

أول ما دار له به إبراهيم فاعين (محمداً)

اللهم انقذ به، وقبله،

وبارك فيه،

آمين.



لِنَشْرِكُكَ بِالْغَيْبِ بِالسُّبْحِ وَاللَّيْلِ

الأربعاء ٢١/٠٩/١٣٧٨

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

عادل

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الأمانة العامة

الشؤون العالمية

تَقْرِيبٌ

النَّشْرِ فِي الْقِرَاءِ الْعَشْرِ

لِلْحَافِظِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ

(ت: ٥٨٣٣)

دراسة وتحقيق

د. عادل إبراهيم محمدر فاعني

كتبة القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الأول

③ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٣ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الجزري، أبي الخير محمد بن محمد
تقريب النشر في القراءات العشر. / أبي الخير محمد بن محمد الجزري؛
عادل إبراهيم رفاعي . - المدينة المنورة، ١٤٣٣ هـ
مجلدين

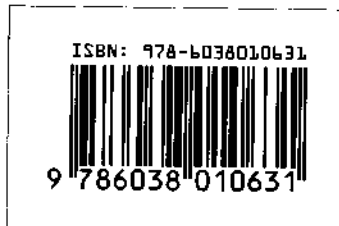
٤٦٤ ص؛ ١٦ × ٢٣ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠١٠-٥٥-٦ (مجموعة)
٩٧٨-٦٠٣-٨٠١٠-٦٣-١ (ج ١)

١- القرآن - القراءات والتجويد أ. رفاعي، عادل إبراهيم (محقق)
ب. العنوان
ديوي ٣، ٢٢٨
١٤٣٣/١٠٠٨١

رقم الإيداع: ١٤٣٣/١٠٠٨١

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠١٠-٥٥-٦ (مجموعة)
٩٧٨-٦٠٣-٨٠١٠-٦٣-١ (ج ١)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة معالي الوزير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا مُرشدًا، أما بعد:

فإن علم القراءات القرآنية من العلوم المهمة من علوم الكتاب العزيز، وكان الصحب الكرام رضوان الله عليهم يُقبلون على تلقّيه إيماناً منهم بأن تلاوته ومدارسته والعمل به من أجلّ العبادات والقُرْبَات؛ إذ أخبرهم عليه الصلاة والسلام بعِظَم منزلة تعلّمه وتعليمه بقوله: «خيركم من تعلّم القرآن وعلمه» رواه البخاري.

وقام الصحابة بتعليم القرآن الكريم وتفرّقوا في الأمصار، وكثر الآخذون عنهم مع تعدّد الوجوه واللغات التي يتضمنها نزول القرآن على سبعة أحرف. ومضت المئة الأولى والثانية من الهجرة والناس يقرؤون كتاب ربهم بما في المصاحف، على ما أقرأهم الصحابة والتابعون وتابعو التابعين.

وفي المئة الثالثة من الهجرة ظهر التأليف في القراءات بصورة واضحة المعالم والأطر، وتتابع التصنيف فيها وتنوّع، حتى برز الإمام الحافظ المقرئ: محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي المتوفّي بشيراز سنة (٨٣٣هـ)، ووضع كتابه الجامع في «القراءات العشر» المسمّى: «النّشر في القراءات العشر» الذي حرّره فيه من طرق القراءات نحو ألف طريق بالتقريب، وهي أصح ما وجد في زمانه وأعلاه، فلم يقع لغيره ممن ألف في هذا العلم مثله، ولما رأى فيه طولاً وسعة رغب في اختصاره في كتاب سماه: «تقريب النّشر»، وهو الذي بين أيدينا، وهو من الكتب الأصول المعتمدة في علم القراءات.

وكان من اهتمام وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد العناية بكتاب الله وعلومه المتنوعة من خلال ما يقوم به مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف من طباعة الكتب النافعة المعينة على تلاوته وفهمه، ونشرها، وهي نموذج جلي للعناية الفذة التي توليها المملكة العربية السعودية للقرآن الكريم وعلومه.

وأنتهز هذه المناسبة لأشكر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ممثلاً بأمانته العامة على ما يقدمه إلى العالم الإسلامي، والعالم بعامة من كتب مختارة، وإصدارات متنوعة.

كما أشكر لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الذي لا يألو جهداً في خدمة القرآن الكريم ونشره وتوزيعه، وأن يجزي سموً ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظهما الله جميعاً.
والحمد لله رب العالمين.

صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
السفراء القائم على منحة البلاغ وتم طباعة المصحف الشريف

مقدمة الأمانة العامة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة والسلام وأزكاهما على من بعثه الله بالهدى ودين الحق، وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه واقتفى أثره إلى يوم الدين، وبعد:

فقد نزل القرآن العظيم على خاتم رسل الله وأنبيائه محمد ﷺ، وحمل هذا الشرف والتكليف أمين الوحي جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٣-١٩٥].

ولبى رسول الخير أمر ربه بتبليغ هذا الكتاب وتعليمه للناس، وتلاوته عليهم، وتركية نفوسهم به: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الجمعة: ٢].

وتلقت الأمة القرآن الكريم جيلاً بعد جيل، وتجرّد أئمّة ثقات فتلقوه وفق الصفة المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام، فلم يهملوا منه حركة ولا سكوناً، ولا داخلهم في ضبطه وهم أو ريب، فنقلوه بأمانة إلى الأجيال التي بعدهم على الكيفية والمنهج الذي تعلموه، فغدت قراءة القرآن على ذلك سنة متبعة وسبيلاً مسلوكة عبر العصور.

وقد ظهرت مصنفات عديدة في تقييد وجوه القراءة وضبطها، كان من أوعبها كتاب: «النشر في القراءات العشر»، لعلامة القراءات وإمامها الحافظ ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، الذي جمع فيه قراءات القراء العشر المشهورين من خلال تسعة وخمسين كتاباً من أمّات كتب علم القراءات، ثم ترجّح للمؤلف - رحمه الله - اختصاره وتقريبه لمن أراد تحصيله بكتاب سماه: «تقريب النشر» الذي نقدم له.

وللكتاب طبعات عديدة اكتنفها التصحيف والسقط؛ لذلك رأى المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المجمع طبع هذا الكتاب القيم ضمن إصداراته - بعد فحصه وتقويمه -
للمزايا العديدة التي توافرت فيه.

وفي هذا المقام أشكر لمحقق الكتاب الدكتور عادل بن إبراهيم رفاعي ما
بذله من جهد وخدمة تُجاهه.

كما أشكر لمراجع الكتاب ومدققه الدكتور حازم بن سعيد حيدر،
الباحث في إدارة الشؤون العلمية ما قام به من اختصار وتشذيب لمقدمات
تحقيق الكتاب، وتصحيح نصّه وحواشيه وفهارسه.

وأشكر لإدارة الشؤون العلمية بالمجمع ما توليه من عناية ومتابعة
لإصدارات المجمع المتتقة.

والشكر موصول لمعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد المشرف العام على المجمع الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد
آل الشيخ الذي يرعى هذا المجمع، ويسهر على رفعة وازدهاره.

كما أشكر لقادة هذه البلاد: خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله
ابن عبد العزيز آل سعود، وسموّ ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظها الله جميعاً،
ما يقومون به من أعمال جليلة في خدمة الإسلام والمسلمين ونصرة قضاياهم.

أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يأخذ بنواصينا إلى الخير، وأن
يستعملنا في طاعته، إنه سميع مجيب.

والحمد لله رب العالمين.

الأمين العام

لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

أ.د/ محمد صالح بن سديرة العوفي

إهداء

(وفاءً بحق الوطن) إلى هذه البلاد العظيمة التي كان لها الفضل عليّ في تعلمي كتاب الله عز وجل في جميع المراحل التعليمية الابتدائية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بأبي عريش، والمتوسطة كذلك في ضمد، والثانوية في صيبا، ثم المرحلة الجامعية والعليا الماجستير والدكتوراه في رحاب كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فجزاها الله عني وعن القرآن وأهله خير الجزاء، وحفظها الله دائماً وأبداً وجعلها ذخراً للإسلام والمسلمين.

وإلى الوالدين اللذين كانا الفضل بعد الله في تعلم كتاب الله والتوجيه والإرشاد وإلى الزوجة والأولاد والبنات الأعراء.

وإلى جميع أساتذتي ومشايخي جزاهم الله عني وعن القرآن وأهله خير الجزاء.

وإلى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة الذي كان له الفضل في إخراج هذا الكتاب للمكتبة الإسلامية.

وإلى كل من أعان على إخراجته بتوجيه وإرشاد، جزى الله الجميع خير الجزاء وجعل هذا في ميزان حسناتهم، آمين.

د. عادل إبراهيم محمد رفاعي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تقريف

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:
فقد أشرفت على تحقيق الشيخ عادل بن إبراهيم طامعي
لكتاب تقريب النشر في القراءات لعشر للإمام
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري رحمه الله تعالى
وقد بذل في تحقيقه جهداً مشكوراً يستحقه هذا الكتاب
وأضاف إلى صوامع فوائده كثيرة واعتنى بنصه
حتى خرج في صورة متقنة وفصل في الأسانيد
التي ذكرها الإمام ابن الجزري إجمالاً فكان لهذا
التحقيق قيمة كبيرة لدى علماء هذا الفن نفعهم
بهذا الكتاب ورزقه القبول وصلوات الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وكتبه

علي بن عبد الرحمن لذيقي

١٤٢٤/١/١٤

تقريب

الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لخدمة كتابه المبين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد قرأت -على مكث وتأمل- كتاب: «تقريب النشر في القراءات العشر» للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري الذي توفّر على دراسته وتحقيقه الشيخ/ عادل بن إبراهيم بن محمد رفاعي المحاضر بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فوجدت المحقق قد بذل فيه جهداً طيباً يُشكر عليه، حيث قام بتحرير نصه، وتدقيقه بأمانة وعناية وذلك بالتثبت والتأكد من المخطوطات التي بين يديه، والرجوع إلى كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري، كما اهتم المحقق أيضاً ببيان الانفرادات التي يُقرأ بها مما كان مستوفياً لأركان القراءة الصحيحة التي تحدث عنها الإمام ابن الجزري في مقدمة منظومته «طيبة النشر» بقوله:

فكل ما وافق وجه نحو وكان للرسم احتمالاً أيحوي
وصح إسناداً هو القرآن فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركن أثبت شدوذه لو أنه في السبعة
فكن على نهج سبيل السلف في مجمع عليه أو مختلف

أما الانفرادات التي لم تستوف أركان القراءة الصحيحة فبَيَّن حكمها، موضحاً أنه لا يُقرأ بها؛ وذلك كما جاء في كتاب النشر وأصوله.

هذا وقد غني المحقق بإيضاح الزيادات التي زادها النشر على الشاطبية والدرة كما قام بعزو الآيات القرآنية، وبتخريج الأحاديث النبوية التي أوردها المؤلف في كتابه، إلى غير ذلك من ذكر تراجم مفيدة لأئمة القراءة ورواتهم، وتفصيل المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

طرقهم، حتى خرج الكتاب المحقق في ثوب قشيب يطمئن له قلب كل مشتغل بالدراسات القرآنية، وينشرح له صدر كل باحث في علوم القرآن الكريم. جزى الله المحقق أحسن الجزاء، وأجزل له أوفى العطاء، جزاء ما قدم من عمل مبرور، وسعي مشكور، ونفع بهذا التحقيق أهل العلم، ووفقنا جميعاً لخدمة كتابه العزيز، والعمل بما فيه. فهو سبحانه الموفق، والهادي إلى سواء السبيل.

المدينة المنورة في ٢١/١/١٤٢٤هـ

الموافق ٢٤/٣/٢٠٠٣م

كتبه: عبدالرافع بن رضوان علي الشقاوي^(١)

(١) المدرس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (سابقاً) وعضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية، وعضو لجنة الإشراف على التسجيلات القرآنية بمجمع

الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورسله، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فقد اطلعت على مواضع من تحقيق الأستاذ الشيخ (عادل بن إبراهيم رفاعي) لكتاب تقريب النشر للعلامة ابن الجزري، فوجدت المحقق قد حقق النص على أحسن حال وعلق عليه لما يحتاج إليه المقام من مقال، مع جداول تبين زيادة الطيبة على الشاطبية والدرة، وما انفرد به راوٍ وشذ، فجاء الكتاب بتحقيق الشيخ عادل أقرب ما يرجوه المصنف إلى الصواب، ومع العلم أن الكتاب طبع أكثر من مرة، إلا أن هذه الطبعات ينقصها التحقيق العلمي المنهجي مع ما فيها من أخطاء في النص والطباعة، ومما زاد الكتاب حلة تعليقات تفصل مجمله، وتربط المختصر بأصله -الذي هو أجل كتب القراءات وهو العمدة لمحقيقي القراء المتأخرين، حتى قال بعضهم: بأنه لا ينبغي لأحد أن يتصدر لرواية القراءات بعد تأليفه حتى يطلع عليه- فجاء كتاب تقريب النشر كما قال عنه مؤلفه: (اختصرته ليقول لفظه، ويسهل حفظه، ويروق رشفه، ويهون كشفه، ويكون بشراً للطيبة، ويسراً لكللماتها الطيبة) وأخيراً أرجو الله تعالى أن يجزل للشيخ عادل الأجر والثواب، ويكتب النفع العميم بهذا الكتاب، كما نفع بأصله في سائر النواحي والأصواب، إنه سميع تواب.

كما أسأله تعالى التوفيق لمن ساعد على نشره، وساهم في نشر القراءات العشر
بمُضَمَّنَه وأصله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المدينة المنورة في ١٥/٢/١٤٢٤ هـ

وكتبه: محمد تميم مصطفى عاصم الزعبي^(١)

(١) مدرس القراءات العشر الصغرى والكبرى بالمسجد النبوي الشريف، وعضو اللجنة العلمية ولجنة الإشراف على التسجيلات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه، الذين حملوا أمانة القرآن الكريم سالمة من كل زيف، وأدوها كما تحملوها إلى أتباعهم حتى وصلت إلينا بالتواتر، تتجلى فيها معجزة الله العظيم في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾، وبعد:

فقد اطلعت على كتاب «تقريب النشر في القراءات العشر» للإمام المحقق محمد بن الجزري رحمه الله تعالى: (تحقيق ودراسة) الأخ الباحث/ عادل بن إبراهيم محمد رفاعي المحاضر بقسم القراءات في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فوجدت المحقق جزاء الله خيراً قد بذل جهداً طيباً مشكوراً في تحقيق وإخراج الكتاب بأسلوب توخى فيه الاختصار غير المخل مع سهولة الأسلوب، وإيجاز العبارة، ووضوح اللفظ، ودقة التنسيق، بحيث يستفيد منه القارئ المتخصص وغيره لتعم الفائدة في نشر قراءات القرآن الكريم المتواترة لعموم المسلمين.

أدعو الله الكريم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجزي صاحبه وكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب أحسن الجزاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تاريخ ١٤٢٤/٧/٢٧ هـ

كتبه: عبدالحكيم عبدالسلام خاطر^(١)

(١) المدرس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (سابقاً)، وعضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية، وعضو لجنة الإشراف على التسجيلات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
الملكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده، ورسوله صلى الله، وبارك، وأنعم عليه، وعلى آله، وصحبه، ومن سار على سنته إلى يوم الدين .
أما بعد :

فإن هذا هو كتاب (تقريب النشر في القراءات العشر) للإمام الحافظ (أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري) خاتمة محققي هذا الفن، وقد وضع في هذا الكتاب خلاصة علمه في فن القراءات، فهو اختصار للسفر العظيم كتاب (النشر في القراءات العشر)، وقد قدمت له بدراسة موجزة لا بد منها، أرجو أن أكون قد وفقت في إخراج هذا الكتاب للمكتبة الإسلامية على النحو الذي يليق به، وجزى الله كل من أعان على إخراج هذا الكتاب على هذا النحو، وجعله في ميزان حسنات الجميع، آمين.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتبه: د. عادل إبراهيم محمدرفاعي

عضو هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم

في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وكيل كلية القرآن الكريم للدراسات العليا

التمهيد

وقد ضمته الحديث عن النقاط الآتية:

- تعريف القراءات.
- أهمية علم القراءات.
- جمع القرآن.
- بداية هذا العلم، ونشأته إلى عصر ابن الجزري.
- أركان القراءة الصحيحة، والقراءات المتواترة في هذا العصر.
- الفرق بين القراءة، والرواية، والطريق، والوجه، والانفراد، والاختيار، والزيادة.

تعريف القراءات:

للقرءات دالتان: إحداهما لغوية، وأخرهما اصطلاحية، فمن أراد أن يتعرف على مدلولها الاصطلاحي كان الواجب عليه أن يعرف مدلولها اللغوي أولاً؛ ليكون ذلك معيناً له على تصوّر علم القراءات.

فالقرءات جمع قراءة، وهي في اللغة مصدر سماعي للفعل «قرأ»، ومن معانيه الضم^(١)، ومعنى القراءة ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل^(٢). أما في الاصطلاح فقال ابن الجزري رحمه الله: (علم القراءات علم بكيفية أداء

(١) انظر: مختار الصحاح للرازي [١/٢٢٠]، لسان العرب لابن منظور [١٥/١٧٥].

(٢) انظر: المفردات للراغب الأصفهاني [٤٠٢].
الملكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

كلمات القرآن، واختلافها معزواً لناقله^(١).

ويعد هذا التعريف أضبط التعريفات^(٢)، حيث نص رحمه الله على الأداء مع العزو إلى الناقل، أي صاحب الخلاف، وهو جزء مهم في تعريف علم القراءات. كما دل تعريفه على خروج النحو، واللغة، والتفسير، وما أشبه ذلك من العلوم؛ لأنها ليست من قبيل الأداء كعلم القراءات.

وهذا التعريف ارتضاه الكثيرون من المتأخرين منهم القسطلاني^(٣)، والبناء^(٤)، والضباع^(٥).

أهمية الموضوع:

إن أهمية هذا الموضوع تتجلى في اتصاله المباشر بكلام الله عز وجل، فاستمداده، وقواعده، وموضوعه: هو كتاب الله عز وجل، وإذا كان شرف العلم متعلقاً بشرف المعلوم، فالمعلوم هنا هو أشرف الكتب وأجلها، ألا وهو كتاب رب العالمين. والآيات، والأحاديث، والمأثور عن السلف نثراً، وشعراً في الترغيب فيه تُجلى ذلك وتوضحه:

قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].

وفي الحديث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خيركم من

(١) منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري [٣].

(٢) انظر: التعريف عند الزركشي في البرهان [١/ ٣١٨]، والسيوطي في الإتقان [١/ ٢١٤]، والزرقاتي في مناهل العرفان [١/ ٢٨٤].

(٣) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني [١/ ١٧٠].

(٤) الإنحاف للبناء [٥].

(٥) الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع [٦].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تعلم القرآن وعلمه»^(١).

وتبرز لنا أهمية القراءات منذ نزول القرآن على النبي ﷺ، فقد سأل ربه التخفيف والتيسير على هذه الأمة حتى يتمكنوا من قراءة ما نزل إليهم من حروف القرآن، أخرج مسلم في صحيحه، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن جده عن أبي بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجل يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله ﷺ، فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما النبي ﷺ فقرأ، فحسن النبي ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقاً وكأنها أنظر إلى الله عز وجل فرقاً، فقال لي: «يا أباي أرسل إليّ أن اقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هوّن على أمتي، فرد إليّ الثانية اقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هوّن على أمتي، فرد إليّ الثالثة اقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إليّ الخلق كلهم، حتى إبراهيم ﷺ».

وفي رواية أخرى لمسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد ابن بشر، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، حدثني عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالساً في المسجد إذ دخل

(١) رواه البخاري في فضائل القرآن [٤٦] حديث رقم [٥٠٢٧]، والترمذي في فضائل القرآن [٢٨٣٣]، وأبو داود في الصلاة [١٢٤٠]، وابن ماجه في المقدمة [٢٠٧]، وأحمد في المسند [٣٨٢، ٣٨٩، ٤٦٩]،

والدارمي في فضائل القرآن [٣٢٠٤].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

رجل فصلي، وقرأ قراءة وقص الحديث بمثل حديث ابن نمير^(١).

كما تتجلى أهمية هذا الموضوع في بيان شرف هذه الأمة، وعظيم قدرها، إذ خصها الله عز وجل بهذا الكتاب العظيم، وأذن لها في تلاوته على عدة أوجه تخفيفاً، وتسهيلاً عليها.

وتتجلى كذلك في مدى تعلق هذه الأمة بكتاب ربها، واستفراغهم الوسع في تعلمه، وتعليمه، وأدائه أداءً صحيحاً، مضبوطاً لمن بعدهم، غير مفرقين، ولا مبدلين.

ولقد وصف ابن الجزري - رحمه الله - فوائد معرفة أوجه القراءات بقوله: (ومنها: ما في ذلك من نهاية البلاغة، وكمال الإعجاز، وغاية الاختصار، وجمال الإيجاز، إذ كل قراءة بمنزلة الآية)^(٢).

وبقوله: (ومنها: ما في ذلك من عظيم البرهان، وواضح الدلالة، إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض، ولا تخالف، بل كله يصدق بعضه بعضاً، ويبين بعضه بعضاً، ويشهد بعضه لبعض؛ على نمط واحد، وأسلوب واحد، وما ذلك إلا آية بالغة، وبرهان قاطع على صدق ما جاء به ﷺ)^(٣).

كذلك تعلق عدد من العلوم بهذا العلم، واستمدادها القواعد منه، كعلوم اللغة

(١) صحيح مسلم بشرح النووي كتاب صلاة المسافرين، باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف [١٠٢/٦-١٠٣] حديث رقم [١٣٥٦]، وأخرجه النسائي في الافتتاح [٩٣٠-٩٣٢]، وأبو داود في الصلاة [١٢٦٢-١٢٦٣]، وأحمد في مسند الأنصار [١٢٧/٦-١٤٨] الأرقام [٢٠١٧٨، ٢٠٢١٠، ٢٠٢٢٢، ٢٠٢٣٤، ٢٠٢٣٨، ٢٠٢٥٩]، وتفسير الطبري [٣٦/١-٣٨]، وقد رواه الطبري بأسانيد مختلفة كلها عن عبدالرحمن بن أبي ليل.

(٢) النشر لابن الجزري [٥٢/١].

(٣) النشر [٥٢/١] المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

العربية، والفقه، وأصوله، وسائر علوم الشريعة...، وغيرها حيث استفادت من هذا العلم استفادة كبيرة في تعويد القواعد، وتأصيلها، وبنائها على أعظم أصل يمكن أن تكون عليه، كما أن هذا العلم ورث للمفسرين ثروة عظيمة من المعاني وتنوعها، وهذا ما يلمس في كتب التفسير في الآيات التي جاءت على وجوه متعددة من القراءات، كذلك وردت مسائل وجوه القراءات في كتب متناثرة متنوعة العلوم.

وعظم أجر وثواب المشتغلين بهذا العلم من الله الكريم جل ثناؤه؛ إذ للقارئ بكل حرف حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، والله يضاعف لمن يشاء كما دلت على ذلك النصوص من الكتاب، والسنة.

جمع القرآن:

لقد جمع أبو بكر الصديق رضي الله عنه القرآن خوفاً من ضياعه بموت حفظته، وقد جمع عثمان رضي الله عنه القرآن خوفاً من اختلاف الأمصار في وجوه القراءات، ولا سيما بعد انتشار الفتن وتفرق المسلمين في الأمصار، فصار كل مصر يقرأ بقراءة تخالف قراءة المصر الآخر، وأدى ذلك إلى تخطئة بعضهم بعضاً، وبدأ التعصب لقراءة دون أخرى كما دلت على ذلك الأخبار كما في قصة حذيفة ابن اليمان التي تبين سبب جمع عثمان للقرآن.

وقد اتبع في كتابة المصحف الآتي:

- ١- ألا يكتب شيء إلا بعد عرضه على عدد من الصحابة.
- ٢- ولا يكتب إلا ما يتحقق أنه قرآن وليس تفسيراً أو مدرجاً.
- ٣- لا يكتب إلا الذي استقر في العريضة الأخيرة.
- ٤- عدم كتابة ما نسخ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

٥- اشتغال هذه المصاحف على الأحرف السبعة.

٦- ترتيب السور والآيات على النحو الموجود في المصاحف الآن.

وقد أرسل عثمان رضي الله عنه خمسة مصاحف ، وقيل أربعة ، وقيل سبعة ،

والمتفق عليه منها خمسة، وهي:

١- مصحف لأهل المدينة.

٢- مصحف لأهل مكة.

٣- مصحف لأهل الشام.

٤- مصحف لأهل الكوفة.

٥- مصحف لأهل البصرة.

٦- المصحفان الآخران هما: لأهل اليمن، ولأهل البحرين .

والأخيران فيها خلاف، وأرسل مع كل مصحف معلم يعلمهم كيفية القراءة.

ولما فرغ عثمان من كتابة المصاحف حرق ما سواها، ورد الصحف التي

جمعت في عهد أبي بكر إلى حفصة رضي الله عنهم، فلما ولي مروان المدينة،

طلبها ليحرقها، فلم تجبه حفصة رضي الله عنها لذلك ولم تبعث به إليه، فلما

ماتت رضي الله عنها حضر مروان جنازتها ، وطلب الصحف من أخيها

عبد الله بن عمر، وعزم إليه في أمرها، فسيرها إليه عند انصرافه، فحرقها مروان

خشية أن تظهر فيعود الخلاف بين المسلمين^(١).

(١) انظر: المصاحف لابن أبي داود السجستاني [٢٥]، والبرهان للزركشي [١/٢٤٠]، والإتقان للسيوطي

[١/٢١١] ولطائف الإشارات للقسطلاني [١/٦٤].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بداية علم القراءات ونشأته إلى عصر ابن الجزري:

نشأ علم القراءات مبكراً في عصر النبي ﷺ، فأول أمر نزل بأول وحي على النبي ﷺ كان أمراً بقراءة القرآن، فقال عز وجل: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١] وكان هذا الإقراء شفهاياً بواسطة جبريل عليه السلام، فتلقاه النبي ﷺ عنه عن الله عز وجل مراعيًا لجميع آداب العرض والسماع من التلقي، والمتابعة الدقيقة لما يقرأ عليه، وعدم الاستعجال في الأخذ، قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَلتَّلْقَى الْقُرْآنَ مِنَ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل: ٦] وقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ. وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤] وقال تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٦-١٩]، هذا وكانت من دعوة خليل الله عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام أن يكون النبي المبعوث في ذريته مقرئاً يتلو عليهم آياته آناء الليل وأطراف النهار، إضافة إلى صفات أخرى، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٩]، فاستجاب الله دعوته: قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَنِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٦٤]. وقال تعالى: ﴿وَقَرَأْنَا مَا فَرَقْتَهُ لِنَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى حَكْمَةٍ وَرِزْقٍ نَّزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦].

لا شك أن النبي ﷺ قد تلا هذا الكتاب حق تلاوته، وأقرأ به أصحابه، فالتعبد بتلاوته، وحفظ حروفه وآياته سمة من السمات التي تميز بها هذا الكتاب الخالد، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ [فاطر: ٢٩].

ثم لما كان الرسول ﷺ مبعوثاً إلى الناس كافة من العرب على اختلاف قبائلهم ولهجاتهم، ومن العجم على اختلاف أجناسهم ولغاتهم،- إذ قد يصعب عليهم تعلم القرآن إذا كان على حرف واحد؛ ولأن معظمهم أميون لا يعرفون القراءة ولا الكتابة- أنزله الله تعالى على سبعة أحرف تيسيراً لعباده، وأمرهم أن يقرؤوا ما تيسر منه.

وقد تواتر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه»^(١).

قال الداني: (ووجه هذا الاختلاف في القرآن أن الرسول ﷺ كان يعرض القرآن على جبريل عليه السلام في كل عام عرضة، فلما كان في العام الذي توفي فيه عرض عليه عرضتين، فكان جبريل عليه الصلاة والسلام يأخذ عليه في كل عرضة بوجه وقراءة من هذه الأوجه والقراءات المختلفة)^(٢).

فالرسول ﷺ قد بلغ هذه الأحرف المنزلة عليه من عند الله متفرقة على أصحابه، فمنهم من أقرأه بالحرف الأول، ومنهم من أقرأه بالحرف الثاني، وهكذا.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (مع الفتح) [٢٣/٩]، ومسلم في صحيحه (مع النووي) [٩٨/٦]، ومالك في الموطأ [٢٠١/١]، وعبد الرزاق في مصنفه [٢١٨/١١]، وأبو داود في سننه [١٥٨/٢] برقم [١٤٧٥]، والترمذي في جامعه [٦٢/١١]، وأحمد في مسنده [٤٢٣/٦]، وابن أبي شيبة في مصنفه [٥١٨/١٠] وغيرهم. وقد عدّه أبو عبيد القاسم حديثاً متواتراً كما حكى عنه ذلك ابن الجزري في النشر [٢١/٢]، لأنه مروى عن نيف وعشرين صحابياً. انظر: الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها للدكتور حسن ضياء الدين عتر: [١٠٧] وما بعدها. وانظر أيضاً: ما كتبه الدكتور عبد العزيز القاري في مجلة كلية القرآن الكريم عن الأحرف السبعة [٢٧-١٤٠].

(٢) انظر: الأحرف السبعة لأبي عمرو الداني [٤٦]، وانظر: حديث معارضة جبريل للنبي ﷺ في البخاري

تقريب النشر في القراءات العشر

فتعددت القراءات بتعدد الحاملين لها وكثرت، وانتشرت بانتشارهم في أرجاء المعمورة وأطرافها، وهكذا لم تزل تتناقل فيأخذها الآخر عن الأول، والخلف عن السلف جيلاً بعد جيل، وقرونًا بعد قرون، حتى استفاض نقلها في كل مكان وزمان، واشتهر أمرها في كل العصور، وجميع الأجيال، فاستغنت الأمة في إثباتها عن سرد الأسانيد المعروفة في علوم الحديث؛ لأن ناقلها كثرة كاثرة لا يجمعهم ديوان، ولا يحصرهم عدد^(١).

وقد تجرد قوم للقراءة والأخذ عن الصحابة، والتابعين، واعتنوا بضبط القراءة أتم عناية، حتى صاروا أئمة يقتدى بهم، ويرحل إليهم، ويؤخذ عنهم، أجمع أهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول، ولم يختلف عليهم فيها اثنان، ولتصديهم للقراءة نسبت إليهم، فكان من بينهم القراء العشرة -الذين يبحثهم هذا الكتاب وغيره من الكتب التي تبحث في القراءات العشر المتواترة- وهم كما سيأتي: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحزمة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف^(٢).

ومن المعلوم أن التدوين في علم القراءات كسائر العلوم الشرعية بدأ متأخرًا؛

(١) وعن برز في القراءة والإقراء من الصحابة عبد الله بن مسعود، وسالم، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو الدرداء، وأبو زيد، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبو موسى الأشعري، وكذا عبد الله بن عباس، وأبو هريرة، وعبد الله بن السائب الذين أخذوا عن كبار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. ومن أشهر من تلقى القراءة عنهم، وتصدى للإقراء بالمدينة المنورة سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعمر بن عبد العزيز، وسليمان، وعطاء بن يسار، ومعاذ القارئ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وزيد بن أسلم، ومسلم ابن جندب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري. وبمكة المكرمة: عبيد بن عمير، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، ومجاهد، وعكرمة، وابن أبي مليكة. وبالكوفة: علقمة، والأسود، ومسروق، وأبو عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وسعيد بن جبير، وعامر الشعبي. وبالبحرين: أبو العالية، وأبو رجاء، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، والحسن البصري، وابن سيرين، وقتادة بن دعامة. وبالشام: المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وخليفة بن سعد. انظر: جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي [٢/٤٢٤]، معرفة القراء للذهبي [١/٤٢]، البرهان للزركشي [١/٢٤١]، النشر لابن الجزري [١/٨]، الإتيان للسيوطي [١/٢٠٤].

(٢) انظر: النشر لابن الجزري [١/٨]، التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

لأن جل الاعتماد في صدر الإسلام كان على التلقي والرواية والحفظ في الصدور، وهي ما تعرف بالأسانيد الأدائية، لا على التصنيف والكتابة في السطور، وهي ما تعرف بالأسانيد النصية، وذلك ثقة منهم بضبطهم وقوة ذاكرتهم، وسلامة ألسنتهم من اللحن والخطأ، فأقدم مؤلف عُرِفَ في علم القراءات هو ليحيى بن يَعْمَر البصري (ت ٩٠هـ)^(١).

ثم تتابع التأليف فيه فقد ذكر ابن النديم في الفهرست كتباً في القراءات لأبان بن تغلب (ت ١٢٤ هـ)^(٢)، ولأبي الحسن مقاتل بن سليمان الخراساني (ت ١٥٠ هـ)^(٣)، ولأبي عمرو البصري (ت ١٥٤ هـ)^(٤)، ولحمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦ هـ)^(٥)، ولأبي الصلت زائدة بن قدامة (ت ١٦١ هـ)^(٦) ولعباس ابن الفضل (ت ١٨٦ هـ)^(٧)، ولأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ)^(٨)، ولأبي محمد بن يحيى اليزيدي البصري (ت ٢٠٢ هـ)^(٩).

هذه الكتب وغيرها التي ألفت في القرن الثاني كانت نواة لمرحلة التأليف التي جاءت بعده في القرن الثالث فأخذ التأليف فيه مساره في نطاق أوسع مما كان.

قال ابن الجزري: (فلما كانت المائة الثالثة، واتسع الخرق، وقل الضبط، وكان

(١) كما في المحرر الوجيز لابن عطية [٣٥/١]، وانظر: لطائف الإشارات للمسطلاني [٦٤-٦٥]، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين [٩/١].

(٢) انظر: الفهرست لابن النديم [٢٧٦].

(٣) انظر: المرجع السابق [٢٢٧].

(٤) انظر: المرجع السابق [٣٨].

(٥) انظر: المرجع السابق [٣٢].

(٦) انظر: المرجع السابق [٢٨٢].

(٧) الفهرست [٣٨].

(٨) انظر: المرجع السابق [٧٢].

(٩) انظر: المرجع السابق [٣١]، المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر، تصدى بعض الأئمة لبعض ما رواه من القراءات، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب، أبو عبيد القاسم ابن سلام وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة^(١).

ثم كثرت التأليف، وانتشرت التصانيف ما بين مختصر ومطول، فمن أشهر من ألف بعده خلف بن هشام (ت ٢٢٩ هـ)، ومحمد بن سعدان أبو جعفر الضير (ت ٢٣١ هـ)، وحفص بن عمر أبو عمر الدوري (ت ٢٤٦ هـ)، وأبو حاتم سهل ابن محمد السجستاني (ت ٢٥٥ هـ)^(٢).

ثم ألف أحمد بن جبير الأنطاكي (ت ٢٥٨ هـ) كتاباً في القراءات الخمسة، والقاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي (ت ٢٨٣ هـ) كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً منهم هؤلاء السبعة، والإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) كتابه المعروف بـ (الجامع) جمع فيه أكثر من عشرين قراءة^(٣).

حتى جاء ابن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ) فألف كتابه (السبعة)، فهو أول من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط. فلعله أراد أن يجمع القراءات المشهورة في الحجاز - مكة والمدينة - والعراق - البصرة والكوفة - والشام إذ هذه الأمصار هي التي خرج منها علم النبوة من القرآن، والتفسير، والحديث، والفقه، وسائر العلوم الشرعية، إلا أنه اختار عدد (السبعة)؛ ليكون ذلك موافقاً لعدد الحروف التي أنزل عليها القرآن، ليس لاعتقاده أو اعتقاد غيره من العلماء أن هؤلاء السبعة

(١) النشر [٣٣/١] وما بعدها.

(٢) ذكر هذه الكتب ابن النديم في فهرسته [٣٨] إلا كتاب أبي عمر الدوري فإنه ذكره الخطيب في تاريخه [٣١٢/١].

(٣) انظر: النشر [٣٤/١] المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المعنيين هم الذين لا يجوز أن يقرأ بغير قراءتهم^(١).

فقد أُلّف الناس في زمانه وبعده في القراءات أنواع التأليف، فصنف ابن مهران (ت ٣٨١هـ) الشامل، والمبسوط، والغاية كلها في القراءات العشر، ومحمد بن جعفر الخزاعي (ت ٤٠٨هـ) المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله، وأبو الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر (ت ٣٨٩هـ) الإرشاد، ونجمله أبو الحسن طاهر (ت ٣٩٩هـ) التذكرة، وأبو عبد الله بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥هـ) الهادي^(٢)، وأبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) التيسير، وجامع البيان في القرن الخامس^(٣)، والشاطبي (ت ٥٩٠هـ) حرز الأمان في القرن السادس^(٤)، والسخاوي (ت ٦٤٣هـ) جمال القراء وكمال الإقراء، وأبو شامة (ت ٦٦٥هـ) إبراز المعاني من حرز الأمان في القرن السابع^(٥)، والجعبري (ت ٧٣٢هـ) كنز المعاني في شرح حرز الأمان في القرن الثامن^(٦)، وكان ابن الجزري الذي عاش ما بين (٧٥١هـ) إلى (٨٣٣هـ) إماماً من أبرز أئمة القراءات في التاريخ، جمع ما لم يجمعه غيره من الطرق الصحيحة ممن سبقه، وكل من أتى بعده أخذ منه^(٧).

وقد شهد عصره عدداً من الأحداث الجسام، ففي سنة (٧٨٤هـ)

(١) انظر: الإبانة لمكي بن أبي طالب [٦٣]، وجمال القراء [٤٣٢/٢]، والمرشد الوجيز لأبي شامة [١٦٠]، ولطائف الإشارات للقسطلاني [٨٦/١].

(٢) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني [٨٦/١].

(٣) المصدر السابق.

(٤) لطائف الإشارات [٨٦/١].

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) فيعدون عملاً على ابن الجزري في هذا الفن. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

طويت صفحة من التاريخ بزوال دولة المماليك البحرية^(١)، وفتحت صفحة جديدة بقيام دولة المماليك البرجية^(٢) على يدي السلطان بَرَقُوق^(٣)، وشهدت البلاد الخاضعة لحكم المماليك في تلك الفترة سلسلة من الاضطرابات، والثورات الداخلية^(٤)، وزاد الغزو التتري لديار المسلمين، واحتلالهم بغداد سنة (٧٩٥هـ)، ثم دمشق، وحلب سنة (٨٠٣هـ)، وارتكابهم فيها الفظائع والعظائم^(٥)، كل ذلك زاد من الوهن والضعف في الأمة^(٦).

وشهد عصر ابن الجزري بعد ذلك فترة من الاستقرار والهدوء، ما لبثت أن

(١) سماوا بذلك لأن الملك الصالح نجم الدين أيوب أسكنهم بقلعة الروضة - والروضة جزيرة في النيل - فعرفوا بالبحرية، وهم الذين قضوا على حكم الأيوبيين سنة (٦٤٨هـ) على يد عز الدين أيبك، ومعظم سلاطين هذه المرحلة من المماليك الأتراك، وكانت نهاية حكمهم سنة (٧٨٤هـ). انظر: نظم دولة سلاطين المماليك د. عبد المنعم ماجد [١٠ / ١]، وعصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي محمود رزق الله سليم [١ / ٢٢-٢٣].

(٢) نسبة إلى أبراج القلعة على جبل المقطم بالقاهرة، حيث أسكنهم الملك المنصور قلاوون فيها، وكان معظمهم من الشركس، وموطنهم الأصلي بلاد القوقاز بين البحر الأسود وبحر قزوين، وقد تولوا زمام الحكم من سنة (٧٨٤هـ - ٩٢٣هـ) حين انتصر عليهم الأتراك العثمانيون. انظر: نظم دولة سلاطين المماليك عبد المنعم ماجد [١ / ١١]، والتاريخ الإسلامي لمحمود شاكر [٧ / ٧٠].

(٣) هو الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق بن أنس الجركسي العثماني (٧٣٨هـ - ٨٠١هـ) انتزع السلطنة من الملك الصالح أمير حاج آخر ملوك بني قلاوون من المماليك البحرية، وخُلع سنة (٧٩١هـ) وسجن في الكرك، وأعيد الصالح للحكم إلى أن عاد برقوق واستولى على السلطنة سنة (٧٩٢هـ)، وبقي بها إلى أن توفي. انظر: إنباء الغمر لابن حجر العسقلاني [٤ / ٥٠-٥٤]، والضوء اللامع للسخاوي [٣ / ١٠-١٢].

(٤) انظر: المختار من بدائع الزهور لمحمد بن أحمد إياس [٢٢٤-٢٥٠]، وسمط النجوم العوالي لعبد الملك الملكي [٤ / ٢٨-٣٦]، وعصر سلاطين المماليك محمود رزق الله [١ / ١٣٠-١٤٣]، وقيام دولة المماليك الثانية حكيم أمين [١١-٩٢].

(٥) إنباء الغمر لابن حجر [٤ / ١٩٦-٢٢٠]، والنجوم الزاهرة لابن تغري [١٢ / ٢٢٢-٢٢٧، ٢٤٢-٢٤٦]، مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة إبراهيم طرخان [٧٣-٧٨].

(٦) مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة لطرخان [٧٩-٨٩]، والتاريخ الإسلامي لمحمود شاكر [٧ / ١٨-١٩].

تغيرت كما سيأتي في ترجمته.

وفي خلال الحقبة الزمنية التي عاشها المؤلف شهدت الحركة العلمية نشاطاً جيداً، فظهر عدد كبير من العلماء، في مختلف العلوم والتخصصات، قدموا العديد من المؤلفات النافعة، والموسوعات الضخمة في شتى فنون المعرفة^(١).

ففي علم القراءات ظهر عدد كبير من العلماء كان لهم دور بارز وأثر واضح فيمن جاء بعدهم، ومن أشهرهم:

شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي شيخ القراء في عصره (٧٥١هـ - ٨٣٣هـ) وله عدد كبير من المؤلفات في القراءات وغيرها.

شرف الدين صدقة بن سلامة بن حسين المَسْحَرَاثِي (٨٥٢هـ) من مؤلفاته: (التتمة في القراءات الثلاث) مختصراً من (المستنير) (والإرشاد).

شرف الدين عثمان بن محمد الغزنوي الهروي (٨٩٢هـ) من مؤلفاته: (المضبوط في بيان القراءات السبع)، (ومفاتيح الرموز في شرح مقاليد الحروف) وهو مختصر لكتابه الأول.

(١) من أبرزهم: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٧٢٩هـ - ٨١٧هـ)، ويبر الدين محمد بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكفائي (٧٤٩هـ - ٨١٩هـ)، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم البرماوي (٧٦٣هـ - ٨٣١هـ)، وشمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن ناصر الدين الدمشقي المحدث (٧٧٧هـ - ٨٤٢هـ)، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق العجيسي التلمساني (٧٦٦هـ - ٨٤٢هـ)، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن خطيب الناصرية (٧٧٤هـ - ٨٤٣هـ)، وتقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئزي المؤرخ (٧٦٦هـ - ٨٤٥هـ)، وتقي الدين أبو بكر بن أحمد بن قاضي شعبة (٧٧٩هـ - ٨٥١هـ)، وشهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ الفقيه المؤرخ (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)، وشهاب الدين أبو محمد أحمد بن محمد بن عربشاه

تقريب النشر في القراءات العشر

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الزرقاتي (٧٤٨هـ-٨٢٥هـ)
شيخ القراء بمصر.

أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي القيسي المنتوري (٨٣٤هـ) له (شرح
الدرر اللوامع) لابن بري.

أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري المشهور بابن الناظم (٧٨٠هـ-
٨٣٥هـ) شرح عدداً من منظومات والده شمس القراء كالطيبة.

محمد بن إبراهيم الصنعاني الشاوي (ت ٨٣٩هـ) له: (فكاهة البصر والسمع
في معرفة القراءات السبع).

شهاب الدين أحمد بن محمد بن سعيد اليمني السعدي (ت ٨٣٩هـ) له تكملة
في القراءات الثلاث، وهي تكملة للشاطبية.

عز الدين أبو البركات عبد العزيز بن علي البغدادي المقدسي (٧٧٠هـ-
٨٤٦هـ) من مؤلفاته: (سلك البررة في معرفة القراءات العشرة).

عفيف الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري (ت ٨٤٨هـ) من مؤلفاته:
(إيضاح الدرّة المضيئة)، و (در الناظم لرواية حفص عن عاصم)، و (الهداية إلى
تحقيق الرواية)، وغيرها.

زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عياش (٧٧٢هـ-
٨٥٣هـ) من مؤلفاته: (التهذيب فيما زاد التقريب على الحرز)، و (غاية المطلوب
في قراءات أبي جعفر وخلف ويعقوب).

أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد العقيلي النويري (ت ٨٥٧هـ) من مؤلفاته:
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

(شرح الدرّة المضيئة)، و (شرح الطيبة)، و (منظومة في القراءات الثلاث). وهكذا انتدب الناس لتأليف الكتب في القراءات بحسب ما وصل إليهم، وصح لديهم.

أركان القراءة الصحيحة والقراءات المتواترة :

لما كثرت القراءات وأصحابها، وتعددت لها الروايات وأربابها، وعرفت مراتبهم وطبقاتهم، واختلفت أحوالهم، وتفاوتت صفاتهم، فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية، ومنهم من هو دون ذلك، فكثرت فيها الاختلاف بينهم لذلك، وقل الضبط، وكثر الحفظ، وكادت القراءات المعروفة تلتبس بمنكرها وشاذها، قام جهابذة علماء الأمة وجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات، ومَحَصُّوها وميزوا متواترها من آحادها، ومشهورها من شاذها، وصحيحها من غريبها، بأصول أصْلُوها، وأركان فصلوها، ليعرف المقبول منها والمردود، وما يقرأ بها وما لا يقرأ، فوضعوا ميزاناً يرجع إليه، ومعياراً يعول عليه^(١).

وها أنا أذكره في إيجاز مستضيئاً بأقوالهم، وتمشياً على آثارهم.

فذكر الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب: أن القراءات التي يجوز التعبد بتلاوتها هي التي اجتمع فيها ثلاث خلال: وهي أن تنقل عن الثقات إلى النبي ﷺ، ويكون وجهها في العربية - التي نزل بها القرآن - سائغاً، وتكون موافقة لخط المصحف. فإذا اجتمعت فيها هذه الشروط الثلاثة قرئ بها وقطع على صحتها وصدقها، لأنه أخذ عن إجماع من جهة موافقتها لخط المصحف، فمن جحد شيئاً

(١) انظر: إبراز المعاني لأبي شامة [هـ]. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

من ذلك يكون كافراً قطعاً^(١).

وبذلك قال علم الدين السخاوي^(٢)، وأبو شامة المقدسي^(٣)، وموفق الدين الكواشي ولفظ الأخير في تفسيره^(٤): (كل ما صح سنده، واستقام من جهة العربية، ووافق لفظه خط المصحف الإمام، فهو من السبع المنصوص عليها، فعلى هذا الأصل بنى قبول القراءات عن سبعة كانوا أو سبعة آلاف، ومتى فقد الشرط من هذه الثلاثة فهو شاذ).

وقد صرح بذلك ابن الجزري في الطيبة^(٥) إذ يقول:

فكل ما وافق وجهه نحو	وكان للرسم احتمالاً أيحوي
وصح إسناداً هو القرآن	فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركن أثبت	شذوذه لو أنه في السبعة

وقد شرحها في النشر^(٦) شرحاً وافياً.

إلا أنه اكتفى فيه بصحة السند، ولم يشترط التواتر تبعاً لمكي ومن معه، وقد تعقبه أبو القاسم النويري في شرحه على الطيبة^(٧)، وقال:

(عدم اشتراط التواتر قول حادث مخالف لإجماع الفقهاء، والمحدثين، وغيرهم؛ لأن القرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الأربعة هو ما نقل بين دفتي

(١) انظر: الإبانة عن معاني القراءات لمكي [٣٩].

(٢) انظر: جمال القراء للسخاوي [٤٤٠/٢].

(٣) انظر: إبراز المعاني لأبي شامة [٥].

(٤) انظر: البرهان [٣٣١/١]، ولطائف الإشارات [٦٧/١].

(٥) انظر: صفحة [٣].

(٦) النشر [١٣-٩/١].

(٧) شرح الطيبة للنويري [٥٤/١] مكتبة العنكبوتية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المصحف نقلاً متواتراً، وكل من قال بهذا الحد اشترط التواتر، وحينئذ فلا بد من حصول التواتر عند الأئمة الأربعة، ولم يخالف منهم أحد فيما علمت، وعلى ذلك أجمع القراء في أول الزمان، وكذا في آخره، ولم يخالف من المتأخرين إلا مكّي، وتبعه بعض المتأخرين^(١).

وإن كان رحمه الله جعل التواتر شرطاً من شروط قبول القراءة الصحيحة، وقد ساق ذلك في الباب الثاني من كتابه منجد المقرئين الذي ألفه قبل تأليف النشر؛ حيث قال رحمه الله في القراءة المتواترة الصحيحة والشاذة: (نقول: كل قراءة وافقت العربية مطلقاً، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديراً، وتواتر نقلها: هذه القراءة المتواترة المقطوع بها) ثم قال: (ونعني بالتواتر: ما رواه جماعة عن جماعة كذا إلى منتهاه تفيد العلم من غير تعيين عدد، هذا هو الصحيح، وقيل: بالتعيين، فاختلفوا فيه، فقيل: ستة، وقيل: اثنا عشر، وقيل: عشرون، وقيل: أربعون، وقيل: سبعون، والذي جمع في زماننا هذه الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة الذي أجمع الناس على تلقيها بالقبول، وهم: أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وعاصم، وحزرة، والكسائي، وخلف، أخذها الخلق عن الخلق إلى أن وصلت إلى زماننا كما سنوضح، فقراءة أحدهم كقراءة الباقيين في كونها مقطوعاً بها كما سيجيء^(٢).

وقول من قال: إن القراءات المتواترة لا حد لها، إن أراد في زماننا فغير صحيح؛ لأنه لا يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشر، وإن أراد في الصدر الأول فيحتمل

(١) والذين تبعوه هم السخاوي، وأبو شامة، والكواشي، وابن الجزري ومن وافقهم، والحق والصواب الذي لا يحيد عنه هو أن التواتر شرط كما قاله الجمهور من العلماء.

(٢) أراد ما وضحته في منجد المقرئين من بيانه للقراءة الصحيحة وأقسامها، انظر ص [٧٩-٨١].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إن شاء الله^(١).

ويلاحظ أن ابن الجزري قد انتهى من تأليفه لمنجد المقرئين في آخر نهار الأحد
خامس عشر من شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة. بينما انتهى من تأليفه
للتشر في أوائل شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمئة.

القراءات العشر المتواترة:

والذي تنطبق عليه هذه الأركان الثلاثة في عصرنا اليوم هو ما رواه القراء
العشرة - الذين سبق ذكرهم - وذلك من الطريقتين المعروفين:

١ - طريق التيسير وتحبيره (الشاطبية والدرة) وهي معروفة بالقراءات العشر
الصغرى.

٢ - طريق النشر وطيبته وهي معروفة بالقراءات العشر الكبرى.

وقد أجمع الناس على تلقيها بالقبول، ورواها معظم الصحابة عن
الرسول ﷺ ورواها عنهم التابعون، وهكذا تناقلها أئمة الأداء وشيوخ الإقراء،
بل أمم لا يحصون كثرة وعدداً في جميع الأزمان والأجيال، ولم يخل عصر من
العصور، ولا مصر من الأمصار إلا وفيه من الكثرة والجسم الغفير ممن قرأ بها
وأقرأها.

ونصوص العلماء في تواتر هذه القراءات العشر كثيرة فأجتزئ بالبعض منها.

فمنها ما قاله ابن مهران: (إن هذه القراءات العشر كلها حق وليست إحداها
أولى من الأخرى)^(٢).

(١) منجد المقرئين لابن الجزري [٧٩-٨١].

(٢) منجد المقرئين لابن الجزري [٤٦] المكتبة العالمية - مكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ومنها ما قاله الإمام البغوي في تفسيره: (إن الناس كما أنهم متعبدون باتباع أحكام القرآن، وحفظ حدوده، فهم متعبدون بتلاوته، وحفظ حروفه على سنن خط المصحف - أعني الإمام - الذي اتفقت عليه الصحابة، وأن لا يجاوزوا فيما يوافق الخط ما قرأ به القراء المعروفون الذين خلفوا الصحابة، والتابعين، واتفقت الأئمة على اختيارهم)^(١).

وقد قال مثل ذلك العلامة الفقيه ابن العربي^(٢)، والحافظ أبو العلاء الهمداني^(٣)، وشيخ الإسلام ابن تيمية^(٤)، والمفسر المعروف أبو حيان الأندلسي^(٥).

والقول الفصل ما قاله: تاج الدين عبد الوهاب السبكي فقد سأله ابن الجزري في استفتاء عن هذه القراءات وتواترها فأجاب قائلاً:

(الحمد لله القراءات العشر - السبع التي اقتصر عليها الشاطبي، والثلاث التي هي قراءة أبي جعفر، وقراءة يعقوب، وقراءة خلف - متواترة معلومة من الدين بالضرورة، وكل حرف انفرد به واحد من العشر متواتر معلوم من الدين بالضرورة أنه منزل على رسول الله ﷺ لا يكابر في ذلك إلا جاهل، وليس التواتر في شيء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ولو كان مع ذلك عامياً جلفاً لا يحفظ من القرآن حرفاً.

ولهذا تقرير طويل، وبرهان عريض لا تسع هذه الورقة شرحه. وحظ كل مسلم وحقه أن يدين الله تعالى ويجزم نفسه بأن ما ذكرنا متواتر معلوم باليقين لا

(١) معالم التنزيل للبغوي [٣٠ / ١].

(٢) منجد المقرئين لابن الجزري [٤٧].

(٣) انظر: غاية الاختصار له [٣ / ١].

(٤) انظر: مجموع الفتاوى له [٥٦٩ / ١٢].

(٥) كما في منجد المقرئين لابن الجزري [٢٥]، والنشر لابن الجزري [٤١ / ١] الشبكة العنكبوتية المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات عملي الشبكة العنكبوتية

تتطرق الظنون ولا الارتياح على شيء منه، والله تعالى أعلم^(١).

وقد كتب السبكي كلمة تُعدُّ فصلاً للنزاع، وحاسماً للخلاف فإنه لم يدع مجالاً لشاك، ولا لطاعن بل كشف الحق، ودحض الباطل فجزاه الله خيراً.

وعلى ذلك اعتمد ابن الجزري في كتبه، والبناء في إتحافه^(٢).

هذا وهناك من أهل العلم من قد خالجهم الشك في تواتر القراءات أو يثرون الشبهات حول ثبوتها.

وأرى - والله أعلم - أن الذي جعلهم يتشككون في ذلك هو بحثهم عن الأسانيد لإثبات هذه القراءات، فلما لم يجدوا الأسانيد المسجلة في كتب القراءات إلا آحاداً عن آحاد: قالوا ما قالوا، ووقعوا فيها وقعوا، مع أن هذه الأسانيد ما هي إلا قطرات من البحار، ولجج من أنهار من تلك الأسانيد التي لم تسجل، ولا يمكن أن تسجل لكثرتها، كما لا يمكن أن تسجل رواية القرآن وناقلوها في عصوره المختلفة، لأنهم في الكثرة بمكان فلا يسعهم كتاب كاتب، ولا يحصيهم ديوان جامع^(٣).

وبتبع ما ورد في ذلك يتوصل إلى أن القراءات لا تحتاج في ثبوتها إلى أسانيد معروفة لدى المحدثين، بل وصلت إلينا عن طريق التواتر، روتها أجيال عن أجيال، وتلقنتها أفواه عن أفواه، وتناقلتها أمم عن أمم، وقد اتفقت الأمة على ذلك في أول الزمان وآخره.

وقد ذهب بعض العلماء الأجلاء إلى خلاف ما ذهب إليه علماء القراءات من تواتر القراءات العشر، حيث ذهبوا إلى عدم تواتر الثلاث (أي القراءات الثلاث المتممة للعشرة) سالكين في ذلك قياس علم القراءات بعلم الحديث، وشتان ما

(١) نقله ابن الجزري في المنجد [٥١]، والنشر لابن الجزري [٤٦/١].

(٢) انظر: المنجد لابن الجزري [١٥]، والنشر لابن الجزري [٩/١]، والإتحاف للبناء [٧].

(٣) انظر: النص في مجال القراءات للسخاوي [٢٣٥/١].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بينهما حيث إن لكل علم مصطلحاته، فلهذا تجدهم يبحثون عن أسانيد القراءات كما يبحثونها لإثبات الأحاديث، مع أن القراءات فوق ذلك، لأنها أبعاض القرآن إذ القراءات جزء منه، نسأل الله السلامة والهداية وهو الهادي إلى سواء السبيل. هذا وقد أجمع علماء القراءات، على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة في عصرنا هذا^(١).

الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه والاختيار والانفراد والزيادة:

علم القراءات علم كسائر العلوم قائم بذاته وله مؤلفاته الخاصة به، ومؤلفوه الخاصون به كذلك، الذين جردوه بالتأليف عن غيره من علوم القرآن. ولما كان الأمر كذلك فقد اتخذ العلماء في هذا العلم مصطلحات خاصة به لتمييز مسائله عن مسائل غيره من العلوم.

وقد رأيت أن المؤلف رحمه الله استخدم في تأليفه لهذا الكتاب مصطلحات منها: القراءة^(٢)، والرواية، والطريق، والوجه، والانفراد، والاختيار^(٣).

فأما القراءة فهي: ما نسب للإمام. والرواية: ما ينسب للأخذين عنه ولو بواسطة^(٤)، وما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل فهو طريق^(٥).

(١) لطائف الإشارات للفلسطيني [١/٧٥].

(٢) سبق التعريف بها لغةً، واصطلاحاً قريباً.

(٣) في اللغة بمعنى الانتقاء والتفضيل والجودة، واصطلاحاً: انتقاء قارئ ما هو أولى من القراءات عنده واعتماده طريقة في القراءات. انظر: الاختيار في الرسم والضبط، لمحمد بالوالي [١١-١٢].

(٤) انظر: الرواة عن ابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحزة في باب أسانيد القراء [١٣٧ وما بعدها].

(٥) فتقول مثلاً: هذه قراءة نافع، من رواية قالون، من طريق أبي نسيط، أو من طريق ابن بويان، أو من طريق الفرضي، ولا يقال رواية نافع، كما لا يقال قراءة قالون، ولا طريق قالون، كما لا يقال رواية أبي نسيط؛ فما كان عن أحد الأئمة العشرة، أو من هو مثلهم يقال له قراءة، وما كان عن أحد رواةهم يقال له رواية، وما كان عن غيرهم ويطلق عليه طريق.

المكتبة العالمية للكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية =

تقريب النشر في القراءات العشر

وهنا يتبادر إلى الذهن سؤال هو: ما مدى الخلاف بين القراءة، والرواية، والطريق؟

فيجاب عن ذلك: إن هذا الخلاف بالنسبة للتلاوة، هو الخلاف الواجب فهو عين القراءات، والروايات، والطرق، والقارئ ملزم بالإتيان بجميعها فلو أخل بشيء منها عد ذلك نقصاً في الرواية^(١).

وأما الخلاف الجائز فهو خلاف الأوجه^(٢) التي على سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة، والوقف على عارض السكون، فأى وجه أتى به القارئ أجزاء، ولا يكون ذلك نقصاً في الرواية^(٣).

والاختيار: هو أن القارئ اختار قراءة (بذلك الوجه من اللغة حسبها قرأ به، فأثره على غيره وداوم عليه، ولزمه حتى اشتهر وعرف به، وقصد فيه، وأخذ عنه، فلذلك أضيف إليه دون غيره من القراء، وهذه الإضافة إضافة اختيار ودوام ولزوم، لا إضافة اختراع ورأي واجتهاد^(٤)).

الداني مثلاً، وطريق الشاطبي، وطريق أبي العز، وطريق الكندي ونحو ذلك، وقد بعد بعض الراويين طريقاً بالنسبة إلى قراءة، ويُعد رواية بالنسبة إلى أخرى، كإدريس هو بالنسبة إلى قراءة حمزة في رواية خلف طريق، وبالنسبة إلى خلف في اختياره رواية. انظر: شرح الطيبة لابن الناظم [١٤].

(١) انظر: النشر [٢/١٩٩].

(٢) وهذا الوجه.

(٣) قال ابن الجزري رحمه الله: «إذا علمت ذلك فاعلم أن الفرق بين الخلافين [الواجب- والجائز]، أن خلاف القراءات، والروايات، والطرق خلاف نص ورواية، فلو أخل القارئ بشيء منه كان نقصاً في الرواية فهو وضده واجب في إكمال الرواية، وخلاف الأوجه ليس كذلك إذ هو على سبيل التخيير، فأبى وجه أتى القارئ أجزاء في تلك الرواية ولا يكون إخلالاً بشيء منها فهو وضده جائز في القراءة من حيث إن القارئ يخير في الإتيان بأها شاء» النشر [٢/٢٠٠]، وانظر: لطائف الإشارات للقسطلاني [١/٢٣٧]، والإضاءة في أصول القراءة للضباع [٥]، والبذور الزاهرة للفاضي [١٠].

(٤) النشر [٥٢٤]، القراءات القرآنية لعبد الحليم محمد الهادي، قاه [٢٧، ١٢٧]، الشبكة العنكبوتية

والانفرادة^(١): هي ما روي عن أحد الأئمة العشرة بطريق الأحاد^(٢)، فلا يقرأ لهم بها أداءً، بعد توفر أسانيدها وكيفياتها في كتب القراءات نصاً، وقد تكون تروى عن قراء آخرين بطرق صحيحة متواترة فيقرأ لهم بها. وقد لا تروى عن آخرين^(٣).

والزيادة هي الأوجه المقروء بها التي زادتها العشر الكبرى (النشر وطيبته)، على العشر الصغرى (التيسير وتحبيره)^(٤).

(١) وهي في اللغة: بمعنى الدلالة على الكم لأن (الفرد: الوتر-أو نصف الزوج)، وتأني بمعنى: (انقطاع النظر) وبمعنى: (الانزواء وهو الانقطاع عن مركز التجمع)، وفي الاصطلاح: «هي الروايات الأحادية والشاذة المنسوبة إلى القراء العشرة نصاً أو أداءً، -وقد تواتر بعضها عن بعض القراء العشرة- وانقطع الإقراء بها (أداءً) بعد توفر أسانيدها وكيفياتها في كتب القراءات المختلفة، مع احتمال بعضها للشذوذ والغلط وغيره». «الانفرادات عند علماء القراءات» رسالة دكتوراه بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية [٤٩-٥٠].

(٢) وقد عرفها المتولي بقوله: «هي اختصاص أحد الرواة ببعض الوجوه». انظر: الروض النصير للمتولي [٣١٥].

(٣) مثال ما يروى عن آخرين: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وحزمة ﴿أَنْ يَكُونُ﴾ [الأنعام: ١٤٥] بالتأنيث، والباقون بالتذكير، وانفرد المفسر عن الداجوني عن هشام بالتذكير، فلا يقرأ لهشام بالتذكير لوروده من طريق انفرد بها المفسر وهو الوجه الذي يقرأ به للباقيين. مثال ما لا يروى عن آخرين: قرأ أبو جعفر ﴿أَتْنَا عَشَرَ﴾، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾، و﴿ثَمَّةَ عَشْرٍ﴾ بإسكان العين في الثلاثة، فيمد ألف ﴿أَتْنَا﴾ للساكنين، وانفرد النهرواني عن ابن وردان بحذفها، والباقون بفتح العين فيهن. فلا يقرأ بهذه الانفرادة لابن وردان ولا غيره من القراء.

(٤) الشاطبة والدرقة باستثناء بعض الأوجه الأدائية في الشاطبية يعرفها المتخصصون المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الباب الأول: الدراسة

الفصل الأول: ترجمة المؤلف

- ١ - اسمه ونسبه ومولده.
- ٢ - أسرته.
- ٣ - رحلاته.
- ٤ - شيوخه.
- ٥ - تلامذته.
- ٦ - عقيدته ومذهبه الفقهي.
- ٧ - أخلاقه وثناء العلماء عليه.
- ٨ - مؤلفاته.
- ٩ - وفاته.

اسمه و نسبه و مولده

لقد ترجم المؤلف لنفسه^(١) في كتابه (غاية النهاية في طبقات القراء)^(٢).

فهو: أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري^(٣)، الدمشقي، الشافعي، المقرئ، الحافظ.

زاد ابن حجر في (الإنباء)، وطاشكبري زاده في (الشقائق) (محمدًا) رابعًا في سياق النسب. وزاد السخاوي فيه (العمرى).

مولده^(٤): فيما حققه من لفظ والده في ليلة السبت الخامس والعشرين من

(١) انظر: غاية النهاية للمؤلف [٢٤٧/٢-٢٥١]، إنباء الفهر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني [٢٤٥/٨]، الضوء اللامع [٢٥٥/٩-٢٦٠]، والذيل التام على دول الإسلام [٥٦٤] كلاهما للسخاوي، الدليل الشافي على المنهل الصافي لابن تغري بردي [٦٩٧/٢]، ذيل تذكرة الحفاظ [٣٧٦] وطبقات الحفاظ [٥٤٣] كلاهما للسيوطي، الأنس الحليل لمجير الدين الحنبلي [٤٥٤-٤٥٥]، قضاة دمشق لابن طولون [١٢٢-١٢٢]، مفتاح السعادة [٨٨/١]، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي [٧/٢٠٤-٢٠٧]، البدر الطالع [٢٥٧/٢-٢٥٩]، روضات الجنات للخوانساري [٢١١]، وهدية العارفين [١٨٨، ١٨٧/٢] للبيهدادي، فهرس الفهارس للكتاني [١/٢٢٣-٢٢٤]، الأعلام للزركلي [٧/٤٥]، معجم المؤلفين لعمر كحالة [١١/٢٩١]، دائرة المعارف الإسلامية [١/١١٨].

(٢) على هذه الترجمة بعض الزيادات أضافتها ابنته سلمى وبعض تلاميذه كزوج ابنته سلمى المذكورة أبي الحسن طاهر بن عزيز الأصبهاني. انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٧]، فهرس مؤلفات ابن الجزري ومن ترجم له [٣٠].

(٣) والجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر سميت بجزيرة ابن عمر؛ لأن دجلة كانت تحيط بها إلا من جهة واحدة (شبه الهلال) ثم حفر في ناحيتها التي لا ماء فيها خندق أجري الماء فيه فأصبحت جزيرة تحيط بها المياه من جميع الجوانب، وقد اختلف في اسم الرجل الذي نسبت إليه هذه المدينة فنقل ابن خلكان نقلاً عن الواقدي أن بانيها على الصواب عبد العزيز بن عمر رجل من أهل برقعيد من أعمال الموصل وقد بنى حول هذه المدينة سور، وتقع هذه الجزيرة من تركيا في قضاء زاخوا على الحدود العراقية التركية. انظر: حاشية تحقيق الروض الضمير للزعيبي نقلاً عن أعلام التاريخ والجغرافيا عند الكلام عن ابن الجزري [٣/٦٣].

(٤) ما ورد بأن والده ولد سنة ٧٢٥هـ، وحج سنة أربعين ثم حج سنة ثمان وأربعين؛ وقال لي -والده-

شربت ماء زمزم لأنني كنت أحب التجويد والقرآن العالي الشبكية العذبة يسبح، وتزوجت =

شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة داخل خط القصاصين^(١) بين السورين بدمشق (٢٥/٩/٧٥١هـ).

أسرته

تدل الأخبار على أن والد ابن الجزري قد نال حظاً من التعليم وقراءة القرآن، يدل على ذلك قول أبي الخير في ترجمة شيخه السروجي: الحسن بن عبد الله السروجي الدمشقي، شيخي وشيخ والدي رحمه الله ولد قبل السبعمائة وتلا على الرقي، ولقن والدي القرآن^(٢). كما كان والده رحمه الله تاجراً يزاول مهنة التجارة يدل على ذلك قول الإمام الشوكاني^(٣).

كما كان لأبي الخير عدد من الأبناء، والبنات، ذكرهم في ثنايا كتابه غاية النهاية ففي آخره يقول: (وانتهت مقابله في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة من السنة المذكورة - ٨٠٤هـ - وسمع أكثره من لفظي ابني أبو الخير محمد،

= بوالدتك سنة خمسين، وولدت لي في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة إحدى وخمسين عقب صلاة التراويح. وما ذكره السخاوي من أن والده مكث أربعين سنة لا يولد له فوهم - ولعله من النساخ والله أعلم. انظر: جامع الأسانيد لابن الجزري [٢٢].

(١) القصاصين: محلة كانت جنوب الفسقار وجنوب الحضيرية - وتعرف اليوم بهذا الاسم - وأن لها درياً من الفسقار إليها، وأن فيها مسجداً؛ كان هذا المسجد موضع دار الحديث السكرية. والفسقار: هو الدرب الذي يمر أمام مسجد ابن هشام ذي المئذنة الرائعة، ويبدو أنه كان في دمشق محلة ثانية تعرف بالقصاصين، فقد جاء في كلام ابن الجزري على نفسه في ترجمته أنه ولد داخل خط القصاصين بين السورين بدمشق - وبين السورين إذا كانت هي المقصودة كما هو معروف من ناحية باب الفرج إلى باب الفرائيس. انظر: دور القرآن بدمشق لعبد القادر محمد النعمي (ت ٩٢٧هـ) تحقيق صلاح المنجد دار الكتب بيروت لبنان ١٩٧٣م [ص ٤٥] وذكر مصادره: البداية والنهاية [٣٠٣/١٢]، ذيل الروضتين [٢٠٢ب] مهذب ابن عساكر [٣١٥/١] دار الحديث السكرية بمجلة المجمع العلمي [٩ - ١٠ / ص ٤٤٢]، المحبي [٢٥/٢]، نقلاً عن حاشية الروض التوضيحية تحقيق الزعبي.

(٢) انظر: غاية النهاية [٢١٩/١].

(٣) انظر: الموسوعة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

حسبها هو معيّن بخطي في هوامشه، وسمع كثيراً منه ابني أبو بكر أحمد، ويسيراً أبو الفتح محمد، وسمع آخرون معيّن أكثرهم بخطي، وأجزت لأولادي الموجودين يومئذ وهم: أبو الفتح محمد، وأبو بكر أحمد، وأبو الخير، وأبو البقاء إسماعيل، وأبو الفضل إسحاق، وفاطمة، وعائشة، روايته عني، وجميع ما تجوز روايته، وكذلك أجزت لفاطمة، وزينب، بنتي ابني أبي الفتح المذكور، ولفاطمة بنت أبي بكر أحمد المذكور أيضاً، وكذلك لجميع أهل عصري من المسلمين، وكتبه محمد بن الجزري مؤلفه غفر الله تعالى له ولوالديه ولمشايخه ولكل المسلمين أجمعين^(١). فأبناؤه وبناته قد نالوا حظاً وافراً من التعليم؛ إذ كان رحمه الله حريصاً على تعليمهم، فرحل بهم مرات؛ ليقروا والقراءات، من ذلك قوله في غاية النهاية: (أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري أبو بكر ابني. ولد ليلة الجمعة ١٧/ رمضان/ ٧٧٨هـ) بدمشق فأدرك الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر آخر أصحاب ابن البخاري وأجازه، وكذلك أجازته المشايخ المسندون إذ ذاك، كابن قاضي شُهبة، وابن عوض، والتاج بن محبوب، وأبي السلار، والحافظ ابن المحب، وحضر عند بعضهم، وسمع من آخرين، وختم القرآن سنة (٧٩٠هـ) وصلّى به سنة إحدى، وحفظ الشاطبية، والرائية، وقصيدتي في العشر... وأكمل علي أيضاً القرآن بالقراءات العشر، وقرأ علي كتابي النشر والتقريب^(٢) والطيبة، وسمعها

(١) ويلاحظ مما سبق أن ابن الجزري فرغ من الكتاب المذكور في سنة (٨٠٤هـ) ولكنه يذكر فيه تواريخ متأخرة عن ذلك بكثير كما في ترجمة بنته سلمى التي قال عنها: (وحفظت القرآن وعرضته حفظاً بالقراءات العشر وأكملته في الثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة) - فمن هنا يظهر أن ابن الجزري قد زاد هذه التراجم على أصل الكتاب، أو أوصى بأن تلحق به؛ لأنه وكما يظهر أنه كان كلياً سمع بأحد من اشتهروا بالقراءة أو التقى به حاول أن يأخذ عنه ما استطاع من معلومات تتصل بسيرته، وأحواله ثم دونها في ترجمة له. انظر: غاية النهاية [١/ ٣١٠، ٢/ ٤٠٩]، تحبير التيسير لابن الجزري دراسة وتحقيق القضاة [٤٠].

(٢) وهذا من المواضع التي تهتت نسبة الكتاب إليه. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

غير مرة، وحفظ كتباً، وأقرأ.. ولما دخلت الروم لحقني بكثير من كتبي فأقام عندي يفيد ويستفيد.. وكان في خير وازدياد مع الدين والعفاف الوافر، أسعده الله وبارك فيه.. ولما كان بمصر في غيبيتي وأنا مجاور بمكة شرح طيبة النشر، فأحسن فيه ما شاء مع أنه لم يكن عنده نسخة من الحواشي التي كنت كتبتها عليها، ومن قبل ذلك شرح مقدمة التجويد، ومقدمة علوم الحديث من نظمي في غاية الحسن، وولاه السلطان الأشرف برسباي وظائف أخيه أبي الفتح رحمه الله التي كان أخذها عني، مشيخة الإقراء بالمدرسة العادلية الكبرى والمشيخة الكبرى بمدرسة أم الصالح^(١).

* محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري.. أبو الفتح الشافعي ولد سنة (٧٧٧هـ). قال عنه والده: (وحفظ القرآن وله ثمان سنين واستظهر الشاطبية، والرائية^(٢))، ومنظومتي الهداية، وشرع في الجمع بالعشر عليّ فرحلت به إلى الديار المصرية.. ودرس وأقرأ حتى اخترمته يدُ المنون فإنا لله وإنا إليه راجعون، سنة (٨١٤هـ) ووالده بشيراز فلا حول ولا قوة إلا بالله^(٣).

* محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري أبو الخير. قال عنه والده: (ولد: في جمادى سنة (٧٨٩هـ)... ثم رحلت به وبإخوته إلى مصر فسمع الشاطبية من إبراهيم الشامي... وسمع كثيراً في القراءات بقراءة أخيه أبي بكر أحمد.. ولما دخلت الروم حضر إلي سنة إحدى وثمانمائة فصلي بالقرآن وحفظ المقدمة، والجوهرة، وأكمل عليّ جمع القراءات العشر... ثم لحقني إلى مدينة كَشَّ في أيام الأمير تمر أوائل سنة (٨٠٧هـ) ثم كان في صحبتي إلى شيراز، وأكمل بها القراءات العشر في شهور سنة (٨٠٩هـ))^(٤).

(١) انظر: غاية النهاية [١٢٩/١-١٣٠].

(٢) والمراد بها عقيلة أتراب القصاصد في الرسم.

(٣) انظر: غاية النهاية [٢/٢٥١-٢٥٢].

(٤) انظر: غلية النهاية [٢/٢٥٢-٢٥٣]. مكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

* سلمى بنت محمد بن محمد أم الخير بنت الجزري قال والدها: (شرعت في حفظ القرآن سنة ثلاث عشرة، وحفظت مقدمة التجويد وعرضتها، ومقدمة النحو، ثم حفظت طيبة النشر الألفية، وحفظت القرآن وعرضته حفظاً بالقراءات العشر وأكملته في الثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة قراءة صحيحة مجودة، مشتملة على جميع وجوه القراءات بحيث وصلت في الاستحضار إلى غاية لا يشاركها أحد في وقتها، وتعلمت العروض والعربية، وكتبت الخط الجيد، ونظمت بالعربي والفارسي، هذا وهي في ازدياد إن شاء الله، وقرأت بنفسها الحديث، وسمعت مني وعليّ كثيراً، بحيث صار لها فيه أهلية وافرة، فالله يسعدها ويوفقها لخير الدنيا والآخرة)^(١).

وقد ذكر أبو الخير عدداً آخر من أبنائه وبناته، ذكراً عابراً في آخر كتابه غاية النهاية، ولم يترجم لهم، كما مر، فلعلهم لم يشتهروا بالقراءة، أو أنه أدركته المنية قبل أن يترجم لهم.

فيتين أن أسرة ابن الجزري كانت أسرة علم، وخير، وصلاح، وأنه حرص على تربية أبنائه، وبناته على الصلة الدائمة بالقرآن الكريم، والعلوم الشرعية، والآداب الإسلامية، وأنه كان حريصاً أيضاً على علو الإسناد، والأخذ عن المشايخ المسندين الكبار لنفسه ولأولاده، فكان يرحل بهم ليسمعوا، أو يحضروا على من بقي من كبار العلماء، ويحصلوا بركة مجالس العلم^(٢).

(١) انظر: غاية النهاية [١/٣١٠].

(٢) انظر: تحبير التيسير لابن الجزري، دراسة وتحقيق القضاة [٤٠].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

رحلاته

عندما بلغ سن السابعة عشرة رحل إلى الحج، وذلك سنة ثمان وستين وسبعمائة، وقرأ بمضمن الكافي والتيسير على الشيخ أبي عبد الله محمد بن صالح، الخطيب والإمام بالمدينة الشريفة.

ثم رحل إلى الديار المصرية في سنة تسع، فجمع القراءات الاثنتي عشرة بمضمن كتب^(١) على الشيخ أبي بكر عبد الله بن الجندي وللبيع بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية على العلامة أبي عبد الله محمد بن الصائغ، والشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن البغدادي.

ثم رجع إلى دمشق، وكان قد حصل على قدر كبير من العلم، كما حصل على إجازة بالإفتاء من الإمام ابن كثير الدمشقي قبيل وفاته سنة (٧٧٤هـ)، وضيء الدين سنة (٧٧٨هـ)، والبلقيني سنة (٧٨٥هـ)، وغيرهم^(٢).

ثم رحل رحلة ثانية إلى الديار المصرية، فجمع ثانياً على ابن الصائغ للعشرة بمضمن العنوان والشاطبية، وبمضمن المستنير والتذكرة والإرشادين والتجريد وعلى ابن البغدادي للأئمة الثلاثة عشر، وهم: العشرة المشهورون وابن محيصة والأعمش والحسن البصري، بمضمن الكتب التي تلاها على شيخه الصائغ وغيره، وسمع الحديث ممن بقي من أصحاب الديماطي والأبرقوهي. وأخذ الفقه عن الشيخ عبد الرحيم الإسنوي وغيره، وسمع الحديث من غيرهم^(٣).

ثم عاد إلى دمشق فجمع القراءات السبع في ختمة على القاضي أبي يوسف

(١) وهي الكتب التي قرأها على المشايخ المصريين، كما سيأتي ذلك في أسانيد موارد الكتاب.

(٢) انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٨].

(٣) انظر: ^{شيوخة} المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أحمد بن الحسين الكفري الحنفي، وفي سنة (٧٩٣هـ) ولي قضاء الشام، ويبدو أنه لم يباشر مهامه في هذا المنصب^(١).

ثم رحل إلى الديار المصرية^(٢)، وكان قد وقع خلاف بين ابن الجزري والأمير قطلوبك استادار أيتمش، أتاك السلطان الظاهر برقوق سنة (٧٩٨هـ)، حيث كان ابن الجزري يباشر بعض الأعمال للأمير قطلوبك، الذي قام بمصادرة أموال ابن الجزري مما اضطره إلى الهجرة خوفاً على نفسه^(٣). فقصد الإسكندرية^(٤) - ثم منها دخل بلاد الروم، لما ناله من الظلم من أخذ ماله بالديار المصرية، سنة ثمان وتسعين وسبعمئة، فنزل بمدينة برصة^(٥) دار الملك العادل المجاهد بايزيد بن عثمان^(٦)، فأكمل عليه القراءات جماعة. والتقى ابن الجزري بتلميذ له يعرف بشيخ حاجي، كان قد قرأ عليه القرآن في دمشق، فعرف الملك بمقداره فعظمه، وأكرمه، وأنزله عنده سنين، ورتب له في كل يوم مائتي درهم، وساق له عدة خيول ومماليك^(٧)،

(١) انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٩]، إنباء الغمر [٣/٧٥]، وقضاة دمشق [١٢١]، وشذرات الذهب [٧/٢٠٤] - ٢٠٥، تحبير التيسير لابن الجزري قسم الدراسة تحقيق أحمد القضاة [٦].

(٢) وقد أخذ فيها العلم وكان قد قرأ بها الأصول والمعاني والبيان على الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني كما أخذ عن غيره. انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر [٨/٢٤٦]، شذرات الذهب [٦/٢٦٦].

(٣) قال ابن حجر: (... وكان السبب في هروبه أنه كان يتحدث عن قطلوبك بالشام في مستأجراته ومتعلقاته بدمشق فزعم أنه تأخر عنده مال كثير فتحاكم معه عند السلطان فرسم عليه فهرب...). إنباء الغمر لابن حجر [٣/٢٨٧]، وانظر: الضوء اللامع [٩/٢٥٦].

(٤) وكان في الإسكندرية قد سمع من أصحاب ابن عبد السلام وابن نصر وغيرهم، وقرأ بمضمن الإعلان وغيره على الشيخ عبد الوهاب القروي، وسمع من هؤلاء الشيوخ وغيرهم كثيرا من كتب القراءات بالسماع والإجازة، وقرأ على غير هؤلاء القراءات ولم يكمل. انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٩]، إنباء الغمر [٣/٢٨٧]، الضوء اللامع [٩/٢٥٦].

(٥) اسم مدينة بالروم - تركيا حالياً - وهي مدينة برصة المعروفة. انظر: غاية النهاية [٢/٢٥٠].

(٦) وكان ملكاً خيراً يحب العلم والعلماء، ويكرم أهل القرآن. انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٩]، إنباء الغمر [٣/٢٨٧]، الضوء اللامع [٩/٢٥٦].

(٧) انظر: إنباء الغمر [٣/٢٨٧] المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

كما التقى ابن الجزري بتلميذه مؤمن بن علي الرومي الفلكاباذي الذي كان قد قرأ عليه بدمشق سنة (٧٨٣هـ)^(١). وقد نشر ابن الجزري علم القراءات وعلم الحديث بتلك البلاد، وانتفع به أهلها، وقرأ عليه القراءات العشر خلق كثير^(٢). وألف كتابه النشر في القراءات العشر في مدينة برصة سنة (٧٩٩هـ)، ونظم طيبة النشر في القراءات العشر في السنة نفسها^(٣). واستقر ابن الجزري في مملكة آل عثمان، فلحق به عدد من أولاده، منهم أبو بكر أحمد الذي لحقه بكثير من كتبه وأقام عنده يفيد ويستفيد^(٤)، وابنه أبو الخير محمد الذي حضر في سنة (٨٠١هـ) وصلى بالقرآن، وحفظ المقدمة والجوهر^(٥). وبقي ابنه أبو الفتح محمد في دمشق بياشر وظائف والده^(٦).

وبقي ابن الجزري هناك إلى أواخر سنة (٨٠٤هـ)، حيث هاجم المغول بقيادة تيمورلنك مملكة آل عثمان، فخرج الملك العادل بايزيد بجيشه لمقابلة المغول، وكان ابن الجزري مع الجيش، ودارت بين الجيشين وقعة شديدة في سهل أنقرة، أسفرت عن هزيمة العثمانيين ووقوع بايزيد وابن الجزري في الأسر^(٧).

ثم إن تيمورلنك أطلق ابن الجزري من الأسر، وأكرمه لاشتهاره بعلم القراءات^(٨)، ثم أخذه معه إلى بلاد ما وراء النهر فأنزله بمدينة كَش^(٩)، فقرأ عليه

(١) انظر: غاية النهاية [٢/٣٢٤].

(٢) انظر: إنباء الغمر [٣/٢٨٧]، الضوء اللامع [٩/٢٥٦]، شذرات الذهب [٧/٢٠٥].

(٣) انظر: النشر [٢/٤٦٩]، طيبة النشر [١١٩]، كشف الظنون [١١١٨].

(٤) انظر: غاية النهاية [١/١٣٠].

(٥) انظر: غاية النهاية [٢/٢٥٣].

(٦) انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٩]، تحبير التيسير، قسم الدراسة، تحقيق أحمد القضاة [٨].

(٧) انظر: إنباء الغمر [٥/٥٨]، شذرات الذهب [٧/٢٠٥]، وتاريخ الدولة العلية العثمانية [٥١].

(٨) انظر: شذرات الذهب [٧/٢٠٥]، الشقائق النعمانية [١٠٦].

(٩) كَش: بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل ينسب إليها. انظر: معجم البلدان

بها وبسمرقند جماعة، وألف كثيراً من الكتب، منها شرح على كتاب مصابيح السنة للإمام البغوي الفراء (ت ٥١٦ هـ) سماه التوضيح في شرح المصابيح^(١)، وألف كتاب تذكرة العلماء في أصول الحديث^(٢)، وبقي هناك إلى أن مات تيمورلنك^(٣). ثم وصل إلى بلاد خراسان لما توفي أمير تمر في شعبان سنة سبع وثمانمائة، ودخل مدينة هراة^(٤)، فقرأ عليه للعشرة جماعة، ثم دخل أصبهان فقرأ عليه بها جماعة أيضاً.

ثم وصل إلى شيراز في رمضان سنة ثمان وثمانمائة، فأمسكه بها سلطانها بير محمد ابن صاحبها أمير عمر شيخ بن أمير تمر، فقرأ بها عليه جماعة كثيرون للعشرة. وقد ألزمه صاحبها بير محمد بالقضاء بها وبمما الكها وما أضيف إليها كرهاً، فبقي فيها مدة. وتغيرت عليه الملوك، ومن أخذها لا يمكنه من الخروج منها حتى فتح الله تعالى عليه^(٥). فخرج منها متوجهاً إلى البصرة. وكان قد رحل إليه المقرئ الفاضل المبرز أبو الحسن طاهر بن عزيز الأصهباني^(٦)، فجمع عليه ختمة للعشرة بمضمن الطيبة والنشر، ثم شرع في ختمة لقتيبة^(٧) ونصير^(٨) عن الكسائي، وفارقه بالبصرة، وتوجه معه المولى

(١) انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٩]، المعجم المؤسس [٤٢٤]، البدر الطالع [٢/٢٥٨]، كشف الظنون [١٦٩٩].

(٢) انظر: كشف الظنون [٣٨٩].

(٣) انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٩].

(٤) هراة: بالفتح مدينة عظيمة مشهورة، من أمهات مدن خراسان. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي [٣٩٦/٥].

(٥) ولا يزال يسافر ويعود إليها إلى أن توفي بها من سنة (٨٠٨ هـ) إلى سنة (٨٣٣ هـ).

(٦) زوج ابنته سلمى.

(٧) قتيبة بن مهران الأزادي من أشهر شيوخه: الكسائي، وسليمان بن جمار وغيرهم. ومن أشهر تلاميذه: أبو بشر يونس بن حبيب، وأحمد بن محمد بن حوثة وغيرهم. انظر: غاية النهاية [٢/٢٦].

(٨) نصير بن يوسف بن أبي نصر بن المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي من أشهر شيوخه: الكسائي، وأبي محمد البيدي. ومن أشهر تلاميذه: محمد بن عيسى الأصهباني، وأحمد بن محمد بن رستم شيخ عبد الواحد بن

عمر (ت ٤٧٤ هـ). انظر: غاية النهاية [٢/٣٤٠]. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

معين الدين بن عبد الله بن قاضي كازرون إلى الحج، فوصل إلى قرية عنيزة^(١) من نجد، وتوجهها منها في طريقها إلى الحج، فأخذهم الأعراب من بني لام^(٢) بعد مرحلتين فرجعا إلى عنيزة^(٣). فقيض الله له هناك من تكفل بنصرته من قطاع الطرق. فنظم بها الدرّة في قراءات الثلاث حسبها تضمنه تحبير التيسير^(٤).

وفاته الحج في ذلك العام، ثم أقام بينبع، ثم دخل المدينة المنورة، وعرض المولى معين الدين ختمة بقراءة أبي جعفر ختمها بالمدينة، ثم ختمة لابن كثير ختمها بمكة، وكان يقرأ عليه في أثناء الطريق قراءة عاصم فأتمها وحفظ أكثر الطيبة، وفتح الله تعالى بالمجاورة بالمدينة وبمكة في سنة ثلاث وعشرين بعد أن فاته الحج ولا يزال مجاوراً حتى أتم حجه، ثم عاد إلى شيراز^(٥).

- (١) عنيزة: بين مكة والبصرة من أودية البهامة قرب سواح. انظر: معجم البلدان للحموي [١٦٣/٤]. وهي مدينة من مدن منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية اليوم.
- (٢) انظر: معجم البلدان للحموي [١٤٩/٢].
- (٣) انظر: غاية النهاية [٢٥٠/٢].
- (٤) وفي ذلك يقول في الدرّة:

وعمام (أضاحجي) فأحسن نفؤلا	وتم نظام الدرّة احسب بعدها
وعظم اشتغال الببال واف وكيف لا	غريبة أوطان بنجد نظمها
مقام الشريف المصطفى أشرف الملا	صدت عن البيت الحرام وزوري الك
فما تركوا شيئا وكادت لأقتلا	وطوقني الأعراب بالليل غفلة
عنيزة حتى جاءني من تكفلا	فأدركني اللطف الخفي وردني
فيارب بلغني مرادي وسهلا	بحملي وإيصالي لطيفة أمنا
وصل على خير الأنام ومن تلا	ومن بجمع الشمّل واغفر ذنوبنا

انظر: متن الدرّة لابن الجزري [٤٢-٤٣].

(٥) انظر: غاية النهاية [٢٥٠/٢]، المعجم المؤسس [٤٢٤]، الضوء اللامع [٢٥٧/٩] المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ثم رحل سنة (٨٢٧ هـ) من شيراز إلى دمشق ثم توجه إلى القاهرة واجتمع بالسلطان الأشرف برسباي^(١) فأكرمه وعظمه، وتصدّر للإقراء، والتحديث، وأقبل الناس عليه. ثم توجه إلى مكة فحج سنة (٨٢٧ هـ)، ثم توجه إلى اليمن بحراً، ومعه تجارة له، فدخل اليمن سنة (٨٢٨ هـ) فأكرمه ملكها المنصور عبد الله بن أحمد الرسولي^(٢) وأسمع عنده الحديث^(٣)، ثم عاد إلى مكة فحج سنة (٨٢٨ هـ)، ثم سافر إلى القاهرة فدخلها في أوائل سنة (٨٢٩ هـ)، ثم سافر منها على طريق الشام، ثم على طريق البصرة إلى شيراز ومكث بها إلى أن توفي سنة (٨٣٣ هـ)^(٤).

شيوخه

تتلمذ ابن الجزري على عدد كبير من العلماء والشيوخ البارزين وقد ذكرهم -رحمه الله- عند ترجمته لنفسه في كتابه (غاية النهاية في طبقات القراء).

فأفرد القراءات على عدد من الشيوخ في سنة (٧٦٦-٧٦٧ هـ) منهم:

الشيخ/ محمد بن إسماعيل الخباز، خال جده الذي أجازته وسمع منه فيما أخبره والده^(٥).

الشيخ/ أبو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بريم بن السلار (ت ٧٨٢ هـ).

(١) السلطان الأشرف برسباي سيف الدين الدقماقي الظاهري سلطان مصر (٨٢٥ هـ-٨٤١ هـ). انظر: النجوم الزاهرة لابن تغري [١٤/٢٤٢ و ١٥/٢١٠].

(٢) وهو عبد الله المنصور بن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل بن العباس بن علي ولي اليمن بعد موت أبيه ودام حتى مات بزييد سنة (٨٣٠ هـ). انظر: [٨/١٢٧]، الضوء اللامع [٥/٥].

(٣) انظر: الضوء اللامع [٩/٢٥٧]، والبدر الطالع [٢/٢٥٨].

(٤) انظر: غاية النهاية [١/١٣٠]، الضوء اللامع [٩/٢٥٧].

(٥) انظر: غاية النهاية [٢/٤٤٧]، المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الشيخ/ أبو بكر بن أيدغددي بن عبدالله الشمسي الشهير بابن الجندي^(١) (ت ٧٦٩هـ) حيث جمع عليه القراءات الاثنتي عشرة بمضمن كتب بالديار المصرية، وعندما وصل إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ في النحل استجازه فأجازه وأشهد عليه، ثم توفي فأكمل على (ابن الصائغ والبغدادي).

الشيخ العلامة/ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن شمس الدين بن الصائغ الحنفي^(٢) (ت ٧٧٦هـ).

والشيخ/ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك المصري المشهور بابن البغدادي^(٣) (ت ٧٨١هـ)، قرأ عليها للسبعة بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية - وقد قرأ عليها مرة أخرى في رحلته الثانية حيث قرأ على ابن الصائغ للعشرة بمضمن الكتب الثلاثة المذكورة، وبمضمن المستنير والتذكرة والإرشادين والتجريد، وعلى ابن البغدادي للأئمة الثلاثة عشر، وهم: العشرة المشهورون وابن محيصة والأعمش والحسن البصري بمضمن الكتب التي تلاها على شيخه (ابن الصائغ).

(١) أبو بكر بن أيدغددي، عبد الله بن الجندي الشمسي ويسمى عبد الله، ولد: (٦٩٩هـ)، من أشهر شيوخه: إبراهيم بن عمر الجعبري، وأبو حيان، والتقي الصائغ، ومن أشهر تلاميذه: النور علي بن الحكري، وأحمد بن الزيلعي، وعثمان بن عبد الرحمن الضرير (ت ٧٦٩هـ). انظر: غاية النهاية [١/ ١٨٠]، الضوء اللامع [٧/ ١٥٧]، بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة [٢].

(٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن شمس الدين الصائغ ولد: (٧٠٤هـ)، من أشهر شيوخه: تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ، وأبو حيان، وجلال الدين القزويني، ومن أشهر تلاميذه: ابن اللبان، وابن الجزري (ت ٧٧٦هـ). انظر: غاية النهاية [٢/ ١٦٣].

(٣) أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي البغدادي ولد: (٧٠٢هـ)، من أشهر شيوخه: التقي محمد بن أحمد الصائغ، وأبو حيان، وابن عدلان، ومن أشهر تلاميذه: ابن الجزري، والشيخ يعقوب، وأحمد الديكسي ووزن الدين علي بن سلامة المكي (ت ٧٨١هـ). انظر: غاية النهاية [١/ ٣١٤].
المكتبة العالمية للمطبوعات والتجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

القاضي / أبو العباس أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري الحنفي^(١)
(ت ٧٧٣هـ)، جمع عليه القراءات السبع في ختمة عندما عاد من الديار المصرية إلى
دمشق في رحلته الثانية.

الشيخ / أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى القروي
الإسكندري^(٢) (ت ٧٨٨هـ) قرأ عليه بمضمن الإعلان وغيره.

وقد سمع من هؤلاء الشيوخ وغيرهم كثيراً من كتب القراءات بالسماع
والإجازة. وقرأ على غير هؤلاء القراءات ولم يكمل^(٣).

وقد تتلمذ أيضاً على كثير من العلماء في الأمصار في علوم شتى^(٤).

(١) ويقال: أبو يوسف أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الحنفي ولد:
(٦٩١هـ)، من أشهر شيوخه: أبوه، وأبو بكر بن قاسم التونسي، ومحمد بن نصير المصري، ومن أشهر
تلاميذه: ابن الجزري، ونصر بن أبي بكر الباي، ومحمد بن مسلم الحفراط، وأحمد بن يوسف البانياسي
(ت ٧٧٦هـ). انظر: غاية النهاية [٤٨/١].

(٢) أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أسد القروي الإسكندري ولد:
(٧٠٢هـ)، من أشهر شيوخه: محمد بن محمد بن أحمد القوصي، ومحمد بن عبد النصير بن علي بن الشواء،
وأبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن عثمان الإسكندري، ومن أشهر تلاميذه: ابن الجزري (ت ٧٨٨هـ).
انظر: غاية النهاية [٤٨٢/١].

(٣) كما يذكر رحمه الله ذلك في أسانيده، وسيأتي ذلك في مبحث أسانيد موارد الكتاب صفحة [٦٨]. وانظر:
النشر [١/٥٦-٩٨]، وغاية النهاية [٢/٢٤٨-٢٥١].

(٤) منهم: شيخ الإسلام / عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء الشافعي، حيث أجازته
وأذن له بالإفتاء سنة أربع وسبعين، والشيخ / ضياء الدين سعد الله القزويني الذي قرأ عليه الأصول
والمعاني والبيان بالديار المصرية في رحلته الثالثة إليها، وأذن له سنة ثمان وسبعين وسبعائة. كذلك من
شيوخه أصحاب ابن عبد السلام وابن نصر وغيرهم من الذين سمع منهم بالإسكندرية، كذلك من
شيوخه أيضاً جمال الدين عبدالرحيم بن حسن الإسنوي الشافعي (ت ٧٧٢هـ) الذي أخذ منه الفقه.
ومنهم شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني (ت ٨٠٥هـ)
أحد شيوخ ابن حجر، الذي أذن له سنة خمس وثمانين. كما سمع الحديث على جماعة ممن بقي من أصحاب
الفخر بن البخاري والدمياطي والأبرقوهي وغيرهم. انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٨]، طبقات الحفاظ

تلامذته

وتلاميذ ابن الجزري كثيرون جداً، وذلك لكثرة ترحاله وطوافه في البلاد، وحرصه الشديد على تعلم العلم وتعليمه عموماً، والقرآن والقراءات خصوصاً حيثما توجه، وأينما حلّ وارتحل في شرق البلاد وغربها وشمالها وجنوبها، فذاع صيته وكثر تلاميذه ومريده، وقصده طلبه العلم من شتى البلاد، وكان من أبرز تلاميذه أبناءه وبناته كما سبق في بيان أسرته^(١)، وأذكر هنا من تيسر لي ذكره حسب الطاقة، مثل:

الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الأشعري العبدي شيخ زبيد في الإقراء، قال ابن الجزري - رحمه الله - : ولما دخلت اليمن لازمني كثيراً، وسمع مني تحبير التيسير، والطبية، والتقريب، ونحو نصف النشر، وغير ذلك، ورأيت كثير الاستحضار، أفضل من رأيت باليمن، واستجاز مني القراءات العشر، فأجزته، وسمع عليّ كثيراً من القراءات العشر، وتركته حياً في سنة (٨٢٨هـ) بزبيد^(٢).

والشيخ صدقة بن سلامة بن حسين المسحرائي^(٣) أبي محمد الضير، قال عنه ابن الجزري: معلم أولادي، مقرئ ناقل، أستاذ مستحضر، قرأ عليّ للعشر بطرق إلى آخر التوبة، ثم رحل إلى العراق، ورجع، فقرأ عليّ، ثم رحل إلى مصر، فأدرك العسقلاني فقرأ عليه للعشرة، وكان قد أدرك ابن اللبان وغيره، وقرأ عليه بعض شيء، وجلس بالجامع الأموي متصدراً، وانتفع به جماعة (ت ٨٢٥هـ)^(٤).

(١) انظر: صفحة [٣٦-٣٩].

(٢) انظر: غاية النهاية [١/١٠٣].

(٣) ويقال المسحرائي، صاحب كتاب (التممة في القراءات الثلاث)، حقق رسالة ماجستير بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٤) انظر: غاية النهاية [١/٣٣٦] الملكة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

والشيخ محمد بن أحمد بن شهر يار بن محمد بن عبد العزيز الأصبهاني، أمين الدين، قال ابن الجزري: مقرئ مستحضر، قرأ على عبد المجيد التبريزي، وعلى شاه المرندي، عن مسعود الخلاطي، ودخل الروم، فلقيني بأنطاكية متوجهاً إليّ إلى الشام، فقرأ عليّ للعشرة بعض القرآن، وأجزته، ثم توجه إلى مدينة لارنדה، فأقام بها يقرئ الناس^(١).

والشيخ محب الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن علي بن أحمد النويري القاهري المتوفى سنة (٨٥٧هـ)، وهو شارح الدرّة في القراءات الثلاثة^(٢).

والشيخ محمد بن محمد بن ميمون أبي عبد الله البلوي الغرناطي، قال ابن الجزري: صاحبنا، قرأ بالأندلس السبعة على الخطيب اللوشي صاحب ابن الزبير، ثم قدم علينا دمشق سنة (٧٧٢هـ)، فقرأ عليّ للعشرة، وحفظ قصيدتي اللامية، وقد توفي بزبيد من بلاد اليمن فيما بلغنا، وكان خيراً صالحاً ثقة حسن الخلق، ولما دخلت اليمن في سنة (٨٢٨هـ) تحققت أنه مات في ثعبات من عمل تعز بعد أن أقام وأقرأ وأسمع في سنة (٧٩٣هـ)^(٣).

والشيخ مظفر بن أبي بكر بن المظفر، قال عنه ابن الجزري: الشيخ الصالح الولي، من خيار خلق الله، قرأ السبعة على الشيخ خليل بن المشبب، وأخذ عني قليلاً، وأقرأ الناس، وكان عديم النظير زهداً وورعاً، بلغني أنه توفي سنة (٨٠٣هـ) - رحمه الله -^(٤).

(١) لم أقف على سنة وفاته. انظر: غاية النهاية [٦٤/٢].

(٢) انظر: غاية النهاية [٢٤٧/٢]، الأعلام للزركلي [٢٧٤/٧]، شرح الدرّة المضية في القراءات الثلاثة المروية للنويري، تحقيق الشيخ عبد الرافع بن رضوان بن علي الشراوي [١٥/١].

(٣) انظر: غاية النهاية [٢٥٥/٢].

(٤) انظر: غاية النهاية [٣٠١/٢]، المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والشيخ مؤمن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد الرومي الفلكاباذي، قال ابن الجزري: شيخ الروم وخطيبها، فاضل محقق، صيت من أهل الدين والخير، قدم دمشق، فقرأ عليّ القراءات بمضمن الشاطبية واليسير ومنظومتي في الثلاثة، وقصيدة التذكار في رواية أبان العطار سنة (٧٨٣هـ)، وحقق وحصل ورجع إلى الروم، ثم لما قدر الله أني دخلت الروم سنة (٧٩٨هـ) نزلت عنده، فلم يأل جهداً في إكرامي، وقد أدركته الوفاة ببلدة أنجكاز من رومية، وحمل إلى برصة، فحضرت جنازته وصليت عليه وحضرت دفنه في ثالث صفر سنة (٧٩٩هـ)^(١).

والشيخ أبو بكر مصبح الحموي^(٢).

والشيخ نجيب الدين عبد الله بن قطب بن الحسن الخراساني البيهقي^(٣).

والشيخ علي بن حسين بن علي اليزدي الخرماباذي^(٤).

والشيخ موسى بن أحمد بن إسحاق الشهبي^(٥).

وكان ممن تتلمذ علي ابن الجزري وذكرهم هو في ترجمته لنفسه في غاية النهاية تلاميذ كثيرون، منهم من أكمل عليه القراءات، ومنهم من لم يكمل تركتهم

(١) انظر: غاية النهاية [٢/٣٢٤-٣٢٥].

(٢) أبو بكر بن أحمد بن مصبح الحموي ولد: (٧٩٨هـ)، من أشهر شيوخه: محمد بن محمد بن ميمون، (ت ٧٩٨هـ). انظر: غاية النهاية [١/١٧٩].

(٣) نجيب الدين عبد الله بن قطب بن الحسن الخراساني البيهقي، من أشهر شيوخه: محمد بن محمد بن ميمون، وابن الجزري، وأبو العباس أحمد بن ربيعة، وأبو الفتح محمد بن أحمد العسقلاني، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن أحمد بن الهائم. انظر: غاية النهاية [١/٤٤٢].

(٤) علي بن حسين بن علي اليزدي الخرماباذي، من أشهر شيوخه: ابن الجزري، وأبو الفتح بن العسقلاني، وولاه ابن الجزري التدريس في مدرسته (ت ٧٩٠هـ). انظر: غاية النهاية [١/٥٣٤].

(٥) موسى بن أحمد بن إسحاق الشهبي، من أشهر شيوخه: ابن الجزري، والنجم السمناني، (ت ٧٨٤هـ).

انظر: غاية النهاية [٢/٣١٦].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

اختصاراً^(١) - ويفهم هذا من قوله رحمه الله أثناء الترجمة لنفسه في غاية النهاية (قرأ عليه جماعة)^(٢)، حيث كان الناس يسارعون إلى القراءة عليه والأخذ عنه، كما ورد ذلك عدة مرات في سياق ترجمة ابن الجزري، حيث كان ابن الجزري حالاً مرتحلاً

(١) ومن هؤلاء التلاميذ الآتي: الشيخ محمود بن الحسين بن سليمان الشيرازي، والشيخ أحمد بن محمود بن أحمد الحجازي الضريير، والشيخ المحب محمد بن أحمد بن الهائم، والشيخ يوسف بن أحمد بن يوسف الحيشي، والشيخ علي بن إبراهيم بن أحمد الصالح، والشيخ موسى الكردي. والشيخ علي بن محمد بن علي بن نفيس، والشيخ أحمد بن علي بن إبراهيم الرماني، ولما دخل الروم سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونزل بمدينة برصة دار الملك بايزيد بن عثمان، أكمل عليه القراءات العشر بها الشيخ عوض، والشيخ سليمان، والشيخ أحمد بن الشيخ رجب بن إبراهيم القرمي، وعلي باشا، والإمام صفر شاه، ومحمد وعمود ابنا الشيخ فخر الدين إلياس بن عبد الله، والشيخ أبو سعيد بن بشلشم بن منتشا. ومن قرأ عليه جمعاً للعشر ولم يكمل: ولده أبو الفتح محمد، وأبو القاسم علي بن محمد بن حمزة الحسيني، والشيخ أحمد بن حسين السيواسي حيث وصل إلى آخر سورة سبأ، والحظيبي يعقوب بن عبد الله وصل إلى آخر آل عمران، والشيخ أمين الدين محمد التبريزي شيخ تبريز لوتبريز: بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وباء ساكنة وزاي كذا ضبطه أبو سعد وهي أشهر مدن أذربيجان، وهي مدينة عامرة حسنة ذات أسوار محكمة بالأجر والحصص وفي وسطها عدة أمار جارية والساتين محيطة بها. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٢-١٣)، والشيخ عبد الحميد بن أحمد بن محمد التبريزي، والشيخ علي بن قتان الرسعتي، والشيخ أحمد البرمي الضريير، والشيخ علي المهتار، ومن قرأ عليه في بلاد ما وراء النهر عبد القادر بن طلة الرومي، والحافظ بايزيد الكشي، والإمام العامل جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد المشهور بابن اقتحار الهروي، حيث قرأ عليه للعشرة في بلاد خراسان بمدينة هراة (وهراة: بالفتح مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٥/٣٩٦)). وذلك سنة سبع وثلاثمائة، وقرأ عليه للعشر في مدينة يزد [ويزد: بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان معدودة في أعمال فارس. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٥/٤٣٥)]. الشيخ المقرئ الفاضل شمس الدين محمد بن الدباج البغدادي، وفي شيراز [وشيراز: بالكسر وآخره زاي بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبه بلاد فارس في الإقليم الثالث. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٣/٣٨٠)]. قرأ عليه بها جماعة كثيرون للعشر منهم: السيد محمد بن حيدر المسيحي، وإمام الدين عبد الرحيم الأصبهاني، ونجم الدين الخلال، وأبو بكر الجنحي، وزوج ابنته سلمى أبو الحسن طاهر بن عزيز الأصبهاني، والمولى معين الدين بن عبد الله بن قاضي كازرون [وكازرون بتقديم الزاي وآخره نون مدينة بفارس بين البحر وشيراز قال البشاري كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دمياط الأعاجم. انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٤/٤٣٠)]. ومعجم ما استعجم أبو عبيد الله البكري (٤/١١٠٩) وهو رفيقه في رحلة عنيزة التي نظم فيها الدرّة. انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٨-٢٥١].

(٢) انظر: غاية النهاية [٢/٢٤٨-٢٥١].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

في طلب العلم في أرجاء البلاد، وما من بلد نزله إلا ويفتح بابه لطلاب العلم ينهلون من علمه الغزير، حيث كان ينشئ المدارس القرآنية، فيباشرها بالإقراء ثم تلاميذه من بعده^(١).

عقيدته ومذهبه الفقهي

عقيدته:

سلفي العقيدة - يؤيد ذلك:

وصفه لنفسه في كتابه (الهداية إلى علوم الدراية):

يقول راجي عفورب رؤوف محمد بن الجزري السلفي^(٢)

فهذه نسبة أثبتها بنفسه وافتخر بها.

وحثه دائما وحضه رحمه الله على اقتفاء طريق السلف واتباع منهجهم، كما في

قوله في طيبة النشر:

فكن على نهج سبيل السلف في مجمع عليه أو مختلف^(٣)

فكان في كتبه على نهج السلف، فلم يورد فيها مخالفة لمنهجهم كالتي انتقد

بسببها بعض القراء.

(١) كما دلت على ذلك سيرته، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله ومشايخنا عن تعليمهم القرآن لنا خير الجزاء.

(٢) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة [٢/٢٨٠٢٠٢٨].

(٣) طيبة النشر [٣٢] المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مذهبه الفقهي:

شافعي المذهب^(١) - ويظهر هذا من خلال تأليفه في فقه الشافعية^(٢)، وشرحه لكثير من كتبهم^(٣)، وكونه شافعي المذهب لا يدل على قصوره عن رتبة الاجتهاد فقد ظهر من خلال مؤلفاته المتنوعة في فنون الشريعة أنه بلغ رتبة الاجتهاد؛ فقد خلد رحمه الله للمكتبة الإسلامية علماً تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة، كما يظهر ذلك في مؤلفاته، وثناء العلماء عليه.

أخلاقه وثناء العلماء عليه

وتظهر أخلاقه من خلال جلسائه - من تلاميذ وشيوخ - و كل من عرفه واجتمع به من أهل عصره، وما نقله العلماء عنه، فقد كان رحمه الله سهل المعاملة ديناً، خيراً، ذا فضائل وشمائل عظيمة، فكان يعرف بكثرة تهجده في الليل، وانكبابه على القرآن تعلمه وتعليمه، ومشاركته في كثير من الفضائل، حريصاً على نشر الخير والعلم بين الناس.

فقد قال الإمام السيوطي رحمه الله: (كان إماماً في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا؛ حافظاً للحديث وغيره..)^(٤).

وصفه ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من (الدرر الكامنة)^(٥)، كما قال: (انتهت إليه رئاسة علم القراءات في الممالك)^(٦).

(١) انظر: الضوء اللامع للسخاوي [٢٥٥/٩]، ذيل تذكرة الحفاظ تحقيق حسام الدين القدسي [١٢٤]، [٢٧٩].

(٢) مثل كتاب: «المختار في فقه الشافعية». انظر: الضوء اللامع للسخاوي [٢٥٨/٩].

(٣) مثل: «شرح منهاج الأصول للبيضاوي».

(٤) تذكرة الحفاظ للسيوطي [٥٤٩/١].

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ للسيوطي [٥٤٩/١].

(٦) انظر: الانباء، [٢٤٦-٢٤٥/٨]، الملكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقال الطاوسي في (مشيخته): (إنه تفرد بعلو الرواية، وحفظ الأحاديث، والجرح والتعديل، ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين)^(١).

وقال السخاوي نحواً من ذلك^(٢).

قال الداودي في (طبقاته): (المقرئ الحافظ، شيخ الإقراء في زمانه)^(٣).

وقال باخرمة في (تاريخ ثغر عدن): (المقرئ، له اليد الطولى في الحديث والقراءات وغيرهما من العلوم، وله فيها التصانيف المفيدة)^(٤).

قال ابن العماد في (الشذرات): (وبالجمل؛ فإنه كان عديم النظير، طائر الصيت، انتفع الناس بكتبه، وسارت في الآفاق مسير الشمس)^(٥).

قال الشوكاني في (البدر الطالع): (وقد تفرد بعلم القراءات في جميع الدنيا، ونشره في كثير من البلاد، وكان أعظم فنونه وأجل ما عنده)^(٦).

(١) انظر: الضوء اللامع للسخاوي [٢٥٨/٩].

(٢) المرجع السابق [٢٥٨/٩].

(٣) طبقات الداودي [٣٧٦].

(٤) تاريخ ثغر عدن [٢٦١].

(٥) شذرات الذهب [٢٠٦/٧].

(٦) البدر الطالع [٢٥٩/٢].
المنشأة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مؤلفاته^(١)

لقد خلد ابن الجزري للمكتبة الإسلامية علماً غزيراً في مختلف المجالات لا تزال الأمة بأمس الحاجة إليه، ولا سيما ما كان في مجال علم القراءات، وهذا سرُّد لبعض هذه المؤلفات:

١. إتحاف المهرة في تتمة العشرة.
٢. إعانة المهرة في الزيادة على العشرة.
٣. ألباز أو أربعون في المسائل المشكّلة في القراءات (نظم).
٤. الأولوية في الأحاديث الأولية.
٥. الاهتمام إلى معرفة الوقف والابتداء.
٦. البداية في علوم الرواية.
٧. تحبير التيسير في القراءات العشر.
٨. تحفة الأخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان.
٩. التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار.
١٠. تقريب النشر في القراءات العشر. وهو مختصر لكتاب النشر.
١١. التقييد في الخلف بين الشاطبية والتجريد.
١٢. التمهيد في علم التجويد.

(١) انظر: الضوء اللامع للسخاوي [٢٥٧/٩]، وإيضاح المكنون للبغدادي [٨/١]، وهدية العارفين [١٨٧/٢]، البدر الطالع للشوكاني [٢٥٨/٢]، وفهرس الفهارس للكتاني [٣٠٥/١]، وكشف الظنون لحاجي خليفة [١١٤/١]، تاريخ الأدب لبروكلمان [٢٠١/٢]، فهرس مؤلفات ابن الجزري ومن ترجمه له [٧] العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

١٣. الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين.
١٤. الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث المرضية.
١٥. طيبة النشر في القراءات العشر.
١٦. الفوائد المجمعّة في زوائد الكتب الأربعة.
١٧. غاية النهاية في طبقات القراء (الطبقات الصغرى).
١٨. كفاية الأملعي في آية يا أرض ابلعي.
١٩. المقدمة الجزرية.
٢٠. منجد المقرئين ومرشد الطالبين.
٢١. النشر في القراءات العشر.
٢٢. نهاية البررة في قراءة الأئمة الثلاث الزائدة على العشرة.
٢٣. نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات (الطبقات الكبرى).
٢٤. الهداية إلى علوم الدراية.

وفاته

توفي - رحمه الله رحمة واسعة - ضحوة الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة شيراز^(١). ودفن بدار القرآن التي أنشأها، وكانت جنازته مشهورة، تبادر الأشراف الخواص والعوام إلى حملها.. وقد اندثر بموته كثير من مهام الإسلام^(٢).

(١) هذا هو القول الصحيح في سنة وفاته، وقد ذكر ابن العماد وابن حجر أن سنة وفاته كانت سنة (٨٣٤هـ) ولعل ذلك سهو منها، والله أعلم.

(٢) قضاة دمشق لابن طولون صفحة [١٢٢].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

- ١- اسم الكتاب.
- ٢- توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- ٣- منهج المصنف في الكتاب .
- ٤- أهمية كتاب تقريب النشرين كتب القراءات وقيمه العلمية.
- ٥- أسانيد موارد الكتاب.
- ٦- نسخ الكتاب المخطوطة.
- ٧- منهج التحقيق .
- ٨- جداول توضح طرق الكتاب.

اسم الكتاب^(١)

هذا الكتاب الذي بين أيدينا هو كتاب (تقريب النشر في القراءات العشر) ويدل على هذا عدة أمور:

قول ابن الجزري في مقدمة الكتاب: (فلما كان كتابي نشر القراءات العشر مما عرف قدره، واشتهر بين الطلبة ذكره، ولم يسع أحداً منهم تركه ولا هجره، غير أنه في الإسهاب والإطناب ربما عز تناوله على بعض الأصحاب، وعسر تحصيله على كثير من الطلاب، التمس مني أن أقربه وأيسره...) (٢).

ما ذكرته ابنته سلمى عند ترجمتها لأبيها بعد وفاته في غاية النهاية بعد أن ذكرت كتاب النشر قالت: (ومختصره التقريب) (٣).

كذلك صفحة الغلاف في جميع النسخ الخطية.

كذلك المصادر التي تنقل عن ابن الجزري صرحت بهذا الاسم (٤).

فهارس المخطوطات في المكتبات العالمية فلا تكاد تخلو مكتبة من نسخة أو أكثر كما سيأتي في وصف النسخ الخطية.

(١) انظر: غاية النهاية للمؤلف [٢٤٧/٢-٢٥١]، تحمير التيسير [٢٤]، إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني [٢٤٥/٨]، الضوء اللامع [٢٥٥/٩-٢٦٠]، والذيل التام على دول الإسلام [٥٦٤] كلاهما للسخاوي، الدليل الشافي على المنهل الصافي لابن تغري بردي [٦٩٧/٢]، الأنس الجليل لمجير الدين الحنبلي [٤٥٤-٤٥٥]، قضاة دمشق لابن طولون [١٢١-١٢٢]، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للبقايي [٥٠] إذ اعتمده مصدراً من مصادره إذ قال: ((أما العشر فمن تقريب النشر...)). كشف الظنون [١٩١٩/٢-١٩٥٢]، فهرس مؤلفات ابن الجزري ومن ترجم له [١٣].

(٢) مقدمة تقريب النشر ص [١٣٦].

(٣) غاية النهاية لابن الجزري [٢/٢٥١].

(٤) انظر: إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للبقايي [١٠]، رسالة التقريب لعبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عياش اليمني [٣] مصورة من الجامعة الإسلامية برقم [١٣٠٦] ضمن مجموع عندي.
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المصادر والمراجع التي ترجمت لابن الجزري تنص على هذا العنوان ضمن مؤلفاته وكتبه^(١).

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

لا شك أن كتاب (تقريب النشر) في القراءات العشر من تصنيف محمد بن الجزري، فقد اتفقت جميع المراجع والمصادر التي ترجمت له بأن له كتاب (تقريب النشر في القراءات العشر) اختصر فيه كتابه الأم (النشر في القراءات العشر)، وهو ممن أثبتته لنفسه في كتابه (غاية النهاية في طبقات القراء)^(٢) كما أثبتته له أئمة جاؤوا بعده مثل ابن حجر، والسخاوي، والشوكاني، وغيرهم من الأئمة الذين ترجموا له^(٣).

والنسخ المخطوطة التي وقفت عليها لهذا الكتاب كلها جاءت بعنوان (تقريب النشر في القراءات العشر)، وإحدى هذه النسخ وُشيت بخط المؤلف ابن الجزري؛ إذ علق عليها بعد أن قرأها عليه كاتبها، فهذه دلائل تدل قطعاً على أن كتاب (تقريب النشر في القراءات العشر) هو لابن الجزري الذي بصده البحث.

وما ذكر في (اسم الكتاب) ينطبق على توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف لأنهم جمعوا بين الأمرين^(٤).

(١) كما مرّ في ترجمته.

(٢) سواء أكان مما أثبتته بيده أم مما أكملته بعد وفاته ابنته سلمى .

(٣) انظر: غاية النهاية لابن الجزري [٢/٢٥١]، الضوء اللامع للسخاوي [٩/٢٥٧]، كشف الظنون لحاجي

خليفة [٢/١٩١٩-١٩٥٢]، الذيل لبروكلمان [٢/٢٥٧]، الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده [٢/٢٦]،

فهرس مؤلفات ابن الجزري ومن ترجم له [١٣].

(٤) ارجع إلى اسم الكتاب صفحة [٥٩-٦٠].

منهج المصنف في الكتاب

إن المتأمل في منهج ابن الجزري في كتابه (تقريب النشر في القراءات العشر) يلمس براعة هذا الجهد في التأليف في هذا العلم، فمن الناحية الخارجية يرى أنه قد قسمه إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: المقدمة:

استهلها بعد الحمد لله والصلاة والسلام على النبي ﷺ ببيان منهجه وسبب تأليفه وطريقة سيره في تصنيفه.

القسم الثاني: باب أسماء الأئمة القراء العشرة ورواتهم وطرقهم:

وقد بين في هذا القسم أسماء القراء العشرة ورواتهم العشرين، لكل قارئ راويان، ولكل راوٍ طريقان، كل طريق منها من أربع طرق عن الراوي نفسه؛ ليطمئن ما ذكره في هذا الباب ثمانون طريقاً.

القسم الثالث: الأصول وقد رتب أبوابه على النحو الآتي:

باب الاستعاذة.

باب البسملة.

سورة أم القرآن^(١).

باب الإدغام الكبير.

باب هاء الكناية.

باب المد والقصر.

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة.

(١) وتقديمه لسورة أم القرآن على الأصول نبيهاً على ترتيب المتقدمين. انظر: شرح الطيبة للنويري [٣٩ / ٢].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين.

باب الهمز المفرد.

باب السكت قبل الهمز وغيره.

باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

باب وقف حمزة وهشام على الهمز.

باب الإدغام الصغير. (فصل ذال إذ)، (فصل دال قد)، (فصل تاء التأنيث)،

(فصل لام بل وهل).

باب حروف قربت مخارجها.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفاً.

باب مذاهبهم في الرءاء.

باب اللامات.

باب الوقف على أواخر الكلم.

باب الوقف على مرسوم الخط.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد.

القسم الرابع: باب فرش الحروف:

وتضمن الفرش جميع سور القرآن مرتباً على السور، من سورة الفاتحة

إلى الناس سورة سورة، مراعيًا كثرة الفرش وقلته في السور، فكان يذكر

الفرش في كل سورة على حدة؛ حتى إذا وصل إلى سورة الصف قال: (ومن
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

سورة الصف إلى الملك)، ثم قال: (ومن سورة الملك إلى سورة الجن)، ثم قال: (ومن سورة الجن إلى سورة النبأ)، ثم قال: (ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى) ثم قال: (ومن سورة الأعلى إلى آخر القرآن) تاركاً السور التي ليس فيها خلاف.

القسم الخامس: باب التكبير:

أما المتأمل في داخل هذا المؤلف يجد أنه قد انتهج الآتي:

١. يرى أنه قد بين في المقدمة سبب تأليفه لهذا الكتاب والمنهج والطريقة التي سيسير عليها في اختصاره لكتاب النشر في هذا الكتاب.
٢. لما كان هذا الكتاب اختصاراً لكتاب النشر - الذي ساق فيه نحو الألف طريق، ساقها عند بيانه للأسانيد - جاء هنا بمنهج مختصر جداً حيث ذكر القراء ثم رواتهم ثم طرقهم مختصراً إياها في ثمانين طريقاً.
٣. منهجه في نسبة القراءة إلى مصادرها: يسوق ابن الجزري بعد ذكر المقدمة، وباب الأسانيد، القراءات الواردة في قسمي: الأصول، والفرش باختصار، بمنهج آية في الإبداع، والدقة؛ حيث إنه يذكر القراءة ولا ينسبها إلى أي مصدر إذا كانت القراءة متفقاً عليها عن القارئ، ثم إذا كان خلاف عن القارئ في راوييه - وهو ما يعرف بالرواية أو الطريق أو الوجه - فإننا نجده يصرح بمصدر كل واحد منها - سواء الرواية أو الطريق أو الوجه - فإن اجتمعت الأوجه كلها أو بعض منها في مصدر واحد فإنه يشير إلى ذلك^(١).

(١) مثال ذلك: (اختلفوا في الفصل بين السورتين بالسلمة، وتركه: فابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر

وقالون وعرض من طريق الأصهار، يفتلون ما بين كل سورتين، ومنه يفتل السورة بالسورة من = المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

٤. منهجه في كيفية إحالته على المصدر: استخدم المؤلف رحمه الله صيغاً مختلفة في

بيان ذلك على النحو التالي:

أ - مرة يصرح باسم الكتاب^(١).

ب- وأخرى يصرح باسم المؤلف^(٢).

ج - وأخرى يصرح بنسبة المؤلف إلى أحد كتبه^(٣).

غير بسملة، وكذلك خلف، وجاء عنه أيضاً السكت قليلاً؛ أي دون تنفس من غير بسملة. واختلف
 الباقر وهم: أبو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الأزرق، فقراءة الكل بالبسملة وبالوصل
 وبالسكت - فالبسملة لأبي عمرو في الهادي، وأحد الثلاثة في الهداية، واختيار صاحب الكافي، وهو الذي
 رواه ابن حبش عن حشيش بن السوسي، والذي في غاية الاختصار له ولابن عامر في العنوان والروضة والتجريد،
 وعند العراقيين، وهو الثاني في الكافي، وقراءة الداني على أبي الفتح والفارسي، ويعقوب في التذكرة
 والوجيز، وعند الداني وابن الفحام وابن شريح، ولورش في التبصرة، واختيار الكافي، وأحد الثلاثة
 في الشاطبية - والوصل لأبي عمرو في العنوان والوجيز، وأحد الوجهين في جامع الداني وبه قرأ علي
 الفارسي عن أبي طاهر؛ وهو قراءة صاحب التجريد على عبد الباقي؛ وأحد الثلاثة في الهداية، وبه قطع
 في غاية الاختصار لغير السوسي وطريق الطبري في المستنير وغيره وظاهر عبارة الكافي وأحد وجهي
 الشاطبية. ولابن عامر في الهداية وأحد وجهي الكافي والشاطبية. ويعقوب في غاية الاختصار وغيرها.
 ولورش في الهداية والعنوان، وظاهر الكافي، وأحد الثلاثة في الشاطبية. والسكت لأبي عمرو في التبصرة،
 والتلخيصين، وإرشاد ابن غلبون، والتذكرة، وأحد وجهي الهداية، والشاطبية، واختيار الداني، وبه قرأ
 على أبي الحسن وأبي الفتح وابن خاقان، وهو الذي في المستنير والروضة وسائر العراقيين. ولابن عامر
 في التلخيصين، والتبصرة، ولابني غلبون، واختيار الداني، وبه قرأ على أبي الحسن، وأحد وجهي
 الشاطبية. ويعقوب في الإرشادين، وسائر كتب العراق. ولورش في التلخيصين، والتيسير، وبه قرأ
 على شيوخه، ولابني غلبون، وأحد الثلاثة في الشاطبية وقرأ به في التبصرة على أبي الطيب)، انظر: باب
 البسملة صفحة [٢٠٩].

(١) كقوله: (..في العنوان والروضة والتجريد.. إلخ) كما جاء في المثال السابق من باب البسملة وهكذا
 دواليك في سائر الكتاب.

(٢) كقوله: (..وعند الداني وابن الفحام وابن شريح.. إلخ) كما جاء في المثال السابق من باب البسملة وهكذا
 دواليك في سائر الكتاب.

(٣) كقوله: (..واختيار صاحب الكافي..)، وكذلك قوله (..وهو قراءة صاحب التجريد على عبد الباقي..

إلخ) كما جاء في المثال السابق من باب البسملة وهكذا دواليك في سائر الكتاب
 إلخ المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فصنيع المؤلف هذا ليس على عواهنه، وإنما هو دقة تعبير؛ مراعاة لدلائل الألفاظ منه رحمه الله، وبيان ذلك: إذا صرح باسم الكتاب فإن ما يذكره منصوص عليه في ذلك الكتاب، وإذا صرح باسم المؤلف فإن ذلك لا يلزم الاقتصار على واحد من كتبه فقله مثلاً: (صاحب التيسير) لا يلزم من هذه العبارة أن المعلومة موجودة في كتاب التيسير، وإنما في أحد كتب الداني التيسير وغيره، وأيضاً قوله مثلاً طريق الهذلي لا يلزم منه أن تكون في الكامل، فقد تكون في أحد كتبه الأخرى أو أنها طريق أدائية للمؤلف. وهذا لعمرى يدل على مدى ما بلغ إليه هذا العالم الجليل من علم واستيعاب لمسائل هذا الفن.

٥. الإحالة على ما سبق ذكره: سواء في الأصول أو في الفرش^(١).

٦. ذكره الانفرادات^(٢): (وهي اختصاص أحد الرواة ببعض الوجوه)^(٣) فأحياناً يعقب عليها بالغرابة أو بالوهم أو بالمخالفة لسائر الناس أو الرواة أو بقوله (ليس عليه العمل) أو بقوله (لا يعول عليه) وهكذا، وأخرى لا يعقب عليها بل يتركها دون تعقيب، فهو لم يتبع منهجاً معيناً فيها، وهذه الانفرادات أحياناً ينسبها إلى القراء، وأحياناً إلى روايتهم أو الطرق عنهم، وأحياناً يذكر انفرادات مقروءاً بها في العشر الصغرى دون العشر الكبرى^(٤)، وجميع الانفرادات الواردة لم تذكر في

(١) كقوله في أول سورة الأنعام مثلاً: (ذكر كسر دال ﴿وَلَقَدْ آسَفْتُمُوعِي﴾ في البقرة للجماعة، وإبدال همزها لأبي جعفر في الهمز المفرد).

(٢) سبق التعريف بها صفحة [٣٢]. انظر: رسالة دكتوراه (الانفرادات عند علماء القراءات) بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية [٤٩-٥٠].

(٣) انظر: الروض النضير (خ) للمتولي [٣١٥].

(٤) كما سأتى في صفحة [٥٢٢-٥٢٣]. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

- الطيبة^(١)، وهذا ما توصلت إليه من خلال معاشتي للبحث وتتبعها.
٧. ذكره أحياناً لما اختاره بعض الأئمة أصحاب الطرق النصية وأخذوا به، وأحياناً يذكر ما اختاره هو وأخذ به^(٢).
٨. أنه يوجه بعض القراءات أحياناً توجيهاً موجزاً، وأشير إلى ذلك في موضعه^(٣).
٩. من منهجه أنه يذكر الآيات حسب القراءة، حتى وإن خالفت الرسم العثماني.
١٠. من منهجه ذكره لبياءات الإضافة وبياءات الزوائد، مرة في الأصول^(٤) ومرة في الفرش^(٥).
١١. كذلك الناظر في باب التكبير يرى أن ابن الجزري قد اختصره اختصاراً شديداً عما ورد في كتابه النشر.

(١) وهو ما يشير إليه صاحب الإتحاف عند كلامه عن بعضها بقوله بأنه ((لم يذكرها في الطيبة...)) ونحوه، وهذا ما تتبعته في جميع الانفرادات بالحكم عليها بما حكم عليها المؤلف في كتابه النشر مستأنساً ببعض ما قاله صاحب الإتحاف حول ما ذكره من الانفرادات.

(٢) مثاله فيما اختاره بعض الأئمة أصحاب الطرق النصية: ما مرَّ قريباً في مثال: (منهجه في نسبة القراءة إلى مصادرهما) حيث ورد فيه قوله: (واختيار صاحب الكافي)، (واختيار الكافي) (واختيار الداني)، وفي باب المد والقصر (والشاطبي وبه كان يقرئ، وبه أخذ غالباً). ومثاله فيما اختاره هو قوله في المد اللازم: (واللازم ذهب بعضهم إلى التفاوت فيه أيضاً، وهو طريق ابن الفحاح وغيره، والناس قاطبة على خلافه، وبه قرأت وبه أخذ) وقوله في مد التعظيم (وهو حسن وإياه أختار) انظر: باب البسمة [٢٠٩-٢١٠]، والمد والقصر [٢٤٦-٢٥٢].

(٣) والمقصود بالتوجيه: الاحتجاج وهو افتعال من الحج، وهو القصد. والحجة لغة: البرهان، والدليل، وما دفع به الخصم. وجمع الحجة حُجج، وحِجَاج. واحتج بالشيء: اتخذ حجة. عرفه الجرجاني بقوله: (ما دُلَّ به على صحة الدعوى). ود. عبد الفتاح شلبي بقوله: (تقديم الحجة). ود. حازم حيدر بقوله: (علم يقصد منه تبيين وجوه وعلل القراءات والإيضاح عنها والانتصار لها). انظر: تهذيب اللغة [٣/٣٩٠]، ولسان العرب [٢/٢٢٨]، والتعريفات [٨٢]، عن دراسة رسالة ماجستير (شرح الهداية في توجيه القراءات للمهدوي) بالجامعة الإسلامية بالمدينة تحقيق د. حازم حيدر [١٧-٢١].

(٤) كل واحدة منها مفردة في باب مستقل.

(٥) في آخر كل سورة متبدياً ببياءات الإضافة ثم بباءات الزوائد، مع ما أجهله من سور من أول سورة الصف. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أهمية كتاب تقريب النشر بين كتب القراءات وقيمه العلمية

يعد كتاب تقريب النشر من أهم كتب القراءات وأنفسها، فهو كتاب غزير المادة العلمية، فيه اختصار مع إيفاء، طار ذكره في الآفاق، واشتهر صيته في الأقطار، ونال الصدارة عند علماء القراءات، فتداولوه فيما بينهم، واعتمدوه مصدراً مهماً من مصادر القراءات^(١)، فهو مختصر لأهم كتب القراءات على الإطلاق، ألا وهو كتاب النشر^(٢) في القراءات العشر، خلاصة ما جاء في كتب القراءات المتواترة، منذ عصر التدوين حتى عصره الذي عاش فيه، ويظهر هذا من خلال المصادر التي استقى منها ابن الجزري كتابه، كما بين ذلك ابن الجزري، ووضحه فمصادره من أهم المصادر في هذا الفن، إذ اعتمد على مصادر أصلية ونادرة ونفيسة^(٣)، فهو جدير بأن يخرج إخراجاً علمياً دقيقاً يليق بمكانته، حتى يتسنى للمكتبة الإسلامية الاستفادة من هذا الكتاب.

كذلك اهتم العلماء المتخصصون بهذا الكتاب اهتماماً عظيماً حتى في زمن المؤلف، حيث إن بعض علماء القراءات راسلوا المؤلف ليبين لهم بعض المواضيع الصعبة في هذا الكتاب فيجيبهم المؤلف، موضحاً لهم ما أشكل عليهم^(٤)، ومنهم من علق عليه، ومنهم من اختصره، كما في كتاب تلخيص تقريب النشر لذكريا الأنصاري^(٥).

- (١) انظر: إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للبقاوي [١٠]، ورسالة التقريب لعبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عياش اليمني [٣] مصورة من الجامعة الإسلامية برقم [١٣٠٦] ضمن مجموع عندي.
- (٢) لقد اختصر ابن الجزري رحمه الله كتاب النشر نظماً في طيبة النشر ونثراً في تقريب النشر.
- (٣) فهذا الكتاب وأصله النشر حفظاً للمكتبة الإسلامية ما جاء في بطن هذه الكتب ولا سيما المفقود منها.
- (٤) كما في رسالة عندي من هذه الرسائل مصورة من مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.
- (٥) انظر: فهرس مخطوطات آل البيت [٤٩]، وقد نشره فضيلة الشيخ إبراهيم عطوة في مجلة الأزهر، في عدة

مقالات مصورة عندي من مكتبة الملك فيصل.
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

كما تظهر أهمية الكتاب فيما قاله ابن الجزري -رحمه الله- في مقدمة هذا الكتاب^(١).

أسانيد موارد الكتاب^(٢)

لقد التزم الإمام ابن الجزري -رحمه الله تعالى- بالعزو الدقيق، المحرر، الجامع، المحقق للقراءات التي يوردها في كتابه النشر، ومن ثم إلى ما اختصره في تقريب النشر؛ حيث أسند القراءات العشر إلى نحو من ستة وثلاثين كتاباً تحقيقاً، إضافة إلى طرق أدائية اختارها ابن الجزري بدقة من عشرة آلاف طريق تقريباً، اقتصر فيه على الفروع التي علا سندها، وأكثر المؤلفون من ذكرها، فجمع فيه منها ألف طريق تقريباً^(٣)، وهذه الطرق التي استقى منها المؤلف القراءات العشر هي طرق أدائية -طرق تلاوة وقراءة- قرأها المؤلف وتلاها، بطريق الأداء، حيث قال رحمه الله بعد أن عدد الكتب التي روى منها القراءات العشر بالنص والأداء -الرواية والتلاوة: «وها أنا أذكر الأسانيد التي أدت القراءة لأصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة، وأذكر ما وقع من الأسانيد بالطرق المذكورة بطريق الأداء، فقط حسباً

(١) انظر: مقدمة المؤلف صفحة [١٣٦].

(٢) والمراد بـ (أسانيد موارد الكتاب) هو السند الموصل إلى ابن الجزري، سواء الأدائية منها، والنصية. ويلاحظ علو سند ابن الجزري في نقله للقراءات فقد قال رحمه الله تعالى: (وأعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند أئمة هذا الشأن أن بيني وبين النبي ﷺ أربعة عشر رجلاً، وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص، وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان، ويقع لنا من هذه الرواية ثلاثة عشر رجلاً لثبوت قراءة ابن عامر على أبي الدرداء رضي الله عنه، وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الأشناني، ومن طريق هبيرة عن حفص متصلاً، وهو من كفاية سبط الخياط، وهذه أسانيد لا يوجد اليوم أعلى منها... الخ). انظر: النشر [١/١٩٣].

(٣) وقد أشار إلى ذلك في طيبة النشر بقوله:

وهذه الرواة عنهم طرق
بائنين في اثنين وإلا أربع
أصحها في نشرنا يحقق
فهي زها ألف طريق تجمع

صح عندي من أخبار الأئمة قراءة قراءة، ورواية رواية، وطريقاً طريقاً.. إلخ». وقد أشرت إلى ذلك في موضعه عند تحقيق الكتاب (باب أسماء الأئمة القراء العشرة ورواتهم وطرقهم)^(١).

فجملة كتب القراءات^(٢) التي ذكرها حوالي تسعين كتاباً^(٣)، ضمن مقدمة النشر، منها أربعة وستون كتاباً^(٤) - وهي ما سأقتصر على بيانه في هذه الدراسة - في معرض بيان روايته للكتب التي روى منها القراءات.

أما أسانيد القراءات في كتاب (النشر) فإنها تدور على ست وثلاثين كتاباً^(٥)، تجميعها جملة (جمع أحك قوت غرسه)^(٦).

(١) انظر: النشر [٩٨/١].

(٢) أما عدد جميع ما ذكر من الكتب في كتاب النشر، وأحال إليها من كتب القراءات وغيرها من كتب علوم القرآن واللغة.. إلخ فإنها تبلغ أكثر من مائة وأربعين كتاباً.

(٣) انظر: مقدمة طيبة النشر لابن الجزري [٩].

(٤) انظر: النشر [٩٨/١].

(٥) وهي: ١- الإرشاد الصغير للقلانسي، ٢- الإرشاد الكبير للقلانسي، ٣- الإرشاد لابن غلبون، ٤- الإعلان للصفراوي، ٥- التبصرة لمكي، ٦- التجريد لابن الفحام، ٧- التذكار لابن شيطا، ٨- التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، ٩- تلخيص العبارات لابن بليمة، ١٠- التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، ١١- التيسير للداني، ١٢- الجامع لأبي الحسين الفارسي، ١٣- الجامع لابن فارس الخياط، ١٤- الروضة للطنطكي، ١٥- الروضة للمالك، ١٦- الروضة للمعدل، ١٧- السبعة لابن مجاهد، ١٨- الشاطبية للشاطبي، ١٩- العنوان لأبي طاهر الأندلسي، ٢٠- غاية الاختصار للهمداني، ٢١- الغاية لابن مهران، ٢٢- القاصد للقرطبي، ٢٣- الكافي لابن شريح، ٢٤- الكامل للهللي، ٢٥- الكفاية الكبرى للقلانسي، ٢٦- الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، ٢٧- المبهج لسبط الخياط، ٢٨- المجتبى للطرسوسي، ٢٩- المستتير لابن سوار، ٣٠- المصباح للشهرزوري، ٣١- المفتاح لابن خيرون، ٣٢- مفردة يعقوب لابن الفحام، ٣٣- الموضح لابن خيرون، ٣٤- المهادي لابن سفيان، ٣٥- الهداية للمهدوي، ٣٦- الوجيز للأهوازي.

(٦) ذكره الشيخ السمنودي، وذكر أنها سبعة وثلاثون كتاباً، بإضافة مفردة يعقوب للداني، والصواب أنها

ليست منها. انظر: مقدمة طيبة النشر [٧].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وفيا يلي عرض لهذه الكتب:

١- كتاب الإرشاد في العشر^(١)

المؤلف: أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي^(٢) ت ٣٨٩هـ.

يحقق رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢- كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر^(٣)

(١) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: «قرأت به القرآن كله بالسند المذكور في كتاب الإعلان لأبي القاسم الصفراوي حيث قال: أخبرني به الشيخ الإمام المسند أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الدمشقي؛ بقراءتي عليه في سنة تسع وستين وسبعائة بالقاهرة المحروسة. قال: أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعيم الموجود المصري، تلاوة. أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن منصور ابن علي بن منصور الإسكندري، سماعاً، وتلاوة. أخبرنا المؤلف كذلك قال: شيخنا، وأخبرنا به إجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ: كالقاضي سليمان بن حمزة بن أبي عمر، ويحيى بن سعد، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسين. وقرأت بمضمونه على الشيخ المقرئ أبي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي الإسكندري بثر الإسكندرية، وقرأ بمضمونه على الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد القوسي أربعين ختمة، إفراداً، وجمعاً بالإسكندرية في مدة آخرها سنة ست عشرة وسبعائة. وعلى أبي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي عرف بابن الشوا، وذلك بثر الإسكندرية. قال القوسي: قرأت به على يحيى بن أحمد بن الصواف. وقال ابن الشوا: قرأت به على المكين الأسمر. قال كل منهما: قرأته، وقرأت بمضمونه على مؤلفه الصفراوي بثر الإسكندرية المحروس، وقرأ به على أبي القاسم عبد الرحمن ابن خلف الله بن محمد بن عطية الإسكندري، وقرأ به على أبي علي الحسن بن خلف بن بليمة، وقرأ به على أبي حفص عمر بن أبي الخير الخزاز، وقرأ به على أبي الحسن علي بن أبي غالب المهدي، وقرأ به على مؤلفه» اهـ بتصرف. النشر [٧٩/١]، المخطوط [٦٢/١].

(٢) هو أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر، ولد: ٣٠٩هـ من أشهر شيوخه: إبراهيم بن عبد الرزاق، ونظيف بن عبد الله، ونصر بن يوسف المجاهدي، وابن خالويه، ومن أشهر تلاميذه: ابنه أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم، والحسن بن عبد الله الصقلي، وأبو عمر الطلمنكي، ت ٣٨٩هـ. انظر: غاية النهاية [٤٧٠/١]، معرفة القراء الكبار [٣٥٥/١].

(٣) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ المسند الرحلة أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ثم المزي بقراءتي عليه غير مرة. أخبرنا به الشيخ الإمام العلامة أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن عمر بن الفرج الفاروئي الشافعي، فيما شافهني به - إن لم يكن سماعاً - قال: أخبرنا به والذي أبو إسحاق إبراهيم، قاعة، وتلاوة. أخبرنا أبو السعادات الأسعد بن سلطان الماسطي، وسمعاً وتلاوة. قال: أخبرنا = المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المؤلف: أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي (١) ت ٥٢١هـ.
وهو محقق ومطبوع (٢).

٣- كتاب الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع (٣)

المؤلف كذلك قال شيخ شيخنا: وأخبرنا به أيضاً أبو عبد الله الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي كذلك. قال: وأخبرنا المؤلف كذلك. وقرأته أجمع على الشيخ الإمام العالم التقي أبي محمد عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله الواسطي الشافعي. وأخبرني أنه قرأه على الشيخ الإمام أبي الفضل يحيى ابن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط. قال: أخبرنا به الإمام الشريف أبو البدر محمد بن عمر بن أبي القاسم عرف بالداعي الرشيد الواسطي. قال: أخبرنا ابن الباقلاني الواسطي. ساعاً، وتلاوة، عن المؤلف كذلك. وهذا سند عال، متصل إلى المؤلف، رجاله واسطيون. وقرأت به القرآن كله على المشايخ الثلاثة المصريين كما تقدم [يعني في إسناد كتاب الإيجاز وهو قوله: أخبرني به الشيخ المعمر أبو علي الحسن أحمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي بقراءة عليه بالجامع الأموي بدمشق. قلت له أخبرك شيخك الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الخبلي فيما شافهك به؟ قال: أخبرنا به الإمام أبو اليمن الكندي قراءة عليه. وقرأت به القرآن كله على الشيخين أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ، وإلى أثناء سورة النحل؛ على الأستاذ أبي بكر ابن أيدغدي المصريين اهـ]. وأخبروني أنهم قرؤوا به جميع القرآن على شيخهم أبي عبد الله المصري، وقرأ به على عبد الله بن علي، وقرأ به على المؤلف اهـ. النشر [١/٨٦]، المخطوط [١/٦٦-٦٧].

(١) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي ولد: ٤٣٥هـ، من أشهر شيوخه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وأبو الغنائم بن المأمون، ومن أشهر تلاميذه: أبو محمد سبط الخياط، وأبو الفتح المبارك بن زريق، وعلي بن عساكر البطائحي، من كتبه: الكفاية الكبرى، ت ٥٢١هـ. انظر: غاية النهاية [٢/١٢٨]، معرفة القراء الكبار [١/٤٧٣].

(٢) قام بتحقيقه عمر حمدان الكبيسي في جامعة أم القرى، وطبعته المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة ط (١) ١٤٠٤هـ.

(٣) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ الإمام المسند أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الدمشقي؛ بقراءة علي عليه في سنة تسع وستين وسبعائة بالقاهرة المحروسة. قال: أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن نمير الموجود المصري، تلاوة. أخبرنا به أبو محمد عبد الله ابن منصور بن علي بن منصور الإسكندري، ساعاً، وتلاوة. أخبرنا المؤلف كذلك قال: شيخنا، وأخبرنا به إجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ: كالقاضي سليمان بن حمزة بن أبي عمر، ويحيى بن سعد، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسيين. وقرأت بمضمونه على الشيخ المقرئ أبي محمد عبد الوهاب بن

محمد بن عبد الرحمن القروي الإسكندري بغير الإسكندرية، وقرأ بمضمونه على الشيخ أبي العباس أحمد بن المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الصفراوي الإسكندري^(١)
ت ٦٣٦هـ.

(مخطوط)^(٢).

٤ - كتاب التبصرة^(٣)

محمد بن أحمد القوسي أربعين ختمة، إفراداً، وجمعاً بالإسكندرية في مدة آخرها سنة ست عشرة وسبعائة. وعلى أبي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي عرف بابن الشوا، وذلك بغير الإسكندرية. قال القوسي: قرأت به علي يحيى بن أحمد بن الصواف. وقال ابن الشوا: قرأت به علي المكين الأسمر. قال كل منهما: قرأته، وقرأت بمضمونه على مؤلفه الصفراوي بغير الإسكندرية المحروس). اهـ. النشر [٧٩ / ١]، المخطوط [٦٢-٦١ / ١].

(١) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الإسكندري ولد: ٥٤٤هـ، من أشهر شيوخه: أحمد بن جعفر الغافقي، واليسع بن عيسى بن حزم، وعبد الرحمن بن خلف الله، ومن أشهر تلاميذه: علي بن موسى الدهان، وأبو بكر بن أبي الدر، ت ٦٣٦هـ. انظر: غاية النهاية [٣٧٣ / ١].

(٢) جامعة برنستون في أمريكا برقم (٢٣)، وعنهما صورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٣) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ الثقة الأصيل أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحزاني، في كتابه إلى من حلب، عن الإمام المرقئ أبي الحسين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز الصواف الإسكندري. قال: أخبرنا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المرقئ؛ قراءة عليه. أخبرنا أبو يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله الغافقي. أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القصبي أخبرنا أبو عمران موسى بن سليمان اللخمي أخبرنا المؤلف. وقرأت به القرآن كله على الأستاذ أبي المعالي بن اللبان بدمشق، وقرأ به علي أبي حيان بمصر، وقرأ به علي أبي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى، وقرأ به علي أبي القاسم الصفراوي، وقرأت به القرآن كله أيضاً على الشيخين العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي، والإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الشافعي بالديار المصرية، وقرأ به علي الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد المصري، وقرأ به علي الكمال بن شجاع الضرير، وقرأ به علي أبي الجود. وقرأ أبو الجود، والصفراوي؛ على اليسع بن حزم، وقرأ بها علي أبي العباس القصبي، وقرأ بها علي موسى بن سليمان، وقرأ بها علي المؤلف، وقال أبو حيان أيضاً: أخبرنا به أبو جعفر أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن الطباع. أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الكواب. أخبرنا أبو خالد يزيد بن رفاعة. أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري. أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن البيان. أخبرنا مكّي المؤلف) اهـ.

النشر [٧٩ / ١]، المخطوط [٥٦ / ١]، المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المؤلف: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني^(١) ت ٤٣٧ هـ.

مطبوع^(٢).

٥ - كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع^(٣)

(١) هو أبو محمد مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي ولد: ٣٥٥ هـ، من أشهر شيوخه: أبو الطيب بن غلبون، وأبو عدي عبد العزيز، ومحمد بن علي الأذفوي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن أحمد بن مطرف الكناي القرطبي، وعبد الله بن سهل ت ٤٣٧ هـ بقرطبة. انظر: غاية النهاية [٣٠٩/٢]، معرفة القراء الكبار [٣٩٤/١].

(٢) طبع في المطبعة السلفية في الهند بتحقيق بسيط، وحققه تحقيقاً علمياً د. محيي الدين رمضان، وطبع بالكويت، منشورات معهد المخطوطات العربية ١٤٠٥ هـ.

(٣) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به شيخنا الإمام الحافظ الكبير شيخ المحدثين أبو بكر محمد ابن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي بسفح قاسيون، بقراءتي عليه. قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز بن الوراق المعروف بابن الخروف الموصل الخليلي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثمان عشرة وسبعائة. أخبرنا به الإمام أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش البغدادي. سماعاً، وتلاوة، أخبرنا به كذلك الإمام أبو المعالي محمد بن أبي الفرج ابن معالي الموصل. أخبرنا به الإمام أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأردني القرطبي سماعاً وتلاوة. قال: أخبرنا المؤلف. كذلك قال: شيخنا أبو بكر. وأخبرنا به إجازة شفها غير واحد من الثقات: القاضي سليمان بن حمزة، ويحيى بن سعد، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، قالوا: أخبرنا جعفر بن علي الهمداني مشافهة، وعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي مكاتبة. (ح) ثم قرأته أجمع بالديار المصرية على الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد المزرفي. قال: أخبرنا به الإمام أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: قرأته، وتلوت بمضمته على الشيخ أبي محمد عبد النصير بن علي ابن يحيى الهمداني. أخبرنا الشيخان أبو الفضل جعفر الهمداني، وأبو القاسم الصفراوي قراءة، وتلاوة. قالوا: أعني الهمداني، والصفراوي أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي تلاوة، وقراءة. أخبرنا مؤلفه كذلك. وأخبرني به أعلى من ذلك الشيخ المعمر أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الفيروزي إبادي ثم الصالح بن البناء، قراءة مني عليه بسفح قاسيون، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، وقال أبو حيان، وأنبأنا ابن البخاري يعني المذكور في كتابه إلي من دمشق، عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم القرشي الخشوعي عن مؤلفه. وقرأت به القرآن كله على الشيخ الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي بالقاهرة المحروسة. وأخبرني أنه قرأ به القرآن كله على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ، وقرأ به على الكمال أبي الحسن بن شجاع العباسي، وقرأ به على أبي الحود، وقرأ به على أبي الحسن شجاع بن محمد المدلجي، وقرأ به على أبي العباس أحمد بن عبد الله = المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة الغنكبوتية

المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي المعروف بابن الفحام^(١)
ت ٥١٦هـ.

حقق رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية^(٢).

٦ - كتاب التذكار في القراءات العشر^(٣)

ابن أحمد بن هشام اللخمي المعروف بابن الخطيئة، وقرأ به على مؤلفه. وقرأت به بمدينة الإسكندرية على أبي محمد عبد الوهاب بن محمد الإسكندري، وقرأ به على أبي العباس أحمد بن محمد الإسكندري بها، وقرأ به على يحيى بن أحمد الإسكندري بها، وقرأ به على الإمام أبي القاسم الصفراوي الإسكندري بها، وقرأ علي بن خلف الله الإسكندري بها وقرأ به على مؤلفه بالإسكندرية) اهـ. النشر [١/٧٥]، المخطوط [١/٥٩-٦٠].

(١) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية، من أشهر شيوخه: أبو العباس أحمد بن سعيد، وأبو الحسين نصر بن عبد العزيز، وعبد الباقي بن فارس، ومن أشهر تلاميذه: أبو العباس بن الخطيئة، وأبو طاهر السلفي، ويحيى بن سعدون، من كتبه: شرح المقدمة لابن بابشاذ. انظر: غاية النهاية [١/٣٧٤]، معرفة القراء الكبار [١/٤٧٢].

(٢) قام بالتحقيق الشيخ مسعود أحمد سيد محمد إلياس، وأشرف عليه الأستاذ محمد سالم محسن عام ١٤٠٨هـ، وطبع في دار عمّار - الأردن، بتحقيق ضاري العاصي.

(٣) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بنفس إسناده كتاب الإيجاز حيث ذكر بأنه يرويه تلاوة إلى الكندي وتلا به الكندي وسمعه على شيخه سبط الخياط المذكور ونصه: (أخبرني به الشيخ المعمر أبو علي الحسن أحمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي بقراءتي عليه بالجامع الأموي بدمشق. قلت له أخبرك شيخك الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الحنبلي فيما شافهك به؟ قال: أخبرنا به الإمام أبو اليمن الكندي قراءة عليه. وقرأت به القرآن كله على الشيخين أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد ابن علي بن البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ، وإلى أثناء سورة النحل؛ على الأستاذ أبي بكر بن أيدعدي المصريين، وقرأ كلهم بمضمونه على شيخهم الإمام الثقة أبي عبد الله محمد الصائغ، وقرأ به على الكمال إبراهيم بن أحمد بن إساعيل التميمي، وقرأ به على أبي اليمن الكندي. وتلا به الكندي وسمعه على شيخه سبط الخياط الذي قرأ بها فيه على أبي الفضل محمد بن محمد ابن الطيب البغدادي. أخبرنا مؤلفه سماعاً، وتلاوة، وقرأت به على الشيوخ الثلاثة المصريين كما تقدم، وقرؤوا على الصائغ، وقرأ على الكمال الضرير. أخبرنا عبد العزيز بن باقا؛ قراءة عليه قال: أخبرنا علي ابن أبي سعد الخباز. أخبرنا الحسن بن محمد الباقري. أخبرنا المؤلف) اهـ. انظر: النشر [١/٨٤-٨٥]،

المخطوط [١/٦٥].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المؤلف: أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادي^(١)

ت ٤٤٥هـ.

مفقود.

٧ - كتاب التذكرة في القراءات الشان^(٢)

المؤلف: أبو الحسن طاهر بن غلبون^(٣) ت ٣٩٩هـ.

(١) هو أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البغدادي، ولد: ٣٧٠هـ من أشهر شيوخه: أبو الحسن علي بن يوسف بن العلاف، وأبو الحسن بن الجمالي، والقاضي بن معروف، ومن أشهر تلاميذه: أبو الفضل محمد بن محمد بن الصباغ، والحسن بن محمد الباقري. انظر: غاية النهاية [٤٧٣/١-٤٧٤]، معرفة القراء الكبار [٤١٥/١].

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن أبي الحسن بن الصانع؛ بقراءتي عليه بالديار المصرية. قال: أخبرنا به الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد المصري. أخبرنا به الإمام أبو الحسن بن شجاع العباسي. أخبرنا به الإمام أبو الجود اللخمي. أخبرنا به الشريف أبو الفتح ناصر بن الحسن. أخبرنا به أبو الحسين يحيى بن علي الخشاب. أخبرنا به أبو الفتح أحمد بن بابشاذ الجوهري. أخبرنا المؤلف. وقرأت بمضمونه القرآن كله على أبي عبد الله محمد بن الصانع المذكور، وأبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الشافعي - وإلى أثناء سورة النحل على الأستاذ أبي بكر بن أيدغدي بالديار المصرية (متفرقين)، وقالوا لي: قرأنا به كل القرآن إفراداً، وجمعاً على الإمام الصانع بمصر، وقرأ هو القرآن بمضمونه على الشريف الكمال علي بن شجاع الضرير بمصر المحروسة، وقرأ به على الشيخين الإمامين: أبي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي، وأبي الجود غياث بن فارس بن مكى المنذري، بمصر المحروسة. أما المدلجي فقال: قرأت به على الإمام أبي العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام اللخمي بمصر. أخبرنا به أبو جعفر أحمد بن محمد بن حموشة القلعي بمصر. أخبرنا به أبو علي الحسن بن خلف بن بليمة. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القزويني. أخبرنا المؤلف. وأما المنذري فقرأ به القرآن كله على الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزبيدي بمصر. قال: قرأت به على أبي الحسن الخشاب بمصر، وقرأ به على أبي الفتح بن بابشاذ بمصر، وقرأ به على المؤلف طاهر بن غلبون بمصر، سند صحيح، عال، تسلسل منا إلى المؤلف بالأئمة المصريين الضابطين وبمصر أيضاً) اهـ. النشر [٧٣/١]، المخطوط [٥٧/١-٥٨].

(٣) هو أبو الحسن طاهر بن الإمام الأستاذ أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، من أشهر شيوخه: محمد بن يوسف بن نهار، وعلي بن محمد بن خشنام، وعلي بن موسى الهاشمي، ومن أشهر تلاميذه: أبو عمرو الداني، وأحمد بن بابشاذ الجوهري، ومحمد بن أحمد القزويني. انظر: غاية النهاية [٣٣٩/١]،

معرفة القراء الكبار [٤١٥/١].
معرفة المكتبة العالمية لتكثف التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مطبوع^(١).

٨ - كتاب التلخيص في القراءات الثمان^(٢)

المؤلف: أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري^(٣) ت ٤٧٨ هـ.

مطبوع^(٤).

(١) حققه د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم. ثم حقق رسالة ماجستير في جامعة أم القرى قام بتحقيقه الشيخ أيمن رشدي سويد طبعته الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة.

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله : (أخبرني به الشيخ المعدل أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني عليه بمنزلي بالقاهرة المحروسة. قال: أخبرنا الأستاذ أبو حيان محمد بن يوسف سماعاً عليه. قال: أخبرني به الأستاذ النحوي الحافظ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي قراءة مني عليه بغرناطة. أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عثمان سعد بن محمد بن سعد الأنصاري عرف بالحفار. أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن كوثر المحاربي. أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الله ابن عمر القيرواني، عن أبي معشر إجازة، وعن أبيه عبد الله بن عمر سماعاً، وتلاوة؛ عن المؤلف سماعاً، وتلاوة. قال أبو حيان أيضاً: وأنبأنا به الشيخ المعمر أبو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات اللخمي بالإسكندرية، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الأرتاحي، وهو آخر من حدث عنه، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي، عن أبي معشر. قال أبو حيان أيضاً: وأخبرنا به الرشيد عبد النصير المروطي قراءة، وتلاوة عن الصفراوي كذلك. (ح) وكتب إلي الشيخ أبو العباس أحمد ابن عبد العزيز الحارثي؛ أن أبا الحسين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز المقرئ؛ أخبره مشافهة. قال: قرأته، وتلوت به على الإمام أبي القاسم الصفراوي. (ح) وقرأت بمضمونه القرآن كله على أبي محمد عبد الرحمن ابن أحمد بن البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ، وإلى أثناء سورة النحل، على أبي بكر بن أيدغددي. قالوا: قرأنا بمضمونه على الصائغ، وقرأ به على الكمال الضريير، وقرأ به على أبي الجود، وقرأ به الصفراوي، وأبو الجود على أبي يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الأندلسي. قال: قرأته وتلوت به على أبي علي منصور بن الخير بن يعقوب بن يميلا المغراوي؛ عرف بالأحذب. قال: قرأته، وتلوت به على مؤلفه أبي معشر الطبري. ثم قال ابن الجزري: وبهذا الإسناد نروي: كتاب الروضة للمعدل تلاوة - وقرأ - أبو الجود - عليه بها على الأحذب المذكور) اهـ. النشر [١/ ٧٧-٧٩]، المخطوط [١/ ٦٠-٦١].

(٣) هو أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري الشافعي، من أشهر شيوخه: أبو عبد الله بن نظيف، وأبو الطيب الطبري، وأبو النعمان تراب بن عمر، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي بن العرجاء، وحسن بن خلف بن بليمة، من كتبه: سوق العروس، وكتاب طبقات القراء، والرشاد في شرح القراءات الشاذة، ت ٤٧٨ هـ. انظر: غاية النهاية [١/ ٤٠١]، معرفة القراء الكبار [١/ ٤٣٥].

(٤) قام بالمكتبة العامة بمكة كتب التلخيص في القراءات العشر على الشبكة العنكبوتية

٩ - كتاب تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع^(١)

المؤلف: أبو علي الحسن بن خلف بن بليمة الهواري القيرواني^(٢)،
توفي بالإسكندرية سنة ٥١٤هـ.

مطبوع^(٣).

١٠ - كتاب التيسير^(٤)

(١) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (حدثني به أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بدمشق، وقال لي: قرأته على أبي حيان. أخبرنا به أبو محمد المروطي. أخبرنا به الصفراوي. أخبرنا به أبو القاسم بن خلف الله. أخبرنا المؤلف. وقرأت بمضمونه جميع القرآن على الأستاذ ابن اللبان، وقرأ به على محمد بن يوسف الأندلسي، وقرأ به على عبد النصير الإسكندري. (ح) وقرأت به على أبي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي بغير الإسكندرية، وقرأ به على أحمد بن محمد القوصي شيخ الإقراء بالإسكندرية، وعلى محمد بن عبد النصير بن الشوا المقرئ بالإسكندرية، وقرأ به القوصي على أبي الحسين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف الإسكندري، وقرأ به ابن الشوا على الشيخ الإمام المكين أبي محمد عبد الله بن منصور الأسمر. وقرأ به المكين، والأسمر، وابن الصواف؛ على أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المالكي شيخ القراء بالإسكندرية، وقرأ به على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية المقرئ بالإسكندرية، وقرأ به على مؤلفه بالإسكندرية. وهذا أصح إسناد، وأطفه؛ مسلسل بالتلاوة، وبالإسكندرية إلى المؤلف) اهـ. النشر [١/٧٢-٧٣]، المخطوط [١/٥٧].

(٢) هو أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهواري القيرواني ولد: ٤٢٨هـ، من أشهر شيوخه: أبو بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، ومن أشهر تلاميذه: أبو العباس أحمد بن الخطيئة، وعبد الرحمن ابن خلف الله بن عطية، ت ٥١٤هـ. انظر: غاية النهاية [١/٢١١]، معرفة القراء الكبار [١/٤٦٩].

(٣) مطبوع بتحقيق الشيخ سبيع حاكمي، نشر: دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، بيروت ط (١)، ١٤٠٩هـ.

(٤) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (حدثني به شيخنا الأستاذ شيخ مشايخ الإقراء أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن اللبان الدمشقي بعد أن قرأت عليه القرآن بمضمونه في شهور سنة ثمان وستين وسبعائة. قال: أخبرنا به أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي العشاب بقراءتي لجميعة عليه بغير الإسكندرية سنة إحدى وثلاثين وسبعائة وأراني خطه بذلك، قال: أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن أبي بكر الشبارقي قراءة عليه. قال: أخبرنا به أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى الحصار قراءة، وتلاوة سنة ثلاث وتسعين وخسائة. (ح) وقرأته أجمع على الشيخ الإمام العالم أبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الأندلسي قدم علينا وحسن أوائل سنة إحدى وسبعين وسبعائة، قال: أخبرنا به الإمام أبو الحسن =

المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني^(١) ت ٤٤٤ هـ.

مطبوع^(٢).

١١ - كتاب الجامع في القراءات العشر^(٣)

المؤلف: أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي^(٤) ت ٤٦١ هـ.

(١) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني، ولد: ٣٧١ هـ من أشهر شيوخه: عبد العزيز ابن جعفر، وخلف بن إبراهيم بن خاقان، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر بن الفصيح، وأبو داود سليمان ابن نجاح، من كتبه: مفردة يعقوب، وجامع البيان في القراءات، وكتاب المقنع في رسم المصحف، ت ٤٤٤ هـ. انظر: غاية النهاية [٥٠٣/١]، معرفة القراء الكبار [٤٠٦/١].

(٢) طبع الكتاب قديماً بعناية أتوبر نزل، ١٣٥٠ هـ في إستانبول، وله طبعات أخر، كما قدّم رسالة ماجستير في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بتحقيق الشيخ خلف الشغدي بإشراف فضيلة الدكتور/ علي بن عبد الرحمن الخديفي ١٤٢١ هـ - ١٤٢٢ هـ.

(٣) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بنفس إسناده كتاب الروضة للمالكي الآتي ذكره وهو قوله: (قرأت به القرآن العظيم من أوله إلى آخره على الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي بمصر. وأخبرني أنه قرأ به جميع القرآن على شيخه الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد المعدل بمصر. قال: قرأت به على الإمام أبي الحسن العباسي. قال: قرأت به على أبي الجود. قال: قرأت القرآن بما تضمنته كتاب الروضة لأبي علي المالكي، على الإمام الشريف أبي الفتح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني الزيدي، وسمعتها عليه. وأخبرني أنه قرأ كذلك القرآن بمضمن كتاب الروضة على الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي. وساعاً عليه. قال: أخبرنا الشيخان أبو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ المعدل المعروف بابن الصواف، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب المالكي المعروف بالخطاط، ساعاً عليهما لكتاب الروضة، وتلاوة بمضمونه، قالوا: سمعناه وتلونا به على مصنفه، قال: ابن الفحام قال لنا شيخنا أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي أنه قرأ بالطرق، والروايات، والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة لأبي علي المالكي البغدادي، على شيوخ أبي علي المذكورين في الروضة كلهم القرآن كله. وأن أبا علي كان كلماً قرأ جزءاً من القرآن قرأت مثله، وكلما ختم ختمته ختمت مثلها حتى انتهت إلى ما انتهى إليه من ذلك، وأن سند قراءته كسند الشيخ أبي علي سواءً. (قلت) وكذا هو مسند في كتاب التجريد، وهذا تعلق أسانيدنا في التجريد على أسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم ذلك) اهـ. النشر [٧٥-٧٤/١]، المخطوط [٥٩/١].

(٤) هو أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي، من أشهر شيوخه: علي بن جعفر السعدي، وأبو أحمد الفرضي، وأبو الحسن الحماصي، ومن أشهر تلاميذه: أبو القاسم بن الفحام، وأحمد بن يحيى بن

الجارود، وروزبه بن موسى، انظر: غاية النهاية [٣٣٦/٢]، معرفة القراء الكبار [٤٢٢/١].
المكتبة العلمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مخطوط^(١).

١٢- كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش^(٢)

المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي^(٣)

ت ٤٥٠ هـ.

محقق^(٤).

١٣- كتاب الروضة^(٥)

(١) له نسخ في: ١- مكتبة حسين مفتاح الخاصة / طهران (نشرية ٧/ ٢٧٧) [١٣٠٦] - ٨٨٥ هـ - نسب في الفهرس لمجهول. ٢- المكتبة الظاهرية / دمشق (ع.ق. ١/ ٣٤٨-٣٤٩) [٤٤٢٥] - (١٤٨-١٤١) هـ - ق ٩ هـ. انظر: فهرس مخطوطات آل البيت ص [٦٤-٦٥].

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بنفس إسناد كتاب الإيجاز حيث ذكر بأنه يرويه تلاوة إلى الكندي بنفس إسناد كتاب الإيجاز وتلا به الكندي وسمعه على شيخه سبط الخياط المذكور ونصه: (أخبرني به الشيخ المعمر أبو علي الحسن أحمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي بقراءة عليه بالجامع الأموي بدمشق. قلت له أخبرك شيخك الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الحنبلي فيما شافهك به؟ قال: أخبرنا به الإمام أبو اليمن الكندي قراءة عليه. وقرأت به القرآن كله على الشيخين أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ، وإلى أثناء سورة النحل؛ على الأستاذ أبي بكر بن أيدغددي المصريين، وقرأ كلهم بمضمونه على شيخهم الإمام الثقة أبي عبد الله محمد الصائغ، وقرأ به على الكمال إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل التميمي، وقرأ به على أبي اليمن الكندي. وتلا به الكندي وسمعه على شيخه سبط الخياط الذي تلا بما فيه على أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، وقرأه الحلواني وقرأ بما فيه على مؤلفه ابن فارس) اهـ. النشر [١/ ٨٤-٨٥]، المخطوط [١/ ٦٥].

(٣) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي، من أشهر شيوخه: أبو الحسن الهمامي، وأبو الفرج النهرواني، ومحمد بن عبد الله بن المرزبان، ومن أشهر تلاميذه: أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأحمد بن علي بن بدران. انظر: غاية النهاية [١/ ٥٧٣].

(٤) قام بتحقيقه الشيخ أيمن سويد وهو قيد الطبع.

(٥) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (قرأت بها ضمناً - يعني كتابي الروضة للطللمنكي والمجتبي للطرسوسي - مع كتاب التيسير، والهادي، والتبصرة، وغير ذلك؛ على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد ابن الحسين بن سليمان الدمشقي، وقرأ بها كذلك على والده، وقرأ على القاسم بن الموفق الأندلسي، وقرأ على أحمد بن سعيد بن أبي الحسن علي بن محمد بن خلف بن النعمة البلنسي، =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المؤلف: أبو عمر أحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي^(١) ت ٤٢٩ هـ.

مفقود.

١٤ - كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة^(٢)

= وقرأ على أبي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري المرسى، وقرأ على أبي عمر الطلمنكي بقرطبة، وعبد الجبار الطرسوسي بمصر، وعلى أبي عمرو الداني، وعلى مكى، وعلى أبي سفيان، وعلى غيرهم) اهـ. النشر [٧١/١]، المخطوط [٥٦/١].

(١) هو أبو عمر أحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي الأندلسي نزيل قرطبة، ولد: ٣٤٠ هـ من أشهر شيوخه: أبو الحسن علي بن محمد الأنطاكي، وعمر بن عراق، وأبو الطيب بن غلبون، ومن أشهر تلاميذه: أبو عمر ابن عبد البر، وأبو محمد بن حزم، وعيسى بن محمد الحجازي. انظر: غاية النهاية [١٢٠/١]، معرفة القراء الكبار [٣٨٥/١].

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني الشيخ الصالح الثقة أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمود الدمشقي المعصراني؛ بقراءتي عليه بمنزله بخطبة الشبلية بسفح قاسيون. قال: أخبرنا الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن إسماعيل الحراني قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن المظفر الوزيري قراءة عليه. أخبرنا الإمام أبو الحسن بن شجاع العباسي، ساعاً، وتلاوة. أخبرنا به أبو الجود غياث بن فارس اللخمي ساعاً، وتلاوة. (ح) قال شيخنا أبو العباس المعصراني أيضاً: وأخبرني بكتاب الروضة أيضاً شيخنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب ابن أبي النعمان بيان الصالح فينا شافهني به. قال: أخبرنا كذلك شيخنا الإمام المسند المقرئ أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني. قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله الإسكندري، ساعاً، وتلاوة. أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي. قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل بن غالب الحياط المصري المالكي. (ح) وقرأت به القرآن العظيم من أوله وآخره على الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي بمصر. وأخبرني أنه قرأ به جميع القرآن على شيخه الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد المعدل بمصر. قال: قرأت به على الإمام أبي الحسن العباسي. قال: قرأت به على أبي الجود. قال: قرأت القرآن بها تضمنته كتاب الروضة لأبي علي المالكي، على الإمام الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني الزيدي، وسمعتها عليه، وأخبرني أنه قرأ كذلك القرآن بمضمن كتاب الروضة على الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسيح القضي. وساعاً عليه، قال: أخبرنا الشيخان أبو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ المعدل المعروف بابن الصواف، وأبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل بن غالب المالكي المعروف بالحياط، ساعاً عليها لكتاب الروضة، وتلاوة بمضمنه، قال: سمعناه وتلونا به على مصنفه؛ قال ابن الفحام: قال لنا شيخنا أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي أنه قرأ بالبطرك، والروايات، والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة لأبي علي المالكي البغدادي، =

ملكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

وهي القراءات العشرة المشهورة وقراءة الأعمش: لأبي علي الحسن بن محمد ابن إبراهيم البغدادي المالكي^(١) ت ٤٣٨هـ.

حقق جزء منه في رسالة دكتوراه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول، والباقي مخطوط^(٢).

١٥ - كتاب الروضة^(٣)

المؤلف: أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل المعدل^(٤).

على شيوخ أبي علي المذكورين في الروضة كلهم القرآن كله، وأن أبا علي كان كلما قرأ جزءاً من القرآن قرأت مثله، وكلما ختم ختمه ختمت مثلها حتى انتهت إلى ما انتهى إليه من ذلك، وأن سند قراءته كسند الشيخ أبي علي سواء. (قلت) وكذا هو مسند في كتاب التجريد الآتي ذكره وبهذا تعلق أسانيدنا في التجريد على أسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم ذلك. اهـ. النشر [١/٧٤]، المخطوط [١/٥٨-٥٩].

(١) هو أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر، من أشهر شيوخه: أبو أحمد الفرضي، وأبو الحسن الهمامي، وعبد الملك النهرواني، ومن أشهر تلاميذه: أبو القاسم الهذلي، وابن شريح، وإبراهيم بن إسماعيل الحياط. انظر: غاية النهاية [١/٢٣٠]، معرفة القراء الكبار [١/٣٩٦].

(٢) قام بتحقيقه الشيخ نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، بإشراف الأستاذ عبد العزيز بن أحمد إسماعيل عام ١٤١٥هـ. والمخطوط في مكتبة الحرم المكي برقم (١٢٣).

(٣) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بنفس إسناده كتاب التلخيص لأبي معشر السابق وهو: (قرأت بمضمونه القرآن كله على أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ، وإلى أثناء سورة النحل، على أبي بكر بن أيدغدي. قالوا: قرأتنا بمضمونه على الصائغ، وقرأ به على الكمال الضرير، وقرأ به على أبي الجود، وقرأ به الصفراوي، وأبو الجود على أبي يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله ابن اليسع الأندلسي. قال: قرأته وتلوت به على أبي علي منصور بن الخير بن يعقوب بن يملأ المغراوي؛ عرف بالأحدب. قال: قرأته، وتلوت به على مؤلفه أبي معشر الطبري. ثم قال ابن الجزري: وبهذا الإسناد نروي: كتاب الروضة للمعدل ثلاثاً - وقرأ عليه بها أبو علي الأحدب المذكور) اهـ. النشر [١/٧٧-٧٩]، المخطوط [١/٦١].

(٤) هو أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل، من أشهر شيوخه: أحمد بن نفيس، والحسين بن إبراهيم البزاز، وعبد الملك بن شابور، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي الأحدب وهو منصور بن الخير بن يعقوب

ابن مكتبة الإمامية في مكتبة التجويد على نسخة فاته نقلها عن الشبكة العنكبوتية [١/٣٤٩].

حقيق^(١).

١٦ - كتاب السبعة^(٢)

المؤلف: أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي^(٣) ت ٣٢٤ هـ.

مطبوع^(٤).

١٧ - كتاب الشاطبية^(٥)

(١) رسالة ماجستير في قسم القراءات في الجامعة الإسلامية لم تناقش. للباحث عاصم قاري، بإشراف/ د. أحمد المقرئ.

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ المسند الرحلة أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد ابن أميلة المرافي بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعائة بالمرزة الفوقانية ظاهر دمشق، عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعاً لبعض حروفه، وإجازة لباقيه، (ح) وقرأت القرآن بمضمته، على الشيخ أبي محمد بن البغدادي، وإلى أثناء سورة النحل على أبي بكر بن الجندي، وأخبراني أنها قرأ به على شيخهما أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ، قال: قرأت به على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إساعيل التميمي، قال: قرأت به على أبي اليمن الكندي، قال الكندي: أخبرنا به أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة الإسكندري المقرئ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الخطيب الصريفي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني. قال: أخبرنا المؤلف المذكور سماعاً عليه لجميعها، وتلاوة لقراءة عاصم، وهذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه مع صحته واتصاله اهـ. النشر [١/ ٨١]، المخطوط [٦٣/ ١].

(٣) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، ولد: ٢٤٥ هـ، من أشهر شيوخه: أبو الزعراء بن عيدوس، وقنبل المكي، وسعدان بن نصر، ومن أشهر تلاميذه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وصالح بن إدريس، وأبو عيسى بكار بن أحمد. انظر: غاية النهاية [١/ ١٣٩-١٤٢]، معرفة القراء الكبار [١/ ٢٦٩].

(٤) قام بتحقيقه د. شوقي ضيف طبع في دار المعارف، القاهرة، ط (٢) بدون تاريخ.

(٥) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني بها الشيخ الإمام العالم شيخ الإقراء أبو محمد عبد الرحمن ابن أحمد بن علي بن البغدادي بقراءتي عليه - بعد تلاوتي القرآن العظيم بمضمونها في أواخر سنة تسع وستين وسبعائة بالديار المصرية، وقرأتها قبل ذلك، على الشيخ الإمام الحافظ شيخ المحدثين أبي المعالي محمد ابن رافع بن أبي محمد السلامي بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة، قال: أخبرنا بها الشيخ الأصيل المقرئ أبو علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغاري المصري، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: = المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

وهي القصيدة اللامية المسماة: حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، والمشهورة بين أهل الفن بالشاطبية.

المؤلف: أبو القاسم القاسم بن فيرة الشاطبي الضرير^(١) ت ٥٩٠هـ.

أخبرنا بها الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا ناظمها قراءة، وتلاوة. زاد شيخنا ابن رافع فقال: وأخبرنا بها أيضاً الشيخ الإمام مفتي المسلمين أبو الفداء إسماعيل بن عثمان بن المعلم الحنفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا بها الشيخ الإمام العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، قراءة، وتلاوة، قال: أخبرنا ناظمها كذلك. وأخبرني بها الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن الحسين بن سليمان الكفري بقراءتي عليه، وتلاوتي القرآن العظيم بمضمونها، قال: قرأتها على الشيخ المقرئ أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي، قال: أخبرنا الشيوخ: الإمام الكمال أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم الضرير، والسديد عيسى بن مكي بن حسين المصري، والجمال محمد ابن ناظمها، قراءة، وتلاوة على الأول، وسامعاً على الآخرين، قالوا: أخبرنا ناظمها سماعاً، وقراءة، وتلاوة إلا محمد ابن ناظمها المذكور فسماعه من أولها إلى سورة ص وإجازته منه لباقيها. وقرأت بمضمونها القرآن كله على جماعة من الشيوخ منهم: الشيخ الإمام العالم التقى أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي المصري الشافعي شيخ الإقراء بالديار المصرية، وذلك بعد قراءتي لها عليه، قال: قرأتها، وقرأت القرآن بمضمونها على الشيخ الإمام الأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري الشافعي المعروف بالصائغ شيخ الإقراء بالديار المصرية. قال: قرأتها، وقرأت القرآن العظيم بمضمونها على الشيخ الإمام العالم الحسيب النسيب أبي الحسن علي ابن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباس المصري الشافعي صهر الشاطبي شيخ الإقراء بالديار المصرية. قال: قرأتها، وتلوت بها على ناظمها الإمام أبي القاسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية - وهذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه؛ تسلسل بمشايخ الإقراء، وبالشافعية، وبالديار المصرية، وبالقرءاء، والتلاوة إلا أن صهر الشاطبي بقي عليه من رواية أبي الحارث عن الكسائي من سورة الأحقاف مع أنه كمل عليه تلاوة القرآن في تسع عشرة ختمة أفراداً، ثم جمع عليه بالقراءات فلما انتهى إلى الأحقاف توفي، وكان سمع عليه جميع القراءات، من كتاب التيسير، وأجازه غير مرة؛ فشملت ذلك الإجازة، على أن أكثر أئمتنا بل كلهم لم يستثنوا من ذلك شيئاً بل يطلقون قراءته جميع القراءات على الشاطبي وهو قريب). النشر [٦١/١]، المخطوط [٤٩/١-٥٠].

(١) هو أبو القاسم القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعييني الأندلسي الشاطبي الضرير، ولد: ٥٣٨هـ من أشهر شيوخه: أبو طاهر السلفي، وأبو الحسن بن هذيل، وأبو الحسن بن النعمة، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن بن خيره، وموسى بن عيسى بن يوسف المقدسي، من كتبه: عقيلة أتراب القضاة، وناظمة الزهر،

ت ٥٩٠هـ. انظر معرفة القراء الكبار [٥٧٣/٢].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مطبوع^(١).

١٨ - كتاب العنوان^(٢)

المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري الأندلسي^(٣)

ت ٤٥٥ هـ.

- (١) طبع عدة مرات من آخرها بتحقيق الشيخ محمد تميم الزعبي.
- (٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (وقد أخبرني به الشيخ الصالح المسند المقرئ أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عمر الأنصاري المصري بقرآتي عليه غير مرة بالجامع العتيق من مصر المحروسة، قال: أخبرني به القاضي أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري سماعاً عليه بمصر، قال: أخبرنا به الخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري سماعاً عليه بمصر، قال: أخبرنا به الشيوخ: أبو الجود غياث بن فارس بن مكّي اللخمي المصري سماعاً وتلاوة بمصر، وأبو الحسن علي بن فاضل بن صمدون، ومحمد بن الحسن بن محمد العامري سماعاً عليهما بمصر، قالوا: أخبرنا الشريف أبو الفتح ناصر بن الحسن الحسيني بمصر أخبرنا الشيخ أبو الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب بمصر أخبرنا المؤلف بمصر، وهذا إسناد عال، صحيح، تسلسل لنا بالمصريين، وبمصر إلى المؤلف، وأعلى من ذا بدرجة، قال: عبد الهادي أيضاً، وأخبرني به أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي سماعاً، وأبو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب البرقي إجازة، قال: أخبرنا جعفر ولد المؤلف، أخبرنا المؤلف. (قلت) وأعلى من ذا بدرجة، أخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات مشافهة، منهم الأصيل أبو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الأنصاري، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي، أنانا أبو طاهر الخشوعي بسنده.
- وقرأت بها تضمنته جميع القرآن العظيم على الشيوخ الأئمة: الأستاذ أبي المعالي بن اللبان بدمشق، والعلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الحنفي، وشيخ الإقراء أبي محمد عبد الرحمن بن البغدادي، وذلك بعد أن قرأته عليه، وعلى الشيخ الإمام الأستاذ أبي بكر عبد الله بن أيدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي المصري، وذلك بالديار المصرية إلا أني وصلت على الشيخ الرابع إلى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ من سورة النحل، وقرأ به الأول، والرابع على الشيخ أبي حيان، وقرأ به على أبي الطاهر إسماعيل بن هبة الله بن المليجي، وقرأ به الآخران، والرابع أيضاً على الأستاذ أبي عبد الله محمد ابن أحمد الصائغ المصري، إلا أن الثالث، والرابع سمعاه عليه؛ قال: قرأته، وتلوت به على الكمال أبي الحسن علي بن شجاع الضرير، والثقي أبي القاسم عبد الرحمن بن مرهف بن ناشرة؛ قالوا أعني المليجي، والضرير، وابن ناشرة المصريين: أخبرنا أبو الجود المصري المذكور سماعاً وقراءة وتلاوة، وقد تسلسل لي أيضاً من شيوخي الثلاثة المصريين المذكورين بالقراءة والتلاوة والسماع، من شيوخي إلى المؤلف كلهم مصريون، وبمصر ولا يوجد اليوم أعلى منه متصلاً والله الحمد) اهـ. النشر [١/٦٤]، المخطوط [٥١/٥٢-٥٢].

- (٣) هو أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل ثم المصري، من أشهر شيوخه: عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، ومن أشهر تلاميذه: جاهر بن عبد الرحمن الفقي، وأبو الحسين الخشاب، وابنه جعفر بن إسماعيل، من كتبه: اختصار الحجة لأبي علي الفارسي. انظر: غاية النهاية [١/١٦٤]، معرفة القراء الكبار [١/٤٢٣].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مطبوع^(١).

١٩ - كتاب الغاية^(٢)

المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري^(٣)
ت ٣٨١هـ.

(١) قام بتحقيقه والتقديم له (د. زهير زاهد - ود. خليل العطية) كلية الآداب جامعة البصرة، عالم الكتب، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٦هـ.

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي الساعاتي بقرآتي عليه في سنة سبعين وسبعائة بمنزله بصنعاء دمشق عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي. (ح) وقرأته أيضاً على الشيخ الرحلة المسند الثقة أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد بن أميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمرزة ظاهر دمشق. قال: أخبرنا به الشيخان الإمام أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي، وأبو الفضل بن عساكر المذكور، وغيره مشافهة. قال الواسطي: أخبرنا به الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماعاً. قالوا: - أعني ابن عساكر وابن النجار - أخبرنا به الشيخ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي والشيخة أم المؤيد زينب ابنة أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعرية إجازة للأول، وسماعاً للثاني. قالوا: أخبرنا به الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع. قال: أخبرنا به الشيخ أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد الأصبهاني سماعاً. قال: أخبرنا به مؤلفه سماعاً وتلاوة. وقرأت به القرآن كله على الشيخ الأستاذ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي المصري ضمناً، وأخبرني أنه قرأ به كذلك على الإمام أبي عبد الله بن محمد بن أحمد الصانع، وقرأ على إبراهيم بن أحمد بن فارس، وقرأ على أبي اليمن، وقرأ على سبط الخياط، وقرأ على أبي العز، وقرأ على أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة البسكري، وقرأ على أبي الوفاء مهدي بن طرار القاتني وقرأ على المؤلف. وقرأت بها دخل في تلاوتي من القراءات السبع من كتاب الغاية المذكور جميع القرآن على شيعي الإمام أبي العباس أحمد بن الحسين بن سليمان بن يوسف الدمشقي عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم اهـ. النشر [١٨٩/١]، المخطوط [٦٩/١].

(٣) هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري، من أشهر شيوخه: أبو الحسن بن الأكرم، وأبو الحسين بن بويان، وأبو بكر النقاش، ومن أشهر تلاميذه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو سعد المقرئ، وأبو حفص بن مسرور، من كتبه: كتاب الشامل. انظر: غاية النهاية [٤٩/١]، معرفة القراء الكبار [٣٤٧/١].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مطبوع^(١).

٢٠- كتاب غاية الاختصار^(٢)

المؤلف: أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهمداني^(٣)

ت ٥٦٩ هـ.

محقق في الجامعة رسالة ماجستير^(٤)، ومطبوع^(٥).

- (١) قام بتحقيقه: محمد غياث الجنباز، طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ط (١)، ١٤٠٥ هـ.
- (٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ الرحلة المعمر أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال الصالحى الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الأموي، في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعائة. قال: أخبرنا الإمام الزاهد أبو الفضل إبراهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة. قال: أخبرنا به الإمام شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكيبة البغدادي كذلك. قال: أخبرنا به مؤلفه سماعاً وتلاوة وقراءة. وقرأت بمضمونه من أول القرآن العظيم إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ في سورة النحل على الأستاذ أبي بكر بن أيدغدي بالقاهرة، وأخبرني أنه قرأ بمضمونه جميع القرآن، على الشيخ الإمام العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري، ببلد الخليل عليه الصلاة والسلام. قال: أخبرني الشريف أبو البدر محمد بن عمر بن أبي القاسم الواسطي شيخ العراق المعروف بالداعي إجازة.
- (ح) وقرأت بأكثر ما تضمنته جميع القرآن على شيخنا الأستاذ أبي المعالي محمد بن أحمد بن اللبان، وقرأ كذلك على شيخه الأستاذ أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي، وقرأ به على شيخه أبي العباس أحمد بن غزال بن مظفر الواسطي، وقرأ به على الشريف الداعي المذكور، وقرأ به على أبي عبد الله محمد ابن محمد بن هارون المعروف بابن الكيال الحلي، وقرأ به على مؤلفه اهـ. النشر [١/٨٧]، المخطوط [٦٧-٦٨].
- (٣) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهمداني وولد: ٤٨٨ هـ من أشهر شيوخه: أبو طاهر أحمد بن إسماعيل التستري، أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء البغدادي، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن عمر بن محمد أبو الحناب الخيوقي، المبارك بن أبي الأزهر. انظر: غاية النهاية [١/٢٠٤-٢٠٦]، معرفة القراء الكبار [٢/٥٤٢].
- (٤) قام بالتحقيق د. أمين الشيخ. وأشرف عليه د. محمد سيدي الأمين.
- (٥) بتحقيق د. أشرف طلعت وطبعته الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

٢١- كتاب القاصد^(١)

المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي القرطبي^(٢)

ت ٤٤٦ هـ.

مفقود.

٢٢- كتاب الكافي (في القراءات السبع)^(٣)

(١) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بنفس إسناده كتاب التبصرة السابق وهو قوله: (وقرأت به القرآن كله على الأستاذ أبي المعالي بن اللبان بدمشق، وقرأ به علي أبي حيان بمصر، وقرأ به علي أبي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى، وقرأ به علي أبي القاسم الصفراوي، وقرأت به القرآن كله أيضاً على الشيخين العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي، والإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الشافعي بالديار المصرية وقرأ به علي الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد المصري، وقرأ به علي الكمال بن شجاع الضري، وقرأ علي أبي الجود. وقرأ أبو الجود، والصفراوي، علي البسح بن حزم، وقرأ بها علي أبي العباس القصبي، وقرأ بها علي موسى بن سليمان، وقرأ بها علي المؤلف، وقال أبو حيان أيضاً: أخبرنا به أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الطباع، أخبرنا أبو محمد عبد الله محمد الكواب، أخبرنا أبو خالد يزيد بن رفاعه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري، أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن البياز، وقرأ به ابن البياز على المؤلف) اهـ. النشر [٧١/١]، المخطوط [٥٦/١].

(٢) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي، من أشهر شيوخه: أحمد بن فرح، وعلي بن سليم بن الخطيب، وأحمد بن سهل الأشناني، ومن أشهر تلاميذه: إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن بن الحمامي. انظر: غاية النهاية [٣٦٧/١]، معرفة القراء الكبار [٣١٠/١].

(٣) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (حدثني به الأستاذ أبو المعالي محمد بن أحمد الدمشقي سنة تسع وستين وسبعماية بدمشق بعد أن تلوت عليه بمضمته، وقال لي: قرأته علي أبي حيان، قال: أخبرنا به أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الطباع الغرناطي، قراءة عليه. أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن محمد ابن الحسين بن مجاهد الكواب، قراءة عليه، أخبرنا به أبو بكر محمد بن محمد بن حسن بن حمير، أخبرنا أبو الحسن شريح، كذا أخبرني هذا الإسناد أبو المعالي عن أبي حيان، وكتبه لي بخطه، والذي رأيته في أسانيد أبي حيان وبخطه، قال: قرأته علي أبي علي بن أبي الأحوص بهالقة، أخبرنا به مناولة: أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي.

(ح) قال: وقرأته علي أبي الحسين بن اليسر بغرناطة، عن أبي عبد الله محمد عبو الفازازاتي ابن المصالي.

(ح) قال: ابن أبي الأحوص، وأنبأنا أبو الحسن علي بن جابر الدباج، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن صاف.

(ح) قال: ابن أبي الأحوص، وأخبرنا أبو الربيع بن سالم الحافظ، سماعاً عليه لجميعه؛ إلا يسير فوات دخل = المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي^(١)

ت ٤٤٦ هـ.

مطبوع^(٢).

في الإجازة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد. (ح) قال أبو حيان: وقرأته؛ على أبي جعفر بن الزبير بغرناطة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القاضي اللخمي، أخبرنا أبو الحكم عبد الرحمن بن الحجاج، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مقدم الرعيني، قالوا، أعني: ابن بقي، وابن المصالي، وابن صاف، وابن حميد، وابن حجاج، وابن مقدم: أخبرنا أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح، قال ابن بقي: إجازة وهو آخر من حدث عنه في الدنيا. وقال ابن المصالي: أخذت السبع عن شريح؛ قال: أخبرنا أبي أبو عبد الله محمد بن شريح، وقال لي أبو المعالي أيضاً: أنه قرأ بثغر الإسكندرية على زين الدار أم محمد الوجيحية بنت علي بن يحيى الصعدي؛ قالت: أخبرنا به أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الإشبيلي إجازة.

(ح) وأخبرني به الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل القرشي المكي مشافهة؛ قال: أخبرني الإمام المقرئ أبو عمرو عثمان بن محمد التوزري كذلك. قال: أخبرنا أبو القاسم بن وثيق، ساعاً وتلاوة، قال: أخبرنا به أبو الحسن حبيب بن محمد بن حبيب الحميري، وأبو الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمرو اللخمي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدم الرعيني الإشبيليون، وغيرهم، ساعاً وتلاوة، قالوا: أخبرنا به أبو الحسن شريح بن المؤلف، قال: أخبرنا به والذي ساعاً وقراءة وتلاوة. وقرأت بمضمنه القرآن كله بدمشق، على أبي المعالي بن اللبان، وإلى أثناء سورة النحل على ابن الجندي بمصر، وقرأه به على أبي حيان، وقرأه به فيما أخبرني شيخنا أبو المعالي على الأستاذين: أبي علي الحسين بن عبد العزيز ابن أبي الأحوص، وأبي جعفر أحمد بن علي بن الطباع، وقرأه به على أبي محمد بن الكواب بسته المتقدم. وقرأت بمضمنه أيضاً جمعاً إلى قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ من البقرة على الشيخ الإمام الخطيب الصالح أبي عبد الله محمد بن صالح بن إسماعيل المدني الخطيب بها، وذلك في شهر ذي القعدة الحرام سنة ثمان وستين وسبعماية بالحرم النبوي الشريف بالروضة، تجاه الحجرة الشريفة، وعلى الشيخ الإمام أبي بكر ابن أيدعدي الشمسي إلى قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ﴾ من سورة النحل، وأخبرني كل منهما أنه: قرأ بمضمنه على الشيخ الإمام الصالح أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن القصري، وقرأ به على الأستاذ أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن عبد الله عن أبي القاسم بن بقي، عن الإمام أبي الحسن شريح، عن أبيه المؤلف كما تقدم) اهـ. النشر [٦٧/١]، المخطوط [٥٥-٥٣/١].

(١) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي، ولد: ٣٨٨ هـ من أشهر شيوخه: مكي ابن أبي طالب، وأحمد بن محمد القنطري، ومن أشهر تلاميذه: ابنه أبو الحسن شريح، وعيسى بن حزم، ومن كتبه التذكير. انظر: غاية النهاية [٢/١٥٣]، معرفة القراء الكبار [١/٤٣٤].

(٢) طبعت مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط (٢)، ١٣٧٩ هـ، باسم المكتبة العتباتية للشمار. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

٢٣- كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها^(١)

المؤلف: أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن عقيل الهذلي المغربي^(٢)

ت ٤٦٥ هـ.

(١) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخان: المعمر الأصيل المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الإسكندري، والأصيل العدل أبو عبدالله محمد بن علي بن نصر الله بن النحاس الأنصاري، قراءة مني عليها بالجامع الأموي. قال الأول: أخبرنا به الشيخ أبو حفص عمر بن غدير بن القواس دمشقي، مشافهة عن الإمام أبي اليمن الكندي. قال: أخبرني به شيخي أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي تلاوة وساعاً، قال: أخبرني به أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي كذلك، عن المؤلف كذلك. وقال الشيخ الثاني: أخبرني به الشيخ الأصيل أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر قراءة عليه، وأنا أسمع من سورة سبأ إلى آخره، وإجازة لباقيه. قال: أخبرني به جماعة من أصحاب الإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، ساعاً لبعضهم، وإجازة لآخرين؛ منهم الشيخ المسند أبو الحسن علي بن المقر البغدادي، قال: أنا به الحافظ الشيخ الإمام شيخ العراق محمد أبو العز القلانسي قراءة وتلاوة على المؤلف. وقرأت جميع القرآن بما دخل في تلاوتي من مضمونه من القراءات العشر، وغيرها على الشيوخ الأستاذ أبي المعالي محمد بن اللبان دمشقي، والعلامة أبي عبد الله بن الصائغ، والإمام أبي محمد الواسطي، وإلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ من النحل؛ على الأستاذ أبي بكر بن الجندي، وقرأ ابن اللبان بما تضمنته من القراءات العشر فقط؛ على شيخه الأستاذ أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي، وقرأ هو بجميع ما تضمنته من جميع القراءات على أبي العباس أحمد بن غزال الواسطي، وقرأ به على الشريف أبي البدر محمد بن عمر الداعي، وقرأ به على أبي عبد الله محمد بن محمد بن الكمال الحلبي، وعلى أبي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني الواسطي، وقرأ ابن الكمال به على الإمام الحافظ أبي العلاء الهمداني، وقرأ به أبو العلاء، وابن الباقلاني على الإمام أبي العز القلانسي، وقرأ باقي شيوخه بما تضمنته من القراءات الاثني عشرة وغيرها؛ على شيخهم أبي عبد الله الصائغ، وقرأ كذلك على الكمال بن فارس، وقرأ كذلك على الإمام أبي اليمن الكندي، وقرأ بمضمونه على سبط الخياط، وقرأ بمضمونه على الإمام أبي العز القلانسي، وقرأ به أبو العز على مؤلفه الإمام أبو القاسم الهذلي رحل إليه لأجل ذلك فيما أخبرني به بعض شيوخه، ثم وقفت على كلام الحافظ الكبير أبي العلاء الهمداني - أنه قرأ عليه ببغداد وهو الصحيح والله أعلم) اهـ. النشر [١/٩١]، المخطوط [١/٧٠].

(٢) هو أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي ولد: ٣٩٠ هـ من أشهر شيوخه: أبو القاسم الزيدي، علي الأهوازي. ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل بن الإخشيد، وأبو العز محمد بن

مخطوط^(١).

٢٤- كتاب الكفاية في القراءات الست^(٢).

المؤلف: أبو محمد عبد الله بن أحمد المعروف بسبط الخياط.

ت ٥٤١هـ.

مخطوط^(٣).

٢٥- كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر^(٤)

المؤلف: أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي^(٥) ت ٥٢١هـ.

محقق^(٦).

(١) له نسخة بالمكتبة الأزهرية بالجامع الأزهر مصورة في الجامعة الإسلامية، برقم / ٣٥٧٢.

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين البناء بقراءتي عليه، في حادي عشر شعبان سنة سبعين وسبعائة بالزاوية السيوفية بسفح قاسيون، عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري الحنبلي. قال: أخبرنا أبو اليمن الكندي ساعاً لما فيه من كتاب الإيجاز، وإجازة لباقيه إن لم يكن ساعاً. وقرأت بمضمونه القرآن كله على أبي محمد بن البغدادي وعلى أبي بكر بن الجندي كما تقدم، وأخبراني أنها قرأه على الصائغ، وقرأ به على الكمال بن فارس وقرأ به على الكندي. قال: قرأته، وقرأت بما فيه على مؤلفه أبي محمد وعلى الشيخ أبي القاسم بأسانيدهما فيه) اهـ. النشر [١/ ٨٥]، المخطوط [١/ ٦٦].

(٣) مصورة فلمية بالجامعة الإسلامية برقم [٣٣٨١] من الجامع الكبير بصنعاء.

(٤) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به شيخنا أبو حفص عمر بن الحسن المذكور. بقراءتي عليه؛ عن شيخه الإمام أبي العباس أحمد بن إبراهيم المذكور؛ عن أبي عبد الله الطيبي وغيره، ساعاً وتلاوة؛ عن ابن الباقلاني كذلك؛ عن المؤلف كذلك، وقرأت به جميع القرآن على شيوخي المصريين عن تلاوتهم بذلك على الصائغ [يريد ابن البغدادي ومحمد بن عبد الرحمن بن الصائغ وإلى أثناء سورة النحل على ابن الجندي الذين قرؤوا على الصائغ كما جاء في سياق كتاب الإيجاز اهـ]، وقرأ به على ابن فارس، وقرأ به على الكندي، وقرأ به على سبط الخياط، وقرأ به على مؤلفه) اهـ. النشر [١/ ٨٤-٨٧]، المخطوط [١/ ٦٧].

(٥) سبق الترجمة له عند ذكر كتاب (الإرشاد) صفحة [٧٠].

(٦) قام بالتحقيق الباحث / عبد الله بن عبد الرحمن الشري، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بإشرافه، علمه د. عبد العزيز بن أحمد الساعدي، المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

٢٦- كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصر واختيار خلف

واليزيدي^(١)

المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط ت ٥٤١هـ.

حقق عدة مرات في جامعة الإمام^(٢) وأم القرى^(٣)، وفي جامعة

القاهرة^(٤).

٢٧- كتاب المجتبي^(٥)

(١) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله : (أخبرني به الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي ثم الصالح المهندس بقراتي عليه بمنزله بسفح قاسيون في سابع عشر ذي الحجة سنة سبعين وسبعمئة . قال : أخبرني به الشيخ الكبير المسند أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي فيما شافهني به . قال : أخبرني به الإمام أبو اليمن زيد بن حسن الكندي سماعاً لما فيه ؛ من كتاب الإيجاز، وإجازة لباقيه - إن لم يكن سماعاً . قال : أخبرني به المؤلف قراءة وسماعاً، وتلاوة . وقرأت بمضمونه القرآن كله على الشيخ التقي عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي ، وإلى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ على الأستاذ أبي بكر عبد الله الحنفي ، وأخبراني أنها قرءا بمضمونه جميع القرآن على أبي عبد الله الصائغ ، وقرأ بمضمونه على إبراهيم بن فارس، وقرأ به على الكندي ، وقرأ بمضمونه على مؤلفه) اهـ. النشر [٨٣/١] ، المخطوط [٦٤-٦٥] .

(٢) قام بالتحقيق لرسالة الدكتوراه الشيخ عبد العزيز بن ناصر السبر ، وأشرف عليه الأستاذ عبد العزيز أحمد إسماعيل عام ١٤٠٥هـ .

(٣) قام بالتحقيق وفاء قزمار .

(٤) لم أفق عليها .

(٥) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (قرأت بها ضمناً - يعني كتابي الروضة للطلنكي والمجتبي للطرسوسي - مع كتاب التيسير، والهادي، والتبصرة، وغير ذلك على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد ابن الحسين بن سليمان الدمشقي، وقرأ بها كذلك على والده، وقرأ على القاسم بن الموفق الأندلسي، وقرأ على أحمد بن عون الله الحصار البلنسي، وقرأ على أبي الحسن علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسي، وقرأ على أبي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري المرسي، وقرأ على أبي عمر الطلمنكي بقرطبة، وعبد الجبار الطرسوسي بمصر، وعلى أبي عمرو الداني، وعلى مكّي، وعلى ابن سفيان، وعلى غيرهم) اهـ.

النشر المكتبة العامة لجامعة القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٧٠م، والتجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المؤلف: أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي^(١) ت ٤٢٠ هـ.
مفقود.

٢٨- كتاب المستنير في القراءات العشر^(٢)

المؤلف: أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي^(٣) ت ٤٩٦ هـ.

(١) هو أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي، من أشهر شيوخه: أبو بكر الأذفوي، وأبو أحمد السامري، ومن أشهر تلاميذه: أبو طاهر إسماعيل بن خلف صاحب العنوان، وإبراهيم بن ثابت الأخطل. انظر: غاية النهاية [٣٥٧/١]، معرفة القراء الكبار [٣٨٢/١].

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ الإمام العالم أبو العباس أحمد بن محمد بن الحضرمي بن مسلم الحنفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وسبعمئة بسفح قاسيون. قال: أخبرنا به الشيخ الرحلة المسند أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم بن الحسن الصالحي قراءة عليه، وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمئة بسفح قاسيون. قال: أخبرنا به أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي، والأنجب بن أبي السعادات الحماني إجازة، قال: أخبرنا به أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي سماعاً، قال: أخبرنا المؤلف كذلك. وقرأت بمضمونه القرآن كله على الشيخ الإمام العلامة مفتي المسلمين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الحنفي، والشيخ الإمام العالم أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي الشافعي، وإلى أثناء سورة النحل على الأستاذ أبي بكر عبد الله بن أيدغدي الشمسي. وأخبروني أنهم قرؤوا بمضمونه على شيخهم الإمام الأستاذ مسند القراء أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم الشافعي المعروف بالصائغ، قال: قرأت بمضمونه على الشيخ الإمام مسند القراء أبي إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس الإسكندري ثم الدمشقي. قال: قرأت بمضمونه على الإمام العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي اللغوي المقرئ، قال: قرأت بمضمونه على شقيقي الإمام الأستاذ الكبير أبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط، وقرأ به على مؤلفه. قال الصائغ: وقرأت بمضمونه أيضاً على الشيخ الإمام أبي الحسن علي ابن شجاع الضرير، عن الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني؛ إجازة عامة. قال: أخبرنا المؤلف سماعاً؛ إلا شيئاً من آخره تشمله الإجازة) اهـ. النشر [٨٢/١]، المخطوط [٦٤-٦٣/١].

(٣) هو أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي ولد ٤١٢ هـ من أشهر شيوخه: محمد ابن عبد الواحد بن رزمة، والحسن بن علي بن عبد الله العطار، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي بن سكرة الصديقي، وأبو محمد سبط الخياط. انظر: غاية النهاية [٨٦/١]، معرفة القراء الكبار [٤٤٨/١].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

حقق رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية^(١).

٢٩- كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر^(٢)

المؤلف: أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري^(٣)

ت ٥٥٠هـ.

(١) قام بتحقيقه في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم د. أحمد طاهر أويس، وأشرف عليه الأستاذ محمد سالم محيسن.

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ المسند رحلة زمانه أبو حفص عمر بن الحسن بن الزيد المراغي الحلبي ثم الدمشقي المزي، بقراءتي عليه بالجامع المرجاني من المزة الفوقانية، عن شيخه العالم المسند الرحلة أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. قال: أخبرنا به الشيوخ أبو البركات داود بن أحمد ابن محمد بن منصور بن ملاعب، وأبو حفص عمر بن بكرون، وأبو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكيبة، وأبو محمد عبد الواحد بن سلطان، وأبو يعلى حمزة بن علي القبيطي، وعبد العزيز بن الناقد، وزاهر بن رستم، وأبو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري، وأبو شجاع محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون (البغداديون)، مشافهة من الأول، ومكاتبة من الباقيين. قالوا: أخبرنا به المؤلف سباعاً للأول، وقراءة وتلاوة للباقيين. وأخبرني به أيضاً الشيخ الإمام المقرئ الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الضرير، قراءة عليه بالجامع الأحمر من القاهرة، قال: أخبرنا به الأستاذ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة. قال: قرأته على الشيخ المقرئ أبي سهل اليسر ابن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر الغرناطي، وتلوت عليه بقراءة نافع. قال: قرأت جميع المصباح على الشيخ أبي الحسين علي بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي العافية السبتي، وقرأت عليه بعض القرآن بمضمته سنة اثنتين وعشرين وستائه. وأخبرني به عن الشيخ المقرئ أبي بكر محمد بن إبراهيم الزنجاني، سباعاً وتلاوة عن المؤلف كذلك. هذا هو الصواب في هذا الإسناد وإن وقع فيه أن ابن أبي العافية رواه سباعاً وقراءة عن المصنف؛ فإنه وهم سقط منه ذكر الزنجاني فليعلم ذلك. فقد نبه عليه الحافظ أبو حيان والحافظ أبو بكر بن مسدي وهو الصواب. وقرأت بما تضمنته من القراءات العشر حسبما اشتملت عليه تلاوتي على الشيوخ الثلاثة: ابن الصانع، وابن البغدادى، وابن الجندى - إلا أنني وصلت على ابن الجندى إلى أثناء سورة النحل حسبما تقدم - وقرأوا كذلك على الأستاذ أبي عبد الله الصانع، وقرأ كذلك على الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن شجاع الضرير، وقرأ هو على الإمام أبي الفضل محمد بن يوسف ابن علي الغزنوي، وقرأه وقرأ به على المؤلف، كذا نص الإمام الثقة أبو عبد الله بن القصاص؛ أن علي بن شجاع قرأ بالمصباح على الغزنوي، وابن القصاص ثقة، عارف، ضابط، وقد رحل إليه، وقرأ عليه؛ فلولا أنه أخبره بذلك لم يذكره ولا شك عندنا في أنه لقي الغزنوي، وسمع منه) - النشر [١/٩٠]، المخطوط [٦٩/١].

(٣) هو أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري ولد: ٤٦٢هـ من أشهر شيوخه: ثابت بن بندار، وابن بدران الحلواني، وابن سوار، ومن أشهر تلاميذه: الفتح بن عبد السلام، وعبد الواحد بن سلطان، وأبو يعلى حمزة القبيطي. انظر: غاية النهاية [٢/٣٨-٤٠]، معرفة القراء

الكتاب [١/٦٠]، تذكرة الحفاظ [٤/١٢٩٢] الشبكة العنكبوتية

المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني^(١) ت ٤٤٤ هـ.

موجود^(٢).

٣٢- كتاب مفردة يعقوب (لابن الفحام)^(٣)

المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصقلي المعروف بابن الفحام^(٤)

ت ٥١٦ هـ.

مخطوط^(٥).

٣٣- كتاب الموضح في القراءات العشر^(٦)

المؤلف: أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار

(١) سبق الترجمة له عند كتاب (التيسير) صفحة [٧٧].

(٢) طبع بتحقيق الدكتور حاتم الضامن، ثم بتحقيق الدكتور حسين العواجي.

(٣) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (قرأتها بسفح قاسيون على الشيخ الأصيل النجم أحمد بن النجم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي عن الخشوعي عن المؤلف. وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن أحمد ومحمد بن عبد الرحمن وقرأها بها على محمد بن أحمد الصائغ بسنده المتقدم - في كتاب التجريد -) اهـ. النشر [٧٧/١]، المخطوط [٦٠/١].

(٤) سبق الترجمة له عند كتاب (التجريد) صفحة [٧٣].

(٥) له نسخة بمكتبة نورعشانية / إستانبول ٨ [٩٥] - (بروك ١/٥١٨). انظر: فهرس مخطوطات آل البيت [١٨٨].

(٦) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (قرأت بها - أي الموضح والمفتاح - القرآن كله على المشايخ المصريين كما تقدم [يعني: في إسناده كتاب الإيجاز وهو قوله: أخبرني به الشيخ المعمر أبو علي الحسن أحمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي بقراءتي عليه بالجامع الأموي بدمشق. قلت له: أخبرك شيخك الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الحنبلي فيما شافهك به؟ قال: أخبرنا به الإمام أبو اليمن الكندي قراءة عليه. وقرأت به القرآن كله على الشيخين أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ، وإلى أثناء سورة النحل؛ على الأستاذ أبي بكر بن أيدغدي المصريين، وقرأ كلهم بمضمنه على شيخهم الإمام الثقة أبي عبد الله محمد الصائغ اهـ] وقرأوا بها على الصائغ، وقرأ على ابن

فارس المكتبة العامة للمكتبة التجويد والقراءات الخطوط الشبكية العنكبوتية

البغدادي^(١) ت ٥٣٩ هـ.

مفقود.

٣٤- كتاب الهادي (في القراءات السبع)^(٢)

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي^(٣) ت ٤١٥ هـ.

(١) سبق الترجمة له عند ذكر كتاب المفتاح صفحة [٩٥].

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الأزهر من القاهرة المعزية، قال: أخبرنا به الإمام أبو حيان الأندلسي، قراءة عليه. قال: أخبرنا أبو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى الميوطي، قراءة، وتلاوة، أخبرنا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إساعيل الصفراوي كذلك، أخبرنا به كذلك أبو الطيب عبد المنعم بن أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس المعروف بابن الخلوف الغرناطي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري -بالراء-، أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن المور الحجاري -بالراء- أخبرنا المؤلف. وقرأت بمضمنه كله على الأستاذ أبي المعالي بن اللبان بدمشق، وإلى أثناء سورة النحل على الأستاذ أبي بكر بن الجندي، وقرأ به على أبي حيان، وقرأ به على عبد النصير بن علي الميوطي، وقرأ به على أبي القاسم الصفراوي، وأبي الفضل جعفر بن علي الهمذاني. (ح) وقرأت به على الصالح الثقة المقرئ المسند أبي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي بثغر الإسكندرية، وقرأ به على أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد القوصي وعلى أبي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي بن الشوا، وقرأ به الأول على يحيى بن الصواف، والثاني على عبد الله بن منصور، وقرأ به على الصفراوي، وقرأ الصفراوي، والهمذاني على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المالكي، وقرأ به على أبي الحسن بن خلف بن عبد الله الهواري، وقرأ على أبي عمرو عثمان بن بلال الزاهد، وغيره، وقرأوا على المؤلف، وقرأ به الصفراوي أيضاً على أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي، وقرأ به على أبي محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري، وقرأ به على أبي العباس أحمد بن محمد بن المور الحجاري -بالراء- كلاهما، وقرأ به على المؤلف. وقرأت بمضمن كتاب الهادي، على المشايخ المصريين عبد الرحمن ابن أحمد، ومحمد بن عبد الرحمن، وابن الجندي كما تقدم، وقرأوا كل القرآن على الصائغ، وقرأ به على الكمال الضير، وقرأ به على أبي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلي، وقرأ به على أبي العباس أحمد ابن عبد الله بن الحطيفة، وقرأ به على أبي القاسم عبد الرحمن بن الفحام، وقرأ به على أبي الحسن علي بن العجمي، وقرأ به على المؤلف رحمه الله) اهـ. انظر: النشر [٦٦/١]، المخطوط [٥٢-٥٣].

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي، من أشهر شيوخه: أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون، وأبو الحسن القابسي، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر القصري، الحسن بن علي الجلولي. انظر: غاية النهاية

[١٤٧/٢]، معرفة القراء الكبار [٣٨٠/١].
 مكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

سجل رسالة في جامعة أم درمان بالسودان^(١).

٣٥- كتاب الهداية في القراءات السبع^(٢)

المؤلف: أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي^(٣)

ت ٤٣٠ هـ.

مفقود. والموجود هو كتاب (شرح الهداية): للمهدي نفسه محقق في الجامعة الإسلامية^(٤).

(١) حققه الشيخ / يحيى الغوثاني، ولم أستطع الوقوف على الرسالة، وقد وثقت من نسخة مصورة من آيا صوفيا برقم: (٥٩).

(٢) أسنده ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الشيخ الإمام شيخ القراء أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي الدمشقي بقرآتي؛ في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبعائة بدمشق المحروسة، ثم قرأته بالديار المصرية، على الشيخ أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا القاهري، قال: أخبرنا بها الإمام أبو حيان محمد بن يوسف، قال الأول: تلاوة، وقراءة. وقال الثاني: قراءة عليه، وأنا أسمع. قال: أخبرنا به القاضي العالم أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص القرشي؛ قراءة مني عليه بغرناطة في شوال سنة أربع وسبعين وستائة. قال: أخبرنا به الحافظ أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن العربي الشهير بالسحان؛ قراءة مني عليه؛ بغرناطة سنة اثنتين وعشرين وستائة. قال: أخبرنا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهلي؛ سماعاً بالقة. قال: أخبرنا الأديب أبو عبد الله محمد بن سليمان أحمد النفزي؛ سماعاً. قال: أخبرني خالي: غانم بن وليد بن عمر المخزومي. قال: أخبرنا المؤلف. قال القاضي أبو علي: وأخبرنا أبو القاسم أحمد بن عمر بن أحمد الخزرجي إجازة، عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد ابن موهب الجذامي، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إلياس اللخمي المقرئ بجامع المرية عن المهدي؛ سماعاً وتلاوة. وقرأت بمضمنه القرآن كله؛ على شيخ الإقراء ابن اللبان في ختمة كاملة، وكان قد فاتني منه اختلاس الحركات المتواليات لأبي عمرو؛ فاستدركتها عليه. وأخبرني أنه قرأ به جميع القرآن، على أبي حيان الأندلسي؛ وأن أبا حيان قرأ به على أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد الغرناطي، قال: قرأت به على أبي محمد عبد الله بن محمد العبدري، قال: قرأت به على أبي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي، قال: قرأت به على أبي الحسن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش، قال: قرأت به على أبي الحسين يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي، قال: قرأت به على المهدي المؤلف) اهـ. النشر [٦٩/١]، المخطوط [٥٥/١].

(٣) هو أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي، من أشهر شيوخه: أبو الحسن القاسبي، وأبو عبد الله محمد بن سفيان، ومن أشهر تلاميذه: غانم بن وليد المالقي، وأبو عبد الله الطرقي. انظر: غاية النهاية [٩٢/١]، معرفة القراء الكبار [٣٩٩/١].

(٤) قام بتحقيقه في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم، حازم حيدر، الشبكة العنكبوتية

٣٦- كتاب الوجيز في شرح أداء القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة^(١)

المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي^(٢) ت ٤٤٦ هـ، محقق مرتين في لندن و العراق^(٣)، وطبع^(٤).

(١) وهذا الكتاب في القراءات السبع وقراءة يعقوب، وهو غير كتاب (موجز في القراءات) الذي حقق رسالة ماجستير في قسم القراءات بالجامعة الإسلامية عام ١٤٠٧ هـ. قام بتحقيقه الشيخ حافظ محمود الحسن، وأشرف عليه الأستاذ محمد سالم محسن؛ وهو ما وثقت منه في هذا البحث، وقد حقق كتاب الوجيز في العراق، وفي لندن. وأسند ابن الجزري إلى نفسه بقوله: (أخبرني به الإمام الصالح شيخ القراء أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي الدمشقي بقراءتي عليه بدمشق المحروسة، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن ميميل بن الشيرازي بدمشق المحروسة. قال: أخبرنا جدي أبو نصر محمد المذكور كذلك بدمشق المحروسة. قال: أخبرنا أبو البركات الخضر بن شبل بن الحسين ابن عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبد، سماعاً عليه بدمشق المحروسة. قال: أخبرنا أبو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط الضرير بدمشق المحروسة سماعاً عليه، قال: أخبرنا المؤلف سماعاً، وتلاوة بدمشق المحروسة. وهذا سند صحيح؛ في غاية العلو، تسلسل لنا إلى المؤلف بالدمشقيين؛ وبدمشق إلى المؤلف.

وقرأت به القرآن كله على أبي عبد الله بن الصائغ وأبي محمد بن البغدادي وأبي بكر بن الجندي، كما تقدم. وأخبروني أنهم قرؤوا به جميع القرآن على الإمام أبي عبد الله الصائغ، وقرأ به على الكيال علي ابن شجاع الضرير. قال: قرأت به على أبي الجود، قال: قرأت به على الشريف الخطيب، قال: قرأت به على أبي الحسن علي بن أحمد بن علي المصيني الأبهري، قال: قرأت به على مؤلفه. وقال الكيال الضرير: وأخبرني به أيضاً أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عيسى اللرستاني سماعاً عليه سنة خمس وستائة. أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد، عُرِفَ بابن الماسح، وأبو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي سماعاً، قال: أخبرنا أبو الوحش سبيع، قال: أخبرنا المؤلف) اهـ. النشر [٨٠ / ١]، المخطوط [٦٢ / ١].

(٢) هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ولد: ٣٦٢ هـ، من أشهر شيوخه: أبو حفص الكتاني، وأبو الفرج الشنبوذي، ومحمد بن أحمد الجبني، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي غلام المراس، وأبو القاسم الهنلي. انظر: غاية النهاية [١ / ٢٢٠-٢٢٢]، معرفة القراء الكبار [١ / ٤٠٢].

(٣) قام بتحقيقه الأستاذ سمير معبر في لندن.

(٤) بتحقيق الدكتور محمد حسين أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٧٠م، الطبعة الأولى، مكتبة العالمية للكتاب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

نسخ الكتاب المخطوطة^(١)

- (١) عثرت في دراستي في فهارس المخطوطات على أكثر من ستين نسخة لكتاب تقريب النشر في القراءات العشر على النحو التالي: في المملكة العربية السعودية: ١ - جامعة الرياض الملك سعود حالياً، ويوجد فيها خمس نسخ تحت الأرقام الآتية: (١) ٥٧/٢ [٢٥٢٨] - (٧٩) - (٨٢٢ هـ) (٢) كما يوجد فيها برقم/ ٢٥٨ [٢٤٥٢] - (٧١) - (٩٦) - (١٣ هـ) (٣) ويرقم ٥٨/٢ [٢٢٠٧] - (١٤٢) (٤) ويرقم ٥٨/٢ [٢٢١٤] - (٩٦) - (١١٩٨ هـ) (٥) ويرقم ٥٧/٢ [٢٥٢٩] - (١٥٠) (١١٥٦ هـ) - ٢ - مكتبة الحرم المكي، ويوجد فيها خمس نسخ أيضاً: (١) الحرم المكي/ مكة المكرمة (ع.ق) ٣ [٤٤/٤٦] - (٣١٦) (١٢٩٥ هـ) (٢) مكة المكرمة/ الحرم المكي (ع.ق) ٦٤ [٤٥] - (١٥٨) (١٢٩٥ هـ) (٣) الحرم المكي/ مكة المكرمة (ع.ق) ٣ [٤٠/٤٢] [٤٠/٤٢] (٣١٢) (٤) مكة المكرمة (ع.ق) ٣ [٤٠/٤٢] [٤١/٦١] - (٥٦) (١) الحرم المكي/ مكة المكرمة (ع.ق) ٣-٤ [٢/٢٩] - (١١٢) (١٩٣٦ هـ) - ٣ - مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويوجد فيها نسختان: (١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ الرياض ١/ [٤٦] [٢٥٣٧] - (١٠٤) (١٣ هـ) (٢) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ الرياض ١/ [٤٧] [٨٦٠] - (١٤٦) (١) وفي مكتبات مصر العربية: ١ - المكتبة الأزهرية، ويوجد فيها ثلاث نسخ (١) الأزهرية/ القاهرة ١/ [٧٠] [١١٣١] - (١١٧) (٢) الأزهرية/ القاهرة ١/ [٧٠] [١١٧٧] - (١١٧) (٣) الأزهرية/ القاهرة ١/ [٧٠] [٢٢٢] [١٩٠٤] - (٨٧) (١٠٨٨ هـ) - ٢ - مكتبة دار الكتب المصرية، ويوجد فيها خمس نسخ تحت الأرقام الآتية: (١) دار الكتب/ القاهرة (فؤاد) ١/ [١٧٣] - [١٧٤] [١٩١٨٢] - (٤٠) [١٣٧] ق ١٢ هـ (٢) دار الكتب/ القاهرة ١/ [١٧] [٢] - (بروك م ٢/ ٢٧٤) (٣) دار الكتب/ القاهرة ١/ [١٧] [١٢] م - (بروك م ٢/ ٢٧٤) (٤) دار الكتب/ القاهرة ١/ [١٧] [٣٢٤] - (بروك م ٢/ ٢٧٤) (٥) دار الكتب/ القاهرة ١/ [١٧] [٣٣٣] - (بروك م ٢/ ٢٧٤) (٣) - بلدية الإسكندرية، ويوجد فيها أربع نسخ تحت الأرقام الآتية: (١) بلدية الإسكندرية (القراءات والتجويد) ١/ [٦] [٣٤٧٣] - [١٠٢٩] (٢) بلدية الإسكندرية (القراءات والتجويد) ١/ [٢٥] [١/ ٢١٢١] - [١٠٥٩] (٣) بلدية الإسكندرية (القراءات والتجويد) ١/ [٦] [٣٠٨٢] ج. [٤] الخزنة التيمورية/ القاهرة ١/ [٢١] مجاميع ١٢٩. وفي مكتبات تركيا: ويوجد فيها خمس عشرة نسخة: (١) مكتبة داماد إبراهيم باشا/ إستانبول ٣ [١١] - [٨٠٣] (٢) مكتبة جامع والدة الشريف/ إستانبول ١٨ [٢٣٠] - [٩٧١] (٣) كوبرلي زاده/ إستانبول ١/ [٢٨] [١٣] - [١٧١] (٤) مكتبة إزميري إسماعيل حفي/ إستانبول ٦ [١٧] (٥) مكتبة أمير خواجه كمانكش / إستانبول ٥٣ [١٨] - [٢١٨] (٦) مكتبة جامع والدة الشريف/ إستانبول ١٨ [٢٢٩] (٧) مكتبة جامعة إستانبول ١١٨-١١٩ [١٦٨] [٢٦٩٣] - [٣٠١] (٨) مكتبة جامعة إستانبول ٥٣٠ [٣٩٣] - [٨٨] (٩) مكتبة رشيد أفندي/ إستانبول ٢ [٢٥] [٢٥] (١٠) مكتبة رشيد أفندي أيضاً/ إستانبول ٧٢ [١٢٤٩] (١١) المكتبة العمومية/ إستانبول ٢ [٢١٢] (١٢) مكتبة فاتح/ إستانبول ٢ [٢٧] (١٣) مكتبة علي الشبكة العنكبوتية =

- (١٣) مكتبة فاتح/ إستانبول [٥٨] (١٨١ و). (١٤) مكتبة قليج علي باشا - إستانبول [٣٤]. (١٥) مكتبة تكلي أوغلمو/ أنطاليا ١٠٧/٣-٣٩٩-٤٠٠ (١٨٢ TEKELI ٠٧) ٢٥٠٨ (١٠٧ و) - (١٦٠ ب) - ١١٧٥ هـ. وفي فلسطين: نسختان: (١) مكتبة المسجد الأقصى/ القدس ١٢/٢ [٧٠] - (١١٣ و) - ١١١٧ هـ. (٢) مكتبة المسجد الأقصى/ القدس ٩/١ [١٤٩/٩] - (١٨ و) - ق ١٢ هـ. وفي العراق: نسخة واحدة: مكتبة أوقاف الموصل محمد صديق الجليلي ٦/٣١٢ [٦] - (٢١٥ و) ١٢١٤ هـ. وفي صنعاء: أربع نسخ: (١) مكتبة الجامع الكبير (الأوقاف)/ صنعاء ١/٣١ [١٥٧٣] - (٨٤ و) (١٣٢) - ٩٠٣ هـ. (٢) مكتبة الجامع الكبير (الأوقاف)/ صنعاء ١/٣٠ [١٥٥٢] - (١١٤ و) ١٠٩٣ هـ. (٣) مكتبة الأحقاف ٩ حضرموت (م. م. خ. ١/٢٧ (١٩٨٣ م) ٩٦٩ [٨٧ مجاميع آل يحيى] - (١٠٢ و) ١١١١ هـ. (٤) مكتبة الجامع الكبير (الأوقاف)/ صنعاء ١/٣١ - (١٥٤٤) [١٥٤] - (٤٥ و) ١٥٤ هـ. وفي سوريا: نسختان: (١) المكتبة الظاهرية/ دمشق (ع. ق) ١/٣٣٢ - (٥٧٤١) [١٢٨ و] - ق ١٢ هـ. (٢) المكتبة الظاهرية/ دمشق (ع. ق) ١/٣٣٣ - (٨٥٠٠) [٩٦ و] ١٣٣٢ هـ. وفي قطر: نسخة واحدة: مكتبة دار الكتب القطرية/ الدوحة (المتخب) ٢١ [٢ - القراءات/ ١٧] (١١٤ و). وفي إيران: نسختان: (١) مكتبة رضا/ مشهد ٢/٢٣٤ [الفصل ٧] ٣٩ - (١٠٢ و) ٨٧٧ هـ. (٢) مكتبة ملك الوطنية/ طهران ١/١٥٦ - (٣٠٢) [٧٣ و]. وفي الهند: أربع نسخ: (١) مكتبة تونك/ الهند ١/٢٨ - (٢٩ و) [٣١/٣١] (٥٧) ٢٩ - (١١٥ و) ٨٢٩ هـ. (٢) مكتبة رضا رام بور ١/١٨٠ - (١٨١ و) [١٨٨] ٥٧٠٧ - (٣٦٥) [٢٢١ و] ق ١٣ هـ. (٣) مكتبة عشيرة شرف الملك/ مدراس ٢ [٣٧] - (٧٧ و). (٤) مكتبة شرف الملك/ مدراس ٣ [٥١] (١١٣ و). وفي باكستان: نسخة واحدة: مكتبة البنجاب العامة/ لاهور ٦٤ [٥٩] - (١٢٣ و). وفي يوغوسلافيا (اليوسنة والهرسك): نسخة واحدة: مكتبة الغازي خسرو/ سرايفوا ١/٧٩ [٣٣٩٨] - (١٠٧ و) ١١٥٩ هـ. وفي فرنسا: نسخة واحدة: المكتبة الوطنية/ باريس (فايدا)، الكشف العام ٦٧١ [٤/٤٥٣٢] - (٢٣-٤٢ ب) ورد العنوان في الفهرس: تقريب نشر الطيبة في القراءات العشر الجلييلة - (بروك ٢/٢٥٨). وفي بريطانيا: نسختان: (١) جامعة كامبردج وكلياتها (الملحق الثاني) ٤٦ [٦/١٤٨٤] [٥٣٠] (٨٦ و) ٨٣٣ هـ. (٢) متحف السمايات/ جامعة هارفرد [٤١٢٩] - (٣٦٠ و) - ١٢٤٥ هـ. وفي أمريكا: ثلاث نسخ: (١) جامعة برنستون (جارت/ يهودا) ٢١ - [٥٤٩/١] [٢٢٥] (١٢٢ و) ٨٥٦ هـ. (٢) جامعة برنستون (جارت/ يهودا) ٥٣٤٦/ ٢ [٢٢٥] - [١٢٠ و] - ١١٥٠ هـ. (٣) جامعة برنستون (جارت) ٣٧٤ [B ٣٢٥] (١٢١٩A) - (٨١ و) ١١٧٠ هـ (بروك ٢/٢٥٨). وفي إيرلندا وألمانيا: ثلاث نسخ: (١) مكتبة تشستر بيتي/ دبلن ٣/٦٦ - [١/٣٦٦] (١٠٩ و) - ٨٢٣ هـ. (٢) مكتبة تشستر بيتي/ دبلن ٦/٣٧ - [٢٨] ٤٦٢٣ - [١٣٥] (١٣٥ و) ٨٨٨ هـ. (٣) مكتبة الدولة/ برلين ١/٢٥٩ - (٢٦٠ و) [٦٥٨] LBG ٧٩٨ - (٢٥٦ و) - ١١٠٠ هـ (بروك ٢/٢٥٨). انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، المحجم الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مخطوطات القراءات، ص [٤٨-٤٩].
مكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وصف النسخ:

لقد اعتمدت في تحقيقي لهذا الكتاب على النسخة الأصلية - وهي عبارة عن نسخة اتخذتها أصلاً لأنها قرئت على المؤلف، وعليها ساعات منه، وقد وشيت بخطه، ولأنها أقدم النسخ وأوثقها، والنسخة (ح) والنسخة (س) مرادفتان للأصل؛ لأنها موافقتان لها، وهما أيضاً واضحتان في الخط، فاعتبرتها جميعاً كنسخة واحدة، أستأنس بها عند الاختلافات والفروق القليلة والشكلية، وثان عشرة نسخة مساعدة منها ما صورته ورجعت إليه عند الحاجة، وهي عبارة عن ثمان نسخ استفدت منها في المقابلة بين النسخ الأصلية فما كان من فائدة في هذه النسخ أثبتته في الحاشية، واستعنت بها في إخراج النص على الوجه الأمثل - كما يريد المؤلف - وكما يقتضيه سياق الكلام، وجودة العبارة، ونسقتها، ومنها ما اكتفيت بالاطلاع عليه في أماكنها:

النسخة الأولى (الأصل): وهي نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية عن النسخة المحفوظة في تشترتي دبلن إيرلندا برقم [٣٦٦١ / ١] نسخت عام (٨٢٣هـ) وتقع في (١٠٩) مئة وتسع ورقات، والورقة فيها (٢٥) خمسة وعشرون سطراً، متوسط الكلمات (١٢) اثنتا عشرة كلمة في السطر الواحد.

وهي نسخة عليها خط المؤلف، وقد قرئت عليه في الروضة الشريفة في المدينة المنورة في جمادى الأولى سنة (٨٢٣هـ) وأجاز لصاحبها رواية الكتاب منه وعنه وما يجوز له روايته بشرطه، كما جاء في ما كتبه بخط يده في آخر النسخة، ومن هنا تظهر قيمة هذه النسخة، وقد رمزت إليها بـ(الأصل).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

النسخة الثانية: نسخة الحرم المكي، وهي نسخة مرادفة للأصل، عليها تعليقات مأخوذة من النشر، تاريخ النسخ (٨٣٦هـ) بخط مشرقي واضح، عدد الأوراق (١٢٢)، مقاس الورق (١٧×١٣)، رقم المخطوط [٢/٤٣٩] وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم [٨٦٥]، وقد رمزت إليها بـ(ح).

النسخة الثالثة: وهي نسخة مرادفة للأصل أيضاً مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن النسخة المحفوظة في تشترتي دبلن إيرلندا برقم [٤٦٢٣] نسخت عام (٨٨٨هـ) وتقع في (١٣٥) مائة وخمس وثلاثون ورقة، والورقة فيها (١٥) خمسة عشر سطراً، متوسط الكلمات (١٢) اثنتا عشرة كلمة في السطر الواحد، وقد رمزت إليها بـ(س).

النسخ المساعدة:

١ - نسخة مصورة من مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وهي نسخة ناقصة تبدأ من منتصف باب المد والقصر بخط نسخي بتاريخ ٨٣٠هـ.

اسم ناسخها: أحمد بن محمد بن محمود المقدسي، عدد الأوراق: (٦٥) ورقة.

عدد الأسطر: (٣٨) سطراً، كتبت بخط مشرقي بحبر أسود وأحمر، وهي نسخة قوبلت على نسخة أخرى عليها خط المؤلف وقرئت عليه، عليها كثير من التصحيحات، وقد رمزت إليها بـ(ص).

٢ - نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية عن المكتبة الأزهرية بخط نسخ فيها بعض الأخطاء وبعض الكلمات غير واضحة لأنها مكتوبة بحبر مختلف، كتبت في ٢٥/١١/٨٥٢هـ، محفوظة برقم (١/٤٣٦) رقم الحاسب (١١٢/٠١)

الجامعة الإسلامية، وفي المكتبة الأزهرية برقم (١١٣١/٣٢٨٢٠ حليم)، وتقع المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

- في (١٨٤) لوحة فيها (١٥) سطراً، متوسط الكلمات في كل سطر (١٢) كلمة.
اسم الناسخ: علي بن عبد الله بن محمد قيامرا، رمزت إليها بـ(ز).
- ٣ - نسخة مصورة من الجامعة الإسلامية برقم (٨٢٧٨)، بخط مغربي عن مكتبة أبي العباس المرسي بالإسكندرية برقم (١١٣)، تاريخ النسخ: (٩٣٢هـ)، عدد الأوراق: (١١٥) ورقة، عدد الأسطر: (٢١) سطراً، متوسط الكلمات في كل سطر: (١٠) كلمات، وقد رمزت إليها بـ(ك).
- ٤ - نسخة مصورة من مكتبة الملك فهد الوطنية (بدون رقم) عن جامعة برنستون بأمريكا (جاريت/ يهودا) برقم [٥٣٤٦/٢ (٢٢٥)] نسخت في عام ١١٥٠هـ، عدد الأوراق: (١٢٠) ورقة، كل ورقة فيها (٢٣) سطراً، متوسط كلمات كل سطر (٩) كلمات، رمزت إليها بالرمز (وا).
- ٥ - نسخة مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية (بدون رقم) عن جامعة برنستون بأمريكا (جاريت/ يهودا) برقم [٣٢٥B (١٢١٩A)] عدد الأوراق: (٨١) ورقة، في كل ورقة (٢٥) سطراً، متوسط كلمات كل سطر (١١) كلمة، نسخت في عام (١١٧٠هـ)، رمز إليها بـ(و٢).
- ٦ - نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود برقم (٨٦٠) قسم المخطوطات عن مكتبة روضة خيرى بمصر بخط النسخ، برقم (١٦)، تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر تقديراً، عدد الأوراق: (١٤٦) ورقة، عدد الأسطر: (١٩) سطراً، متوسط كلمات كل سطر (١١) كلمة، ورمزت إليها بـ(ج١).
- ٧ - نسخة مصورة عن مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (٢٥٣٧) قسم المخطوطات، عن مكتبة حسن عبد الوهاب برقم (٣٣) المكتبة العالمية للكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

قائمة (٢١) بخط الرقعة، عدد الأوراق: (١٠٤)، عدد الأسطر: (٢٣) سطرًا، متوسط كلمات كل سطر: (١٢) كلمة، وقد رمزت إليها بـ (ج٢)، تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر تقديراً.

٨ - نسخة مصورة من مكتبة الأسد الوطنية حالياً، الظاهرية سابقاً برقم (٢٧٣٩٩) برمز م ف/م/٢٣٣٥، الرقم العام: ٨٥٠٠، بخط الناسخ: محمد توفيق بن محمد راغب البابا بخط النسخ بتاريخ (١٣٣٢هـ)، عدد الأوراق: (٩٦) ورقة، في كل ورقة (١٦) سطرًا، متوسط كلمات كل سطر (١٦) كلمة، وقد رمزت إليها بـ (ظ).

النسخ المطلع عليها^(١):

النسخة الأولى: وهي نسخة بخط مشرقى نسخت عام ١١٤٨هـ عدد أوراقها (١٩٤) ورقة، وعدد الأسطر (١٩) سطرًا، محفوظة برقم [٤٤٤٧٧/ عن ٣٢٤] بدار الكتب المصرية، وهي نسخة مقابلة، تصحيح حافظ الحاج محمد بن الحاج علي، وهي نسخة واضحة في ثناياها بعض الطمس.

النسخة الثانية: وهي نسخة بخط مشرقى مشكول، كتب الأعلام والكلمات أصولاً وفرشاً بالألوان، نسخت عام ٨٦٠هـ عدد أوراقها (٨٦) ورقة، وعدد الأسطر (٢٣) سطرًا، اسم ناسخها علي بن حسن بن علي المارديني، محفوظة برقم [٣٦٥٣/ عن ١٢] بدار الكتب المصرية، وهي نسخة يبدو أنها روجعت كثيراً لما عليها من كثرة الأختام في أول صفحة وآخر صفحة.

(١) وهي عشر نسخ، تم الإطلاع عليها في مكتبة دار الكتب المصرية الملكية العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

النسخة الثالثة: وهي نسخة بخط مشرقي مشكول واضح، نسخت عام ١٣٣٣هـ عدد أوراقها (١٣١) ورقة، وعدد الأسطر (١٧) سطراً، محفوظة برقم [١٣١٧١/ عن ٣٣٣] بدار الكتب المصرية، وفي حاشيتها تعريف بأسماء موارد ابن الجزري وأسماء مؤلفيها وسني وفاتهم.

النسخة الرابعة: وهي نسخة بخط مشرقي مشكول واضح، نسخت عام ١١٩٣هـ ويبدو أنها نقلت من نسخة دونت عام ٩٨٥هـ عدد أوراقها (٢٠١) ورقة، وعدد الأسطر (١٦) سطراً، محفوظة برقم [٧٤٦٩/ عن ٥٠] بدار الكتب المصرية.

النسخة الخامسة: وهي نسخة بخط مشرقي واضح، عليها بعض الحواشي، اسم الناسخ: إبراهيم الرزاز بن حجازي، نسخت في ٢١/١/١٢٩٢هـ عدد أوراقها (١٠٥) ورقة، وعدد الأسطر (٢٣) سطراً، محفوظة برقم [٤٤٥٩٨/ عن ٤٦٨] بدار الكتب المصرية.

النسخة السادسة: وهي نسخة بخط مشرقي واضح، اسم الناسخ: السيد محمد الحافظ، نسخت في ١١٣٩هـ عدد أوراقها (٥٤) ورقة، وعدد الأسطر (٢٩) سطراً، محفوظة برقم [٧٥٠٠/ عن ٨١] بدار الكتب المصرية.

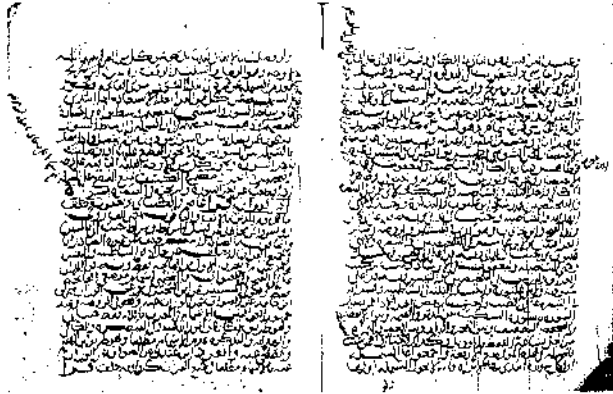
النسخة السابعة: وهي نسخة بخط مشرقي واضح، اسم الناسخ محمد بن عبدي الشهر بحافظ القرآن، نسخت سنة ١١١٨هـ عدد أوراقها (١٢٩) ورقة، وعدد الأسطر (١٧) سطراً، محفوظة المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

برقم [٧٤٧٠ / عن ٥١] بدار الكتب المصرية.

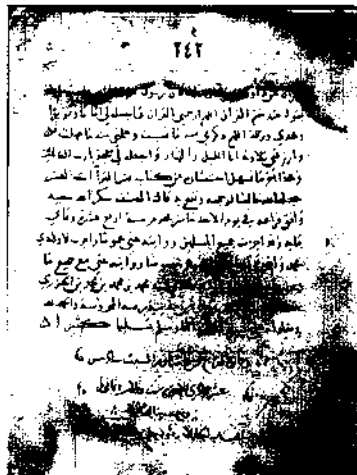
النسخة الثامنة: وهي نسخة بخط مشرقي واضح مشكول، وهي نسخة يبدو أنها قوبلت وصححت، نسخت سنة ١١٢٣هـ عدد أوراقها (٩٦) ورقة، وعدد الأسطر (٢١) سطراً، محفوظة برقم [٧٦١١ / عن ١٩٤] بدار الكتب المصرية.

النسخة التاسعة: وهي نسخة بخط نسخ مشرقي، وهي نسخة ناقصة، يبدو أنها قوبلت وصححت إذ كثيراً ما يظهر عليها (بلغ)، عدد أوراقها (٨٧) ورقة، وعدد الأسطر (٢١) سطراً، محفوظة برقم [٧٥٦٨ / عن ١٥١] بدار الكتب المصرية.

النسخة العاشرة: وهي نسخة بخط مشرقي واضح، نسخت في ١١١٧هـ عدد أوراقها (٧٣) ورقة، وعدد الأسطر (٢٥) سطراً، محفوظة برقم [٧٥٤٦ / عن ١٢٩] بدار الكتب المصرية.



نموذج من النسخة الأصل ويلاحظ خط المؤلف آخر باب البسملة حيث علق بقوله: «بلغ علي سماعاً ومقابلة بأصله كتبه مؤلفه».



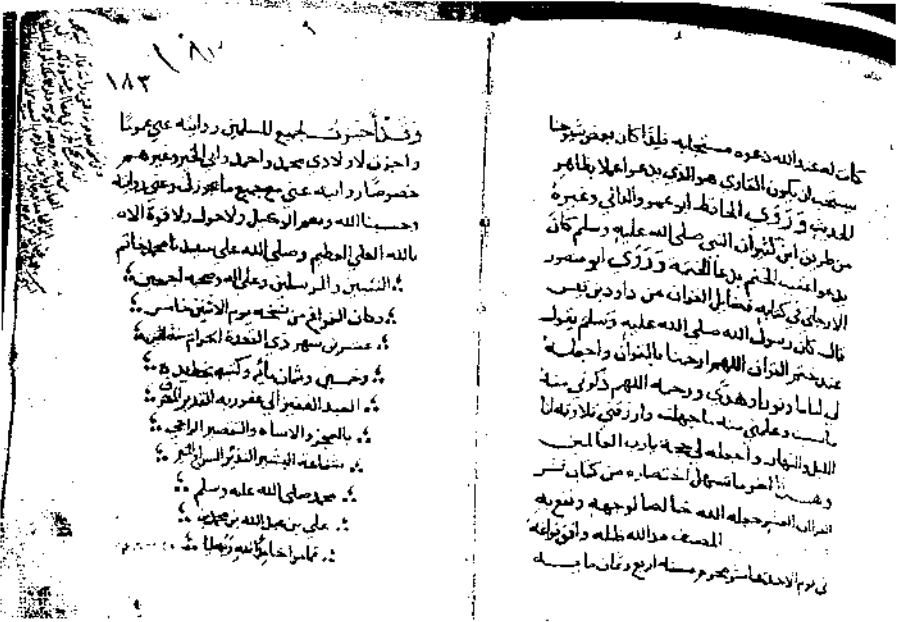
نموذج من آخر صفحة من النسخة (ح)

١١٢

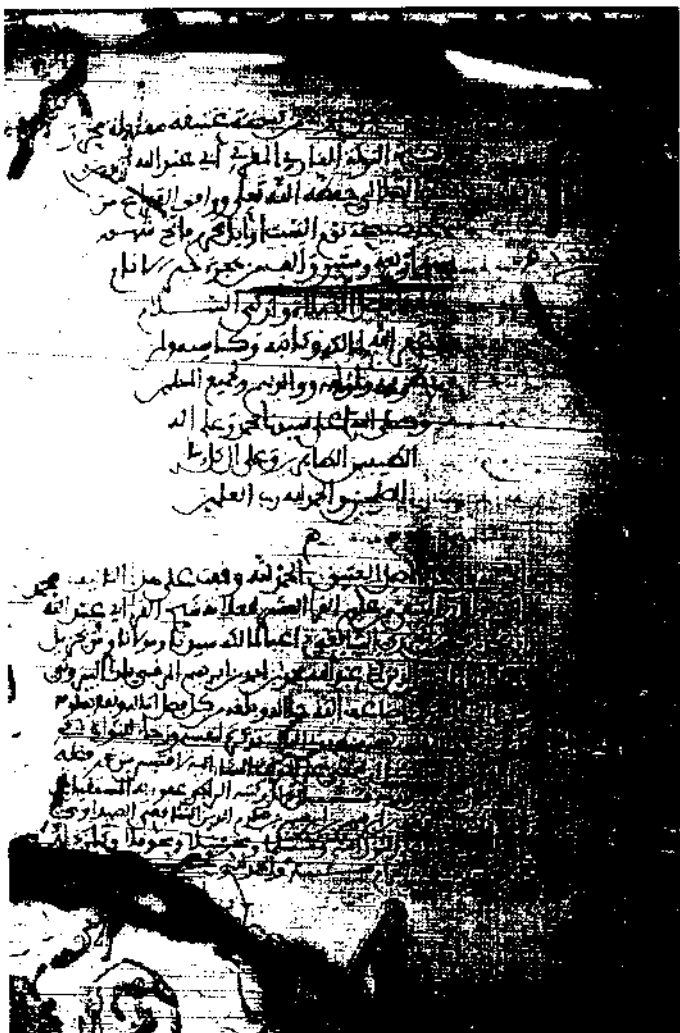
والداهون بالخواب مؤيدون بحكم باليون واليهون باليابا واليهود من
 جهون مروج كلفه ناطقه ذكرها النساء مصدقة في الدعوة الذين في الجح
 المفرد بيوتهم البقوع مستبنة في الضلوا وفي ضمير ما ع غير نون اسود
 بالمتنفس واليهون بالنون والذهب والاني وكوسا الجهر المفرد ووزن
 وجدكم كسلا الواد امرد من جهون به ما في لان واليهون بالهم غسرا
 ويسرا ذكر الام صمرو وكان في الجح واليه المفرد كراد في اليه
 سيدات ويهعله ذكر في القسام منات ذكرها اليها القصة الكساي يوقن بقتله
 تخشب الرا واليهون السديف نفاها ربحه بل ذكر في العنقه يوقله
 ذكرها الخيف وكي ابوك شموجا صمروا النون واليهون باليهي عمرا وكرة
 الاماله واليهون ان يعضف ويخفف وهم الثمان الثامن من الين والياق
 كسرا لانا ذرا لين بعد الثمان ومن سبون المالكات الى سوان الجن
 فوا صرح والكساي يوقن بقتله الاموم في الجح واليهون بالالف
 واليهون هلي يري ذكر في ايله حاسنة ذكرها الجهر المفرد كاد من ذكر
 الذي يكتبا وكول البقوع اليهم ذكرها الجهر من كلد سبت وقوله كرا
 في البقوع فرا يعقوب يهون اساتان الال الالهة واليهون بقرها سدة

وقال

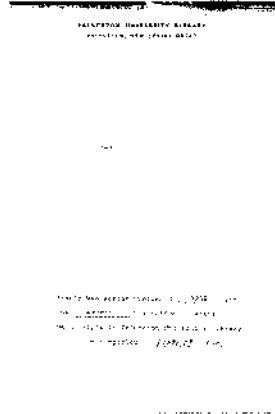
نموذج من الفرش من سورة التغابن إلى المعارج من النسخة (س)



نموذج من الورقة الأخيرة من النسخة (ز)



نموذج الصفحة الأخيرة من النسخة (ك)

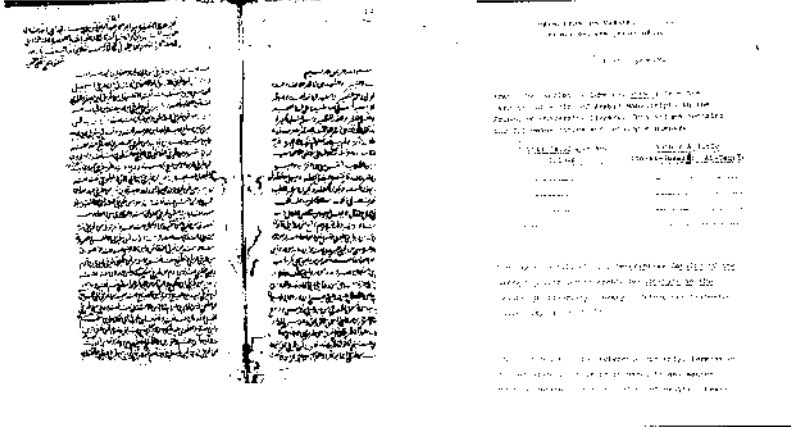


نموذج من النسخة (أ)



نموذج من النسخة (أ)

تقريب النشر في القراءات العشر



نموذج من النسخة (٢)



نموذج من النسخة (٢)

منهج التحقيق

اقتضى العمل في التحقيق لإخراج النص في أحسن هيئة، الأمور الآتية :

١. نسخت الكتاب بما يوافق قواعد الإملاء من النسخة التي اتخذتها أصلاً حسب القواعد، ثم أثبت الفروق في الحاشية، ثم قابلت النسخ الثلاث الأصلية بالإضافة إلى المساعدة، وأثبت النص بصورة هي أقرب إلى ما وضعه مؤلفه حسب تقديري.

٢. قمت بكتابة الآيات وفق الرسم العثماني المتبع في المصاحف، وقد روعي في ذلك ما نقله الشيخان أبو عمرو الداني، وأبو داود سليمان بن نجاح مع ترجيح الثاني عند الاختلاف غالباً، وقد يؤخذ بما نقله غيرهما من العلماء المحققين كالذي عليه نسخة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف برواية حفص عن عاصم، وبما أن ابن الجزري رحمه الله كان يراعي ضبط الآيات بالتعليق عليها فيقول مثلاً، قرأ فلان بالفتح أو الضم ونحو ذلك؛ لذلك فإني أقتصر في ضبط الكلمات عند كتابتها على رواية حفص عن عاصم الكوفي كما هو في المصحف المذكور، إلا في كلمات يكون ضبطها على قراءة أو رواية معينة يُفوّت التمثيل بها على ما يراد فإني أضبطها حسب القراءة التي يراد التمثيل بها مثل كلمة ﴿لَجِبْرَائِيلَ﴾ مثلاً في باب وقف حمزة على الهمز، فإني أضبطها على قراءة حمزة حتى يكون التمثيل بها واضحاً، وهكذا.

٣. اعتمدت في ترقيم الآيات على العدد الكوفي كما هو في مصحف رواية حفص المذكور.

٤. المقابلة بين النسخ التي وقع عليها الاختيار واختلافها واحدة تكون أصلاً المكتبة العالمية لكتبة التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

نظراً لقيمتها العلمية؛ إذ عليها خط المؤلف -رحمه الله- وقرئت عليه بالروضة الشريفة في المسجد النبوي، وكان يوقع عليها عند كل موضع يقف عليه بقوله: (بلغ عليّ ساعاً، كتبه مؤلفه)، مع مراعاة إثبات الصحيح داخل النص حتى وإن خالف الأصل.

٥. عزو الآيات الكريمة التي وردت في النص وقد زادت على [٣٠٠٠] آية، وقد أستغني عن ذكر اسم السورة مكتفياً برقم الآية إذا زال إشكال اسم السورة، وما ذكر منه اسم السورة ورقم الآية فهو زيادة تمام وبيان، وأستقصي فيما دعت الحاجة إلى استقصائه .

٦. ذكر إسناد القراءة من القارئ إلى النبي ﷺ في أول موضع ذكر فيه ابن الجزري القارئ، مع الإشارة إلى العدد الإجمالي للطرق عن هذا القارئ، حيث سيأتي تفصيل هذه الطرق عند بيانه للطريق عن الطريق عن الراوي عن القارئ، أو للطريق عن الراوي عن القارئ .

٧. بيان الإسناد النصي^(١) لكل رواية وكل طريق عنها من الطرق التي ذكرها واتصل سنده بها، مع بيان مجمل لعدد الطرق عن هذه الرواية والطريق أثناء كلام المؤلف عليها في باب أسماء القراء الأئمة العشرة ورواتهم وطرقهم؛ وذلك لتسهيل عملية إثبات توثيق ما يسوقه من قراءات وروايات وطرق في ثانيا أبواب الأصول والفرش؛ حيث يرجع إليها متى ما أريد التحقق من القراءة أو الرواية أو الطريق أو الوجه.

٨. تفصيل ما سبق إجماله من الطرق التي ثبتت بها القراءة عن الأئمة قراءة قراءة، ورواية رواية، وطريقاً طريقاً، وذلك عند ذكره للطريق عن الطريق

(١) وهي الكتب التي نص على أخذ القراءة منها مع ملاحظة اتصال سند ابن الجزري إليها نصاً وأداءً المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

- عن الراوي عن القارئ، أو للطريق عن الراوي عن القارئ، ومن هنا يكون الإسناد متصلًا من الطرق النصية والأدائية التي استقى منها ابن الجزري ما أثبتته في هذا المؤلف العظيم إلى النبي ﷺ.
٩. أثبت علامات الترقيم والأقواس حسب المعارف عليه من طرق التحقيق الحديثة.
١٠. ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب حسب الطاقة.
١١. التعليق في الحاشية بما أراه ضرورياً لفهم النص.
١٢. عرض النص وإخراجه بصورة تعين القارئ وتسهل عليه الوصول إلى ما يريد.
١٣. هناك ضوابط انتهجتها في الحاشية عند المقابلة بين النسخ على النحو التالي:
- أقدم ما جاء في الأصل، فإن تعذر فالنسخة (ح) فإن تعذر فالنسخة (س).
 - أيُّ الفرق عند المقابلة بين النسخ في ذكرها للآيات المذكورة فيها باستخدام عبارة [ذكرت - ولم تذكر] بدلاً من [سقط وزاد].
 - أشير في المواضع التي فيها إيهام إلى موضعها في النشر؛ تسهيلاً على القارئ في الوصول إليها من مرجعها الأصلي.
 - وثقت ما سقط من الأصل، أو ورد في النص بخلاف الأصل من النشر.
 - إذا كان ما في النص مخالفاً للأصل فإني أبين سبب ذلك الخلاف، وغالباً ما أذيل بعبارة: «والصواب ما أثبت».
 - في المواضع التي لا تحتل إلا معنى واحداً أبين أن الصواب كذا، والمواضع المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

التي تحتمل الاختلاف فإنها تترك على احتمال الوجهين حتى يظهر لي دليل قاطع أبين من خلاله ذلك.

- إذا وقع سقط من الأصل وضعت بين معكوفين في صلب النص، وأعلق في الحاشية بأنه سقط من الأصل، أو أنه زيادة من نسخة (ح) أو (س) أو هما معاً، وإذا كان السقط من إحدى النسخ سوى الأصل فإني أعلق في الحاشية على ذلك بأنه سقط من نسخة (ح) أو (س) أو هما معاً.

١٤. عند التوثيق من كتاب الروضة للمالكي استخدمت الجزء الأول من الأسانيد والأصول من -رسالة الدكتوراه- التي حققها د/ نبيل بن محمد ابن إبراهيم آل إسماعيل في قسم القرآن وعلومه في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجزء الثاني وهو الفرش من النسخة الخطية.

١٥. عرّفت بالمدن والأماكن غير المشهورة .

١٦. نبّهت على المقصود من بعض العبارات التي أوردتها المصنف في مواضعها.

١٧. ذكرت زيادات النشر، وجعلت لها فهرساً يخدمها.

١٨. كما بيّنت الانفرادات المذكورة في النص، وعلقت عليها بما يوضحها .

١٩. بيّنت الاختيارات، وجعلت لها فهرساً يخدمها.

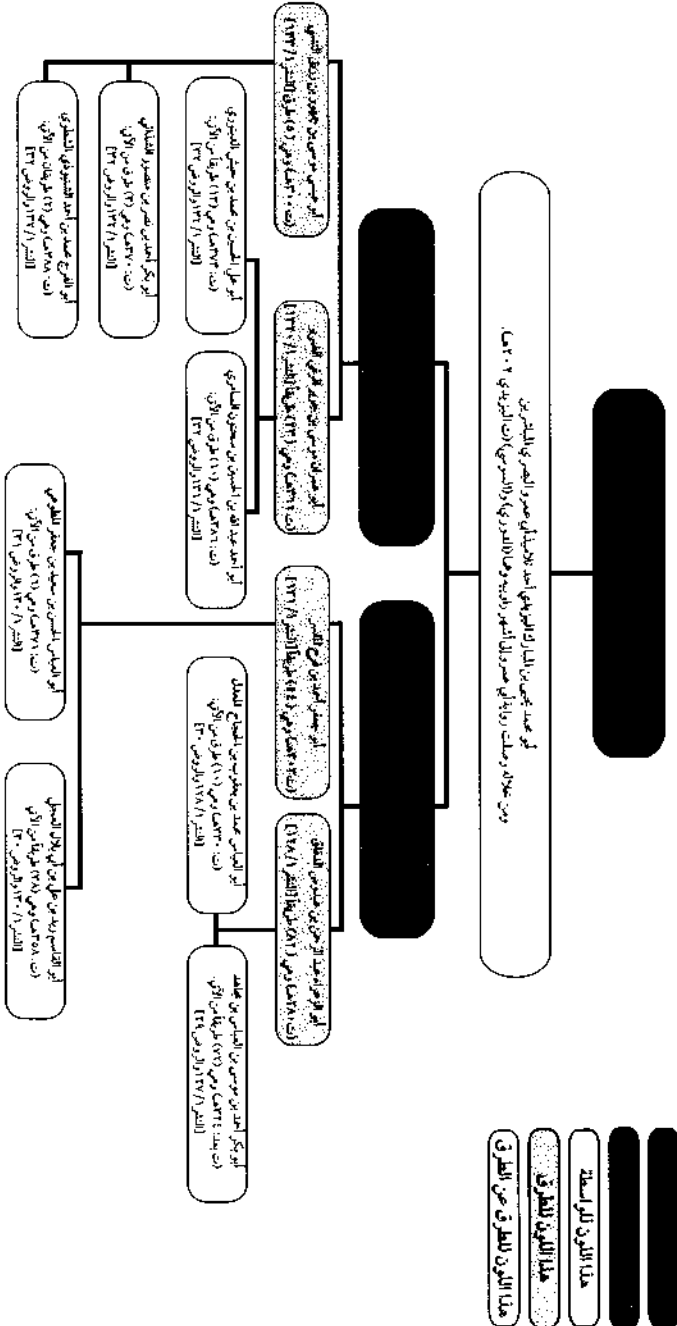
وفيا يلي بيان للمصطلحات والرموز التي استخدمها الباحث :

١. الأصل = النسخة الأصلية .

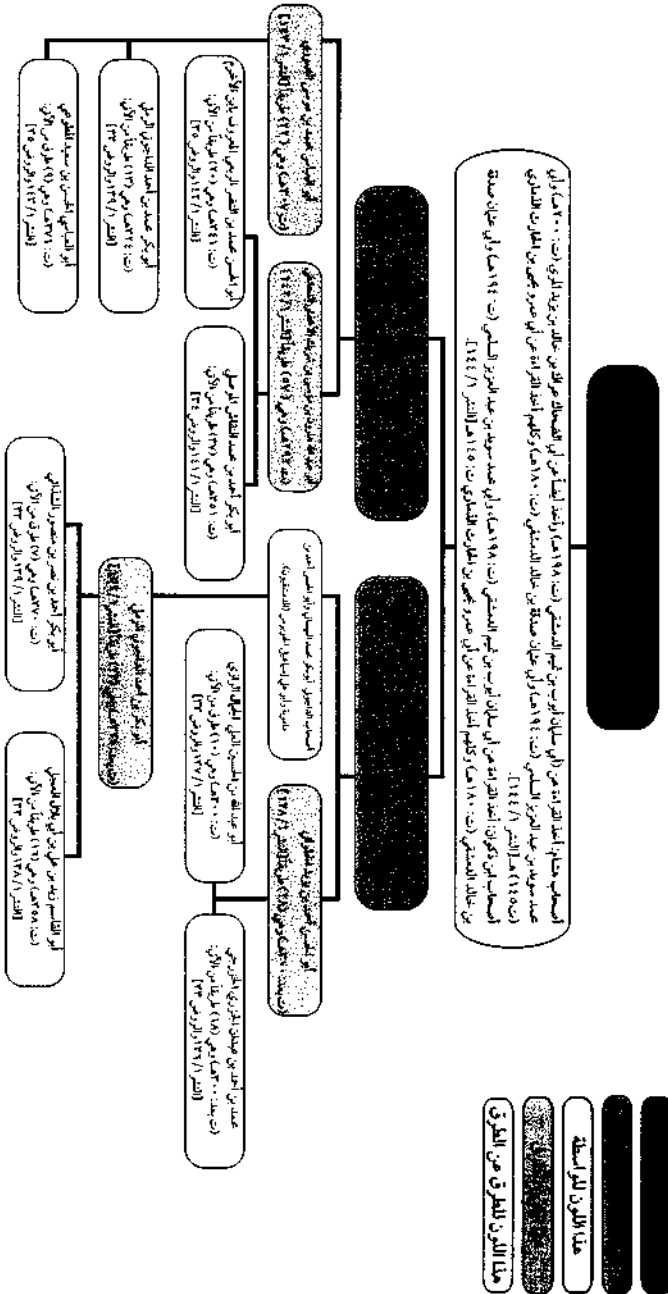
٢. ح = نسخة الحرم المكي، وهي النسخة الأصلية الثانية .

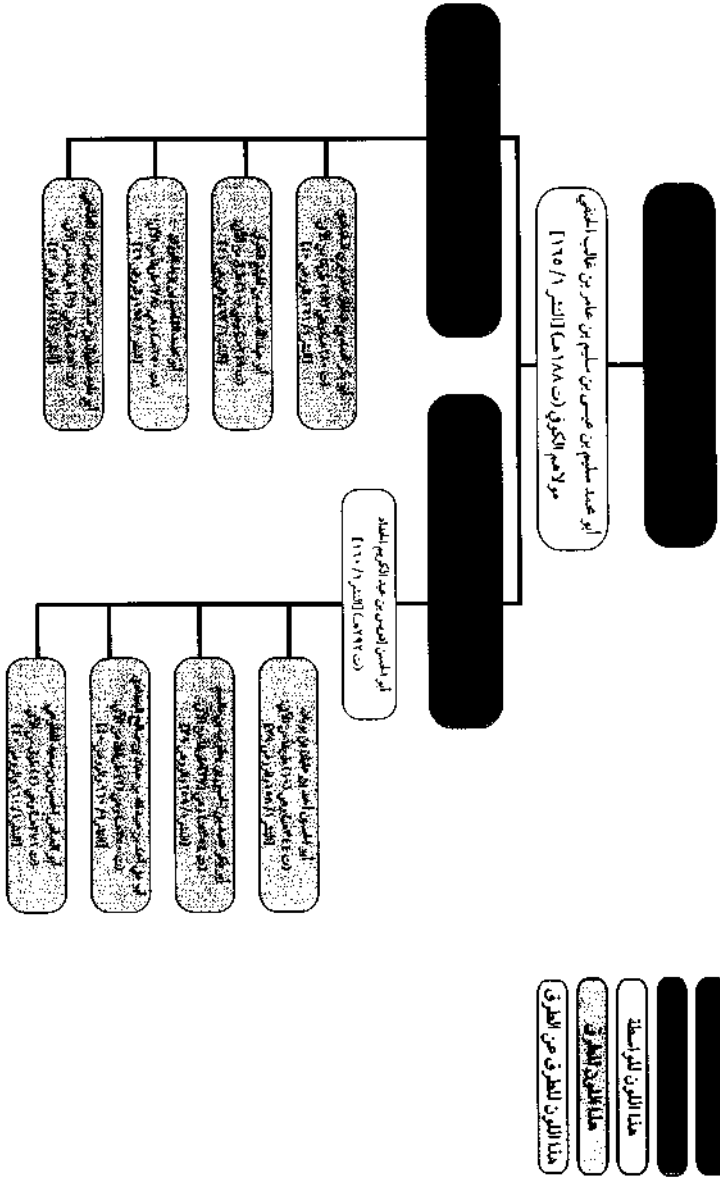
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

٣. س = النسخة الأصلية الثالثة .
٤. المطبوع: وهو أول نسخة ظهرت مطبوعة لهذا الكتاب قام بتحقيقها الشيخ: إبراهيم عطوة سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
٥. ص = النسخة المساعدة الأولى.
٦. ز = النسخة المساعدة الثانية.
٧. ك = النسخة المساعدة الثالثة.
٨. و١ = النسخة المساعدة الرابعة.
٩. و٢ = النسخة المساعدة الخامسة.
١٠. ج١ = النسخة المساعدة السادسة.
١١. ج٢ = النسخة المساعدة السابعة.
١٢. ظ = النسخة المساعدة الثامنة.
١٣. [] = زيادة على نسخة الأصل.
١٤. / = إشارة إلى موضع بداية أحد وجهي الورقة داخل النص.
١٥. هـ = تاريخ هجري.
١٦. ت = تاريخ وفاة.

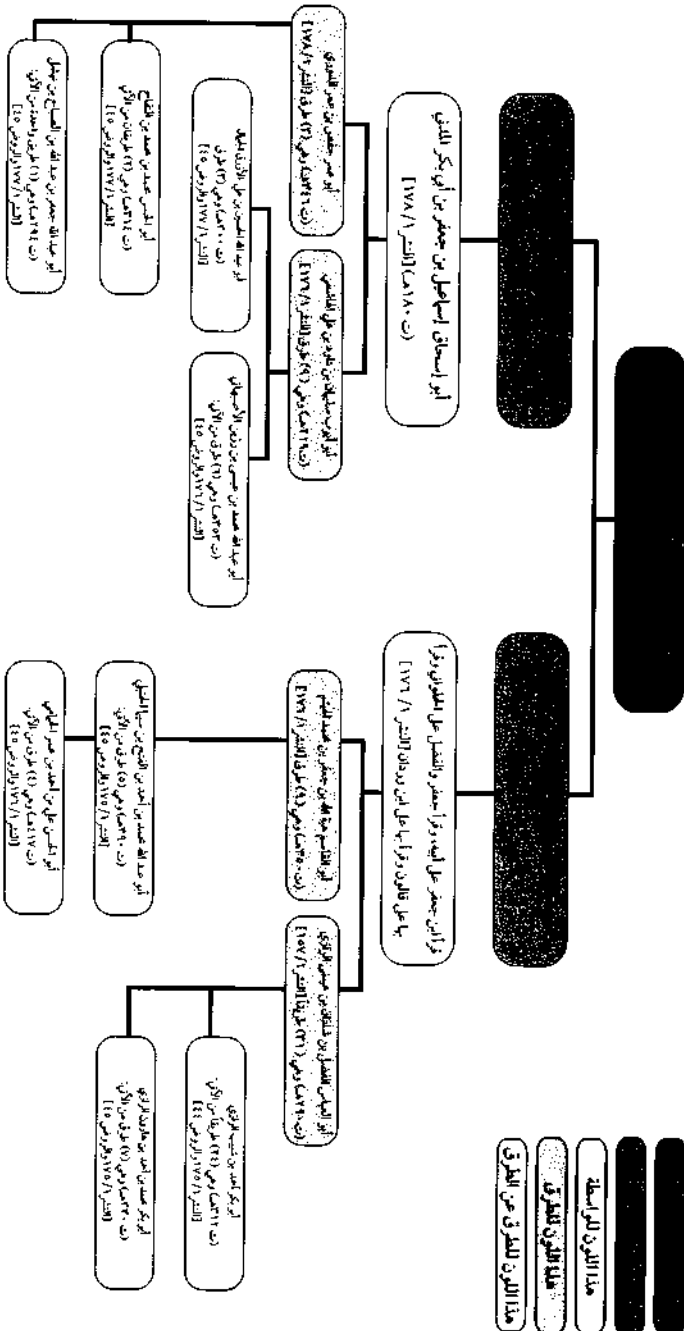


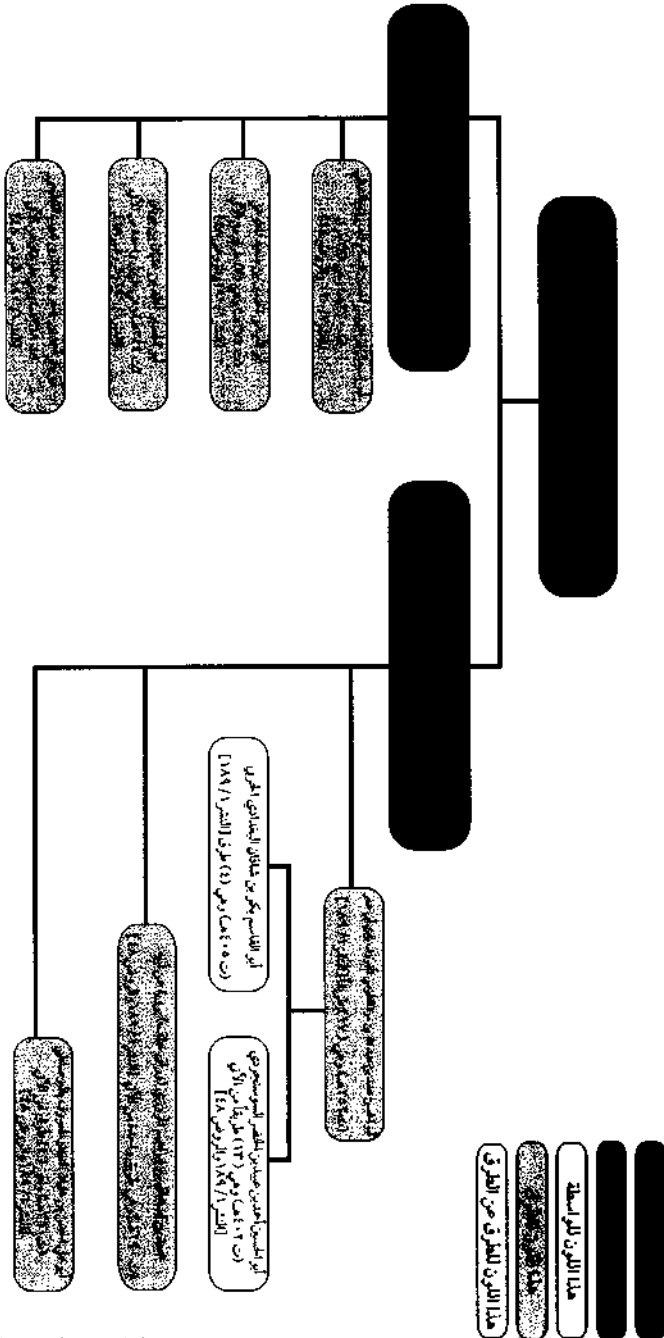
تقريب النشر في القراءات العشر





تقريب النشر في القراءات العشر







المكتبة العالمية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العالمية

تَقْرِيبٌ

النشيد في القراءة العشرية

للحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري

(ت: ٥٨٣٣)

دراسة وتحقيق

د. عادل إبراهيم محمد رفاعي

كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

قال الفقير إلى رحمة ربه: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، عفا الله عنهم، ولطف به: الحمد لله على التقريب والتيسير، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له نعم المولى ونعم النصير، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي هوّن الله به كل عسير، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ذوي الفضل الكبير، والعلم الكثير والقدر الخطير، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين^(٢).

وبعد^(٣): فلما كان كتابي نشر القراءات العشر مما عرف قدره، واشتهر بين الطلبة ذكره، ولم يسع أحداً منهم تركه ولا هجره، غير أنه في الإسهاب والإطناب ربما عزّ تناوله على بعض^(٤) الأصحاب، وعسر تحصيله على كثير من الطلاب؛ التمس منّي أن أقربه وأيسره وأقتصر على ما فيه من الخلاف، فأختصره ليقّل لفظه، ويسهل حفظه، ويروق رشفه، ويهوّن كشفه، ويكون بشراً^(٥) للطيبة، ويسيراً لكلمتها الطيبة، فاستخرت الله تعالى في ذلك سالكاً فيه أقرب المسالك، والله تعالى ينفع به في الحال والمآل، ويجعله لوجهه من خالص الأعمال.

(١) في نسخة (ح) [وبه ثقتي] بعد البسملة، وفي نسخة (س) [رب يسر].

(٢) في (س) [قال الشيخ الأستاذ فريد دهره ووحيد عصره شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي رحمه الله تعالى وأسلافه الكرام وأجداده الكرام].

(٣) في (س) [أما بعد].

(٤) سقط من (س) [بعض].

(٥) في (ح) [ويسيراً] المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

باب أسماء الأئمة القراء^(١) العشرة ورواتهم وطرقهم

وهم: (نافع^(٢)): من روايتي قالون^(٣) وورش^(٤) عنه.

(١) في المطبوع تقديم وتأخير هكذا [القراء الأئمة] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٢) أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أصله من أصبهان، من أشهر شيوخه: أبو جعفر يزيد ابن القعقاع، وشيبة بن نصاح. ومن أشهر تلاميذه: قالون، وورش ت ١٦٩ هـ. وقد ذكر ابن الجزري سنده المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقد قرأ على سبعين من التابعين منهم: أبو جعفر، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومسلم بن جندب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وصالح بن خوات، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان فأما أبو جعفر فسأني على من قرأ في قراءته، وقرأ الأعرج على عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي. وقرأ مسلم، وشيبة، وابن رومان على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أيضاً، وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب، وقرأ صالح على أبي هريرة، وقرأ الزهري على سعيد بن المسيب. وقرأ سعيد على ابن عباس، وأبي هريرة. وقرأ ابن عباس، وأبو هريرة، وابن عياش على أبي بن كعب، وقرأ ابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقرأ أبي، وزيد، وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد بلغ مجموع طرقه المتفرعة عن روايته (١٤٤) طريقاً، وسأني التنبيه عليها عند ذكر الطرق. انظر: النشر [١/١١٢]، معرفة القراء الكبار [١/١٠٧]، غاية النهاية [٢/٣٣٠].

(٣) أبو موسى عيسى بن مينا المعروف بقالون، ولد ١٢٠ هـ، من أشهر شيوخه: الإمام نافع، وعيسى ابن وردان، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن قالون، وأحمد بن صالح المصري، والحلواني، وأبو نشيط، ت ٢٢٠ هـ وقيل غير ذلك. وقد بلغ مجموع الطرق المؤدية إليه من كتاب النشر (٨٣) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد الصغير للقلانسي، الإرشاد الكبير للقلانسي، الإعلان للصفراوي، التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحام، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للظلمكي، الروضة للملكي، الروضة للمعدل، السبعة لابن مجاهد، الشاطبية للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، القاصد للخزرجي، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المبهج لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المستير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، الهادي لابن سفيان، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١/١٠٦]، معرفة القراء [١/١٥٥]، غاية النهاية [١/٦١٥].

(٤) أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش، ولد ١١٠ هـ، من أشهر شيوخه: الإمام نافع، وعبد الله بن عامر، وإساعيل القسط، ومن أشهر تلاميذه: عامر بن سعيد الحرسي، وأبو الربيع سليمان ابن داود، ت ١٩٧ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٦١) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد لابن غلبون، الإعلان للصفراوي، التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن = المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات عملي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

(واين كـثـيـر^(١)): مـن روائـتي البـزي^(٢) وقـنـبـل^(٣)

شيطا، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، الروضة للمعدل، الشاطبية للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، الغاية لابن مهران، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للفلاسي، المبهج لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهزوري، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١١١/١] معرفة القراء الكبار [١٥٢/١]، غاية النهاية [٥٠٢/١].

(١) أبو معبد عبد الله بن كثير بن المطلب الدّاري المكي، ولد: ٤٥هـ من أشهر شيوخه: عبد الله بن السائب، ودرباس مولى ابن عباس، ومن أشهر تلاميذه: أبو عمرو بن العلاء، وشبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، ت ١٢٠هـ. وقد ذكر ابن الجزري سنده المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (وقرأ ابن كثير على أبي السائب عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي، وعلى أبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي، وعلى درباس مولى ابن عباس، وقرأ عبد الله بن السائب على أبي بن كعب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنها، وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس، وعبد الله بن السائب، وقرأ درباس على مولا ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وقرأ أبي، وزيد، وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت مجموع طرقه المتفرعة عن رايويه (٧٣) طريقاً، وسبأني التنبيه عليها عند ذكره للطرق. انظر: النشر [١٢٠/١]، معرفة القراء الكبار [٨٦/١]، غاية النهاية [٤٤٣/١].

(٢) أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة، ولد: ١٧٠هـ من أشهر شيوخه: عكرمة بن سليمان، وعبد الله بن زياد، ومن أشهر تلاميذه: الحسين بن الحباب، وأحمد بن فرح، ت ٢٥٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤١) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد الكبير للفلاسي، الإرشاد لابن غلبون، التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، الروضة للمعدل، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للفلاسي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهزوري، المفتاح لابن خيرون، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١١٧/١]، معرفة القراء الكبار [١٧٣/١]، غاية النهاية [١١٩/١].

(٣) أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي الملقب بقنبل، ولد ١٩٥هـ من أشهر شيوخه: النبال القواس، أبو الحسن أحمد البزي، ومن أشهر تلاميذه: ابن مجاهد، وابن شنبوذ، ت ٢٩١هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٢) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الروضة للمعدل، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، القاصد للخزرجي، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المبهج لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهزوري). انظر: النشر [١٢٠/١]، معرفة القراء الكبار [٢٣٠/١] غاية النهاية [١٦٥/٢].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

عن أصحابها^(١) عنه.

(وأبو عم ————— رو^(٢)): ————— من روايتي

(١) (أما البيزي) فقد قرأ على: (عكرمة) على (إسماعيل عبد الله القسط) وعلى (شبل بن عبّاد) على (عبد الله بن كثير). [فعكرمة] هو: أبو القاسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي، من أشهر شيوخه: شبل بن عبّاد، وإسماعيل القسط، ومن أشهر تلاميذه: البيزي، ت بعد ٢٠٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٤٦]، غاية النهاية [١/٥١٥].

[وإسماعيل] هو: إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي المعروف بالقسط، ولد: ١٠٠هـ، من أشهر شيوخه: عبد الله بن كثير وصاحبه شبل بن عبّاد، ومعروف بن مشكان، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن إدريس الشافعي، وأبو الإخريط، ت ١٧٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٤١]، غاية النهاية [١/١٦٥].

[وشبل] هو: أبو داود شبل بن عبّاد المكي، ولد: ٧٠هـ من أشهر شيوخه: ابن كثير، وابن محيصة، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل بن عبد الله القسط، وابنه داود، ت ١٤٨هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٢٩]، غاية النهاية [١/٣٢٣].

(وأما قنبل) فقد قرأ على: (أحمد القوّاس) على (أبي الإخريط) على (إسماعيل بن عبد الله القسط) على (شبل بن عبّاد) وعلى (معروف بن مشكان) على (عبد الله بن كثير).

[فالقوّاس] هو: أبو الحسن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع القوّاس، من أشهر شيوخه: وهب بن واضح أبو الإخريط، ومسلم بن خالد الزنجي، ومن أشهر تلاميذه: قنبل، والبيزي، ت ٢٤٥هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٧٨]، غاية النهاية [١/١٢٣].

[أبو الإخريط] هو: أبو القاسم وهب بن واضح أبو الإخريط المكي، من أشهر شيوخه: إسماعيل القسط، وشبل بن عبّاد، ومعروف بن مشكان، ومن أشهر تلاميذه: القوّاس، وأحمد البيزي، ت ١٩٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٤٦] غاية النهاية [٢/٣٦١].

[إسماعيل القسط] سبق الترجمة له قريباً في الصفحة نفسها.

[شبل بن عبّاد] سبق الترجمة له قريباً في الصفحة نفسها.

[معروف] هو: أبو الوليد معروف بن مشكان المكي، ولد: ١٠٠هـ من أشهر شيوخه: ابن كثير، وعطاء ابن أبي رباح، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل القسط، وهب بن واضح، ت ١٦٥هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٣٠] غاية النهاية [٢/٣٠٣].

(٢) أبو عمرو زيان بن العلاء التميمي المازني النحوي البصري، ولد: ٧٠هـ من أشهر شيوخه: مجاهد ابن

سعيد بن جبّار، وأبو العالية الرياحي، ومن أشهر تلاميذه: يحيى بن المبارك البيدي، وعبد الله بن المبارك، ت ١٥٤هـ. وقد ذكر ابن الجزري سنده المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقرأ أبو عمرو على أبي جعفر يزيد بن القعقاع، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، وعبد الله بن كثير، ومجاهد

ابن جهم، والحسن البصري، وأبي العالية رفعوا القراءات على الشبكة العنكبوتية الأعرج المكي، =

تقريب النشر في القراءات العشر

الدوري^(١) والسوسني^(٢) عن يحيى

وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة بن خالد، وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصة، وعاصم بن أبي النجود، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، وسياتي سند أبي جعفر، وتقدم سند يزيد بن رومان، وشيبة في قراءة نافع، وتقدم سند مجاهد في قراءة ابن كثير، وقرأ الحسن على حطان بن عبد الله الرقاشي، وأبي العالية الرياحي، وقرأ حطان على أبي موسى الأشعري، وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وقرأ حميد على مجاهد وتقدم سنده، وقرأ عبد الله بن أبي إسحاق على يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، وقرأ عطاء على أبي هريرة وتقدم سنده، وقرأ عكرمة مولى ابن عباس على ابن عباس، وقرأ ابن محيصة على مجاهد، ودرباس وتقدم سندهما، وسياتي سند عاصم، وقرأ نصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر على أبي الأسود، وقرأ أبو الأسود على عثمان، وعلي رضي الله عنهما، وقرأ أبو موسى الأشعري، وعمر بن الخطاب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت مجموع طرقة المتفرعة عن راويه (١٥٤) طريقاً، وسياتي التنبيه عليها عند ذكر الطرق. انظر: النشر [١/١٣٣-١٣٤]، معرفة القراء الكبار [١/١٠٠]، غاية النهاية [١/٢٨٨].

(١) أبو عمر حفص بن عمر الدوري، نسبة إلى (الدور) محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد، من أشهر شيوخه: إسماعيل بن جعفر، واليزيدي، وسليم، والكسائي. ومن أشهر تلاميذه: ابن فرح، وأبو الزعراء، ت ٢٤٦هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٢٦) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، الإعلان للصفراوي، التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالكي، الروضة للمعدل، السبعة لابن مجاهد، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، المقاصد للقطبي، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المبهج لسبط الخياط، المجتبي للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون، الهادي لابن سفيان). انظر: النشر [١/١٣١]، معرفة القراء الكبار [١/١٩١]، غاية النهاية [١/٢٥٥].

(٢) أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الرُّسْتِي الرُّقِي المقرئ المعروف بالسوسني، من أشهر شيوخه: اليزيدي، وسفيان بن عيينة، ومن أشهر تلاميذه: ابنه أبو معصوم، وموسى بن جرير النحوي، ت ٢٦١هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٨) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالكي، الروضة للمعدل، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المجتبي للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٣٣]، معرفة القراء الكبار

[١/١٩٣]، غاية النهاية [١/٣٣٢]، المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

اليزيدي^(١) عنه. (وابن عامر^(٢)): من روايتي هشام^(٣) وابن ذكوان^(٤) عن

(١) أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، من أشهر شيوخه: أبو عمرو البصري، وابن جريج، ومن أشهر تلاميذه: ابنه عبد الله، والدوري، والسوسي، ت ٢٠٢ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١٥١/١]، غاية النهاية [٣٧٥/٢].

(٢) أبو عمران عبد الله بن عامر بن عمران اليحصبي، ولد ٢١ هـ، من أشهر شيوخه: أبو الدرداء، وعثمان رضي الله عنه، ويحيى الذمري، ومن أشهر تلاميذه: معاوية، وقضالة بن عبيد، والنعمان بن بشير، ت ١١٨ هـ. وقد ذكر ابن الجزري سنده المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقرأ ابن عامر على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين، وعلى أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وضح عندنا عنه، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقرأ عثمان، وأبو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت مجموع طرقه المتفرعة عن روايته (١٣٠) طريقاً، وسيأتي التنبيه عليها عند ذكر الطرق. انظر: النشر [١٤٤/١]، معرفة القراء الكبار [٨٢/١]، غاية النهاية [٤٢٣/١].

(٣) أبو الوليد هشام بن عمار السلمى الدمشقي، من أشهر شيوخه: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز. ومن أشهر تلاميذه: أبو عبيد القاسم بن سلام، والحلواني، ت ٢٤٥ هـ وقيل ٢٤٤ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٥١) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للملكي، الروضة للمعدل، السبعة لابن مجاهد، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، القاصد للقرطبي، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المجتبي للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١٣٩/١]، معرفة القراء الكبار [١٩٥/١]، غاية النهاية [٣٥٥/٢].

(٤) أبو عمرو ويقال: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن بشير، ويقال: ابن بشر بن ذكوان، ولد ١٧٣ هـ من أشهر شيوخه: أبو أيوب بن تميم، والكسائي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن موسى الصوري، والأخفش، ت ٢٤٢ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٧٩) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للملكي، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، الهادي لابن سفيان، الهداية للمهدوي، الوجيز للأهوازي). انظر: النشر [١٤٣/١]، معرفة القراء الكبار [١٩٨/١] غاية النهاية [٤٠٤/١].
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أصحابها^(١) عنه.

(وعاصم^(٢)): من روايتي أبي بكر شعبــــــــــــــــة

(١) أصحاب هشام وابن ذكوان كلاهما أخذ القراءة عن: (أيوب بن تميم الدمشقي) وأخذ هشام أيضاً عن: (أبي الضحاك عراك بن يزيد بن خالد) و(أبي محمد سويد الواسطي) و(صدقة بن خالد) وكلهم أخذ القراءة عن: (أبي عمرو يحيى بن الحارث الذمّاري) وهو أخذ القراءة عن: (ابن عامر).
[أيوب] هو: أبو سليمان أيوب بن تميم بن سليمان التميمي الدمشقي، ولد: ١٢٠هـ من أشهر شيوخه: يحيى ابن الحارث الذمّاري، ومن أشهر تلاميذه: عبد الله بن ذكوان، وهشام بن عمار، ت ١٩٨هـ. انظر: غاية النهاية [١/١٧٢]، معرفة القراء الكبار [١/١٤٨].

[أبو الضحاك] هو: عراك بن خالد بن يزيد المرّي، من أشهر شيوخه: يحيى الذمّاري، وأبوه خالد بن يزيد، ومن أشهر تلاميذه: هشام بن عمار، والربيع بن ثعلب، ت ٢٠٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٥٠]، غاية النهاية [١/٥١١].

[سويد] هو: أبو محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي، ولد: ١٠٨هـ من أشهر شيوخه: يحيى الذمّاري، وأيوب السختياني، ومن أشهر تلاميذه: الربيع بن ثعلب، وهشام بن عمار، ت ١٩٤هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٥٠]، غاية النهاية [١/٣٢١].

[صدقة] هو: أبو عثمان صدقة بن خالد الدمشقي، من أشهر شيوخه: يحيى الذمّاري، ومن أشهر تلاميذه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار، ت ١٨٠هـ. انظر: غاية النهاية [١/٣٣٦].

[يحيى الذمّاري] هو: أبو عمرو يحيى بن الحارث الذمّاري، من أشهر شيوخه: ابن عامر، وسعيد بن المسيّب، ومن أشهر تلاميذه: أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، وسويد بن عبد العزيز، وصدقة بن عبد الله، ت ١٤٥هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٠٥]، غاية النهاية [٢/٣٦٧].

(٢) أبو بكر عاصم بن أبي النّجود الأسدي، من أشهر شيوخه: أبو عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، ومن أشهر تلاميذه: أبو عمرو بن العلاء، وحمة الزيات، ت ١٢٨هـ. وقد ذكر ابن الجزري سنده المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضري، وعلى أبي مريم زر بن حبيش بن حباشة الأسدي، وعلى أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقرأ السلمي، وزر أيضاً على عثمان بن عفان، وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهما، وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت رضي الله عنهما، وقرأ ابن مسعود، وعثمان، وعلى، وأبي، وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت مجموع طرقه المتفرعة عن راويه (١٢٨) طريقاً، وسيأتي التنبيه عليها عند ذكر الطرق. انظر: النشر [١/١٥٥]، معرفة القراء الكبار [١/٨٨]، غاية النهاية [١/٣٤٦].

المكتبة العالمية لكاتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ابن عياش^(١) وحفص بن سليمان^(٢) عنه. (وحمزة^(٣)): من

(١) أبو بكر شعبة بن عياش الأسدي، ولد: ٩٥هـ، من أشهر شيوخه: عاصم بن أبي النجود الأسدي، وإسماعيل السدي، ومن أشهر تلاميذه: الأعشى، والكسائي، ت ١٩٣هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٧٦) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للفلاسي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شیطا، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، الروضة للمعدل، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للفلاسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المبهج لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المستير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١/١٥١]، معرفة القراء الكبار [١/١٣٤]، غاية النهاية [١/٣٢٥].

(٢) أبو عمر حفص بن سليمان الكوفي، ولد: ٩٠هـ من أشهر شيوخه: عاصم بن أبي النجود، علقمة بن مرثد، ومن أشهر تلاميذه: عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، ت ١٨٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٥٢) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للفلاسي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شیطا، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للفلاسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المبهج لسبط الخياط، المستير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، الوجيز للأهوازي). انظر: النشر [١/١٥٥]، معرفة القراء الكبار [١/١٤٠]، غاية النهاية [١/٢٥٤].

(٣) أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التيمي، ولد: ٨٠هـ من أشهر شيوخه: الأعمش، وحران ابن أعين، وجعفر الصادق، ومن أشهر تلاميذه: الكسائي، وإسحاق الأزرق، ت ١٥٦هـ. وقد ذكر ابن الجزري سنه المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقرأ حمزة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش عرضاً وقيل الحروف فقط، وقرأ حمزة أيضاً على أبي حمزة حران بن أعين، وعلى أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعلى أبي محمد طلحة بن مصرف البامي، وعلى أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي. وقرأ الأعمش، وطلحة على أبي محمد يحيى بن وثاب الأسدي، وقرأ يحيى على أبي شبل علقمة بن قيس، وعلى ابن أخيه الأسود بن يزيد بن قيس، وعلى زر بن حبيش، وعلى زيد بن وهب، وعلى عبيدة بن عمرو السلياني، وعلى مسروق بن الأجدع، وقرأ حران على أبي الأسود الديلمي وتقدم سنه، وعلى عبيد بن نضيلة. وقرأ عبيد على علقمة، وقرأ حران أيضاً على محمد الباقر، وقرأ أبو إسحاق على

أبي عبد الرحمن السلمي، وعلى زر بن حبيش وتقدم سنه، وعلى عاصم بن ضمرة، وعلى الحارث بن = المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

روايـتـي خـلفـ (١) و خـلاد (٢) عن سـلـيـم (٣) عنه. (وعلي

عبد الله الهمداني، وقرأ عاصم، والحارث على علي، وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير، وتقدم سنده، وقرأ علقمة، والأسود، وابن وهب، ومسروق، وعاصم بن ضمرة، والحارث أيضاً على عبد الله بن مسعود، وقرأ جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر، وقرأ الباقر على أبيه زين العابدين، وقرأ زين العابدين على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين، وقرأ الحسين على أبيه علي ابن أبي طالب، وقرأ علي، وابن مسعود رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت مجموع طرقه المتفرعة عن روايته (١٢١) طريقاً، وسيأتي التنبيه عليها عند ذكر الطرق. انظر: النشر [١/١٦٥]، معرفة القراء الكبار [١/١١١]، غاية النهاية [١/٢٦١].

(١) أبو محمد خلف بن هشام البزاز البغدادي، من أشهر شيوخه: سليم بن عيسى، ويوسف الأعمش، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وأحمد بن حنبل، ت ٢٢٩هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٥٣) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلاني، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شیطا، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير لللداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكافي لابن شريح، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلاني، المبهج لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون، الوجيز لأهوزي). انظر: النشر [١/١٦٠]، معرفة القراء الكبار [١/٢٠٨]، غاية النهاية [١/٢٧٢].

(٢) أبو عيسى خلاد بن خالد الكوفي، روى القراء عن حمزة بواسطة سليم بن عيسى فهو من أشهر شيوخه، وزهير بن معاوية، ومن أشهر تلاميذه: القاسم بن يزيد الوزان، محمد بن شاذان الجوهري، ت ٢٢٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٦٨) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شیطا، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير لللداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، الروضة للمعدل، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، القاصد للخزرجي، الكافي لابن شريح، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلاني، المبهج لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون، الهادي لابن سفيان، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١/١٦٨]، معرفة القراء الكبار [١/٢١٠] غاية النهاية [١/٢٧٤].

(٣) أبو محمد سليم بن عيسى الكوفي، ولد: ١٣٠هـ من أشهر شيوخه: حمزة الزيات، وسفيان الثوري، ومن أشهر تلاميذه: الدوري، وخلف بن هشام، ت ١٨٨هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/١٣٨]، وغاية

النهاية [١/٢٣٤]، المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ابن حمزة الكسائي^(١): من روايتي أبي الحارث^(٢) والدوري^(٣) عنه.

(وأبو جعفر): يزيد بن القعقاع^(٤) / من روايتي

(١) أبو الحسن علي بن حمزة الأسدي مولاهم الكسائي الكوفي، ولد: ١٢٠هـ من أشهر شيوخه: الأعمش، وحمزة الزيات، وعيسى بن عمر الهمداني، ومن أشهر تلاميذه: يحيى الفراء، وخلف الزيار، وأحمد بن حنبل، ت ١٩٣هـ، وقد ذكر ابن الجزري سنده المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقرأ الكسائي على حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنده، وقرأ أيضاً على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل وتقدم سنده، وقرأ أيضاً على عيسى بن عمر الهمداني، وروى أيضاً الحروف عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل بن جعفر، وعن زائدة ابن قدامة، وقرأ عيسى بن عمر على عاصم، وطلحة بن مصرف، والأعمش وتقدم سندهم، وكذلك أبو بكر بن عياش، وقرأ إسماعيل بن جعفر على شيبه بن نصاح، ونافع وتقدم سندهما، وقرأ أيضاً إسماعيل على سليمان بن محمد بن مسلم بن حجاز، وعيسى بن وردان وسيأتي سندهما، وقرأ زائدة بن قدامة على الأعمش وتقدم سنده) وقد بلغت مجموع طرقه المتفرعة عن راوييه (٦٤) طريقاً، وسيأتي التنبيه عليها عند ذكر الطرق. انظر: النشر [١/١٧٢]، معرفة القراء الكبار [١/١٢٠]، غاية النهاية [١/٥٣٥].

(٢) أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي، من أشهر شيوخه: علي بن حمزة الكسائي، حمزة بن قاسم الأحول، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن يحيى الكسائي الصغير، سلمة بن عاصم، ت ٢٤٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤٠) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحمام، التبصرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير لللداني، الجامع لابن فارس الخياط، الجامع لللداني، الروضة للملكي، السبعة لابن مجاهد، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكافي لابن شريح، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون، الهادي لابن سفيان، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١/١٧٠]، معرفة القراء الكبار [١/٢١١]، غاية النهاية [٢/٣٤].

(٣) سبق الترجمة له عند دوري أبي عمرو صفحة [١٤٠]. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه هنا (٢٤) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير لللداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للملكي، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهنلي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهزوري). انظر: النشر [١/١٧٢].

(٤) أبو جعفر يزيد بن القعقاع، من أشهر شيوخه: أبو هريرة، وابن عباس، ومن أشهر تلاميذه: نافع ابن أبي نعيم، وسليمان بن جاز، ت ١٣٣هـ. وقد ذكر ابن الجزري سنده المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقرأ أبو جعفر على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وعلى الخبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي، وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أبي بن كعب الخزرجي، وقرأ أبو هريرة، وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه، وذلك محتمل، فإنه صح أنه أتى به إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها، فمسحت على رأسه، ودعت له، وأنه صلى بن عمر بن الخطاب، وأنه قرأ الناس قبل الحرة، = المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

عيسى بن وردان^(١) وسليمان بن جهمز^(٢) عنه.

(ويعقوب) بن إسحاق الحضرمي^(٣): من روايتي

وكانت الحرة سنة ثلاث وستين. وقرأ زيد وأبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت مجموع طرقة المتفرعة عن راويه (٥٢) طريقاً، وسيأتي التنبيه عليها عند ذكره للطرق. انظر: النشر [١٧٨/١]، معرفة القراء الكبار [٧٢/١]، غاية النهاية [٣٨٢/٢]، لطائف الإشارات [١٠٥/١].

(١) أبو الحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء، من أشهر شيوخه: أبو جعفر شبية بن نصح، ونافع بن أبي نعيم، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل بن جعفر، وقالون، ت ١٦٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤٠) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التذكار لابن شيطا، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١٧٦/١]، معرفة القراء الكبار [١١١/١]، غاية النهاية [٦١٦/١].

(٢) أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جهمز، من أشهر شيوخه: أبو جعفر، وشببة بن نصح، ونافع بن أبي نعيم، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل بن جعفر، وقتيبة بن مهران، ت ١٧٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٢) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الكامل للهنلي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١٧٨/١]، غاية النهاية [٣١٥/١].

(٣) في المطبوع تصحيف [الحضري]. وهو: أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم، من أشهر شيوخه: سلام بن سليم، وأبو الأشهب العطاردي، ومن أشهر تلاميذه: روح بن عبد المؤمن، ورويس محمد بن المتوكل، ت ٢٠٥هـ. وقد ذكر ابن الجزري سنده المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقرأ يعقوب على أبي المنذر سلام ابن سليمان المزني مولاهم الطويل، وعلى شهاب بن شريفة، وعلى أبي يحيى مهدي بن ميمون المعولي، وعلى أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، وقيل إنه قرأ على أبي عمرو نفسه، وقرأ سلام على عاصم الكوفي، وعلى أبي عمرو وتقدم سندهما، وقرأ سلام أيضاً على أبي الجحش عاصم بن العجاج الجحدري البصري، وعلى أبي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقي مولاهم البصري، وقرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وتقدم سنده، وقرأ الجحدري أيضاً على سليمان بن قته التيمي مولاهم البصري، وقرأ على عبد الله بن عباس، وقرأ شهاب على أبي عبد الله هارون بن موسى العتكي الأعور النحوي، وعلى المعلاب بن عيسى، وقرأ هارون على عاصم الجحدري، وأبي عمرو بسندهما، وقرأ هارون أيضاً على عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وهو أبو جد يعقوب، وقرأ على يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم بسندهما المتقدم، وقرأ المعلاب على عاصم الجحدري بسنده، وقرأ مهدي على شعيب بن الحجاب، وقرأ على أبي العلية الرياحي وتقدم سنده، وقرأ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

رويس^(١) وروح^(٢) عنه.

(وخلف) بن هشام البزار^(٣): من روايتي إسحاق

أبو الأشهب على أبي رجاء عمران بن ملحان العطاردي، وقرأ أبو رجاء على أبي موسى الأشعري، وقرأ أبو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سند في غاية من الصحة والعلو) وقد بلغت مجموع طرقه المنفرعة عن راوييه (٨٥) طريقاً، وسيأتي التنبيه عليها عند ذكره للطرق. انظر: النشر [١/١٨٥-١٨٦]، معرفة القراء الكبار [١/١٥٧] غاية النهاية [٢/٣٨٦].

(١) أبو بكر محمد بن المتوكل اللؤلؤي المعروف برويس، من أشهر شيوخه: يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أبو الفتح فارس بن أحمد الحمصي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن هارون الثمار، أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري، ت ٢٣٨هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤١) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التذكار لابن شيطا، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، مفردة يعقوب للداني، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١/١٨٢]، معرفة القراء الكبار [١/٢١٦]، غاية النهاية [٢/٢٣٤].

(٢) أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري، من أشهر شيوخه: يعقوب الحضرمي، وجعفر بن سليمان الضبعي ومن أشهر تلاميذه: الزبير بن أحمد الزبيري، ومحمد بن وهب الثقفي، ت ٢٣٤هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤٤) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التذكار لابن شيطا، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، مفردة يعقوب لابن الفحام، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١/١٨٥]، معرفة القراء الكبار [١/٢١٤] غاية النهاية [١/٢٨٥].

(٣) أي في اختياره، وقد سبق الترجمة له عند حزمة صفحة [١٤٥]. وقد ذكر ابن الجزري سنده المنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقرأ خلف على سليم صاحب حزمة كما تقدم، وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكر، وعلى أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل الضبي، وأبان العطار، وقرأ أبو بكر، والمفضل، وأبان على عاصم، وتقدم سند عاصم، وروى الحروف عن إسحاق المسيبي صاحب نافع، وعن يحيى بن آدم عن أبي بكر أيضاً، وعن الكسائي ولم يقرأ عليه عرضاً، وتقدمت أسانيدهم متصلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم) وقد بلغت مجموع طرقه المنفرعة عن راوييه

(٣١) طريقاً، وسيأتي التنبيه عليها عند ذكره للطرق. انظر: النشر [١/١٩١]، مكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

الوراق^(١) وإدريس الحداد^(٢) عنه.

ولكل واحد من هؤلاء الرواة طريقان، كل طريق من طريقين إن تأتت ذلك، أو أربعة عن الراوي نفسه، ليتم^(٣) ثمانون طريقاً^(٤).

فأما (قالون): فمن طريقه أبي نسيب^(٥)

(١) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي، وراق خلف، من أشهر شيوخه: خلف بن هشام البزار، والوليد ابن مسلم، ومن أشهر تلاميذه: ابن أبي عمر النقاش، والحسن بن عثمان البرصاطي ت ٢٨٦هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٢) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التذكار لابن شيطا، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالكي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهندي، الكفاية الكبرى للقلانسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١٨٩/١]، غاية النهاية [١٥٥/١].

(٢) إدريس بن عبد الكريم الحداد، من أشهر شيوخه: خلف بن هشام البزار، ومحمد بن حبيب الشمتوني، ومن أشهر تلاميذه: ابن مجاهد، وابن مقسم، والشطي، ت ٢٩٢هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٩) طرق، أسندها إلى الكتب الآتية: (غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهندي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المهج لسبط الخياط، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١٩٠/١]، معرفة القراء الكبار [٢٥٤/١]، غاية النهاية [١٥٤/١].

(٣) في المطبوع [يتم] وهو تصحيف.

(٤) وتتفرع من هذه الطرق طرق أخرى تصل إلى عشرة آلاف طريق تقريباً، اقتصر ابن الجزري في كتابه النشر على الفروع التي علا سندها، وأكثر المؤلفون من ذكرها، فجمع منها تسعمائة وثمانين طريقاً يأتي بيانها. انظر: مقدمة طيبة النشر تحقيق الزعبي [٧].

(٥) أبو نسيب محمد بن هارون الربعي، من أشهر شيوخه: قالون، ويحيى بن أبي بكير، ومن أشهر تلاميذه: أبو حسان بن الأشعث، وعبد الله بن فضيل، ت ٢٥٨هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٤) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحام، التذكرة في القراءات الثمان لابن غليون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للذاني، الروضة للطللمنكي، الروضة للمالكي، الشاطبية للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكافي لابن شريح، الكامل للهندي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، الكفاية لأبي العز، المهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون، الهادي لابن سفيان، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١٠٢/١]، معرفة القراء الكبار [٢٢٢/١]، غاية

النهاية [٢٢٢/٢] المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والحلواني^(١) عنه.

(فأبُونَشَيْط): من طريقَي ابن بويان^(٢)

(١) أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، من أشهر شيوخه: أحمد بن محمد القَوَّاس، وقالون، وخلاّد، والدوري، وهشام، ومن أشهر تلاميذه: الفضل بن شاذان، والحسن بن العباس الجبال، ت بعد ٢٥٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤٩) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد الصغير للقلانسي، الإرشاد الكبير للقلانسي، التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للحالكي، الروضة للمعدل، السبعة لابن مجاهد، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، القاصد للخزرجي، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المبهج لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المفتاح لابن خيرون، الموضوع له). انظر: النشر [١/١٠٦]، معرفة القراء الكبار [١/٢٢٢]، غاية النهاية [١/١٤٩].

(٢) أبو الحسين أحمد بن عثمان بن بويان الحربي، ولد: ٢٦٠هـ، من أشهر شيوخه: أحمد بن الأشعث، وإدريس ابن عبد الكريم الحداد، ومن أشهر تلاميذه: عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضِي، وإبراهيم بن أحمد الطبري، ت ٣٤٤هـ وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٣) نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (من سبع طرق: (الأولى) إبراهيم بن عمر عنه: من طريقَي الشاطبية، والتيسير. فمن التيسير قال الداني: قرأت بها القرآن كله على شَيْخِي أَبِي الفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى المَقْرِي الضَّرِيرِ وقال لي: قرأت بها على أَبِي الحَسَنِ عَبْدِ البَاقِيِ بْنِ الحَسَنِ المَقْرِي وقال: قرأت على إبراهيم بن عمر المَقْرِي. ومن الشاطبية قرأ بها الشاطبي على أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي العَاصِ النَّفْزِيِّ، وقرأ بها على أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَلامِ الفَرَسِ، وقرأ بها على أَبِي داودِ سَليمانِ بْنِ نِجَاحِ، وأبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الدَوْشِ، وأبي الحَسَنِ يَحْيَى بْنِ إِبراهيمِ بْنِ البِيَّازِ. وقرءوا بها على الداني، وقرأ بها الشاطبي أيضاً على أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَذيَلِ، وقرأ بها على أَبِي داودِ عَلِيِّ الدَانِيِّ بسنده. طريق الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحِجابِ وهي (الثانية) عن ابن بويان: من طريقَي الهداية. والكافي قال كل من: ابن شريح، والمهدوي قرأت بها على أَبِي الحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ المَقْرِي القَنْطَرِيِّ بِمَكَّةِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، وقرأ على أَبِي عَلِيِّ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحِجابِ البِيَّازِ البَغْدَادِيِّ المَقْرِي. طريق أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ العَلافِ وهي (الثالثة) عن ابن بويان: من المستنير قال ابن سوار: قرأت بها جميع القرآن على أَبِي الحَسَنِ بْنِ الفَضْلِ أَبِي الفَضْلِ الشَّرْمَقَانِيِّ، وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أَبِي الحَسَنِ بْنِ العَلافِ يعني على ابن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي الأستاذ الثقة. طريق أَبِي بَكْرِ بْنِ مَهْرانِ وهي (الرابعة) عن ابن بويان: من كتاب الغاية له. ومن كتاب الكامل قال الهذلي: قرأت على أَبِي الوفاء وقرأ بها على أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ يعني الأستاذ أَبَا بَكْرِ ابن مَهْران. طريق إِبراهيمِ الطَبْرِيِّ وهي (الخامسة) عن ابن بويان: من المستنير من طريقين، قال ابن سوار: قرأت بها جميع القرآن على أَبِي عَلِيِّ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الفَضْلِ الشَّرْمَقَانِيِّ، وأخبرني أنه قرأ بها جميع = المكتبة الحكومية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تقريب النشر في القراءات العشر

القرآن على أبي إسحاق الطبري، وقرأ بها ابن سوار أيضاً على أبي علي العطار، وقرأ بها على الطبري يعني إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المالكي البغدادي الإمام الثقة. طريق أبي بكر الشذائي وهي (السادسة) عن ابن بويان من طريقين: طريق الخيازي من الكامل قرأ بها على منصور بن أحمد القهндزي، وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخيازي. وطريق الكارزيني من ثلاث طرق: من التلخيص قال أبو معشر: قرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني. ومن المبهج قال سبط الخياط: قرأت بها القرآن على الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الكارزيني. ومن طريق أبي الكرم قرأ بها على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على الكارزيني. وقرأ الكارزيني والخيازي على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي (فهذه) أربع طرق للشذائي. طريق أبي أحمد الفرضي وهي (السابعة) عن ابن بويان من سبع طرق. طريق أبي الحسين الفارسي وهي (الأولى) عن الفرضي من التجريد قال ابن الفحام: قرأت على أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي. طريق المالكي وهي (الثانية) عن الفرضي: من طريقين من كتاب الروضة له. ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح على المالكي. طريق الطريثي وهي (الثالثة) عن الفرضي: من كتاب التلخيص قال أبو معشر قرأت بها علي أبي الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي. طريقاً أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط وهما (الرابعة) و(الخامسة) عن الفرضي: من كتاب المستنير، قال ابن سوار قرأت بها على الشيخين أبي علي العطار المؤدب وأبي الحسن علي بن محمد الخياط وهي أيضاً في الجامع له. طريق غلام المراس وهي (السادسة) عن الفرضي من كتاب الكفاية الكبرى قال أبو العز: قرأت بها علي أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي يعني غلام المراس. طريق أبي بكر الخياط وهي (السابعة) عن الفرضي من ثلاث طرق: من المصباح قال أبو الكرم: أخبرنا بها أبو بكر الخياط. ومن كتاب غاية الاختصار للهمداني قال قرأت القرآن أجمع على أبي بكر محمد بن الحسين الشيباني وأبي منصور يحيى بن الخطاب بن عبيد الله البزاز النهري ببغداد، وأخبرني أنها قرأ على أبي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط. ومن كتاب الكفاية في القراءات الست قرأ بها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري على أبي بكر الخياط المذكور في شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة. (قلت) وهذا إسناد لا مزيد على علوه مع الصحة والاستقامة يساوي فيه أبو اليمن الكندي أبا عمرو الداني وأبا الفتح الخشاب وابن الخطيب ونظراءهم، ونساوي نحن فيه الشيخ الشاطبي من إسناده المتقدم ومن إسناده الآتي عن القزاز، ونساوي شيخه أبا عبد الله النعري حتى كأنني أخذتها عن ابن غلام الفرس شيخ شيخ الشاطبي. وتوفي ابن غلام الفرس في المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وقرأ أبو بكر الخياط وأبو علي غلام المراس وأبو الحسن الخياط وأبو علي العطار والطريثي والمالكي والفارسي سبعتهم على أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران بن أبي مسلم الفرضي. وقرأ الفرضي والشذائي، والطبري، وابن مهران، وابن العلاف، وابن الحباب، وإبراهيم بن عمر سبعتهم: على أبي الحسين أحمد بن عثمان ابن جعفر ابن بويان البغدادي القطان الحربي. فهذه ثلاث وعشرون طريقاً عن ابن بويان. انظر: النشر

والقزاز^(١) عن أبي بكر بن الأشعث^(٢) عنه فعنه.

(١) أبو الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة القزاز، من أشهر شيوخه: إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبو عبد الرحمن اللهي، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن الدارقطني، وصالح بن إدريس، ت قبل ٣٤٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١١) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق القزاز طريقان: (الأولى) طريق صالح بن إدريس عنه من ثمان طرق: (الأولى) طريق ابن غصن قرأها الشاطبي، على النفزي، على ابن غلام الفرس، على أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيق، على عبد الله ابن سهل، على أبي سعيد خلف بن غصن الطائي. (الثانية) طريق طاهر بن غلبون: من كتابه التذكرة. (الثالثة) طريق ابن سفيان: من ثلاث طرق: من كتابه الهادي. ومن كتاب الهداية. قرأها المهدي على ابن سفيان. ومن كتاب تلخيص العبارات قرأها ابن بليمة على شيوخه عثمان بن بلال وغيره عنه. (الرابعة) طريق مكّي من كتابه التبصرة. (الخامسة) طريق ابن أبي الربيع من كتاب الإعلان قرأها الصفراوي، على اليسع ابن حزم، على القصبي، على أبي عمران اللخمي، على أبي عمر أحمد بن أبي الربيع الأندلسي. (السادسة) طريق ابن نفيس: من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المصري. (السابعة) طريق الظلمنكي: من كتابه الروضة. (الثامنة) طريق ابن هاشم: من كتاب الكامل قرأها الهذلي، على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري، وقرأها ابن غصن، وطاهر، وابن سفيان، ومكي، وابن أبي الربيع، وابن نفيس، والظلمنكي، وابن هاشم ثنائيتهم: على الإمام أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي، وقرأ على أبي سهل صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب البغدادي الوراق نزيل دمشق. طريق الدارقطني عن القزاز وهي (الثانية) عنه: قرأتها على ابن اللبان، وقرأ على ابن مؤمن، وقرأ على أحمد بن غزال، وقرأ على الشريف الداعي، وقرأ على ابن الكال، وقرأ على الحافظ أبي العلاء، وقرأ على أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، وقرأ على أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقي أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد قراءة عليه وأخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني. وقرأ هو وصالح بن إدريس على أبي الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادي القزاز (فهذه) إحدى عشرة طريقاً عن القزاز. انظر: النشر [١/ ١٠٢]، المخطوط [٧٧-٧٨]، معرفة القراء الكبار [١/ ٢٩٩]، غاية النهاية [١/ ٥٤٣].

(٢) أبو حسان القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث العنزي البغدادي، من أشهر شيوخه: أبو نشيط، وأحمد بن زرارة صاحب سليم، ومن أشهر تلاميذه: ابن شنبوذ، وعلي بن سعيد بن ذؤابة، ت قبيل ٣٠٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٤) طريقاً هي مجموع الطرق عن أبي نشيط نص على ذلك ابن الجزري رحمه الله بقوله: (وقرأ القزاز وابن بويان على القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان وقرأ على أبي جعفر محمد بن هارون الربيعي البغدادي المعروف بأبي نشيط (فهذه) أربع وثلاثون طريقاً لأبي نشيط). انظر: النشر [١/ ١٠٢]، معرفة القراء الكبار [١/ ٢٣٧]، غاية النهاية [١/ ١٣٣].

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وجعفر بن محمد^(١) عنه فعنه.

وأما (ورش): فمن طريق قسي الأزرق^(٢)

أربعتهم: على أبي بكر أحمد بن حاد الثقفى المقيى المعروف بصاحب المشطاح، فهذه ست طرق للمتيى. طريق ابن مهران وهي (الخامسة) عن ابن أبي مهران: من كتاب الغاية له، من الطرق الأربعة المذكورة في إسنادها. وقرأ هو، والمتقى، والنقاش، وابن مجاهد، وابن شنبوذ الخمسة: على أبي علي الحسن بن العباس ابن أبي مهران الجبال - بالجيم - إلا أن ابن مجاهد قرأ عليه الحروف فقط. فهذه خمس وأربعون طريقاً لابن أبي مهران عن الحلواني). انظر: النشر [١٠٦/١]، المخطوط [٨١-٨٠]، معرفة القراء الكبار [٢٣٥/١]، غاية النهاية [٢١٦/١].

وهو غير ابن مهران: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصهباني، من أشهر شيوخه: بكار بن أحمد، ومحمد بن أحمد الصفار، ومحمد بن عبد الله بن مرة، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن إبراهيم المقرئ، ت ٣٨١هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [٣٤٧/١]، غاية النهاية [٤٩/١].

(١) جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي، يكنى بأبي جعفر، من أشهر شيوخه: الحلواني، وأحمد بن قالون، ومن أشهر تلاميذه: ابنه هبة الله، ت ٢٩٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق جعفر بن محمد عن الحلواني وهي (الثانية) عنه عن قالون من طريقين. طريق النهرواني وهي (الأولى) عن جعفر: من ثلاث طرق: (الأولى): طريق أبي علي من المستنير، قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار. (الثانية) طريق أبي أحمد من الكامل قرأها الهذلي على أبي أحمد عبد الملك ابن عبدويه العطار. (الثالثة) طريق أبي الحسن الخياط من الجامع. وقرأها الخياط، والعطاران، على أبي الفرج النهرواني. طريق الشامي وهي (الثانية) عن جعفر: من الكامل، قرأها الهذلي على أبي أحمد العطار، وقرأها على أبي بكر أحمد بن محمد الشامي، وقرأ الشامي، والنهرواني على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي، وقرأ على أبيه جعفر بن محمد فهذه أربع طرق لجعفر). انظر: النشر [١٠٦/١]، المخطوط [٨١]، غاية النهاية [١٩٧/١].

(٢) أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق، من أشهر شيوخه: ورش، وسفّلاب، ومن أشهر تلاميذه: إساعيل بن عبد الله النحاس، ومؤاس بن سهل المعافري، ت ٢٤٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٥) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد الصغير للقلانسي، الإرشاد الكبير للقلانسي، الإرشاد لابن غلبون، التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحام، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الشاطبية للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١٠٩/١]، معرفة القراء

الكبار [٢٣٥/١]، غاية النهاية [٢١٦/١]، التجويز، والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والأصبهاني^(١).

(فالأزرق): من طريق إسماعيل النحاس^(٢)

(١) أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأسدي الأصبهاني، من أشهر شيوخه: عامر الحرسي، وعبد الرحمن بن داود ابن أبي طيبة، ومن أشهر تلاميذه: ابن مجاهد، وهبة الله بن جعفر، ت ٢٩٦هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٦) طريقاً، أسندها من الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، الروضة للمعدل، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهليلي، الكفاية الكبرى للفلاسي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون). انظر: النشر [١/١١١]، معرفة القراء الكبار [١/٢٣٢]، غاية النهاية [٢/١٦٩].

(٢) أبو الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس، من أشهر شيوخه: أبو يعقوب الأزرق، وعبد القوي بن كُمونة، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن بن شنبوذ، ومحمد بن خيرون الأندلسي، ت بعد ٢٨٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٩) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: «طريق النحاس من ثمان طرق عنه: طريق أحمد بن أسامة وهي (الأولى) عنه: من طريقي: الشاطبية، والتيسير، قال الداني قرأتها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد ابن خاقان المقرئ بمصر، وقرأ على أبي جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي. طريق الخياط وهي (الثانية) عن النحاس قرأها، على الشاطبي، على النفزي، على ابن غلام الفرس، على أبي داود، على الداني، على خلف بن إبراهيم، على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنباطي، على أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط. طريق ابن أبي الرجاء وهي (الثالثة) عن النحاس: قرأها أبو عمرو الداني، على خلف بن إبراهيم، وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي الرجاء المصري. طريق ابن هلال وهي (الرابعة) عن النحاس: من ثلاث طرق: (الأولى): أبو غانم من ثلاث طرق: من كتاب الهداية، قرأ بها المهدي، على القنطري بمكة، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن الضرير. ومن كتاب المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي. ومن كتاب الكامل، قرأها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، وإسماعيل بن عمرو بن راشد، وقرأ على أبي القاسم أحمد بن الإمام أبي بكر الأذفوي وقرأ أبو بكر الضرير والطرسوسي، وأبو القاسم على أبي بكر محمد بن علي بن أحمد الأذفوي، وقرأ الأذفوي على أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان. (الثانية) ابن عراك عنه أيضاً: من كتاب الكامل، قرأها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، وقرأ بها على أبي حفص عمر بن محمد بن عراك. (الثالثة) الشعرائي عن ابن هلال أيضاً: من الكامل، قرأها الهذلي، على أبي نصر علي الحيازي، على زيد بن علي، على أبي الحسين أحمد بن محمد بن هيثم الشعرائي، وقرأ الشعرائي، وابن عراك، وأبو غانم الثلاثة: على أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال. طريق الخولاني وهي (الخامسة) عن النحاس من أربع طرق: المكتبة العالمية للمطبع التجويد للقراءات على الشبكة العنكبوتية =

تقريب النشر في القراءات العشر

وابن سيف^(١) عنه فعنه.

قرأ بها ابن الفحام، وابن بليمة، على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس. ومن الكامل قرأ بها الهذلي، على تاج الأئمة ابن هاشم، وقرأ بها الهذلي أيضاً، على إسماعيل بن عمرو، وقرأ بها فارس، وعبد الباقي، وابن هاشم، وإسماعيل الأربعة: على ابن عراك، وقرأ بها ابن عراك، على أبي جعفر حمدان بن عون ابن حكيم الخولاني. طريق أبي نصر الموصلية وهي (السادسة) عن النحاس: من طريقين: أبي معشر. والكامل، قرأ بها أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي على الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسن الرازي، وقرأ بها على أبي محمد الحسن بن محمد بن الفحام، وقرأ بها على أبي نصر سلامة بن الحسن الموصلية. طريق الأهناسي وهي (السابعة) عن النحاس من طريقين: من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر، وقرأ بها على الخبازي، وقرأ بها أيضاً على أبي المظفر، وقرأ بها على الخزاعي، وقرأ بها على أبي بكر الشذائي، وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأهناسي. طريق ابن شنبوذ وهي (الثامنة) عن النحاس من طريقين: من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر العراقي، وقرأ على أبي الحسين الخبازي، وقرأ بها على أبي بكر الشذائي، وقرأ بها الهذلي أيضاً على إسماعيل بن عمرو، وقرأ على غزوان بن القاسم المازني، وقرأ غزوان والشذائي على أبي الحسن بن شنبوذ، وقرأ هو والأهناسي والموصلية والخولاني وابن هلال وابن أبي الرجاء والحياط وابن أسامة ثنائتهم على أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس المصري (فهذه) تسع عشرة طريقاً إلى النحاس». انظر: النشر [١/١٠٨]، المخطوط [٨٢-٨٣] معرفة القراء الكبار [١/٢٣١]، غاية النهاية [١/١٦٥].

(١) أبو بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي، من أشهر شيوخه: أبو يعقوب الأزرق، ومحمد بن رمح، ومن أشهر تلاميذه: إبراهيم بن محمد بن مروان، والخزقي، ت ٣٠٧هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٦) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن سيف عن الأزرق من ثلاث طرق: (الأولى) طريق أبي عدي من سبع طرق: (الأولى) طاهر من طريقين: الداني والتذكرة قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون. (الثانية) طريق الطرسوسي من طريقين: العنوان والمجتبى قرأ بها أبو الطاهر بن خلف على أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي. (الثالثة) طريق ابن نفيس من ثلاث طرق: الكافي لابن شريح، والتلخيص لابن بليمة، والتجريد لابن الفحام قرأ بها ثلاثتهم على أبي العباس أحمد بن سعيد ابن نفيس. (الرابعة) طريق مكّي من التبصرة لمكّي. (الخامسة) طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام، وتلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي بن فارس، وقرأ بها على أبي القاسم قسيم بن محمد ابن مطير الظهراوي الحوفي، وقرأ بها على جده أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي الحوفي. (السادسة) طريق أبي محمد إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد المصري من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي عليه بالقيروان. (السابعة) طريق تاج الأئمة أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل قرأ بها عليه أبو القاسم الهذلي بمصر. وقرأ تاج الأئمة وأبو محمد الحداد والحوفي ومكّي وابن نفيس والظهراوي عليه بالقيروان على أبي عبد الله بن عبد الله بن علي بن راشد الحداد المصري =

(والأصبهاني): من طريق أبي جعفر (١)

(فهذه) اثنتا عشرة طريقاً عن أبي عدي. طريق ابن مروان وهي (الثانية) عن ابن سيف من ثلاث طرق: طريق: الإرشاد لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، والتذكرة لطاهر بن عبد المنعم بن غلبون. ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابن هاشم وقرأ بها على عبد المنعم بن غلبون، وقرأ عبد المنعم وطاهر على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الشامي الأصل ثم المصري، عبد المنعم جميع القرآن، وطاهر الحروف. طريق الأهناسي وهي (الثالثة) عن ابن سيف طريق واحدة من الكامل قرأ بها الهذلي على منصور بن أحمد، وقرأ على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي، وقرأ بها على أحمد بن نصر الشذائي، وقرأ على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأهناسي، وقرأ الأهناسي وابن مروان وأبو عدي على أبي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجسبي المصري (فهذه) ست عشرة طريقاً إلى ابن سيف). انظر: النشر [١١٤/١]، المخطوط [٨٣-٨٤]، معرفة القراء الكبار [٢٣١/١]، غاية النهاية [٤٤٥/١].

(١) أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، من أشهر شيوخه: أبو جعفر، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ومن أشهر تلاميذه: عبد الملك النهرواني، وعلي بن عمر الحماي، ت قبيل ٣٥٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٢) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق هبة الله من أربع طرق: الحماي وهي (الأولى) عن هبة الله من اثنتي عشرة طريقاً. أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي من كتاب التجريد، قرأ بها عليه ابن الفحام. أبو علي الحسن ابن القاسم الواسطي من طريقين كتاب الكفاية الكبرى، قرأ عليه بها أبو العز القلانسي، ومن كتاب غاية الاختصار، قرأ بها أبو العلاء على أبي العز القلانسي. أبو علي الحسن بن علي العطار من كتاب المستنير قرأ عليها بها أبو طاهر بن سوار. أبو علي المالكي من كتاب الروضة له. أبو نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز البغدادي من كتاب الكامل قرأ عليه بها الهذلي. أبو الفتح بن شيطا من كتابه التذكار. أبو القاسم عبد السيد بن عتاب الضرير من كتاب المفتاح لابن خيرون قرأ عليه بها أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون. البيه وابن سابور من روضة المعدل قرأ بها عليهما أبا عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم البيه، وأبا نصر عبد الملك بن علي بن سابور، ومن الإعلان بسنده إليه. أبو سعد أحمد بن المبارك الأصفهاني. أبو نصر أحمد بن علي بن محمد الهاشمي من المصباح لأبي الكرم قرأ بها على الأول جميع القرآن وعلى الثاني إلى آخر سورة الفتح. رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي. طريق المحولي قرأت بها على ابن الصائغ، وقرأ بها ابن الصائغ على ابن فارس على الكندي على المحولي على رزق الله. وقرأ رزق الله، والبيه، وابن سابور، وأبو سعد الأصفهاني، وأبو نصر الهاشمي، وعبد السيد، وابن شيطا، وأبو نصر، والمالكي، وأبو علي العطار، وأبو علي الواسطي، والفارسي، الاثنا عشر على أبي الحسن علي بن أحمد الحماي إلا أن الأصفهاني قرأ عليه إلى آخر الجزء من سبأ (فهذه) خمس عشرة طريقاً للحماي. طريق النهرواني عن هبة الله وهي (الثانية) عنه من ثلاث طرق عنه: (الأولى) طريق أبي علي العطار من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابن سوار (الثانية) طريق أبي علي الواسطي من كفاية أبي العز قرأ عليه بها أبو العز القلانسي من طريق أبي علي العطار، وقرأ عليه بها ابن سوار (الثالثة) طريق أبي علي العطار من كتابه التذكار. انظر: النشر [١١٤/١]، المخطوط [٨٣-٨٤]، معرفة القراء الكبار [٢٣١/١]، غاية النهاية [٤٤٥/١].

القلاسيك العالمية للكتاب الجوهري والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والمطوعي^(١) عنه عن أصحابه^(٢) فعنه.

كتابه الجامع، وقرأ بها هو وأبو علي العطار والواسطي على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه أربع طرق للنهرواني. طريق الطبري عن هبة الله وهي (الثالثة) عنه من تلخيص أبي معشر قرأ بها على أبي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرأ على أبي حفص عمر بن علي الطبري النحوي ومن كتاب الإعلان بسنده إليه فهذه طريقان للطبري. طريق ابن مهران عن هبة الله وهي (الرابعة) عنه من كتاب الغاية للإمام أبي بكر بن مهران. وقرأ بها ابن مهران، والطبري، والنهرواني، والحامي الأربعة: على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهشم البغدادي. فهذه اثنان وعشرون طريقاً إلى هبة الله). انظر: النشر [١١٠/١]، المخطوط [٨٤-٨٥]، معرفة القراء الكبار [٣١٤/١]، غاية النهاية [٣٥٠/٢].

(١) في (ج) [الطوعي] والصواب المطوعي وهو: أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي، من أشهر شيوخه: محمد بن محمد بن بدر الباهلي، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومن أشهر تلاميذه: أبو الفضل الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، ت ٣٧١هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق المطوعي عن الأصهباني من ثلاث طرق. طريق الشريف أبي الفضل وهي (الأولى) عنه من كتابي المهج والمصباح، قرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على أبي الفضل العباسي المذكور. طريق أبي القاسم الهذلي وهي (الثانية). طريق أبي معشر الطبري وهي (الثالثة). وقرأ الشريف أبو الفضل، والهذلي، والطبري، على أبي عبد الله الكارزيني، وقرأ بها على أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العباداني فهذه أربع طرق للمطوعي). انظر: النشر [١١١/١]، المخطوط [٨٥]، معرفة القراء الكبار [٣١٧/١]، غاية النهاية [٣١٣/١].

(٢) قال في النشر: (قرأ الأصهباني على جماعة من أصحاب ورش، وأصحاب أصحابه، فأصحاب ورش أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشديني، ويقال: ابن أخي الرشديني وهو ابن أخيه رشدين بن سعد، وأبو يحيى محمد بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي، وأبو الأشعث عامر بن سعيد الحرسي بالمهملات. وأبو مسعود الأسود اللون المدني. وسمعاها من يونس بن عبد الأعلى المصري - وأما أصحاب أصحاب ورش فأبو القاسم مواس بن سهل المعافري المصري، وأبو العباس الفضل بن يعقوب ابن زياد الحمراوي، وأبو علي الحسين بن الخنيد المكفوف، وأبو القاسم عبد الرحمن ويقال سليمان بن داود ابن أبي طيبة المصري، وقرأ مواس على يونس بن عبد الأعلى وداود بن أبي طيبة، وقرأ الفضل بن يعقوب على عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي، وقرأ المكفوف على أصحاب ورش الثقات، وقرأ ابن داود بن أبي طيبة على أبيه، وقرأ أبو يعقوب الأزرق، وسليمان الرشديني، ومحمد بن عبد الله المكي، وعامر الحرسي، والأسود اللون، ويونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، وعبد الصمد العتقي، على أبي سعيد عثمان الملقب بورش) اهد بتصرف. انظر: النشر [١١١/١].

أصحاب ورش هم:

أبو الربيع سليمان بن داود بن سعد الرشديني المهري المصري، ولد: ١٨٧هـ من أشهر شيوخه: ورش، وابن وهب، وعبد الملك الماجشون، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن عبد الرحيم الأصهباني، ومحمد =

وأما (البيزي): فمن طريق أبي ربيعة^(١)

ابن زيان المصري، ت ٢٥٣هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١٨٣/١]، غاية النهاية [٣١٣/١].

أبو يحيى محمد بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي، من أشهر شيوخه: أبوه، ومن أشهر تلاميذه: الأصبهاني، ت ٢٥٣هـ. انظر: النشر [١١١/١]، غاية النهاية [١٨٨/٢].

أبو الأشعث عامر بن سعيد الحرسي بالمهملات ويقال الجرشي نسبة إلى الجرش قرية بمصر، من أشهر شيوخه: ورش، ومن أشهر تلاميذه: الأصبهاني. انظر: معرفة القراء الكبار [١٩٠/١]، غاية النهاية [٣٥٠-٣٤٩/١].

أبو مسعود الأسود اللون نزيل مصر، من أشهر شيوخه: ورش، ومعل بن دحية، ومن أشهر تلاميذه: الأصبهاني، وأحمد بن ملول التنوخي. انظر: غاية النهاية [٣٢٦/١].

أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن موسى المصري المقرئ الفقيه، ولد: ١٧٠هـ، من أشهر شيوخه: ورش، ومعل بن دحية، ومن أشهر تلاميذه: مواس بن سهل، وأحمد بن محمد الواسطي، ت ٢٦٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١٨٩/١]، غاية النهاية [٤٠٦-٤٠٧/٢].

وأما أصحاب أصحابه فهم:

أبو القاسم مواس بن سهل المعافري المصري وهو ابن أخت أبي الربيع الرشديني، من أشهر شيوخه: يونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، ومن أشهر تلاميذه: الأصبهاني، محمد بن إبراهيم الأهناسي. انظر: غاية النهاية [٣١٦/١].

أبو العباس الفضل بن يعقوب بن زياد الحمراوي، من أشهر شيوخه: عبد الصمد العتقي، ومن أشهر تلاميذه: الأصبهاني، ومحمد بن جعفر العلاف. انظر: غاية النهاية [١٢/٢].

أبو علي الحسين بن الجنيد المكفوف المصري، من أشهر شيوخه: أصحاب ورش الثقات كالجيزي، وعبد الصمد العتقي، ومن أشهر تلاميذه: الأصبهاني. انظر: غاية النهاية [٢٣٩/١].

أبو القاسم عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة المصري، من أشهر شيوخه: أبوه داود بن هارون، ومن أشهر تلاميذه: الأصبهاني، وأبو الحسين الرعيني، ت ٢٧٣هـ. انظر: غاية النهاية [٣٦٨/١].

أبو سليمان داود بن هارون بن أبي طيبة المصري النحوي، من أشهر شيوخه: ورش، وابن كيسة صاحب سليم، ومن أشهر تلاميذه: الفضل بن يعقوب الحمراوي، ومواس بن سهل المعافري، ت ٢٢٣هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [٨٢/١]، غاية النهاية [٢٧٩-٢٨٠/١].

أبو الأهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي، من أشهر شيوخه: أبوه، وسفيان بن عيينة، وابن وهب، وورش، ومن أشهر تلاميذه: الفضل بن يعقوب الحمراوي، ومحمد بن سعيد الأنطاقي، ت ٢٣١هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١٨٢/١]، غاية النهاية [٣٨٩/١].

(١) أبو ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب المكي، من أشهر شيوخه: البيزي، وقنبل، ومن أشهر تلاميذه:

محمد بن الحسن النقاش، ومحمد بن الصبّاح، ت ٢٩٤هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٥)

طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن =

وابن الحباب^(١) عنه.

(فأبو ربيعة): من طريقي النقاش^(٢)

بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للذاني، الجامع لابن فارس الخياط، جامع البيان للذاني، الروضة للمالكي، الروضة للمعدل، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١١٧/١]، معرفة القراء الكبار [٢٢٨/١]، غاية النهاية [٤٩/٢].

(١) أبو علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق، من أشهر شيوخه: البري، ومحمد بن إسماعيل المبارك، ومن أشهر تلاميذه: ابن مجاهد، وأبو بكر النقاش، ت ٣٠١ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٦) طرق. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد لابن غلبون، التجريد لابن الفحام، التيسير للذاني، الكامل للهنلي). انظر: النشر [١١٧/١]، معرفة القراء [٢٢٩/١]، غاية النهاية [٢٠٩/١].

(٢) أبو بكر محمد بن محمد النقاش الموصلي، ولد: ٢٦٦ هـ. من أشهر شيوخه: أبو ربيعة، ومحمد بن عمران الدينوري، والأزرق، ومن أشهر تلاميذه: الحسن بن محمد الفحام، والمغازلي، والحمامي، ت ٣٥١ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٣) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق النقاش عن أبي ربيعة من عشر طرق: (الأولى) عنه طريق عبد العزيز الفارسي من طريقي: الشاطبية، والتيسير، قرأها الذاني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي. (الثانية) طريق الحمامي عن النقاش من اثنتي عشرة طريقاً: طريق نصر الشيرازي، وهي (الأولى) عن الحمامي من كتاب التجريد، قرأ عليه ابن الفحام. طريق أبي علي المالكي، وهي (الثانية) عن الحمامي: من كتاب الروضة له. والتجريد لابن الفحام. وتلخيص ابن بليمة، قرأها ابن الفحام على أبي إسحاق المالكي، وقرأها ابن بليمة على عبد المعطي السفاقي. ومن الكامل قرأها الهذلي، وأبو إسحاق، وعبد المعطي على أبي علي المالكي. طريقاً أبي علي العطار، وأبي علي الشرمقاني: من المستنير قرأها عليهما ابن سوار. طريق أبي الحسن الخياط وهي (الخامسة) عن الحمامي: من كتابي الجامع له، والمستنير لابن سوار قرأ عليه بها ابن سوار. ومن كتاب المصباح قرأها أبو الكرم على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب، وقرأ على أبي الحسن الخياط. طريق أبي علي الواسطي وهي (السادسة) عن الحمامي: من الإرشاد، والكفاية لأبي العز قرأ عليه بها أبو العز القلانسي. ومن غاية الحافظ أبي العلاء قرأها على أبي العز القلانسي. طريق القيسي: من الروضة للمعدل قرأها المعدل على محمد بن إبراهيم القيسي. طريق ابن هاشم: من كتابي الروضة للمعدل. والكامل للهنلي قرأها عليه. طريقاً أحمد بن مسرور وعبد الملك بن سابور وهما (التاسعة) والعاشر) عن الحمامي: من كتاب الكامل قرأها عليهما الهذلي. طريق أبي نصر أحمد بن علي الهباري وهي (الحادية عشرة) عن الحمامي: من المصباح قرأها أبو الكرم عليه إلى آخر سورة الفتح. طريق عبد السيد ابن عتاب وهي (الثانية عشرة) عن الحمامي: قرأها عليه أبو الكرم. وقرأ عبد السيد، والهباري، وابن سابور، وابن مسرور، وابن هاشم، والقيسي، والواسطي، والخياط، والشرمقاني، والعطار، والمالكي، =

وابن بنان^(١) عنه فعنه.

(وابن الحباب): فمن طريقَي ابن صالح^(٢)

والشيرازي الاثنا عشر: على أبي الحسن الهمامي فهذه تسع عشرة طريقاً للهمامي. (الثالثة) طريق النهرواني عن النقاش: من كتاب الروضة قرأ عليه بها أبو علي المالكي. (الرابعة) طريق السعدي عن النقاش: من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي، وقرأ على أبي الحسن علي بن جعفر السعدي. (الخامسة) طريق الشريف الزيدي عنه: من كتابي تلخيص أبي معشر، والكمال قرأ بها عليه كل من أبي معشر الطبري، وأبي القاسم الهنلي. ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على أبي معشر بسنده. (السادسة) عن النقاش طريق ابن العلاف: من كتاب الهداية قرأ بها المهدي على أبي الحسن القنطري، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف. (السابعة) عنه طريق أبي إسحاق الطبري: من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي: العطار والشمقاني، وقرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري. (الثامنة) طريق الشنبوذي عن النقاش: من كتاب المهج قرأ بها سبط الخياط على أبي الفضل العباسي، وقرأ بها على محمد بن الحسين الكارزيني، وقرأ بها على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي. (التاسعة) عن النقاش طريق أبي محمد الفحام: من كتابي أبي العز، ومن غاية أبي العلاء، قرأ بها أبو العز على أبي علي الواسطي، وقرأ على أبي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري. (العاشر) عن النقاش طريق فرج القاضي: من كتاب الروضة قرأ عليه أبو علي المالكي؛ وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي تكريت. وقرأ فرج، والفحام، والشنبوذي، والطبري، وابن العلاف، والزيدي، والسعدي، والنهرواني، والهمامي، والفارسي عشرتهم: على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد بن سند بن هارون النقاش الموصلي، فهذه ثلاث وثلاثون طريقاً إلى النقاش). انظر: النشر [١١٦/١]، المخطوط [٨٨-٩٠]، معرفة القراء الكبار [١/٢٩٤]، غاية النهاية [٢/١١٩].

(١) أبو محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن بنان البغدادي، من أشهر شيوخه: الحسن بن الحباب الدقاق، وأحمد بن الفرج؛ ومن أشهر تلاميذه: الحسين بن أحمد، ت ٣٧٤هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقان) نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريقي ابن بنان عن أبي ربيعة من طريقين: من كتابي المصباح لأبي الكرم. والفتاح لابن خيرون قرأ بها كل من: أبي الكرم الشهرزوري، وأبي منصور ابن خيرون على عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها عبد السيد على أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله البغدادي الحربي، وقرأ على أبي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان البغدادي). انظر: النشر [١١٧/١]، المخطوط [٩٠]، معرفة القراء الكبار [١/٣٢٦]، غاية النهاية [١/٥٩٧].

(٢) أبو بكر ويقال: أبو علي أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي، من أشهر شيوخه: الحسن ابن الحباب، ومحمد بن هارون التمار، ومن أشهر تلاميذه: عبد المنعم بن غلبون، وعبد الباقي بن الحسن، ت بعد ٣٥٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: «طريق ابن الحباب عن البري من طريق أحمد بن صالح من ثلاث طرق: (الأولى) عنه ابن بشر الأنطاكي، قرأ بها الحافظ أبو عمرو الداني، على أبي الفرج محمد بن يوسف بن محمد النجاد، وقرأ بها على أبي الحسن =

وعبد الواحد بن عمر^(١) عنه فعنه.

وأما (قنبل): فمن طريقي ابن مجاهد^(٢) وابن شنبوذ^(٣) عنه.

علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكي. (الثانية) عنه عبد الباقي بن الحسن من طريقي: الداني، وابن الفحام، قرأ بها الداني على فارس بن أحمد، وقرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس، وقرأ بها على أبيه فارس، وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن. (الثالثة) عنه عبد المنعم بن غلبون من كتابه الإرشاد، وقرأ ابن غلبون وعبد الباقي وابن بشر على أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي نزيل الرملة). انظر: النشر [١/١١٧]، المخطوط [٩٠]، معرفة القراء الكبار [١/٣١٦]، غاية النهاية [١/٦٢].

(١) أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، من أشهر شيوخه: ابن مجاهد، وأبو عثمان الضريير، ومن أشهر تلاميذه: الشوسنجردي، والحمامي، ت ٣٤٩هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقان) نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق عبد الواحد بن عمر: من طريق الكامل للهذلي، قرأ بها على أبي العلاء محمد بن علي الواسطي ببغداد، وقرأ على عقيل بن علي بن البصري. ومن طريق الخزامي، قرأ بها على عقيل المذكور، وقرأ بها على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عمر بن محمد البغدادي. وقرأ ابن عمر وابن صالح على أبي علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق إلا أن ابن عمر قرأ الحروف وابن صالح قرأ القرآن). انظر: النشر [١/١١٧]، المخطوط [٩٠-٩١]، معرفة القراء الكبار [١/٣١٢]، غاية النهاية [١/٤٧٥].

(٢) أوبكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، ولد: ٢٢٥هـ، من أشهر شيوخه: أبو الزعراء عبد الرحمن ابن عبدوس، وقنبل، ومن أشهر تلاميذه: بكار بن أحمد، وأبو الفرج الشنبوذي، ت ٣٢٤هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٨) طريقاً من غير كتاب السبعة له. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الروضة للمعدل، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، القاصد للقرطبي، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المجتبي للطرسوسي، المستنير لابن سوار). انظر: النشر [١/١١٩]، معرفة القراء الكبار [١/٢٦٩]، غاية النهاية [١/١٤١].

(٣) أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ البغدادي، من أشهر شيوخه: قنبل، وعبد الله بن أحمد بن سليمان التكريتي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي، وأبو بكر الشذائي، ت ٣٢٨هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٤) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الجامع لابن فارس الخياط، الكامل للهذلي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٢٠]، معرفة القراء الكبار [١/٢٧٦]، غاية النهاية [٢/٥٢].

(فابن مجاهد): من طريقي السَّامِرِيِّ^(١) وصالح^(٢) عنه فعنه.

(وابن شنبوذ): من طريقي^(٣) القاضي أبي الفرج^(٤)،

(١) أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السَّامِرِيُّ، ولد: ٢٩٥هـ، من أشهر شيوخه: أبو الحسن بن شنبوذ، ومحمد بن حمدون الحذاء، ومن أشهر تلاميذه: أبو الفضل الخزازي الجرجاني، وفارس بن أحمد، ت ٣٨٦هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٤) طريقاً نص عليها ابن الجزري -رحمه الله- بقوله: (طريق أبي أحمد السامري عنه من أربع طرق: فارس بن أحمد وهي (الأولى) عن السامري: من طريقي الشاطبية، والتيسير، قرأها الداني عليه. ومن تلخيص ابن بليمة قرأها على أبي بكر بن نبت العروق، وقرأها على أبي العباس الصقلي، وقرأها على فارس. ومن الإعلان قرأها الصفراوي على أبي القاسم بن خلف الله، وقرأها على أبي القاسم بن الفحام، وقرأها على عبد الباقي بن فارس، وقرأ على أبيه. طريق أبي العباس بن نفيس وهي (الثانية) عنه من سبع طرق: من التجريد قرأها ابن الفحام عليه. ومن الكافي قرأها ابن شريح عليه. ومن روضة المعدل قرأها الشريف موسى المعدل عليه. ومن الإعلان من ثلاث طرق: قرأها الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى الخلوف، وقرأها على أبيه، وقرأها على أبي الحسين الخشاب وعبد القادر الصديقي وأبي الحسن محمد بن أبي داود الفارسي، وقرأ الثلاثة على ابن نفيس. ومن الكامل قرأها الهذلي عليه. طريق الطرسوسي وهي (الثالثة) عنه: من كتاب المجتبي له. والعنوان قرأها أبو طاهر بن خلف على أبي القاسم عبد الجبار الطرسوسي. طريق أبي القاسم الخزرجي وهي (الرابعة) عنه: من كتابه القاصد. وقرأها أبو القاسم الخزرجي، والطرسوسي، وابن نفيس، وفارس أربعتهم: على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري. فهذه أربع عشرة طريقاً للسامري). انظر: النشر [١١٨/١]، المخطوط [٩١]، معرفة القراء الكبار [٢٥٠/١]، غاية النهاية [٤١٥-٤١٧].

(٢) أبو طاهر صالح بن محمد بن المبارك البغدادي، من أشهر شيوخه: ابن مجاهد، ومن أشهر تلاميذه: الفرج ابن عمر الواسطي، ت ٣٨٠هـ تقريباً. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق، نص عليها ابن الجزري -رحمه الله- بقوله: (طريق صالح بن محمد من ثلاث طرق: ثابت بن بندار من طريقي: ابن الطير، وسيط الحياط، من كتاب الكفاية له قرأها أبو اليمن الكندي عليها وقرأ على ثابت بن بندار. وابن سوار من كتاب المستنير له. وأبو بكر القطان قرأها المحافظ أبو العلاء الهمداني على أبي بكر محمد ابن الحسين المزرفي، وقرأها على أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد المقدسي القطان. وقرأها القطان، وابن سوار، وثابت ثلاثتهم على أبي الفتح فرج بن عمر بن الحسن الضرير الواسطي، وقرأ على أبي طاهر صالح ابن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي فهذه أربع طرق لصالح). انظر: النشر [١١٨/١]، المخطوط [٩١]، غاية النهاية [٣٣٤/١].

(٣) في المطبوع [من طريق].

(٤) القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري، من أشهر شيوخه: ابن شنبوذ، والحلواني، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي الأهوازي، وأبو الفضل الخزازي، ت ٣٩٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية =

والشطوي^(١) عنه فعنه.

وأما (الدوري): فمن طريقي أبي الزعراء^(٢)

إليه (١٠) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق القاضي أبي الفرج من طريقين. أبو تغلب وهي (الأولى) عنه: من كفاية سبط الخياط قرأها أبو القاسم الحريري وسبط الخياط على أبي المعالي ثابت ابن بندار. ومن كتاب المستنير أيضاً لابن سوار. ومن المصباح قرأها أبو الكرم على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار، وقرأها ثابت، وعبد السيد، وابن سوار على أبي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن ابن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الملقم فهذه خمس طرق لأبي تغلب. أبو نصر الخباز وهي (الثانية) عن أبي الفرج: من الكفاية قرأها السبط على جده أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط. ومن المصباح من ثلاث طرق: قرأها أبو الكرم على والده الحسن بن أحمد وعلى أبي الحسن علي بن الفرج الدينوري وعلى عبد السيد بن عتاب. ومن كتاب تلخيص أبي معشر، وقرأها هو وأبو منصور والدينوري وعبد السيد بن عتاب والحسن بن أحمد على أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز (فهذه) خمس طرق لأبي نصر. وقرأ أبو نصر وأبو تغلب كلاهما على القاضي أبي الفرج المعافى بن زكريا بن طراز النهرواني الحريري بالجيم مفتوحة، فهذه عشر طرق عن القاضي أبي الفرج). انظر: النشر [١/١١٩]، المخطوط [٩٢]، غاية النهاية [٣٠٢/٢].

(١) أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبودي الشطوي، ولد: ٣٠٠هـ من أشهر شيوخه: ابن مجاهد، وابن شنبود، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي الأهوازي، والهيثم الصَّبَّاح، ت ٣٨٨هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الشطوي عن ابن شنبود من ثلاث طرق: (الأولى) الكارزيني من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأها أبو محمد سبط الخياط وأبو الكرم الشهرزوري على شيخهما الشريف أبي الفضل عز الشرف العباسي وقرأ على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني. طريق السلمي وهي (الثانية) عن الشطوي من كتاب الكامل قرأها على عبد الله بن محمد الذراع وقرأها على أبي الحسين أحمد بن عبد الله السلمي. طريق ابن سيار وهي (الثالثة) عن الشطوي من الجامع لابن فارس قرأها على أبي طاهر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سيار. وقرأها ابن سيار، والسلمي، والكارزيني على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشطوي وغيره (فهذه) ثلاث طرق للشطوي). انظر: النشر [١/١٢٠]، المخطوط [٩٢]، معرفة القراء الكبار [١/٣٣٣]، غاية النهاية [٥٠/٢].

(٢) أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني الدَّقَّاق، من أشهر شيوخه: الدوري، ومن أشهر تلاميذه: ابن مجاهد، ومحمد بن يعقوب المُعَدَّل، ت ٢٨٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٨٢) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شیطا، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان =

وابن فرح^(١) بالحاء عنه.

(فأبو الزعراء): من طريق قبي ابن مجاهد^(٢)

لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الحياط، الروضة للمعدل، السبعة لابن مجاهد، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، القاصد للقرطبي، الكافي لابن شريح، الكامل للهندي، الكفاية الكبرى للقلانسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الحياط، المهج لسبط الحياط، المجتبى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون، الهادي لابن سفيان). انظر: النشر [١٣٥/١]، معرفة القراء الكبار [٢٣٨/١]، غاية النهاية [٣٧٤/١].

(١) أبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، من أشهر شيوخه: الدوري، والبزي ومن أشهر تلاميذه: ابن أبي بلال، وابن مجاهد، وأحمد بن محمد بن هارون الوراق، ت ٣٠٣ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤٤) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التجريد لابن الفحاح، التذكار لابن شطبا، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، الجامع لابن فارس الحياط، الروضة للمالك، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكافي لابن شريح، الكامل للهندي، الكفاية الكبرى للقلانسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الحياط، المهج لسبط الحياط، المجتبى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون). انظر: النشر [١٤٠/١]، معرفة القراء الكبار [٢٣٨/١]، غاية النهاية [٩٥/١].

(٢) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٧٢) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن مجاهد عنه من سبع وعشرين طريقاً. طريق أبي طاهر وهي (الأولى) عن ابن مجاهد من أربع طرق: من كتابي الشاطبية، والتيسير قرأ بها الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي. ومن المستنير من طريقين قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن العطار، وقرأ بها العطار على أبي الحسن علي بن محمد الجوهري وأبي الحسن الخمامي. ومن كتابي التذكار والمستنير أيضاً قرأ بها ابن سوار على ابن شيطا، وقرأ بها ابن شيطا على أبي الحسن بن العلاف. ومن كتاب المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن السبي، وقرأ بها على الخمامي، وقرأ عبد العزيز والجوهري والخمامي وابن العلاف أربعتهم على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي (فهذه) سبع طرق لأبي طاهر. طريق السامري وهي (الثانية) عن ابن مجاهد من ثمان طرق: من قراءة الداني على أبي الفتح. ومن كتاب التجريد من طريقين قرأ بها ابن الفحاح على عبد الباقي بن أبي الفتح، وقرأ بها على أبيه، وقرأ بها ابن الفحاح أيضاً على ابن نفيس. ومن كتاب تلخيص ابن بليمة من طريقين أيضاً قرأ بها على عبد الباقي بن أبي الفتح وابن نفيس. ومن قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن شفيح على ابن سهل على الطرسوسي. ومن كتاب العنوان والمجتبى قرأ بها صاحب العنوان على صاحب المجتبى على الطرسوسي. ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس. ومن كتاب تلخيص =

أبي معشر قرأها على إسماعيل بن عمرو والحداد. ومن كتاب الإعلان من ثلاث طرق: قرأها الصفراوي على ابن الخلوف، وقرأ على أبيه، وقرأ على أبي الحسين الخشاب وعبد القادر الصديقي وأبي الحسن بن أبي داود، ومن كتاب القاصد للخزرجي. وقرأها الخزرجي وابن أبي داود والصديقي والخشاب والحداد وابن نفيس والطرسوسي وأبو الفتح ثمانيتهم على أبي أحمد السامري (فهذه) أربع عشرة طريقاً عن السامري. طريق أبي القاسم القصري وهي (الثالثة) عن ابن مجاهد. ومن كتابي العنوان والمجتبى قرأها أبو القاسم الطرسوسي على أبي القاسم عبيد الله بن محمد القصري. طريق ابن أبي عمر وهي (الرابعة) عن ابن مجاهد. ومن كتاب الجامع لابن فارس قرأها على عبد الملك النهرواني. ومن كتاب الكفاية في القراءات الست قرأها على ابن الطبر على أبي بكر محمد بن علي الخياط، وقرأها على أبي الحسن أحمد بن عبد الله السوسنجردي من غاية أبي العلاء قرأها على أبي العز، وقرأها على أبي علي، وقرأ على عبد الملك بن بكران النهرواني، وقرأها هو والسوسنجردي على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عمر النقاش الصغير. طريق مقري أبي قرة وهي (الخامسة) عن ابن مجاهد من كتابي الإرشاد والكفاية لأبي العز. ومن غاية أبي العلاء قرأها على أبي العز، وقرأها على أبي علي، وقرأها على أبي القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن محمد المعروف بمقري أبي قرة. طريقاً طلحة وابن البواب وهما (السادسة، والسابعة) عن ابن مجاهد من كتابي ابن خيرون. ومن كتاب المصباح لأبي الكرم قراءها على ابن عتاب، وقرأها على القاضي أبي العلاء الواسطي، وقرأ على أبي القاسم طلحة بن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد وأبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن البواب البغدادي (فهذه) ست طرق لها. طريق الفزاز وهي (الثامنة) عن ابن مجاهد من ثلاث طرق: من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي الحسن الفارسي. ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار على أبي نصر أحمد بن مسرور وعلى أبي علي العطار. وقرأها الفارسي وابن مسرور والعطار على أبي الحسن منصور بن محمد بن منصور الفزاز إلا أن العطار لم يختم عليه. طريق ابن بدهن وهي (التاسعة) عن ابن مجاهد من طريقين من كتابي الروضة للمعدل وكامل الهذلي قرأها الشريف موسى بن الحسين المعدل على الأستاذ أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي، وقرأها الهذلي على أحمد بن علي بن هاشم، وقرأها على الأنطاكي المذكور، وقرأ الأنطاكي على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن. طريق أبي الحسن الجلا وهي (العاشر) عن ابن مجاهد قرأها الداني على أبي الفتح فارس، وقرأها على أبي أحمد السامري، وقرأها على أبي الحسن علي بن عبد الله الجلا. طريق المجاهدي وهي (الحادية عشرة) عن ابن مجاهد من خمس طرق: من قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن الدوش وأبي داود على الداني على طاهر بن غلبون. ومن كتاب التذكرة قرأها طاهر. ومن كتاب الهادي قرأها ابن سفيان. ومن كتاب البصرة قرأها مكي. ومن كتاب الكامل قرأها الهذلي على ابن هاشم، وقرأها ابن هاشم ومكي وابن سفيان وطاهر على أبي الطيب بن غلبون، وقرأها أبو الطيب بن غلبون على أبي القاسم نصر بن يوسف المجاهدي. (طريق الشنوذلي) وهي (الثانية عشرة) عن ابن مجاهد من ثلاث طرق: من كتاب المستنير قرأها ابن سوار على أبي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق. ومن غاية أبي العلاء قرأها على أبي غالب أحمد بن عبيد الله بن محمد =

النهري، وقرأها على السواق المذكور. ومن كتاب المبهج قرأها سبط الخياط على الشريف أبي الفضل، وقرأها على الكارزيني، وقرأها الكارزيني والسواق على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي. طريق الحسين الضير وهي (الثالثة عشرة) عن ابن مجاهد من غاية أبي العلاء قرأها على أبي الفتح إسما عيل ابن الفضل بن أحمد السراج، وقرأها على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، وقرأ على أبي عبد الله الحسين بن عثمان بن علي الضير. طريق ابن اليسع وهي (الرابعة عشرة) عن ابن مجاهد من كتاب المستنير. ومن كتاب المصباح قرأها أبو الكرم على ابن عتاب، وقرأها ابن عتاب وابن سوار على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري، وقرأها على أبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي. طريق بكار وهي (الخامسة عشرة) عن ابن مجاهد من المستنير قرأها ابن سوار على أبي الحسن بن علي العطار، وقرأها على الحامي، وقرأ على أبي القاسم بكار بن أحمد بن بكار البغدادي. طريق أبي بكر الجلا وهي (السادسة عشرة) عنه من كتاب المستنير قرأها ابن سوار على أبي علي العطار، وقرأها على أبي الحسن الحامي، وقرأها على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الجلا. طريق الكاتب وهي (السابعة عشرة) عن ابن مجاهد من طريقين قرأها الداني على أبي الفتح. ومن كتاب المبهج قرأها سبط الخياط على الشريف أبي الفضل، وقرأها على أبي عبد الله الفارسي، وقرأ الفارسي وأبو الفتح على أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب. طريقا ابن بشران والشذائي وهما (الثامنة عشرة)، (والتاسعة عشرة): عن ابن مجاهد من كتابي المبهج والكامل قرأها سبط الخياط على عز الشرف العباسي، وقرأ على محمد بن الحسين بن آذربهرام، وقرأها الهذلي على منصور بن أحمد، وقرأها على أبي الحسين الخبازي، وقرأ الخبازي، وابن آذربهرام على أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي، وأبي الحسن علي بن بشران. طرق ابن الشارب، وابن حبش، وزيد بن علي، وابن حبشان، وعبد الملك البزار، وعبد العزيز العطار، والمطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد: من كتاب الكامل قرأها الهذلي على أبي نصر الفهندزي، وقرأ على علي بن محمد الخبازي، وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن بشر ابن الشارب وأبي علي الحسن بن محمد بن حبش وأبي القاسم زيد بن علي وأبي الحسن على ابن عثمان بن حبشان وأبي محمد عبد الملك بن الحسن البزار وأبي القاسم عبد العزيز بن الحسن العطار. ومن مصباح أبي الكرم قرأها على عبد السيد بن عتاب، وقرأها على أبي العلاء القاضي، وقرأها على ابن حبش ومنه أيضاً قرأها على الشريف أبي الفضل، وقرأها على الكارزيني، وقرأها على المطوعي وعلى أحمد بن نصر الشذائي وعلى أبي الحسن بن بشران وعلى أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب بن محمد وعلى أبي الفرج الشنبوذي. وقرأ المطوعي، والعطار، والبزار، وابن حبشان، وزيد، وابن حبش، وابن الشارب، وابن بشران، والشذائي، والكاتب، وأبو بكر الجلا، وبكار، وابن اليسع، والضريري، والشنبوذي، والمجاهدي، وأبو الحسن الجلا، وابن بدهن، والقزاز، وطلحة، وابن البواب، ومقري أبي قرة، وابن أبي عمر، والقصري، والسامري، وأبو طاهر الستة والعشرون: على الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد فهذه إحدى وسبعون طريقاً لابن مجاهد. (والسابعة والعشرون) طريق الكتاني عن ابن مجاهد من كتاب السبعة له طريق واحدة، تمة اثنين وسبعين طريقاً عن ابن مجاهد). انظر: النشر [١/١٢٣-١٢٧]، المخطوط [٩٥-٩٩].

والمعدّل^(١) عنه فعنه.

(وابسن فرح): من طريق قتيبي ابن أبي بلال^(٢)

(١) أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج المعدّل، من أشهر شيوخه: أبو بكر محمد بن وهب، وأبو الزعراء، ومن أشهر تلاميذه: علي بن محمد بن خشنام، ومحمد بن عبد الله بن أشته، ت ٣٣٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٠) طرق، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق المعدل عن أبي الزعراء من ثلاث طرق: طريق السامري وهي (الأولى) عن المعدل من أربع طرق: قرأ بها الداني على فارس بن أحمد ومن كتابي التجريد وتلخيص الإشارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس أحد، وقرأ بها على أبيه فارس، وقرأ بها أيضاً ابن الفحام وابن بليمة على أبي العباس بن نفيس، ومن كتاب المجتبى لأبي القاسم الطرسوسي ومن كتاب القاصد لأبي القاسم الخزرجي، وقرأ بها الخزرجي والطرسوسي وفارس وابن نفيس أربعتهم على أبي أحمد السامري. فهذه سبع طرق عن السامري. طريق العطار وهي (الثانية) عن المعدل قرأ بها الداني على أبي القاسم الفارسي، وقرأ بها بالبصرة على أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار. طريق ابن خُشنام وهي (الثالثة) عن المعدل من طريقين قرأ بها الداني على عبد العزيز بن خواستي، وقرأ بها الهذلي على أبي نصر أحمد بن مسرور، وقرأ بها على أبي الحسن علي ابن إساعيل الخاشع، وقرأ بها الخاشع وابن خواستي على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي. وقرأ ابن خشنام، والعطار، والسامري ثلاثتهم: على أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج ابن معاوية بن الزبرقان بن صخر البصري المعروف بالمعدّل (فهذه) عشر طرق للمعدّل). انظر: النشر [١٨٢/١]، المخطوط [٩٩]، معرفة القراء الكبار [٢٨٦/١]، غاية النهاية [٢٨٢/٢].

(٢) أبو القاسم زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال العجلي، من أشهر شيوخه: أحمد بن الفرخ، والداجوني، ومن أشهر تلاميذه: الحماي، وابن الفحام، ت ٣٥٨هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٨) طريقاً، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق زيد بن أبي بلال من ثمان طرق: طريق الخراساني وهي (الأولى) عن زيد من ثلاث طرق: قرأ بها الداني على فارس بن أحمد. ومن كتابي التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس، وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني. طريق الحماي وهي (الثانية) عن زيد من اثنتي عشرة طريقاً عنه: من كتاب التجريد، قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة لأبي علي المالكي ومن كتاب الكافي وتلخيص العبارات قرأ بها ابن شريح وابن بليمة على أبي علي المالكي المذكور، ومن كتاب الجامع لأبي الحسن الخياط ومن كتابي الكفاية الكبرى والإرشاد قرأ بها أبو العز على أبي علي الواسطي، ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز المذكور، ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشمقاني وأبي الحسن الخياط المذكور وأبي العطار وأبي الفتح بن شيطا، ومن كتاب التذكار لابن شيطا المذكور ومن كتاب كفاية سبط الخياط في الست قرأ بها على أبي القاسم يحيى بن أحمد بن السبيسي، وقرأ بها أبو القاسم ابن الطبر على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز بن الأطروش، ومن الكامل قرأ بها الهذلي على =

والمطوعي^(١) عنه فعنه.

أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها علي جمال الإسلام أبي محمد رزق الله ابن أحمد البغدادي جميع القرآن، وعلى الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهباري إلى آخر سورة الفتح. وقرأ بها الفارسي والمالكي والواسطي والشرمقاني والخياط والعتار وابن شيطا وابن السبيسي وابن الأطروش وابن هاشم ورزق الله والهباري الاثني عشر على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي فهذه ست عشرة طريقاً إلى الحمامي. طريق النهرواني وهي (الثالثة) عن زيد من خمس طرق: من كفاية أبي العز قرأ بها علي أبي علي الواسطي ومن غاية أبي العلاء قرأ بها علي أبي العز المذكور، ومن المستنير قرأ بها ابن سوار علي أبي الحسن الخياط وأبي علي العطار، ومن الكامل قرأ بها الهذلي علي الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وقرأ بها الواسطي والخياط والعتار والرازي علي أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني. طريق ابن الصقر وهي (الرابعة) عن زيد من خمس طرق عنه: من كفاية السبط قرأ بها علي أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن الوزير وأبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، ومن كتاب المفتاح لابن خيرون قرأ بها علي عمه أبي الفضل بن خيرون وعلي عبد السيد بن عتاب، ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها علي عبد السيد بن عتاب وأبي البركات محمد بن عبد الله بن الوكيل وأبي المعالي ثابت ابن بندار وأبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن الوزير، وقرأ بها ابن الوزير وابن الوكيل وابن خيرون وابن عتاب وابن بندار خستهم علي أبي محمد الحسن بن علي بن الصقر الكاتب فهذه ثمان طرق إلى ابن الصقر. طريق أبي محمد الفحام وهي (الخامسة) عن زيد من ثلاث طرق: من كتابي المستنير والكفاية قرأ بها ابن سوار علي أبي علي العطار، ومن غاية أبي العلاء قرأ بها علي أبي العز، وقرأ بها أبو العز علي أبي علي الواسطي، وقرأ بها العطار والواسطي علي أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي. طريق المصاحفي وهي (السادسة) عن زيد من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار علي أبي علي العطار، وقرأ بها علي أبي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي. طريق ابن شاذان وهي (السابعة) عن زيد من أربع طرق: من غاية أبي العلاء قرأ بها علي أبي العز، ومن كتابي أبي العز ومن المستنير قرأ بها أبو العز علي أبي علي الحسن بن القاسم، وقرأ بها ابن سوار علي أبي علي الحسن بن علي العطار، وقرأ بها الحسنان علي أبي القاسم بكر بن شاذان الواعظ. طريق ابن الدورقي وهي (الثامنة) عن زيد: من غاية ابن مهران قرأ بها علي أبي الصقر محمد بن جعفر بن محمد المعروف بالدورقي. وقرأ ابن الدورقي، وابن شاذان، والمصاحفي، والفحام، وابن الصقر، والنهرواني، والحمامي، والخراساني ثمانتهم: علي أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال العجلي الكوفي فهذه ثمان وثلاثون طريقاً عن زيد). انظر: النشر [١/١٣٠]، المخطوط [٩٩-١٠١]، معرفة القراء الكبار [١/٣١٤]، غاية النهاية [٢٩٨/١].

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٦) طرق، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق المطوعي عن ابن فرح من ثلاث طرق: طريق الكارزني وهي (الأولى) عن المطوعي من ثلاث طرق: من كتاب المبهج ومن كتاب المصباح قرأ بها السبط وأبو الكرم علي الإمام الشريف =

وأما (السوسي): فمن طريقي ابن جرير^(١) وابن جمهور^(٢) عنه.

(فابن جرير): من طريقي عبد الله بن الحسين^(٣)، وابن

أبي الفضل العباسي، ومن كتاب التلخيص للإمام أبي معشر الطبري، ومن كتاب الكامل لأبي القاسم الهذلي، وقرأ بها العباسي والطبري والهذلي على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزني فهذه أربع طرق إلى الكارزني. طريق الشيرازي وهي (الثانية) عن المطوعي: من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي زرعة الشيرازي. طريق الخزاعي وهي (الثالثة) عن المطوعي: من كتاب الكامل قرأ بها أبو القاسم يوسف بن جبارة على أبي المظفر عبد الله بن شبيب، وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي. وقرأ بها الخزاعي، والشيرازي، والكارزني ثلاثتهم: على أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه ست طرق للمطوعي). انظر: النشر [١/١٣٠]، المخطوط [١٠١].

(١) أبو عمران موسى بن جرير الرقي الضرير، من أشهر شيوخه: السوسي، ومن أشهر تلاميذه: الحسين بن محمد بن حبش، والحسن بن سعيد الطوعي، ت ٣٦١ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٣) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، الروضة للمعدل، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلائسي، المحتجى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٣٢]، غاية النهاية [٢/٣١٧]، معرفة القراء الكبار [١/٢٤٥].

(٢) أبو عيسى موسى بن جمهور بن زريق التنيسي. من أشهر شيوخه: السوسي، وعامر بن عمر الموصل، ومن أشهر تلاميذه: ابن شنبوذ، ت ٣٠٠ هـ تقريباً. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٥) طرق. أسندها إلى الكتب الآتية: (الكامل للهذلي، المبهج لسبط الخياط، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٣٣]، غاية النهاية [٢/٣١٨].

(٣) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٠) طرق، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق عبد الله بن الحسين من ثلاث طرق: طريق أبي الفتح فارس بن أحمد وهي (الأولى) عن ابن الحسين من أربع طرق: من كتابي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس، ومن طريقي صاحب التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس، وقرأ بها على أبيه فارس. طريق ابن نفيس وهي (الثانية) عن ابن الحسين من أربع طرق: من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة وكتاب الكافي لابن شريح وكتاب الروضة لموسى المعدل قرأ بها الأربعة على أبي العباس أحمد بن نفيس. طريق الطرسوسي وهي (الثالثة) عن سوار بن الحسين من طريقين: من كتاب العنوان قرأ بها أبو الطاهر بن خلف على أبي القاسم الطرسوسي ومن كتاب المحتجى للطرسوسي المذكور. وقرأ الطرسوسي، وابن نفيس، وأبو الفتح ثلاثتهم: على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري فهذه عشر طرق عن ابن الحسين). انظر: النشر [١/١٣١]، المخطوط [١٠١-١٠٢].

حبش^(١) عنه فعنه.

(وابن جمهور): من طريقَي الشذائي^(٢)،

(١) أبو علي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري، من أشهر شيوخه: موسى بن جرير الرقي، والعباس ابن الفضل الرازي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن المظفر الدينوري، وإساعيل بن محمد البرذعي، ت ٣٧٣هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٣) طريقاً، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن حبش عن ابن جرير من أربع طرق: طريق ابن المظفر وهي (الأولى) عن ابن حبش من ست طرق: من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي. ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار على أبي الحسن علي بن محمد ابن فارس الخياط. ومن كتاب الخياط. ومن كتاب الجامع لأبي الحسن بن فارس الخياط المذكور. ومن كتاب غاية أبي العلاء قرأها على أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي، وقرأها على أبي بكر محمد بن علي الخياط وبإسنادي إلى الكندي، وقرأها على الخطيب أبي بكر محمد بن الخضر بن إبراهيم المحولي، وقرأها على أبي القاسم يحيى بن أحمد السبيي. ومن كتاب المصباح قرأها أبو الكرم على ابن السبيي المذكور. ومن كتاب الروضة لأبي علي المالكي. ومن كفاية أبي العز قرأها على الحسن بن القاسم الواسطي. وقرأ الواسطي والمالكي وابن السبيي والخياطان والفارسي ستهم على أبي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري. فهذه ثمان طرق لابن المظفر. طريق الخبازي وهي (الثانية) عن ابن حبش: من الكامل قرأها الهنلي على أبي نصر منصور بن أحمد القهندزي، وقرأها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي. طريق الخزاعي وهي (الثالثة) عن ابن حبش: من كتاب الكامل أيضاً قرأها الهنلي على أبي المظفر عبد الله بن شبيب الأصبهاني، وقرأها على أبي الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي. طريق القاضي أبي العلاء وهي (الرابعة) عن ابن حبش من ثلاث طرق: من المصباح لأبي الكرم قرأها على أبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، وقرأها على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب، ومن غاية الحافظ أبي العلاء قرأها على أبي العز، ومن كفاية أبي العز قرأها على الواسطي، وقرأها على أبي العلاء، محمد بن يعقوب القاضي. وقرأ القاضي، والخزاعي، والخبازي، وابن المظفر الأربعة: على أبي علي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري. فهذه ثلاث عشرة طريقاً لابن حبش). انظر: النشر [١/١٣٢]، المخطوط [١٠٢-١٠٣] معرفة القراء الكبار [١/٣٢٢]، غاية النهاية [١/٢٥٠].

(٢) في (ح) [السداءي] وهو تصحيف، وفي المطبوع [الشيبياني] وهو خطأ. والصواب أنه الشذائي، وهو: أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي، من أشهر شيوخه: ابن شنبوذ، وأبو بكر بن مجاهد، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن نزار التكريتي، ومحمد بن أحمد اللالكائي، ت ٣٧٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣) طرق، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الشذائي من طريقين عنه: من كتابي المنهج، والمصباح قرأها السبط وأبو الكرم على عز الشرف أبي الفضل، وقرأها على الشيخ أبي عبد الله الكارزيني. ومن كتاب الكامل قال الهنلي أخبرنا به القهندزي يعني أبا نصر منصور بن أحمد قال أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد الخبازي. وقرأها الخبازي والكارزيني على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي (فهذه) ثلاث طرق للشذائي). انظر: النشر [١/١٣٢]، المخطوط [١٠٣]، معرفة القراء الكبار [١/٣١٩]، غاية النهاية [١/١٤٤].

والشنبوذي^(١) عنه فعنه^(٢).

وأما (هشام): فمن طريقي الحلواني^(٣) عنه، والداجوني^(٤) عن أصحابه^(٥) عنه.

(١) زاد في (ح) [وابن جهور عنه فعنه] وهو تحريف. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إلى الشنبوذي (طريقان)، نص عليهما ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الشنبوذي من المبهج قرأ بها سبط الخياط، وكذلك أبو الكرم على الشريف العباسي، وقرأ بها على الإمام محمد بن الحسين الفارسي، وقرأ بها على أبي الفرج محمد بن أحمد الشطوي الشنبوذي فهذه طريقان للشنبوذي). انظر: النشر [١/١٣٢].

(٢) في (ح) تقديم وتأخير وهو تحريف والصواب ما أثبت، وهو ما يقتضيه السياق. انظر: النشر [١/١٣٢].

(٣) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٨) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الروضة للمعدل، السبعة لابن مجاهد، حرز الأماني (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، القاصد للقرطبي، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المجتبي للطرسوسي، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٣٧].

(٤) أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الداجوني الرَّملي، من أشهر شيوخه: محمد بن موسى الصوري، وابن الخويرس، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر بن مجاهد، وأحمد العجّلي، ت ٣٢٤هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٣) طريقاً، أسندها إلى الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التجريد لابن الفحام، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للهاككي، الروضة للمعدل، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكافي لابن شريح، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المستير لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٣٩]، معرفة القراء الكبار [١/٢٦٨]، غاية النهاية [٢/١٧٧].

(٥) وهم أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله البيساني، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن مامويه وأبو علي إسماعيل بن الخويرس وكلهم دمشقيون. انظر: النشر [١/١٣٩].

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله البيساني، ويقال: محمد، من أشهر شيوخه: هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني، هارون بن موسى الأخفش. انظر: غاية النهاية [٢/٨٥].

أبو الحسن، أحمد بن محمد بن مامويه الدمشقي، من أشهر شيوخه: هشام، وابن ذكوان، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني. انظر: غاية النهاية [١/١٢٨].

أبو علي إسماعيل بن الخويرس الدمشقي، من أشهر شيوخه: هشام، وابن ذكوان، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني. انظر: غاية النهاية [١/١٦٣].

(فالحلواني) من طريق قسي ابن عبدان^(١)

والجمال^(٢) عنه فعنه.

(١) محمد بن أحمد بن عبدان الجزري الخزرجي، من أشهر شيوخه: أحمد بن يزيد الحلواني، ومن أشهر تلاميذه: عبد الله بن الحسين السامري، ت بعد ٣٠٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٨) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن عبدان عن الحلواني من أربع طرق: عن السامري عنه من طريق أبي الفتح من ثلاث طرق: من كتابي التيسير، والشاطبية قرأها الداني على أبي الفتح فارس. ومن كتاب تلخيص العبارات قرأها ابن بليمة على عبد الباقي بن فارس، وقرأ على أبيه. ومن طريق ابن نفيس من عشر طرق: من كتاب التلخيص لابن بليمة وطريق ابن شريح والروضة لموسى المعدل والكامل للهندي قرؤوا بها على ابن نفيس، ومن كتاب الكفاية لأبي العز قرأها على أبي علي الواسطي وقرأها على ابن النفيس. ومن الإعلان للصفراوي من ست طرق: قرأها على أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي، وقرأها على أبيه، وقرأها على أبي الحسن علي بن خلف بن ذي النون العبيسي، ومنه أيضاً قرأها على أبي الطيب عبد النعمان بن يحيى بن خلف بن الخلف، وقرأها على أبيه، وقرأها على أبي الحسن العبيسي المذكور وعلى أبي الحسين يحيى بن الفرغ الخشاب وأبي الحسن محمد بن داود الفارسي ومحمد بن الفرغ وعبد القادر الصديقي، وقرأ هؤلاء الخمسة على ابن نفيس فهذه إحدى عشرة طريقاً عن ابن نفيس. ومن طريق الطرسوسي من ثلاث طرق: من كتاب المجتبي له. ومن كتاب العنوان لأبي الطاهر قرأها على الطرسوسي. ومن كتاب القاصد للخزرجي قرأها على الطرسوسي أيضاً. ومن طريق أبي بكر الطحان من كتاب الكامل قرأها الهذلي على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي، وقرأها على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان، وقرأ فارس وابن نفيس والطرسوسي والطحان أربعتهم على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري، وقرأ السامري على محمد بن أحمد بن عبدان الخزرجي فهذه ثمان عشرة طريقاً لابن عبدان وهو الصواب في هذا الإسناد وإن كان بعضهم أسندها عن السامري عن ابن مجاهد عن البكرائي عن هشام كصاحب الكافي وغيره، فإن ذلك من جهة السماع وهذا إسنادها تلاوة، وكأنهم قصدوا الاختصار والله أعلم). انظر: النشر [١/١٣٦]، المخطوط [١٠٦]، غاية النهاية [٢/٦٤].

(٢) أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد الجمال الأزرق الرازي، من أشهر شيوخه: محمد بن إدريس الدندان، وعلي بن أبي نصر، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر محمد الحسن النقاش، وابن شنبوذ، ت ٣٠٠هـ تقريباً. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٠) طرق، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق أبي عبد الله الجمال من أربع طرق: طريق النقاش وهي الأولى) عن الجمال من خمس طرق عنه: قرأها الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن خواستي الفارسي، وقرأها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر. ومن كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي. ومن المصباح قرأها على الشريف أبي نصر الهاشمي. ومن كامل الهذلي، وقرأها الثلاثة على الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزيدي. ومن كتاب المبهج قرأها السبط على أبي الفضل العباسي، وقرأها على أبي عبد الله الكارزيني، وقرأها على أبي الفرغ =

(والداجوني) من طريقي زيد بن علي^(١)

الشنبوزي. ومن كتاب التلخيص لأبي معشر قرأ بها على أبي الحسين محمد الأصبهاني، وقرأ بها على أبي حفص عمر بن علي الطبري النحوي، وقرأ الطبري والشنبوزي والزيدي وأبو طاهر أربعتهم على أبي بكر النقاش فهذه ست طرق للنقاش. طريق أحمد الرازي وهي (الثانية) عن الجمال: من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف أبي الفضل وكذلك أبو الكرم، وقرأ بها على محمد بن الحسين، وقرأ بها على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوزي، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن محمد الرازي ووقع في المبهج أحمد ابن عبد الله كذا غير منسوب، والصواب أنه أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب كما بيناه في طبقاتنا. طريق ابن شنبوذ وهي (الثالثة) عن الجمال: من المبهج قرأ بها أبو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر، وقرأ بها على الكارزيني، وقرأ بها على الشنبوزي، وقرأ بها على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ. طريق ابن مجاهد وهي (الرابعة) عن الجمال من كتاب السبعة لابن مجاهد. وقرأ ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وأحمد الرازي، والنقاش أربعتهم: على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالأزرق الجمال إلا أن ابن مجاهد قرأ الحروف دون القرآن فهذه عشر طرق للجمال). انظر: النشر [١٣٧/١]، المخطوط [١٠٦-١٠٧]، معرفة القراء الكبار [٢٣٦/١]، غاية النهاية [٢٤٤/١].

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٦) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق زيد بن علي من ست طرق: طريق النهرواني وهي (الأولى) عن زيد من كتاب الجامع لأبي الحسن الخياط. ومن كتاب المستنير من ثلاث طرق: قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني وأبي علي العطار وأبي الحسن الخياط المذكور. ومن كتاب الروضة لأبي علي المالكي. ومن كتاب الكافي، وقرأ بها على أبي علي المالكي المذكور. ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي إسحاق المالكي، وقرأ بها على أبي علي المالكي، وقرأ بها ابن الفحام أيضاً على أبي الحسين الفارسي. ومن كتاب الكفاية لأبي العز القلانسي. ومن كتاب الغاية لأبي العلاء الهمداني، وقرأ بها على أبي العز المذكور، وقرأ أبو العز على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي. ومن روضة المعدل قرأ بها على أبي نصر عبد الملك بن سابور، وقرأ بها ابن سابور والواسطي والفارسي والمالكي والخياط والعطار والشمقاني سبعتهم على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه إحدى عشرة طريقاً للنهرواني. طريق المفسر وهي (الثانية) عن زيد: من المستنير قرأ ابن سوار على أبي علي العطار، وقرأ بها على أبي القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي المفسر البغدادي الضير. طريق ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب الثلاثة - (الثالثة والرابعة والخامسة) عن زيد من الكامل قرأ بها أبو القاسم الهذلي على أبي علي الحسن بن خشيش الكوفي بالكوفة، وأبي الفتح أحمد بن الصقر ومحمد ابن يعقوب الأهوازي البغداديين ببغداد. طريق الحامي (السادسة) عن زيد من المصباح قرأ بها على الشريف أبي نصر إلى آخر سورة الفتح، وقرأ بها على أبي الحسن الحامي. وقرأ الحامي، والثلاثة، والمفسر، والنهرواني سبعتهم: على أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي فهذه ست عشرة طريقاً لزيد). انظر: النشر [١٣٨/١]، المخطوط [١٠٧].

والشذائي^(١) عنه فعنه.

وأما (ابن ذكوان): فمن طريقي الأخفش^(٢)

والصوري^(٣)؛ عنه.

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٧) طرق، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الشذائي عن الداخوني من ثلاث طرق: طريق الكارزيني وهي (الأولى) من ثلاث طرق: من المبهج قرأها بسط الخياط وكذا أبو الكرم على الشريف أبي الفضل. ومن الإعلان قرأها الصفراوي على عبد الرحمن بن خلف الله، وقرأ على ابن بليمة، وقرأها الصفراوي أيضاً على أبي يحيى البسج، وقرأها على أبي علي بن العرجا، وقرأها ابن العرجا وابن بليمة على أبي معشر، وقرأها أيضاً الصفراوي على عبد المنعم بن الخلوف، وقرأها على أبيه، وقرأها على ابن المفرج، وقرأها ابن المفرج وأبو معشر والشريف ثلاثهم على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن أذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق له. طريق الخبازي وهي (الثانية) من الكامل قرأها الهذلي على أبي نصر منصور بن أحمد، وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي. طريق الخزاعي وهي (الثالثة) من كامل الهذلي أيضاً قرأها على أبي المظفر عبد الله بن شبيب، وقرأها على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي. وقرأها الخزاعي، والخبازي، والكارزيني، على أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي فهذه سبع طرق للشذائي). انظر: النشر [١/١٣٩]، المخطوط [١٠٧-١٠٨].

(٢) أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي، من أشهر شيوخه: ابن ذكوان، وهشام بن عمار، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن النضر بن الأخرم، وأبو بكر النقاش، ت ٢٩٢هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٥٧) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التبصرة لمكي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للحالكي، حرز الأماني (الشاطبية) للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، الهادي لابن سفيان، الهداية للمهدوي، الوجيز للأهوزي). انظر: النشر [١/١٤٢]، غاية النهاية [٢/٣٤٨]، معرفة القراء الكبار [١/٢٤٧].

(٣) أبو العباس محمد بن موسى الصوري الدمشقي، من أشهر شيوخه: ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن حسن الإمام، ومن أشهر تلاميذه: الداخوني، والحسن بن سعيد المطوعي، ت ٣٠٧هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٢) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الروضة للحالكي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٤٣]، معرفة القراء الكبار [١/٢٥٤]، غاية النهاية [٢/٢٦٨].

(فالأخفش): من طريقي النقاش^(١) /

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٧) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق النقاش من عشر طرق: طريق عبد العزيز بن جعفر وهي (الأولى) عنه: من كتابي الشاطبية، والتيسير قرأ بها أبو عمرو الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر. طريق الحامي وهي (الثانية) عن النقاش من ثمان طرق: من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام، على أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه إلى أبي الحسين الخشاب في سند التذكرة، وقرأ بها على الفارسي. ومن كتاب الروضة لأبي علي المالكي. ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي إسحاق الخياط، وقرأ بها على المالكي المذكور وبه إلى الكندي، وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهدي بالله. ومن غاية الهمداني قرأ بها على أبي غالب عبد الله بن منصور البغدادي، وقرأ بها على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي. ومن الجامع لأبي الحسن الخياط. ومن كتاب المستنير، قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن الخياط المذكور، وعلى أبي علي العطار وأبي علي الشرمقاني. ومن الغاية لأبي العلاء قرأ بها على أبي العز القلانسي. ومن كتابي الإرشاد، والكفاية قرأ بها أبو العز المذكور على أبي علي الواسطي. ومن كامل الهذلي قرأ على الإمام أبي الفضل الرازي. ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها على الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهباري إلى آخر الفتح، وقرأ بها الهباري، والرازي، والواسطي، والشرمقاني، والعطار، والخياط، والصوفي، والمالكي، والفارسي تسعتهم: على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحامي فهذه خمس عشرة طريقاً للحامي. طريق النهرواني وهي (الثالثة) عن النقاش: من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار. ومن غاية الهمداني، وقرأ بها على أبي العز. ومن إرشادي أبي العز، وقرأ بها على أبي علي الواسطي. وقرأ بها الواسطي، والعطار، على أبي الفرج النهرواني، فهذه أربع طرق له. طريق السعيدي وهي (الرابعة) عن النقاش: من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي. طريق الواعظ وهي (الخامسة) عن النقاش: من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز، وقرأ بها على الحسن بن قاسم، وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ فهذه ثلاث طرق له. طريق ابن العلاف وهي (السادسة) عن النقاش: من التذكار لابن شيطا قرأ بها على أبي الحسن علي بن العلاف. طريق الطبري وهي (السابعة) عن النقاش: من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبوي علي العطار والشرمقاني، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الطبري. طريق الزيدي وهي (الثامنة) عن النقاش: من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على أبي معشر. ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على محمد بن إبراهيم الإرجاهي، وقرأ بها على أبي معشر. ومن تلخيص أبي معشر المذكور. ومن كامل الهذلي. ومن مصباح أبي الكرم قرأ بها على الشريف الهباري، وقرأ بها الهباري والهذلي وأبو معشر على الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزيدي فهذه خمس طرق له. طريق العلوي وهي (التاسعة) عن النقاش: من غاية أبي العلاء الهمداني قرأ بها على أبي العز ومن إرشادي أبي العز، وقرأ بها على أبي علي الواسطي، وقرأ بها على أبي محمد عبد الله بن الحسين العلوي. طريق الرقي وهي (العاشرة) عن النقاش: من كتاب الكامل، قرأ بها الهذلي على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن محمد الرقي. وقرأ الرقي، والعلوي، والزيدي، والطبري، وابن العلاف، والواعظ، والسعيدي، والنهرواني، والحامي، وعبد العزيز عشرتهم: على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش فهذه سبع وثلاثون طريقاً للنقاش). انظر: النشر [١/ ١٤١]، المخطوط [١٠٨-١٠٩].

وابن الأخرم^(١) عنه فعنه.

(١) أبو الحسن محمد بن النضر بن مُر الربيعي الدمشقي المعروف بابن الأخرم، ولد: ٢٦٠هـ، من أشهر شيوخه: هارون الأخفش، وجعفر بن محمد بن كزّاز، ومن أشهر تلاميذه: علي بن داود الداراني، وأحمد بن نصر الشّدائي، ت ٣٤١هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٠) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن الأخرم من ست طرق: طريق الداراني وهي (الأولى) عن ابن الأخرم من خمس طرق: من تلخيص ابن بليمة قرأ بها علي أبي بكر محمد ابن الحسن بن ثبّت العروق الصقلي، وقرأ بها علي أبي العباس أحمد بن محمد الصقلي وبه إلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي القزويني المتقدم في سند التذكرة. ومن هداية المهدي قرأ بها علي أبي الحسن القنطري. ومن المبهج قرأ بها سبط الخياط علي أبي الفضل العباسي، وقرأ بها علي الكارزيني. ومن غاية أبي العلاء قرأ بها علي الحسن بن أحمد الحداد. ومن كامل الهذلي، وقرأ بها هو والحداد علي أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي من الكامل أيضاً قرأ بها علي أحمد بن علي بن هاشم. وقرأ بها ابن هاشم، والكارزيني، والقنطري، والقزويني، والصقلي الخمسة: علي الشيخ أبي الحسن علي بن داود بن عبد الله الداراني فهذه سبع طرق للداراني. طريق صالح وهي (الثانية) عن ابن الأخرم من خمس طرق: من الهداية للمهدي قرأ بها علي ابن سفيان. ومن تبصرة مكّي، وهادي ابن سفيان، وتذكرة طاهر بن غلبون، والداني، وقرأ بها عليه، وقرأ بها مكّي وابن سفيان وطاهر علي أبيه أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، وقرأ علي صالح بن إدريس ولم يصرح في التبصرة، والهداية، والهادي بطريق صالح من أجل نزول السند فذكروا عبد المنعم من قراءته علي ابن حبيب عن الأخفش فقط وكلاهما صحيح، تلاوة، ورواية. طريق السلمي وهي (الثالثة) عن ابن الأخرم من طريقين: من الوجيز لأبي علي الأهوازي قرأ بها علي أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي بدمشق. ومن المبهج للسيط قرأ بها علي الشريف العباسي، وقرأ بها علي الكارزيني. ومن الكامل للهذلي قرأ بها علي محمد بن الحسن ابن موسى الشيرازي، وقرأ بها الشيرازي والكارزيني علي أبي بكر الشّدائي. طريق ثلاث طرق للسلمي. طريق الشّدائي وهي (الرابعة) عن ابن الأخرم من المبهج قرأ بها السبط علي أبي الفضل عز الشرف، وقرأ بها علي الكارزيني. ومن الكامل قرأ بها أبو القاسم الهذلي علي منصور بن أحمد، وقرأ بها علي بن محمد الحبازي، وقرأ بها الحبازي والكارزيني علي أبي بكر بن أحمد بن نصر الشّدائي. طريق الجبني وهي (الخامسة) عن ابن الأخرم من الكامل قرأ بها الهذلي علي محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي، وقرأ بها علي أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الجبني. طريق ابن مهران وهي (السادسة) عن ابن الأخرم من الكامل قرأ بها الهذلي علي أبي الوفاء بكرمان علي ابن مهران. ومن كتاب الغاية له. وقرأ ابن مهران، والجبني، والشّدائي، والسلمي، وصالح، والداراني ستهم: علي أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر بن حسان بن محمد الربيعي الدمشقي المعروف بابن الأخرم فهذه عشرون طريقاً لابن الأخرم). انظر: النشر [١/١٤٢]، المخطوط [١١٠-١١١]، معرفة القراء الكبار [١/٢٩٠]، غاية النهاية [٢/٢٧٠].

(والصوري): من طريقي الرملي^(١) والمطوعي^(٢)

عنه فعنه.

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٣) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الرملي من أربع طرق. طريق زيد وهي (الأولى) عن الرملي: من كتابي أبي العز قرأ بها علي أبي علي الواسطي. ومن الروضة لأبي علي المالكي. ومن كتاب الجامع لأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي، وقرأ بها المالكي والفارسي والواسطي على بكر بن شاذان، وقرأ بكر بن شاذان على زيد فهذه أربع طرق لزيد. طريق الشذائي وهي (الثانية) عن الرملي: من طريق أبي معشر. ومن المهجع قرأ بها سبط الخياط على الشريف أبي الفضل. ومن إرشاد أبي العز، وقرأ بها علي أبي علي الواسطي. ومن الكامل للهذلي قرأ بها علي منصور بن أحمد، وقرأ بها علي أبي الحسن الخبازي. ومن طريق الداني أخبرني محمد بن عبد الواحد البغدادي، وقرأ بها الواسطي والشريف وأبو معشر على أبي عبد الله الكارزني، وقرأ بها هو والخبازي والبغدادي على أبي بكر الشذائي فهذه خمس طرق للشذائي. طريق القباب وهي (الثالثة) عن الرملي: من غاية أبي العلاء قرأ بها علي أبي علي الحسن بن أحمد الحداد. ومن كامل الهذلي قرأ بها هو والحداد على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد العطار. ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله التميمي، ولم يختم عليه، وقرأ بها هو والعطار على أبي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب فهذه ثلاث طرق للقباب. طريق ابن الموفق وهي (الرابعة) عن الرملي: من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي القاسم عبد الله بن محمد العطار، وقرأ بها علي أبي الحسن عن ابن محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، وقرأ بها علي أبي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم بن الموفق الضرير. وقرأ بها ابن الموفق، والقباب، والشذائي، وزيد على أبي بكر محمد بن أحمد الرملي الداجوني فهذه ثلاث عشرة طريقاً للرملي). انظر: النشر [١/١٤٣]، المخطوط [١١١-١١٢].

(٢) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٩) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق المطوعي عن الصوري من سبع طرق عنه. طريق الكارزني وهي (الأولى) عن المطوعي: من المهجع، والمصباح، وقرأ بها سبط الخياط والشهرزوري على الشريف أبي الفضل ومن التلخيص لأبي معشر، وقرأ بها كل من الشريف أبي الفضل وأبي معشر على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزني. طريق ابن زلال وهي (الثانية) عن المطوعي: من المصباح قرأ بها علي أبي بكر محمد بن عمر بن موسى بن زلال النهاوندي. طريق الخمسة عن المطوعي: من كتاب الكامل قرأ بها أبو القاسم الهذلي على أبي المظفر عبد الله بن شبيب الأصبهاني قال: قرأتها بها علي أبي بكر محمد بن علي بن أحمد وأبي بكر محمد بن أحمد المعدل وأبي بكر محمد ابن الحسن الحارثي وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد. وقرأ هؤلاء الخمسة وابن زلال والكارزني سبعتهم على أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، فهذه سبع طرق للمطوعي). انظر: النشر [١/١٤٣].

وأما (أبوبكر): فمن طريق يحيى بن آدم^(١)، ويحيى العلمي^(٢) عنه.

(فابن آدم): من طريق شعيب^(٣)

(١) أبو زكريا يحيى بن آدم الصّلحي، من أشهر شيوخه: أبو بكر بن عياش، وفطر بن خليفة، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن عمر الوكيعي، وأبو حمدون، ت ٢٠٣هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٥٨) طريقاً. أسندها ابن الجزري إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للفلانسني، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للملكي، الروضة للمعدل، السبعة لابن مجاهد، حرز الأمان (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهرا، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للفلانسني، المبهج لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١٤٨/١ - ١٥٠]، معرفة القراء الكبار [١٦٦/١]، غاية النهاية [٣٦٣/٢].

(٢) أبو محمد يحيى بن محمد بن قيس العلمي، ولد: ١٥٠هـ، من أشهر شيوخه: أبو بكر بن عياش، ومحمد بن شعيب، ومن أشهر تلاميذه: يوسف بن يعقوب الأصم، ت ٢٤٣هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٨) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للملكي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للفلانسني، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط). انظر: النشر [١٥١/١]، معرفة القراء الكبار [٢٠٢/١]، غاية النهاية [٣٧٨/٢].

(٣) أبو بكر شعيب بن أيوب بن رزيق بتقديم الراء، من أشهر شيوخه: يحيى بن آدم، ويحيى القطان ومن أشهر تلاميذه: أبوبكر أحمد بن يوسف القافلاتي، وعبدان الأهوزي، ت ٢٦١هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٨) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق شعيب عن يحيى من خمس طرق: طريق الأصم وهي (الأولى) عن شعيب من ست طرق: فطريق البغدادي من الشاطبية، والتيسير، قرأها الداني على فارس بن أحمد. ومن تجريد ابن الفحام. وتلخيص ابن بليمة. وقرأها بها على عبد الباقي بن فارس، وقرأها بها على أبيه فارس، وقرأها بها فارس على عبد الباقي بن الحسن، وقرأها بها على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي، فهذه: أربع طرق له. وطريق المطوعي من المبهج، والمصباح، قرأها بها سبط الخياط، وأبو الكرم، على الشريف أبي الفضل، وقرأها بها على الكارزيني، وقرأها بها على أبي العباس المطوعي فهذه: طريقان للمطوعي. وطريق ابن عصام من كتاب المستنير قرأها بها ابن سوار على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري. ومن المصباح لأبي الكرم قرأها بها على عبد السيد، وقرأها بها على علي بن طلحة البصري المذكور، وقرأها على أبي الفرج عبد العزيز بن عصام فهذه: طريقان له. وطريق ابن بابش - ويقال: ابن بابس، وابن بابوس - من مصباح أبي الكرم قرأها بها على ابن عتاب، وقرأها بها على القاضي أبي العلاء. ومن كامل الهذلي قرأها على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب، وقرأها بها =

تقريب النشر في القراءات العشر

على أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن بابش فهذه: طريقان له. وطريق النقاش من تلخيص أبي معشر قرأ بها على أبي القاسم الزيدي، وقرأ بها على النقاش. وطريق ابن خليع من غاية ابن مهران قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع ببغداد، وقرأ بها ابن خليع والنقاش وابن بابش وابن عصام والمطوعي والبغدادي سنتهم على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي المعروف بالأصم فهذه: اثنتا عشرة طريقاً للأصم. طريق القافلاتي وهي (الثانية) عن شعيب من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني على فارس. ومن التجريد، والتلخيص، قرأ بها ابن الفحام، وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس، وقرأ على أبيه فارس. ومن كتاب العنوان قرأ بها أبو طاهر على عبد الجبار الطرسوسي. ومن المجتبى للطرسوسي المذكور. ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح. ومن روضة المعدل، وقرأ بها على ابن نفيس. وقرأ بها فارس والطرسوسي وابن نفيس على أحمد السامري، وقرأ بها على أحمد بن يوسف القافلاتي فهذه ثمان طرق للقافلاتي. طريق المثلثي وهي (الثالثة) عن شعيب من كتابي أبي منصور بن خيرون. ومن مصباح أبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على أبي العلاء الواسطي وقرأ بها على أبي علي أحمد بن علي بن البصري الواسطي وبالإسناد المتقدم إلى سبط الخياط قرأ بها على أبي المعالي ثابت بن بندار. ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقرأ بها على القاضي أبي العلاء الواسطي، وقرأ بها على أبي المعالي ثابت بن بندار، وقرأ بها على أبي الفتح فرج بن عمر بن الحسن البصري المفسر، وقرأ بها على القاضي أبي الحسن علي بن أحمد ابن العريف الجامدي، وقرأ بها ابن البصري والجامدي على أبي العباس أحمد بن سعيد الضرير المعروف بالمثلثي فهذه ست طرق للمثلثي. طريق أبي عون وهي (الرابعة) عن شعيب من طريقين من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني والطارق وقرأ بها على عمر بن إبراهيم الكتاني، وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر البغدادي المعروف بالحروي. ومن المبهج، والمصباح قرأ بها سبط الخياط، وأبو الكرم على الشريف أبي الفضل، وقرأ بها على الكارزيني، وقرأ بها على أبي الفرج الشنبوذي، وقرأ بها على الحروي المذكور وعلى أبي بكر أحمد بن حماد المنقي التقي المعروف بصاحب المشطاح. ومن كتاب المصباح قال أخبرنا أبو محمد الصريفيني قال أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، وقرأ بها على الحروي قال: ومنه تليقت القرآن، وقرأ بها أي الحروي والمنقي على أبي جعفر محمد ويقال أحمد ابن علي بن عبد الصمد البغدادي البزاز، وقرأ بها على أبي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي فهذه خمس طرق لأبي عون. طريق نفظويه وهي (الخامسة) عن شعيب من المبهج والمصباح قرأ بها السبط وأبو الكرم على الشريف أبي الفضل، وقرأ بها على الكارزيني. ومن كامل الملهي قرأ بها على أبي نصر منصور بن أحمد، وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الحجازي، وقرأ الحجازي والكارزيني على أبي بكر الشذائي. ومن المبهج أيضاً. ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها هو وسبط الخياط على الشريف عبد القاهر، وقرأ بها على الكارزيني أيضاً على أبي الفرج الشنبوذي، وقرأ بها الشذائي والشنبوذي على أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن محمد بن عرفة المعروف بنفظويه النحوي. ومن كتاب المصباح لأبي الكرم الشهرزوري قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب وبإسنادي المتقدم في كتاب السبعة لابن مجاهد إلى الخطيب المذكور قال أخبرنا به أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني قال أخبرنا أبو بكر بن مجاهد قال =

وأبي حمدون^(١) عنه فعنه.

أخبرنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد نفظويه وهذه سبع طرق لنفظويه. وقرأ نفظويه، وأبو عون، والمثلثي، والقافلاتي، والأصم، خستهم على أبي بكر شعيب بن أيوب بن رزيق بتقديم الرءاء الصريفيني إلا أن نفظويه قرأ الحروف فهذه ثمان وثلاثون طريقاً لشعيب). انظر: النشر [١٤٨/١]، المخطوط [١١٤-١١٦] معرفة القراء الكبار [٢٠٦/١]، غاية النهاية [٣٢٧/١].

(١) أبو حمدون الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذُّهلي البغدادي، من أشهر شيوخه: يحيى بن آدم، واليزيدي، وسليم، ومن أشهر تلاميذه: الحسن بن الحسين الصوّاف، وعلي بن الهيثم، ت ٢٤٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٠) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق أبي حمدون من طريقين. طريق الصوّاف وهي (الأولى) عن أبي حمدون من ثلاث طرق: طريق الحمامي من ثمان طرق: من كتاب التجريد، قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي، ومنه أيضاً، وقرأ بها على أبي إسحاق المالكي، وقرأ بها على أبي علي المالكي. ومن كتاب الروضة لأبي علي المالكي المذكور. ومن كتابي أبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي. ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط. ومن كتاب الجامع لأبي الحسن الخياط المذكور. ومن الكامل قرأ بها الهذلي على تاج الأئمة ابن هاشم. ومن المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي نصر أحمد بن علي بن محمد الهاشمي إلى آخر سورة الفتح. ومن التذكار لابن شيطا، وقرأ بها ابن شيطا والهاشمي وابن هاشم والخياط والعطار والواسطي والمالكي والفارسي ثمانيتهم على أبي الحسن الحمامي فهذه إحدى عشرة طريقاً للحمامي. طريق ابن شاذان وهي (الثانية) عن الصوّاف من كتاب الغاية لأبي العلاء قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسين المزرق، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي الخياط، وقرأ بها على بكر بن شاذان. طريق النهرواني وهي (الثالثة) عن الصوّاف من كتابي أبي العز قرأ بها على أبي علي غلام الهراس. ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط. ومن كتاب الجامع للخياط المذكور. وقرأ بها الخياط والعطار و غلام الهراس على أبي الفرج النهرواني فهذه خمس طرق للنهرواني. طريق النحاس والخلال وهما (الرابعة) و(الخامسة) عن الصوّاف من كتاب المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها على القاضي أبي العلاء الواسطي قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن النحاس وأبو الحسين أحمد بن جعفر الخلال، وقرأ الخلال والنحاس والنهرواني وابن شاذان والحمامي على أبي عيسى بكار بن أحمد ابن بكار بن بنان البغدادي، وقرأ بها على أبي علي الحسن بن الحسين الصوّاف البغدادي إلا أن النحاس والخلال قراء عليه الحروف فهذه تسع عشرة طريقاً للصوّاف. طريق أبي عون وهي (الثانية) عن أبي حمدون من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر القهنتدزي، وقرأ بها على أبي الحسين الخبازي، وقرأ بها على أبي بكر الشذائي، وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحربي، وقرأ بها على أبي جعفر محمد ابن علي البزاز، وقرأ بها على أبي عون محمد بن عمرو الواسطي، وقرأ بها أبو عون والصوّاف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذُّهلي البغدادي فهذه عشرون طريقاً لأبي حمدون). انظر: النشر [١٤٩/١]، المخطوط [١١٦-١١٧]، معرفة القراء الكبار [٢١١/١]، غاية النهاية [٣٤٣/١].

(والعليمي): من طريق أبي خنيع^(١)
والرزاز^(٢) عن أبي بكر

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خلع البغدادي، من أشهر شيوخه: يوسف بن يعقوب الأصم، وزرعان ابن أحمد، ومن أشهر تلاميذه: بكر بن شاذان، والشوسنجري، ت ٣٥٦هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٥) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن خلع من عشر طرق: طريق الحماهي وهي (الأولى) عن ابن خلع: من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي الحسن الفارسي ومنه أيضاً، وقرأ بها على أبي إسحاق المالكي، وقرأ بها على أبي علي المالكي. ومن روضة أبي علي المالكي المذكور. ومن كفاية أبي العز قرأها على أبي علي الواسطي. ومن التذكار لابن شيطا. ومن الجامع لابن فارس، وقرأها هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي على أبي الحسين الحماهي فهذه ست طرق له. طريق الخراساني وهي (الثانية) عن ابن خلع: قرأها الداني على فارس بن أحمد وقرأها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني. طريق ابن شاذان وهي (الثالثة) عن ابن خلع: من كفاية السبط قرأها ابن الطبر على أبي بكر محمد بن علي الخياط الختلي، وقرأها على أبي القاسم بكر بن شاذان الرزاز. طريق السوسنجري وهي (الرابعة) عن ابن خلع: من غاية أبي العلاء قرأها على أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي، وقرأها على أبي بكر محمد بن علي الخياط، وقرأها على أبي الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجري. طريق البلدي وهي (الخامسة) عن ابن خلع: قرأها أبو اليمن الكندي على الخطيب المحولي، وقرأها على أبي العباس أحمد ابن الفتح الموصل، وقرأها على الشيخ الصالح نذير بن علي بن عبيد الله البلدي. طريق النهرواني وهي (السادسة) عن ابن خلع: من كفاية أبي العز قرأها على علي غلام المراس، وقرأها على أبي الفرج النهرواني. طريق الخبازي وهي (السابعة) عن ابن خلع: من الكامل قرأها على أبي نصر الفهري، وقرأها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي. طريق النحوي وهي (الثامنة) عن ابن خلع: من كتاب التلخيص لأبي معشر قرأها على أبي علي الحسين بن محمد الصيدلاني، وقرأها على أبي حفص عمر بن علي النحوي. طريق المصاحفي وهي (التاسعة) عن ابن خلع: من الجامع لابن فارس قرأها على أبي عبيد الله بن عمر المصاحفي. طريق ابن مهران وهي (العاشر) عن ابن خلع وقرأها هو، والنحوي والمصاحفي، والخبازي، والنهرواني، والبلدي، والسوسنجري، وابن شاذان، والخراساني، والحماهي عشرتهم: على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خلع الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي ويا بن بنت القلانسي فهذه خمس عشرة طريقاً لابن خلع). انظر: النشر [١/١٥١]، المخطوط [١١٧-١١٨]، معرفة القراء الكبار [١/٣١٣]، غاية النهاية [١/٥٦٦].

(٢) أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز البغدادي النجاشي، من أشهر شيوخه: أبو بكر يوسف ابن يعقوب الواسطي، وأحمد بن سهل الأثباتي، ومن أشهر تلاميذه: عبد الباقي بن الحسن، وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني، ت ٣٦٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الرزاز عن العليسي من كتاب المبهج والمصباح قرأها سبط الخياط وأبو =

الواسطي^(١) عنه فعنه.

وأما (حفص): فمن طريقي عبيد بن الصباح^(٢)، وعمرو بن الصباح^(٣) عنه.
(فعبيد بن الصباح^(٤)): من طريقي أبي الحسن الهاشمي^(٥)، وأبي طاهر بن

الكرم على الشريف أبي الفضل، وقرأ بها على الكارزيني. ومن الكامل قرأ بها الهذلي على عبد الله بن شبيب، وقرأ بها على الخزامي، وقرأ بها الخزامي، والكارزيني على أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز البغدادي النجاشي وغيره فهذه ثلاث طرق للرزاز. انظر: النشر [١/١٥٢]، المخطوط [١١٨]، غاية النهاية [١/٥٠١].

(١) أبو بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي الأطروشي، ولد ٢١٨هـ. من أشهر شيوخه: يحيى العلمي، شعيب بن أيوب الصريفي، ومن أشهر تلاميذه: ابن خُنيق، وأبو بكر النقاش، ت ٣٢٣هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٨) طريقاً هي مجموع الطرق عن العلمي فهو الوساطة بين العلمي وطريقيه. انظر: النشر [١/١٥١]، معرفة القراء الكبار [١/٢٥٠]، غاية النهاية [٢/٤٠٤].

(٢) أبو محمد عبيد بن الصباح بن أبي شريح النهشلي، من أشهر شيوخه: حفص بن سليمان، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن سهل الأشثاني، وعبد الصمد بن محمد العيونوي، ت ٢٣٥هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٤) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للفلاسي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، حرز الأمان (الشاطبية) للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للفلاسي، الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط، المهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٥٣]، معرفة القراء الكبار [١/٢٠٤]، غاية النهاية [١/٤٩٥].

(٣) أبو حفص عمرو بن الصباح بن صبيح الضري، من أشهر شيوخه: حفص بن سليمان وأبو يوسف الأعشى ومن أشهر تلاميذه: زُرْعان بن أحمد، وأحمد بن محمد الفيل، ت ٢٢١هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٨) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للفلاسي، المهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، الوجيز للأهوازي). انظر: النشر [١/١٥٥]، معرفة القراء الكبار [١/٢٠٣]، غاية النهاية [١/٦٠١].

(٤) سقط من (ح)، وفي (س) [بن الصباح].

(٥) أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي البصري الضري، من أشهر شيوخه: أحمد بن سهل الأشثاني، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن طاهر بن غلبون، ومحمد بن الحسين الكارزيني، ت ٣٦٨هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٠) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الهاشمي من خمس =

وأما (خلف) فمن طرق ابن عثمان^(١) وابن مقسم^(٢)،

وابن فارس وابن شيطا على أبي الحسن الهمامي. طريق المصاحفي وهي (الخامسة) عنه: من الجامع لابن فارس. ومن المستنير أيضاً قرأ بها ابن سوار على العطار وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصاحفي. طريق بكر وهي (السادسة) عنه: من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي منصور بن الفراء، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي الخياط. وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ، وقرأ بها الواعظ، والمصاحفي، والحمامي، والنهرواني، والخراساني، والسوسنجردي سنتهم على أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد القلانسي، وقرأ على أبي الحسن زرغان بن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي فهذه أربع عشرة طريقاً لزرغان). انظر: النشر [١/١٥٥]، المخطوط [١٢٢-١٢٢]، غاية النهاية [١/٢٩٤].

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٠) طرق، أسندها ابن الجزري نصاً إلى الكتب الآتية: (التجريد لابن الفحام، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالكي، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، الكامل للهذلي، المستنير لابن سوار). ونص على الطرق النصية والأدائية بقوله: (طريق ابن عثمان من ثلاث طرق: طريق الحرثكي وهي (الأولى) عنه: من الشاطبية. والتيسير قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على أبي عبد الله الغزويني، وقرأ بها ابن غلبون المذكور. ومن كتاب التذكرة لابن غلبون. وقرأ بها ابن غلبون على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرثكي فهذه أربع طرق للحرثكي. طريق المصاحفي وهي (الثانية) عن ابن عثمان: من تجريد ابن الفحام، قرأ بها على أبي الحسين الفارسي. ومن روضة المالكي. ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط. ومن الجامع للخياط المذكور. وقرأ بها الخياط، والعطار، والمالكي، والفارسي الأربعة: على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، فهذه خمس طرق للمصاحفي. طريق الأدمي وهي (الثالثة) عن ابن عثمان: من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الأصهباني، وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وقرأ بها على محمد ابن الحسن الأدمي. وقرأ الأدمي والمصاحفي والحرثكي على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن بويان فهذه عشر طرق لابن عثمان). انظر: النشر [١/١٥٨]، المخطوط [١٢٤].

(٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، ولد ٢٦٥هـ، من أشهر شيوخه: إدريس بن الحداد، ومحمد بن يحيى المروزي، ومن أشهر تلاميذه: إبراهيم بن أحمد الطبري، الحسن بن محمد السامري، ت ٣٥٤هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٧) طريقاً، أسندها ابن الجزري نصاً إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالكي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المهج لسبط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون، الوجيز للأهوازي). ونص على الطرق النصية والأدائية بقوله: (طريق ابن مقسم من عشر طرق: طريق السامري وهي (الأولى) عنه: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد. ومن

الكافي قرأها ابن شريح على ابن نفيس، ومن الكامل قرأها الهذلي على ابن نفيس ومنه أيضاً قرأها على محمد بن الحسن الشيرازي وقرأها على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان، ومن العنوان قرأها أبو الطاهر على الطرسوسي، ومن المجتبى لأبي القاسم الطرسوسي المذكور، وقرأها الطرسوسي والطحان وابن نفيس وفارس على أبي أحمد السامري فهذه ست طرق للسامري. طريق الحامي وهي (الثانية) عن ابن مقسم: من التجريد قرأها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي. ومن الكافي. والكامل قرأها على تاج الأئمة ابن هاشم. ومن الكافي أيضاً قرأها على أبي المالك. ومن التجريد أيضاً قرأها على ابن غالب، وقرأها على المالك. ومن الروضة لأبي علي المالك المذكور. ومن الكامل قرأها على أبي الفضل الرازي. ومن إرشادي أبي العز قرأها على أبي علي الواسطي. ومن التذكار لابن شيطا. ومن المستنير قرأها على ابن شيطا المذكور. ومن الجامع لابن فارس الخياط. ومن المستنير لابن سوار، قرأها على الخياط المذكور، ومنه أيضاً قرأها أيضاً على أبي علي الشرمقاني والطار. ومن المصباح قرأها أبو الكرم على الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهباري. ومن غاية أبي العلاء قرأها على أبي بكر المزرفي، وقرأها على أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن غريب الموصل. وقرأ الموصل، والهباري، والطار، والشرمقاني، والخياط، وابن شيطا، والواسطي، والرازي، والمالك، وتاج الأئمة، والفارسي الأحد عشر على أبي الحسن الحامي فهذه سبع عشرة طريقاً للحامي. طريق الطبري وهي (الثالثة) عن ابن مقسم: من المستنير قرأها ابن سوار على أبي علي الطبري والشرمقاني. ومن الوجيز لأبي علي الأهوازي، وقرأها هو والشرمقاني والطار على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري فهذه ثلاث طرق للطبري. طريق الشنبوذي وهي (الرابعة) عنه: من المبهج قرأها البسط على الشريف أبي الفضل، وقرأها على الكارزيني، وقرأها على أبي الفرج الشنبوذي. طريق النهرواني وهي (الخامسة) عن ابن مقسم: من المستنير قرأها ابن سوار على أبي علي الطبري والطار. ومن الكامل قرأها أبو القاسم الهذلي على أبي الفضل الرازي. وقرأها الرازي والطار على أبي الفرج النهرواني. طريق الرزاز وهي (السادسة) عنه: من المصباح لأبي الكرم. ومن الموضح والمفتاح لابن خيرون، وقرأها على عبد السيد بن عتاب، وقرأها على أبي الحسن علي بن أحمد الرزاز فهذه ثلاث طرق للرزاز. طريق ابن مهران وهي (السابعة) عن ابن مقسم: من الغاية له. طريق الخوارزمي عن ابن مقسم وهي (الثامنة) عنه: من الكامل قرأها الهذلي على أبي نصر المروزي، وقرأها على الخبازي، وقرأها على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الخوارزمي. طريق ابن شاذان وهي (التاسعة) عن ابن مقسم: من كتابي ابن خيرون قرأها على عمه أبي الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون. أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان. طريق البراز وهي (العاشرة) عن ابن مقسم: من كامل الهذلي قرأها على القهندزي، وقرأها على أبي الحسين الخبازي، وقرأها على أبي نصر عبد الملك بن أحمد البراز. وقرأها البراز، وابن شاذان، والخوارزمي، وابن مهران، والرزاز، والنهرواني، والشنبوذي، والطبري، والحامي، والسامري عشرتهم على أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار البغدادي، فهذه سبع وثلاثون طريقاً لابن مقسم). انظر: النشر [١/١٥٩، ١٦٦]، المخطوط [١٢٦-١٢٥]، معرفة القراء الكبار [١/٣٠٦]، غاية النهاية [١/٥٢٢].

وابن صالح^(١)، والمطوعي^(٢) أربعتهم عن إدريس^(٣) عنه.

وأما (خلاد): فمن طرق ابن شاذان^(٤)

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقين) من التجريد، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن صالح: قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس. ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي ابن فارس، وقرأ بها على أبيه، وقرأ بها فارس على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني، وقرأ بها على أبي علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح البغدادي فهذه طريقان لابن صالح). انظر: النشر [١/١٦٠]، المخطوط [١٢٦].

(٢) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق، أسندها ابن الجزري نصاً إلى الكتب الآتية: (التجريد لابن الفحام، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، المبهج لسيط الخياط، المصباح للشهرزوري). ونص على الطرق النصية والأدائية بقوله: (طريق المطوعي: فمن المبهج. ومن المصباح. قرأ بها سبط الخياط، وأبو الكرم، على الشريف عبد القاهر. ومن تلخيص أبي معشر، قرأ بها هو والشريف، على الكارزيني. ومن التجريد، قرأ بها ابن الفحام، على نصر الفارسي، وقرأ بها على أبي الحسن السعيد، وقرأ بها الكارزيني، والسعدي، على أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه أربع طرق للمطوعي). انظر: النشر [١/١٦٠]، المخطوط [١٢٦].

(٣) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٥٣) طريقاً هي مجموع الطرق عن خلف. انظر: النشر [١/١٦٠].

(٤) أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي، من أشهر شيوخه: خلاد بن خالد، وهودة بن خليفة، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن بن شنبوذ، وأبو بكر النجاد، ت ٢٨٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٨) طريقاً، أسندها ابن الجزري نصاً إلى الكتب الآتية: (الإعلان للصفراوي، التجريد لابن الفحام، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، التيسير للداني، الروضة للمعدل، حرز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، العنوان لأبي طاهر الأندلسي، القاصد للخزرجي، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، المبهج لسيط الخياط، المجتبى للطرسوسي، المصباح للشهرزوري، المفتاح والموضح لابن خيرون). ونص على الطرق النصية والأدائية بقوله: (طريق ابن شاذان عنه: طريق ابن شنبوذ عنه من ثلاث طرق: طريق السامري وهي (الأولى) عنه من الشاطبية. والتيسير. قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس. ومن تجريد ابن الفحام. ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي بن فارس، وقرأ بها على أبيه ومن كافي ابن شريح. ومن روضة المعدل، قرأ بها على ابن نفيس. ومن العنوان، قرأ بها أبو الطاهر، على أبي القاسم الطرسوسي. ومن المجتبى للطرسوسي المذكور. ومن الكامل قرأ بها الهذلي، على محمد بن الحسن الشيرازي، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان. ومن القاصد للخزرجي. وقرأ بها هو، والطحان، والطرسوسي، وابن نفيس، وفارس خمستهم على أبي أحمد السامري فهذه عشر طرق للسامري. طريق الشنبوذي وهي (الثانية) عن ابن شنبوذ: من المبهج، قرأ بها سبط الخياط، على عز =

والوزان^(١)

(١) أبو محمد القاسم بن يزيد الوزان الكوفي، من أشهر شيوخه: خلاد، وجعفر الحشكني، ومن أشهر تلاميذه: الحسن بن الحسين الصَّوَّاف، وعبد الرحمن بن الفضل، ت ٢٥٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٨) طريقاً، أسندها ابن الجزري نصاً إلى الكتب الآتية: (التجريد لابن الفحام، التذكار لابن شيطا، تلخيص العبارات لابن بليمة، التلخيص في القراءات الشان لأبي معشر، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالك، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهزوري، المفتاح والموضح لابن خيرون). ونص على الطرق النصية والأدائية بقوله: (طريق الوزان عن خلاد من طريقين: (الأولى) طريق الصوَّاف عن الوزان من سبع طرق عنه: طريق البزوري وهي (الأولى) عن الصوَّاف: قرأ بها الداني على فارس بن أحمد. ومن تلخيص ابن بليمة، قرأ بها علي ابن نبت العروق، وقرأ بها علي أبي العباس الصقلي، وقرأ بها علي فارس، وقرأ بها علي عبد الباقي بن الحسن، ومن الكامل للهذلي، قرأ بها علي أحمد بن هاشم، وقرأ بها، علي أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الخذاء، وقرأ بها الخذاء، وعبد الباقي، علي أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله البزوري البغدادي (فهذه) ثلاث طرق للبزوري. طريق بكار وهي (الثانية) عن الصوَّاف: من التجريد، قرأ بها ابن الفحام، علي أبي الحسين الفارسي، ومنه قرأ بها علي ابن غالب، وقرأ بها علي أبي المالك. ومن الروضة للمالك المذكور. ومن غاية أبي العلاء، قرأ بها علي أبي العز. ومن كفاية أبي العز المذكور، قرأ بها علي الواسطي. ومن المستنير، قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني، والطارق - ومنه قرأ بها أيضاً، علي أبي الحسن الخياط. ومن الجامع للخياط المذكور. ومن المستنير أيضاً، قرأ علي أبي الفتح بن شيطا. ومن التذكار لابن شيطا المذكور وقرأ بها ابن شيطا، والخياط، والطارق، والشرمقاني، والواسطي، والمالك، والفارسي سبعة: علي أبي الحسن الحاملي. ومن الروضة أيضاً للمالك. ومن تلخيص أبي معشر، قرأ بها علي الشريف أبي القاسم الزيدي. ومن غاية الهمداني قرأ بها علي القلانسي، وقرأ بها علي غلام الهراس. ومن المستنير أيضاً لابن سوار، قرأ بها علي أبي الحسن الخياط. ومن جامع الخياط المذكور، وقرأ الخياط، وغلام الهراس، والزيدي، والمالك الأربعة علي أبي محمد الحسن بن محمد بن داود الفحام. ومن مستنير ابن سوار أيضاً، قرأ بها، علي ابن شيطا. ومن تذكار ابن شيطا أيضاً، وقرأ بها ابن شيطا، علي أبي الحسن بن العلاف. ومن الغاية لأبي بكر بن مهران. ومن المستنير أيضاً، قرأ بها ابن سوار، علي الطار، وقرأ بها علي أبي الفرج النهرواني. وقرأ النهرواني، وابن مهران، وابن العلاف، والفحام، والحمامي الخمسة علي أبي عيسى بكار بن أحمد بن عيسى فهذه عشرون طريقاً لبكار. طريق ابن عبيد وهي (الثالثة) عن الصوَّاف: قرأ بها الداني، علي فارس، وقرأ بها ابن بليمة علي محمد بن أبي الحسن الصقلي، وقرأ بها علي أبي العباس الصقلي، وقرأ علي فارس، وقرأ بها فارس علي أبي الحسن الخراساني بدمشق، وقرأ بها علي أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي. طريق أبي بكر النقاش وهي (الرابعة) عن الصوَّاف: من تلخيص أبي معشر قرأ بها علي أبي القاسم الشريف، وقرأ بها علي أبي بكر محمد بن الحسن النقاش. طريق أبي عمر النقاش =

والطلحي^(١) أربعتهم عن خلاد.

وأما (أبو الحارث): فمن طريق محمد بن يحيى^(٢)، وسلمة بن

وهي (الخامسة) عن الصواف: من التجريد لابن الفحام، قرأ بها علي أبي نصر الفارسي. ومن روضة أبي علي المالكلي، وقرأ بها الفارسي، والمالكلي، علي أبي الحسين السوسنجردي. ومن كفاية أبي العز قرأ علي أبي علي الواسطي. ومن مستنير ابن سوار، قرأ بها علي الشرمقاني، وقرأ بها الشرمقاني، والواسطي، علي بكر بن شاذان، ومنه أيضاً قرأ بها ابن سوار، علي أبي علي العطار، وقرأ بها، علي أبي إسحاق الطبري. ومن غاية ابن مهران. وقرأ بها هو، والطبري وبكر، والسوسنجردي، علي أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش الطوسي. فهذه ست طرق له. طريق ابن حامد وهي (السادسة) عن الصواف: من غاية ابن مهران، قرأ بها علي أبي علي محمد بن أحمد بن حامد المقرئ بسمرقند. طريق الكتاني وهي (السابعة) عن الصواف: من كتابي ابن خيرون، والمصباح لأبي الكرم، وقرأ بها علي عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها علي محمد بن ياسين، وقرأ بها علي أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، وقرأ بها الكتاني، وابن حامد، والنقاشان، وابن عبيد، وبكار، والبزوري سبعتهم علي أبي علي الحسن بن الحسين الصواف فهذه ست وثلاثون طريقاً للصواف. (الثانية) عن الوزان طريق البخاري: من كتاب المستنير، قرأ بها ابن سوار علي أبي علي الحسين بن الفضل الشرمقاني وابن عبد الله العطار، وقرأ بها علي أبي إسحاق الطبري، وقرأ بها علي أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البخاري البغدادي المعروف بالولي، وقرأ بها علي أبيه عبد الرحمن، وقرأ بها أبوه، والصواف، علي أبي محمد القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الأشجعي الكوفي، وهذه ثمان وثلاثون طريقاً للوزان). انظر: النشر [١/١٦٤]، المخطوط [١٢٨-١٢٩]، غاية النهاية [٢/٢٥].

(١) أبو داود سليمان بن عبد الرحمن بن عمران الطلحي، من أشهر شيوخه: خلاد بن خالد، وعمرو بن أحمد الكندي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن هاشم الزعفراني، ت ٢٥٢هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقين) أسندهما من (الكامل للهنلي)، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الطلحي عن خلاد: قال الداني: أخبرنا بها أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال: حدثنا بها عبد الواحد بن عمر. ومن كتاب الكامل، قرأ بها أبو القاسم الهنلي، علي أبي العباس أحمد ابن هاشم بمصر، وقرأ بها علي أبي الحسن علي بن أحمد الحامي ببغداد، وقرأ بها علي عبد الواحد بن عمر، وقرأ بها عبد الواحد، علي الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، وقرأ بها مراراً علي أبي داود سليمان ابن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي النجاشي). انظر: النشر [١/١٦٤]، المخطوط [١٢٩]، غاية النهاية [١/٣١٤].

(٢) أبو عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير، من أشهر شيوخه: أبو الحارث الليث ابن خالد، وهاشم البريري، ومن أشهر تلاميذه: إبراهيم القنطري، وأحمد بن الحسن البطي، ت ٢٨٨هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣١) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (التجريد لابن الفحام، =

عاصم^(١) عنه.

(فابن يحيى): من طريقَي البطني^(٢)،
والقنطري^(٣) عنه فعنه.

تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير للداني، الجامع لابن فارس الخياط، الجامع للداني، الروضة للمالك، حوز الأمانى (الشاطبية) للشاطبي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكافي لابن شريح، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلاسي، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١/١٦٩]، معرفة القراء الكبار [١/٢٥٦]، غاية النهاية [٢/٢٧٩].

(١) أبو محمد سلمة بن عاصم البغدادي النحوي، من أشهر شيوخه: أبو الحارث الليث بن خالد، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن يحيى ثعلب، ومحمد بن فرج الغساني، ت ٢٧٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٩) طرق. أسندها إلى الكتب الآتية: (النصرة لمكي، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، السبعة لابن مجاهد، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهذلي، المستنير لابن سوار، الهادي لابن سفيان، الهداية للمهدوي). انظر: النشر [١/١٧٠]، غاية النهاية [١/٣١١].

(٢) أبو الحسن أحمد بن الحسن البطني البغدادي، من أشهر شيوخه: محمد بن يحيى الكسائي، ومن أشهر تلاميذه: زيد بن أبي بلال، وأبو عيسى بكار بن أحمد، ت ٣٣٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٧) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق محمد بن يحيى عنه من طريق البطني من طريقين: (الأولى) طريق زيد بن علي: من التيسير، والشاطبية قرأ بها الداني على فارس بن أحمد. ومن التجريد لابن الفحام. ومن التلخيص لابن بليمة، وقرأ بها علي أبي الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد، وقرأ بها علي أبيه، وقرأ بها علي عبد الباقي بن الحسن السقا. ومن كامل الهذلي، قرأ بها علي أبي نصر القهندزي، وقرأ بها علي أبي الحسين علي بن محمد الحيازي، وقرأ بها الحيازي، والسقا، علي زيد بن علي بن أبي بلال فهذه خمس طرق لزيد. (الثانية) بكار بن يحيى: من الهداية للمهدوي، قرأ بها علي الحسن أحمد بن محمد القنطري، وقرأ بها علي أبي الفرج محمد بن الحسن بن علان. ومن الغاية لابن مهران، وقرأ بها ابن مهران وابن علان علي أبي عيسى بكار بن أحمد. وقرأ بها بكار وزيد علي أبي الحسن أحمد بن الحسن البطني البغدادي فهذه سبع طرق للبطني). انظر: النشر [١/١٦٨]، المخطوط [١٣٢]، غاية النهاية [١/٤٧].

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري، من أشهر شيوخه: الكسائي الصغير، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن عبد الله بن مرة، وفارس بن موسى الضراب، ت ٣١٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٤) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق القنطري عن محمد بن يحيى من ثلاث طرق: (الأولى) طريق ابن أبي عمر من خمس طرق: طريق السوسنجردى وهي (الأولى) عن ابن أبي عمر من التجريد، وقرأ بها ابن الفحام علي أبي الحسين الفارسي، وقرأ ابن الفحام أيضاً علي أبي إسحاق المالكي، =

(وسلمة): من طريق ثعلب^(١)، وابســــــــــــن

وقرأ بها علي أبي علي المالكي. ومن الكافي قرأ بها ابن شريح علي أبي علي المالكي. ومن الروضة لأبي علي المذكور. ومن كفاية أبي العز، وقرأ بها علي أبي علي الواسطي. ومن غاية أبي العلاء قرأ بها علي أبي بكر المزرفي، وقرأ بها علي محمد بن علي الخياط. وقرأ بها الخياط، وأبو علي الواسطي، والمالكي ثلاثهم علي أبي الحسن السوسنجدي، فهذه ست طرق له. طريق الحماصي وهي (الثانية) عنه: من المستنير قرأ بها ابن سوار علي الشرمقاني والعتطار، ومنه أيضاً، قرأ بها علي أبي الحسن الخياط. ومن الجامع للخياط المذكور. ومن الكامل قرأ بها الهذلي علي أحمد بن هاشم. ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها علي أبي القاسم علي بن أحمد بن البصري. ومن كفاية أبي العز قرأ بها علي الحسن بن القاسم. وقرأ بها هو وابن هاشم وابن البصري والخياط والعتطار والشرمقاني الستة علي الحسن الحماصي فهذه سبع طرق للحماصي. طريق بكر وهي (الثالثة) عن ابن أبي عمر: من المستنير، قرأ بها ابن سوار علي أبي الحسن الخياط. ومن الجامع للخياط المذكور، وقرأ بها الخياط علي بكر بن شاذان. طريق النهرواني وهي (الرابعة) عنه: من كفاية أبي العز، قرأ بها علي أبي علي، وقرأ بها علي أبي الفرج النهرواني. طريق المصاحفي وهي (الخامسة) عنه: من مستنير ابن سوار، قرأ بها علي أبي الحسن الخياط. ومن الجامع للخياط أيضاً، وقرأ علي عبيد الله بن عمر المصاحفي. وقرأ بها المصاحفي، والنهرواني، وبكر، والحماصي، والسوسنجدي، خستهم علي أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر الطوسي فهذه ثمان عشرة طريقاً لابن أبي عمر. (الثانية) عن القنطري طريق نصر بن علي من كتابي أبي منصور بن خيرون، ومصباح أبي الكرم، وقرأ بها علي عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها علي أبي عبد الله الحسين بن أحمد الحربي، وقرأ بها علي أبي القاسم نصر بن علي الضيرير. (الثالثة) عن القنطري طريق الضراب من المبهج، والمصباح قرأ بها السبط، وأبو الكرم علي أبي الفضل العباسي، وقرأ بها علي محمد بن عبد الله الكارزيني. ومن الكامل قرأ بها الهذلي علي أبي نصر الهروي، وقرأ بها علي أبي الفضل الخزاعي، وقرأ بها الخزاعي، والكارزيني علي أبي شجاع فارس بن موسى الفرائضي الضراب. وقرأ الضراب، ونصر، وابن أبي عمر ثلاثهم علي أبي إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري، فهذه أربع وعشرون طريقاً للقنطري). انظر: النشر [١٦٩/١]، المخطوط [١٣٢-١٣٣]، غاية النهاية [١٥/١].

(١) أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني، ولد ٢٠٠هـ، من أشهر شيوخه: الفراء، سلمة بن عاصم، ومن أشهر تلاميذه: ابن مجاهد، محمد بن القاسم الأنباري، ت ٢٩١هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٦) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ثعلب: من التبصرة لمكي. ومن الهداية قرأ بها علي أبي عبد الله بن سفيان. ومن الهادي لابن سفيان المذكور. ومن التذكرة لأبي الحسن بن غلبون، وقرأ بها مكّي، وابن سفيان، وأبو الحسن علي أبيه أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وقرأ بها علي أبي الفرج أحمد ابن موسى البغدادي. ومن الكامل للهذلي، قرأ بها علي تاج الأئمة ابن هاشم، وقرأ بها علي أبي الحسن الحماصي، وقرأ بها علي أبي طاهر بن أبي هاشم. وقرأ بها أبو طاهر، وأبو الفرج البغدادي، علي أبي بكر بن مجاهد. ومن كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور، قال: حدثني أحمد بن يحيى بن ثعلب، فهذه ست طرق لثعلب). انظر: النشر [١٦٩/١]، المخطوط [١٣٣]، غاية النهاية [١٤٨/١].

الفرج^(١) عنه فعنه.

وأما (الدوري): فمن طريق جعفر النصيبي^(٢)، وأبي عثمان الضرير^(٣) عنه.

(فالنصيبي): من طريق ابن الجندب^(٤)، وابن

(١) في (ح) بالحاء المهملة وهو تصحيف والصواب بالجيم المعجمة هو: أبو جعفر محمد بن الفرغ الغساني، من أشهر شيوخه: سلمة بن عاصم، وأبو عمر الدوري، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن جعفر بن المتادي، ومحمد بن الحسن النفاش، ت ٣٠٠ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن الفرغ: قرأتها على الشيخ الصالح أبي علي الحسن بن أحمد بن هلال بجامع دمشق، عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي. أخبرنا الحافظ أبو الفرغ عبد الرحمن بن علي البكري كتابة. وبالإسناد المتقدم إلى الحافظ أبي العلاء الهمداني، وقرأها علي أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد المزرفي القطان، وبإسنادي المتقدم إلى أبي طاهر بن سوار، وقرأها هو والمزرفي علي أبي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الأندلسي، وقرأ علي أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر الأنطاكي، وقرأ علي أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي، وقرأ علي أبي الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن المتادي، وقرأها علي أبي جعفر محمد بن الفرغ الغساني، فهذه ثلاث طرق لابن الفرغ). انظر: النشر [١/ ١٧٠]، المخطوط [١٣٤]، غاية النهاية [٢/ ٢٢٩].

(٢) أبو الفضل جعفر بن محمد بن أسد النصيبي، من أشهر شيوخه: الدوري، وعبد الله بن أحمد بن ذي زويه، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن علي بن الجندب، ومحمد بن علي بن حسن العطوف، ت ٣٠٧ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٦) طرق. أسندها إلى الكتب الآتية: تلخيص العبارات لابن بليمة، التيسير للداني، حرز الأمان (الشاطبية) للشاطبي، الكامل للهنلي). انظر: النشر [١/ ١٧٠]، معرفة القراء الكبار [١/ ٢٤٢]، غاية النهاية [١/ ١٩٥].

(٣) أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، من أشهر شيوخه: الدوري، ومن أشهر تلاميذه: عبد الواحد ابن أبي هاشم، وأبو بكر الشاذلي، ت ٣٠٠ هـ تقريباً. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٨) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالكي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهنلي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/ ١٧٢]، معرفة القراء الكبار [١/ ٢٤٢]، غاية النهاية [١/ ٣٠٦].

(٤) أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن الجندب الموصلي، من أشهر شيوخه: جعفر بن أحمد بن أسد، ومحمد بن هارون الثمار، ومن أشهر تلاميذه: عبد الباقي بن الحسن السقاء، ت ٣٤٠ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن الجندب: من التيسير. والشاطبية، قرأها الداني علي فارس بن أحمد. ومن تلخيص ابن بليمة. وبإسنادي إلى أبي الحسين الخشاب، وقرأها علي عبد الباقي بن فارس، وقرأها علي أبيه فارس، وقرأها فارس علي عبد الباقي بن الحسن الخراساني، وقرأها علي أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجندب الموصلي فهذه أربع طرق له). انظر: النشر [١/ ١٧٠]، المخطوط [١٣٤]، معرفة القراء الكبار [١/ ٣٠٥]، غاية النهاية [٢/ ٢٠١].

ديزويه^(١) عنه فعنه.

(وأبو عثمان): من طريقي ابن أبي هاشم^(٢) والشذائي^(٣) عنه فعنه.

(١) أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي، من أشهر شيوخه: جعفر بن محمد النصيبي، ومن أشهر تلاميذه: عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مفرج الأندلسي، ت ٣٣٠ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقين) نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن ديزويه: قال الداني: أخبرنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المعدل. ومن الكامل لأبي القاسم الهذلي، قرأ بها على تاج الأئمة ابن هاشم، وقرأ بها على أبي محمد النحاس المذكور، وقرأ بها على أبي عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي). انظر: النشر [١/ ١٧٠]، المخطوط [١٣٤]، غاية النهاية [١/ ٤٠٦].

(٢) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٦) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن أبي هاشم من ست طرق: طريق الفارسي وهي (الأولى) عنه: قرأ بها الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي. طريق السوسنجردي وهي (الثانية) عنه: من التجريد، قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسن نصر الشيرازي. ومن روضة المالكي. ومن غاية أبي العلاء، قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسين الشيباني، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي الخياط. وقرأ الخياط، والمالكي، والشيرازي على أبي الحسن السوسنجردي. فهذه ثلاث طرق للسوسنجردي. طريق الحمامي وهي (الثالثة) عنه: من المستنير، قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني والعطار، وأبي الحسن الخياط. ومن الجامع للخياط المذكور. ومن الكامل للهذلي، قرأ بها على أبي الفضل الرازي. ومن المصباح، قرأ بها أبو الكرم على أبي نصر الهاشمي إلى آخر سورة الفتح، وبإسنادي إلى الكندي، وقرأ بها على الشريف أبي الفضل محمد بن المهتدي بالله، وقرأ بها على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي. وقرأ الصوفي، والهاشمي، والرازي، والخياط، والعطار، والشرمقاني ستتهم: على أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي وهذه سبع طرق للحمامي. طريق المصاحفي وهي (الرابعة): من المستنير، قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار، وقرأ بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي. طريق الصيدلاني وهي (الخامسة) عن أبي طاهر: من مستنير ابن سوار، قرأ بها على الشرمقاني، وأبي الحسن الخياط. ومن الجامع للخياط المذكور، وقرأ بها على أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني فهذه ثلاث طرق له. طريق الجوهرية وهي (السادسة) عنه: من المستنير أيضاً قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد الجوهرية. وقرأ بها الجوهرية، والصيدلاني، والمصاحفي، والحمامي، والسوسنجردي، والفارسي ستتهم: على أبي الطاهر عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي فهذه ستة عشر طريقاً لابن أبي هاشم). انظر: النشر [١/ ١٧١]، المخطوط [١٣٤] - ١٣٥].

(٣) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقين) نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الشذائي: من كتاب المبهج. وكتاب المصباح، قرأ بها سبط الخياط، وأبو الكرم، على الشريف أبي الفضل العباسي، وقرأ بها على أبي عبد الله الكارزيني، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي وغيره، فهاتان طريقان للشذائي). انظر: النشر [١/ ١٧٢].

وأما (عيسى بن وردان) فمن طريقَي الفضل بن شاذان^(١)، وهبة الله بن جعفر^(٢) عن أصحابها^(٣) عنه.

(فالفضل): من طريقَي ابن شبيب^(٤)،

(١) أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، من أشهر شيوخه: الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ومن أشهر تلاميذه: ابنه العباس، والحسن بن شبيب الرازي، ت ٢٩٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣١) طريقاً. أسندها ابن الجزري إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التذكار لابن شیطا، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالكي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المستتر لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٧٥]، معرفة القراء الكبار [١/٢٣٤]، غاية النهاية [٢/١٠].

(٢) أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، من أشهر شيوخه: أبوه جعفر، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن الحمّامي، وأبو بكر التكريتي، ت ٣٥٠هـ تقريباً. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٩) طرق. أسندها ابن الجزري إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الروضة للمالكي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١/١٧٦]، معرفة القراء الكبار [١/٣١٤]، غاية النهاية [٢/٣٥٠].

(٣) وقد قرأ ابن جعفر على أبيه جعفر، وقرأ جعفر والفضل بن شاذان، على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأ بها على قالون أبي موسى عيسى بن مينا، وقرأ بها على أبي الحارث عيسى بن وردان. النشر [١/١٧٥-١٧٦].

(٤) أبو بكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي، من أشهر شيوخه: الفضل بن شاذان، وموسى ابن محمد بن هارون، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر الدّاجوني، أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، ت ٣١٢هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٢٤) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق (ابن شبيب) من خمس طرق: (طريق النهرواني) وهي (الأولى) عنه: من كتابي أبي العز القلانسي. ومن غاية أبي العلاء، وقرأ بها على أبي العز المذكور، وقرأ بها على أبي علي الواسطي بالإسناد إلى سبط الخياط، وقرأ بها سبط الخياط على أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح، وقرأ بها على الدينوري. ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها على أبي الحسن أحمد بن رضوان الصيدلاني، وأبي علي الشرمقاني، وعلى أبي علي الحسن بن علي العطار. ومن روضة أبي علي المالكي. ومن المستتر قرأ بها ابن سوار على أبوي علي الشرمقاني والعطار. ومن الكامل قرأ بها على المالكي المذكور، ومنه أيضاً قرأ على أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور. ومن الجامع لابن فارس، وقرأ بها ابن فارس والعطار والصيدلاني والشرمقاني وابن سابور والمالكي والدينوري والواسطي النهائية: على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني، فهذه ثلاثة عشر طريقاً للنهرواني. طريق ابن العلاف وهي =

وابن هارون^(١) عنه.

(وهبة الله): من طريق قيس الحنبلي^(٢)،

(الثانية) عنه: من التذكار لأبي الفتح عبد الواحد بن شيطا، قرأها على الأناطي، وقرأها سبط الخياط على جده أبي منصور محمد بن أحمد الخياط، وقرأها على أبي نصر أحمد بن مسرور الخباز، وقرأها السبط أيضاً على أبي الخطاب بن الجراح، وقرأها على أبي عبد الله الحسين بن الحسن الأناطي. ومن المصباح، قرأها أبو الكرم على أبي القاسم بن عتاب، وقرأها على أحمد بن رضوان، وعلى أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وعلى الحسن بن علي العطار. ومن المستير، قرأها ابن سوار على الشرمقاني، والعطار، وقرأها العطار، وابن رضوان، والشرمقاني، والخباز، والأناطي الخمسة: على أبي الحسن بن العلاف، فهذه ثمان طرق لابن العلاف. طريق الخبازي وهي (الثالثة) عنه: من كامل الهذلي، قرأها الهذلي على أبي نصر الفهنتزي، وقرأها على أبي الحسن الخبازي. طريق الوراق وهي (الرابعة) عنه: ومنه قرأها الهذلي أيضاً على ابن شبيب، وقرأها على الخراعي، وقرأها منصور بن محمد الوراق. طريق ابن مهران وهي (الخامسة) عنه: من كتاب الغاية له. وقرأها ابن مهران، والوراق، والخبازي، وابن العلاف، والنهرواني، على أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي بلال البزاز الكوفي، وقرأها على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني، وقرأها على أبي بكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي، فهذه أربع وعشرون طريقاً لابن شبيب). انظر: النشر [١/١٧٥]، المخطوط [١٣٧-١٣٨]، معرفة القراء الكبار [١/٢٦٩]، غاية النهاية [١/١٢٣].

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الرازي، من أشهر شيوخه: الفضل بن شاذان، وحسن بن الهيثم، ومن أشهر تلاميذه: أبو الفرج بن شنبوذ، وعبد الباقي بن الحسن، ت ٣٣٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٧) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن هارون الرازي: من كتابي الإرشاد، والكفاية، لأبي العز القلانسي، وقرأها على الشيخ أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي، وقرأها على القاضي أبي العلاء الواسطي، وقال سبط الخياط: أخبرنا بها أبو الفضل العباسي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني. وقال أبو معشر الطبري: أخبرنا الكارزيني المذكور، وقرأها أبو منصور بن خيرون، وأبو الكرم الشهرزوري، على عبد السيد بن عتاب، وقرأها على أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وقرأ الحلبي، والكارزيني، وأبو العلاء الواسطي، على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي المعروف بالشطوي، وياسنادي إلى أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسيح الفضي، وقرأها على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس، وقرأها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني، وقرأها هو والشطوي على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون الرازي، وهذه سبعة طرق لابن هارون). انظر: النشر [١/١٧٥]، المخطوط [١٣٨]، غاية النهاية [٢/٩٠].

(٢) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما الحلبي، من أشهر شيوخه: هبة الله بن جعفر، وزيد بن أبي بلال، ومن أشهر تلاميذه: أبو العلاء الواسطي، ت ٣٩٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٥) =

والحمّامي^(١) عنه.

وأما (ابن جَمَاز) فمن طريقي أبي أيوب الهاشمي^(٢)، والدوري^(٣) عن
إسماعيل بن جعفر^(٤) عنه فعنه.

طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الحنبلي: من كتابي الإرشاد، والكفاية لأبي العز، وقرأ بها علي أبي علي الواسطي. ومن كتابي الموضح، والمفتاح لابن خيرون. ومن المصباح لأبي الكرم، وقرأ بها هو، وابن خيرون، علي عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها ابن عتاب، والواسطي، علي القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي، وقرأ بها علي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفتح بن سيبا، ويقال: أحمد بن محمد بن سيبا بن الفتح الحنبلي، فهذه خمس طرق للحنبلي). انظر: النشر [١٧٥/١]، المخطوط [١٣٨]، غاية النهاية [٧٩/٢].

(١) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمّامي، ولد: ٣٢٨هـ، من أشهر شيوخه: أبو بكر النَّقَّاش، وأبو عيسى بَكَّار، ومن أشهر تلاميذه: الحسين بن الحسن الإسكافي، وأبو علي غلام الهراس، ت ٤١٧هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الحمّامي: من كتاب الروضة لأبي علي المالكي، ومن جامع أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي، وقرأ بها سبط الخياط، علي أبي القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد القصري، وقرأ بها أبو الكرم الشهرزوري، علي عبد السيد بن عتاب. وقرأ بها ابن عتاب، والقصري، والفارسي، والمالكي، علي أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمّامي، وهذه أربع طرق عن الحمّامي). انظر: النشر [١٧٦/١]، المخطوط [١٣٨]، معرفة القراء الكبار [٣٧٦/١]، غاية النهاية [٥٢١/١].

(٢) أبو أيوب سليمان بن داود بن علي الهاشمي، من أشهر شيوخه: إسماعيل بن جعفر، وابن جَمَاز، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، ومحمد بن الجهم، ت ٢١٩هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٩) طرق، أسندها ابن الجزري إلى الكتب الآتية: (الكامل للهذلي، المستير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١٧٧/١]، غاية النهاية [٣١٣/١].

(٣) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إلى الدوري هنا (٣) طرق. أسندها ابن الجزري إلى كتاب (الكامل للهذلي). انظر: النشر [١٧٨/١].

(٤) أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي بكر المدني، من أشهر شيوخه: نافع، وابن جَمَاز، وابن وردان، ومن أشهر تلاميذه: الكسائي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ت ١٨٠هـ علي الصواب. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إلى إسماعيل بن جعفر (١٢) طريقاً هي الطرق نفسها عن ابن جَمَاز. انظر: النشر [١٧٨/١]، معرفة القراء الكبار [١٤٤/١]، غاية النهاية [١٦٣/١].

(فالهاشمي): من طريق قتي بن رزين^(١)، والأزرق الجمال^(٢) عنه فعنه.

(والدوري): من طريق ابن النّفّاح^(٣) بالمهملة،

(١) أبو عبد الله محمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني، من أشهر شيوخه: خلّاد بن خالد، وداود بن أبي طيبة، ومن أشهر تلاميذه: الفضل بن شاذان، وأبو بكر الأصبهاني، ت ٢٥٣ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٦) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن رزين: من كتاب المستنير، قرأها ابن سوار، على أبي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وقرأها علي أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأها علي أبي عمر محمد بن أحمد بن عمر الخرقني الأصبهاني، وقرأها علي خاله أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الأشناني. ومن كتاب المصباح، قرأها أبو الكرم علي عبد السيد بن عتاب، وقرأها علي أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان المذكور. ومن الكامل للهنلي، قرأها علي أبي نصر منصور ابن أحمد الفهندزي، وقرأها علي الأستاذ أبي الحسين علي بن محمد الحيازي، وقرأها علي أبي بكر محمد ابن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري، وأبي جعفر محمد بن جعفر المغازلي، وقرأها المغازلي، والجوهري، والأشناني علي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر الثقفي ويعرف بالكسائي. ومن المصباح أيضاً قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد أنه قرأ علي أبي القاسم عبد الله بن محمد العطار الأصبهاني. قال: قرأت علي أبي عبد الله الأشناني المذكور. وقال سبط الخياط: أخبرني بها الشريف أبو الفضل العباسي شيخنا قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي، وقرأها علي الحسن بن سعيد المطوعي، وقرأها بها المطوعي، والكسائي علي أبي بكر. ويقال: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن شاكّر الصيرفي الرملي، وقرأها علي أبي العباس أحمد بن سهل المعروف بالطيان، وقرأها علي أبي عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز، وقرأها علي أبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني فهذه ست طرق لابن رزين). انظر: النشر [١/١٧٧]، المخطوط [١٣٩]، معرفة القراء الكبار [١/٢٢٣]، غاية النهاية [٢/٢٢٣].

(٢) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الأزرق الجمال وهي الثانية) عن الهاشمي: من المصباح لأبي الكرم، ومن كتابي ابن خيرون، قرأها علي أبي القاسم عبد السيد بن عتاب، وقرأها علي أبي بكر محمد بن عمر بن موسى بن عثمان بن زلال النهاوندي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وقرأها علي أبي الحسن علي بن إساعيل بن الحسن بن العباس الخاشع القطان، وقرأها علي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي، وقرأها علي أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق الجمال بقروين). انظر: النشر [١/١٧٧]، المخطوط [١٣٩-١٤٠].

(٣) بالحاء المهملة يذكر وهو: أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النّفّاح الباهلي البغدادي، من أشهر شيوخه: الدوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومن أشهر تلاميذه: الحسن بن سعيد =

وابن نهشل^(١) عنه فعنه.

وأما (رويس): فمن طريق النخاس^(٢) بالمعجمة،

المطوّعي، وحزمة الكنائي، ت ٣١٤ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقين) نص عليهما ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن النفاح من طريقين: (الأولى) من طريق ابن بهرام من كتاب الكامل، قرأ بها أبو القاسم الهذلي، على أبي محمد عبد الله بن محمد الزارع الأصبهاني الخطيب، وقرأ بها على أبي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام الأصبهاني الضرير. (الثانية) طريق المطوعي قرأ بها سبط الخياط على الشريف عبد القاهر العباسي، وقرأ بها على الكارزيني، وقرأ بها على أبي العباس المطوعي، وقرأ بها المطوعي، وابن بهرام على أبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاح الباهلي البغدادي). انظر: النشر [١/١٧٧]، المخطوط [١٤٠]، معرفة القراء الكبار [١/٢٤٤]، غاية النهاية [٢/٢٤٢].

(١) أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصَّبَّاح بن نهشل الأنصاري الأصبهاني، من أشهر شيوخه: الدوري، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن أحمد الكسائي، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب، ت ٢٩٤ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه طريق واحدة نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن نهشل: من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي محمد الزارع، وقرأ بها على الأستاذ أبي جعفر المغازلي، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد الأصبهاني الضرير، وقرأ بها على أبي عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الصَّبَّاح بن نهشل الأنصاري الأصبهاني، وقرأ ابن نهشل وابن بهرام على أبي عمر حفص بن عمر الدوري إلا أن الأكثر على أن ابن بهرام قرأ الحروف فقط). انظر: النشر [١/١٧٧]، المخطوط [١٤٠]، معرفة القراء الكبار [١/٢٤٤]، غاية النهاية [١/١٩٢].

(٢) أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النَّخَّاس، ولد ٢٩٠ هـ من أشهر شيوخه: محمد بن هارون الثَّمار صاحب رويس، وعبد الله بن ناجية، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن الحماي، وأبو الفضل الخزاغي، ت ٣٦٨ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣٢) طريقاً. أسندها ابن الجزري نصاً إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلاني، التذكار لابن شيطا، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للمالكي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهذلي، الكفاية الكبرى للقلاني، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح والموضح لابن خيرون)، ونص عليها بقوله: (طريق النخاس - بالخاء المعجمة - عن الثمار من سبع طرق: طريق الحماي وهي (الأولى) عن النخاس من سبع طرق: من التذكار لابن شيطا. ومن مفردة ابن الفحام، قرأ بها أبو القاسم بن الفحام على أبي الحسين نصر الفارسي. ومن كتاب الجامع لنصر المذكور، وقرأ بها ابن الفحام أيضاً على ابن غالب، وقرأ بها على أبي علي المالكي أيضاً. ومن كتاب الروضة للمالكي المذكور. ومن كتابي الإرشاد، والكفاية لأبي العز، قرأ بها على أبي علي الواسطي. ومن غاية أبي العلاء الحافظ، قرأ بها على أبي العز المذكور. ومن المستنير، قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني. ومن المستنير =

مقسم^(١)، والجوهري^(٢)، أربعتهم^(٣) عن التمار^(٤) عنه.

وأما (روح) فممن طريقي ابن وهب^(٤)،

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣) طرق من الغاية لابن مهران، والكامل للهنلي، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق أبي الحسن محمد بن مقسم عن التمار: من غاية أبي بكر بن مهران. ومن الكامل، قرأ بها الهنلي على محمد بن أحمد النوجاباذي، ومحمد بن علي الزنبلي، وقرأ بها على أبي نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي. وقرأ بها أعني العراقي، وابن مهران، على أبي الحسن أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي، وغيره، فهذه ثلاث طرق لابن مقسم). انظر: النشر [١٨٢/١]، المخطوط [١٤٣-١٤٤].

(٢) أبو الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري، من أشهر شيوخه: الزبير بن أحمد الزبيري، ومحمد بن هارون التمار، وابن مجاهد، ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسين علي بن محمد الحنباري، وعلي بن محمد بن جعفر، ت ٣٤٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق أسندها ابن الجزري نصاً إلى الكتب الآتية: (التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون، الكامل للهنلي، مفردة يعقوب للداني). ونص عليها بقوله: (طريق الجوهري عن التمار: قرأ بها الحافظ أبو عمرو الداني على أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون. ومن التذكرة لابن غلبون المذكور، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم البصري، وقرأ بها الداني أيضاً على أبي الفتح فارس، وقرأ بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني، وقرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر البغدادي. ومن الكامل للهنلي قرأ بها على أبي نصر القهنتري، وقرأ بها على أبي الحسين الحنباري. وقرأ بها الحنباري، والبغدادي، على أبي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري، فهذه أربع طرق للجوهري). انظر: النشر [١٨٢/١]، المخطوط [١٤٤]، غاية النهاية [٥٥٦/١].

(٣) أبو بكر محمد بن هارون بن قريش بن سلامة التمار البغدادي، من أشهر شيوخه: رويس، ووردان بن إبراهيم الأثرم، ومن أشهر تلاميذه: عبد الله بن الحسن النخاس، وأبو الطيب محمد بن أحمد البغدادي ت ٣١٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤١) طريقاً هي مجموع الطرق عن رويس. انظر: النشر [١٨٢/١]، معرفة القراء الكبار [٢٦٦/١]، غاية النهاية [٢٧١/٢].

(٤) أبو بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم الثقفي، من أشهر شيوخه: يعقوب الحضرمي، وصاحبه روح بن عبد المؤمن، ومن أشهر تلاميذه: أبو الطيب محمد بن أحمد البغدادي، ومحمد بن يعقوب المعدل، ت ٣٧٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤١) طريقاً. أسندها إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التذكار لابن شيطا، التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للماكي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الغاية لابن مهران، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، المبهج لسبط الخياط، المستنير لابن سوار، المصباح للشهرزوري، المفتاح لابن خيرون، مفردة يعقوب لابن الفحام، الموضح لابن خيرون). انظر: النشر [١٨٥/١]، معرفة القراء الكبار [٢٥٧/١]، غاية النهاية [٢٧٦/٢].

والزبيري^(١) عنه.

(فابن وهب) من طريق المعدل^(٢)، وحمزة بن

(١) أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم الزبيري الأسدي، من أشهر شيوخه: روح ابن عبد المؤمن، ورويس، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر النقاش، وأبو الطيب محمد بن أحمد البغدادي، ت ٣٠٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣) طرق. أسندها إلى: (غاية أبي العلاء، وكامل الهذلي). انظر: النشر [١٨٥/١]، غاية النهاية [٢٩٢/١].

(٢) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤٠) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق المعدل من ثلاث طرق: طريق ابن خشتام وهي (الأولى) عن المعدل من عشر طرق: من التذكار لابن شيطا. ومن مفردة ابن الفحام، وقرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي. ومن الجامع للفارسي المذكور. ومن الجامع لابن فارس الخياط، وقرأ بها ابن الفحام أيضاً على أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وقرأ بها على أبي علي الحسن بن إبراهيم المالكي. ومن الروضة لأبي علي المالكي المذكور. ومن الكامل قرأها الهذلي على المالكي المذكور. وقرأها المالكي، والفارسي، وابن فارس الخياط، وابن شيطا، على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن طيفور البصري، وأبي محمد الحسن بن يحيى الفحام. ومن غاية أبي العلاء، قرأ بها على أبي العز. ومن الإرشاد، والكفاية لأبي العز القلانسي المذكور، قرأ بها على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي. ومن الكامل للهذلي، قرأ بها على أبي نصر عبد الملك بن شابور البغدادي. وقرأ بها هو، والواسطي، على القاضي أبي الحسين أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله الشينيزي. زاد ابن شابور فقرأ على عبد السلام بن أبي الحسين المذكور. ومن غاية أبي العلاء أيضاً، قرأ بها على أبي العز أيضاً، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن نزار بن القاسم بن يحيى التكريتي بالجامدة. ومن المستنير لابن سوار، ومن تلخيص أبي معشر الطبري، وقرأ بها على أبي القاسم المسافر بن الطيب ابن عباد البصري. ومن كتابي أبي منصور بن خيرون، قرأ بها على عمه أبي الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون. ومن المصباح، وكتابي ابن خيرون، قرأ بها أبو الكرم، وأبو منصور بن خيرون أيضاً، على عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها ابن عتاب، وأبو الفضل بن خيرون أيضاً، على أبي القاسم المسافر ابن الطيب البصري المذكور. ومن المصباح أيضاً، قرأ بها أبو الكرم على أبي المعالي ثابت بن بندار وأبي الحسن أحمد بن عبد القادر، وأبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون، وقرأ الثلاثة: على المسافر بن الطيب. ومن المبهج، والمصباح قرأ بها السبط، وأبو الكرم، على عز الشرف العباسي، وقرأ بها على أبي عبد الله الكارزيني. ومن الكامل، قرأها الهذلي أيضاً على أبي الحسن علي بن أحمد الجوردكي، ومنه أيضاً، قرأ بها أيضاً على عبد الله بن شبيب، وقرأ بها على أبي الفضل الخزاعي، ومنه أيضاً قرأ بها على أبي نصر الهروي وقرأ بها على أبي الحسين الخبازي، وقرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون. ومن التذكرة لابن غلبون المذكور. وقرأ بها ابن غلبون، والخبازي، والخزاعي، والجوردكي، والكارزيني، والمسافر، =

علي^(١) عنه فعنه.(والزبيدي): من طريق غلام ابن شنبوذ^(٢)،

والتكريتي، والشينيزي، والحسن الفحام، وعبد السلام، عشرتهم: علي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن خشنام المالكي البصري، فهذه سبع وثلاثون طريقاً لابن خشنام. طريق ابن أشتة وهي (الثانية) عن المعدل: من المستنير، قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني على أبي الحسن بن العلاف، وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله البروجدي المؤدب، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أشتة الأصهباني. طريق هبة الله وهي (الثالثة) عن المعدل من طريقين: من الغاية لابن مهران، قرأ بها على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي. ومن المصباح، قرأ بها الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها على القاضي أبي العلاء وقرأ بها على أحمد بن محمد بن سيبان بن الفتح الحنبلي، وقرأ بها على هبة الله بن جعفر، وقرأ بها هبة الله، وابن أشتة، وابن خشنام ثلاثتهم: على أبي العباس محمد ابن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزرقان بن صخر التيمي المعدل، فهذه أربعون طريقاً للمعدل. وقد وقع في أخبار ابن العلاف أن ابن أشتة قرأ على أحمد بن حرب المعدل، والصواب محمد بن يعقوب المعدل كما ذكره ابن أشتة في كتابه، وأيضاً فإن ابن حرب قديم الوفاة لم يدركه ابن أشتة، ولو أدركه لذكره في جملة شيوخه من كتابه، وقرأ هبة الله أيضاً، على أحمد بن يحيى الوكيل، صاحب روح، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، ومن هذه الطرق ساق الإسناد ابن مهران في الغاية، وأبو الكرم في المصباح، وله عنهما انفردات نذكرها إن شاء الله تعالى). انظر: النشر [١/١٨٥]، المخطوط [١٤٤-١٤٥].

(١) حمزة بن علي البصري من أشهر شيوخه: أبو بكر محمد بن وهب الثقفي، ومن أشهر تلاميذه: ابن أخيه محمد بن إلياس، ت ٣٢٠ هـ تقريباً. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقاً واحدة) نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق حمزة بن علي عن ابن وهب: من كتاب الكامل، لأبي القاسم الهذلي قرأ بها على أبي نصر منصور بن أحمد الهروي القهنتزي، وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن إبراهيم المؤدب، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن إلياس بن علي، وقرأ بها على عمه حمزة بن علي البصري، وقرأ حمزة، والمعدل على أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم ابن هلال بن تميم الثقفي البغدادي). انظر: النشر [١/١٨٥]، المخطوط [١٤٥-١٤٦]، غاية النهاية [١/٢٦٤].

(٢) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقين) نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق غلام ابن شنبوذ من طريقين: من غاية أبي العلاء قرأ بها علي أبي الحسن بن أحمد الحداد، وقرأ بها على أبي القاسم عبد الله بن محمد العطار، وقرأ بها على أبي جعفر محمد بن جعفر الأصهباني المغازلي، وأبي الحسن علي ابن محمد الزاهد الفقيه، وقرأ بها على أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ). انظر: النشر [١/١٨٥]، المخطوط [١٤٦].

وابن حبشان^(١) عنه فعنه.

/وأما (إسحاق): فمن طريق [السوسنجردي]^(٢)،
وبكر بن شاذان^(٣) عن ابن أبي

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقاً واحدة) نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن حبشان: من الكامل قرأها الهذلي على أبي نصر منصور بن أحمد، وقرأها على الأستاذ أبي الحسين علي بن محمد الأصهباني، وقرأها على أبي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري). انظر: النشر [١/١٨٥]، المخطوط [١٤٦].

(٢) سقط من الأصل الدال، وهو تحريف، وفي المطبوع [السوسنجروي] وهو تصحيف. وهو: أبو الحسين أحمد بن عبيد بن الخضّر السوسنجردي، ولد ٣٢٥هـ من أشهر شيوخه: زيد بن أبي بلال، وعبد الواحد ابن أبي هاشم، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي غلام الهراس، وأبو بكر الخياط، ت ٤٠٢هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٣) طريقاً نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق السوسنجردي وهي (الأولى) عنه: من تسع طرق: من روضة أبي علي المالكي. ومن جامع أبي الحسين الفارسي. ومن كامل الهذلي، وقرأها على المالكي المذكور، ومنه أيضاً قرأها الهذلي على أبي نصر عبد الملك بن شابور. ومن كتابي أبي العز القلانسي، وقرأها على أبي علي الواسطي. ومن كفاية سبط الخياط، قرأها هبة الله بن الطبر. ومن غاية أبي العلاء الحافظ، قرأها على أبي بكر محمد بن الحسين الشيباني، وقرأها هو، وابن الطبر، على أبي بكر محمد ابن علي بن موسى الخياط. ومن المصباح قال أبو الكرم: أخبرنا أبو بكر الخياط المذكور. ومن المستنير، قرأها ابن سوار، على أبي علي الحسن بن علي العطار، ومنه أيضاً قرأها، على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني. ومن كتاب التذكار لأبي الفتح بن شيطا. ومن جامع ابن فارس. وقرأ ابن فارس، وابن شيطا، والشرمقاني، والعطار، والخياط، والواسطي، وابن شابور، والمالكي، والفارسي تسعتهم: على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضّر بن مسرور السوسنجردي إلا أن الشرمقاني لم يحتّم عليه، وبلغ عليه إلى سورة التغابن فهذه ثلاث عشرة طريقاً للسوسنجردي). انظر: النشر [١/١٨٩]، المخطوط [١٤٨-١٤٩]، معرفة القراء الكبار [١/٣٦٣]، غاية النهاية [١/٧٣].

(٣) أبو القاسم بكر بن شاذان البغدادي الحربي، من أشهر شيوخه: محمد بن علي بن الهيثم بن علون، وبكر ابن أحمد، وزيد بن أبي بلال، ومن أشهر تلاميذه: أبو علي غلام الهراس، والحسن بن محمد المالكي، ت ٤٠٥هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق بكر وهي (الثانية) عن ابن أبي عمر: من المستنير قرأها ابن سوار، على أبي علي الشرمقاني، ومنه قرأها أيضاً، على الأستاذ أبي الحسن الخياط. ومن الجامع للخياط المذكور. ومن المصباح لأبي الكرم. قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن يوسف الخياط والشرمقاني. وقرأها الخياطان المذكوران، والشرمقاني على أبي القاسم بكر بن شاذان وهذه أربع طرق لبكر). انظر: النشر [١/١٨٨-١٨٩]، المخطوط [١٤٩]، معرفة القراء الكبار [١/٣٧١]، غاية النهاية [١/١٧٨].

عمر^(١) عنه، ومن طريقي محمد بن إسحاق نفسه^(٢)، والبرصاطي^(٣) عنه.

وأما (إدريس) فمن طرق الشطي^(٤)،

(١) أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مروة الطوسي المعروف بابن أبي عمر، من أشهر شيوخه: ابن مجاهد، والحسن بن الحسين الصّوّاف، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن عبد الله الشّوسنجري، وأبو الحسن الحّمامي، ت ٣٥٢هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (١٧) طريقاً. أسندنا إلى الكتب الآتية: (الإرشاد للقلانسي، التذكار لابن شيطا، الجامع لأبي الحسين الفارسي، الجامع لابن فارس الخياط، الروضة للملكي، غاية الاختصار لأبي العلاء، الكامل للهنلي، الكفاية الكبرى للقلانسي، الكفاية في القراءات الست لسيط الخياط، المستتر لابن سوار، المصباح للشهرزوري). انظر: النشر [١/١٨٩]، معرفة القراء الكبار [١/٣٢٣]، غاية النهاية [٢/١٨٦].

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي وراق خلف، من أشهر شيوخه: أبوه إسحاق، ومن أشهر تلاميذه: محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر، ت بعد ٢٩٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقاً واحدة) من الغاية لابن مهران نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق الوراق: من غاية ابن مهران قرأ بها، على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة، وقرأ بها على محمد بن إسحاق بن إبراهيم). انظر: النشر [١/١٨٩]، المخطوط [١٤٩]، غاية النهاية [١/٩٧].

(٣) أبو علي الحسن بن عثمان النّجار المعروف بالبرصاطي، من أشهر شيوخه: إسحاق بن إبراهيم الوراق، وابن مجاهد، ومن أشهر تلاميذه: الحسين بن أحمد بن عبد الله الحربي، ت ٣٦٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٤) طرق من كتابي (المفتاح والموضح)، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق البرصاطي عن إسحاق: من كتابي المفتاح والموضح لأبي منصور بن خيرون. ومن طريق أبي الكرم الشهرزوري، قرأ بها على عبد السيد بن عتاب، وقرأ بها الحافظ أبو العلاء على الأستاذ أبي العز القلانسي، وقرأ بها على الحسن بن القاسم الواسطي. وقرأ بها الواسطي، وابن عتاب على أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله الحربي الزاهد، وقرأ بها على أبي الحسن بن عثمان النّجار المعروف بالبرصاطي ويقال البرصاطي فهذه أربع طرق للبرصاطي). انظر: النشر [١/١٨٩]، المخطوط [١٤٩]، غاية النهاية [١/٢٢٠].

(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النّساج المعروف بالشطي، من أشهر شيوخه: إدريس ابن عبد الكريم، ومن أشهر تلاميذه: علي بن محمد بن عبد الله الحذاء، ت ٣٧٠هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣) طرق من الكتب الآتية: (غاية أبي العلاء، وكفاية السبط، ومصباح الشهرزوري)، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق الشطي: من غاية الحافظ أبي العلاء العطار، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الشيباني، وقرأ بها على أبي بكر الخياط. ومن المصباح قال الشهرزوري: أخبرنا أبو بكر الخياط. ومن كفاية سبط الخياط قرأ بها أبو القاسم ابن الطبر على أبي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، وقرأ بها الخياط على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذاء، وقرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النّساج المعروف بالشطي فهذه ثلاث طرق للشطي). انظر: النشر [١/١٩٠]، المخطوط [١٤٩-١٥٠]، غاية النهاية [١/١١].

والمطوعي^(١)، وابن بويان^(٢)، والقطيعي^(٣) الأربعة: عنه.

- فنافع وأبو جعفر (مدنيان)، وأبو عمرو ويعقوب (بصريان)، وعاصم وحمزة والكسائي (كوفيون)، ويدخل معهم خلف لموافقتهم لهم^(٤).

(١) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (٣) طرق من كامل الهذلي، ومبهب السبط، ومصباح الشهرزوري، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق المطوعي: من كتاب المبهج لأبي محمد سبط الخياط. ومن كتاب المصباح لأبي الكرم الشهرزوري، قرأها بها على الشريف أبي الفضل العباسي، وقرأها بها على أبي عبد الله الكارزيني. ومن الكامل لأبي القاسم الهذلي، قرأها بها على عبد الله بن شبيب، وقرأها بها على أبي الفضل الخزاعي. وقرأها الخزاعي، والكارزيني، على أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي وهذه ثلاث طرق للمطوعي). انظر: النشر [١/١٩٠]، المخطوط [١٥٠].

(٢) وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقاً واحدة) من كامل الهذلي، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق ابن بويان من الكامل، قرأها الهذلي على محمد بن أحمد التوجابادي، وقرأها على الأستاذ أبي نصر منصور بن أحمد العراقي، وقرأها على أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي فهذه طريق واحدة). انظر: النشر [١/١٩٠]، المخطوط [١٥٠].

(٣) أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي، من أشهر شيوخه: إدريس بن عبد الكريم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن أشهر تلاميذه: أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم اليزيدي، ت ٣٦٨ هـ. وقد بلغت مجموع الطرق المؤدية إليه (طريقين) من كفاية السبط، ومصباح الشهرزوري، نص عليها ابن الجزري رحمه الله بقوله: (طريق القطيعي: من الكفاية في القراءات الست، والمصباح قرأها سبط الخياط، وأبو الكرم، على أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، وقرأها على القاضي أبي العلاء محمد بن أحمد بن يعقوب الواسطي، وسمعتها منه سنة إحدى وثلاثين وأربعمئة، وقرأها من الكتاب على أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابن شبيب بن عبد الله القطيعي). انظر: النشر [١/١٩٠]، المخطوط [١٥٠]، غاية النهاية [١/٤٣].

(٤) وفي هذا بيان من المؤلف لمنهج في ذكر القراء في كتابه والاصطلاح الذي سيسير عليه، وقد قال رحمه الله في النشر (واستقرت جملة الطرق عن الأئمة العشرة على تسعمائة وثمانين - وتحقق ذلك أن حاصل جمع ما ذكره من الطرق (تسعمائة واثان وثمانون) طريقاً - حسباً فصل فيما تقدم عن كل راو من رواتهم، وذلك بحسب تشعب الطرق من أصحاب الكتب، مع أننا لم نعد للشاطبي رحمه الله وأمثاله إلى صاحب التيسير سوى طريق واحدة، وإلا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت الألف، وفائدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب، فإنها إذا ميزت وبينت ارتفع ذلك، وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو ألف طريق، وهي أصح ما يوجد اليوم في الدنيا، وأعله، لم نذكر فيها إلا ما ثبت عندنا أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدلته، وتحقق لقيه لمن أخذ عنه، وصحت معاصرته، وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن ألف في هذا العلم، ومن نظر أسانيد كتب القراءات وأحاط بتراجم الرواة علماء عرف قدر ما سبرنا، ونقحنا، واعتبرنا، وصححنا، وهذا علم أهمل، وباب أغلق، وهو السبب الأعظم في ترك كثير من القراءات، والله يحفظ ما بقي). انظر: النشر [١/١٩٠-١٩٣] بتصرف.

باب الاستعاذة

المختار لجميع القراء «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» على الصيغة الواردة في سورة النحل^(١)، وقد حكى غير واحد الاتفاق على هذا، ويجهر بها عن جميعهم قبل القراءة، وروي عن حمزة إخفاؤها قيل^(٢) حيث قرأ، وروي عنه الإخفاء في غير الفاتحة.

وانفرد أبو إسحاق الطبري^(٣) عن الحلواني عن قالون - بإخفاء الاستعاذة في جميع القرآن^(٤).

ولا حرج على القارئ في الإتيان بذلك اللفظ من الاستعاذة؛ بل يجوز له التعوذ بها صحح عن أئمة القراءة من زيادة ونقص، ويجوز الوقف عليه ووصله بها بعده بسملة كان أو غيرها من القرآن، والتعوذ مستحب عند أكثر العلماء، وقال بعضهم بوجوبه، والله أعلم^(٥).

(١) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ الآية [٩٨].

(٢) في (س) بالمرحدة [قبل]، وفي (ح) بالمهملة في الحرفين فتحتمل، والمعنى لا يختلف؛ إذ المراد أن حمزة يخفي التعوذ قبل القراءة أي مطلقاً، وعلى المثناة التحتية يكون المعنى أن حمزة يخفي التعوذ قبل القراءة كذلك مطلقاً.

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري المالكي المعدل، ولد: ٣٢٤هـ من شيوخه: أحمد بن بويان، وأبو بكر النقاش، ومن تلاميذه الحسن بن علي العطار، وأبو علي المالكي صاحب الروضة، ت ٣٩٣هـ، وطريق أبي إسحاق الطبري من كتاب المستنير لأبي طاهر أحمد بن سوار - كما سيأتي في البسملة -، قال ابن الجزري: وقفت له على كتاب في القراءات سماه الاستبصار، أحسن فيه التحقيق. غاية النهاية [٥/١]، وانظر معرفة القراء الكبار [٣٥٨/١].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها، ذكرها صاحب النشر ونقلها صاحب الإنحاف، ولكنها ليست من طرق روايتي الإمام نافع في النشر. انظر: النشر [١/٢٥٣]، الإنحاف [٢٠].

(٥) انظر: النشر [١/٢٤٣-٢٥٩]، تفسير الطبري [٩/١٥٩]، تفسير القرطبي [١/٨٦-٨٨]، فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية [١٢/٣٨-١١٧].

باب البسمة

اختلفوا في الفصل بين السورتين بالبسمة، وتركه:

فابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر وقالون وورش من طريق الأصبهاني يفصلون بها بين كل سورتين.

وحمزة يصل السورة بالسورة من غير بسمة، وكذلك خلف، وجاء عنه أيضاً السكت^(١) قليلاً؛ أي دون تنفس من غير بسمة.

واختلف عن الباقيين وهم: أبو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الأزرق، فقرأت لكل^(٢) بالبسمة^(٣) وبالوصل وبالسكت، فالبسمة لأبي عمرو في الهادي^(٤)، وأحد الثلاثة في الهداية^(٥)، واختيار صاحب الكافي^(٦)،

(١) القراءة بالسكت لخلف بين السورتين من زيادات العشر الكبرى - وهي طريق النشر وطيبته - على الصغرى - وهي طريق التيسير وتحبير التيسير (الشاطبية والدرة) - . انظر: النشر [٢٥٩/١]، وشرح منحة مؤلي البر [١٣].

(٢) في (٢) [قراءة الكل].

(٣) القراءة بالبسمة لأبي عمرو وابن عامر ويعقوب بين السورتين من زيادات النشر، وهذا مبني على احتمال أن الكاف في (كلا) رمز لابن عامر، والحاء في (حب) رمز لأبي عمرو، والجيم في (جيده) رمز لورش، وذلك في قول الشاطبي:

ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلاب

وقد علمت موافقة يعقوب أبا عمرو فيما له بين السورتين من الأوجه من سكوت المحقق عنه في الدرّة. وعلمت زيادة النشر طريقاً آخر لورش هو طريق الأصبهاني، وذلك من قول ابن الجزري في الطيبة: (والأصبهاني كقالون)، ولما كان قالون فاصلاً بالبسمة بين كل سورتين كان الأصبهاني مثله. انظر: النشر [٢٦٠/١]، وشرح منحة مؤلي البر [١٣].

(٤) انظر: الهادي لابن سفيان [٣/ب].

(٥) انظر: شرح الهداية لأبي العباس أحمد المهدي [٨-٩].

(٦) انظر: الكافي لابن شريح [١٣-١٤].

وهو الذي رواه ابن حبش عن السوسي، والذي في غاية الاختصار^(١) له ولابن عامر في العنوان^(٢) والروضة^(٣) والتجريد^(٤)، / وعند العراقيين^(٥)، وهو الثاني في الكافي^(٦)، وقراءة الداني^(٧) على أبي الفتح^(٨) والفارسي^(٩)، وليعقوب في التذكرة^(١٠) والوجيز^(١١)، وعند الداني وابن الفحام وابن شريح^(١٢)، ولورش في التبصرة^(١٣)، واختيار الكافي^(١٤)، وأحد الثلاثة في الشاطبية^(١٥).

(١) انظر: غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني [٤٠١/١].

(٢) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٥].

(٣) انظر: الروضة للملكي [٦٦٣]. الجزء المحقق.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص [٣٠٦].

(٥) المراد بهم كل الذين كانوا في العراق من المؤلفين سواء أكان في بغداد أم الكوفة أم البصرة أم الموصل.

(٦) انظر: الكافي لابن شريح [١٣-١٤].

(٧) انظر: جامع البيان للداني [٥٨]، والنشر [٢٦٠/١].

(٨) أبو الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي الضرير، من أشهر شيوخه: أبو الفرج الشنبوذي، وأبو أحمد السامري، ومن أشهر تلاميذه: ولده عبد الباقي بن فارس، وأبو عمرو الداني، ومن كتبه المنشأ في القراءات الثمان، ت ٤٠١ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [٣٧٩/١]، وغاية النهاية [٦-٥/٢].

(٩) أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، ولد: ٣٢٠ هـ، من أشهر شيوخه: أبو بكر النقاش، وأبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، من أشهر تلاميذه: أبو عمرو الداني، وأبو الوليد بن الفرضي، ت ٤١٣ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [٣٧٤/١] وغاية النهاية [٣٩٢/١].

(١٠) انظر: التذكرة لابن غلبون [٦٣/١].

(١١) انظر: موجز في القراءات للأهوازي [١٢٨-١٢٩].

(١٢) انظر: الكافي لابن شريح [١٣-١٤].

(١٣) انظر: التبصرة لمكي [٧٥].

(١٤) يريد به الإسناد والاختيار، انظر: الكافي لابن شريح [١٣-١٤].

(١٥) انظر: الشاطبية [٩].

والوصل لأبي عمرو في العنوان^(١) والوجيز، وأحد الوجهين في جامع الداني^(٢) وبه قرأ علي الفارسي عن أبي طاهر^(٣)، وهو قراءة صاحب التجريد^(٤) على عبد الباقي^(٥)، وأحد الثلاثة في الهداية^(٦)، وبه قطع في غاية الاختصار لغير السوسي^(٧) وطريق الطبري^(٨) في المستنير^(٩) وغيره، وظاهر عبارة الكافي^(١٠)، وأحد وجهي الشاطبية^(١١). ولابن عامر في الهداية^(١٢)، وأحد وجهي الكافي^(١٣)، والشاطبية^(١٤). وليعقوب في غاية الاختصار^(١٥) وغيرها. ولورث في الهداية^(١٦)

(١) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٥].

(٢) انظر: جامع البيان للداني [٥٨].

(٣) في (ح) ابن طاهر وهو تحريف. وهو: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام [٣٠٧].

(٥) أبو الحسن عبد الباقي بن فارس الحمصي، من أشهر شيوخه: أبوه فارس بن أحمد، وعمر بن عراك، ومن أشهر تلاميذه: أبو القاسم بن الفحام، وأبو علي بن بليمة، ت ٤٥٠ هـ تقريباً. انظر: معرفة الفراء الكبار [٤٢٤/١]، وغاية النهاية [٣٧٥/١].

(٦) انظر: شرح الهداية للمهدوي [٩/١].

(٧) في (ح) [للسوسي]، والصواب ما أثبت. انظر: غاية الاختصار [٤٠١/١]، والنشر [٢٦٠/١].

(٨) انظر: التلخيص للطبري [١٣٤].

(٩) انظر: المستنير لابن سوار [٤٣٩/١].

(١٠) انظر: الكافي لابن شريح [١٤-١٣].

(١١) انظر: الشاطبية [٩].

(١٢) انظر: شرح الهداية للمهدوي [٩/١].

(١٣) انظر: الكافي لابن شريح [١٤-١٣].

(١٤) انظر: الشاطبية [٩].

(١٥) انظر: غاية الاختصار للهمذاني [٤٠١/١].

(١٦) انظر: شرح الهداية للمهدوي [٩/١].

والعنوان^(١)، وظاهر الكافي^(٢)، وأحد الثلاثة في الشاطبية^(٣). والسكت لأبي عمرو في التبصرة^(٤)، والتلخيصين^(٥)، وإرشاد ابن غلبون^(٦)، والتذكرة^(٧)، وأحد وجهي الهداية^(٨)، والشاطبية^(٩)، واختيار الداني^(١٠)، وبه قرأ على أبي الحسن^(١١)، وأبي الفتح، وابن خاقان^(١٢)، وهو الذي في المستنير^(١٣)، والروضة^(١٤) وسائر العراقيين.

ولابن عامر في التلخيصين^(١٥)، والتبصرة^(١٦)، ولابني غلبون^(١٧)، واختيار

(١) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٥].

(٢) انظر: الكافي لابن شريح [١٣-١٤].

(٣) انظر: الشاطبية [٩].

(٤) انظر: التبصرة لمكي [٧٥].

(٥) انظر: التلخيص لأبي معشر [١٣٤]، وتلخيص العبارات لابن بليمة [٢٢].

(٦) وكتابه مفقود، انظر: النشر [١/٢٦٠].

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٦٣].

(٨) انظر: شرح الهداية للمهدوي [١/٩].

(٩) انظر: الشاطبية [٩].

(١٠) انظر: التيسير [١٧-١٨]، والنشر [١/٢٦٠].

(١١) في (ح) [ابن أبي الحسن]، وفي المطبوع [أبي الحسين]، وكلاهما خطأ، والصواب ما أثبت، وهو أبو الحسن طاهر بن غلبون. انظر: كتابه التذكرة [١/٣٠].

(١٢) أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن خاقان، من أشهر شيوخه: أحمد بن أسامة التجيبي، ومحمد بن عبد الله المعافري، ومن أشهر تلاميذه: أبو عمرو الداني، ت ٤٠٢ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار [١/٣٦٤]، وغاية النهاية [١/٢٧١].

(١٣) انظر: المستنير لابن سوار [١/٤٣٩].

(١٤) انظر: الروضة للملكي [١/٦٦٣]. الجزء المحقق.

(١٥) التلخيص للطبري [١/١٣٤]، و تلخيص ابن بليمة [٢٢].

(١٦) انظر: التبصرة لمكي [٧٥].

(١٧) أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون صاحب كتاب الإرشاد في القراءات، وابنه أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون صاحب كتاب التذكرة في القراءات الثمان. انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٦٣-٦٤]، والنشر [١/٢٦٠].

الداني^(١)، وبه قرأ على أبي الحسن^(٢)، وأحد وجهي الشاطبية^(٣). وليعقوب في الإرشادين^(٤)، وسائر كتب العراق. ولورش في التلخيصين^(٥)، واليسير، وبه قرأ على شيوخه^(٦)، ولابني غلبون^(٧)، وأحد الثلاثة في الشاطبية^(٨) وقرأ به في التبصرة على أبي الطيب^(٩).

واختار بعض أهل الأداء^(١٠) عن من وصل السورة بالسورة، السكت بين (المدثر) و(القيامة) وبين (الانفطار) و(التطيف)، وبين (الفجر) و(البلد)، وبين (العصر) و(الهمزة)؛ من أجل بشاعة اللفظ بـ﴿لَا﴾ و﴿وَيْلٌ﴾، وكذلك^(١١) اختاروا^(١٢) عن من سكت الفصل بالبسمة في هذه المواضع الأربعة، وأجمعوا على البسمة أول كل^(١٣) سورة ابتدئ بها، إلا براءة فإنه لا يجوز البسمة^(١٤)

(١) انظر: التيسير للداني [١٧-١٨].

(٢) طاهر بن غلبون صاحب كتاب التذكرة.

(٣) انظر: الشاطبية [٩].

(٤) يقصد بها كتابي أبي العز القلانسي وهما: الكفاية الكبرى - وهو مطبوع -، والإرشاد الصغير وهو المطبوع المحقق وقد يطلق ابن الجزري، ومن تبعه على هذين الكتابين ((الإرشادين)) تالياً. انظر: الكفاية الكبرى [١٠١]، والإرشاد [١٩٩]، والنشر [١/٢٦٠].

(٥) التلخيص للطبري [١٣٤]، وتلخيص العبارات لابن بليمة [٢٢].

(٦) انظر: التيسير للداني [١٧-١٨].

(٧) في المطبوع بالافراد [لابن] وهو تحريف. انظر: التذكرة لأبي الحسن طاهر بن غلبون [١/٦٣].

(٨) انظر: الشاطبية [٩].

(٩) انظر: التبصرة لمكي [٧٧].

(١٠) انظر: النشر [١/٢٦١].

(١١) في (ح) [ولذلك].

(١٢) في (ح) [اختار أبوا] وهو تصحيف.

(١٣) سقط من (ح) لفظ [كل].

(١٤) زاد (ظ) [في].

أولها / ولو وصلت بالأنفال قبلها؛ بل يجوز عن كل من القراء بينهما ثلاثة أوجه وهي: الوصل والسكت والوقف، وانفرد ابن شريح^(١) بعدم البسملة عن حمزة في ابتداء السور سوى الفاتحة^(٢)، وتجاوز^(٣) البسملة عن كل من القراء بعد الاستعاذة إذا ابتدئ بأوساط السور، واستثنى بعضهم^(٤) وسط براءة؛ وأجازهم بعضهم^(٥) وكلاهما محتمل، وذهب بعضهم إلى أن البسملة في أوساط السور تكون عن من فصل بها بين السورتين دون من لم يفصل^(٦)، وإذا فصل بالبسملة بين السورتين فلا يجوز القطع عليها إذا وصلت بآخر السورة، ويجوز كل من الأوجه الثلاثة الباقية على وجه التخيير. وانفرد مكي في الكشف^(٧) بمنع القطع على البسملة إذا قطعت عن آخر السورة، ولم يجزه في التبصرة^(٨).

(١) انظر: الكافي لابن شريح [١٣-١٤].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها. قال ابن الجزري: ((حجته في ذلك قول حمزة: (القرآن عندي كسورة واحدة فإذا قرأت (بسم الله الرحمن الرحيم) في أول فاتحة الكتاب أجزأني) ولا حجة في ذلك فإن كلام حمزة يحمل على حالة الوصل، لا الابتداء؛ لإجماع أهل النقل على ذلك والله أعلم)) ولم يتعرض لحكمها - أعني الانفراد - في الإتحاف. انظر: النشر [١/٢٦٣-٢٦٤]، الإتحاف [١٢١].

(٣) في الأصل مهملة.

(٤) وهو ما عليه جمهور المغاربة وأهل الأندلس، وقد نص عليه الجعبري ورد على السخاوي. انظر: النشر [١/٢٦٥-٢٦٦].

(٥) وهو ما عليه جمهور العراقيين وقد نص عليه أبو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء. انظر: جمال القراء وكمال الإقراء [٢/٤٨٤]، والنشر [١/٢٦٥-٢٦٦].

(٦) انظر: النشر [١/٢٦٥-٢٦٦].

(٧) وهي انفراد مقروء بها في قطع الجميع من الصغرى والكبرى، وأما غير المقروء به فهو وصلها بالماضية وقطعها عن الآتية فهو ممنوع عند الجميع كما نص عليه ابن الجزري وغيره. انظر: الكشف لمكي [١/١٣]، والنشر [١/٢٦٧]، والإتحاف [١٢٠-١٢١].

(٨) انظر: التبصرة لمكي [٧٦].

سورة أم القرآن

قرأ عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف ﴿سَلِّكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [٤] بالألف، والباقون بغير ألف^(١).

روى رويس، وابن مجاهد عن قنبل^(٢) ﴿الصَّرَطَ﴾^(٣) و ﴿مِرَطَ﴾^(٤) حيث أتى بالسین، والباقون بالصاد.

وأشم خلف عن حمزة الصاد زائياً في جميع القرآن، واختلف عن خلاد^(٥):

(١) في (ك) بال التعريف [الألف].

(٢) القراءة بالصاد في لفظ: ﴿الصَّرَطَ﴾ المعروف باللام، أو الإضافة، أو المنكر لقبيل من طريق ابن شنبوذ من زيادات النشر. انظر: النشر [٢٧٢/١]، شرح منحة مولي البر [١٤].

(٣) سورة الفاتحة: الآية [٦]، وسورة طه: الآية [١٣٥]، وسورة المؤمنون: الآية [٧٤]، وسورة يس: الآية [٦٦]، وسورة الصافات: الآية [١١٨]، وسورة ص: الآية [٢٢].

(٤) سورة الفاتحة: الآية [٧]، وسورة البقرة: الآيتان [١٤٢، ٢١٣]، وسورة آل عمران: الآيتان [٥١، ١٠١]، وسورة المائدة: الآية [١٦]، وسورة الأنعام: الآيات [٣٩، ٨٧، ١٢٦، ١٦١]، وسورة الأعراف: الآية [٨٦]، وسورة يونس: الآية [٢٥]، وسورة هود: الآية [٥٦]، وسورة إبراهيم: الآية [١]، وسورة الحجر: الآية [٤١]، وسورة النحل: الآيتان: [٧٦، ١٢١]، وسورة مريم: الآية [٣٦]، وسورة الحج: الآية [٢٤، ٥٤]، وسورة المؤمنون: الآية [٧٣]، وسورة النور: الآية [٤٦]، وسورة سبأ: الآية [٦]، وسورة يس: الآيتان [٤، ٦١]، وسورة الصافات: الآية [٢٣]، وسورة الشورى: الآية [٥٢، ٥٣]، وسورة الزخرف: الآيات [٤٣، ٦١، ٦٤]، وسورة الملك: الآية [٢٢].

(٥) القراءة بالصاد الخالصة في الموضع الأول لخلاد من طريق ابن الهيثم والطلحي عنه من زيادات النشر، وزاد له من طريق أبي البخري والوزان، وطريق ابن حامد عن الصوّاف عن الوزان عنه الإشمام في الأول والثاني، وزاد له من طريق بكار عن الوزان عنه الإشمام في المعروف باللام خاصة في جميع القرآن الكريم. واستدراك الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتابه الوافي بالقصور على الشاطبي لا يسلم له؛ خاصة أنه لم يأت بأسانيد تعضد ما جاء به. انظر: النشر [٢٧٢/١]، شرح منحة مولي البر [١٤]، الوافي للقاضي [٥١].

ففي الشاطبية^(١) والتيسير^(٢): والإشمام^(٣) في الحرف الأول من الفاتحة فقط،
وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

وفي العنوان^(٤) والمجتبى: إشمام موضعي الفاتحة فقط، وهو في المستنير^(٥) عن
ابن البخري^(٦) عن^(٧) الوزان، وطريق ابن حامد عن الصواف عن الوزان عنه،
وهو في الروضة^(٨).

وعند جمهور العراقيين: الإشمام في المعرف^(٩) باللام فقط حيث أتى، وهو
طريق بكار عن الوزان عنه.

وفي التبصرة^(١٠)، والكافي^(١١)، والهداية^(١٢)، والتذكرة^(١٣) عدم الإشمام مطلقاً،
وهو طريق ابن الهيثم، والطلحي عنه.

وانفرد ابن عبيد عن الصواف عن الوزان عنه بالإشمام مطلقاً في جميع القرآن،

(١) انظر: الشاطبية [٩].

(٢) انظر: التيسير للداني [٢٧].

(٣) سقط الواو من (ح) و(س).

(٤) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٧].

(٥) انظر: المستنير لابن سوار [٤٤١/١].

(٦) في المطبوع [أبي البخري] وهو خطأ، والصواب: [ابن البخري] بالخاء المعجمة. انظر: النشر
[٣٧٢ و١٦٤/١].

(٧) زاد في الأصل وواو قبل [عن] وهو تحريف، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٢٧٢/١].

(٨) انظر: الروضة للهاكبي [١٨٥].

(٩) زاد في (س) لفظ [الألف و] من غير باء الجر بعده.

(١٠) انظر: التبصرة لمكي [٨١].

(١١) انظر: الكافي لابن شريح [١٤].

(١٢) انظر: شرح الهداية للمهدوي [١٥-٢٦].

(١٣) انظر: التذكرة لابن غلبون [٦٥/١].

كرواية خلف^(١).

قرأ / يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع أو مثنى ، إذا وقعت بعد ياء ساكنة، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧]، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿عَلَيْهِمَا﴾ [البقرة: ٢٢٩]، و﴿فِيهِمْ﴾ [البقرة: ١٢٩]، و﴿فِيهِنَّ﴾ [البقرة: ١٩٧]، و﴿فِيهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧]^(٢)، و﴿صَيَّاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦]، و﴿تَرْمِيهِمْ﴾ [الفيل: ٤].

وافقه حمزة في ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٤٤] فقط .

فإن سقطت الياء لجزم^(٣) أو بناء نحو: ﴿وإن يَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٩]، و﴿وَيُخْرِجُهُمْ﴾ [التوبة: ١٤]^(٤)، و﴿فَأَسْتَفْنِيهِمْ﴾ [الصفات: ١١]، و﴿فَقَاتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ٣٨] فإن رويساً يضم الهاء من ذلك، إلا قوله: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ في الأنفال [١٦]، فإنه كسر الهاء فيها كالباقيين.

واختلف عنه في ﴿وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلَ﴾ في الحجر [٣]، و﴿يُعْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ في النور [٣٢]، و﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ و﴿وَقِهِمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ وهما في غافر [٧، ٩]. وانفرد أبو الفتح فارس عن يعقوب بضم هاء^(٥) ﴿يَبْقِيهِمُ﴾ في الأنعام [١٤٦]، و﴿حُلِيِّهِمْ﴾ في الأعراف [١٤٨].

(١) وهي انفرادة غير مقروء بها الخلال، ولا سيما في المنكر، على الخلاف الوارد فيها بطرقه. وهذه الانفرادة هي ظاهر المجهج عن ابن الهيثم، كما نص عليه في النشر، ولم يحكم عليها. انظر: النشر [١/ ٢٧٢]، والإتحاف [٢٢٣].

(٢) وفي (ح) و(س) [أبيهم].

(٣) في (ز) و(وا) و(و) و(ح) بالياء [بجزم].

(٤) في (س) [انجزهم] وهو خطأ وتصحيف.

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها، لم يتعقبها - بتفصيل - ابن الجزري، ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف. انظر:

النشر [١/ ٢٧٣]، والإتحاف [٢٢٠، ٢٣٠].

وانفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر هاء أيديهم^(١) من قوله تعالى:
﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ﴾ في الممتحنة [١٢]، وقرأ الباقون بكسر الهاء من^(٢)
ذلك كله^(٣).

قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، وقالون بخلاف عنه ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا﴾ [٧]، و﴿وَمَأْرَفَتَهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ [البقرة: ٧]
ونحوه مما وقع بعد ميم الجمع فيه محرك، بضم الميم من ذلك كله، وصلة الضم بواو.

واقفهم ورش في ما وقع بعد ميم الجمع فيه همزة قطع، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ
أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ [البقرة: ٦] ﴿مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾ [البقرة: ١٤] ﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [البقرة: ٤٦].

وانفرد الهذلي^(٥) عن الهاشمي عن ابن جاز بإسكان الميم من غير صلة، إذا لم
يكن بعده^(٦) همزة^(٧) قطع^(٨)، وبذلك^(٩) قرأ الباقون في الجميع^(١٠).
ولا خلاف في إسكانها وقفاً.

(١) وهي انفراد غير مقروء بها ليعقوب لم يتعقبها - بتفصيل - ابن الجزري، ولم يتعرض لها صاحب الإنحاف.
انظر: النشر [١/٢٧٣]، والإنحاف [١٢٣، ٤١٥].

(٢) [من] سقطت من الأصل.

(٣) [كله] سقطت من الأصل.

(٤) سقطت الواو من (ح) و (س).

(٥) في المطبوع بالزاي [الهذلي] وهو تحريف. انظر: الكامل للهذلي [٢/٣٠٣].

(٦) في (ز) [تكن بعدها].

(٧) في (ح) بالتذكير [همز].

(٨) زاد (ج ١) و (ج ٢) [في الجميع].

(٩) في المطبوع [و كذلك] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(١٠) وهي انفراد غير مقروء بها لابن جاز، لم يتعقبها - بتفصيل - ابن الجزري، ولم يتعرض لها صاحب
الإنحاف. انظر: النشر [١/٢٧٤]، والإنحاف [١٢٤].

فإن وقع بعد الميم ساكن، وكان قبلها ياء ساكنة أو كسرة نحو:
 ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١] و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٦٧] و﴿قُلُوبِهِمُ العَجَل﴾ [البقرة: ٩٣] و﴿بِهِمُ الأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]: فأبو عمرو ويكسر^(١) الميم في ذلك.

والمدنيان، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم بضمها.

وحزة، والكسائي، وخلف بضم الهاء والميم جميعاً.

وأتبع يعقوب الميم الهاء فضمها في^(٢) نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١]،
 و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٦٧]، وكسرها في نحو: / ﴿قُلُوبِهِمُ العَجَل﴾
 [البقرة: ٩٣]، و﴿بِهِمُ الأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦].

ورويس^(٣) على الوجهين في ﴿وَيَلْبَهُمُ الأَمَلُ﴾ [الحجر: ٣]،^(٤) و﴿يُعْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ [النور: ٣٢] و﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [عافر: ٩].

فإن وقفوا أسكنوا الميم^(٥)، وهم في الهاء على أصولهم؛ فيعقوب بضم الهاء
 بعد الياء الساكنة، وحزة يوافقه في ﴿عَلَيْهِمُ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧]،
 و﴿لَدَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]، والباقون بالكسر.

ولا خلاف في ضم الميم وصلماً إذا كان قبلها ضمة، نحو: ﴿يَلْعَنُهُمُ
 اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]، و﴿عَلَيْكُمْ القتَالُ﴾ [البقرة: ٢١٦]،
 و﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ﴾ [التوبة: ٦١]، و﴿وَأَنْتُمْ الأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩].

(١) في الأصل لم تنقط، وفي (س) [بكسر] بالوحدة.

(٢) في المطبوع [من] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٣) الفراء بكسر الهاء في هذه الكلمات - مع ملاحظة كسر الميم فيها بعده همزة وصل في حالة الوصل منها -
 لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [١/ ٢٧٣]، شرح منحة مولي البر [١٣٣].

(٤) لم تذكر الواو في (س).

(٥) سقط من المطبوع لفظ [الميم].

باب الإدغام الكبير^(١)

وهو ما كان الأول من المثليين، أو^(٢) المتجانسين، أو المتقاربين متحرراً.
ولأبي^(٣) عمرو فيه مذهب يختص به في أحد الوجهين، من روايتي الدوري^(٤)
والسوسي جميعاً.

ونعني بالمتماثلين: ما اتفقا مخرجاً وصفة.

وبالمتجانسين: ما اتفقا مخرجاً واختلفا صفة.

وبالمتقاربين: ما تقاربا مخرجاً أو^(٥) صفة.

وأما^(٦) المدغم من المتماثلين فوقع في سبعة عشر حرفاً، وهي: (الباء، والتاء،
والثاء، والحاء، والراء، والسين، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف،
واللام، والميم، والنون، والواو، والهاء، والياء). نحو: ﴿الْكُتَبُ بِالْحَقِّ﴾
[البقرة: ١٧٦] و﴿الْمَوْتُ يَحْسِبُونَهُمَا﴾ [المائدة: ١٠٦] و﴿حَيْثُ نَفْسُهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]
﴿النِّكَاحِ حَتَّى﴾ [البقرة: ٢٣٥] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥] و﴿النَّاسِ
سُكَّرِي﴾ [الحج: ٢] و﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] و﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل
عمران: ٨٥]^(٧) و﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٣] و﴿أَفَأَقَالَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]

(١) [الإدغام الكبير] تكررت في المطبوع.

(٢) في المطبوع [والمجانسين] بالواو.

(٣) في (س) بالفاء [فلاي عمرو].

(٤) القراءة بالإدغام للدوري عن أبي عمرو، والقراءة بالإظهار للسوسي من زيادات النشر، فيكون لكل من
الراويين الإظهار والإدغام في المثليين والمتقاربين والمتجانسين. انظر: النشر [٢٧٥-٢٧٦]، شرح
منحة مولي البر [١٧].

(٥) في (و) و (٢) بالواو.

(٦) في (ح) و (س) بالفاء [فأما].

(٧) ذكر في (س) لفظ ﴿الْإِسْلَامِ﴾ من الآية .

و﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾ [طه: ٣٥] و﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ﴾ [النمل: ٣٧] و﴿الرَّجِيمِ * مَلِكٍ﴾ [الفاتحة: ٤، ٣] ^(١) و﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ [البقرة: ٣٠] و﴿وَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ [الأنعام: ١٢٧] و﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢] و﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

وشرطه:

أن يلتقي المثلان خطأً، فيدغم نحو: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [البقرة: ٣٧]، ولا تمنع ^(٢) الصلاة. ويظهر نحو ^(٣): ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾ [العنكبوت: ٥٠] من أجل وجود الألف خطأً. وأن يكون من كلمتين، فإن التقيا من كلمة فلا يدغم، إلا في ^(٤) حرفين وهما ﴿مَنْسِكَكُمْ﴾ في البقرة [٢٠٠] ﴿مَا سَأَلَ كَرُ﴾ في المدثر [٤٢] ^(٥).

ومانعُه:

أن يكون الأول تاء ضمير، وسواء كان ضمير متكلم، أو مخاطب نحو: ﴿كُنتُ تُرَابًا﴾ [النبأ: ٤٠]، و﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ﴾ [يونس: ٤٢] ^(٦).

وأن يكون مشدداً، نحو: ﴿رَبِّ يَمًّا﴾ [الحجر: ٣٩]، و﴿مَسَّ سَفَرًا﴾ [القمر: ٤٨]

وأن يكون منوناً، نحو: ﴿عَفُورٌ رَّجِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣]، / ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

[البقرة: ١٨١].

واختلف الآخذون بوجه الإدغام فيما إذا كان الأول مجزوماً وذلك

(١) سقط من المطبوع التمثيل بـ [و﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾]، و﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ﴾، و﴿الرَّجِيمِ * مَلِكٍ﴾].

(٢) كذا في (س) بالتاء، وفي الأصل (ح) لم تنقط.

(٣) [نحو] سقط من الأصل.

(٤) في (ح) إضافة [من] وهو تحريف.

(٥) في (س) ذكر لفظ ﴿إِنَّهَا﴾ من الآية.

(٦) وزاد في (ح) [﴿أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ﴾] [سورة يونس: الآية [٩٩]. انظر: النشر [٢٧٤ / ١].

في قوله: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران: ٨٥]، و ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩]، و ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ [غافر: ٢٨]، وكذا اختلفوا في ﴿أَلْ لُّوطِ﴾ وهو في الحجر [٥٩-٦١]، والنمل [٥٦]، والقمر [٣٤].

وفي الواو إذا وقع قبلها ضمة، نحو: ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و ﴿هُوَ وَالْمَلَكُتُ﴾ [آل عمران: ١٨]، ووقع في ثلاثة عشر موضعاً^(١).

واتفقوا على إظهار ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرَهُ﴾ [لقمان: ٢٣] من أجل الإخفاء قبل.

واختلف - أيضاً - أصحابنا في إدغام ﴿وَأَلْتَمِيسَنَّ﴾ في الطلاق [٤] على وجه إبدال الهمزة ياءً ساكنة؛ فذهب الشاطبي^(٢)، والداني، والصفراوي، وغيرهم إلى الإظهار، وذهب الآخرون إلى الإدغام، وقرأنا بالوجهين، وليس الوجهان - عند المحققين - مختصين بمذهب أبي عمرو، بل يجريان له وللبيزي^(٣)، والله أعلم.

أما المدغم من المتجانسين والمتقاربين فهو ستة عشر حرفاً، وهي: (الباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والذال، والذال، والراء، والسين، والشين، والصاد، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون)، وقد جمعت في كلم (رض

(١) المواضع هي: ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، ﴿إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكُتُ﴾ [آل عمران: ١٨]، ﴿إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ﴾ [الأنعام: ١٧]، ﴿إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ﴾ [الأنعام: ٥٩]، ﴿إِلَّا هُوَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٠٦]، ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ [الأعراف: ٢٧]، ﴿إِلَّا هُوَ وَآبَاتُ﴾ [يونس: ١٠٧]، ﴿هُوَ وَمَنْ﴾ [النحل: ٧٦]، ﴿إِلَّا هُوَ وَسِعَ﴾ [طه: ٩٨]، ﴿كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوَيْنَا﴾ [النمل: ٤٢]، ﴿هُوَ وَجُودُهُ﴾ [القصص: ٣٩]، ﴿إِلَّا هُوَ وَعَلَّ﴾ [التغابن: ١٣]، ﴿إِلَّا هُوَ وَمَا مِنْ﴾ [المدثر: ٣١]،

(٢) انظر: الشاطبية [١١].

(٣) القراءة بإدغام ياء ﴿أَلْتَمِيسَنَّ﴾ في ياء ﴿يَمَسُّكَ﴾ لكل من أبي عمرو والبيزي من زيادات النشر. انظر: النشر

سنشهد حجتك بذل قثم^(١) . وذلك بشرط^(٢) :

١. أن لا يكون الأول مشدداً، نحو: ﴿أَشَدُّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿الْحَقُّ كَمَنَّ﴾ [الرعد: ١٩].
 ٢. ولا منوناً، نحو: ﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ [الزمر: ٦]^(٣)، و﴿سَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ﴾ [الحشر: ١٤].
 ٣. ولا تاء ضمير، نحو: ﴿خَلَقَتْ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١]، و﴿جَنَّتٍ سَيِّئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١].
- والباء^(٤) تدغم في الميم في قوله: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] فقط.
- والتاء تدغم في عشرة أحرف، وهي: (الثاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء).
- ففي الثاء نحو: ﴿بِالْبَيْتِ تُمْ﴾ [البقرة: ٩٢]^(٥)، وقد اختلف المدغمون في ﴿الرَّكُوعِ تُمْ﴾ في البقرة [٨٣]، و﴿التَّوْرَةِ تُمْ﴾ في الجمعة [٥].
- وفي الجيم نحو: ﴿الصَّلَاحِ جَنَّاتٍ﴾ [إبراهيم: ٢٣]^(٦).
- وفي الذال نحو: ﴿السَّيِّئَاتِ ذَلِكُ﴾ [هود: ١١٤]، واختلف المدغمون في ﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَيْنِ﴾ في الموضعين [الإسراء: ٢٦، الروم: ٣٨].

(١) انظر: طيبة النشر [٣٩].

(٢) هذه الشروط الثلاثة هي المتفق عليها . انظر : النشر [٢٧٩/١].

(٣) سقط من الأصل لفظ ﴿ثَلَاثٍ﴾ من الآية والصواب ما أثبت. انظر : النشر [٢٧٩/١].

(٤) في (ح) و(س) بالفاء [فالباء].

(٥) في المطبوع لم تذكر باء الجر من الآية، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٦) في المطبوع مثل بـ ﴿الصَّلَاحِ جَنَّاتٍ﴾ المائة [٩٣] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

وفي الزاي نحو: ﴿إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾^(١) [الزمر: ٧٣].

وفي السين نحو: ﴿الصَّالِحَاتِ سِنُدٌ لَهُمْ﴾ [النساء: ٥٧].

ولم تدغم^(٢) ﴿وَلَمْ يُوتَ سَعَةً﴾ [البقرة: ٢٤٧] من أجل الجزم، مع خفة الفتحة^(٣).

وفي الشين نحو: ﴿بِأَرْبَعَةٍ شِهْلَةٍ﴾ [النور: ٤]، واختلف / المدغمون في ﴿حِثَّ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧] في كهيص^(٤).

وفي الصاد نحو: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [النبا: ٣٨].

وفي الضاد نحو: ﴿وَالْعَدِيدِ صَبْحًا﴾ [العاديات: ١].

وفي الطاء نحو: ﴿وَأَقْرَبَ الصَّلَاةَ طَرْفِي﴾ [هود: ١١٤]، واختلف المدغمون في ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: ١٠٢].

وفي الظاء نحو: ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾ [النساء: ٩٧].

والتاء تدغم^(٥) في خمسة أحرف، وهي: (التاء^(٦))، والذال، والسين، والشين، والضاد).

ففي التاء نحو: ﴿حِثَّ تَوَمَّرُونَ﴾ [الحجر: ٦٥].

وفي الذال^(٧): ﴿الْحَرْثُ ذَالِكٌ﴾ [آل عمران: ١٤].

(١) في المطبوع [زبراً] بدلاً من ﴿زُمَرًا﴾، وهو تحريف.

(٢) في (س) بالياء [يدغم].

(٣) وهو شرط مختلف فيه. انظر: النشر: ٢٧٩/١، شرح الطيبة لابن الناظم [٥٦].

(٤) في المطبوع [مريم]، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٥) في المطبوع [فتدغم] بالفاء، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٦) في (ح) [التاء] بالثلثة، والصواب بالثناة.

(٧) في (ز) [نحو].

وفي السين نحو: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ﴾ [النمل: ١٦].

وفي الشين نحو^(١): ﴿حَيْثُ شَتْنَمَا﴾ [البقرة: ٣٥].

وفي الضاد^(٢): ﴿حَدِيثُ ضَيْفٍ﴾ [الذاريات: ٢٤].

والجيم في موضعين:

أحدهما: في الشين^(٣): ﴿أَخْرَجَ سَطَطَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] على خلاف بين المدغمين.

والثاني: في التاء^(٤): ﴿ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ [المعارج: ٤٣].

والحاء تدغم في العين في حرف واحد^(٥)، وهو: ﴿رُحْرِحَ عَنِ الْكَارِ﴾ [آل

عمران: ١٨٥] على خلاف فيه أيضاً بين المدغمين.

والدال تدغم في عشرة أحرف وهي^(٦): (التاء، والطاء، والجيم، والذال،

والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والظاء) إلا أن تكون^(٧) الدال

مفتوحة وقبلها ساكن، فإنها لا تدغم إلا أن يكون في التاء، لقوة التجانس^(٨).

ففي التاء نحو^(٩): ﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة: ١٨٧]، و﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾

[النحل: ٩١].

(١) في المطبوع ألصقت لفظ [نحو] بالآية فصارت كأنها منها وهو خطأ.

(٢) زاد في (س) لفظ [نحو].

(٣) زاد في المطبوع [نحو] وهو خطأ؛ لأنه لا ثاني له في القرآن.

(٤) زاد في المطبوع [نحو] وهو خطأ؛ لأنه لا ثاني له في القرآن.

(٥) سقط من (ح) [واحد].

(٦) [وهي] سقط من الأصل.

(٧) في الأصل و (ح) لم تنقط.

(٨) في المطبوع [المتجانس].

(٩) سقط من المطبوع لفظ [نحو].

وفي الثاء نحو: ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [النساء: ١٣٤].

وفي الجيم نحو^(١): ﴿دَاوُدُ جَالُوت﴾ [البقرة: ٢٥١].

وفي الذال نحو^(٢): ﴿وَالْقَلِيدَ ذَاكَ﴾ [المائدة: ٩٧].

وفي الزاي: ﴿يَكَادُرِيهَا﴾ [النور: ٣٥].

وفي السين نحو: ﴿الْأَصْفَادِ * سَرَائِيَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٩، ٥٠].

وفي الشين: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف: ٢٦].

وفي الصاد نحو: ﴿نَفَقِدُ صَوْاعَ﴾ [يوسف: ٧٢].

وفي الضاد نحو^(٣): ﴿مَنْ بَعْدَ ضَرَاءَ﴾ [يونس: ٢١].

وفي الظاء نحو: ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [آل عمران: ١٠٨].

والذال تدغم في السين في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [الكهف: ٦١، ٦٣].

وفي الصاد في قوله^(٤): ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ [الجن: ٣].

والراء تدغم في اللام نحو: ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]، ﴿الْمَصِيرُ * لَا

يُكَلِّفُ﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦]، و﴿النَّهَارَ لَايْتِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، فإن فتحت

وسكن ما قبلها لم تدغم نحو: ﴿وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا﴾ [النحل: ٨].

والسين تدغم في الزاي في^(٥) قوله: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧].

(١) سقط من المطبوع لفظ [نحو].

(٢) سقط من المطبوع لفظ [نحو].

(٣) سقط من المطبوع لفظ [نحو].

(٤) زاد في المطبوع لفظ [نحو]، وهو خطأ لأنه لا ثاني له في القرآن.

(٥) في المطبوع [من] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

وفي الشين في قوله^(١): ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مریم: ٤] باختلاف بين المدغمين فيه.

وأجمعوا على إظهار: ﴿لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾^(٢) [يونس: ٤٤] لخفة الفتحة بعد السكون.

والشين تدغم في حرف واحد، في السين / من^(٣) قوله: ﴿إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢] على خلاف فيه.

والضاد^(٤) تدغم في موضع ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ في النور [٦٢] لا غير، على خلاف بين المدغمين. وانفرد القاضي أبو العلاء عن ابن حبش بإدغام ﴿الْأَرْضَ شَقًّا﴾^(٥) [عبس: ٢٦].

والقاف تدغم في الكاف إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿يُفِيقُ كَيْفَ﴾ [المائدة: ٦٤]، وكذلك إذا كانت معها في كلمة واحدة، وكان بعد الكاف ميم نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١]، واختلف المدغمون في ﴿طَلَّقَنَّ﴾ [التحريم: ٥]، ولم يختلفوا في إظهار ﴿تَرَزُّوْكَ﴾ [طه: ١٣٢].

فإن سكن ما قبلها لم تدغم نحو: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي﴾^(٦) [يوسف: ٧٦]،

(١) سقط من المطبوع لفظ [قوله].

(٢) في الأصل زاد حرف الواو قبل قوله: ﴿لَا يَظْلِمُ﴾ وهو خطأ والصواب ما أثبت.

(٣) في (س) بدلاً منه [في].

(٤) في (ح) بالمهملة [الصاد] وهو خطأ وتصحيف.

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها للوسعي، حكم عليها ابن الجزري بأنها مخالفة لما عليه سائر الرواة، وأكد بأن العمل على ما عليه الجمهور، ونص على عدم القراءة بها صاحب الإتحاف. انظر: النشر [١/٢٩٣]، الإتحاف [٢٤].

(٦) في (و) و(٢) و(ج) و(ظ) ذكر لفظ: ﴿عَلِمَ﴾ من الآية.

و﴿مَيْتَقُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٣].

والكاف تدغم في القاف إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ﴾ [البقرة: ٣٠]، فإن سكن ما قبلها لم تدغم نحو: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

واللام تدغم في الراء إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿رُسُلَ رَبِّكَ﴾ [هود: ٨١]، فإن سكن ما قبلها أدغمت مضمومة أو مكسورة، نحو: ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢٥]، وأظهرت مفتوحة، نحو: ﴿فَيَقُولُ رَبِّ﴾ [المنافقون: ١٠]، إلا لام ﴿قَالَ﴾ فإنها تدغم حيث وقعت، نحو: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [آل عمران: ٣٨]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣].

والميم تسكن عند الباء إذا تحرك ما قبلها؛ فتخفى بغنة، نحو: ﴿يَا أَعْلَمَ بِالشَّكْرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]، فإن سكن ما قبلها أظهرت، نحو: ﴿إِذْ رَهَضُ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢].

والنون تدغم إذا تحرك ما قبلها في الراء، وفي اللام، نحو: ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]، و﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ [البقرة: ٥٥]، فإن سكن ما قبلها أظهرت عندهما، نحو: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ﴾ [النحل: ٥٠]، و﴿أَنْ تَكُونَ لَهُمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦]، إلا النون من ﴿نَحْنُ﴾، فإنها تدغم، نحو: ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [البقرة: ١٣٣]، و﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ [هود: ٥٣]، وانفرد الكارزيني عن السوسي بالإظهار في هذه الكلمة فلم يستثنها^(١).

(١) وهي انفرادة غير مقروء بها للسوسي، لم يتعقبها بتفصيل ابن الجزري إلا بقوله (لسكون ما قبل النون طردا للقاعدة)، ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف. انظر: النشر (١/٢٩٥)، الإتحاف [٢٤].

فصل

وتجوز^(١) الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموماً [أو مكسوراً]^(٢)، وترك الإشارة هو الأصل، والإدغام الصحيح يمتنع مع الروم، والآخذون بالإشارة أجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء، وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم.

واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء أيضاً، وذلك نحو: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٧٧]، و﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [آل عمران: ٣٦]، ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [يوسف: ٥٦]، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [المطففين: ٢٤].

وكذلك إذا كان ما قبل / الحرف المدغم معتلاً؛ فإنهم أجازوا فيه المد والتوسط والقصر، كجواز^(٣) ذلك عند سكون الوقف نحو: ﴿الزَّيْبِ * مَلِكِ﴾ [الفاتحة: ٣، ٤] ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ٢٠١].

وكذا لو انفتح ما قبل الواو والياء^(٤) نحو: ﴿قَوْمٌ مُّوسَى﴾ [الأعراف: ١٤٨]، ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [الفجر: ٦] وزيادة المد في ذلك أولى.

فإن كان ما قبل المدغم صحيحاً فالإدغام^(٥) الصحيح يعسر معه للجمع بين الساكنين، فأكثر المحققين على الأخذ فيه بالإخفاء وهو الروم، وقد يعبر عنه بالاختلاس، وكان بعضهم يأخذ فيه بالإدغام الصحيح وإن عسر، وكلاهما

(١) في الأصل لم تنقطع، وفي (ح) بالتأنيث، وفي (س) بالتذكير.

(٢) زيادة من (ح) و (س) ولا يتأني في المكسور إلا الروم. انظر: النشر [٢٩٦/١].

(٣) في المطبوع [جواز] باللام.

(٤) في المطبوع بالوحدة [الباء]، وهو تصحيف لا يستقيم به المعنى.

(٥) في جمع النسخ المساعدة [فإن الإدغام].

صحيح، وذلك نحو: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، و﴿أَلْعَلُّوْا مَا لَكَ﴾ [البقرة: ١٢٠]، و﴿أَلْمَهْدِ صَيِّبًا﴾ [مريم: ٢٩].

وإذا أدغمت الراء وكان ما^(١) قبلها ألف مماله، أبقيت إمالتها لعروض الإدغام.

وروى ابن حبش عن السوسي الفتح اعتداداً بالعارض، وسيأتي ذلك في أواخر^(٢) باب الإمالة.

وكل من أخذ بالإدغام الكبير فإنه يدغم القاف في الكاف إدغاماً كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء، وذلك نحو: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٠١]، و﴿رَزَقَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٨].

فصل

وافق حمزة أبا عمرو على الإدغام الصحيح في أربعة مواضع، وهي: ﴿وَأَلَصَقْتِ صَفًا * فَأَلْرَجِرْتِ زَجْرًا * فَأَلْتَلَيْتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: ١-٣]، ﴿وَأَلْدَرَيْتِ ذُرْوًا﴾ [الذاريات: ١].

واختلف عن خلاد عنه في ﴿فَأَلْمَلَقَيْتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥]، ﴿فَأَلْمَغِيرَاتِ صَبْعًا﴾ [العاديات: ٣] وبالإدغام قرأ الداني على أبي الفتح، وهو رواية ابن مهران عن أصحابه عن الوزان عنه.

وانفرد ابن خيرون عن خلاد بإدغام ﴿وَأَلْعَدَيْتِ صَبْعًا﴾^(٣) [العاديات: ١].

(١) [ما] في الأصل فقط.

(٢) في (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤) و(١٥) و(١٦) و(١٧) و(١٨) و(١٩) و(٢٠) و(٢١) و(٢٢) و(٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(٢٦) و(٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) و(٣٣) و(٣٤) و(٣٥) و(٣٦) و(٣٧) و(٣٨) و(٣٩) و(٤٠) و(٤١) و(٤٢) و(٤٣) و(٤٤) و(٤٥) و(٤٦) و(٤٧) و(٤٨) و(٤٩) و(٥٠) و(٥١) و(٥٢) و(٥٣) و(٥٤) و(٥٥) و(٥٦) و(٥٧) و(٥٨) و(٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢) و(٦٣) و(٦٤) و(٦٥) و(٦٦) و(٦٧) و(٦٨) و(٦٩) و(٧٠) و(٧١) و(٧٢) و(٧٣) و(٧٤) و(٧٥) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨) و(٧٩) و(٨٠) و(٨١) و(٨٢) و(٨٣) و(٨٤) و(٨٥) و(٨٦) و(٨٧) و(٨٨) و(٨٩) و(٩٠) و(٩١) و(٩٢) و(٩٣) و(٩٤) و(٩٥) و(٩٦) و(٩٧) و(٩٨) و(٩٩) و(١٠٠) و(آخر).

(٣) سورة العاديات: الآية [١] وهي انفرادة غير مقروء بها خلاد، لم يتعقبها بتفصيل ابن الجزري، قال صاحب الإنحاف: (لا يقرأ بها ولذا أسقطها من الطيبة). انظر: النشر [١/٣٠٠]، الإنحاف [٤٤٢].

ووافق يعقوب أبو عمرو أيضاً على إدغام الباء في ﴿وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ﴾

[النساء: ٣٦].

واختص عنه بإدغام التاء في التاء في ﴿رَبِّكَ نَعَارِي﴾ [النجم: ٥٥].

ووافقه رويس على أربعة أحرف بلا خلاف، وهي: الكاف في ^(١)

﴿نُسِجَكَ كَثِيراً * وَنَذْرَكَ كَثِيراً * إِنَّكَ كُنْتَ﴾ ^(٢) في طه [٣٣-٣٥]، والرابع: ﴿فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ في المؤمنين [١٠١].

واختص عنه بإدغام التاء في ﴿ثُمَّ تَنفَعَكُرُوا﴾ في سبأ [٤٦].

وزاد الجمهور عن رويس إدغام اثني عشر حرفاً ^(٣)، وهي: ﴿لذَهَبَ

بِسْمِعِهِمْ﴾ في البقرة [٢٠].

و﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ جميع ما في النحل، وهو ثمانية مواضع ^(٤).

و﴿لَا قِبَلَ لَكُمْ﴾ في النمل [٣٧].

و﴿أَنَّهُ هُوَ أَغْنَى﴾، و﴿أَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾ الأخيران ^(٥) من ^(٦) النجم [٤٨]،

[٤٩]، فأدغمها أبو القاسم النخاس من جميع طرقه، وكذلك الجوهري كلاهما عن

التنار، ورواها أبو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التنار عنه بالإظهار.

(١) زاد في المطبوع وأو بعد لفظ [في] وهو خطأ وتحريف.

(٢) ذكر في المطبوع: ﴿يَنَابِصِيكَ﴾ من الآية، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٣) وهذا مما رجحه أئمة القراءات لرويس من النشر، فيتنبه له في الزيادات. انظر: النشر [١/ ٣٠٠]، شرح منحة مولي البر [٢١].

(٤) المواضع الثمانية التي في النحل هي كالآتي: الآية (٧٢) موضعان، والآية (٧٨) موضع واحد، والآية (٨٠) موضعان، والآية (٨١) ثلاثة مواضع.

(٥) في الأصل و (س) [الأخيران] والصواب ما أثبت.

(٦) في (ز) [في].

واختلف عن رويس أيضاً في أربعة عشر^(١) حرفاً:

منها ثلاثة في البقرة، وهي: ﴿قَوِيلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [٧٩]، و﴿الْعَذَابَ بِالْمَعْفُورَةِ﴾ [١٧٥]، و﴿نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [١٧٦] بعدها، وفي الأعراف: ﴿مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [٤١]، وفي الكهف: ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾ [٢٧]، وفي مريم: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [١٧]، وفي طه: ﴿وَلِتَضَعَّ عَلَى عَيْنِي﴾ [٣٩]، وفي النمل: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦٠]، وكذلك في الزمر [٦]، وفي الروم: ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [٥٥]، وفي الشورى: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [١١]، وفي النجم: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَابُكُمْ﴾^(٢) و﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ﴾ الحرفان الأولان [٤٣، ٤٤]، وفي الانفطار: ﴿رَكَّبَكَ * كَلَّا﴾ [٨-٩].

وروى أبو القاسم بن الفحام، وأبو علي الأهوازي إدغام ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾^(٣) جميع ما في القرآن^(٤).

وروى الحمّامي التخيير فيها.

(١) وهذا مما يستوي فيه الإظهار والإدغام لرويس على السواء، فبينه له في الزيادات. انظر: النشر [٣٠١ / ١]، شرح منحة مولي البر [٢١].

(٢) المطبوع ذكر لفظ ﴿وَأَنْتَ﴾ من الآية، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٣) سورة البقرة، الآية [٢٢]، وسورة الأنعام: الآية [٩٧]، وسورة يونس: الآية [٦٧]، وسورة النحل: الآيات [٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١]، وسورة طه: الآية [٥٣]، وسورة الفرقان: الآية [٤٧]، وسورة القصص: الآية [٧٣]، وسورة السجدة: الآية [٩]، وسورة يس: الآية [٨٠]، وسورة غافر: الآيات [٦١، ٦٤]، [٧٩]، وسورة الشورى: الآية [١١]، وسورة الزخرف: الآيات [١٠، ١٢]، وسورة الملك: الآيات [١٥]، [٢٣]، وسورة نوح: الآية [١٩].

(٤) وهذا مما يتنبه له فيها زاده النشر من الإدغام لرويس في هذه المواضع. انظر: النشر [٣٠٢ / ١]، شرح منحة مولي البر [٢٢].

وانفرد عبد الباري عنه بإدغام ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾^(١) في البقرة [٣٧]، ﴿وَلَا تُكَذِّبُ بِمَا يَأْتِي رَبِّنَا﴾ في الأنعام [٢٧]^(٢).

وانفرد القاضي أبو العلاء عنه بإدغام ﴿تَقَعَّ عَلَى الْأَرْضِ﴾ في الحج [٦٥]^(٣)، و﴿وَطُيِّعَ عَلَيَّ﴾ في كل القرآن^(٤).

وانفرد الأهوازي بإدغام الباء في الباء في جميع القرآن، إلا^(٥) قوله: ﴿وَلَا تُكَذِّبُ بِمَا يَأْتِي رَبِّنَا﴾ في الأنعام [٢٧]^(٦).

وانفرد ابن العلاف بإدغام: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ﴾ في الحج [٦٠]^(٨).
وروى أبو الكرم الشهرزوري صاحب المصباح^(٩) عن

(١) لم يذكر في (ج) و(س) لفظ ﴿كَلِمَاتٍ﴾ من الآية.

(٢) وهي انفرادة مقروء بها لرويس بالخلاف من طريق الطيبة، لم يتعقبها بتفصيل ابن الجزري، ونص صاحب الإتحاف على أن الإدغام من كتابي المصباح و المطلوب. انظر: النشر [٣٠٢/١]، الطيبة [٤١]، شرح الطيبة للنويري [١٢١/٢]، الإتحاف [١٣٤].

(٣) سقط من (س) لفظ [في الحج].

(٤) وتكررت هذه الكلمة في أربعة مواضع في القرآن الكريم أولها في سورة الأعراف آية [١٠٠]. وهي انفرادة مقروء بها لرويس بالخلاف (من الكبرى)، لم يتعقبها بتفصيل ابن الجزري، ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف. انظر: النشر [٣٠٢/١]، الإتحاف [٢٠].

(٥) زاد في (و) لفظ [في].

(٦) زاد في (ظ) لفظ [تعالى].

(٧) وهي انفرادة مقروء بها لرويس بالخلاف (من الكبرى)، لم يتعقبها بتفصيل ابن الجزري، ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف. انظر: النشر [٣٠٢/١]، الإتحاف [٢٤-٢٠٧].

(٨) سقط من (س) وانفرد ابن العلاف بإدغام: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ﴾ الحج [٦٠] وهي انفرادة مقروء بها لرويس بالخلاف (من الكبرى)، لم يتعقبها ابن الجزري بتفصيل، ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف. انظر: النشر [٣٠٢/١]، الإتحاف [٢٤، ٣١٦].

(٩) المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لأبي الكرم الشهرزوري صفحة [١٣٧-١٣٠] من المخطوط.

يعقوب^(١) إدغام^(٢) جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقاربين، ووافقته على ذلك غيره.

فصل

يلتحق بهذا الباب خمسة أحرف:

أولها: ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ في النساء [٨١]: أدغم التاء منه في الطاء أبو عمرو وحمزة بإجماع من أصحاب أبي عمرو، من أدغم منهم^(٣) الإدغام الكبير أو^(٤) أظهره^(٥).

ثانيها: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ في يوسف [١١]: أجمع الأئمة^(٦) العشرة على إدغامه، / واختلفوا^(٧) في اللفظ به، فقرأ^(٨) أبو جعفر بإدغامه إدغاماً محضاً من غير إشارة، وقرأ الباقون بالإشارة، وهي الروم والإشمام، على ما قدمنا من إشارة أبي عمرو في إدغامه، فلا يتأتى الإدغام الصحيح مع الروم، ويتأتى مع الإشمام.

ب/٧

(١) وهذا مما يراعى التنبيه له في ما زاده النشر ليعقوب من إدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقاربين والمتجانسين، لا ما يخفيه. انظر: النشر [٣٠٢/١]، شرح منحة مولي البر [٢٢].

(٢) سقط من المطبوع لفظ [إدغام].

(٣) زاد في المطبوع لفظ [من]، وهو إقحام.

(٤) في المطبوع [ومن] بدلاً من [أو] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٥) في (ح) [أظهر] بدون الهاء.

(٦) في المطبوع [أئمة] وهو تصحيف.

(٧) سقط من (ح) لفظ [اختلفوا].

(٨) في المطبوع [فقرأه] بزيادة الهاء، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

وبالروم قطع الشاطبي^(١)، وهو اختيار الداني، وبالإشمام قطع أكثر أهل الأداء، وإياه أختار مع صحة الروم عندي.

وانفرد ابن مهران عن قالون بالإدغام المحض كأبي جعفر^(٢).

ثالثها: ﴿مَامَكْنِي﴾ [الكهف: ٩٥]: قرأه^(٣) ابن كثير بإظهار النون، وهي في مصاحف مكة بنونين، وقرأ الباقون بالإدغام، وهي في مصاحفهم بنون واحدة. رابعها: ﴿أَتَمِدُّونَنِي مَالٍ﴾ في النمل [٣٦]: أدغم النون في النون حمزة ويعقوب، والباقون بالإظهار، وهي بنونين في جميع المصاحف، وسيأتي حكم يائها في باب الزوائد.

خامسها: ﴿أَتَعَدَانِي﴾ في الأحقاف [١٧]: أدغم هشام النون في النون، والباقون بإظهارها، وكذا هي في جميع المصاحف، والله أعلم.

(١) انظر: الشاطبية [٦١].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون، ذكر ابن الجزري مخالفتها للجمهور، ونص عليه صاحب الإنحاف. انظر: النشر [٣٠٤/١]، الإنحاف [٢٦٢].

(٣) في (ح) و(س) [قرأ] من غير هاء.

باب هاء الكناية

وهي عندهم هاء الضمير المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، وتأتي^(١) على قسمين: بعد ساكن، وبعد متحرك:

فالأول التي بعد ساكن: قرأ ابن كثير بصلتها، أي: بإشباع حركتها؛ فإن كانت مكسورة وصلها بياء، وإن كانت مضمومة وصلها بواو، نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢]، و﴿عَلَيْهِ آيَةٌ﴾ [الأنعام: ٣٧]، و﴿مِنْهُ آيَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧]، ﴿أَجْتَبَنَّهُ وَهَدَنَهُ إِلَىٰ﴾ [النحل: ١٢١]، ﴿خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ﴾^(٢) [الدخان: ٤٧].

وافقه حفص في قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَكَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]، والباقون بغير صلة، هذا إذا وقع بعدها متحرك. فإن وقع بعدها ساكن فلا خلاف في عدم صلتها، سواء كان قبلها متحرك أو ساكن، نحو: ﴿عَلَىٰ عَبْدِهِ﴾ [الكتب: ١]، و﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [المائدة: ١٨]، و﴿يَأْتِيهِ الْمَوْتُ﴾ [إبراهيم: ١٧]، ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة: ٤٠]، / ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ [البقرة: ٢٤٧] ﴿يَمْلِكُهُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٢٩]، ﴿نَذَرُوهُ الرِّيحَ﴾ [الكهف: ٤٥].

١/٨

والقسم الثاني: أن يكون قبلها متحرك: فإن القراء مجتمعون^(٣) على صلتها بياء إن كان قبلها كسرة، وبواو إن كان قبلها فتحة أو ضمة^(٤) نحو:

(١) في المطبوع بالياء [وبآي].

(٢) وابن كثير يقرأ بضم التاء في ﴿فاعتلوه﴾، ولم يذكر في المطبوع لفظ ﴿إِلَىٰ﴾ من الآية، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٣) في (١) بالياء [يجمعون].

(٤) في (ز) تقديم وتأخير [ضمة أو فتحة].

﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦]، ﴿فِي رَيْبِهِ أَنْ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُورُ﴾ [يونس: ٧١] ﴿إِنَّهُمْ هُمُ﴾ [البقرة: ٣٧]، ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ﴾ [الكهف: ٣٧].

وقد خرج من القسمين مواضع نذكرها مستوفاة إن شاء الله تعالى: فقرأ أبو عمرو، وهمة، وأبو بكر، والداجوني عن هشام، وعيسى بن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب، ومن طريق أبي بكر بن هارون كلاهما عن الفضل^(١) عنه، وابن جَمَاز من طريق الهاشمي بإسكان الهاء من ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، [آل عمران: ٧٥] و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ في^(٢) آل عمران [٧٥]، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ فيها [١٤٥]^(٣)، وفي الشورى [٢٠]، و﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾ في النساء [١١٥]، وقرأ يعقوب وقالون وابن جَمَاز من طريق الدوري، وابن وردان من باقي طرقه، وابن ذكوان من أكثر طرق الصوري، وهشام من طريق الحلواني باختلاف عنه باختلاس كسرة الهاء من غير إشباع، ويعبر عنه بالقصر^(٤)، والباقون بإشباع الكسرة، ويعبر عنه بالصلة، وبالمد أيضاً.

فيكون لأبي جعفر وجهان وهما: الإسكان والقصر.

ولابن ذكوان وجهان، وهما: القصر والإشباع.

(١) سقط من المطبوع [عن ابن شبيب، ومن طريق أبي بكر بن هارون كلاهما عن الفضل].

(٢) في المطبوع [من]، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٣) سقط من المطبوع لفظ [فيها].

(٤) القراءة بقصر هاء الكلمات الآتية: ﴿يُؤَدِّهِ﴾ في موضعين من آل عمران آية [٧٥]. ﴿نُؤْتِيهِ﴾ في ثلاثة مواضع: موضعين في آل عمران آية [١٤٥]، وموضع في الشورى آية [٢٠]. ﴿قَالَتْ﴾ في النمل آية [٢٨]. ﴿نُؤَلِّهِ﴾ و﴿نُصَلِّهِ﴾ في النساء آية [١١٥]. لابن ذكوان وأبي جعفر من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٠٥]، شرح منحة مولي البر [٢٦-٢٧].

ولهشام كل من الإسكان^(١) والقصر والصلة.
وكذا اختلافهم في ﴿فَالْقَيْة﴾ في النمل [٢٨]، إلا أن حفصاً سكن الهاء مع
من سكنها.
و^(٢) قرأ أبو عمرو، وأبو بكر، وهشام في أحد أوجهه^(٣)، وخلاّد في^(٤) أحد
الوجهين، وابن وردان في أحد وجهيه: ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ [النور: ٥٢] بإسكان الهاء.
وقرأ يعقوب، وقالون، وهشام في أحد أوجهه، وابن ذكوان^(٥) في أحد
وجهيه، وابن جمار في أحد الوجهين باختلاس كسرة الهاء.
والباقون بالإشباع، وكذا هشام في الوجه^(٦) الثالث، وخلاّد في الوجه
الثاني، وكذا ابن وردان^(٧) وابن ذكوان^(٨)، وابن جمار، إلا أن حفصاً يسكن
القاف، ويقصر^(٩) الهاء.

(١) القراءة بإسكان هاء ﴿يُؤْوِيهِ﴾ موضعين في آل عمران آية [٧٥]، ﴿قُوِّيَهُ﴾ موضعين في آل عمران آية [١٤٥] وموضع في الشورى آية [٢٠]، ﴿فَالْقَيْة﴾ في النمل آية [٢٨]، ﴿تَوَلَّيْهِ﴾ و﴿وَتَضَلَّوْهُ﴾ في النساء آية [١١٥]، ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ في النور آية [٥٢]، ﴿رَضَّكُمْ﴾ في الزمر آية [٧]، لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٠٥-٣٠٩]، شرح منحة مولي البر [٢٨].

(٢) سقطت الواو من المطبوع.

(٣) في (ح) [أوجهيه]، وفي المطبوع [وجهيه] وهو خطأ.

(٤) في المطبوع [من] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٥) القراءة بقصر هاء في سورة النور آية [٥٢] لابن ذكوان وابن جمار من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٠٦]، شرح منحة مولي البر [٢٧].

(٦) في المطبوع [وجهه]، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٧) القراءة بإشباع هاء ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ من سورة النور آية [٥٢] لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٠٧]، شرح منحة مولي البر [٢٧].

(٨) سقط من المطبوع [وابن ذكوان].

(٩) في الأصل لم تنقط، وفي المطبوع بالباء الموحدة [ويقصر].

ب/٨

وانفرد الشذائي / من طريق أبي نسيط عن قالون بالإشباع في الستة^(١).

وروى السوسي: ﴿رَضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] بإسكان الهاء، وكذا الدوري، وهشام، وأبو بكر^(٢)، وابن جهم في أحد وجهيهم.

وقرأ نافع، وحمة، ويعقوب، وحفص باختلاس ضمة الهاء، وكذا روى هشام، وأبو بكر في وجهها الثاني، وكذا ابن ذكوان وابن وردان في^(٣) أحد وجهيهما.

وقرأ الباقر بالإشباع، وكذا الدوري، وابن جهم^(٤)، وابن ذكوان، وابن وردان في الوجه الثاني لهم^(٥).

وروى السوسي في أحد وجهيه: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ في طه [٧٥] بإسكان الهاء.

وروى قالون، وابن وردان^(٦)، ورويس^(٧) في أحد وجهيهم باختلاس الكسرة.

(١) وهي انفردات غير مقروء بها لقالون، نص ابن الجزري على مخالفتها لسائر الرواة، ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف. انظر: النشر [٣٠٦/١]، الإتحاف [٤٢، ٣٢٦].

(٢) القراءة بإسكان هاء ﴿رَضَهُ لَكُمْ﴾ من سورة الزمر آية [٧] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٠٨/١]، شرح منحة مولي البر [٢٨].

(٣) سقط من المطبوع [وجهها الثاني، وكذا ابن ذكوان وابن وردان في].

(٤) القراءة بإشباع هاء ﴿رَضَهُ لَكُمْ﴾ في الزمر آية [٧] لابن جهم من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٠٩/١]، شرح منحة مولي البر [٢٧].

(٥) القراءة بقصر هاء ﴿رَضَهُ لَكُمْ﴾ في الزمر آية [٧] لابن ذكوان وابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٠٩/١]، شرح منحة مولي البر [٢٨].

(٦) القراءة بقصر هاء ﴿يَأْتِيهِ﴾ في طه آية [٧٥] لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [٣١٠/١]، شرح منحة مولي البر [٣١].

(٧) القراءة بصله هاء ﴿يَأْتِيهِ﴾ في طه آية [٧٥] لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [٣١٠/١]، شرح منحة مولي البر [٣١].

تقريب النشر في القراءات العشر

والباقون بالإشباع، وكذا السوسي^(١)، وقالون، وابن وردان، ورويس في وجههم^(٢) الثاني.

وروى هشام^(٣) من طريق الداجوني: ﴿أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧] بإسكان الهاء. ويعقوب^(٤)، وابن وردان باختلاف عنهما بقصر الهاء.

والباقون بالإشباع، وكذا هشام من طريق الحلواني، ويعقوب، وابن وردان في الوجه الثاني.

وروى هشام، وابن وردان^(٥) من طريق النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل: ﴿خَيْرًا يَسْرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧]، و﴿شَرًّا يَسْرَهُ﴾ [الزلزلة: ٨] الحرفين في إذا زلزلت^(٦) بالإسكان، ورواهما بالاختلاس يعقوب^(٧) باختلاف عنه^(٨)، وكذا ابن وردان^(٩) من طريق ابن هارون، وابن العلاف عن ابن شبيب.

(١) القراءة بصله هاء ﴿يَأْتِيهِ﴾ في طه آية [٧٥] للسوسي من زيادات النشر. انظر: النشر [٣١٠/١]، شرح منحة مولي البر [٣٠].

(٢) في المطبوع [وجههم]، وهو تصحيف.

(٣) القراءة بإسكان هاء ﴿يَسْرَهُ﴾ في سورة البلد آية [٧] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣١٠/١]، شرح منحة مولي البر [٢٩].

(٤) القراءة بقصر هاء ﴿يَسْرَهُ﴾ في سورة البلد آية [٧]، وموضعين في الزلزلة آية [٧، ٨] لابن وردان ويعقوب من زيادات النشر. انظر: النشر [٣١١/١]، شرح منحة مولي البر [٢٩].

(٥) القراءة بإسكان هاء ﴿يَسْرَهُ﴾ في موضعيه في الزلزلة آية [٧، ٨] لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [٣١٠/١]، شرح منحة مولي البر [٢٩].

(٦) أي سورة الزلزلة.

(٧) القراءة بقصر هاء ﴿يَسْرَهُ﴾ في سورة البلد آية [٧]، وموضعين في الزلزلة آية [٧، ٨] لابن وردان ويعقوب من زيادات النشر. انظر: النشر [٣١١/١]، شرح منحة مولي البر [٢٩].

(٨) في المطبوع [يعقوب عنه باختلاف عنها]، وهو تصحيف مغير للمعنى.

(٩) سبق بيان زيادات النشر قريباً.

والباقون بالإشباع، وكذا يعقوب في وجهه الثاني، وابن وردان من باقي طرقه، فيكون له ثلاثة أوجه.

وخصّ ابن سوار^(١) والقلاسي^(٢) وغيرهما روحاً بالاختلاس، ورويساً بالصلة، وكلاهما صح عن يعقوب.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب: ﴿أَرْجَمَ﴾ في الأعراف [١١١]، والشعراء [٣٦] بهمزة ساكنة، والباقون بغير همزة. وضم الهاء من غير صلة أبو عمرو، ويعقوب، والداجوني عن هشام^(٣).

وضمها مع الصلة ابن كثير، والحلواني عن هشام. وأسكنها / حمزة، وعاصم. وكسر الهاء الباقون.

واختلس^(٤) كسرتها عنهم^(٥) قالون، وابن وردان^(٦) من طريق ابن هارون عن الفضل، وهبة الله بن جعفر، وابن ذكوان، وهو على أصله بالهمز^(٧)، والباقون بالإشباع، وهم: خلف، والكسائي، وورش، وابن جهمز، وابن وردان من طريق

(١) انظر: المستنير لابن سوار [٢/٨٥٦-٨٥٧].

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز [٦٤٤].

(٣) القراءة بقصر هاء لفظ ﴿أَرْجَمَ﴾ في الأعراف آية [١١١] والشعراء آية [٣٦] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣١١]، شرح منحة مولي البر [٣٠].

(٤) المراد بالاختلاس في باب هاء الكناية هو: إتمام الحركة من غير إشباع. انظر: شرح الدرّة للتويري [٢٠٤]، والوافي [٦٩].

(٥) في (ح) و(س) [منهم] أي: من الباقيين الذين يكسرون بغير صلة، وأما قوله: [عنهم] أي: من دون المذكورين، وليس اختلاف في المعنى بينهما.

(٦) القراءة بصلة هاء ﴿أَرْجَمَ﴾ في موضعيه لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣١٢]، شرح منحة مولي البر [٣٠].

(٧) في (و) [بالهمزة].

ابن شبيب عن الفضل^(١).

وروى أبو حمدون^(٢) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر^(٣)، ونفطويه^(٤) عن الصّريفيّني عن يحيى أيضاً ضم الهاء مع الهمز^(٥)، كقراءة أبي عمرو^(٦). وانفرد الخبازي عن ابن ذكوان بإشباع الكسرة مع الهمز، وهو وهم^(٧)، والله تعالى أعلم.

وروى رويس ﴿يَيْدُوهُ﴾ في موضعي البقرة [٢٣٧، ٢٤٩]، وحرف المؤمنين [٨٨]، ويس [٨٣] بالاختلاس، والباقون بالإشباع.

وروى قالون، وابن وردان باختلاف عنهما ﴿تُرْزَقَانِيَه﴾ [يوسف: ٣٧] بالاختلاس، وأشبعها الباقر^(٨).

وانفرد الفرصي عن أبي نشيط^(٩) فيما ذكره ابن سوار^(١٠) ﴿حَسَى رَبُّهُ﴾ [اليينة: ٨]

(١) القراءة بالإشباع لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣١٢]، شرح منحة مولي البر [٣٠]، الإتحاف [٢٢٧].

(٢) في المطبوع [ابن حمدون] وهو خطأ.

(٣) القراءة بالهمز الساكن مع ضم الهاء وقصرها في ﴿أَرْجَمَ﴾ الأعراف الآية [١١١] في موضعيه لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣١٢]، شرح منحة مولي البر [٣٠].

(٤) في المطبوع [ونقلوا به]، وهو تحريف.

(٥) في (١) بالتأنيث [الهمزة].

(٦) القراءة بضم الهاء مع الهمزة مقصورة أو مختلصة لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣١٢]، شرح منحة مولي البر [٣٠].

(٧) وهي انفراد غير مقروء بها لابن ذكوان، حكم عليها ابن الجزري بالوهم، ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف. انظر: النشر [١/٣١٢]، الإتحاف [٣٦].

(٨) القراءة بالاختلاس - القصر - لقالون، والقراءة بالإشباع لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣١٢]، والإتحاف [٢٦٥] موضع ﴿تُرْزَقَانِيَه﴾ [يوسف: ٣٧]، شرح منحة مولي البر [٣١].

(٩) في المطبوع [ابن نشيط]، وهو خطأ.

(١٠) انظر: المستنير لابن سوار [٢/٨٥٦].

بالاختلاس^(١)، وهذا يدل على أنه كان يصل آخر السورة بالبسملة؛ إذ لا يتهيأ ذلك إلا بالوصل.

وروى حفص ﴿أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا﴾ في الكهف^(٢) [٦٣]، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠] بضم الهاء، والباقون بالكسر.

و^(٣) قرأ حمزة ﴿لِأَهْلِهِ أَمَكْتُوا﴾^(٤) في طه [١٠]، والقصاص [٢٩] بالضم، والباقون بالكسر.

وروى ورش^(٥) من طريق الأصبهاني ﴿يَوَّانُظُرُ﴾ في الأنعام [٤٦] بالضم، وبالكسر الباقون.

(١) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون، لم يتعقبها بتفصيل ابن الجزري، ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف.

انظر: النشر [٣١٢/١]، الإتحاف [٣٤، ٤٤٢].

(٢) وفي الأصل لم يذكر لفظ ﴿إِلَّا﴾ من الآية.

(٣) سقطت الواو من المطبوع.

(٤) في المطبوع: «أهله امكتوا» من غير اللام، وهو تحريف.

(٥) القراءة بضم هاء ﴿يَوَّانُظُرُ﴾ في الأنعام آية [٤٦] وصلًا للأصبهاني عن ورش من زيادات النشر. انظر:

النشر [٣١٢/١-٣١٣]، شرح منحة مولي البر [٣١].

باب المد والقصر^(١)

والمد هنا زيادة المط في حروف المد، وهي: الألف مطلقاً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.
ولا يكون إلا لسبب^(٢).

والقصر هو: ترك تلك الزيادة.

والسبب إما لفظي أو معنوي.

واللفظي^(٣): إما همز، أو ساكن، فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله؛ فإن كان بعده وهو معه في كلمة واحدة فهو المتصل^(٤)، نحو: ﴿وَأُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥] ﴿سَاءَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿الْتَوَّأَى﴾ [الروم: ١٠]، و﴿مِنْ سُوَّى﴾ [آل عمران: ٣٠]، و﴿يُضَىءُ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿سَيِّئَتٌ﴾ [الملك: ٢٧].

وإن كان حرف المد آخر كلمة والهمز أول^(٥) أخرى فهو المنفصل، نحو: ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾ [البقرة: ٤]، ﴿يَأْتِيهَا﴾ [البقرة: ٢١]، ﴿قَالُوا أَمْ آمَنَّا﴾ [البقرة: ١٦٤]، ﴿أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]، / ﴿بِمَاءٍ إِلَّا الْفَنَسِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٦].

والساكن إما أن يكون لازماً، وهو الذي لا يتغير في حاله، أو عارضاً، وهو الذي يعرض للوقف ونحوه.

فاللازم نحو: ﴿الضَّكَّالِينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿دَابَّةً﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿الْعَمَّ﴾ [البقرة: ١]، و﴿أَتَحْكُمُونِي﴾ [الأنعام: ٨٠].

(١) في المطبوع تكرار.

(٢) في (ح) [السبب] وهو تحريف، وفي (و) [بسبب].

(٣) في (ح) و (س) [فاللفظي] بالفاء.

(٤) زاد في المطبوع بعده [ويسمى التمكن أيضاً]، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٥) زاد في المطبوع لفظ [كلمة].

والعارض نحو: ﴿بِالْعَبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]، و﴿الْحَسَابِ﴾ [البقرة: ٢٠٢]، و﴿سَتَمِيتٌ﴾ [الفاتحة: ٥] و﴿الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، و﴿يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤] حالة الوقف، و﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢]، و﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، و﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ٢٠٠] حالة الإدغام.

فأجمع القراء على مد نوعي المتصل وذو الساكن اللازم، وإن اختلفوا في قدر ذلك المد، واختلفوا أيضاً في مد النوعين الآخرين^(١)، وهما: المنفصل، وذو^(٢) الساكن العارض، وفي قصرهما^(٣).

فالمتصل اتفق جمهور^(٤) القراء على مده قدرأ واحداً مشبعاً من غير إفحاش، وذهب آخرون إلى تفاضل مراتبه؛ فالطولى لحمزة ولورش من طريق الأزرق، وللأخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين^(٥)، ودونها لعاصم، ودونها لابن عامر والكسائي وخلف، ودونها^(٦) لأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر ويعقوب وقالون والأصبهاني عن ورش، وهذه^(٧) طريق صاحب التيسير، وشيخه طاهر بن غلبون^(٨)، وابن الفحام، وابن بليمة، وابن الباذش^(٩)، وبه قرأت على عامة شيوخه، وبعضهم لم يجعل فيه سوى مرتبتين: الطولى لمن

(١) في (س) [الأخيرين].

(٢) في المطبوع [وذي] وهو خطأ.

(٣) في المطبوع [قصرها].

(٤) القراءة بالإشباع في المتصل لكل القراء من زيادات النشر؛ باستثناء حمزة وورش. انظر: النشر [٣١٦/١]، شرح منحة مولى البر [٣٢].

(٥) وهو من زيادات النشر.

(٦) في (ح) [ودونها].

(٧) في المطبوع [وهذا] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون [١٠٥/١].

(٩) في المطبوع [ابن باذش]. انظر: الإقناع لابن الباذش [٢٨٥-٢٨٦]

ذُكر، والوسطى لمن بقي، وهو اختيار أبي بكر بن مجاهد^(١)، وصاحب العنوان^(٢)، وشيخه الطرسوسي، والشاطبي^(٣) وبه كان يقرئ، وبه أخذ غالباً^(٤).

واللازم ذهب بعضهم إلى التفاوت فيه أيضاً، وهو طريق ابن الفحام وغيره والناس قاطبة على خلافه، وبه قرأت وبه^(٥) أخذ.

والمنفصل^(٦)، فقرأه بالقصر ابن كثير، وأبو جعفر، واختلف عن أبي عمرو، ويعقوب^(٧)، وقالون، وهشام^(٨)، وحفص^(٩)، والأصبهاني عن ورش؛ فالجمهور على القصر لهم.

وطريق التيسير^(١٠)، وابن سفيان^(١١)، / ومكي^(١٢)، وغيرهم من المغاربة المد للدوري^(١٣)، وكذا لقالون، ولكن^(١٤) نص في التيسير^(١٥) على الخلاف لأبي

١/١٠

(١) سقط من المطبوع لفظ [أبي بكر] وهو مخالف لما في النسخ الخطية. انظر: السبعة لابن مجاهد [١٣٥].

(٢) انظر: العنوان لأبي الطاهر [سماويل الأنصاري] [٤٣].

(٣) انظر: الشاطبية [١٤].

(٤) أي: الشاطبي. انظر: النشر [٣١٦/١].

(٥) سقطت من (س) لفظ [به].

(٦) زاد في المطبوع [فالمفصل ويسمى مد البسط أيضاً].

(٧) القراءة بالاختلاف ليعقوب والسوسي بتوسط المنفصل من زيادات النشر لها على. انظر: النشر [٣٢٣/١]، شرح منحة مولي البر [٣٢].

(٨) القراءة بالقصر في المنفصل لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٢١/١]، شرح منحة مولي البر [٣٢].

(٩) القراءة بالقصر في المنفصل لحفص من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٢١/١]، شرح منحة مولي البر [٣٢].

(١٠) انظر: التيسير للداني [٣٥].

(١١) انظر: الهادي لابن سفيان [٤/ب].

(١٢) انظر: التبصرة لمكي [٩٤].

(١٣) زاد في المطبوع [كذا في الكامل] وهو تحريف. انظر: النشر [٣٢١/١].

(١٤) في (س) بدون الواو [لكن].

(١٥) انظر: التيسير للداني [٣٥].

نشيط^(١)، وبالقصر قرأ على أبي الفتح، وبالمد على أبي الحسن، وخصَّ بعضهم مد قالون بأبي نشيط، والقصر بالحلواني، وكذلك^(٢) خصَّ العراقيون قصر هشام بالحلواني، ولا خلاف عنه من طرق المغاربة في المد، وهو طريق الداجوني عنه^(٣).

وروى العراقيون من طريق الفيل عن حفص القصر، وكل من أخذ بالإدغام عن أبي عمرو فإنه يأخذ بالقصر في هذا الضرب، والباقون من القراء يمدون هذا الضرب، وهم فيه على التفاوت في المراتب كما تقدم في المتصل^(٤)؛ فأطولهم حمزة وورش من طريق الأزرق، والأخفش عن ابن ذكوان^(٥) من طريق العراقيين، ودونهم عاصم، ودونه ابن عامر والكسائي وخلف، ودونهم رواية المد عن أبي عمرو، ويعقوب، وقالون، والأصبهاني^(٦) على الذي عليه أكثر أهل الأداء من المشاركة والمغاربة.

وذهب الآخرون^(٧) إلى أن وراء القصر مرتبتين: طولى لحمزة، والأزرق، والأخفش من طرق^(٨) المشاركة عن ابن ذكوان.

(١) زاد في (ج) لفظ [عنه].

(٢) في (ح) [وكذا].

(٣) في المطبوع تقديم وتأخير وحذف على النحو التالي [عنه وخصَّ بعضهم مد قالون بأبي نشيط، والقصر بالحلواني، وكذلك خصَّ العراقيون قصر هشام بالحلواني، وبالقصر قرأ على أبي الفتح، وبالمد على أبي الحسن، ولا خلاف عنه من طرق المغاربة في المد، وهو طريق الداجوني عنه]. انظر: النشر [٣٢١/١].

(٤) في المطبوع [المتصل]، وهو خطأ، انظر: صفحة [٢٤٦-٢٤٧]. انظر: النشر [٣٢١/١].

(٥) القراءة بالإشباع من طريق الأخفش عن ابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٢٤/١]، شرح منحة مولي البر [٣٣].

(٦) قراءة الأصبهاني عن ورش جميع المدود كقراءة قالون مخالفاً الأزرق في هذا الباب جميعه من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٢١/١]، شرح منحة مولي البر [٣٥].

(٧) في (س) [آخرون].

(٨) في (و) [طريق].

ووسطى لمن بقي، كما هو اختيار الشاطبي^(١) ومن معه في^(٢) المتصل، وبه^(٣) أخذ اختصاراً^(٤).

والعارض يجوز فيه لكل من القراء كل الأوجه الثلاثة، وهي: المد، والتوسط، والقصر، وهي أوجه تخير^(٥).

وأما إذا كان الهمز قبل حرف المد، وذلك نحو: ﴿عَادَمَ﴾ [البقرة: ٣١]، ﴿رَبَّآ﴾ [الأنعام: ٧٦]، ﴿لِأُولَئِنهْمُ﴾ [الأعراف: ٣٨]، و﴿عَاتَى﴾ [مريم: ٩٣]، و﴿أَوْتَى﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿يُؤَدُّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿إِيْمَنَّا﴾ [آل عمران: ١٧٣]، و﴿إِي وَرَبِّي﴾ [يونس: ٥٣]، و﴿وَرَأَى﴾ [مريم: ٥] فإن لورش من طريق الأزرق في ذلك المد والتوسط والقصر.

فبالمد قرأنا من طريق العنوان^(٦)، والتبصرة^(٧)، والكافي^(٨)، والهداية، والتجريد، والهادي^(٩) وغيرها.

وبالتوسط قرأنا من طريق التيسير^(١٠)، وتلخيص ابن بليمة، والوجيز.

(١) انظر: الشاطبية [١٤].

(٢) في المطبوع [من].

(٣) في (ح) [به] من غير واو.

(٤) زاد في (ج) و (ظ) بعده [واختياراً]. انظر: النشر [١/ ٣٣٤].

(٥) في (وا) [اختياراً].

(٦) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٤٣].

(٧) انظر: التبصرة لمكي [٩٣].

(٨) انظر: الكافي لابن شريح [١٦].

(٩) انظر: الهادي لابن سفيان [٤/ ب].

(١٠) انظر: التيسير لللداني [٣٥].

وبالقصر قرأنا من طريق التذكرة^(١)، والشاطبية^(٢)، / والإعلان.

واتفق أصحاب المد والتوسط عنه على استثناء ما كان قبل الهمز^(٣) فيه ساكن صحيح في كلمة واحدة، نحو: ﴿الْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، و﴿مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤]، ولم يستثنوا ما كان حرف مد أو حرف لين، نحو: ﴿جَاءُوا﴾ [آل عمران: ١٨٤]، و﴿الْتَيْبِينَ﴾ [البقرة: ٦٠]، و﴿سَوَاءَ تِهَمًا﴾ [الأعراف: ٢٠].

وكذلك استثنوا ما كانت الألف فيه مبدلة من التنوين وفقاً نحو: ﴿دُعَاءَ﴾ [البقرة: ١٧١]، و﴿مَاءَ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿هَزْؤًا﴾ [البقرة: ٦٧]، و﴿مَلَجًا﴾ [التوبة: ٥٧].

واختلفوا في استثناء كلمة ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] حيث وقعت؛ فاستثنائها صاحب التيسير^(٤) ومن تبعه كالشاطبي^(٥) وغيره^(٦)، ولم يستثنه^(٧) غيره، بل نص على مده صاحب العنوان^(٨)، والهادي^(٩)، والهداية، والكافي^(١٠) وغيرهم.

(١) في (ح) [التبصرة] وهو خطأ، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٣٣٩/١]، التذكرة لابن غلبون [١٠٨/١].

(٢) انظر: الشاطبية [١٤].

(٣) في (ح) بالتأنيث [الهمزة].

(٤) انظر: التيسير للداني [٣٥].

(٥) انظر: الشاطبية [١٥].

(٦) زاد في المطبوع [وصاحب الكامل] وهو تحريف. انظر: النشر [٣٤١/١].

(٧) القراءة بالتوسط والمد في ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ [البقرة: الآية ٤٠] في المد الواقع بعد الهمز لورش من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٤١/١]، شرح منحة مولانا البر [٣٤-٣٥].

(٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٤٤].

(٩) انظر: الهادي لابن سفيان [٤/ب].

(١٠) انظر: الكافي لابن شريح [١٧].

تقريب النشر في القراءات العشر

وكذلك اختلفوا في استثناء ما وقع حرف المد فيه بعد همز^(١) الوصل، وذلك حالة الابتداء، نحو: ﴿أَوْثَمَنَّ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، ﴿أَثَوْنِي﴾ [يونس: ٧٩] فنص على استثنائه صاحب التيسير^(٢) ومن تبعه^(٣)، ونص على الخلاف فيه صاحب الكافي^(٤)، والهادي^(٥)، والتبصرة^(٦)، ولم يتعرض له في الهداية ولا العنوان^(٧) ولا التجريد.

وسواء عند عامة أصحاب المدين ما كانت الهمزة فيه ثابتة أو مغيرة، وسواء كانت مغيرة بالنقل نحو: ﴿أَلْتَنَ خَفَفَ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٦٦]، و﴿الْآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤]، و﴿الْإِيمَنِينَ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿الْأُولَى﴾ [طه: ٢١]. أو بالبدل نحو: ﴿هَتُوْلَاءَ ءَالِهَةً﴾ [الأنبياء: ٩٩]. أو بيمين^(٨) بين، نحو: ﴿ءَامَنْتُمْ بِهِء﴾ [الأعراف: ١٢٣]. واتفقوا على استثناء ﴿يُوَاخِذُ﴾^(٩) حيث وقع، وما ذكر في الشاطبية^(١٠) من الخلاف فيه فوهم^(١١).

(١) في (ح) بالتأنيث [همزة].

(٢) انظر: التيسير للداني [٣٥].

(٣) زاد في المطبوع أيضاً [وصاحب الكامل] وهو تحريف. انظر: النشر [٣٤١].

(٤) انظر: الكافي لابن شريح [١٨].

(٥) انظر: الهادي لابن سفيان [٤/ب].

(٦) انظر: التبصرة لمكي [٩٠].

(٧) انظر: العنوان لأبي الطاهر [إسماعيل الأنصاري] [٤٤].

(٨) في (ز) [بين بين] من غير باء الجر.

(٩) في المطبوع [يُوَاخِذُكُمْ] وهو خطأ، والصواب ما أثبت؛ ليعم تصاريف الكلمة.

(١٠) انظر: الشاطبية [١٥].

(١١) في المطبوع [خلاف فيه موهم]، وهو تحريف.

واختلفوا في استثناء ﴿ءَالْتَنَنَّ﴾ موضعي يونس [٥١، ٩١]، و﴿عَادَا الْأَوْكَ﴾ [النجم: ٥٠]؛ فنص على استثناء موضعي يونس صاحب الهادي^(١)، والهداية، والكافي^(٢)، وجامع البيان^(٣)، ولم يستثنها في التبصرة^(٤)، والتجريد، ولا في التيسير^(٥)، ونص في مفرداته وإيجازه على الخلاف فيها، وكذا في الشاطبية^(٦).

ونص على استثناء حرف النجم في التبصرة^(٧)، والهادي^(٨)، والكافي^(٩)، والهداية، وجامع البيان^(١٠)، ولم يستثنها في التيسير^(١١)، ولا التجريد. وأجرى الخلاف فيها في الشاطبية^(١٢)، والمفردات، والإيجاز.

ويأتي في ﴿ءَالْتَنَنَّ﴾ [يونس: ٥١] بحسب الاعتداد بالعارض وعدمه على الاستثناء وعدمه ستة أوجه، ذكرتها في هذين^(١٣) البيتين، وهما^(١٤):

للازرق في ءالان ستة أوجه على وجه إبدال لدى وصله تجري

(١) انظر: الهادي لابن سفيان [٤/ب].

(٢) انظر: الكافي لابن شريح [١٨].

(٣) انظر: جامع البيان للداني [٨٠/١].

(٤) انظر: التبصرة لمكي [٨٩].

(٥) انظر: التيسير للداني [١٢٠].

(٦) انظر: الشاطبية [١٥].

(٧) انظر: التبصرة لمكي [٨٩].

(٨) انظر: الهادي لابن سفيان [٤/ب].

(٩) انظر: الكافي لابن شريح [١٨].

(١٠) انظر: جامع البيان للداني [٨٠/١].

(١١) انظر: التيسير للداني [١٨١].

(١٢) انظر: الشاطبية [١٥].

(١٣) في (ح) [هاتين] وهو تحريف.

(١٤) سقط من المطبوع [وهما].

/ فَمُدَّ وَثَلَّث ثَانِيًا ثُمَّ وَسَّطَنَ^(١) بِهِ وَيَقْصُرُ ثُمَّ بِالْقَصْرِ مَعَ قَصْرِ
 وأما السبب المعنوي فهو: قصد المبالغة في النفي، ومنه: المد للتعظيم،
 نحو: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الصافات: ٣٥]، و﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة: ١٦٣]،
 وقد مدّه لهذا المعنى جماعة عن من^(٢) روى قصر المنفصل؛ كالطبري
 أبي معشر^(٣)، والهللي^(٤)، وابن مهران وغيرهم، وبه قرأت من طريقهم عن
 أصحاب القصر، وهو حسن وإياه أختار.

وورد أيضاً مد المبالغة في ﴿لَا﴾ التي للتبرئة عن حمزة^(٥)، نحو:
 ﴿لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿لَا جَرَمَ﴾ [هود: ٢٢]، ﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾ [الرعد: ١١]،
 ﴿لَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [النمل: ٣٧] وقرأنا به من كتاب المستنير^(٦)، والمبهبج^(٧)، والجامع
 لابن فارس، والمد في هذا النوع لم^(٨) يبلغ الإشباع.

وقد اختلف في إلحاق حرفي اللين وهما: الياء والواو المفتوح ما قبلهما
 بحروف المد، وذلك فيما إذا وقع بعدهما همز متصل^(٩) أو ساكن:

(١) في غير (س) [وسطا] بألف.

(٢) القراءة بالتوسط في مد التعظيم لأصحاب قصر المنفصل من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٢٤٤]،
 شرح منحة مولي البر [٣٣-٣٤].

(٣) في المطبوع [كالطبري وأبي معشر]، وهو تحريف، والصواب ما أثبت. انظر: التلخيص للطبري [١٦٤]،
 النشر [١/٣٤٤].

(٤) انظر: الكامل للهللي [٢/٢٧٧].

(٥) القراءة بالتوسط في (لا) النافية للجنس لحمزة من روايته من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٤٥]،
 شرح منحة مولي البر [٣٥].

(٦) انظر: المستنير لابن سوار [١/٣٩٤-٣٩٦].

(٧) انظر: المبهبج لسبط الخياط [٣٢٨].

(٨) سقط من (ح) لفظ [لم]، وهو تحريف.

(٩) زاد المطبوع لفظ [متحرك]. انظر: النشر [١/٣٤٦].

فروى الجمهور عن ورش من طريق الأزرق زيادة المد في نحو: ﴿شَقِيءٌ﴾ [البقرة: ٢٠] كيف وقع، و ﴿كَهَيْتَهُ﴾ [آل عمران: ٩٨]، و ﴿سَوَاءٌ﴾ [المائدة: ٣١]، و ﴿السَّوَاءُ﴾^(١) [التوبة: ٩٨]، واختلفوا في قدر الزيادة؛ فذهب المهدي وغيره إلى أنه الإشباع، وهو اختيار الحصري^(٢)، وأحد وجهي الكافي^(٣) والشاطبية^(٤)، وذهب إلى التوسط صاحب التيسير^(٥)، والتبصرة^(٦) والوجه الثاني في الكافي^(٧)، والشاطبية^(٨).
واتفق كلهم على استثناء كلمتين، وهما: ﴿مَوِيلًا﴾ [الكهف: ٥٨]، و ﴿المَوِيدَةُ﴾ [التكوير: ٨].

وانفرد صاحب التجريد فلم يستثن ^(٩) ﴿مَوِيلًا﴾ [الكهف: ٥٨].
واختلفوا في سوءات من ﴿سَوَاءَ تَهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٠] و ﴿سَوَاءَ تَكُمُ﴾ [الأعراف: ٢٦]؛ فنص على استثنائها في الهادي^(١١)، والهداية، والكافي^(١٢)،

(١) وسقط من (ح) التمثيل بـ [والسوء].

(٢) زاد المطبوع [والشاطبية]، وهو تحريف. انظر: النشر [٣٤٦/١].

(٣) انظر: الكافي لابن شريح [١٩].

(٤) انظر: الشاطبية [١٥].

(٥) انظر: التيسير للداني [٣٥].

(٦) انظر: التبصرة لمكي [٩٢]؛ وزاد في المطبوع [والتذكرة لابن غلبون]، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٣٤٦/١]، والتذكرة لابن غلبون [١٠٨/١].

(٧) انظر: الكافي لابن شريح [١٩].

(٨) انظر: الشاطبية [١٥].

(٩) في المطبوع [﴿أَفَلَمْ يَأْتِيَنَّ﴾] و [وهو خطأ]. انظر: النشر [٣٤٧/١].

(١٠) وهي انفرادة غير مقروء بها لورش. حكم عليها ابن الجزري بالمخالفة لسائر الرواة عن الأزرق، ولم يتعرض لذكرها صاحب الإتحاف. انظر: النشر [٣٤٧/١]، الإتحاف [٤٢].

(١١) انظر: الهادي لابن سفيان [٥/أ].

(١٢) انظر: الكافي لابن شريح [١٩].

تقريب النشر في القراءات العشر

والتبصرة^(١)، والجمهور، ولم يستثنها في التيسير^(٢)، ونص على الخلاف فيها في الشاطبية^(٣). فالخلاف هو: التوسط والقصر؛ لأن أصحاب الإشباع يستثنونها، فيجيء فيها أربعة أوجه من أجل المد بعد الهمز، وقد جمعتها في بيت، وهو^(٤):

وسوّات قصر الواو والهمز ثلثاً ووسّطها، فالكل أربعة فادر

وذهب آخرون عن الأزرق إلى زيادة المد في: ﴿شَيْءٌ﴾^(٥) فقط كيف أتى، وقصر باقي الباب^(٦)، وهو الذي في التذكرة^(٧)، والعنوان^(٨)، وتلخيص /
ب/١١ العبارات وغيرها.

فقرأت من طريق العنوان^(٩) بالإشباع، ومن غيره بالتوسط.

وكذلك ورد مدّ: ﴿شَيْءٌ﴾^(١٠) كيف أتى عن حمزة^(١١)؛ فنص على المدّ عنه

(١) انظر: التبصرة لمكي [٩٣].

(٢) انظر: التيسير للداني [٣٥، ٩٠].

(٣) انظر: الشاطبية [١٥].

(٤) سقط من المطبوع لفظ [وهو]، وزاد بعده في (س) لفظ [شعر].

(٥) سورة البقرة: الآية [٢٠] وغيرها من الآيات.

(٦) القراءة بقصر اللين في غير لفظ ﴿شَيْءٌ﴾ لورش من طريق الأزرق، وذلك في نحو ﴿السَّوَّى﴾ الفتح [١٢]، و﴿كَيْسَتْ﴾ آل عمران [٤٩] من زيادات النشر، والقصر بمقدار ألف، أي حركتين. انظر: النشر [٣٤٩/١]، شرح منحة مولي البر [٣٤].

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢/٢٥٠].

(٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٨].

(٩) انظر: المصدر السابق.

(١٠) سورة البقرة: الآية [٢٠] وغيرها من الآيات.

(١١) القراءة بمدّ ﴿شَيْءٌ﴾ كيف أتى لحمزة من زيادات النشر، والمد هنا المراد به التوسط بمقدار ألفين، أي: أربع حركات. انظر: النشر [٣٤٧/١]، شرح منحة مولي البر [٣٥].

صاحب العنوان^(١)، وأبو الطيب بن غلبون^(٢)، وابنه^(٣)، وابن بليمة وغيرهم من المصريين والمغاربة.

وذهب الجمهور إلى أنه السكت، وعليه العراقيون قاطبة، وكذلك الداني ومن تبعه من المغاربة، وهو الظاهر.

وقد جمع بعضهم بين المد والسكت، فذكر الوجهين جميعاً مكياً^(٤)، وابن شريح^(٥) وغيرهما، والمراد بالمد عنه هو: التوسط، والله أعلم^(٦).

واختلفوا أيضاً فيما إذا كان بعد حرف اللين ساكن، سواء كان لازماً أو عارضاً؛ فاللازم (عين) من فاتحة مريم والشورى، فمنهم من أخذ فيها بالمد المشيع لجميع القراء؛ كأبي بكر بن مجاهد^(٧)، وأبي بكر الأذفوي، وأبي الحسن بن بشر الأنطاكي، وهو اختيار مكياً^(٨) والشاطبي^(٩).

ومنهم من أخذهم بالتوسط كابني غلبون^(١٠)، وابن شيطا^(١١)، وصاحب العنوان^(١٢).

(١) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٨].

(٢) وكتابه مفقود كما سبق. انظر: النشر [٣٤٧/١].

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون [١٠٥-١٥٩].

(٤) انظر: التبصرة لمكي [٩٢].

(٥) انظر: الكافي لابن شريح [١٩].

(٦) سقط من (س) لفظ [والله أعلم].

(٧) انظر: السبعة لابن مجاهد [٤٠٦].

(٨) انظر: التبصرة لمكي [١٠١].

(٩) انظر: الشاطبية [١٥].

(١٠) انظر: التذكرة لابن غلبون [١١٠/١، ٤٢٣/٢] لم أفص عليه.

(١١) في كتابه التذكار وهو مفقود. انظر: النشر [٣٤٧/١].

(١٢) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٤٢].

وأحد الوجهين عند أبي العز^(١)، والشاطبي^(٢).

ومنهم من أخذ بالقصر للجميع^(٣)، كابن سوار^(٤)، وسبط الخياط^(٥)، والحافظ أبي العلاء^(٦)، وأبي العز في الوجه الثاني^(٧)، وعليه عامة العراقيين.

وتجرى هذه الثلاثة لابن كثير في ﴿هَتَّيْنِ﴾ في القصص [٢٧]، و﴿الَّذِينَ﴾ في فصلت [٢٩].

وأجرى جماعة من أهل الأداء هذه الثلاثة الأوجه في الساكن العارض، نحو: ﴿الَيْلِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿الْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩]، و﴿الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٥٢]، و﴿الْمَوْتِ﴾^(٨) [البقرة: ٥٢]، و﴿الطَّوْلِ﴾ [غافر: ٣] حالة الوقف.

ولا شك أن الآخذين بالإشباع فيه قليلون؛ لأنه لا يجيء إلا على مذهب من أشبع المد في^(٩) اللازم منه، واعتد^(١٠) بالعارض، ويليه التوسط، وأما القصر فيأتي على كل تقدير، وكذلك الحكم في نحو: ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [الفيل: ١] حالة الإدغام، والله أعلم^(١١).

(١) انظر: الكفاية الكبرى للقلانسي [٤٢٩/٢]، النشر [٣٤٧/١].

(٢) انظر: الشاطبية [١٥].

(٣) القراءة بقصر (عين) من فاتحتي مريم والشورى لجميع القراء من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٤٨/١]، شرح منحة مولي البر [٣٤].

(٤) انظر: المستنير لابن سوار [٦٦٥/٢].

(٥) انظر: المبهج لسبط الخياط [٣٣٥].

(٦) في المطبوع [وابن العلاء] والصواب ما أثبت، والمراد به صاحب غاية الاختصار. انظر: غاية الاختصار للعطار [٢٥٩/١-٢٦٤، ٢/٥٦٢].

(٧) انظر: النشر [٣٤٨/١].

(٨) زاد المطبوع بعده [سواء كان السبب همزاً أو سكوناً] وهو تحريف.

(٩) في المطبوع [عند] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(١٠) في المطبوع [ولم يعتد بالعارض] وهو خطأ. انظر: النشر [٣٥٠/١].

(١١) سقط من المطبوع لفظ [والله أعلم].

فصل

إذا تغير سبب المد جاز المد والقصر، مراعاة للأصل، أو نظراً^(١) للفظ^(٢) سواء كان السبب همزاً أو سكوناً، وسواء كان تغيير^(٣) الهمز^(٤) بين أو بإبدال أو بحذف^(٥).

والأولى المدّ فيما بقي لتغييره / أثر^(٦)، نحو: ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١] ١/١٢
في رواية قالون والبيزي.

والقصر فيما ذهب أثره نحوها^(٧) في قراءة أبي عمرو، والله أعلم.

ومتى اجتمع سببان قوي وضعيف عمل بالقوي، وألغي الضعيف إجماعاً،
نحو: ﴿ءَأَمِينٌ﴾ [المائدة: ٢]، و﴿جَاءَ آبَاَهُمْ﴾ [يوسف: ١٦]، و﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]، فلا يجوز فيه التوسط ولا القصر لورش من طريق الأزرق.

ونحو: ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿وَجَاءَ﴾ [الفجر: ٢٢] لا يجوز فيه القصر وفقاً عن أحد ممن همز^(٨)، ونحو: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤] لا يجرى فيه الثلاثة للأزرق وفقاً إلا على مذهب من قصره وصلاً، فانظر وقس، والله الموفق.

(١) في (س) و (ج) ١) بالواو [ونظراً].

(٢) زاد المطبوع لفظ [للتغيير] وهو تحريف.

(٣) في (ج) ١) [التغيير] وهو تحريف.

(٤) طمست كلمة [الهمز] من (ح)، وسقطت من المطبوع.

(٥) في (ز) [حذف] من غير باء الجر.

(٦) فالهمزة غيرت بالتسهيل الذي هو أثر للهمزة. وفي المطبوع [فيما بقي أثره]. انظر: النشر [١/ ٣٥٤].

(٧) في (و) ٢) و (ظ) [نحو] وزاد بعدها ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾.

(٨) سقط من (ح) لفظ [همز].

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة

وتأتي الثانية منها متحركة وساكنة؛ فإن كانت متحركة فتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة، ولا تأتي الأولى منها إلا مفتوحة:

فالضرب الأول: المفتوحتان نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [النازعات: ٢٢]، ﴿ءَأَلِدُ﴾ [هود: ٧٢] فسهل^(١) الثانية منهما بين ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وقالون، ورويس، وهشام من طريق ابن عبدان^(٢)، وغيره عن الحلواني^(٣)، وكذلك^(٤) ورش من طريق الأصبهاني^(٥)، وكذلك من طريق الأزرق عند أبي الحسن بن غلبون^(٦)، وابن بليمة، وصاحب العنوان^(٧) وغيرهم، والأكثرون عنه على إبدالها ألفاً خالصة كما في التيسير^(٨)، والهداية، والهادي^(٩)، والتبصرة^(١٠)، والتجريد، والوجهان في الكافي^(١١)،

(١) في (ح) [فيسهل].

(٢) في المطبوع [ابن عبد الله] وهو خطأ. انظر: النشر [١/٣٦٣].

(٣) القراءة بالتحقيق من غير إدخال في الهمزتين المفتوحتين لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٦٣]، شرح منحة مولي البر [٣٧].

(٤) في (ح) [ولذلك] وهو تحريف.

(٥) وافق الأصبهاني الأزرق في تسهيل الهمزة الثانية من المفتوحتين من كلمة من طريق النشر، وليس للأصبهاني إبدال الثانية، كما وافقه في تسهيل الثانية المكسورة من غير إدخال، وكذلك في تسهيل الثانية المضمومة. انظر: النشر [١/٣٦٣-٣٧٤]، شرح منحة مولي البر [٤٠].

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/١١١].

(٧) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٤٤].

(٨) انظر: التيسير لللداني [٣٦].

(٩) انظر: الهادي لابن سفيان [٥/١].

(١٠) انظر: التبصرة لمكي [١٠٦].

(١١) انظر: الكافي لابن شريح [٢٢].

والشاطبية^(١)، والإعلان.

فإذا أبدلت ألفاً وكان بعدها ساكن مُدَّ للساكنين نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣].

وإن لم يكن ساكناً مدَّ قدر ألف فقط، نحو: ﴿ءَأَلِدُ﴾ [هود: ٧٢]، والباقون بتحقيق الهمزتين جميعاً.

وفصل بين الهمزتين بألف^(٢) أبو عمرو، وأبو جعفر^(٣)، وقالون، وهشام من طريق الحلواني^(٤)، والباقون بغير فصل، وخالف الصوري عن ابن ذكوان^(٥) أصله فسهل الثانية من ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [الإسراء: ٦١].

وأجمعوا على عدم الفصل في قوله^(٦): ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ في الزخرف [٥٨]، وحققتها منهم الكوفيون، وروح، وسهلها بين بين الباقيون، وكذلك لم يبدها أحد عن الأزرق، بل / انفقوا فيها على بين بين.

واختلف في إسقاط الهمزة^(٧) الأولى - وهي همزة الاستفهام - وفي إثباتها في خمسة مواضع من هذا الضرب:

الأول: ﴿ءَأَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ﴾ في آل عمران [٧٣]: فقرأه ابن كثير بهمزتين

(١) انظر: الشاطبية [١٥].

(٢) في (ظ) [بالألف].

(٣) سقط من (ح) الواو قبل لفظ [أبو جعفر].

(٤) التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال لهشام في الهمزتين المفتوحتين شارك طريق النشر فيه طريق التيسير. انظر: النشر [٣٦٣/١]، شرح منحة مولي البر [٣٨].

(٥) القراءة بتسهيل الهمزة الثانية في ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [الإسراء ٦١] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٣/١]، شرح منحة مولي البر [٣٧].

(٦) زاد المطبوع لفظ [تعالى].

(٧) سقط من المطبوع لفظ [الهمزة].

مفتوحتين على الاستفهام، وهو على أصله في التسهيل^(١) بين بين، والباقون بهمزة واحدة على الخبر.

الثاني: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ في المواضع الثلاثة في الأعراف [١٢٣]، وطه [٧١]، والشعراء [٤٩]: قرأ الثلاثة بالإخبار حفص، ورويس، والأصبهاني عن ورش^(٢)، ووافقهم قبل من طريق ابن مجاهد في طه^(٣).

والباقون بالاستفهام في الثلاثة، وحقق منهم الثانية في الثلاثة: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، وروح، وهشام^(٤) بخلاف عنه. وسهلها الباقون فيها بين بين.

ولم يدخل أحد بين الهمزتين ألفاً^(٥)، ولا أبدل الثانية ألفاً.

واختلف عن قبل في الأعراف حالة الوصل؛ فأبدل الأولى منها واواً من غير خُلفٍ، وسهل الثانية بين بين من طريق ابن مجاهد، وحققها من طريق ابن شنبوذ^(٦)، وكذلك الحكم في قوله: ﴿النُّشُورُ ءَأَمِنْتُمْ﴾ [الملك: ١٥-١٦].

(١) المثبت من (ج ٢) وفي بقية النسخ: [تسهيل].

(٢) القراءة بالإخبار في لفظ ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ في الأعراف آية [١٢٣]، وطه آية [٧١]، والشعراء آية [٤٩]، أي بهمزة واحدة ممدودة مدأً طبيعياً للأصبهاني عن ورش من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٩-٣٦٨/١]، شرح منحة مولي البر [٤١].

(٣) القراءة بتسهيل الهمزة الثانية ممدودة في لفظ: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ طه الآية [٧١] لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٩/١]، شرح منحة مولي البر [٤٢].

(٤) القراءة بتحقيق الهمزة الثانية لفظ: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٩/١]، شرح منحة مولي البر [٤١].

(٥) في (ج) تقديم وتأخير [ألفاً بين الهمزتين].

(٦) القراءة بتحقيق الهمزة الثانية مع [بدال الأولى واواً خالصة في لفظ ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ في سورة الأعراف آية [١٢٣]، والملك آية [١٦] لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٩/١]، شرح منحة مولي البر [٤٢].

الثالث: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤]: قرأه^(١) بالخبر قنبل^(٢) وهشام^(٣) بخلاف عنهما، وكذلك رويس من طريق أبي الطيب^(٤)، والباقون بالاستفهام. وحقق منهم الثانية حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، وروح، والباقون منهم بين بين.

والأزرق على أصله في البدل، وهم على أصولهم في الفصل، إلا أن ابن ذكوان نص له جمهور المغاربة على الفصل^(٥).

الرابع: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبِنَكُمْ﴾ في الأحقاف [٢٠]: قرأه^(٦) بالخبر نافع، وأبو عمرو، والكوفيون، والباقون بالاستفهام، وهم على أصولهم في التسهيل والتحقيق والفصل.

الخامس: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ في ن [١٤]: قرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي^(٧)، وخلف، وحفص، والباقون بالاستفهام. وحقق الثانية منهم حمزة، وأبو بكر، وروح.

(١) في المطبوع [فقرأه].

(٢) قراءة ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار لقنبل من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٦/١]، شرح منحة مولي البر [٤٣].

(٣) قراءة ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٦/١]، شرح منحة مولي البر [٤٢-٤٣].

(٤) قراءة ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار لرويس من طريق أبي الطيب من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٦/١]، شرح منحة مولي البر [٤٣].

(٥) القراءة بالإدخال في ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ لابن ذكوان مع اتفاق الطرق عنه على تسهيل الهمزة الثانية في هذا اللفظ من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٦/١]، شرح منحة مولي البر [٤٣].

(٦) في (ظ) [قرأ].

(٧) في المطبوع تقديم وتأخير [الكسائي وأبو عمرو].

وحقق الأولى وسهل الثانية ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس.

/ وفصل بألف أبو جعفر، وهشام من طريق الحلواني، وكذلك ابن ذكوان من طرق^(١) أكثر المغاربة، وكذا روى أبو العلاء عن الصوري عنه^(٢).

والضرب الثاني: أن تكون الثانية مكسورة، نحو: ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [النمل: ٥٥] و﴿أَيُّ ذَا مَامِثٌ﴾ [مريم: ٦٦]، و﴿أَيُّكُمْ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٠] فسهل الثانية منهما بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، والباقون بالتحقيق.

وفصل بين الهمزتين بألف في الجميع أبو عمرو، وأبو جعفر^(٣)، وقالون، وهشام بخلاف عنه على قول الجمهور^(٤)، وروى جماعة عنه من طريق الحلواني الفصل^(٥) في سبعة^(٦) مواضع بلا خلاف: في الأعراف [١١٣، ٨١] ﴿أَيُّكُمْ﴾، و﴿أَيُّنَا لَنَا لَأَجْرًا﴾ وفي مريم [٦٦] ﴿أَيُّ ذَا مَامِثٌ﴾، و﴿الشعراء [٤١]﴾ ﴿أَيُّنَا لَنَا﴾، وفي^(٨) الصافات [٨٦، ٥٢] ﴿أَيُّنَا لَيْنَ﴾^(٩) ﴿أَيُّفَا﴾، وفي فصلت [٩] ﴿أَيُّكُمْ﴾.

(١) في (ص) [طريق].

(٢) القراءة بالإدخال في ﴿أَنْ كَانَ﴾ في سورة القلم آية [١٤] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٦٧]، شرح منحة مولي البر [٤٣]، انظر: غاية الاختصار للقطار [١/٢٢٥].

(٣) في المطبوع تقديم وتأخير [أبو جعفر وأبو عمرو].

(٤) اتفق طريق النشر وطريق التيسير على التحقيق مع الإدخال وعدمه في الهمزتين اللتين فتح أولهما وكسر ثانيهما هشام، ما عدا المواضع السبعة التي ذكرها الشاطبي، وما كرر فيه الاستفهام فقد زاد النشر فيها عدم الإدخال لهشام. انظر: النشر [١/٣٧١]، شرح منحة مولي البر [٣٨-٣٩].

(٥) أي: بألف بين الهمزتين.

(٦) في المطبوع بأل التعريف [السبعة].

(٧) سقطت الواو من (ح) و(س).

(٨) سقط من (س) لفظ [في].

(٩) وفي المطبوع لم يذكر لفظ ﴿لَيْنَ﴾ من الآية.

وهذا مذهب أبي الحسن بن غلبون^(١)، وابن سفيان^(٢)، وابن شريح^(٣)، والمهدوي، ومكي^(٤)، وابن بليمة، وصاحب العنوان^(٥) وغيرهم^(٦).
وقد روى أبو الطيب عن رويس^(٧) تحقيق قوله^(٨): ﴿أَيْتَكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام: ١٩]، هذا الحرف خاصة، وكذلك خص تسهيل حرف فصلت عن هشام جمهور المغاربة وبعض العراقيين كاللذاني، وابن شريح^(٩)، وابن سفيان^(١٠)، والمهدوي، ومكي^(١١)، وابني^(١٢) غلبون^(١٣)، وسبط الخياط^(١٤)، وصاحب العنوان^(١٥).
وكل من روى تسهيله فصل بالألف، فلتعلم^(١٦).

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/١١٢].

(٢) انظر: الهادي لابن سفيان [٥/ب].

(٣) انظر: الكافي لابن شريح [٢٣].

(٤) انظر: التبصرة لمكي [١١٢].

(٥) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٤٥].

(٦) القراءة بالتحقيق مع عدم الإدخال في ﴿أَيْتَكُمْ﴾ في فصلت آية [٩] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٧١]، شرح منحة مولي البر [٣٧].

(٧) القراءة بتحقيق الهمزة الثانية في ﴿أَيْتَكُمْ﴾ في سورة الأنعام آية [١٩] لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٧٠]، شرح منحة مولي البر [٣٧].

(٨) سقط من المطبوع لفظ [قوله].

(٩) انظر: الكافي لابن شريح [٢٣].

(١٠) انظر: الهادي لابن سفيان [٥/ب].

(١١) انظر: التبصرة لمكي [١١٢].

(١٢) في المطبوع [وابن غلبون] وهو خطأ. انظر: النشر [١/٣٧٠].

(١٣) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/١١٢].

(١٤) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٠٠].

(١٥) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٤٥].

(١٦) في (ح) و (س) بالياء التحتية [فليعلم].

واختلف أيضاً في إسقاط همزة الاستفهام، وفي إثباتها في مواضع، منها ما كرر فيه الاستفهام، ومنها^(١) ما لم يكرر، فغير المكرر خمسة مواضع:

الأول: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١]: قرأه بهمزة واحدة^(٢) على الخبر نافع، وأبو جعفر، وحفص، والباقون بهمزتين على الاستفهام. وهم على ما أصلنا تسهياً وتحقيقاً وفصلاً.

الثاني: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ في الأعراف [١١٣] أيضاً: قرأه^(٤) بالخبر نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وحفص، والباقون بالاستفهام، وهم على أصولهم.

الثالث: ﴿أَوَلَيْكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ﴾ في يوسف [٩٠]: قرأه بالخبر ابن كثير، وأبو جعفر، والباقون بالاستفهام، وهم/ على أصولهم. ب/١٣

الرابع: ﴿أَوَدَا مَا مِثُّ﴾ في مريم [٦٦]: قرأه بالخبر ابن ذكوان من طريق الصوري، وغيره عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه، والباقون بالاستفهام، وهو طريق النقاش وغيره عن ابن ذكوان، وهم على أصولهم^(٥).

الخامس: ﴿إِنَّا لَمَعْرَمُونَ﴾ في الواقعة [٦٦]: قرأه^(٦) بالاستفهام أبو بكر، والباقون بالخبر.

وأما المكرر من الاستفهامين نحو: ﴿أَوَدَا﴾، ﴿أَوَدَا﴾، ﴿أَوَدَا﴾ فجملته أحد عشر

(١) سقط من (ح) لفظ [منها] وهو تحريف.

(٢) سقط من المطبوع لفظ [واحدة].

(٣) زاد في المطبوع لفظ [في].

(٤) في المطبوع [قرأ].

(٥) سقط في المطبوع لفظ [وهم على أصولهم].

(٦) في (س) [رواه] والمعنى يستقيم على كل.

موضعاً من^(١) تسع سور:

في الرعد [٥]: ﴿أَيْذَا كُنَّا تُرَابًا أَيْذَا لَفِيَ خَلْقِي جَدِيدٌ﴾.

وفي الإسراء [٤٩، ٩٨]: ﴿أَيْذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنَا أَيْذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا

جَدِيدًا﴾.

وفي المؤمنين [٨٢]: ﴿أَيْذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

وفي النمل [٦٧]: ﴿أَيْذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَيْذَا لَمُخْرَجُونَ﴾.

وفي العنكبوت [٢٨-٢٩]: ﴿إِنَّكُمْ لَنَاتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا

مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ * أَيْتُكُمْ لَنَاتُوتَ الرِّجَالَ﴾.

وفي السجدة [١٠]: ﴿أَيْذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَيْذَا لَفِيَ خَلْقِي﴾^(٣).

وفي الصافات موضعان [١٦، ٥٣]، الأول: ﴿أَيْذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا

أَيْذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ﴾، والثاني: ﴿أَيْذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْذَا نَا لَمَدِينُونَ﴾.

وفي الواقعة [٤٧]: ﴿أَيْذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

وفي النازعات [١٠]: ﴿أَيْذَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾، ﴿أَيْذَا كُنَّا عِظْمًا نَخْرَةً﴾^(٤)

[النازعات: ١١].

فهو بحكم التكرار اثنان وعشرون حرفاً.

فقرأ^(٥) ابن عامر، وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في

(١) في (س) [في].

(٢) في (ح) و (س) [المؤمنون] بالبناء على الحكاية.

(٣) في (ح) و (س) ذكر لفظ ﴿جَدِيدٌ﴾ من الآية والصواب ما أثبت.

(٤) في المطبوع لم يذكر لفظ ﴿نَخْرَةً﴾ من الآية وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٥) في (ج) [قرأ] بدون الفاء.

الرعد، وموضعي الإسراء، وفي المؤمنين، والسجدة، والثاني من الصفات.
وقرأ^(١) نافع، والكسائي، ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام في
الأول والإخبار في الثاني. والباقون بالاستفهام^(٢) فيهما.

وأما موضع النمل؛ فنافع، وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في
الثاني. وابن عامر، والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة
نون ﴿أَيْتًا لِّمُخْرَجَاتٍ﴾ [النمل: ٦٧]. والباقون بالاستفهام فيهما.

وانفرد صاحب المبهج^(٣) عن الكارزيني عن النحاس^(٤) عن رويس فأخبر
في الأول كنافع^(٥).

وأما موضع العنكبوت؛ فنافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب،
وحفص بالإخبار في الأول. والباقون بالاستفهام فيه.
وأجمعوا على الاستفهام في الثاني منه.

وأما / الموضع^(٦) الأول من الصفات؛ فابن عامر بالإخبار في الأول
والاستفهام في الثاني. ونافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب بالاستفهام في
الأول والإخبار في الثاني. والباقون بالاستفهام فيهما.

وأما موضع الواقعة؛ فنافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب بالاستفهام في

(١) في (ح) [وقرأه].

(٢) في (ح) [في الاستفهام] وهو تحريف.

(٣) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٠٩، ٥٧١].

(٤) في المطبوع بالمهملة [النحاس] وهو تصحيف. انظر: النشر [١/٣٧٣].

(٥) وهي انفراد غير مقروء بها لرويس. حكم عليها ابن الجزري بمخالفتها لسائر الرواة عن رويس، ولم
يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١/٣٧٣]، الإنحاف [٣٣٩].

(٦) سقط من المطبوع آل التعريف [موضع].

الأول والإخبار في الثاني. والباقون بالاستفهام فيهما، وأجمعوا^(١) على الاستفهام في الأول منه.

وأما موضع النزاعات؛ فأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني. ونافع، وابن عامر، والكسائي^(٢)، ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني. والباقون بالاستفهام فيهما.

وكل من استفهم في حرف من هذه الاثنين والعشرين فإنه على أصله من التحقيق والتسهيل والفصل، إلا أن الجمهور عن هشام على الفصل فيما قرأه بالاستفهام منها^(٣)، كما قطع به في التيسير^(٤)، والشاطبية^(٥)، وسائر المغاربة وكابن شيطا^(٦)، وابن سوار^(٧)، وأبي العز^(٨)، وأبي العلاء الحافظ^(٩) وغيرهم، وأجرى^(١٠) الخلاف عنه^(١١) فيها سبط الحياض^(١٢)، والهنلي^(١٣)، والصفراوي وغيرهم، وهو القياس، والله^(١٤) أعلم.

(١) في المطبوع ذكر [ولا خلاف] بدلاً من [وأجمعوا].

(٢) في المطبوع تقديم وتأخير [الكسائي وابن عامر].

(٣) في (س) بالإفراد [منها].

(٤) انظر: التيسير للداني [١٠٧-١٠٨].

(٥) انظر: الشاطبية [٦٣].

(٦) في كتابه التذكار وهو مفقود. انظر: النشر [١/٣٧٣].

(٧) انظر: المستنير لابن سوار [٢/٦١٥].

(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز [٣٨٩]، الكفاية الكبرى للقلناسي [٢/٣٩٣].

(٩) انظر: غاية الاختصار للعطار [١/٢٣٠-٢٣٨].

(١٠) وهذا الوجه من زيادات النشر، كما سبق.

(١١) في المطبوع [عنها] وهو خطأ.

(١٢) انظر: المبهج لسبط الحياض [١/٢١٣].

(١٣) انظر: الكامل للهنلي [٢/٢٦١].

(١٤) زاد في المطبوع لفظ [تعالى].

ومما يلتحق^(١) بهذا الضرب: ﴿أَيِّمَةٌ﴾، وجاءت في خمسة مواضع: في التوبة [١٢] ﴿أَيِّمَةٌ الْكُفْرُ﴾، وفي الأنبياء [٧٣] ﴿أَيِّمَةٌ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾، وفي القصص [٥] ﴿أَيِّمَةٌ وَبَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾، وفيها [٤١] ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيِّمَةً يَكْذِبُونَ إِلَى الْكِبَارِ﴾، وفي السجدة [٢٤] ﴿أَيِّمَةٌ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾.

فقرأ ابن عامر، والكوفيون، وروح بتحقيق الهمزتين جميعاً في الخمسة، والباقون بتسهيل الهمزة الثانية.

وانفرد ابن مهران عن روح بذلك^(٢).

واختلف في كيفية تسهيلها عنهم، فذهب الجمهور من أهل الأداء إلى جعلها بين بين، وهو الذي في التيسير^(٣)، والشاطبية^(٤)، والمستنير^(٥)، والكامل^(٦)، وروضة^(٧) المالكي^(٨)، والتجريد^(٩)، وغاية أبي العلاء^(١٠)، والمبهج^(١١)، والهداية، وكفاية أبي العز^(١٢)،

(١) في (ح) و(س) [يلحق] من غير التاء.

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لروح. حكم ابن الجزري بمخالفتها لسائر الرواة عن روح، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١/٣٧٨]، الإنحاف [٥٠].

(٣) انظر: التيسير للداني [٩٦].

(٤) انظر: الشاطبية [١٦].

(٥) انظر: المستنير لابن سوار [١/٤٣٤].

(٦) الكامل للهندي [٢/٢٦٢].

(٧) في (ح) بأل التعريف [الروضة]، وهو تحريف.

(٨) انظر: الروضة للمالكي [٢٤١]، من الجزء المحقق.

(٩) انظر: التجريد لابن الفحام [١٦٦].

(١٠) انظر: غاية الاختصار للقطار [١/٢٢٧-٢٢٨].

(١١) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٠٥].

(١٢) في المطبوع [ابن العز] وهو خطأ. انظر: الكفاية الكبرى للفلاسي [٢/٣٥٥].

والتبصرة^(١)، والتذكرة^(٢) وغيرها.

وذهب آخرون إلى جعلها (ياء) خالصة^(٣)، نصّ عليه ابن شريح في الكافي^(٤)، وأبو العز في الإرشاد^(٥)، وسائر الواسطيين^(٦)، وبه قرأت من طريقهم، / وذكره أيضاً الداني في جامعه^(٧)، ومكي^(٨)، والحافظ أبو العلاء^(٩) وغيرهم.

وفصل بألف بين الهمزتين أبو جعفر حال تسهيله بين بين، ووافق ورش من طريق الأصبهاني في الثاني من القصص، وفي السجدة^(١٠). وانفرد النهرواني عنه من طريق العطار بالفصل في الأنبياء أيضاً^(١١)، واختلف

(١) انظر: التبصرة لمكي [١٠٥].

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون [١١١/١].

(٣) القراءة بالإبدال من غير إدخال في ﴿أَيِّمَةً﴾ حيث وقعت لمن يسهل من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٧٨/١]، شرح منحة مولي البر [٤٤].

(٤) انظر: الكافي لابن شريح [٢٣].

(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز [٣٥٠].

(٦) في المطبوع [الواسطيين] وهو تحريف. والواسطيون هم: ١/ أبو العز محمد بن الحسين القلانسي الواسطي، صاحب كتاب (إرشاد المبدي وتذكرة المنتهي)، وصاحب كتاب (الكفاية الكبرى)، وهما من موارد النشر. ٢/ أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي، صاحب كتاب (الكنز في القراءات العشر). ٣/ أبو الحسن علي بن أبي محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي، صاحب كتاب (روضة التقرير). وهذا التحديد نسبي كما سبق.

(٧) انظر: جامع البيان للداني [٨٧/١].

(٨) انظر: التبصرة لمكي [١٠٥].

(٩) انظر: غاية الاختصار للعطار [٢٢٨/١].

(١٠) القراءة بالتسهيل مع الإدخال في ﴿أَيِّمَةً﴾ بثاني القصص آية [٤١]، وموضع السجدة آية [٢٤] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٧٩/١]، شرح منحة مولي البر [٤٤].

(١١) وهي انفرادة غير مقروء بها لورش. حكم ابن الجزري بمخالفتها لسائر الرواة عن ورش، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٣٨٠/١]، الإنحاف [٥٠].

تقريب النشر في القراءات العشر

عن هشام في الفصل في المواضع الخمسة^(١)، ولا يجوز الفصل مع إبدال الياء عن أحد، والله^(٢) أعلم.

والضرب الثالث: أن تكون الثانية مضمومة، ووردت في ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه.

فالمتفق عليه في آل عمران [١٥] ﴿قُلْ أُو۟سِّطُكُمُ﴾^(٣)، وفي ص [٨] ﴿أَنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾، وفي القمر [٢٥] ﴿أَلْفَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾: فسهل الثانية منها^(٤) نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق.

وفصل بينهما بألف أبو جعفر بلا خلاف، وأبو عمرو، وقالون، وهشام بخلاف عنهم^(٥). وقد روى جماعة عن هشام موضع آل عمران بالقصر مع التحقيق، وموضعي^(٦) (ص) و(القمر) بالفصل مع التسهيل^(٧).

وانفرد الداني من قراءته على أبي الفتح من طريق الحلواني عنه بالتسهيل مع المد في الثلاثة^(٨).

(١) في المطبوع [الخمس].

(٢) زاد المطبوع لفظ [تعال].

(٣) في الأصل خطأ، حيث مثل بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَهَيُّكُمْ﴾، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١/٣٧٩].

(٤) في (س) بالثنية [منها].

(٥) القراءة بعدم الإدخال فيما إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة لقالون من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٧٤]، شرح منحة مولي البر [٤٠].

(٦) في (س) [وفي موضعي] بزيادة [في] وهو تحريف.

(٧) وافق طريق النشر طريق التيسير في المفتوحة مع المضمومة، فلم يزد طريق النشر لهشام على طريق التيسير شيئاً. انظر: النشر [١/٣٧٤]، تحبير التيسير [٥٢]، شرح منحة مولي البر [٤٠].

(٨) وهي انفراد الحكم عليها بمقروء بها أو غير مقروء بها لهشام فيه نظر وتفصيل: إذ هشام في الثلاثة مواضع ثلاثة أوجه: الأول: التحقيق مع المد في الثلاثة فمن هذا الوجه هذه الانفراد غير مقروء بها. الثاني: =

وانفرد الكارزيني عن الشنبوذي عن الجمال من^(١) طريق الحلواني بالمدّ مع التحقيق في (آل عمران) و (القمر)، وبالقصر مع التحقيق في (ص) (٢).
 والموضع (٣) المختلف فيه: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ في الزخرف [١٩] قرأه نافع،
 وأبو جعفر ﴿أَشْهَدُوا﴾ (٤) بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة بين بين مع
 إسكان الشين، وفصل بينهما أبو جعفر، وقالون باختلاف (٥) عنه.

فصل

فإن (٦) دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة فإن القراء
 اتفقوا على تسهيل همزة الوصل، وذلك في ثلاث كلم أتت في ستة مواضع،
 وهي: ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ في موضعي الأنعام [١٤٣-١٤٤]، ﴿ءَأَلْتَنَ وَقَدْ﴾ في
 موضعي يونس [٥١، ٩١]، ﴿ءَاللَّهُ أَذِنَكَ﴾ في يونس [٥٩] أيضاً، ﴿ءَاللَّهُ
 خَيْرٌ﴾ في النمل [٥٩].

اختلفوا في كيفية التسهيل: فالجمهور على إبدالها / ألفاً خالصة، فيمد

التحقيق مع القصر في الثلاثة ومن هذا الوجه أيضاً غير مقروء بها. الثالث: التحقيق مع القصر في موضع
 آل عمران ومن هذا الوجه غير مقروء بها، والتسهيل مع المد في موضعي (ص) و(القمر) فمن هذا الوجه
 هذه الانفرادة مقروء بها. علق عليها ابن الجزري بأنها وجه رابع لهشام، ولم يتعرض لذكرها صاحب
 الإتحاف. انظر: النشر [٣٧٦/١]، الإتحاف [٤٩].

- (١) في الأصل تكرار للفظ [من].
- (٢) وهذه الانفرادة مقروء بها لأنها لا تخرج عن الأوجه الثلاثة المذكورة آنفاً. علق عليها ابن الجزري بأنها
 وجه خامس لهشام، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٣٧٦/١]، الإتحاف [٤٩].
- (٣) سقط من (ح) الواو قبله.
- (٤) وفي (ح) ذكر لفظ ﴿خَلَقَهُمْ﴾ من الآية.
- (٥) في المطبوع [بخلاف].
- (٦) في المطبوع بالواو [وإن].

لالتقاء الساكنين، والآخرين على جعلها بين يمين، مع إجماعهم على عدم التحقيق والفصل.

وكذا الحكم في ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١]، في قراءة من استفهم وهو: أبو عمرو، وأبو جعفر.

وأما إذا كانت الهمزة الثانية ساكنة فإن القراء مجتمعون على إبدالها بحركة الهمزة المتحركة قبلها، فتبدل^(١) أَلْفًا في نحو: ﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿ءَأْسَى﴾ [الأعراف: ٩٣] و﴿وَأَتَى﴾ [البقرة: ١٧٧].

وواوًا في نحو: ﴿أَوْقَى﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿أُذِينَا﴾ [الأعراف: ١٢٩]، و﴿أَوْثَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

وياءً في نحو: ﴿إِيمِنَا﴾ [آل عمران: ١٧٣]، و﴿لَايَلْفَ﴾ [قريش: ١]، و﴿أَنْتِ بِقُرْءَانٍ﴾ [يونس: ١٥] بلا خلاف عنهم. والله أعلم^(٢).

(١) في المطبوع بالياء التحتية [فيبدل].

(٢) في المطبوع زيادة في العبارة، حيث قال: [والله تعالى أعلم وأحكم].

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

وهما على ضربين: متفتتان، ومختلفتان.

فالمفتتان: يتفقان بالفتح، نحو: ﴿جَاءَ أَحَدَكُمُ﴾ [الأنعام: ٦١]، و﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٦١]، و﴿السُّفَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٥].

وبالكسر، نحو: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى﴾^(١) [السجدة: ٥]، و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٣٢].

وبالضم قوله: ﴿أُولِيَاءُ أَوْلِيَّتِكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، وليس في القرآن غيرها. فأسقط^(٢) الأولى منها في الأقسام الثلاثة أبو عمرو، وقنبل من طريق ابن شنبوذ^(٣)، ورويس من طريق أبي الطيب^(٤).

وانفرد بذلك الشنبوذي عن النقاش عن أبي ربيعة عن البري^(٥).

وافقهم في المفتوحتين خاصة قالون، والبري، وسهلا الأولى من المكسورتين والمضمومتين بين بين، واختلف عنهما في ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣]، فالأصح المختار عنهما تسهيلها بالإبدال والإدغام، وكذلك الحكم لقالون في: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾

(١) في (ج ١) مثل بقوله ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنْ﴾ الشعراء [١٨٧].

(٢) سقط من (ح) لفظ [فأسقط].

(٣) القراءة بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين الواقعتين في كلمتين إن كانتا متفتقتين في الحركة لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٨٣/١]، شرح منحة مولي البر [٤٥].

(٤) القراءة بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين الواقعتين في كلمتين إن كانتا متفتقتين في الحركة لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٨٣/١]، شرح منحة مولي البر [٤٥].

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها للبري. قال ابن الجزري بأنها: (وهم، والصواب أنها رواية السامري عن ابن فرح عن أبي ربيعة كما ذكره ابن سوار؛ لذلك لم يعول عليه الحافظ أبو العلاء والله أعلم)، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لهذه الانفرادة. انظر: النشر [٣٨٣/١]، الإنحاف [٥١، ٣٩٢].

تقريب النشر في القراءات العشر

[الأحزاب: ٥٠]، و ﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣].

وانفرد السبط في كفايته^(١) عن الفرضي عن ابن بويان عن قالون بإسقاط الأولى من المضمومتين^(٢). وانفرد ابن مهران عن ابن بويان بإسقاطها من المضمومتين^(٣) والمكسورتين^(٤).

وانفرد الداني^(٥) عن أبي الفتح عن الحلواني عنه بتسهيل ثاني المضمومتين والمكسورتين^(٦)، وبذلك قرأ أبو جعفر والأصبهاني عن ورش^(٧)، ورويس من غير طريق أبي الطيب^(٨)، وكذا روى الجمهور من طريق ابن مجاهد عن قنبل، وكذا روى كثير من المصريين عن ورش من طريق الأزرق، وروى الجمهور منهم عنه إبدالها حرف مد خالصاً، فتبدل^(٩) في الفتح ألفاً، وفي الكسر^(١٠) ياءً، وفي^(١١) الضم واواً،

(١) انظر: النشر [١/٣٨٣].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون. حكم ابن الجزري بمخالفتها لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٣٨٣-٣٨٤]، الإتحاف [٥١، ٣٩٢].

(٣) سقط من المطبوع [وانفرد ابن مهران عن ابن بويان بإسقاطها من المضمومتين].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون. حكم ابن الجزري بمخالفتها لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٣٨٤]، الإتحاف [٥١، ٣٩٢].

(٥) في المطبوع [الدارني]، وهو تحريف. انظر: النشر [١/٣٨٤].

(٦) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٣٨٤]، الإتحاف [٥١، ١٣٢، ٣٩٢].

(٧) الأصبهاني يوافق الأزرق في تسهيل الثانية، وليس له إبدال فيها. انظر: النشر [١/٣٨٤]، شرح منحة مولي البر [٤٦].

(٨) زاد في المطبوع [في الأقسام الثلاثة].

(٩) في المطبوع بالياء التحتية [فيبدل].

(١٠) في المطبوع [الكسرة].

(١١) سقطت من المطبوع الواو قبل لفظ [في].

وكذا^(١) روى الآخرون من المصريين / والمغاربة عن قنبل من طريق ابن مجاهد،
وزاد بعض المصريين عن ورش من طريق الأزرق وجهاً ثالثاً في ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ
كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النور: ٣٣] وهو: جعل الهمزة الثانية ياءً
مكسورة، وهو الذي^(٢) قرأ به الداني على أبي القاسم خلف بن خاقان عنه، وقرأ به
أيضاً على أبي الفتح وأبي الحسن مع قراءته عليهما بسواه.

وانفرد الخاقاني فيما^(٣) رواه الداني عنه^(٤) عن الأزرق بجعل الثانية من
المضمومتين واواً كذلك^(٥)، وليس العمل عليه.

وكذا انفرد في المضمومتين وجميع المكسورتين السبب^(٦) عن الشذائي عن ابن
بويان عن قالون، كذا ذكره في المبهج^(٧) ولا يعول عليه^(٨).

وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين جميعاً.

(١) في المطبوع [كذلك].

(٢) في المطبوع [والذي]، وهو تحريف.

(٣) في المطبوع [ما].

(٤) في المطبوع [عليه] وهو تحريف.

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها لورش. حكم ابن الجزري عليها وقال في النشر: (والعمل على غير هذا عند
سائر أهل الأداء في سائر الأمصار ولذلك لم يذكره في التيسير مع إسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان
والله أعلم)، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٣٨٥]، الإتحاف [٥١، ٣٩٢].

(٦) في المطبوع [السقط] وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: المبهج لسبب الخياط [٢١٠]، النشر
[٣٨٣/١].

(٧) انظر: المبهج لسبب الخياط [٢١٠].

(٨) وهي انفرادة غير مقروء بها لقالون. حكم ابن الجزري وقال في النشر: (ولم أعلم أحداً روى عنه البديل
في ذلك غيره والله أعلم)، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٣٨٦]، الإتحاف [٥١،
١٣٢، ٣٩٢].

وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية^(١)، وكذا انفرد ابن أشته^(٢) عنه من طريق ابن سوار^(٣) في ﴿شَاءَ أَنْشَرُهُ﴾ [عبس: ٢٢] فقط^(٤).

والضرب الثاني: المختلفتان: فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ [البقرة: ١٣٣]، و﴿وَالْبَعْضَاءَ إِلَى﴾ [المائدة: ١٤]، و﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى﴾ [الأنبياء: ٨٩] في قراءة من همز^(٥).

أو مفتوحة و مضمومة وهو: ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون: ٤٤] ولا ثاني له.

أو مضمومة ومفتوحة، نحو: ﴿الشُّهَاءُ أَلَا﴾^(٦) [البقرة: ١٣]، و﴿نَشَاءُ أَنْتَ﴾^(٧) [الأعراف: ١٥٥]، و﴿التَّيِّبَةُ أَوْلَى﴾ [الأحزاب: ٦] في قراءة نافع^(٨).

أو مكسورة ومفتوحة، نحو: ﴿مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]، و﴿هَتُولَاءَ أَهْدَى﴾ [النساء: ٥١].

أو مضمومة ومكسورة^(٩)، نحو: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ [البقرة: ١٤٢]، و﴿يَشَاءُ إِنْ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿يَزَكَرِيَّا إِنَّا﴾ [مريم: ٧]،

(١) وهي انفرادة غير مقروء بها لروح. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٣٨٦/١]، الإتحاف [٥١-٥٢].

(٢) في المطبوع [بن أسد] وهو خطأ والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٣٨٦/١].

(٣) انظر: المستنير لابن سوار [٤٣٥/١].

(٤) وهي انفرادة غير مقروء بها لروح. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٣٨٦/١]، الإتحاف [٥٢].

(٥) انظر: في الفرش موضع الآية في سورة آل عمران [٤٨١].

(٦) في المطبوع ﴿إِلَّا﴾ بالكسر وهو خطأ وتصحيح.

(٧) في المطبوع ﴿نَشَاءُ﴾ بالنون، وهو خطأ فاحش وتصحيح؛ إذ ليس في القرآن: «نشأ أنت».

(٨) حيث يقرأ نافع بالهمز [النبية].

(٩) في (س) تكرار مع تقديم وتأخير [مكسورة ومضمومة].

و ﴿يَأْتِيهَا النَّجِيُّ إِذَا﴾ [المتحنة: ١٢] ولم يقع في القرآن عكس هذا، وهو^(١):
مكسورة ومضمومة.

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى
وتسهيل الثانية في هذه الأقسام الخمسة.

فتجعل^(٢) بين بين في القسم الأول والثاني.

وتبدل^(٣) واواً محضة^(٤) في الثالث.

وياء محضة في الرابع.

واختلف في كيفية تسهيل الخامس: فذهب الجمهور من المتقدمين إلى إبدالها
واواً خالصةً مكسورة، وذهب الآخرون إلى جعلها بين بين، وهو القياس، وعليه
أكثر المؤلفين.

والباقون بتحقيق الهمزتين في الأقسام الخمسة.

وانفرد / ابن مهران عن روح بالتسهيل كرويس^(٥).

(١) في المطبوع [وهي].

(٢) في الأصل بدون نقط.

(٣) في المطبوع بالياء التحتية [ويبدل].

(٤) في (ح) [مح] وهو تحريف.

(٥) وهي انفراد غير مقروء بها لروح. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف

لها. انظر: النشر [١/٣٨٩]، الإنحاف [٥٢].

فصل

وإذا أبدلت الثانية من^(١) المتفتحتين حرف مدّ في مذهب من رواه عن الأزرق وقنبل، ووقع بعده ساكن زيد في مد^(٢) حرف المدّ لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]، و﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة: ٣١].

فإن لم يكن بعده ساكن لم يزد على مقدار الحرف المبدل، نحو: ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾^(٣) [المؤمنون: ٩٩]، و﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢].

فإن وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف نحو: ﴿جَاءَ آَالَ لُوطٍ﴾^(٤) [الحجر: ٦١] فإن بعض الآخذين بالبدل عنهما لا يبدلون الثانية للتعذر^(٥). فيجعلونها بين بين^(٦)، والله^(٧) أعلم.

(١) في المطبوع [في].

(٢) سقطت من المطبوع لفظ [مد].

(٣) في (س) لم يذكر ضمير الجمع من ﴿أَحَدَهُمْ﴾ وهو يحتمل موضع سورة النساء [٤٣].

(٤) وفي المطبوع رسمت [جاء لوط] وهو تحريف.

(٥) في المطبوع [للمتعذر].

(٦) وقيل: تبدل كسائر الباب، ثم فيها بعد البدل وجهان: أحدهما: أن تحذف للساكنين، والثاني: ألا تحذف ويزاد في المد، فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين، وتمتع من اجتماعهما، كذا نقل الإمام الداني الوجهين. ثم قال الإمام ابن الجزري في النشر [٣٩٠/١]: (وقد أجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الأزرق؛ لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى). وحينئذ فالمعول عليه وجهان فقط للأزرق حالة البدل، أحدهما: المد على وجه عدم الحذف، والثاني: القصر على وجه الحذف للألف ولا وجه للتوسط.

(٧) زاد في المطبوع لفظ [تعالى] بعد لفظ الجلالة.

باب الهمز المفرد

وهو على ضريين: ساكن، ومتحرك.

فالساكن: يكون فاء من الفعل، وعيناً، ولاماً، ويكون ما قبله مضموماً ومكسوراً
ومفتوحاً^(١)، نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿يُؤْتِي﴾ [آل عمران: ٧٣]، و﴿الرَّءْيَا﴾^(٢)
[الإسراء: ٦٠]، و﴿تَسْوَكُمْ﴾^(٣) [المائدة: ١٠١]، و﴿يَقُولُ أَشَدَّن لِي﴾ [التوبة: ٤٩]
ونحو: ﴿يَسْس﴾^(٤) [البقرة: ١٢٦] و﴿جِئْتَ﴾ [البقرة: ٧١]، و﴿نَجِي﴾ [الحجر: ٤٩]،
و﴿الَّذِي أَوْثِقْنَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، ونحو^(٥): ﴿فَأَنوُهِتْ﴾ [البقرة: ٢٢٢] و﴿وَأَمْرٌ
أَهْلَكَ﴾ [طه: ١٣٢]، و(ماوى)^(٦)، و﴿أَقْرَأْ﴾ [الإسراء: ١٤]، و﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [النساء:
١٣٣]، و﴿الْهَدَى أَتَيْنَا﴾ [الأنعام: ٧١].

فقرأ أبو جعفر جميع ذلك بالإبدال، وذلك بحسب ما قبله؛ إن كان ضمة
فواواً، أو كسرة فياءً، أو فتحة فالفاء، واستثنى من ذلك كلمتين، وهما: ﴿أَبْنَيْتَهُمْ﴾
في البقرة [٣٣]، و ﴿نَبَيْتَهُمْ﴾ في الحجر [٥١] والقمر [٢٨]، واختلف عنه في
﴿نَبَيْتَنَا﴾ في يوسف^(٧).

(١) في المطبوع تقديم وتأخير [مفتوحاً ومكسوراً].

(٢) لم يرد لفظ (الرؤيا) في القرآن مجردة، إلا مع اللواصق إما قبلها أو بعدها.

(٣) وفي (ح) بالياء التحتية [يسوكم] وهو خطأ.

(٤) وفي المطبوع ﴿ييسس﴾، وهو تحريف.

(٥) سقط من المطبوع لفظ [نحو].

(٦) لم يرد في القرآن لفظ (ماوى)، وإنما جاءت معرفة ﴿الْمَاوَى﴾ [السجدة: ١٩]، أو وقعت مضافة
نحو: ﴿وَمَاوِيَهُمْ﴾ سورة آل عمران [١٥١].

(٧) القراءة بتحقيق قوله: ﴿نَبَيْتَنَا﴾ في يوسف آية [٣٦] لأبي جعفر من زيادات النشر. انظر: النشر
[٣٩٣/١]، شرح منحة مولاي البر [٤٨].

تقريب النشر في القراءات العشر

وإذا أبدل الهمزة من (رؤيا)^(١)، و﴿الرَّيَا﴾ [الإسراء: ٦٠] وما جاء منه قلب^(٢) الواو ياءً، وأدغمها في الياء بعدها، وكذلك يدغم ﴿وَرِيَا﴾ في مريم [٧٤].
وإذا أبدل ﴿تَوِي﴾ [الأحزاب: ٥١]، و ﴿تَوِي﴾ [المعارج: ١٣] جمع^(٣) بين الواوين.

وافقه^(٤) ورشٌ من طريق الأصبهاني على إبدال ذلك كله^(٥)، إلا أنه لم يدغم ﴿الرَّيَا﴾ [الإسراء: ٦٠] وما جاء منه.

واستثنى من ذلك خمسة أسماء، وخمسة أفعال:

فالأسماء: ﴿أَبَاسٌ﴾ [البقرة: ١٧٧، الأحزاب: ١٨]، و﴿أَبَاسَاءٌ﴾^(٦)، و﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن: ٢٢، الواقعة: ٢٣]، و﴿لُؤْلُؤُ﴾^(٧) حيث وقع، و﴿رِيَا﴾ في مريم [٧٤]، و﴿كَاسًا﴾^(٨)، و﴿الرَّأْسُ﴾^(٩) حيث وقعا.

(١) في المطبوع: ﴿رُؤْيَى﴾ يوسف [٤٣]، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٢) في المطبوع بناء التانيث [قلبت].

(٣) في المطبوع [جميع] وهو تصحيف.

(٤) زاد في (ح) واو قبل لفظ [وافقه].

(٥) القراءة بإبدال الهمز المفرد الساكن مطلقاً، - ولم يستثن من الإبدال إلا خمسة أسماء، وخمسة أفعال- للأصبهاني عن ورش من زيادات النشر وهي التي سيذكرها المؤلف بعد قليل. انظر: النشر [١ / ٣٩٤]، شرح منحة مولي البر [٤٨-٤٩].

(٦) سورة البقرة: الآيتان [١٧٧، ٢١٤]، وسورة الأنعام: الآية [٤٢]، وسورة الأعراف: الآية [٩٤].

(٧) سورة الطور: الآية [٢٤]، وكذلك في سورة الحج: الآية [٢٣]، وسورة فاطر: الآية [٣٣]، وسورة الإنسان: الآية [١٩].

(٨) سورة الطور: الآية [٢٣]، وسورة الإنسان: الآية [١٧]، وسورة النبأ: الآية [٣٤]، وكذلك في سورة الصافات: الآية [٤٥]، وسورة الواقعة: الآية [١٨]، وسورة الإنسان: الآية [٥].

(٩) سورة مريم: الآية [٤]، وكذلك في سورة الأعراف: الآية [١٥٠]، وسورة يوسف: الآيتان [٣٦، ٤١]، وسورة طه: الآية [٩٤]، وسورة الدخان: الآية [٤٨].

والأفعال^(١): ﴿جِئْتَ﴾^(٢) وما جاء منه نحو: ﴿جِئْتَهُمْ﴾ [الأعراف: ٥٢]،
 و﴿جِئْتُمُونَا﴾ [الأنعام: ٩٤] و﴿جِئْتَكُمْ﴾ [الزخرف: ٧٨].
 و﴿نِجَى﴾ [الحجر: ٤٩] وما جاء من^(٣) لفظه نحو: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٣]،
 و﴿نَبِّئْتَهُمْ﴾ [الحجر: ٥١]، و﴿نَبِّأْتُكُمْ﴾ [يوسف: ٣٧]، و﴿أَمْ لَمْ يُبَيِّنَّا﴾ [النجم: ٣٦].
 و﴿قَرَأْتَ﴾ [النحل: ٩٨] وما جاء منه نحو: ﴿قَرَأْتَهُ﴾ [القيامة: ١٨]، و﴿أَقْرَأُ﴾
 [الإسراء: ١٤].

و﴿هَيَّئِ﴾ [الكهف: ١٠]، و﴿يَهَيِّئِ﴾ [الكهف: ١٦].
 و﴿تُقْوِي﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تُؤَيِّدِ﴾ [المعارج: ١٣].

ووافقه من طريق / الأزرق على إبدال ما وقعت الهمزة فيه فاءً من الفعل
 فقط، واستثنى من ذلك ما جاء من باب الإيواء نحو: ﴿الْمَأْوِي﴾ [السجدة: ١٩]،
 و﴿فَأَوْأُ﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿تُقْوِي﴾ [الأحزاب: ٥١].

ولم يبدل مما جاء عين الفعل سوى: ﴿يَسِّنُ﴾^(٤) حيث جاء،

(١) سقط من (ح) في أمثلة الأفعال الآتية ما يلي: [﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ الحجر الآية [٥١]، و﴿نَبِّأْتُكُمْ﴾ سورة يوسف الآية [٣٧]، و﴿أَمْ لَمْ يُبَيِّنَّا﴾ سورة النجم: الآية [٣٦]، و﴿قَرَأْتَ﴾ سورة النحل: الآية [٩٨] وما جاء منه نحو: [.]

(٢) سورة البقرة: [٧١]، سورة الأعراف [١٠٦]، سورة الكهف: [٧١، ٧٤]، سورة مريم: [٢٧]، سورة طه [٤٠].

(٣) في المطبوع [منه].

(٤) سورة البقرة: الآيات [٩٠، ٩٣، ١٠٢، ١٢٦، ٢٠٦]، وسورة آل عمران: الآيات [١٢، ١٥١، ١٦٢، ١٨٧، ١٩٧]، وسورة المائدة: الآيات [٦٢، ٦٣، ٧٩، ٨٠]، وسورة الأعراف: الآية [١٥٠]، وسورة الأنفال: الآية [١٦]، وسورة التوبة: الآية [٧٣]، وسورة هود: الآيات [٩٨، ٩٩]، وسورة الرعد: الآية [١٨]، وسورة إبراهيم: الآية [٢٩]، وسورة النحل: الآية [٢٩]، وسورة الكهف: الآيات [٢٩، ٥٠]، وسورة الحج: الآية [١٣، ٧٢]، وسورة النور: الآية [٥٧]، وسورة ص: الآية [٥٦، ٦٠]، وسورة الزمر: الآية [٧٢]، وسورة غافر: الآية [٧٦]، وسورة الزخرف: الآية [٣٨]، وسورة الحجرات: الآية [١١]، وسورة الحديد: الآية [١٥]، وسورة المجادلة: الآية [٨]، وسورة الجمعة: الآية [٥]، وسورة التغابن: الآية [١٠]، وسورة التحريم: الآية [٩]، وسورة الملك: الآية [٦].

و﴿يَبْرُ﴾^(١) [الحج: ٤٥]، و﴿الذَّئِبُ﴾ [يوسف: ١٣]، وحقق سائر الباب.

وأبدل أبو عمرو^(٢) بخلاف^(٣) عنه^(٤) جميع الهمز الساكن، واستثنى من ذلك خمس عشرة كلمة، وهو: ما كان سكونه للجزم وهو: ﴿يَشَأُ﴾ [النساء: ١٣٣] في عشرة مواضع^(٥)، و﴿نَشَأُ﴾ في ثلاثة^(٦)، و﴿تَسَوُّ﴾ في ثلاثة^(٧)، و﴿نَسْتَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، و﴿وَبِهَيِّ لَكُمْ﴾^(٨) [الكهف: ١٦]، و﴿أَمْ لَمْ يَلْبَأْ﴾ [النجم: ٣٦].

أو للأمر وهو^(٩): ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿أَرْحِضُهُ﴾ في الموضعين [الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦]، و﴿يَدِينَنَا﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿نَيْجِي﴾ [الحجر: ٤٩]، و﴿نَبِّئْتُهُمْ﴾ في الموضعين [الحجر: ٥١، القمر: ٢٨]، و﴿أَقْرَأُ﴾ [الإسراء: ١٤] في

(١) في جميع النسخ بآل التعريف «البشر»، وهو خطأ لعدم وروده كذلك في القرآن.

(٢) القراءة بالإبدال في الهمز الساكن الذي يبده السوسي للدوري عن أبي عمرو من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩١/١]، شرح منحة مولي البر [٤٧].

(٣) زاد في المطبوع واو قبله.

(٤) القراءة بالإبدال في الهمز الساكن للدوري والقراءة بالتحقيق فيه للسوسي من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩٢/١]، شرح منحة مولي البر [٤٧].

(٥) المواضع العشرة هي: ١/ سورة النساء، آية (١٣٣)، ٢ و ٣/ سورة الأنعام موضعان، آية (٣٩)، ٤/ سورة الأنعام، آية (١٣٣)، ٥/ سورة إبراهيم، آية (١٩)، ٦/ سورة الإسراء، آية (٥٤)، ٧/ سورة الشعراء، آية (٤)، ٨/ سورة قاطر، آية (١٦)، ٩/ سورة الشورى، آية (٢٤)، ١٠/ سورة الشورى، آية (٣٣).

(٦) زاد المطبوع لفظ [مواضع]. والمواضع الثلاثة هي: ١/ سورة الشعراء، آية (٤)، ٢/ سورة سبأ، آية (٩)، ٣/ سورة يس، آية (٤٣).

(٧) زاد المطبوع لفظ [مواضع]. والمواضع الثلاثة هي: ١/ سورة آل عمران، آية (١٢٠)، ٢/ سورة التوبة، آية (٥٠)، ٣/ سورة المائدة، آية (١٠١).

(٨) في المطبوع [نهي]، بالتون، وهو خطأ وتحريف.

(٩) في الأصل: [نحو وهو]، وفي (س) [وهم] وهو تحريف، والمثبت من (ح). ويظهر أن لفظ [نحو] في الأصل لا محل لها في إفادة المعنى لأن المقام مقام حصر. انظر: النشر [٣٩٢/١]. والله أعلم.

ثلاثة^(١)، و﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠].

أو كان إبداله ثقيلًا، وهو: ﴿وَتَقْوَى﴾ في الأحزاب [٥١] والمعارج [١٣].

أو للاشتباه وهو: ﴿وَرِيَاءًا﴾ في مريم [٧٤].

أو لخروج^(٢) من لغة إلى أخرى^(٣) وهو: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في الموضوعين [البلد: ٢٠،

الهمزة: ٨].

وانفرد عبد الباقي بن الحسن عن ابن فرح عن الدوري فيما رواه عنه^(٤) فارس

ابن أحمد بعدم استثناء شيء من ذلك^(٥).

وانفرد أبو الحسن بن غلبون^(٦) بإبدال ﴿بَارِيكُمْ﴾ في البقرة [٥٤] في وجه

إسكان الهمزة^(٧)، وفيها نظر، وإذا قرئ بوجه التحقيق لأبي عمرو قرئ^(٨) بإظهار

المتحركات، وإذا قرئ بالإبدال جاز الإدغام الكبير والإظهار.

ووافق قالون^(٩) بخلاف عنه على إبدال ﴿وَالْمُؤَنَّفَكَةَ﴾ [النجم: ٥٣]،

(١) زاد المطبوع لفظ [مواضع]، وهي الإسراء [١٤] وسورة العلق [١، ٣].

(٢) في (ح) [للخروج] بأل التعريف.

(٣) سقط من (ح) و (س) [إلى أخرى].

(٤) في المطبوع [عن] وهو تحريف. انظر: النشر [١/٣٩٤].

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها للدوري. حكم ابن الجزري بمخالفتها لسائر الناس، ولم يتعرض صاحب

الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٣٩٣]، الإتحاف [٥٣-٥٤].

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/١٣٩].

(٧) وهي انفرادة غير مقروء بها لأبي عمرو؛ إذ صوب ابن الجزري قراءة الهمز لأبي عمرو - لأن سكون الهمز

فيها عارض؛ ولا يعتد بالعارض، وإلى ذلك ذهب صاحب الإتحاف. انظر: النشر [١/٣٩٣-٣٩٤]،

الإتحاف [٥٤]، الشاطبية [١٨].

(٨) زاد في المطبوع واو قبله، وهو تحريف.

(٩) القراءة بإبدال همزة ﴿وَالْمُؤَنَّفَكْتَ أَنَّهُمْ﴾ في التوبة آية [٧٠] و﴿وَالْمُؤَنَّفَكَةَ أَمْرَى﴾ في النجم آية

[٥٣]، ﴿وَمَا فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤَنَّفَكْتُ بِالْحَاطِئِ﴾ في الحاقة [٩] لقالون من زيادات النشر. انظر: النشر

[١/٣٩٤]، شرح منحة مولي البر [٤٨].

و﴿وَالْمُؤْتَفِكَتِ﴾ [التوبة: ٧٠].

ووافق الكسائي وخلف عن نفسه على إبدال ﴿الذَّبُّ﴾ [يوسف: ١٣].

ووافق أبو بكر على إبدال ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن: ٢٢]، و﴿لَوْلُؤُ﴾ [الطور: ٢٤].

وأدغم ﴿وَرِيًّا﴾ في مريم [٧٤] بعد الإبدال قالون، وابن ذكوان موافقة لأبي

جعفر.

وانفرد هبة الله المفسر عن زيد^(١) عن الداجوني عن هشام بذلك^(٢).

وهمز حمزة ويعقوب وخلف وحفص ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في الموضعين [البلد: ٢٠،

الهمزة: ٨] موافقة لأبي عمرو، والباقون بغير همزة^(٣).

وهمز عاصم ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في الكهف [٩٤]، والأنبياء [٩٦]، والباقون

بغير همز.

وهمز ابن كثير ﴿ضَيْرِيًّا﴾ وهو في النجم [٢٢]، والباقون بغير همز.

والضرب الثاني: المتحرك، وينقسم إلى ما قبله متحرك / وساكن: فالذي قبله

أ/١٧

متحرك:

منه ما يكون مفتوحاً وقبله^(٤) ضم، فإن كان فاء الفعل أبدله^(٥)

أبو جعفر، وورش^(٦) نحو: ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣]،

(١) في المطبوع [الزيد] وهو تحريف.

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لهشام. أشار ابن الجزري إلى مخالفتها لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٣٩٤]، الإتحاف [٥٥].

(٣) في (ح) و(س) [همز].

(٤) في المطبوع [وما قبله].

(٥) زاد في المطبوع واو، وهو تحريف.

(٦) يوافق الأصهباني الأزرق في إبدال الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها واو إذا كانت فاء للكلمة. انظر: النشر [١/٣٩٥]، شرح منحة مولي البر [٤٩].

و﴿مُوجَلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]. واختلف عن ابن وردان^(١) في ﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣]، واختلف أيضاً عن ورش^(٢) في ﴿مُؤَدِّنٌ﴾ [الأعراف: ٤٤] فأبدله^(٣) عنه الأزرق على أصله، وحققه الأصهباني.

وأبدل ورش^(٤) من طريق الأصهباني^(٥) ﴿وَأَلْفُؤَادٌ﴾ [الإسراء: ٣٦] و﴿فُؤَادٌ﴾ [القصص: ١٠] وهو مما وقع عيناً من الفعل، والباقون بالتحقيق في ذلك كله.

ومنه ما يكون مفتوحاً وقبله كسر^(٦): فأبدل الهمزة من ذلك ياءً أبو جعفر، في^(٧): ﴿رِجَاءَ النَّائِسِ﴾ في البقرة [٢٦٤]، والنساء [٣٨]، والأنفال [٤٧]، و﴿حَاسِبًا﴾ في الملك [٤]، و﴿نَاشِئَةً﴾ في المزمّل [٦]، و﴿شَانِئَكَ﴾ في الكوثر [٣]، و﴿أَسْتَهْرِيئُ﴾ في الأنعام [١٠]، والرعد [٣٢]، والأنبياء [٤١]، و﴿قُرَيْمٌ﴾ في الأعراف [٢٠٤]، والانشقاق [٢١]، و﴿لَنْبُوتَنَّهُمْ﴾ في النحل [٤١]، والعنكبوت [٥٨]، و﴿يُجَبِّطَنَّ﴾ في النساء [٧٢]، و﴿مُلِثَتْ﴾ في الجن [٨].

وكذا يبدلها^(٨) في ﴿خَاطِئَةٌ﴾ [العلق: ١٦]، و﴿بِالْحَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩]،

(١) القراءة بإبدال همزة ﴿يُؤَيِّدُ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم وأوآ خالصة لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٩٥]، شرح منحة مولي البر [٤٧].

(٢) القراءة بتحقيق همزة ﴿مُؤَدِّنٌ﴾ حيث وقع لورش من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٩٥]، شرح منحة مولي البر [٤٩].

(٣) في المطبوع [فأبدل] من دون هاء الضمير.

(٤) القراءة بإبدال همزة ﴿وَأَلْفُؤَادٌ﴾ في الإسراء [٣٦]، وكل ما جاء من هذا اللفظ معرفاً أو مضافاً في جميع القرآن لورش من طريق الأصهباني من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٩٥]، شرح منحة مولي البر [٤٩].

(٥) زاد في المطبوع لفظ [في] وهو تحريف.

(٦) في (ح) [كسرة] بالتأنيث.

(٧) في المطبوع [نحو] بدلاً من [في] وهو تحريف.

(٨) في المطبوع [وكذلك يبدل].

و﴿مَائَةً﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿فِتْنَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩] وتشبثها^(١).

وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وردان بالتحقيق في هذه الأربعة^(٢)، وكذا ابن العلاف^(٣) عن زيد عن ابن شبيب^(٤).

واختلف عن أبي جعفر في ﴿مَوْطِنًا﴾ [التوبة: ١٢٠]، فقطع له بالإبدال الحافظ أبو العلاء^(٥) من رواية ابن وردان، وكذلك الهذلي^(٦) في الروایتين جميعاً، ولم يذكر فيها همزاً إلا من طريق النهرواني عن ابن وردان، وقطع أبو العز^(٧) بالهمز، وكذا ابن سوار^(٨) من^(٩) الروایتين.

وافقه الأصهباني [عن]^(١٠) ورش^(١١) في ﴿حَاسِبًا﴾ [الملك: ٤]، و﴿نَاشِئَةً﴾ [المزمل: ٦]، و﴿مُلِئْتٌ﴾ [الجن: ٨]، وزاد إبدال ﴿فِي أَيِّ﴾ حيث وقع بالفاء، نحو:

(١) نحو: ﴿يَأْتِيَنَّ﴾ [الأنفال: ٦٥]، و﴿فَتَيِّنَ﴾ [آل عمران: ١٣].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق، لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٣٩٦/١]، الإنحاف [٥٥].

(٣) في المطبوع [ابن الخلاف] وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٣٩٦/١].

(٤) في (س) [عن زيد بن شبيب] وهو تحريف، والصواب ما أثبت، وهذه الانفراد غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. حكم ابن الجزري عليها بالمخالفة لسائر الرواة ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٣٩٦/١]، الإنحاف [٥٥].

(٥) انظر: غاية الاختصار للعطار [٢١٢/١].

(٦) انظر: الكامل للهذلي [٢٣٠/٢].

(٧) انظر: الإرشاد لأبي العز [١٧١]، والكفاية الكبرى للقلانسي [١٦٩/١].

(٨) انظر: المستير لابن سوار [٣٧٣-٣٧٤].

(٩) في (ح) و(س) [في].

(١٠) ما بين المعكوفين زيادة من (ح) و(س)، وفي الأصل بدلاً منها واو [وورش] وهو تحريف، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٣٩٦/١].

(١١) القراءة بإبدال همزة في الألفاظ الآتية لورش من طريق الأصهباني من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩٦/١]، شرح منحة مولاي البر [٤٩].

﴿فِي أَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكَ نَتَمَارَى﴾^(١) [النجم: ٥٥]، واختلف عنه^(٢) فيما تجرد عن الفاء نحو: ﴿بِأَيِّ أَرْضٍ﴾ [لقمان: ٣٤].

وانفرد الحافظ^(٣) أبو العلاء^(٤) من طريق النهرواني عنه بإبدال ﴿شَانِئَكَ﴾^(٥) [الكوثر: ٣].

وانفرد الهذلي^(٦) عنه بإبدال ﴿لَتُبَوِّثَنَّهُمْ﴾^(٧) [النحل: ٤١].

وانفرد ابن مهران عنه بعدم الإبدال في هذا الفصل^(٨).

وأبدل ورش^(٩) من طريق الأزرق ﴿يَثَلًا﴾ في البقرة [١٥٠] والنساء [١٦٥] والحديد [٢٩]، والباقون بالتحقيق في الجميع.

ومنه ما يكون مضموماً بعد كسر وبعده واو، فأبو جعفر يحذف الهمزة ويضم^(١٠)

ما قبلها نحو: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿وَالصَّيْثُونَ﴾ [المائدة: ٦٩]،

(١) وفي (ح) لم يذكر لفظ ﴿نَتَمَارَى﴾.

(٢) في المطبوع [منه] وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١/٣٩٦].

(٣) سقط من المطبوع لفظ [الحافظ].

(٤) انظر: غاية الاختصار للعطار [١/٢١٢].

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها لورش من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١/٣٩٦]، الإنحاف [٥٥، ٤٤٤].

(٦) انظر: الكامل للهذلي [٢/٢٣٠].

(٧) وهي انفرادة غير مقروء بها لورش من طريق الأصبهاني. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١/٣٩٦]، الإنحاف [٥٥، ٢٧٨].

(٨) وما انفرد به ابن مهران للأصبهاني عن ورش في هذا الفصل فيه نظر وتفصيل، فما وافق ما ذكر في طيبة النشر من ترك الإبدال عنده، فهو مقروء به، وما خالفه فهو غير مقروء به، وهو ما حكم ابن الجزري عليه بالمخالفة لسائر الناس، والله أعلم، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١/٣٩٧]، الإنحاف [٥٥].

(٩) القراءة بتحقيق همزة ﴿يَثَلًا﴾ لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٣٩٧]، شرح منحة مولى البر [٤٩].

(١٠) في (و) و (٢) بالموحدة [بحذف ويضم].

و﴿مُتَكُونٌ﴾^(١) [يس: ٥٦]، / و﴿لِيُؤَاطِعُوا﴾ [التوبة: ٣٧]، و﴿قُلْ أَسْتَهْزِئُوا﴾ [التوبة: ٦٤]، وافقه^(٢) نافع على ﴿وَالصَّيُّونَ﴾ في المائة [٦٩].

واختلف عن ابن وردان في ﴿الْمُنْشُوتَ﴾ في الواقعة [٧٢]، ولم يختلف فيه عن ابن جهم، والباقون بالهمزة وكسر ما قبلها.

ومنه ما يكون مضموماً بعد فتح وبعده واو، وهو^(٣): ﴿وَلَا يَطْفُونَ﴾ [التوبة: ١٢٠]، و﴿لَمْ تَطْشُوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧]، و﴿أَنْ تَطْشُوهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥]، فحذف^(٤) الهمزة أبو جعفر من هذه الثلاثة الأحرف فقط.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل ﴿لَرْؤُفٌ﴾^(٥)، حيث وقع^(٦).

وانفرد الهذلي^(٧) عن أبي جعفر بتسهيل ﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [الحشر: ٩]، وهي رواية الأهوازي عن ابن وردان^(٨). والباقون بالهمز في ذلك.

(١) وفي المطبوع [المتكئون] وهو خطأ إذ ليس في القرآن معرفة.

(٢) زاد في المطبوع واو قبل لفظ [واقفه].

(٣) في المطبوع [وهم]، وهو تصحيف.

(٤) في المطبوع [بحذف].

(٥) سورة البقرة: الآيتان [١٤٣، ٢٠٧]، سورة آل عمران: الآية [٣٠]، سورة التوبة: الآيتان [١١٧، ١٢٨]، وسورة النحل: الآيتان [٧، ٤٧]، وسورة الحج: الآية [٦٥]، وسورة النور: الآية [٢٠]، وسورة الحديد: الآية [٩]، وسورة الحشر: الآية [١٠].

(٦) وهي انفراد غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ونقل صاحب الإتحاف ما ذكره ابن الجزري ونص على عدم القراءة به. انظر: النشر [١/٣٩٧]، الإتحاف [٥٦]، [١٤٩].

(٧) انظر: الكامل للهذلي [٢/٢٣٢].

(٨) وهي انفراد غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٣٩٦]، الإتحاف [٥٥].

ومنه ما تكون^(١) الهمزة فيه مكسورة بعد كسر وبعدها ياء: فأبو جعفر يحذفها في ﴿مُتَّكِبِينَ﴾ [الكهف: ٣١]، و﴿الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿الْحَاطِطِينَ﴾ [يوسف: ٢٩]، و﴿خَطَّيْنِ﴾ [يوسف: ٩٧] و﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، وافقه نافع في ﴿وَالضَّالِّينَ﴾ في البقرة [٦٢]، والحج [١٧].

وانفرد الهذلي^(٢) عن النهرواني عن ابن وردان بالحذف في ﴿خَسِيبِينَ﴾^(٣) [البقرة: ٦٥].

والباقون بالهمز.

ومنه ما يكون الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح: فاتفق نافع^(٤) وأبو جعفر على تسهيلها بين بين في «رأيت»^(٥) حيث وقعت بعد همزة الاستفهام نحو: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠، ٤٧]، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(٦)، و﴿أَرَأَيْتَ﴾^(٧)، و﴿أَفَرَأَيْتَ﴾^(٨) حيث وقع.

(١) في (ز) و(ك) و(ظ) و(ح) ٢) بالياء التحتية.

(٢) انظر: الكامل للهذلي [٢٣٠ / ٢].

(٣) وهي انفراد غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ونص صاحب الإتحاف على عدم التعويل عليها. انظر: النشر [٣٩٦ / ١]، الإتحاف [١٣٨، ٥٦].

(٤) تسهيل همزة ﴿أَرَأَيْتَ﴾ المقرونة بهمزة الاستفهام حيث وقعت لورش من طريق الأصبهاني وافق فيها طريق الأزرق. انظر: النشر [٣٩٧ / ١]، شرح منحة مولي البر [٥٢].

(٥) في (ك) و(وا) و(٢) و(ظ) بالاستفهام [أرأيت]، وكذا في المطبوع.

(٦) سورة الأنعام: الآية [٤٦]، وسورة يونس: الآيات [٥٩، ٥٠]، وسورة هود: الآيات [٢٨، ٦٣، ٨٨]، وسورة القصص: الآيات [٧٢، ٧١]، وسورة فاطر: الآية [٤٠]، وسورة فصلت: الآية [٥٢]، وسورة الأحقاف: الآيات [٤، ١٠]، وسورة الملك: الآيات [٢٨، ٣٠].

(٧) سورة الكهف: الآية [٦٣]، وسورة الفرقان: الآية [٤٣]، وسورة العلق: الآيات [٩، ١١، ١٣]، وسورة الماعون: الآية [١].

(٨) سورة مريم: الآية [٧٧]، وسورة الشعراء: الآيات [٧٥، ٢٠٥]، وسورة الزمر: الآية [٣٨]، وسورة الجاثية: الآية [٢٣]، وسورة النجم: الآيات [١٩، ٣٣]، وسورة الواقعة: الآيات [٥٨، ٦٣، ٦٨، ٧١].

وروى بعض المصريين عن الأزرق إبدال الهمز^(١) في ذلك ألفاً محضاً؛
فيمد لالتقاء الساكنين.

والكسائي يحذف^(٢) الهمزة في ذلك كله.

والباقون بالهمز وتحقيقه^(٣).

وروى ورش^(٤) من طريق الأصبهاني تسهيلها من «رأى» في ستة
مواضع:

﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]، و﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَجْدِينَ﴾ في
يوسف [٤]، و﴿رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ [النمل: ٤٠]، و﴿رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ﴾ في النمل
[٤٤]، و﴿رَأَاهَا تَهْتَرُ﴾ في القصص [٣١] خاصة، و﴿رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ﴾ في
المنافقين^(٥) [٤]، وكذا^(٦) سهلها في «كأن» حيث أتت مشددة كانت أو
مخففة نحو: ﴿كَانَهُمْ﴾^(٧)، و﴿كَانَكَ﴾ [الأعراف: ١٨٧]، و﴿وَيَكَانَهُ﴾^(٨)

(١) في (ك) و(ج ٢) و(ظ) [الهمزة] بالتأنيث.

(٢) في (ج ٢) بالموحدة [بحذف].

(٣) في المطبوع [بالهمزة وتحقيقها].

(٤) القراءة بتسهيل الهمزة في هذه الكلمات لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر. انظر: النشر
[٣٩٨-٣٩٩]، شرح منحة مولي البر [٥٠-٥١].

(٥) في (س) بالرفع [المنافقون] على الحكاية.

(٦) في (ح) [كذلك].

(٧) سورة البقرة: الآية [١٠١]، وسورة الأحقاف: الآية [٣٥]، وسورة الطور: الآية [٢٤]، وسورة القمر:
الآيتان [٧، ٢٠]، وسورة الصف: الآية [٤]، وسورة المنافقون: الآية [٤]، وسورة الحاقة: الآية [٧]،
وسورة المعارج: الآية [٤٣]، وسورة المدثر: الآية [٥٠]، وسورة النازعات: الآية [٤٦]؛ وزاد في المطبوع
وأو قبل لفظ ﴿كَانَهُمْ﴾ من الآية، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٨) سواء أكانت الكلمة بضمير أم باسم ظاهر نحو: ﴿وَيَكُنْكَ اللَّهُ﴾ سورة القصص: الآية [٨٢]. انظر:
النشر [٣٩٨/١]، شرح منحة مولي البر [٥٢].

[الفصص: ٨٢]، و﴿كَانَ لُرَّيْبِيئًا﴾ [يونس: ٤٥]، وكذا سهل الهمزة من ﴿وَاطْمَأَنُّوْا بِهَا﴾ في يونس [٧]، و﴿اطْمَأَنُّوْا بِهَا﴾ في الحج [١١]، وكذا سهلها في ﴿تَأَذَّنَ﴾ في الأعراف [١٦٧]، واختلف عنه في موضع إبراهيم [٧]. وكذا سهل الهمزة الثانية من ﴿أَفَاصَفْنَاكَ رَبُّكُمْ﴾ [الإسراء: ٤٠]، ومن ﴿أَفَامِنَ﴾ حيث وقع نحو: ﴿أَفَامِنَ أَهْلَ الْقُرَى﴾ [الأعراف: ٩٧]، / ١/١٨
 ﴿أَفَامِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٩٩]، ﴿أَفَامِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا﴾^(١) [النحل: ٤٥]، ﴿أَفَامِنْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٨]، ومن ﴿أَفَأَنْتَ﴾^(٢)، و﴿أَفَأَنْتُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٠]، ومن ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾^(٣) حيث وقع.

وانفرد النهرواني عنه بتحقيق: ﴿اطْمَأَنُّوْا بِهَا﴾^(٤) في الحج^(٥) [١١].

وانفرد فيما حكاه أبو العز^(٦) وابن سوار^(٧) بتحقيق ﴿رَأَتْهُ حَسِبْتَهُ﴾ في النمل [٤٤]، و﴿رَأَاهَا تَهْتَرُ﴾ في الفصص [٣١]، و﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ في المنافقين^(٨) [٤٤].

(١) وفي (س) ذكر لفظ ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ من الآية.

(٢) سورة يونس: الآيات [٤٢، ٤٣، ٩٩]، وسورة الفرقان: الآية [٤٣]، وسورة الزمر: الآية [١٩]، وسورة الزخرف: الآية [٤٠].

(٣) سورة الأعراف: الآية [١٨]، وسورة هود: الآية [١١٩]، وسورة السجدة: الآية [١٣]، وسورة ص: الآية [٨٥].

(٤) وزاد واو في المطبوع قبل لفظ ﴿اطْمَأَنُّوْا﴾ من الآية وهو خطأ.

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها لورش من هذا الطريق. ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٣٩٩/١]، الإنحاف [٥٦، ٣١٣].

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز [٣١٢]، والكفاية الكبرى للقلانسي [١/١٧٨].

(٧) انظر: المستنير لابن سوار [١/٣٧٦].

(٨) وهي انفرادة غير مقروء بها لورش من هذا الطريق. ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٣٩٩/١]، الإنحاف [٥٦].

وانفرد الهذلي^(١) عنه بإطلاق^(٢) تسهيل باب ﴿رَعَا﴾ [الأنعام: ٧٦] فلم يخص شيئاً^(٣).

وانفرد أيضاً عن أبي جعفر بتسهيل ﴿تَأَخَّرَ﴾ في البقرة [٢٠٣]، والفتح [٢]، و﴿يَأْتَلَّخَرُ﴾ في المدثر^(٤) [٣٧].

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بتسهيل ﴿تَأَذَّنَ﴾ في الموضعين^(٥) [الأعراف: ١٦٧، إبراهيم: ٧].

واختلف عن البري في تسهيل ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ في البقرة [٢٢٠].

وحذف أبو جعفر الهمز من ﴿مُتَكَا﴾ في يوسف [٣١]، فيصير مثل: (مُتَقَا)، والباقون بالهمز المحقق في ذلك كله.

ومنه ما يكون مكسوراً بعد فتح: وقد انفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بتسهيل الهمزة في ﴿وَلِنُظْمِينَ﴾^(٦)، و﴿بَعِيسِينَ﴾ [الأعراف: ١٦٥]^(٧) حيث

(١) انظر: الكامل للهذلي [٢٧٩/٢].

(٢) في المطبوع [بالخلاف في] وهو خطأ وتحريف.

(٣) وهذه الانفرادة فيها نظر وتفصيل، فما وافق الكلمات الست المقيدة فهو مقروء به، وما خالفها فهو غير مقروء به لورش من هذا الطريق. ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٣٩٩/١]، الإنحاف [٥٦].

(٤) وهي انفرادة غير مقروء بها لأبي جعفر من هذا الطريق. حكم ابن الجزري بمخالفتها لسائر الناس، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٣٩٩/١]، الإنحاف [٥٦].

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٣٩٩/١]، الإنحاف [٥٦].

(٦) سورة البقرة: الآية [٢٦٠]، وسورة آل عمران: الآية [١٢٦]، وسورة الأنفال: الآية [١٠].

(٧) لا ثاني له.

وقع، ولم يروه غيره^(١).

والقسم الثاني: المتحرك بعد ساكن^(٢): ولا يخلو ذلك الساكن من أن يكون ألفاً، أو ياءً، أو غير ذلك؛ فاختلّفوا في الألف في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿وَكَايْنِ﴾ [آل عمران: ١٤٦] في قراءة المد، و﴿هَآئِنُ﴾ [آل عمران: ٦٦]، و﴿أَلْتَنِي﴾ [الأحزاب: ٤]: فسَهّل أبو جعفر الهمز من ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(٣) بين حيث وقع، وكذلك الهمزة من ﴿وَكَايْنِ﴾^(٤) حيث وقع، وهو في قراءته من هذا الباب كما سيأتي.

وانفرد الهذلي^(٥) عن ابن جَمَّاز بالتحقيق فيه^(٦).

وانفرد النهرواني عن الأصهباني بتسهيل ﴿وَكَايْنِ مِّنْ دَابَّغَةٍ﴾ [العنكبوت: ٦٠] كقراءة أبي جعفر سواء^(٧).

(١) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، وذكر صاحب الإتحاف ما ذكره ابن الجزري ثم قال: «لذا لم يذكره في الطيبة». انظر: النشر [١/٣٩٩]، الإتحاف [٥٦].

(٢) في المطبوع بأل التعريف [الساكن].

(٣) سورة البقرة: الآية [٤٠]، وغيرها.

(٤) سورة آل عمران: الآية [١٤٦]، وسورة يوسف: الآية [١٠٥]، وسورة الحج: الآية [٤٨]، وسورة العنكبوت: الآية [٦٠]، وسورة محمد: الآية [١٣]، وسورة الطلاق: الآية [٨].

(٥) انظر: الكامل للهذلي [٢/٢٣٦].

(٦) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن جَمَّاز من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري بالمخالفة لسائر الناس عنه، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٤٠٠]، الإتحاف [٥٧].

(٧) وهي انفرادة غير مقروء بها للأصهباني عن ورش من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري بالمخالفة لسائر الرواة عن النهرواني عن الأصهباني، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١/٤٠٠]، الإتحاف [٥٨، ٣٤٦].

تقريب النشر في القراءات العشر

وأما ﴿ هَتَأْتُمْ ﴾^(١) وهو في موضعي آل عمران، وفي النساء، والقتال؛ فقرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين. واختلف عن ورش^(٢) فجاء عنه من الطريقتين مع التسهيل حذف الألف، فيصير مثل: (هَعْتُمْ) وهو مذهب الجمهور عنه، وروى الآخرون عنه من الطريقتين إثبات الألف، وروى بعض المصريين والمغاربة عنه من طريق الأزرق إبدال الهمزة ألفاً، [فيمد]^(٣) لالتقاء الساكنين، فيصير له من طريق الأزرق ثلاثة أوجه، ومن طريق الأصهباني وجهان. / والباقون بتحقيق الهمزة.

ب/١٨

وحذف قبل من طريق ابن مجاهد الألف، فيصير مثل: (سَأَلْتُمْ).
والباقون بالإثبات.

وأما ﴿ أَلْتِي ﴾ وهو في الأحزاب [٤]، والمجادلة [٢]، وموضعي الطلاق [٤]؛ فقرأ^(٤) ابن عامر والكوفيون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة^(٥). والباقون بحذفها، وحقق الهمز منهم يعقوب، وقالون، وقنبل، وسهّلها بين بين أبو جعفر، وورش، وكذلك أبو عمرو، والبزّي من طريق العراقيين، وأبدلها^(٦) ياءً ساكنة من طريق المغاربة والمصريين.

(١) سورة آل عمران: الآية [٦٦، ١١٩]، والنساء: الآية [١٠٩]، والقتال: الآية [٣٨].

(٢) يلاحظ أن الأصهباني له في ﴿ هَتَأْتُمْ ﴾ في جميع مواضعها الآتي: - القراءة بإثبات ألف بعد الهاء لورش من الطريقتين، وكذلك قبل من زيادات النشر، وعلى هذا يكون للأصهباني ثلاثة أوجه: حذف الألف مع تسهيل الهمزة، وإثبات الألف مع المد والقصر مع تسهيل الهمزة الثانية. ويكون للأزرق أربعة أوجه: الحذف مع التسهيل، وإبدال الهمزة حرف مد - وهذا الوجهان ثابتان له من الحرز -، والقراءة بإثبات الألف مع المد والقصر مع تسهيل الهمزة - من زيادات النشر - . ويكون لقنبل وجهان: حذف الألف مع تحقيق الهمزة من الحرز، وإثبات الألف مع تحقيق الهمزة من زيادات النشر. انظر: النشر [١/ ٤٠٠ - ٤٠١]، حرز الأمانى [٤٥]، شرح منحة مولي البر [١٠٥].

(٣) سقط من الأصل. انظر: النشر [١/ ٤٠٠].

(٤) في المطبوع [فقرأه] بزيادة هاء الضمير.

(٥) في (س) [الهمز] بإسقاط تاء التأنيث.

(٦) في المطبوع [وأبدلها] بدون هاء الضمير.

وانفرد العطار عن النهرواني عن الأصبهاني في الأحزاب مثل قالون، وفي
المجادلة مثل ابن عامر، وفي الطلاق مثل الأزرق، وهو غريب^(١).

وإذا وقف في مذهب من سهّل بالإسكان أبدلت الهمزة الثانية ياء ساكنة^(٢).

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الألف من

﴿كَهَيْتَةَ الطَّيْرِ﴾، ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ كلاهما في آل عمران [٤٩]، والمائدة [١١٠]^(٣).

وإن كان الساكن ياءً فاختلفوا منه في ﴿الَّتِي﴾ في التوبة [٣٧]؛

فأبو جعفر، وورش من طريق الأزرق بالإبدال والإدغام، فيصير ياءً مشددة.

وانفرد الهذلي^(٤) بهذا عن الأصبهاني^(٥)، وفي ﴿بَرِيءٌ﴾^(٦) و﴿بَرِيثُونَ﴾

[يونس: ٤١] حيث وقعا، وفي ﴿هَيْئًا﴾ [النساء: ٤] و﴿مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤]

(١) وهي انفرادة غير مقروء بها لورش من هذا الطريق، وحكم عليها ابن الجزري بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٤٠٤/١]، الإنحاف [٣٥٢-٣٥٣، ٥٨].

(٢) في المطبوع تغيير في النص؛ إذ كتب [وإذا وقف في ﴿الَّتِي﴾ الأحزاب [٤] فمذهب من سهل إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة]. فيلاحظ زيادة ﴿الَّتِي﴾ فـ، وسقوط لفظ [بالإسكان أبدلت]. انظر: النشر [٤٠٨/١].

(٣) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق، وحكم عليها ابن الجزري بالمخالفة لسائر الرواة عن أبي جعفر إذ هم على التحقيق كما نص عليه، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٤٠٠/١]، الإنحاف [١٧٥، ٥٨].

(٤) انظر: الكامل للهذلي [٢٤٣/٢].

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها للأصبهاني عن ورش من هذا الطريق، وحكم عليها ابن الجزري بمخالفتها لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٤٠٥/١]، الإنحاف [٢٤٢، ٥٨]. والقراءة بتحقيق همزة ﴿الَّتِي﴾ التوبة [٣٧] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٠٥/١]، شرح منحة مولي البر [٥٢].

(٦) سورة الأنعام: الآيات [١٩، ٧٨]، وسورة الأنفال: الآية [٤٨]، وسورة التوبة: الآية [٣]، وسورة يونس: الآية [٤١]، وسورة هود: الآيتان [٣٥، ٥٤]، وسورة الشعراء: الآية [٢١٦]، وسورة الحشر: الآية [١٦].

فأبو جعفر^(١) باختلاف عنه من الروایتين بالإدغام كذلك^(٢)، وفي ﴿كَهَيْتَهُ﴾ في آل عمران [٤٩] والمائدة [١١٠] فاختلف عن أبي جعفر^(٣) أيضاً في إدغامه كذلك. وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بمدّ الياء توسطاً كالأزرق في أحد وجوهه^(٤)، والباقون بالهمز في ذلك كله.

وفي ﴿يَأْتِسُ﴾^(٥) في يوسف [٨٧]، وكذا ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا﴾ [يوسف: ٨٠]، ﴿وَلَا تَأْتِسُوا﴾ [يوسف: ٨٧]، ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ﴾ [يوسف: ٨٧]، ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠]، وفي الرعد [٣١] ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسِ الَّذِينَ﴾ فاختلف فيه عن البرّي؛ فرواه الجمهور من طريق أبي ربيعة بقلب الهمزة إلى موضع الياء، وتأخير الياء إلى موضع الهمزة، ثم تبدل^(٦) الهمزة ألفاً.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بذلك أيضاً^(٧). والباقون

(١) القراءة بإبدال الهمزة ياءً مع إدغام الياء قبلها فيها في الكلمات الآتية: ﴿هَيْتًا﴾ و﴿مَرِيئًا﴾ في سورة النساء آية [٤]، و﴿بَرِيئًا﴾ كيف أتت، لأبي جعفر من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٠٥/١]، شرح منحة مولي البر [٥٢].

(٢) في (س) زاد قبله واوًا وهو تحريف.

(٣) القراءة بالإظهار في لفظ ﴿كَهَيْتَهُ﴾ في آل عمران آية [٤٩]، والمائدة آية [١١٠] لأبي جعفر من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٠٥/١]، شرح منحة مولي البر [٥٣].

(٤) في المطبوع [وجهيه] وهو تحريف. وهذه الانفرادة غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق، وحكم عليها ابن الجزري بقوله: «لم يروه عنه غيره»، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٤٠٥/١]، الإتحاف [١٧٥، ٥٨].

(٥) في (س) [ييسوا] بالواو وهو تحريف.

(٦) في المطبوع بالياء التحتية [يبدل].

(٧) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، قال صاحب الإتحاف: «لا يقرأ بها؛ لذا أسقطها ابن الجزري من الطيبة». انظر: النشر [٤٠٦/١]، الإتحاف [٢٦٦، ٥٨].

بالهمز^(١) من غير قلب ولا إبدال.

وإن كان الساكن غير ذلك فإن / له باباً يخصه سيأتي، إلا أن أبا جعفر اختص في ﴿جُرْءًا﴾ في^(٢) البقرة [٢٦٠]، والزخرف [١٥]، و﴿جُرْءٌ﴾ في الحجر [٤٤]، فحذف الهمزة وشدّد الزاي، وهي لغة قرأها الزهري^(٣) وغيره، والباقون بالهمز من غير تشديد. وبقيت كلمات تلحق بهذا الباب، وهي: ﴿التِّيُّ﴾ [آل عمران: ٦٨] وما جاء من لفظه^(٤) ﴿التِّيُّوتَ﴾^(٥)، و﴿التِّيِّينَ﴾^(٦)، و﴿الأنبياءَ﴾^(٧) و﴿التُّمُوَّةَ﴾^(٨)، حيث وقع؛ فنافع بالهمز، والباقون بغير همز. وتقدم حكم التقاء الهمزتين في^(٩) ذلك^(١٠).

و﴿يُضْنَهُتُونَ﴾ في التوبة [٣٠]؛ فعاصم بكسر^(١١) الهاء وبهمزة مضمومة بعدها، والباقون بضم الهاء من غير همز.

(١) في (س) [بالهمزة].

(٢) في المطبوع [من].

(٣) في المطبوع [النهري] وهو تحريف، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٤٠٥/١].

(٤) في (س) بالياء [لفظة] وهو تصحيف.

(٥) سورة البقرة: الآية [١٣٦]، وسورة آل عمران: الآية [٨٤]، وسورة المائدة: الآية [٤٤].

(٦) سورة البقرة: الآيات [٦١، ١٧٧، ٢١٣]، وسورة آل عمران: الآية [٢١، ٨٠، ٨١]، وسورة النساء: الآية [٦٩، ١٦٣]، وسورة الإسراء: الآية [٥٥]، وسورة مريم: الآية [٥٨]، وسورة الأحزاب: الأيتان [٧، ٤٠]، وسورة الزمر: الآية [٦٩].

(٧) سورة آل عمران: الآية [١١٢، ١٨١]، وسورة النساء: الآية [١٥٥].

(٨) سورة آل عمران: الآية [٧٩]، وسورة الأنعام: الآية [٨٩]، وسورة العنكبوت: الآية [٢٧]، وسورة الجاثية: الآية [١٦]، وسورة الحديد: الآية [٢٦].

(٩) في (ح) و(س) [من].

(١٠) انظر: صفحة: [٢٧٣-٢٧٤].

(١١) في (ح) [بكسر] بالياء التحتية.

﴿مَرْجُونَ﴾ في التوبة [١٠٦]، و﴿تُرْجَى﴾ في الأحزاب [٥١]؛ فابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب، وأبو بكر بهمزة مضمومة، والباقون بغير همز فيها.

و﴿ضِيَاءَ﴾ في يونس [٥] والأنبياء [٤٨] والقصص [٧١]؛ فقبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بالياء من غير همز.

و﴿بَادِيَ﴾ في هود [٢٧]؛ فأبو عمرو بالهمز بعد الدال، والباقون بالياء.

و﴿الْبَرِيَّةَ﴾ [٧، ٦] في الحرفين في (لم يكن)^(١) فنافع، وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء، والباقون بتشديد الياء من غير همز فيها.

وما بقي مما يتعلق بهذا الباب يذكر في مواضعه إن شاء الله تعالى.

(١) يريد سورة البينة.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها^(١)

وهو نوع من تخفيف الهمز المفرد اختص به ورش من طريقه، وذلك إذا كان الساكن آخر كلمة ولم^(٢) يكن حرف مد، وكان الهمز أول الكلمة الأخرى^(٣)، سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك؛ فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة، نحو: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦]، ﴿خَيْرٌ * أَلَّا تَقْبُدُوا﴾^(٤) [هود: ١-٢]، و﴿نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿حَامِيَةٌ آلِ هَنَكُمُ﴾ [الفارعة: ١١، التكاثر: ٦]، و﴿بِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١]، و﴿الْإِنْسَانِ﴾^(٦) [النساء: ٢٨]، و﴿الْأُولَىٰ﴾ [طه: ٢١]، و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿مَنْ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٦٢]، و﴿مَنْ إِسْتَرْفَىٰ﴾ [الرحمن: ٥٤]، و﴿أَلَمْ * أَحْسِبَ﴾ [العنكبوت: ١-٢]، و﴿فَحَدَّثَ * أَلْتَر * نَشْرَحَ﴾ [الضحى: ١١، الشرح: ١]، و﴿خَلَوْا إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿أَبْنَىٰ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧].

واختلف عنه / في حرف واحد وهو: ﴿كَنِيَّةٌ * إِنِّي﴾ في الحاقة^(٧) [١٩-٢٠]؛ ب/١٩
فروى الجمهور إسكان الهاء من أجل أنها هاء سكت، وروى آخرون عنه النقل
طرداً للباب.

(١) في المطبوع تكرار للعنوان بدون لفظ «باب».

(٢) في الأصل بالناء [قلم].

(٣) في المطبوع [كلمة أخرى] من غير أل.

(٤) في المطبوع بالنصب ﴿خَيْرًا﴾ وهو خطأ.

(٥) سقط من (ح) و (س) الواو.

(٦) في المطبوع مثل بلفظ قال تعالى: ﴿الْأَنْثَىٰ﴾ [الرعد: ١٧]، بدلاً من لفظ ﴿الْإِنْسَانِ﴾ [النساء: ٢٨].

(٧) وزاد في المطبوع قبله واو، وهو تحريف.

وانفرد الهذلي^(١) عن أصحابه عن الهاشمي عن ابن جَازٍ بالنقل في جميع الباب^(٢).

ووافق رويس على النقل في ﴿مَنْ إِسْتَبْرَفَ﴾ في الرحمن [٥٤].

ووافق قالون وابن وردان على النقل في ﴿أَلْتَنَنَّ﴾ في موضعي يونس [٩١، ٥١].

وانفرد الحمَّامي عن الجمال عن الحلواني عن قالون، وسبط الخياط في كفايته^(٣) عن أبي نشيط عنه بعدم النقل فيهما^(٤).

وانفرد ابن العلاف عن ابن وردان بذلك^(٥)، واختلف عن^(٦)

ابن وردان في ﴿أَلْتَنَنَّ﴾ في باقي القرآن؛ فروى النهرواني وابن هارون من غير طريق هبة الله النقل عنه، وروى هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عدم النقل^(٧).

واتفق ورش، وقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب على النقل في

﴿عَادَا أَلْوَيْنَ﴾ في النجم [٥٠]، وإذا نقلوا أدغموا التنوين في اللام حالة الوصل.

(١) انظر: الكامل للهذلي [٢/٢٧٩].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لابن جاز من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١/٤٠٩]، الإنحاف [٦٠].

(٣) انظر: النشر [١/٤٠٩].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري بمخالفتها لجميع أصحاب قالون ولجميع النصوص الواردة عنه وعن أصحابه وعن نافع، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١/٤١٠]، الإنحاف [٦٠، ٤٠٣].

(٥) وهي انفراد غير مقروء بها لابن وردان من هذه الطريق. حكم عليها ابن الجزري بمخالفتها للناس في ذلك، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١/٤١٠]، الإنحاف [٦٠، ٤٠٣].

(٦) سقط من المطبوع لفظ [عن].

(٧) القراءة بالتحقيق في ﴿أَلْتَنَنَّ﴾ التي تكون للإخبار لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٤١٠]، شرح منحة مولى البر [٥٤].

واختلف عن قالون^(١) في همز الواو بعد اللام همزة ساكنة، وانفرد بذلك الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان^(٢).

ويجوز في الابتداء لكل من نقل وجهان:

أحدهما: ﴿أَلُوْلَى﴾ بإثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها.

الثاني: ﴿لُوْلَى﴾ بضم اللام وحذف همزة الوصل؛ اعتداداً بالعارض.

وهذان الوجهان يجوزان لورش فيما نقل إليه مما فيه لام التعريف، نحو:

﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١]، و﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿بِالْإِيمَنِ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿الْأَوْلَى﴾ [طه: ٢١].

ويجوز لغير ورش في ﴿عَادَا الْأَوْلَى﴾ [النجم: ٥٠] عن من نقل وجه ثالث،

وهو: الابتداء بالأصل من غير نقل، وهذه الأوجه الثلاثة عن قالون في وجه همز

الواو، وكذا للحنبلي^(٣) عن هبة الله، إلا أن الوجه الثالث^(٤) وهو الابتداء بالأصل

يتحد، إذ لا يجوز همز الواو معه.

وقد ورد النقل فيما كان من كلمة واحدة في كلمات مخصوصة، وهي:

﴿الْقُرْءَانُ﴾^(٥) كيف وقع، معرفاً أو منكرأ؛ فقرأه بالنقل ابن كثير^(٦).

(١) القراءة بالنقل مع إبدال الهمزة التي بعد اللام وأو ساكنة في ﴿عَادَا الْأَوْلَى﴾ بالنجم آية [٥٠] لقالون من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٤١٠]، شرح منحة مولي البر [٥٥].

(٢) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١/٤١١]، الإنحاف [٦٠-٤٠٣].

(٣) في المطبوع من غير لام الجر [الحنبلي].

(٤) سقط من المطبوع لفظ [الثالث].

(٥) سورة البقرة: الآية [١٨٥]، وغيرها.

(٦) في المطبوع [بابن كثير] وهو تحريف.

و«سل» وما جاء من لفظه أمراً، نحو: ﴿وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ﴾^(١) [يوسف: ٨٢]،
 و﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ٣٢]، و﴿وَسَأَلَهُمْ﴾^(٢) [الأعراف: ١٦٣]، /
 و﴿فَسَأَلُوهُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣] إذا كان قبل السين فاءً أو واوًا^(٣)؛ فابن كثير
 والكسائي وخلف بالنقل.

و﴿مَلَأُ﴾ [آل عمران: ٩١] من^(٤) قوله: ﴿مَلَأُ الْأَرْضَ﴾ في آل عمران
 [٩١]؛ فرواه ابن وردان والأصبهاني^(٥) عن ورش بالنقل بخلاف عنها^(٦).

و﴿رَدَّأُ﴾ من قوله: ﴿رَدَّأُ يُصَدِّقُنِي﴾ في القصص [٣٤]؛ فقراه بالنقل
 نافع وأبو جعفر، إلا أن أبا جعفر أبدل من التنوين ألفاً في الحالين^(٧).

والباقون بعدم النقل في هذه الكلمات الأربع، ولا خلاف في إبدال تنوين
 ﴿رَدَّأُ﴾ [القصص: ٣٤] ألفاً في الوقف، والله أعلم^(٨).

(١) وفي المطبوع ذكر لفظ: ﴿أَلَيْ﴾ من الآية.

(٢) وفي (ح) [فسلهم] وهو تحريف، وفي المطبوع [فسألوهم] وهو تحريف أيضاً.

(٣) في (ح) بالنصب [فاءً أو واوًا].

(٤) في المطبوع [في].

(٥) القراءة بالنقل والتحقيق في ﴿مَلَأُ﴾ للأصبهاني من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٤١٤]، شرح منحة
 مولي البر [٥٥].

(٦) القراءة بالتحقيق في ﴿مَلَأُ﴾ في سورة آل عمران آية [٩١] لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر
 [١/٤١٤]، شرح منحة مولي البر [٥٥].

(٧) في (٣) في المطبوع تقديم وتأخير [في الحالين ألفاً].

(٨) في (ح) [الموفق].

باب السكت قبل الهمز وغيره

اختلف عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمز على مذاهب: فروى بعضهم عنه السكت على لام التعريف حيث أنت، والياء من ﴿شَيْءٍ﴾^(١) كيف وقع، نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١]، و﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿بِالْإِيمَانِ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿الْأُولَى﴾ [طه: ٢١]، ونحو: ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ٩٢]، و﴿شَيْءٍ مَّا قُتِلْنَا﴾ [آل عمران: ١٥٤]، و﴿يَحْتَت شَيْئًا﴾ [الكهف: ٧١]، وهذا مذهب أبي عبد الله بن شريح^(٢)، وأبي الحسن بن غلبون^(٣) من طريق الداني عنه، وهو أحد الوجهين في الشاطبية^(٤)، والكافي^(٥)، والتيسير^(٦)، وهو أيضاً مذهب ابن بليمة، وأبي الحسن بن غلبون في تذكرته^(٧)، إلا أنها ذكرا في ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المد^(٨).

وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط، وهو مذهب مكِّي^(٩)، وعبد المنعم بن غلبون^(١٠)، ولكنه ذكر مد ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] أيضاً.

(١) سورة البقرة: الآية [٢٠]، وغيرها.

(٢) انظر: الكافي لابن شريح [٣٥].

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/١٤٥-١٤٦].

(٤) انظر: الشاطبية [١٩].

(٥) انظر: الكافي لابن شريح [٣٦].

(٦) انظر: التيسير للداني [٣٨].

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/١٢٥-١٢٦].

(٨) القراءة بالسكت على (أل) مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ لحمزة من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٤٢١]، شرح منحة مولي البر [٥٧].

(٩) انظر: التبصرة لمكِّي [٢٤٩].

(١٠) وكتابه مفقود كما سبق. انظر: النشر [١/٤٢٠].

تقريب النشر في القراءات العشر

وروى بعضهم عن حمزة^(١) من روايته^(٢) السكت على ذلك وعلى الساكن المنفصل مطلقاً غير حرف المد، نحو: ﴿قَدَأَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، و﴿مَتَعُ إِلَى حِينٍ﴾^(٣) [البقرة: ٣٦]، و﴿خَلَوْا إِلَى﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿أَبْنَىٰ آدَمَ﴾^(٤) [المائدة: ٢٧]، و﴿فَحَدِّثْ﴾ [الزُّمَرُ: ١١]، و﴿الضُّحَىٰ﴾ [الضحى: ١١]، الشرح: [١]، و﴿حَامِيَةً * آلِهَتِكُمْ﴾ [القارعة: ١١]، التكاثر: [١] وهذا هو المنصوص عليه في جامع البيان^(٥)، ومذهب صاحب العنوان^(٦)، وعبد الجبار، وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي، وهو أحد الوجهين في الكامل^(٧). ولكن لم يذكر صاحب العنوان^(٨) وشيخه في ﴿شَيْءٍ﴾ سوى المد.

وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط، وهذا^(٩) مذهب / أبي الفتح فارس^(١٠) بن أحمد، وهو الوجه الثاني في التيسير^(١١)، والشاطبية^(١٢)، والكافي^(١٣)، وبه قرأ في التجريد على عبد الباقي بن فارس، إلا أن صاحب

(١) القراءة بالسكت على (أل)، و﴿شَيْءٍ﴾، والمفصول، والموصول لحمزة من روايته من زيادات النشر. انظر: النشر [١/ ٤٢٠]، شرح منحة مولي البر [٥٦].

(٢) القراءة بالسكت على (أل)، و﴿شَيْءٍ﴾، والمفصول لخلاص عن حمزة من زيادات النشر، وهو لخلف عن حمزة كالتيسير. انظر: النشر [١/ ٤٢١]، شرح منحة مولي البر [٥٦].

(٣) وفي (ح) ذكر لفظ ﴿حِينٍ﴾ من الآية.

(٤) وسقط من المطبوع التمثيل بـ﴿و﴿أَبْنَىٰ آدَمَ﴾﴾ [١].

(٥) انظر: جامع البيان للداني [١/ ١٠٧].

(٦) انظر: العنوان لأبي الطاهر [إساعيل الأنصاري] [٤٨].

(٧) الكامل للهنلي [٢/ ٢٧٩].

(٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر [إساعيل الأنصاري] [٦٨].

(٩) في (ح) [وهو].

(١٠) في المطبوع [الفارسي]، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١/ ٤٢١].

(١١) انظر: التيسير للداني [٣٨].

(١٢) انظر: الشاطبية [١٩].

(١٣) انظر: الكافي لابن شريح [٣٦].

الكافي^(١) حكى المد في ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] في أحد الوجهين، وخص خلاداً^(٢) مع ذلك بالسكت في لام التعريف.

وروى بعضهم السكت عن حمزة^(٣) من روايته في المنفصل حسباً^(٤) ذكرناه^(٥)، وفي المتصل ما لم يكن حرف مد، نحو: ﴿أَلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، و﴿أَلْظَمَانُ﴾ [النور: ٣٩]، و﴿مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤]، و﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿أَلْحَبَّه﴾ [النمل: ٢٥]، و﴿دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥] وهذا مذهب أبي طاهر ابن سوار^(٦)، وأبي علي^(٧) صاحب الروضة^(٨)، والقلاسي^(٩)، وسبط الخياط^(١٠)، وجهور العراقيين.

وروى بعضهم عنه^(١١) من الروايتين السكت في ذلك مع السكت على حرف المد، وهم على الخلاف^(١٢) المعين في المنفصل والمتصل، فمنهم من خص المنفصل

(١) انظر: الكافي لابن شريح [٣٦].

(٢) في المطبوع بالرفع [خلاد] وهو خطأ. انظر: النشر [١/٤٢١-٤٢٢].

(٣) القراءة بالسكت على المفصول لحمزة من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٤٢١]، شرح منحة مولي البر [٥٧].

(٤) في المطبوع [حيثاً].

(٥) انظر: صفحة [٣٠٤].

(٦) انظر: المستير لابن سوار [١/٣٦١].

(٧) في المطبوع [على] بدلاً من [أبي علي]. انظر: النشر [١/٤٢٠].

(٨) انظر: الروضة للمالكى [٤٦٦] من الجزء المحقق.

(٩) الإرشاد لأبي العز [١٨٥].

(١٠) انظر: المبهج لسبط الخياط [٣٢٤].

(١١) سقط من المطبوع لفظ [عنه].

(١٢) القراءة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل لحمزة من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٤٢٢]، شرح منحة مولي البر [٥٧].

وسوى بين المد وغيره نحو: ﴿وَمَا أُنزِلَ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] و﴿قَالُوا أَمَآناً﴾ [البقرة: ١٤] وهذا مذهب أبي العلاء صاحب الغاية^(١)، وذكره في التجريد من قراءته على عبد الباقي في رواية خلاد.

ومنهم من أطلق في المتصل أيضاً، نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿وَجَاءَ﴾ [الزمر: ٦٩]، و﴿مِنْ سَوَاءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠] [و]^(٢) هو مذهب الشذائي، وبه قرأ صاحب المبهج^(٣) على الشريف عن الكارزيني، وهو في الكامل^(٤) أيضاً.

وذهب بعضهم^(٥) إلى ترك السكت عنه من^(٦) الروایتين مطلقاً، وهو مذهب أبي العباس المهدوي^(٧)، وابن سفيان^(٨)، ولم يذكر ابن مهران في غير^(٩) الغاية^(١٠) سواه، وهو مذهب أبي الفتح عن خلاد، وبه قرأ عليه الداني وهو الذي في الشاطبية^(١١)، والتيسير^(١٢) عن خلاد.

(١) انظر: غاية الاختصار للقطار [٢٦٥/١].

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من (ح) و(س) وهو الصواب. انظر: النشر [٤٢٢/١].

(٣) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٦].

(٤) الكامل للهنلي [٢٧٤/٢].

(٥) القراءة بعدم السكت لحمزة من الروایتين من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٢٢/١]، شرح منحة مولي البر [٥٧].

(٦) في (و١) و(ج١) [في].

(٧) في (ح) [المهدي].

(٨) انظر: الهادي لابن سفيان [٦/ب].

(٩) سقط من المطبوع لفظ [غير].

(١٠) انظر: النشر [٤٢١/١].

(١١) انظر: الشاطبية [١٩].

(١٢) انظر: التيسير للداني [٣٨].

والاختيار عن حمزة السكت في غير حرف المد؛ للنص الوارد عنه^(١) من أن المد يجزئ عن السكت.

وقد ورد السكت أيضاً عن ابن ذكوان^(٢) وهو في المبهج^(٣)، فيما^(٤) كان من كلمة وكلمتين في أحد الوجهين من جميع الطرق، وخصّه أبو العز^(٥) بطريق العلوي عن النقاش عن الأخفش، وكذا عند الحافظ أبي العلاء في الغاية^(٦)، ولكن خصّه بالمنفصل، ولام التعريف، و﴿شئٍ﴾، وقال: إنه دون سكت حمزة.

/ والجمهور عن ابن ذكوان على عدم السكت، وعليه العمل.

وورد^(٧) السكت أيضاً عن حفص^(٨) من طريق عبيد باختلاف عن أصحاب [الأشثاني]^(٩): ففي الروضة^(١٠) على ما كان متصلاً ومنفصلاً سوى المد، وفي التجريد من قراءته على الفارسي على المنفصل، ولام التعريف، و﴿شئٍ﴾ لا غير، ونصّ عليه الداني في جامعه^(١١) كذلك.

(١) في المطبوع [عليه] وهو تحريف.

(٢) القراءة بالسكت لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٤٢٢]، شرح منحة مولي البر [٥٨].

(٣) انظر: المبهج لسبط الخياط [٣٢٤].

(٤) في المطبوع [فما].

(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز [١٨٥]، الكفاية الكبرى للقلناسي [١/١٨٢، ٢١١].

(٦) انظر: غاية الاختصار للعطار [١/٢٦٥].

(٧) في (س) [ورد] بواو واحدة.

(٨) القراءة بالسكت على (أل)، و﴿شئٍ﴾، والمفصول، والموصول لحفص عن عاصم من زيادات النشر.

انظر: النشر [١/٤٢٣]، شرح منحة مولي البر [٥٨].

(٩) انظر: النشر [١/٤٢٣].

(١٠) انظر: الروضة للمالكي [٤٦٦] من الجزء المحقق.

(١١) انظر: جامع البيان للداني [١/١١٢].

تقريب النشر في القراءات العشر

واختلف أيضاً في السكت عن إدريس^(١) عن خلف في اختياره ؛ فروى عنه الشطي^(٢)، وابن بويان السكت في المنفصل وما في حكمه، وروى عنه المطوعي على المنفصل والمتصل جميعاً، ولم يختلف عنه في عدم السكت على الممدود.

وانفرد القاضي أبو العلاء عن النحاس^(٣) عن رويس بسكت دون سكت حمزة ومن وافقه في المتصل والمنفصل جميعاً سوى الممدود^(٤)، وذكر^(٥) ذلك أبو العز عنه^(٦)، وكان أبو جعفر يسكت على حروف المعجم^(٧) التي في فواتح السور، نحو^(٨): ﴿الرَّ﴾ [البقرة: ١]، ﴿الرَّ﴾ [يونس: ١]، ﴿طس﴾ [النمل: ١]، ﴿حم﴾ [غافر: ١]، ﴿ق﴾ [ق: ١].

وانفرد الهذلي^(٩) بوصل همز ﴿الله﴾ بالميم من^(١٠) فاتحة

(١) القراءة بالسكت على (أل)، و﴿شقو﴾، والمفصول، وعلى الموصول من طريق آخر لإدريس من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٢٤/١]، شرح منحة مولي البر [٥٨].

(٢) في المطبوع بالهمز [الشطي]، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٤٢٤/١].

(٣) في المطبوع بالمهملة [النحاس]، وهو تصحيف، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٤٢٤/١].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري بالصحة بعد تتبعها وذكر أن صاحب الكفاية نص عليها، ثم قال ما نصه: «وظاهر عبارته في الإرشاد السكت على الممدود المنفصل. ولما قرأت على الأستاذ أبي المعالي بن اللبان أوقفته على كلام الإرشاد فقال: هذا شيء لم نقرأ به ولا يجوز. ثم رأيت نصوص الواسطيين أصحاب أبي العز وأصحابهم على ما نصه في الكفاية. وأخبرني به ابن اللبان وغيره تلاوة، وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله أعلم»، وأشار إليه صاحب الإنحاف. انظر: النشر [٤٢٤/١]، الإنحاف [٦٣].

(٥) في هذه اللفظة تكرار في الأصل، وفي (س) سقطت الواو قبلها.

(٦) انظر: النشر [٤٢٤/١]، والكفاية الكبرى للفلانسي [٢١١/١].

(٧) في (س) [المعجمة] وهو تحريف.

(٨) سقط من (س) لفظ [نحو].

(٩) انظر: الكامل للهذلي [٣١٢/٢].

(١٠) سقط من المطبوع لفظ [من].

آل عمران [١-٢] (١).

وانفرد ابن مهران في الغاية (٢) بعدم السكت عن أبي جعفر في ذلك (٣)،
واختلف (٤) عن حفص من طريقيه في السكت على أربع كلم، وهي :

ألف ﴿عَوَجًا﴾ أول الكهف [١]، [و] (٥) ﴿مَرَقِدًا﴾ في يس [٥٢]، ونون
﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]، ولا م ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، والباقون بالإدراج كله من
غير سكت.

واعلم أن السكت على الساكن لا يتأتى إلا حالة وصله بها بعده، فإن وقف
على الساكن امتنع السكت، وكذا لو وقف (٦) عليه، والهمز متطرف من أجل
الساكنين (٧).

(١) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن جهمز من هذا الطريق . لم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم
يتعرض صاحب الإنحاف لها . انظر: النشر [١/٤٢٥]، الإنحاف [٦٣، ١٧٠].

(٢) انظر: الغاية لابن مهران [٢٠٨].

(٣) يريد جميع الحروف - وهي انفرادة غير مقروء بها لأبي جعفر . وقد نص ابن الجزري رحمه الله على ذلك
بقوله: «والصحيح السكت عن أبي جعفر على الحروف كلها من غير استثناء لشيء منها وفاقاً لإجماع
الثقات الناقلين ذلك عنه نصاً وأداءً. وبه قرأت وبه أخذ» ، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها . انظر:
النشر [١/٤٢٥]، الإنحاف [٦٣].

(٤) ترك السكت على ألف ﴿عَوَجًا﴾ بالكهف آية [١]، و ﴿مَرَقِدًا﴾ في يس آية [٥٢]، ونون
﴿مَنْ رَاقٍ﴾ بالقيامة آية [٢٧]، ولا م ﴿بَلَّ رَانَ﴾ المطففين آية [١٤] لحفص عن عاصم من زيادات النشر . انظر:
النشر [١/٤٢٦]، شرح منحة مولي البر [٥٨].

(٥) ما بين المعكوفين زيادة من (ح) و (س) وهو الصواب . انظر: النشر [١/٤٢٦].

(٦) في (ح) والمطبوع [الوقف].

(٧) في (ح) و(س) في نهاية الباب قال [والله أعلم].

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

اعلم أن لحمزة مذهباً في الوقف على الهمز اختص به دون غيره، وأنا أذكره
ملخصاً مبيناً إن شاء الله^(١)، فأقول: الهمز ينقسم^(٢) إلى ساكن، ومتحرك.

فالساكن: ينقسم إلى متطرف، / ومتوسط.

ب/٢١

فالتطرف^(٣): ينقسم إلى لازم، وعارض في الوقف.

فاللازم^(٤) يأتي^(٥) قبله مفتوح، مثل: ﴿أَقْرَأْ﴾ [الإسراء: ١٤]، ومكسور، مثل:

﴿نَجَّى﴾ [الحجر: ٤٩]، ولم يقع في القرآن قبله^(٦) مضموم.

والساكن العارض تأتي^(٧) قبله الحركات الثلاث، [فالذي قبله] ضم، نحو:

﴿إِنْ أَمْرُؤًا﴾ [النساء: ١٧٦]، والذي قبله الكسر مثل: ﴿مِنْ سَلْطِي الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾

[القصص: ٣٠]، والذي قبله الفتح: ﴿بَدَأْ﴾ [العنكبوت: ٢٠].

والمتوسط ينقسم إلى: متوسط بنفسه، ومتوسط بغيره.

فالمتوسط بنفسه يأتي قبله ضم^(٨) نحو: ﴿يُؤْمِنُ﴾^(٩)، وكسر نحو:

﴿وَيَبْرُ﴾ [الحج: ٤٥]، وفتح نحو: ﴿يَكْأْسِ﴾ [الصفافات: ٤٥].

(١) وهو ما سيأتي ذكره خلال الصفحات التالية .

(٢) زاد في (ح) [إلى لازم وعارض في الوقف]، ولعلها سبق قلم من الناسخ.

(٣) في المطبوع بالواو [والتطرف].

(٤) في المطبوع بالواو [واللازم].

(٥) زاد في (س) لفظ [ما].

(٦) سقط من المطبوع لفظ [قبله].

(٧) في (س) بالياء التحتية [يأتي].

(٨) في المطبوع [مضموم].

(٩) سورة البقرة: الآية [٢٢١]؛ وفي المطبوع [مؤمن].

والمتوسط بغيره يكون بحرف، وبكلمة، نحو: ﴿فَأَوْأُ﴾ [الكهف: ١٦]،
و﴿قَالَ أَتُونِي﴾ [يوسف: ٥٩]، و﴿الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ [يوسف: ٥٠]، و﴿الَّذِي أَوْثِنَ﴾
[البقرة: ٢٨٣].

وتخفيف هذه الأنواع إبداله^(١) بحركة ما قبله إن ضمّاً فواو، وإن كسراً فياء،
وإن فتحاً فألف.

وقد شذ بعض المغاربة فأخذ في المتوسط بكلمة بالتحقيق، وفي المتوسط
بحرف بوجهين، وهو وهم.

واختلف أهل الأداء في كسر الهاء وضمها من ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾، [البقرة: ٣٣]
و﴿وَنَبِّئْتَهُمْ﴾ [الحجر: ٥١] إذا وقف بالإبدال، وكان^(٢) بعضهم يأخذ بالكسر، وهو
مذهب ابن مجاهد^(٣)، وأبني غلبون^(٤)، وكان الجمهور [يقونها على] ضمها^(٥)،
وهو اختيار ابن مهران^(٦)، ومكي^(٧)، والمهدوي، وابن سفيان^(٨)، وهو القياس.

(١) سقط من المطبوع هاء الضمير.

(٢) في (ح) و(س) [فكان] بالفاء.

(٣) انظر: السبعة لابن مجاهد [١٥٤].

(٤) في المطبوع بالأفراد [وابن غلبون] وهو تحريف . انظر: التذكرة لابن غلبون [١/١٥٠]، النشر
[١/٤٣١].

(٥) في المطبوع [ضمها].

(٦) في المطبوع [ابن مهدي] وهو خطأ وتحريف . انظر: النشر [١/٤٣١].

(٧) انظر: التبصرة لمكي [١٢٩].

(٨) انظر: الهادي لابن سفيان [٦/ب]، النشر [١/٤٣١].

وأما المتحرك فينقسم إلى قسمين: إلى ما قبله ساكن، وإلى ما قبله متحرك.
وكل منهما ينقسم إلى: منطرف، ومتوسط.

فالمتطرف الساكن ما قبله يكون ألفاً، ويكون ياءً، وواواً زائدين، ويكون غير ذلك؛ فالألف^(١) نحو: ﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١١٣]، و﴿مِنَ الْمَاءِ﴾ [الأعراف: ٥٠]، و﴿وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءِ﴾ [الحجرات: ١١]، وتخفيف هذا القسم أن يبدل ألفاً من جنس ما قبله، ويجتمع حينئذ ألفان، فيجوز أن تحذف إحداهما للساكنين، فإن قدرت الأولى محذوفة قصرت، وإن قدرت الثانية جاز المد والقصر، ويجوز أن تبقيهما للوقف وتمد / لذلك طويلاً، وأجاز بعضهم المتوسط. والياء والواو الزائدتان نحو: ﴿النَّسِيُّ﴾ [التوبة: ٣٧]، و﴿بَرِيءٌ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿قُرُوءٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨] ولا رابع لها، وتخفيفه أن تبدل أيضاً من جنس الزائد ويدغم الزائد فيه.

وإن كان الساكن غير ذلك فنحو: ﴿دِفءٌ﴾ [النحل: ٥]، و﴿مِلءٌ﴾ [آل عمران: ٩١]، و﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿يُخْرِجُ الْحَبَّ﴾ [النمل: ٢٥] من الساكن الصحيح، ونحو: ﴿الْمُسِيءُ﴾ [غافر: ٥٨]، و﴿وَجَاءَ﴾ [الزمر: ٦٩]، و﴿لَنْوَأُ﴾ [الفصص: ٧٦]، و﴿مِن سَوَاءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠] مما هو حرف مد أصلي، ونحو: ﴿مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، و﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿قَوْمَ سَوَاءٍ﴾ [الأنبياء: ٧٤] مما هو حرف لين. فتحفيفه: أن تنقل حركة الهمز إلى ذلك الساكن، ويحرك به، ثم تحذف، كما قدمنا.

وقد أجرى بعض أهل الأداء الياء والواو الأصليين^(٢) مجرى الزائدين^(٣)،

(١) في المطبوع [فالأول]. انظر: النشر [٤٣١/١].

(٢) في (وا) و(و) [الأصليتين].

(٣) في (وا) و(ج) و(ظ) [الزائدين].

فأخذ فيهما بالإدغام أيضاً، وهو أحد الوجهين في الشاطبية^(١)، والتيسير^(٢)، والتبصرة^(٣)، والكافي^(٤) وغيرها، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس.

والمطرف المتحرك ما قبله: هو الساكن العارض المتطرف، وتقدم حكم تخفيفه ساكناً، وسيأتي حكم تخفيفه بالرّوم^(٥)، واتباع الرسم^(٦) إن شاء الله تعالى.

والمتوسط الساكن قبله: يكون أيضاً على قسمين: متوسط بنفسه، وبغيره. فالمتوسط بنفسه يكون ذلك الساكن قبله أيضاً ألفاً، ويكون ياءً زائدة ولم يأت منه في القرآن، وواوٌ زائدة، ويكون غير ذلك.

فالألف نحو: ﴿أَوَّلِيَاوُهُ﴾ [الأنفال: ٣٤]، و﴿جَاءُو﴾ [آل عمران: ١٨٤]، و﴿خَافِيْنٌ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿الْمَلَكِيَّةِ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿جَاءَنَا﴾ [المائدة: ١٩]، و﴿دُعَاءَ﴾ [البقرة: ١٧١]، وتخفيفه بين بين.

والياء الزائدة نحو: ﴿خَطِيئَةً﴾ [النساء: ١١٢]، و﴿هَيْئًا﴾ [النساء: ٤]، و﴿مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤] وتخفيفه بالإدغام، كما تقدم في المتطرف.

وغير ذلك من الساكن يكون أيضاً صحيحاً.

ويكون ياءً وواواً أصليين حروف مد وغيره نحو:

﴿مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤]، و﴿أَفْعِدَّةُ﴾ [الأنعام: ١١٣]، و﴿الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، و﴿هَزْوًا﴾ [البقرة: ٦٧]، و﴿كُفْوًا﴾ [الإخلاص: ٤] في قراءته،

(١) انظر: الشاطبية [٢٠].

(٢) انظر: التيسير للداني [٤٠].

(٣) انظر: التبصرة لمكي [١٤٩].

(٤) انظر: الكافي لابن شريح [٣٢].

(٥) انظر صفحة: [٣٢٤] وما بعدها.

(٦) انظر صفحة: [٣٢١] وما بعدها.

ونحو ﴿سَيِّتٌ﴾ [الملك: ٢٧]، و﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ [يوسف: ١١٠]، و﴿السُّوَاءَةُ﴾ [الروم: ١٠]، و﴿مَوْبِلًا﴾ [الكهف: ٥٨]. وتخفيفه أيضاً بالنقل، كما تقدم في المتطرف. ويجوز في الياء والواو الأصليين^(١) الإدغام أيضاً، كما تقدم في المتطرف. / والمتوسط بغيره يكون الساكن قبله متصلاً به رسماً، ومنفصلاً عنه:

ب/٢٢

فالمتصل يكون (يا) حرف النداء نحو: ﴿يَتَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿يَتَأَيَّمَا﴾ [البقرة: ٢١].

و«ها» حرف التنبيه ﴿هُوَلَاءَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿هَتَأْتَرُ﴾ [آل عمران: ٦٦]. [ولام]^(٢) التعريف^(٣) نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١]، و﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة: ٩٤] وتخفيفه أن يسهل^(٤) بين بين بعد الألف، وبالنقل بعد لام التعريف. هذا مذهب الجمهور من أهل الأداء، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وذهب جماعة من أهل الأداء إلى الوقف عليه بالتحقيق، وأجروه مجرى المبتدأ، وهو^(٥) مذهب مكِّي^(٦)، وأبي الحسن بن غلبون^(٧)، وبه قرأ الداني عليه.

والمفصل رسماً يكون الساكن قبله صحيحاً، وحرف لين، وحرف مد:

فالصحيح نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]،

(١) في (س) [الأصليتين] بزيادة التاء بين الياءين، والمعنى لا يختلف.

(٢) في الأصل من غير الميم.

(٣) وفي المطبوع من غير آل التعريف [تعريف].

(٤) القراءة بالتسهيل - بمعنى: التغيير - في الهمز الواقع في بدء الكلمة إن كان متصلاً بكلمة قبله - وهو ما يسمى بالمتوسط بكلمة - لحمزة من زيادات النشر. انظر: النشر [١/٤٣٤-٤٣٩]، شرح منحة مولانا البر [٦٠].

(٥) في المطبوع [وهذا].

(٦) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٩].

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/١٥٧].

و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠]، و﴿يُؤَدُّ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥].

وبحرف ^(١) اللين نحو: ﴿حَلَوُا إِلَى﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿أَبْنَىءَ آدَمَ﴾ [المائدة: ٢٧].
واختلفوا أيضاً في تسهيله وتحقيقه ^(٢)، فذهب كثير من أهل الأداء إلى تسهيله.
وتسهيله إنما يكون بالنقل، وهو الذي زاده الشاطبي ^(٣) على التيسير ^(٤)، وإليه ذهب
أبو علي البغدادي صاحب الروضة ^(٥)، وأبو العز القلانسي في إرشاده ^(٦)، والهذلي ^(٧)
وغيرهم. واستثنوا من ذلك ميم الجمع نحو: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]
فلم يجوز أحد منهم النقل فيها، وحكاه بعضهم، ولا يصح. وذهب الآخرون إلى
عدم تسهيله، فوقفوا عليه بالتحقيق، ولم يفرقوا فيه بين الوقف والوصل ^(٨)، وهو
مذهب أبي الفتح، وأبي الحسن بن غلبون ^(٩)، وأبيه، والمغاربة قاطبة، وهو الذي لم
يجز الداني غيره.

وقد حكى الحافظ أبو العلاء ^(١٠)، وابن سوار ^(١١) في حرف اللين خاصة

الإدغام، وهو ضعيف.

(١) في (ج) و(س) [وحرف] من غير باء الجر.

(٢) في (ج) [وتحقيقه] وهو تحريف.

(٣) انظر: الشاطبية [١٩].

(٤) انظر: التيسير للداني [٤١].

(٥) انظر: الروضة للملكي [٤٦٦]. من الجزء المحقق.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز [١٨٢].

(٧) في المطبوع بالزاي [الهذلي] وهو تصحيف. انظر: الكامل للهذلي [١٧٩/٢].

(٨) في (س) تقديم وتأخير [الوصل والوقف].

(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون [١٤٧/١].

(١٠) انظر: غاية الاختصار للقطار [١/٢٥٢-٢٥٣].

(١١) انظر: المستنير لابن سوار [١/٣٨٣-٣٨٤].

وحرف المد يكون ألفاً، ويكون ياءً وواواً^(١):

فالألف نحو: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٤]، و﴿أَسْتَوِي إِلَى﴾ [البقرة: ٢٩].

والياء والواو^(٢): ﴿ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿تَزِدِّي أَعْيُنَكُمْ﴾ [هود: ٣١]، و﴿فِي أَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]، و﴿بِهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٠]، و﴿لَتَارْكُوا﴾ [الهيئات: ٣٦]، و﴿يَدْعُوا إِلَيَّ﴾ [البقرة: ٢٢١]، و﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿أَمْرُهُ إِلَى﴾ [البقرة: ٢٧٥] فإن بعض أهل الأداء ممن خفف الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل وخفف^(٣) الهمزة في هذا النوع أيضاً، بجعله^(٤) بين بعد الألف، ونقل حركته أو أدغم بعد الياء والواو، [وهذا]^(٥) مذهب/ أكثر العراقيين، وطريق ابن شيطا^(٦)، وابن مهران، والمطوعي، واختيار^(٧) ابن مجاهد^(٨)، وابن أبي هاشم، وابن مقسم، وهو مقتضى ما في كفاية أبي العز^(٩)، ولم يذكر الحافظ

١/٢٣

(١) إذا كان الهمز في المتوسط بكلمة مسبوقة بالألف فالقراءة بالتسهيل بين بين مع المد المشبع، نظراً للأصل، أو القصر نظراً لوقوع حرف المد قبل همز مغير لحمزة من زيادات النشر. كذلك إذا كان الهمز الواقع في بدء الكلمة مسبوقة بواو أو ياء مديتين سواء كانتا أصليتين أم زائدتين فإن النشر زاد فيه لحمزة وجهين، هما: الوجه الأول: نقل حركة الهمز إلى ما قبله ثم حذفه. الوجه الثاني: إبدال الهمزة وواو إن كان ما قبلها واو، وإدغام الواوين، وإبدال الهمزة ياءً إن كان ما قبلها ياء وإدغام الياءين. انظر: النشر [١/٤٣٦-٤٣٧]، شرح منحة مولي البر [٦١].

(٢) زاد في المطبوع [نحو].

(٣) سقط من (ح) و (س) الواو من [وخفف].

(٤) في (ح) و (س) بالفاء [فجعله].

(٥) ما بين المعكوفين زيادة من (ح) و (س) وهو الصواب.

(٦) في كتابه التذكار وهو مفقود. انظر: النشر [١/٤٣٧].

(٧) في المطبوع بهاء الضمير [واختياره] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٨) انظر: السبعة لابن مجاهد [١٣٤].

(٩) انظر: الكفاية الكبرى للقلانسي [١/١٨٤].

أبو العلاء^(١) غيره، وبه قرأنا من طرق^(٢) العراقيين.

وأما المتوسط المتحرك وقبله متحرك، فهو أيضاً على قسمين: متوسط بنفسه، وبغيره.

فالمتوسط بنفسه تكون^(٣) همزته^(٤) مفتوحة ومكسورة ومضمومة، وتكون الحركة قبل كل فتحاً، وكسراً، وضمّاً، فتصير تسع صور:

الأولى: نحو ﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، و﴿فُوَادٌ﴾ [القصص: ١٠]، و﴿لَوْلَا﴾ [الإنسان: ١٩].

الثانية: نحو ﴿مَائَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿فَشَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و﴿نَاشِئَةٌ﴾ [المزمل: ٦]، و﴿وَنُنشِئُكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١]، و﴿سَيِّئَاتٌ﴾^(٥) [النحل: ٣٤]، و﴿لَيْبِطَاتِنَ﴾^(٦) [النساء: ٧٢].

الثالثة: نحو ﴿سَتَانٌ﴾^(٧) [المائدة: ٢]، و﴿سَأَلُمٌ﴾^(٨) [الملك: ٨]، و﴿مَآرِبٌ﴾ [طه: ١٨]، و﴿رَأَيْتَ﴾ [النساء: ٦١]، و﴿تَوَّءَا﴾ [يونس: ٨٧].

الرابعة: نحو ﴿سَيْلٌ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿سُيْلُوا﴾ [الأحزاب: ١٤].

الخامسة: نحو ﴿إِلَىٰ بَارِيكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، و﴿حَنَسِيْنَ﴾ [البقرة: ٦٥]، و﴿مُتَكِينٌ﴾ [الكهف: ٣١].

(١) انظر: غاية الاختصار للعطار [١/٢٥٥-٢٥٦].

(٢) في (س) بالافراد [طريقاً].

(٣) المثبت من (س) وفي النسخ «يكون».

(٤) في المطبوع [همزة].

(٥) وفي المطبوع [سبأني] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٦) وفي المطبوع [اليطمئن] وهو خطأ وتحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٧) وفي المطبوع [شيتان] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٨) وفي (ح) [أسألهم]، وفي المطبوع [ساءت] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

السادسة: نحو ﴿لَيْطَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، و﴿جَبْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧]، و﴿بَيْسَانَ﴾ [الطلاق: ٤].

السابعة: نحو ﴿رُءُوسِكُمْ﴾ [المائدة: ٦]، و﴿رُءُوسٍ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

الثامنة: نحو ﴿يَسْتَهْرَجُونَ﴾ [الأنعام: ٥]، و﴿أَنْبِئُونِي﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿سَكِّتَةً﴾ [البقرة: ٨١].

التاسعة: نحو ﴿لِرَأُوفٍ﴾ [البقرة: ١٤٣]، و﴿وَيَذَرُون﴾ [الرعد: ٢٢]، و﴿بَكَرُوكُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

فتخفيف الهمز^(١) في الصورة الأولى، وهي: المفتوحة بعد ضم بأن تبدل واواً.

وفي الصورة الثانية وهي: المفتوحة بعد كسر أن تبدل ياءً.

وتخفيفها في الصور السبع الباقية بين بين، وأجاز بعض أهل الأداء الإبدال

أيضاً في الصورة الرابعة، وهي: المكسورة بعد ضمّ، فأبدلوا الهمزة واواً، والصورة

الثامنة وهي: المضمومة بعد كسر، فأبدلوا الهمزة ياءً، وذلك بحركة ما قبلها. حكى

ذلك أبو عمرو والحافظ^(٢)، وأبو العز^(٣)، والشاطبي^(٤)، وأبو حيان وغيرهم، وهو

منسوب إلى أبي الحسن الأخفش النحوي البصري.

وحكى أبو العز أيضاً في كفايته^(٥) إبدالها أيضاً ألفاً في الصورة الثالثة، وهي:

المفتوحة بعد فتح، وذكره ابن شريح^(٦)، ومكي^(٧) وقال: إنه ليس بمطرد.

(١) في المطبوع بالتأنيث [الهمزة].

(٢) في (س) زاد واو قبل لفظ [الحافظ]، والصواب ما أثبت.

(٣) انظر: الإرشاد لأبي العز [١٨٠]، الكفاية الكبرى للقلاسي [١/١٨٤].

(٤) انظر: الشاطبية [٢٠].

(٥) انظر: الكفاية الكبرى للقلاسي [١/١٨٤].

(٦) انظر: الكافي لابن شريح [٢٨، ٥٢].

(٧) انظر: التبصرة لمكي [١٤٣].

والمتوسط بغيره يكون أيضاً متصلاً رسماً ومنفصلاً.

فالمتصل يكون بدخول حرف من حروف / المعاني عليه، كحروف العطف،
وحروف الجر، ولام الابتداء، وهمزة الاستفهام وغير ذلك، وهو الذي يقال له:
المتوسط بزائد، وتأتي الهمزة فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة، ويأتي قبل كل من
هذه الحركات كسر وفتح، فيصير ست صور:

الأولى: نحو ﴿يَأْتِيَهُ﴾^(١) [غافر: ١٢]، ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾ [القلم: ٦]، ﴿وَلَا بُؤْيُوهِ﴾
[النساء: ١١]، ﴿لَادَمَ﴾ [البقرة: ٣٤].

الثانية: نحو ﴿فَأَذِّنْ﴾ [الأعراف: ٤٤]، ﴿أَفَأَمِنَ﴾ [الأعراف: ٩٧]، ﴿كَأَنَّهُ﴾^(٢)
[النمل: ٤٢]، ﴿كَأَنَّهُمْ﴾^(٣) [البقرة: ١٠١]، ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠].

الثالثة: نحو ﴿لِيَأْمُرَ﴾^(٤) [الحجر: ٧٩]، ﴿بِأَيْمِنِ﴾ [الطور: ٢١]،
﴿لِيَأْيَنَفِ﴾^(٥) [قريش: ١].

الرابعة: نحو ﴿فَأَنْهَمُ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، ﴿فَأَمَّا﴾ [البقرة: ٣٨]، ﴿أَعْدَا﴾
[الرعد: ٥]، ﴿أَعْدَا﴾ [الرعد: ٥].

الخامسة: نحو ﴿لَأَوْلَسُنَّهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٨]، ﴿لَأُخْرِنَهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٩].

السادسة: نحو ﴿وَأُوْتِينَا﴾ [النمل: ١٦]، ﴿فَأُوْرِي﴾ [المائدة: ٣١]، ﴿لَهُ لَقِي﴾
[القمر: ٢٥].

(١) وفي (س) مثل بلفظ: [يؤته] بدلاً من ﴿يَأْتِيَهُ﴾، والصواب ما أثبت.

(٢) وسقط من المطبوع التمثيل بـ ﴿كَأَنَّهُ﴾.

(٣) سقط من (ح) التمثيل بـ ﴿كَأَنَّهُمْ﴾.

(٤) وفي المطبوع مثل بدلاً منه ﴿كَأَنَّهُ﴾ وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٥) سقط من المطبوع التمثيل ﴿لِيَأْيَنَفِ﴾.

فتبدل في الصورة الأولى ياءً، وتسهل بين بين في الصور الباقية^(١) عند من أجاز تخفيف ﴿يَأْتِيَا﴾ [البقرة: ٢١]، و ﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١] من المتوسط بزائد^(٢)، وهم^(٣) الجمهور كما تقدم.

والمنفصل من المتوسط بغيره يكون^(٤) متحركاً بالحركات الثلاث، وتأتي^(٥) قبل^(٦) كل الحركات الثلاث، فتبلغ تسع صور أيضاً:

الأولى: مفتوحة بعد ضم، نحو: ﴿مِنْهُ ءَايَاتٌ﴾^(٧) [آل عمران: ٧]، ﴿يُؤَسِّفُ أَيَّامًا﴾ [يوسف: ٤٦]، ﴿السُّفَهَاءُ إِلَّا﴾ [البقرة: ١٣].

الثانية: مفتوحة بعد كسر، نحو ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ﴾ [آل عمران: ٩٧]، ﴿مِنْ ذُرِّيَةِ ءَادَمَ﴾ [مريم: ٥٨]، ﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى﴾ [النساء: ٥١].

الثالثة: مفتوحة بعد فتح، نحو ﴿أَفَنظَمُونَ أَن﴾ [البقرة: ٧٥]، ﴿قَالَ أَبُوهُمُ﴾ [يوسف: ٩٤]، ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [النساء: ٤٣].

الرابعة: مكسورة بعد ضم، نحو ﴿رَفَعُ إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]، ﴿مِنْهُ إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٤٩]، ﴿يَسْأَلُ إِلَى﴾ [البقرة: ١٤٢].

الخامسة: مكسورة بعد كسر، نحو ﴿مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهٍ﴾ [النور: ٣٣]، ﴿يَقَوْمِ إِنَّكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ [البقرة: ٣١].

(١) في المطبوع [الصورة الثانية] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية . انظر: النشر [١/٤٣٩].

(٢) في المطبوع [بزائدة] بناء التأنيث.

(٣) في المطبوع [وهمز الجمهور] بدلاً من [وهم الجمهور]، وفيه تغيير للمعنى، والصواب ما أثبت . انظر: النشر [١/٤٣٩].

(٤) زاد في (ح) و(س) [أيضاً].

(٥) في (ح) بالتذكير [يأتي].

(٦) في المطبوع بهاء الضمير [قبله].

(٧) وفي المطبوع مثل بـ ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ﴾ [آل عمران ٩٧] وهو خطأ وتحريف، لا يتوافق مع مراد المؤلف.

السادسة: مكسورة بعد فتح، نحو ﴿عَبْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، ﴿قَالَ إِنِّي﴾ [البقرة: ٣٠]، ﴿تَفِيحًا إِلَىٰ آلِهِ﴾ [الحجرات: ٩].

السابعة: مضمومة بعد ضم، نحو ﴿الْجَنَّةُ أُنزِلَتْ﴾ [التكوير: ١٣]، ﴿وَالْحِجَارَةُ أَعِدَّتْ﴾ [البقرة: ٢٤]، ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢].

الثامنة: مضمومة بعد كسر، نحو: ﴿مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ﴾ [النساء: ٤١]، ﴿فِي الْأَرْضِ أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٨]، ﴿عَلَيْهِ أُمَّةٌ﴾ [القصص: ٢٣].

التاسعة: مضمومة بعد فتح، نحو ﴿كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠]، ﴿مِنْهُمْ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤]، ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

فخفف هذا القسم من خفف المتوسط المنفصل الواقع بعد حروف المد من العراقيين، وتخفيفه كتخفيف المتوسط بنفسه من المتحرك بعد متحرك، فيبدل^(٢) المفتوح بعد ضم واوًا، وبعد كسر ياءً، ويسهل / بين بين في الصور السبع الباقية، ويجري فيه لبعضهم إبدال المكسور بعد ضم، والمضموم بعد كسر في وجه الإبدال بحركة ما قبله، كما تقدم.

فصل

روى سليم عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على الهمز^(٣) خط المصحف، أي أنه إذا خفف الهمز في الوقف راعى في ذلك التخفيف ما وافق خط المصحف العثماني المجمع على اتباعه دون ما خالفه، وذلك بشرط أن يصح وجهه في

(١) في (س) بالإنفراد [حرف].

(٢) في (ح) بالثناء [فتبدل].

(٣) في المطبوع بقاء التأنيث [الهمزة].

العربية، وإن كان ماخالفه أقيس . وقد أخذ قومٌ من المغاربة بهذا النوع من التخفيف كالحافظ أبي عمرو الداني، وشيخه فارس بن أحمد، ومكي^(١)، وابن شريح^(٢)، والشاطبي^(٣) ومن تبعهم من المتأخرين، وهذا هو المسمى عندهم بالتخفيف الرسمي، ولا تظهر فائدة هذا التخفيف إلا فيما خالف فيه الرسم القياس، ففي قوله: ﴿أَنْتَاوَرِيَا﴾ [مریم: ٧٤] يجوز فيه الوقف بياءٍ واحدة مشددة على الرسم، وكذلك ﴿قُوِي﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تَوِي﴾ [المعارج: ١٣] بواو مشددة، وكذلك يجوز عند بعضهم ﴿وَرِيًا﴾ في المضموم الراء حيث وقع^(٤)، وكذلك يجوز الوقف على ﴿النَّشَاة﴾ [العنكبوت: ٢٠] بألف من أجل كتابته كذلك، وعلى ﴿هَزُوًا﴾ [البقرة: ٦٧]، و﴿كَفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤] بالواو، وكذلك ﴿مَوِيَلًا﴾ [الكهف: ٥٨] بالياء^(٥)، وكذلك يوقف على ﴿يَعْبُوًا﴾ [الفرقان: ٧٧]، و﴿أَتَوَكَّوًا﴾^(٦) [طه: ١٨]، و﴿يَنْفَيُوًا﴾ [النحل: ٤٨]، و﴿يُنَشُّوًا﴾^(٧) [الزخرف: ١٨]، وما كتب كذلك^(٨) بالواو، وكذا على ﴿شُرَكَّوًا﴾ في الأنعام [٩٤]، والشورى [٢١]، و﴿أَلْبَتَّوًا﴾ في الصافات [١٠٦]، و﴿نَشَّوًا﴾ في هود [٨٧]، و﴿الضَّعَفَتَّوًا﴾

(١) انظر: التبصرة لمكي [١٥٨].

(٢) انظر: الكافي لابن شريح [٥٢، ٢٨].

(٣) انظر: الشاطبية [٢٠].

(٤) سورة يوسف: الآيات [٥، ٤٣، ١٠٠]، وسورة الإسراء: الآية [٦٠]، وسورة الصافات: الآية [١٠٥]، وسورة الفتح: الآية [٢٧].

(٥) إبدال الهمزة بياء مكسورة على الرسم ضعيف كما في النشر [٤٨٣/١].

(٦) وزاد في (ح) بعده التمثيل بقوله تعالى: ﴿تَفَتَّوًا﴾ يوسف [٨٥].

(٧) وسقط من (ح) التمثيل بهذا المثال، وزاد في (س) بعده التمثيل بقوله تعالى: ﴿جَزَّوًا الظَّالِمِينَ﴾ المائة [٢٩].

(٨) في المطبوع [من ذلك].

في إبراهيم^(١) [٢١]، وما كان مثله بالواو، ويوقف على ﴿تَبَايَ الْمُرْسَلِينَ﴾ في الأنعام [٣٤] بالياء، وكذا على ﴿وَمِنْ آنَابِي﴾ [طه: ١٣٠]، و﴿مِنْ تِلْقَايِ﴾ [يونس: ١٥]، و﴿وَأَيْتَايِ﴾ [النحل: ٩٠]، و﴿مِنْ وَرَائِي جَحَابٍ﴾ [الشورى: ٥١] بالياء، وكذلك يوقف على نحو ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الأنعام: ٥]، و﴿مُتَكَفِّرُونَ﴾ [يسر: ٥٦]، و﴿قُلِ أَسْتَهْزِئُوا﴾ [التوبة: ٦٤] بواو واحدة على الحذف مع ضم ما قبلها، وكذا يوقف على ﴿خَلْسِينَ﴾ [البقرة: ٦٥]، و﴿خَطِيئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧]، و﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥] بياء واحدة بالحذف.

ب/٢٤ وكل هذا له وجه في العربية، وصح النص فيه عن أهل الأداء، وقد أطلق / بعض المتأخرين التخفيف الرسمي فأجاز الوقف بالألف على كل ما كتب بالألف، وبالياء على كل ما كتب بالياء، وبالواو على كل ما كتب بالواو، وبالحذف على كل ما كتب بالحذف، من غير نظر إلى صحته لغة ولا سنداً، فأجازوا في نحو سألت: سألت^(٢)، و﴿كَأَنَّهُ﴾ [النمل: ٤٢]، و﴿وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١]، و﴿وَأَتَاكَ﴾ [البقرة: ٢٥١]، و﴿هَيْئًا﴾ [الكهف: ١٠]، و﴿وَيُهِئِي﴾^(٣) [الكهف: ١٦]، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿الْمَلَكَةَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿حَافِيَةً﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿بَيْسِينَ﴾^(٤) [الأعراف: ١٦٥]، و﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾ [الأنعام: ٢٢]،

(١) زاد في (س) [وغافر] آية [٤٧]، يريد به موضع سورة غافر، ولم يذكره في الأصل و (ح)، وكذا في النشر [٤٥١/١]؛ لأنه من المواضع المختلف فيها، قال إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي في شرحه دليل الحيران (ويؤخذ من كلام أبي عمرو في المنع أن ﴿الضَّعْفَاءُ الْمَوْضِعَانَ﴾ في غافر آية [٤٧] فيه خلاف، ولكن الناظم لم يعتمد عند قوله: (والضعفاؤا الموضعان) لذلك لم يحكه، بتصريف. انظر: دليل الحيران شرح مورد الظمان [٢٢٣].

(٢) ليس مثلاً من القرآن، وفي النشر: [٤٦١/١] (سال)، المعارج: ١.

(٣) وفي (ح) تقديم وتأخير في الأمثلة.

(٤) وفي (ح) [بش]، والصواب ما أثبت.

﴿شَفَعْتُونَا﴾ [يونس: ١٨]، و﴿هَوَّلَاءَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أُوْنَيْتَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿يَكَلِّوْكُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٢] وكذلك أجازوا ﴿فَادْرَئْتُمْ﴾^(١) [البقرة: ٧٢]، و﴿أَمْتَلَاتِ﴾ [ق: ٣٠]، و﴿أَشْمَارَتْ﴾ [الزمر: ٤٥]، و﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾^(٢) [الأنفال: ٣٤] مما كتب بالحذف.

وكل ذلك لا يجوز ولا يحل التلاوة به لمخالفته للغة، وعدم صحة نقله، وإنما جاز ما جاز منه بشرط صحته عند أئمة العربية وعلماء القراءة كما قدمنا.

ولو علم هؤلاء أن ما كتب منه بالألف أو بالياء أو بالواو، إذا خفف بين الهمز وبين ذلك الحرف كان هو التخفيف الرسمي المقصود لم يعدلوا^(٣) عنه إلى ما لا يجوز، فإن الهمز^(٤) إنما يكتب^(٥) بحسب ما تحفف به، على أن سائر علماء القراءة^(٦) من العراقيين قاطبة والمشاركة والمغاربة لم يعرجوا على التخفيف الرسمي ولا ذكروه ولا أشاروا إليه.

فصل

يجوز^(٧) الروم والإشمام بالحركة فيما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد^(٨)، وذلك فيما نقل إليه حركة الهمزة، نحو: ﴿الْمَرْءُ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥]، و﴿سَوَاءٌ﴾ [مريم: ٢٨]، و﴿شَيْءٌ﴾ [البقرة: ٢٠].

(١) وفي الأصل بالواو [وإداراتهم] وهو تحريف، والصواب ما أثبت.

(٢) في الأصل لم يذكر هاء الضمير من الآية.

(٣) سقط من (ح) اللام من لفظ [يعدلوا]، والصواب ما أثبت.

(٤) في المطبوع بقاء التانيث [الهمزة].

(٥) في المطبوع بالتاء [تكتب].

(٦) في المطبوع [القراء].

(٧) زاد في المطبوع قبله واوياً.

(٨) سقط من المطبوع لفظ [مد].

وفيا أدغم نحو: ﴿فُرُوءٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿بِرِيءٌ﴾ [الأنعام: ١٩]، ونحو ﴿شَيْءٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿سَوَاءٌ﴾ [مريم: ٢٨] عند المدغم.

وفيا أبدل واواً أو ياءً على التخفيف الرسمي نحو: ﴿الْمَلَأُوا﴾ [المؤمنون: ٢٤]، و﴿الضَّعَفَتُوا﴾ [إبراهيم: ٢١]، و﴿مِن نَّبَائِي﴾ [الأنعام: ٣٤]، و﴿وَإِنِّي﴾^(١) [النحل: ٩٠].

وفيا أبدل كذلك على مذهب الأخفش نحو: ﴿لَوْلُوا﴾^ط [الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣]، و﴿يَبْدِي﴾^(٢) [البروج: ١٣].

فأما المبدل حرف مد فإنه لا يدخله روم ولا إشمام، نحو: ﴿أَقْرَأُ﴾ [الإسراء: ١٤]، و﴿نَبِيٌّ﴾ [الحجر: ٤٩]، و﴿يَبْدُوا﴾^(٣) [يونس: ٤]، و﴿إِن أَمْرُؤًا﴾ [النساء: ١٧٦]، و﴿مِن شَطِطِي﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿مِن السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿مِن مَّاءٍ﴾^(٤) [البقرة: ١٦٤]؛ لأن هذه الحروف لا أصل لها في حركة^(٥).

ويجوز الروم بالتسهيل في الهمز المتطرف إذا وقع بعد متحرك، أو بعد ألف إذا كانت الهمزة مضمومة / أو مكسورة في نحو ﴿يَبْدُوا﴾ [يونس: ٤]، و﴿يُنشئ﴾^(٦) [العنكبوت: ٢٠]، و﴿اللَّوْلُوا﴾ [الرحمن: ٢٢]، و﴿شَطِطِي﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿لَوْلُوا﴾ [الطور: ٢٤]، و﴿عَنِ النَّبَاِ﴾ [النبا: ٢]، و﴿السَّمَاءِ﴾

(١) وفي المطبوع [وأبناي] وهو خطأ وتحريف.

(٢) وفي (ج) [تبدئ] بالتاء.

(٣) وسقط من المطبوع التمثيل بلفظ ﴿يَبْدُوا﴾.

(٤) وفي المطبوع [من الماء] معرفاً بأل، وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٥) سقطت الكلمة من (ج)، وفي المطبوع بإسنادها إلى هاء الضمير [حركته].

(٦) وفي الأصل ﴿نُنشئ﴾ سورة الواقعة الآية [٦١]، ولم ترد (ننشئ) مجردة في القرآن، وفي (س) ﴿نَبِيٌّ﴾ والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١/ ٤٧٠].

[البقرة: ١٩]، و﴿سَوَاءٌ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿إِلَى السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٢٩]، و﴿مِنْ مَّاءٍ﴾^(١) [البقرة: ١٦٤] فتسهل^(٢) في ذلك كله بين تنزيلاً للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بكلها، وهذا مذهب أبي الفتح فارس، وابن الفحام الصقلي، والشاطبي^(٣)، وكثير من القراء.

وذهب الأكثرون إلى المنع، ولم يميزوا فيه سوى الإبدال كما تقدم، وهو مذهب المهدي، وابن سفيان^(٤)، وصاحب العنوان^(٥)، وأبي العز القلانسي^(٦)، والعراقيين وغيرهم.

وذهب بعضهم إلى التفصيل، فأجازه فيما صورت فيه الهمزة واواً أو ياءً، دون ما لم تصور^(٧)، وهو مذهب مكّي^(٨)، وابن شريح^(٩) وجماعة.

فصل

واختلف في الوقف عن هشام من طريق الحلواني في تسهيل الهمز المتطرف؛ فروى الجمهور من الشاميين والمصريين والمغاربة عنه تسهيل الهمز في ذلك كله على نحو تخفيف حمزة من غير فرق، وهذه رواية الداني، والمهدي،

(١) وفي (ظ) ﴿وَمِنْ آتَايَ﴾ وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٢) في (س) بالياء التحتية [فيسهل].

(٣) انظر: الشاطبية [٢٠].

(٤) انظر: الهادي لابن سفيان [٧/أ].

(٥) انظر: العنوان لأبي الطاهر [إساعيل الأنصاري] [٥٣].

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز [١٨٠-١٨٥]، الكفاية الكبرى للقلانسي [١٨٤/١].

(٧) في المطبع بالياء التحتية [يصور].

(٨) انظر: التبصرة لمكي [١٤٧].

(٩) انظر: الكافي لابن شريح [٢٩].

وابن سفيان^(١)، وابني غلبون^(٢)، ومكي^(٣)، وابن شريح^(٤)، وابن بليمة، وصاحب
العنوان^(٥) وغيرهم.

والباقون عنه^(٦) وعن سائر القراء بالتحقيق في الحالين، والله الموفق.

(١) انظر: الهادي لابن سفيان [٧/أ].

(٢) في (س) بالإفراد [وابن غلبون] والصواب ما أثبت. انظر: التذكرة لابن غلبون [١/١٤٧]، والنشر [٢٣٠/١] وما بعدها.

(٣) انظر: التبصرة لمكي [١٤٧].

(٤) انظر: الكافي لابن شريح [٣٠].

(٥) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٥٥].

(٦) القراءة بتحقيق الهمز الموقوف عليه المتطرف بجميع أنواعه لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٦٨/١]، شرح منحة مولى البر [٦٢].

باب الإدغام الصغير

وهو ما كان الحرف الأول فيه ساكناً.

ومنه واجب، وجائز، وممتنع.

فالجائز: ما اختلف القراء فيه، وينحصر في فصول: إذ، وقد، وتاء التأنيث، وهل وب، وحروف قربت مخارجها، والنون الساكنة والتنوين.

فصل ذال إذ

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف، وهي حروف: (تجد، والصفير وهي: الصاد، والسين، والزاي).

فالتاء نحو: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة: ١٦٦]، والجيم نحو: ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [المائدة: ٢٠]،

والدال نحو: ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ [الكهف: ٣٩]، والصاد نحو: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف:

٢٩]، / والسين نحو: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢]، والزاي نحو: ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾

[الأنفال: ٤٨]، و ﴿وَإِذْ زَاغَتْ﴾ [الأحزاب: ١٠].

فأدغمها في الحروف الستة أبو عمرو، وهشام. وأظهرها عندها نافع، وابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب. وأدغمها في التاء والدال فقط حمزة وخلف. وأدغمها في غير الجيم الكسائي وخلاد.

وانفرد صاحب العنوان بإظهار ﴿وَإِذْ زَاغَتْ﴾ [الأحزاب: ١٠] عن خلاد^(١).

وانفرد الكارزيني عن رويس^(٢) بالإدغام في التاء^(٣)

(١) وهي انفراد غير مقروء بها خلاد من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٣/٢]، الإتحاف [٢٧، ٣٥٣].

(٢) في (س) [ورش]، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٣/٢].

(٣) في المطبوع [الفاء] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [٣/٢].

والضاد^(١)، وعنه صاحب المبهج^(٢) في الزاي^(٣)، وأبو معشر^(٤) في الجيم^(٥)، وأظهرها ابن ذكوان في غير الدال، واختلف عنه في الدال فأدغم الأخفش وأظهر^(٦) الصوري.

فصل دال قد

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف، وهي: (الدَّال، والظاء، والضاد، والجيم، والشين، وحروف الصغير).

فالدال ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، والظاء نحو: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ٢٣١]، والضاد نحو: ﴿قَدْ صَلُّوا﴾ [النساء: ١٦٧]، والجيم نحو^(٧): ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٩٢]، والشين ﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠]، والسين نحو: ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ [المائدة: ١٠٢]، والضاد نحو: ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ [الإسراء: ٤١]، والزاي نحو: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥].

فأدغمها فيهن أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام، واختلف عن

(١) وهي انفرادة غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٣/٢]، الإتحاف [٢٧].

(٢) انظر: المبهج لسبط الخياط [١٦٥].

(٣) في المطبوع [الزاء]، وهي انفرادة غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٣/٢]، الإتحاف [٢٧].

(٤) انظر: التلخيص للطبري [١٣٨].

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٣/٢]، الإتحاف [٢٧].

(٦) القراءة بإظهار ذال (ذ) عند الدال لابن ذكوان من طريق الصوري من زيادات النشر. انظر: النشر [٣/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٣].

(٧) سقط من (ج) لفظ [نحو].

هشام^(١) في ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ من^(٢) ص [٢٤]، وأدغمها ابن ذكوان في الذال والطاء والضاد، واختلف عنه في الزاي. وانفرد الشذائي بحكاية التخيير^(٣) في الشين^(٤) عن ابن الأخرم عنه^(٥).

وأدغمها ورش في الضاد والطاء.

والباقون بالإظهار، وهم: ابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وقالون.

وانفرد الكارزيني عن رويس بالإدغام في الجيم^(٦).

وانفرد الشهرزوري في المصباح^(٧) عن روح بالإدغام في الطاء [والضاد]^(٨).

فصل ثاء التأنيث

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف، وهي: (الطاء، / والجيم، والطاء، وحروف^(٩) الصفير).

١/٢٦

(١) القراءة بإدغام دال (قد) في الطاء في سورة ص آية [٢٤] لهشام من طريق الحلواني من زيادات النشر.

انظر: النشر [٤/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٣].

(٢) في (ح) و (س) [في].

(٣) في المطبوع بالحاء المهملة [التخيير]، وهو تصحيف.

(٤) في المطبوع [السين] وهو تحريف، إذ الصواب بالمعجمة. انظر: النشر [٤/٢].

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٤/٢]، الإتحاف [٢٨].

(٦) وهي انفرادة غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٤/٢]، الإتحاف [٢٨].

(٧) انظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لأبي الكرم الشهرزوري [١٢١-١٢٢] من المخطوط.

(٨) وهي انفرادة غير مقروء بها لروح من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٤/٢]، الإتحاف [٢٨].

(٩) في (ح) تكررت كلمة [حروف].

فالثاء نحو: ﴿بَعِدَتْ نَمُوْدٌ﴾ [هود: ٩٥]، والجيم نحو: ﴿نَضِجَتْ جُلُوْدُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦] والظاء نحو: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]، والسين نحو: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَبَّابِلٍ﴾ [البقرة: ٢٦١]، والصاد^(١) نحو: ﴿هَلَّدِمَتْ صَوْمِعُ﴾ [الحج: ٤٠]، والزاي نحو: ﴿حَبَّتْ زِدْنُهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧].

فأدغمها في الستة أبو عمرو وحمة والكسائي، وأدغمها ورش^(٢) من طريق الأزرق في الظاء فقط، وأظهرها خلف في الثاء حسب، وأدغمها ابن عامر في الصاد و[الظاء]^(٣)، وأدغمها هشام في الثاء، واختلف عنه^(٤) في حروف (سجز)، فأدغمها الداجوني وكذا ابن عبدان عن الحلواني من طريق أبي العز^(٥)، واختلف عن الحلواني^(٦) في ﴿هَلَّدِمَتْ صَوْمِعُ﴾ [الحج: ٤٠]، وانفرد صاحب التجريد من قراءته على الفارسي عن الجمال عن الحلواني بالإظهار عند الجيم والصاد^(٧)، وأظهرها ابن ذكوان عند حروف (سجز) المتقدمة، واختلف عنه^(٨)

(١) سقط من (ح) حرف الدال من الكلمة.

(٢) القراءة بإظهار الثاء عند الظاء في نحو: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١] لورش من طريق الأصهباني من زيادات النشر. انظر: النشر [٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٤].

(٣) في الأصل لم تنفط [الظاء]، والصواب أنها بالمعجمة. انظر: النشر [٥/٢].

(٤) القراءة بالإدغام في حروف (سجز) لهشام من طريق الداجوني وابن عبدان من زيادات النشر. وحروف (سجز) نحو: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة: ٢٦١]، ونحو: ﴿نَضِجَتْ جُلُوْدُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦]، ونحو: ﴿حَبَّتْ زِدْنُهُمْ﴾ [الإسراء: ٦٧]. انظر: النشر [٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٣].

(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز [١٦٣]، والكفاية الكبرى للقلانسي [١٤٤/١].

(٦) القراءة بإدغام الثاء في الصاد في سورة الحج آية [٤٠] لهشام من طريق الحلواني من زيادات النشر. انظر: النشر [٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٣].

(٧) وهي انفرادة غير مقروء بها لهشام من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥/٢]، الإتحاف [٢٨].

(٨) القراءة بإظهار الثاء عند الثاء في نحو: ﴿بَعِدَتْ نَمُوْدٌ﴾ [هود: ٩٥] لابن ذكوان من طريق الصوري من زيادات النشر. انظر: النشر [٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٤].

في الثاء؛ فروى عنه الصوري إظهارها، وروى الأخفش الإدغام، واختلف عنه^(١) أيضاً في ﴿أَنْبَتَتْ سَعَعٌ﴾ [البقرة: ٢٦١] فأدغمها الصوري وأظهرها الأخفش.

وانفرد عنه صاحب المبهج^(٢) فاستثنى ﴿حَصِرَتْ﴾ [النساء: ٩٠]، و﴿هَدَمَتْ﴾ [الحج: ٤٠] وهو غريب^(٣).

وانفرد الشاطبي^(٤) عن ابن ذكوان بالخلاف في ﴿وَجَبَتْ﴾ [الحج: ٣٦] ولا نعرف عنه خلافاً في إظهارها من هذه الطرق^(٥).

والباقون بإظهارها عند الأحرف الستة.

وانفرد الكارزيني عن رويس بالإدغام في السين والطاء والجيم^(٦).

وانفرد أبو الكرم عن روح بالإدغام في الطاء فقط^(٧).

(١) القراءة بإدغام الثاء في السين من ﴿أَنْبَتَتْ سَعَعٌ سَكَابِلٌ﴾ [البقرة آية ٢٦١] لابن ذكوان من طريق الصوري من زيادات النشر. انظر: النشر [٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٤].

(٢) انظر: المبهج لسبط الخياط [١٦٧].

(٣) وهي انفراد غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق. قال ابن الجزري في النشر: «لأنعرفه»، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٥/٢]، الإنحاف [٢٨].

(٤) انظر: الشاطبية [٢٢].

(٥) في المطبوع بالإنفراد (الطريق)، والإدغام في هذه الانفرادة غير مقروء به لابن ذكوان من هذا الطريق. وقد فصل فيها ابن الجزري في النشر بعد أن حكم بها حكمه، وقال صاحب الإنحاف: «وأما حكاية الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف عن ابن ذكوان في: ﴿وَجَبَتْ جُؤِبَهَا﴾ [الحج ٣٦] فتعقبه في النشر بأنه لا يعرف خلافاً عنه في إظهارها من هذه الطرق التي من جلتها طرق الشاطبية». انظر: النشر [٦/٢]، الإنحاف [٢٨].

(٦) وهي انفرادة غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٦/٢]، الإنحاف [٢٨].

(٧) زاد في (س) [والله أعلم]. وهي انفرادة غير مقروء بها لروح من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٦/٢]، الإنحاف [٢٨].

فصل لام بل، وهل

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف، وهي: (التاء، والهاء، والزاي، والسين، والضاد، والطاء، والظاء، والنون).

تختص (بل) بخمسة منها، وهي: (الزاي، والسين، والضاد، والطاء، والظاء).
وتختص (هل) بالتاء.

ويشتركان في التاء، والنون.

فالتاء نحو: ﴿هَلْ تَتَّقُمُونَ﴾ [المائدة: ٥٩]، و﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ [الأنبياء: ٤٠]، / ٢٦ ب
والهاء: ﴿هَلْ تُؤَبِّبُ﴾ [المطففين: ٣٦]، والزاي نحو: ﴿بَلْ زَيْنَ﴾ [الرعد: ٢٣]، والسين
﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف: ١٨]، والضاد ﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٨]، والطاء
نحو: ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء: ١٥٥]، والظاء^(١): ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح: ١٢]، والنون
نحو: ﴿بَلْ نَسِيعٌ﴾ [البقرة: ١٧٠]، و﴿هَلْ نَحْنُ﴾ [الشعراء: ٢٠٣].

فأدغم اللام منهما في الأحرف المذكورة: الكسائي، ووافقه حمزة في التاء
والهاء والسين، واختلف عنه في ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٥٥] فأدغمه خلف^(٢) من
طريق المطوعي، وكذا رواه ابن مجاهد عن أصحابه عنه، وأدغمه خلاد أيضاً من
طريق فارس^(٣) بن أحمد^(٤)، وكذا في التجريد من قراءته على الفارسي، وخصّ في
الشاطبية^(٥) الخلاف بخلاد^(٦)، والمشهور عن حمزة من الروايتين هو الإظهار.

(١) زاد في المطبوع [نحو] وهو خطأ؛ لأنه لا ثاني له في القرآن.

(٢) القراءة بإدغام لام ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء: ١٥٥] لخلف عن حمزة من زيادات النشر. انظر: النشر [٧/٢]،
شرح منحة مولى البر [٦٥].

(٣) في المطبوع [ابن فارس] وهو خطأ وتحريف، إذ الصواب أنه أبو الفتح فارس بن أحمد. انظر: النشر [٧/٢].

(٤) في المطبوع [حمدان] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [٧/٢].

(٥) انظر: الشاطبية [٢٢].

(٦) في (١) و(٢) باللام [خلاد].

وأظهرها هشام عند الضاد^(١) والنون، واختلف عنه^(٢) في الستة الباقية، فالجمهور على الإدغام من الطريقتين، واستثنى أكثرهم عنه ﴿هَلَّ تَسْوَى﴾ في الرعد [١٦]، وهو الذي في الشاطبية^(٣)، والتيسير^(٤)، والكافي^(٥) وغيرها^(٦)، ولم يستثنها أبو العز في الكفاية^(٧)، واستثنائها في الكامل^(٨) للحلواني^(٩) دون الداجوني، ونصّ صاحب المبهج^(١٠) على الوجهين جميعاً عن^(١١) الحلواني، وحكى الإدغام أبو عمرو والداني في جامعه عن أبي الفتح عن السامري عن أصحابه عن الحلواني^(١٢).

وأظهر الباقر اللام منها عند الأحرف الثمانية، إلا أبا عمرو فإنه يدغم ﴿هَلَّ تَرَى﴾ في الملك [٣] والحاقة^(١٣) فقط، والله الموفق^(١٤).

-
- (١) في المطبوع بالمهملة [الضاد]، وهو خطأ والصواب بالمعجمة.
- (٢) القراءة بإظهار لام (هل و بل) عند حروفها الستة لهشام من زيادات النشر. ولا خلاف عنه في إظهار لام (هل و بل) عند النون والضاد، أما موضع الرعد آية [١٦] ففيه خلاف، وإن كان أكثر الطرق على إظهاره. انظر: النشر [٧/٢-٨]، شرح منحة مولي البر [٦٥-٦٦].
- (٣) انظر: الشاطبية [٢٢].
- (٤) انظر: التيسير للداني [٤٣].
- (٥) انظر: الكافي لابن شريح [٣٨].
- (٦) في المطبوع بالثنية [غيرهما] وهو خطأ؛ إذ الصواب ما أثبت، وهو الذي يدل عليه سياق الكلام.
- (٧) انظر: الكفاية الكبرى للقلنسي [١٤٦/١].
- (٨) الكامل للهندي [٢٠٦-٢٠٧/٢].
- (٩) انظر: النشر [٧/٢].
- (١٠) انظر: المبهج لسبط الخياط [١٦٩].
- (١١) في المطبوع [على] وهو تصحيف.
- (١٢) انظر: جامع البيان للداني [١٢٦].
- (١٣) آية الحاقة [٨]: ﴿هَلَّ تَرَى﴾.
- (١٤) في (س) [والله أعلم].

باب حروف قربت مخارجها

وهو سبعة عشر حرفاً:

أولها: الباء الساكنة عند الفاء في خمسة مواضع: ﴿أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ [النساء: ١٧٤] ﴿وَإِنْ نَعَجِبْ فَعَجِبٌ﴾ [الرعد: ٥]، ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ [الإسراء: ٦٣]، ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ [طه: ٩٧]، ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبُ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات: ١١].

فأدغمها أبو عمرو والكسائي، واختلف عن هشام^(١) وخلاد^(٢)، وخص بعض المدغمين عن خلاد الخلاف بقوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبُ﴾ [الحجرات: ١١] فقط، فذكر فيه الوجهين على التخيير صاحب الشاطبية^(٣)، والتيسير^(٤)، وقال / في جامع البيان^(٥): إنه قرأه على أبي الفتح بالوجهين، ولم يذكر في العنوان^(٦) سوى إظهاره.

وانفرد الرمي عن الصوري بإدغام الباء في الخمسة^(٧).

ثانيها: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾^(٨) في البقرة [٢٨٤]: أدغمه أبو عمرو والكسائي

(١) القراءة بإدغام الباء المجزومة في الفاء في مواضعها الخمسة لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٨/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٧].

(٢) القراءة بإظهار الباء المجزومة في الفاء في مواضعها الخمسة أيضاً، لخلاد سوى الحجرات من زيادات النشر. انظر: النشر [٨/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٧].

(٣) انظر: الشاطبية [٢٣].

(٤) انظر: التيسير للذاني [٥٣].

(٥) انظر: جامع البيان للذاني [١٢٢/١].

(٦) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [١٧٨، ٨٥].

(٧) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٩/٢]، الإنحاف [٢٩].

(٨) مع ملاحظة: أن المدغمين يقرأون بالجزم، انظر صفحة: [٤٥٣].

تقريب النشر في القراءات العشر

وخلف، واختلف عن ابن كثير^(١) وحمزة^(٢) وقالون^(٣)؛ وبالإدغام^(٤) قطع لهما^(٥) في التيسير^(٦) وسائر المغاربة وبعض العراقيين، وبالإظهار قطع لحمزة صاحب العنوان^(٧)، والمبهج^(٨)، وكذا جمهور العراقيين عنه وعن قالون، وهو المحقق لابن كثير من طريق أبي ربيعة عن البرّي، وطريق ابن مجاهد عن قبل.

والإدغام من طريق ابن الحباب عن البرّي، ومن طريق ابن^(٩) شنيوذ عن قبل، وأطلق الخلاف لابن كثير صاحب التيسير^(١٠) وجماعة.

والباقون - ممن قرأ بالجزم - بالإظهار، وهو ورش وحده.

ثالثها: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في هود [٤٢]: أدغمه أبو عمرو والكسائي ويعقوب، واختلف عن ابن كثير وعاصم^(١١) وقالون وخلاد، وروى إظهاره عن يعقوب، والصواب تقييده من غير روايتي رويس وروح.

(١) القراءة بإدغام باء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ في ميم ﴿مَنْ نَسَا﴾ في البقرة آية [٢٨٤] لابن كثير من زيادات النشر. انظر: النشر [١٠/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٩].

(٢) القراءة بإظهار باء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ في ميم ﴿مَنْ نَسَا﴾ لحمزة من زيادات النشر. انظر: النشر [١٠/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٩].

(٣) القراءة بإظهار باء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ في ميم ﴿مَنْ نَسَا﴾ لقالون من زيادات النشر. انظر: النشر [١٠/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٩].

(٤) سقط من المطبوع حرف الواو قبله.

(٥) سقط من المطبوع حرف الميم من [لها].

(٦) انظر: التيسير للداني [٣٣].

(٧) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٧٦].

(٨) انظر: المبهج لسبط الخياط [١٧٤].

(٩) سقط من [ح] لفظ [ابن].

(١٠) انظر: التيسير للداني [٣٣].

(١١) القراءة بإظهار الباء في الميم من ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ هود [٤٢] لقبيل وعاصم من زيادات النشر. انظر: النشر [١١/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٠].

وانفرد في المبهج^(١) بالإدغام عن ورش من طريق الأصبهاني، وكذا أبو العلاء عن الحماصي عنه^(٢)، والباقون بالإظهار.

رابعها: ﴿تَخَسِّفُ بِهِمْ﴾ في سبأ [٩]: أدغمه^(٣) الكسائي، والباقون بالإظهار. خامسها: الراء الساكنة عند اللام نحو: ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٣١]، و﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ [الطور: ٤٨]: أدغمه أبو عمرو بخلاف عن الدوري، وأظهره الباقون.

والخلاف للدوري فرع الإظهار في الإدغام الكبير، فمن أدغم الإدغام الكبير أدغم هذا وجهاً واحداً، ومن أظهره أجرى الخلاف في هذا، والله أعلم. سادسها: اللام الساكنة في الذال^(٤) وهو: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾^(٥) حيث وقع: أدغمه أبو الحارث عن الكسائي، وأظهره الباقون.

سابعها: الثاء في الذال، وهو: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ في الأعراف [١٧٦]: فأظهره / نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر وهشام بخلاف عنهم، والباقون بالإدغام^(٦)، وهو المختار عندي للجميع للتجانس.

(١) انظر: المبهج لسبط الخياط [١٧٤].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لورش من هذين الطريقتين عن الأصبهاني. حكم عليها ابن الجزري بمخالفتها لسائر الرواة عن الأصبهاني، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٢ / ٢]، الإتحاف [٢٩].

(٣) في (ح) [أدغمها].

(٤) سقط من المطبوع قوله [في الذال].

(٥) سورة البقرة: الآية [٢٣١]، وسورة آل عمران: الآية [٢٨]، وسورة النساء: الأيتان [٣٠، ١١٤]، وسورة الفرقان: الآية [٦٨]، وسورة المنافقون: الآية [٩].

(٦) القراءة بإظهار الثاء عند الذال من ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ الأعراف [١٧٦] لعاصم من زيادات النشر. وكذلك القراءة بالإدغام لورش وهشام وابن كثير وأبي جعفر من زيادات النشر. انظر: النشر [١٣ / ٢]، شرح منحة مولى البر [٦٩ - ٧٠].

ثامنها: الذال في التاء، وهو: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾^(١) [آل عمران: ١٤٥] حيث وقع: فأدغمه أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف، وأظهره الباقون.

تاسعها: الذال في التاء من ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١] وما جاء من لفظه: فأظهره ابن كثير وحفص، واختلف عن رويس^(٢)؛ فروى الجمهور عن النخاس^(٣) بالإظهار، وروى أبو الطيب وابن مقسم الإدغام، وروى الجوهري إظهار حرف الكهف وإدغام باقي القرآن، وكذا روى الكارزيني عن النخاس^(٤)، وهو الذي في التذكرة^(٥) والمبهج^(٦).

عاشرها: الذال في التاء أيضاً في^(٧): ﴿فَسَبَّدْتُهَا﴾ في طه [٩٦]: فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام^(٨) بخلاف عنه، والباقون بالإظهار.

وانفرد الحافظ^(٩) أبو العلاء^(١٠) عن القباب عن الصوري عن ابن ذكوان

(١) وفي (س) لم يذكر الواو من الآية.

(٢) القراءة بإدغام الذال في التاء في باب الالتخاذ لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [١٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٧-٦٨].

(٣) في المطبوع بالمهملة [النخاس] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية إذ الصواب أنه بالمعجمة. انظر: النشر [١٥/٢].

(٤) في المطبوع بالمهملة وهو تحريف، والصواب بالمعجمة. انظر: النشر [١٦/٢].

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون [١٨٦/١].

(٦) انظر: المبهج لسبط الخياط [١٧٤].

(٧) في المطبوع [نحو] بدلاً من [في] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٨) القراءة بإدغام الذال في التاء من ﴿فَسَبَّدْتُهَا﴾ في طه آية [٩٦] هشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٧].

(٩) سقط من (س) لفظ [الحافظ].

(١٠) انظر: غاية الاختصار للقطار [١٦٧/١].

بإدغامه^(١).

الحادي عشر: الذال في التاء أيضاً^(٢) من ﴿عُدْتُ﴾^(٣) وهو^(٤) في غافر [٢٧]، والدخان [٢٠]: فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر، واختلف عن هشام^(٥) أيضاً، والباقون بالإظهار.

الثاني عشر: التاء في التاء من ﴿لَيْتَمَّ﴾^(٦)، و﴿لَيْتَمَّ﴾^(٧) كيف جاء؛ فأدغمه أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر، وأظهره الباقون.

وانفرد الكارزيني عن رويس بإظهار حري في المؤمنين خاصة، وإدغام الباقي^(٨).

الثالث عشر: التاء في التاء أيضاً في ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف [٤٣]، والزخرف [٧٢]: فأدغمه أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام وابن ذكوان^(٩) بخلاف عنه؛ فالصوري بالإدغام والأخفش بالإظهار، وبه قرأ الباقون.

(١) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق، قال ابن الجزري في النشر: «لم يذكره غيره»، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٦/٢]، الإتحاف [٣٠].

(٢) زاد في المطبوع بعده [وهو] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٣) في (س) [في] بدلاً من [من].

(٤) سقط من المطبوع لفظ [وهو].

(٥) القراءة بإدغام الذال في التاء من ﴿عُدْتُ﴾ في غافر آية [٢٧]، والدخان آية [٢٠] هشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٧].

(٦) سورة الإسراء: الآية [٥٢]، وسورة الكهف: الآية [١٩]، وسورة طه: الآيتان [١٠٣-١٠٤]، وسورة المؤمنون: الآيتان [١١٢-١١٤]، وسورة الروم: الآية [٥٦].

(٧) سورة البقرة: الآية [٢٥٩]، وسورة يونس: الآية [١٦]، وسورة طه: الآية [٤٠]، وسورة الشعراء: الآية [١٨].

(٨) وهي انفرادة غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٦/٢]، الإتحاف [٣٠].

(٩) القراءة بإدغام التاء في التاء في ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف آية [٤٣]، والزخرف آية [٧٢] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [١٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٨].

وانفرد في المبهج^(١) بالإظهار عن هشام من طريق الداجوني^(٢).

وانفرد في الكامل^(٣) بالإدغام عن خلف^(٤).

الرابع عشر: الدال في الذال من ﴿كَهَيْعَصَ * ذَكْرُ﴾ [مریم: ١٠٢]: /
فأدغمه أبو عمرو وابن عامر وحزمة والكسائي وخلف، والباقون بالإظهار.

الخامس عشر: النون في الواو من ﴿يَسَّ * وَالْقُرْآنَ﴾ [يس: ١٠٢]: أدغمه
الكسائي ويعقوب وخلف وهشام، واختلف عن نافع^(٥).

وعاصم^(٦) والبيزي^(٧) وابن ذكوان^(٨)، والباقون بالإظهار. وبالإدغام قطع في
التيسير^(٩)، والشاطبية^(١٠) لورش وأبي بكر وابن ذكوان، وبالإظهار قُطِعَ لقالون
وحفص والبيزي.

(١) انظر: المبهج لسبط الخياط [١٧٤].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها هشام من هذا الطريق. قال ابن الجزري: «وسائرهم لم يذكر عن هشام فيها خلافاً»، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٧/٢]، الإتحاف [٣٠].

(٣) الكامل للهندي [٢٠٧/٢].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لخلف من هذا الطريق. قال ابن الجزري: «لم يذكره غيره»، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٧/٢]، والإتحاف [٣٠].

(٥) القراءة بالإظهار في ﴿يَسَّ * وَالْقُرْآنَ﴾ لورش من زيادات النشر. أما الأصبهاني فله الإظهار والإدغام، وأما في ﴿تَّ * وَالْقُرْآنَ﴾ فلورش الوجهان أيضاً؛ لظاهر الطيبة. انظر: النشر [١٧/٢]، طيبة النشر [٥٠]، شرح منحة مولي البر [٦٩].

(٦) القراءة بإدغام نون ﴿يَسَّ * وَالْقُرْآنَ﴾ لخص من زيادات النشر. والقراءة بالإظهار لشعبة أيضاً من زيادات النشر. انظر: النشر [١٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٨].

(٧) القراءة بإدغام ﴿يَسَّ * وَالْقُرْآنَ﴾ للبيزي من زيادات النشر. انظر: النشر [١٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٨].

(٨) القراءة بالإظهار في ﴿يَسَّ * وَالْقُرْآنَ﴾ لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [١٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٨].

(٩) انظر: التيسير للداني [١٨٣].

(١٠) انظر: الشاطبية [٢٣].

السادس عشر: النون في الواو أيضاً^(١) من ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] والخلاف فيه كالخلاف في ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١-٢]: أدغمه الكسائي ويعقوب وخلف وهشام، إلا أنه اختلف فيه عن ورش وحده، وعن عاصم^(٢) والبرزي^(٣) وابن ذكوان، ولم يختلف فيه عن قالون أنه بالإظهار كالباقيين.

السابع عشر: النون عند الميم من ﴿طَسَمَ﴾ أول الشعراء [١١]، والقصص [١]: فأظهر النون حمزة وأبو جعفر، والباقون بالإدغام.

وأبو جعفر على أصله في السكت الذي يلزم منه الإظهار في سائر حروف الفواتح^(٤).

(١) سقط من المطبوع [أيضاً].

(٢) القراءة بإدغام ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ لحفص من زيادات النشر. انظر: النشر [١٨/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٨].

(٣) والقراءة بالإدغام للبرزي من زيادات النشر أيضاً. انظر: النشر [١٨/٢]، شرح منحة مولي البر [٦٨].

(٤) في المطبوع [من سائر الحروف الفتح].

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة تأتي في وسط الكلمة وآخرها، وفي الاسم والفعل والحرف، والتنوين لا يكون إلا في آخر الاسم، ولهما أحكام أربعة: إظهار، وإدغام، وقلب، وإخفاء.

فالإظهار: لجميع القراء عند ستة أحرف، وهي: (حروف الحلق: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء) نحو: ﴿وَيَنْتَوْنَ﴾ [الأنعام: ٢٦]، ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، ﴿كُلُّ ءَامِنٍ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، ﴿وَأَنْهَرُ﴾ [محمد: ١٥]، ﴿مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣]، ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿مَنْ عَمِلَ﴾ [المائدة: ٩٠]، ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧]، ﴿وَأَنْحَرُ﴾ [الكوثر: ٢]، ﴿حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [نصفت: ٤٢]، ﴿فَسَيَنْفُضُونَ﴾ [الإسراء: ٥١]، ﴿مَنْ عَلِيٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣]، ﴿إِلَهُ غَيْرُهُ﴾ [الأعراف: ٥٩]، ﴿وَالْمُنْحَفَةُ﴾ [المائدة: ٣]، ﴿مَنْ حَبِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٥]، ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨].

إلا أن أبا جعفر^(١) اختص بالإخفاء عند الغين والحاء، واستثنى بعض أهل الأداء له من ذلك ﴿فَسَيَنْفُضُونَ﴾ [الإسراء: ٥١]، ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء: ١٣٥]، ﴿وَالْمُنْحَفَةُ﴾ [المائدة: ٣].

وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن أبي نسيط عن قالون بالإخفاء عند الغين والحاء كأبي جعفر، / ولم يستثن شيئاً، وتبعه في ذلك الهذلي^(٢).

(١) القراءة بإخفاء النون في الغين في قوله: ﴿فَسَيَنْفُضُونَ﴾ [الإسراء: ٥١]، و ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ النساء [١٣٥]، وفي الخاء في قوله: ﴿وَالْمُنْحَفَةُ﴾ [المائدة: ٣] لأبي جعفر من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٢]، شرح منحة مولي البر [٧١].

(٢) انظر: الكامل للهذلي [٢/٢١٠]. وهي انفراد غير مقروءة لقالون من هذين الطريقين (ابن مهران، والهذلي). زاد ابن الجزري في النشر: «وذكره أبو عمرو في جامعه عن أبي نسيط من طريق ابن شبنوذ =

والإدغام: للجميع أيضاً في ستة أحرف، وهي: (اللام، والراء، والياء والنون، والميم، والواو) منها حرفان بلا غنة، وهما: (اللام، والراء)، نحو: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾^(١) [البقرة: ٢٤]، ﴿هُدًى يَلْتَمِعِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿تَمْرَةً زَيْزَقًا﴾^(٢) [البقرة: ٢٥]، وهذا الذي عليه الجمهور من أهل الأداء، وهو الذي لم يحك في التيسير^(٣) والشاطبية^(٤) وسائر كتب المغاربة سواه، وهو الذي عليه العمل في الأمصار.

وذهب كثير من أهل الأداء إلى الإدغام فيهما مع تبقية الغنة، ورووه عن أكثر القراء كنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وغيرهم، وهو رواية النهرواني عن نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، وقد صححت عندنا من طرق كتابنا عن أهل الحجاز والشام والبصرة وحفص^(٥)، وقرأت بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وابن وردان وروح وغيرهم.

عن أبي حسان عنه، وكذا ذكره في المجهج واستثنى ﴿إِنْ يَكُنْ غَيْبًا﴾ و﴿فَسَيُعْصُونَ﴾ وهي رواية المسيبي عن نافع. وكذا رواه محمد بن سعدان عن البيهقي عن أبي عمرو ووجه الإخفاء عند الغين والخاء قريبا من حرفي أقصى اللسان القاف والكاف. ووجه الإظهار بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون والتنوين وإجراء الحروف الحلقيّة مجرى واحداً. ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٢/٢٣]، الإنحاف [٣٢].

(١) وفي المطبوع بالغبية [يفعلوا] وهو تصحيف.

(٢) وفي (ج) ذكر لفظ ﴿يَنْ﴾ من الآية.

(٣) في (ح) [التفسير] بالفاء وهو تحريف. انظر التيسير للنادي [٤٢-٤٤].

(٤) انظر: الشاطبية [٢٤].

(٥) القراءة بإثبات الغنة عند إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء للمدثيين والبصريين والمكي والشامي وحفص من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٤]، شرح منحة مولي البر [٧١].

والأربعة الأحرف الباقية بغنة، وهي: (النون، والميم، والياء، والواو) نحو:
 ﴿عَنْ نَفْسٍ﴾ [البقرة: ٤٨]، و﴿حِطَّةٌ نَعْفَرُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، ﴿مِنْ مَالٍ﴾ [المؤمنون: ٥٥]،
 ﴿مَثَلًا مَّا﴾ [البقرة: ٢٦]، ﴿مِنْ وَاٰلٍ﴾ [الرعد: ١١]، ﴿وَرَعَدٌ وَرِقٌّ﴾ [البقرة: ١٩]،
 ﴿مَنْ يَقُوْلُ﴾ [البقرة: ٨]، ﴿وَرِقٌّ يَجْعَلُوْنَ﴾ [البقرة: ١٩].

وخلف عن حمزة يدغم النون والتنوين في الياء والواو بغير غنة، ووافقه
 في الياء الدوري^(١) عن الكسائي من طريق أبي عثمان الضريير، وأطلق الوجهين
 للدوري من الطريقين^(٢) صاحب المبهج^(٣).

وانفرد بذلك في الياء أيضاً عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ^(٤).

وأجمعوا على إظهار النون الساكنة عند الواو والياء إذا اجتمعا في كلمة واحدة
 نحو: ﴿صَنَوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿قَنَوَانٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]، و﴿الذُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥]،
 و﴿بُنْيُنٌ﴾ [الصف: ٤].

والقلب: عند حرف واحد وهو (الباء) نحو: ﴿أُنْبِئْتُهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣]،
 و﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ [البقرة: ٢٧]، و﴿صُمُّ بَكْمٌ﴾ [البقرة: ١٨] بقلب^(٦) النون والتنوين
 عند الباء ميماً خالصة، فتخفى بغنة.

(١) القراءة بترك الغنة لخصص الدوري عن الكسائي عند إدغام النون الساكنة والتنوين في الياء من زيادات
 النشر. انظر: النشر [٢٤ / ٢]، شرح منحة مولي البر [٧٢].

(٢) سقط من المطبوع آل التعريف [طريقين].

(٣) انظر: المبهج لسبط الخياط [١٧٦].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لقبيل من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بمخالفتها لسائر
 المؤلفين، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٢٥ / ٢]، الإنحاف [٣٢].

(٥) سقط من المطبوع حرف الواو.

(٦) في (ح) [يقلب] بالياء، وفي المطبوع بالياء [تقلب].

والإخفاء: عند باقي الحروف، وهي خمسة عشر حرفاً: (التاء، والشاء، والجيم، والذال، والذال، والزاي، والسين، / والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والفاء، والقاف، والكاف).

نحو: ﴿كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣]، و﴿وَمَنْ تَابَ﴾ [هود: ١١٢]، و﴿جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ [البقرة: ٢٥]، و﴿الْأَنْثَى﴾ [البقرة: ١٧٨]، ﴿مِنْ شَعْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿قَوْلًا نَفِيلاً﴾ [الزمل: ٥]، ﴿أَنْجَيْنَا﴾ [الأعراف: ١٦٥]، ﴿إِنْ جَعَلَ﴾ [الفصص: ٧١]، ﴿خَلَقَ جَدِيدًا﴾^(١) [السجدة: ١٠]، ﴿أَنْدَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]، ﴿أَنْ دَعَوْا﴾ [مريم: ٩١]، ﴿وَكَسَادِهَاقًا﴾ [النبا: ٣٤]، ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٢) [البقرة: ٦]، ﴿مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١]، ﴿وَكَيْلًا ذُرِّيَّةَ﴾ [الإسراء: ٢-٣]، ﴿تَنْزِيلٍ﴾^(٣) [الزمر: ١]، ﴿مِنْ زَوَالٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، ﴿صَعِيدًا رَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]، ﴿الْإِنْسَانُ﴾ [النساء: ٢٨]، ﴿مِنْ سُوءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠]، ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [الزمر: ٢٩]، ﴿أَشْرَةً﴾ [عبس: ٢٢]، ﴿إِنْ شَاءَ﴾^(٤) [البقرة: ٧٠]، ﴿عَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٠]، ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠]، ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ [المائدة: ٢]، ﴿بِمَمْلَتٍ صَفْرٍ﴾ [المرسلات: ٣٣]، ﴿مَنْضُودٍ﴾ [هود: ٨٢]، ﴿مَنْ ضَلَّ﴾ [المائدة: ١٠٥]، ﴿وَكُلًّا صَرِيحًا﴾ [الفرقان: ٣٩]، ﴿الْمَقْتَطِرَةِ﴾ [آل عمران: ١٤]، ﴿وَمِنْ طِينٍ﴾ [الأنعام: ٢]، ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]، ﴿يُنظَرُونَ﴾ [البقرة: ١٦٢]، ﴿مِنْ ظَهِيرٍ﴾ [سبا: ٢٢]، ﴿ظَلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧]، ﴿فَأَنْفَلِقَ﴾ [الشعراء: ٦٣]، ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾ [البقرة: ٩٠]،

(١) في المطبوع بالنصب ﴿إِذْ تَسْمُونَ﴾ [الإسراء الآية ٤٩].

(٢) وفي (س) [أنذرهم].

(٣) وفي المطبوع بالنصب ﴿نَزِيلًا﴾ [الإسراء الآية ١٠٦].

(٤) وفي المطبوع ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ [الأنعام الآية ٦].

﴿ خَلِدًا فِيهَا ﴾ [النساء: ١٤]، ﴿ أَنْقَلِبُوا ﴾ [يوسف: ٦٢]، ﴿ مِنْ قَرَارٍ ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، ﴿ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾ [سبأ: ٥٠]، ﴿ أَلْمُنْكَرُ ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، ﴿ وَمِنْ كِتَابٍ ﴾ [آل عمران: ٨١]، ﴿ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾ ^(١) [النمل: ٢٩].

والإخفاء حالة بين الإدغام والإظهار، ولا بد من الغنة معه، فاعلم ^(٢).

(١) وفي الأصل لم يذكر لفظ ﴿ كِتَابٌ ﴾ من الآية، والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٢٧/٢].

(٢) سقط من (ح) قوله [فاعلم]، وفي (س) [والله أعلم].

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

اعلم أن حمزة والكسائي وخلفاء أمالوا كل ألف منقلبة عن ياء حيث وقعت في القرآن، سواء كانت في اسم أو فعل.

فالأسماء نحو: ﴿الْمُدَّتَّى﴾ [البقرة: ١٢٠]، و﴿الْمُؤَيَّ﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿الْعَمَى﴾ [فصلت: ١٧]، و﴿الزَّيْفُ﴾^(١) [الإسراء: ٣٢]، و﴿وَمَا وَهُمْ﴾^(٢) [آل عمران: ١٥١]، و﴿مَتَّوَى﴾ [آل عمران: ١٥١]، و﴿أَذْفُ﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿أَزْكَى﴾ [البقرة: ٢٣٢]، و﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿بِيْحَى﴾ [آل عمران: ٣٩]، و﴿عَيْسَى﴾^(٣) [البقرة: ٨٧].

والأفعال نحو: ﴿أَبَى﴾ [البقرة: ٣٤]، و﴿أَفَى﴾^(٤) [النحل: ١]، و﴿سَعَى﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿يَحْتَشَى﴾ [طه: ٣]، و﴿رَضَى﴾ [النساء: ١٠٨]، و﴿فَسَوَّى﴾ [القيامة: ٣٨]، و﴿أَجْتَبَنَهُ﴾ [النحل: ١٢١]، و﴿أَسْتَعْلَى﴾ [طه: ٦٤]، و﴿أَشْتَرَى﴾ [التوبة: ١١١].

وتعرف^(٥) ذوات الياء من الأسماء بالثنية، ومن الأفعال ببرد الفعل إليك، فتقول في ذلك: هديان، وهويان، وعميان، وفتيان، وأشقيان^(٦). وتقول في الواوي من: صفا، وشفأ، وسنا، وعصا: صفوان، وشفوان، وسنوان، وعصوان. وتقول في الأفعال: أتيت، وسعيت، وارتضيت، واشتريت، واستعليت^(٧).

(١) وفي (س) مثل بـ «الغنى» و﴿أَزْبُوا﴾ بدلاً من ﴿الزَّيْفُ﴾.

(٢) ولم يرد في القرآن الكريم لفظ (مأوى) مجردة؛ بل جاءت معرفة كما في قوله تعالى: ﴿فَلَهُمْ حَنَّتِ الْمَأْوَى﴾ [السجدة الآية ١٩]، وجاءت مضافة، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا وَهُمْ الشَّارُ﴾ [آل عمران الآية ١٥١].

(٣) وفي المطبوع تقديم وتأخير في مثالي ﴿بِيْحَى﴾ و﴿عَيْسَى﴾.

(٤) وفي (س) تقديم وتأخير في مثالي ﴿أَفَى﴾ و﴿أَبَى﴾.

(٥) في المطبوع [نفرق] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٦) سقط من المطبوع حرف القاف [وأشيان].

(٧) زاد في (ح) و (س) [واستوليت]، وسقط من (س) لفظ [واستعليت].

تقريب النشر في القراءات العشر

وفي الواوي من: دعا، ودنا^(١)، وعفا، وخلأ، وعلا: دعوتُ، ودنوتُ، وعفوتُ، وخلوتُ، وعلوتُ.

فإن زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير بتلك الزيادة يائياً نحو:
 ﴿بِرَضَى﴾ [النساء: ١٠٨]، و﴿يُدْعَى﴾ [الصف: ٧]، و﴿تُنْتَلَى﴾^(٢) [آل عمران: ١٠١]،
 و﴿تَزْكَى﴾ [طه: ٧٦]، و﴿رَكَعَهَا﴾ [الشمس: ٩]، و﴿أَبْتَلَى﴾ [البقرة: ١٢٤]،
 و﴿أَسْتَعْلَى﴾ [طه: ٦٤]، ونحو: ﴿أَذْفَى﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿أَرَفَى﴾ [النحل: ٩٢]،
 و﴿أَزْكَى﴾ [البقرة: ٢٣٢]، و﴿الْأَعْلَى﴾ [النحل: ٦٠].

وكذلك يميلون كل ألف تأتيث جاءت على فعلى بضم الفاء أو كسرهما
 أو فتحها، نحو: ﴿طَوَفَى﴾ [الرعد: ٢٩]، و﴿بُشْرَى﴾^(٣) [البقرة: ٩٧]، /
 و﴿الْفُصُوى﴾^(٤) [الأنفال: ٤٢]، و﴿الْقُرَى﴾ [البقرة: ٨٣]، و﴿الْأُنْفَى﴾ [البقرة: ١٧٨]،
 و﴿الْدُنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿إِحْدَى﴾ [الأنفال: ٧]، و﴿ذِكْرَى﴾^(٥) [الأنعام: ٦٩]،
 و﴿بِسْمِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، و﴿ضَيْرَى﴾ [النجم: ٢٢]، و﴿مَوْلَنَا﴾^(٦)
 [البقرة: ٢٨٦]، و﴿مَرْحَبَى﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿السَّوَى﴾ [البقرة: ٥٧]، و﴿النَّقْوَى﴾
 [البقرة: ١٩٧]، وألحقوا بذلك: ﴿مُوسَى﴾^(٧)، و﴿عَيْسَى﴾^(٨)، و﴿يَعْنَى﴾^(٩).

(١) في المطبوع تقديم وتأخير بين لفظي [دعا، ودنا].

(٢) وسقط من المطبوع التمثيل بـ ﴿تُنْتَلَى﴾، وفي (س) بالتحية ﴿تُنْتَلَى﴾ [الأحزاب الآية ٣٤].

(٣) وإن كان هذا رائياً فإنه سيأخذ حكم الرائي في الإمامة كما سيأتي.

(٤) وهي مجردة من أل في جميع النسخ.

(٥) وإذ كان هذا رائياً كذلك فإنه سيأخذ حكم الرائي في الإمامة كما سيأتي.

(٦) وفي (س) مثل بدلا منها بـ ﴿الْمَوْتَى﴾ [النمل: ٨٠].

(٧) سورة البقرة: الآية [٥١]، وغيرها.

(٨) سورة البقرة: الآية [٨٧]، وغيرها.

(٩) سورة آل عمران: الآية [٣٩]، وغيرها.

وكذلك يميلون ما كان منها على وزن فعالي، بضم الفاء وفتحها، نحو:
 ﴿أُسْرَى﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢]، و﴿سُكْرَى﴾ [النساء: ٤٣]،
 و﴿يَتَمَى﴾ [النساء: ١٢٧]، و﴿نَصْرَى﴾ [البقرة: ١١١]، و﴿الْأَيْمَى﴾^(١)
 [النور: ٣٢].

وكذلك أمالوا ما رُسم في المصاحف بالياء نحو: ﴿مَتَى﴾ [البقرة: ٢١٤]،
 و﴿بَكَلَى﴾ [البقرة: ٨١]، و﴿يَأْسَى﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿يُونَى﴾ [المائدة: ٣١]،
 و﴿بِحَسْرَى﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿أَنَى﴾ [البقرة: ٢٢٣] للاستفهام نحو: ﴿أَنَى شِئْتُمْ﴾
 [البقرة: ٢٢٣].

واستثنى من ذلك: ﴿حَتَّى﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿إِنَى﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿عَلَى﴾
 [البقرة: ٥]، و﴿لَدَا﴾^(٢) [يوسف: ٢٥]، و﴿زَكَى﴾ [النور: ٢١]. فلم تمل بحال.
 وكذلك أمالوا أيضاً من الواوي ما كان مكسور الأول أو مضمومه وهو
 ﴿الرِّيَؤَا﴾^(٣) كيف وقع، و﴿ضُحَى﴾ كيف جاء^(٤)، و﴿الْقَوَى﴾ [النجم: ٥]،
 و﴿الْعَلَى﴾ [طه: ٤].

ومما أمالوه على الأصول المذكورة رُووس الآي من إحدى عشرة سورة
 جاءت على نسق وهي: (طه، والنجم، وسأل سائل، والقيامة، والنازعات،
 وعيس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق).

(١) وفي (ح) مجرد من ال ﴿أَيْمَى﴾.

(٢) وفي المطبوع تقديم وتأخير بين مثالي ﴿لَدَا﴾ و﴿عَلَى﴾.

(٣) سورة البقرة: الآيات [٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨]، وسورة آل عمران: الآية [١٣٠]، وسورة النساء: الآية [١٦١].

(٤) سورة الأعراف: الآية [٩٨]، وسورة طه: الآية [٥٩]، وكذلك ﴿نَضْحَى﴾ سورة طه: الآية [١١٩]،
 و﴿وَالضُّحَى﴾ سورة الضحى: الآية [١].

واختص الكسائي دون حمزة وخلف مما تقدم بإمالة ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]،
 و﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢، فصلت: ٣٩] حيث وقع، إذا
 لم يكن منسوقاً، أو كان منسوقاً بغير الواو، فإن كان منسوقاً بالواو فاتفق مع حمزة
 وخلف على إمالته على أصلهم، وهو: ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤].

وانفرد عبد الباقي بن الحسن^(١) من طريق أبي علي بن صالح عن
 خلف، ومن طريق أبي محمد بن ثابت عن خلاد، كلاهما عن حمزة بإجراء
 ﴿يَحْيَى﴾ [طه: ٧٤] مجرى ﴿أَحْيَا﴾ [المائدة: ٣٢] ففتحته إذا لم يكن منسوقاً
 [بواو]^(٢)، وهو ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ في طه [٧٤]، وسبَّح [١٣]، وبذلك قرأ الداني على
 أبي الفتح عنه، وتبعه على ذلك في العنوان^(٣).

واختص^(٤) أيضاً الكسائي دونها بإمالة ﴿خَطَايَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨، العنكبوت: ١٢]
 حيث وقع، وإمالة ﴿مَرْضَاتٍ﴾^(٥) كيف جاء، وإمالة ﴿حَقَّ تَقَالِبِهِ﴾
 في آل عمران [١٠٢]، ﴿وَقَدْ هَدَيْنَ﴾ في الأنعام [٨٠]، ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ في
 إبراهيم [٣٦]، و﴿أَنْسَيْنِي﴾ في الكهف [٦٣]، و﴿عَاتِنِي الْكِتَابَ﴾ [مريم: ٣٠]
 ﴿وَأَوْصَلَنِي بِالضَّلْوةِ﴾ [مريم: ٣١]، و﴿عَاتِنِ اللَّهَ﴾ في النمل [٣٦]، و﴿تَحْيَاهُمْ﴾ في

(١) في المطبوع مجردة من (أل) [حسن].

(٢) زيادة من (ح) و(س). انظر: النشر [٣٧/٢].

(٣) وهي انفرادة غير مقروء بها لحمزة من روايته من هذه الطرق. قال ابن الجزري في النشر: وقرأ به
 -أيضاً- صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن أبيه إلا أنه ذكره بالوجهين، وقال: إن
 عبد الباقي بن الحسن الخراساني نص بالفتح عن خلف قال: وبه قرأت وذكر أن ذلك في طه والنجم
 وهو سهو قلم، صوابه طه وسبَّح؛ فإن النجم ماض وهو بالواو وليس هو نظير حرف طه والله أعلم،
 ولم يتعرض صاحب الإنحاف لما. انظر: النشر [٣٨/٢]، الإنحاف [٧٧]، العنوان لأبي الطاهر إسماعيل
 الأنصاري [٥٩].

(٤) سقط من (ح) كلمة [اختص].

(٥) سورة البقرة: الآيات [٢٠٧، ٢٦٥]، وسورة النساء: الآية [١١٤]، وسورة المتحفة: الآية [١].

الجائية [٢١]، و﴿دَحْهَمًا﴾ في النازعات [٣٠]، و﴿نَلَّهَا﴾ [الشمس: ٢] ﴿لَحْمَهَا﴾ في الشمس [٦]، / و﴿سَجَى﴾ في الضحى [٢].

واتفق الكسائي وخلف على إمالة ﴿لِلرُّءْيَا﴾ [يوسف: ٤٣] المعرف باللام في يوسف والإسراء [٦٠] والصفات [١٠٥] والفتح [٢٧].

واختص الكسائي بإمالة ﴿رُءْيَى﴾ وهو حرفا يوسف [٤٣، ١٠٠]، واختلف عنه في ﴿رُءْيَاك﴾ فيها [٥]؛ فأماله الدوري عنه، وفتحه أبو الحارث، واختلف فيهما عن [إدريس]^(١)؛ فرواهما الشطي عنه بالإمالة وهو المقطوع به في الغاية^(٢) وغيرها، ورواهما الباقون عنه بالفتح.

واختص الدوري عن الكسائي بإمالة ﴿هُدَاى﴾ في البقرة [٣٨] وطه [١٢٣]، و﴿مَثْوَى﴾ في يوسف [٢٣]، و﴿وَمَحْيَاى﴾ في الأنعام [١٦٢]، ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿ءَاذَانَنَا﴾ [فصلت: ٥]، و﴿طَغَيْنَهُمْ﴾^(٣) حيث وقع، ﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: ١٣٣]، و﴿يُسْرِعُونَ﴾^(٤)، و﴿سَارِعٌ﴾^(٥) حيث وقع، و﴿بَارِيكُمْ﴾ في البقرة، و﴿الْجَوَارِ﴾ في الشورى والرحمن [٣٢]، [٢٤]، والتكوير [١٦]،

(١) في الأصل [رويس] وهو تحريف، والصواب ما أثبت، والقراءة بالإمالة في ﴿رُءْيَى﴾ يوسف [٤٣]، [١٠٠]، و﴿رُءْيَاك﴾ يوسف [٥] لإدريس من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٨/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٨].

(٢) انظر: غاية الاختصار للهمذاني [٢٩٦/١].

(٣) سورة البقرة: الآية [١٥]، وسورة الأنعام: الآية [١١٠]، وسورة الأعراف: الآية [١٨٦]، وسورة يونس: الآية [١١]، وسورة المؤمنون: الآية [٧٥].

(٤) سورة آل عمران: الآيتان [١١٤، ١٧٦]، وسورة المائدة: الآيات [٤١، ٥٢، ٦٢]، وسورة الأنبياء: الآية [٩٠]، وسورة المؤمنون: الآية [٦١].

(٥) سورة المؤمنون: الآية [٥٦]، ولانثاني له.

و﴿كَيْشَكُوفٌ﴾ في النور [٣٥]، و﴿رُءْيَاكُ﴾ [يوسف: ٥] ^(١) في يوسف كما تقدم.
واختلف عنه ^(٢) في ﴿أَلْبَارِئُ﴾ في الحشر [٢٤]؛ ففتحه أبو عثمان الضرير عنه
وأماله غيره، وهو الذي عند ^(٣) جمهور المغاربة.

واختلف عنه ^(٤) في ﴿فَأُوْرَى﴾ في المائة [٣١]، و ﴿يُوْرَى﴾ فيها
[٣١]، وفي الأعراف [٢٦]، و﴿فَلَاتُمَارِ﴾ في الكهف [٢٢]، فأماله ^(٥)
أبو عثمان، وفتحها غيره عنه، وتخصيص الشاطبية ^(٦) بحرفي المائة لا وجه له،
وكذلك لا وجه للإمالة من ^(٧) طريق الشاطبية ^(٨)، والتيسير ^(٩) بحال.

وانفرد الحافظ أبو العلاء ^(١٠) عن القَتَّاب عن الرَّملي عن الصوري بإمالة
﴿يُوْرَى﴾ [الأعراف: ٢٦]، و﴿فَأُوْرَى﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿فَلَاتُمَارِ﴾ ^(١١)
[الكهف: ٢٢].

(١) في الأصل ﴿رُءْيَى﴾ والصواب ﴿رُءْيَاكُ﴾. انظر: النشر [٣٨/٢].

(٢) القراءة بفتح ﴿أَلْبَارِئُ﴾ الحشر [٢٤] لدوري الكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٨/٢]، شرح
منحة مولي البر [٧٤].

(٣) في المطبوع [عليه].

(٤) القراءة بإمالة الألف في هذه الكلمات الثلاث لدوري الكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩/٢]،
شرح منحة مولي البر [٧٣].

(٥) في (ح) [أمالها].

(٦) في (ح) و (س) [الشاطبي]. انظر: الشاطبية [٢٧].

(٧) في المطبوع [في].

(٨) انظر: الشاطبية [٢٧].

(٩) انظر: التيسير للناداني [٤٨].

(١٠) انظر: غاية الاختصار للعطار [٢٧٧/١].

(١١) وهي انفراد غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما
ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٤٠/٢]، الإتحاف [٧٨].

وأمال الدورى^(١) عن الكسائي من طريق أبي عثمان الضرير فتحة عين فعلى من ﴿وَأَلْتَصَّرَى﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿نَصَّرَى﴾ [البقرة: ١١١]، و﴿أَسَّرَى﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢]، و﴿وَأَلْتَمَمَى﴾ [البقرة: ٨٣]، و﴿يَتَمَمَى﴾ [النساء: ١٢٧]، و﴿سُكَّرَى﴾ [النساء: ٤٣] من أجل إمالة الألف بعدها، وهي من أجل إمالة اللام بعدها، وهي من أجل ألف التأنيث. والباقون على أصولهم المتقدمة.

وكذلك أمال حمزة وخلف الراء من ﴿تَرَءَا الْجَمْعَانَ﴾ [الشعراء: ٦١].

فصل

ووافقهم أبو عمرو من جميع ما تقدم على ما كان فيه راء بعدها ألف، بأي وزن كان نحو: ﴿زِكَّرَى﴾ [الأنعام: ٦٩]، و﴿بُشَّرَى﴾ [البقرة: ٩٧]، و﴿أَسَّرَى﴾ [الأنفال: ٦٧]، و﴿فَارَبَهُ﴾ [النازعات: ٢٠]، و﴿أَسَّرَى﴾ [التوبة: ١١١]، و﴿بَرَى﴾ [البقرة: ٥٥]^(٢)، و﴿الْقُرَى﴾ [الأنعام: ٩٢]، و﴿وَأَلْتَصَّرَى﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿أَسَّرَى﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿سُكَّرَى﴾ [النساء: ٤٣] فقراه كله بالإمالة.

واختلف عنه في ياء ﴿يَبْشُرَى﴾ يوسف [١٩]^(٣) فرواه عنه / عامة ب/٣٠ أهل الأداء بالفتح، وهو^(٤) في التيسير^(٥)، والتجريد، وغالب كتب المغاربة

(١) القراءة بإمالة الألف التي بعد عين فعلى في هذه الكلمات لدورى الكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩ / ٢]، شرح منحة مولى البر [٧٤].

(٢) وفي (س) بالتحية ﴿بَرَى﴾ سورة البقرة: الآية [١٦٥].

(٣) سقط من المطبوع لفظ [يوسف].

(٤) زاد في (ح) و(س) لفظ [الذي].

(٥) انظر: التيسير للداني [١٠٤].

[والمصريين]^(١)، ولم يذكر العراقيون سواه، ورواه عنه بعضهم بين اللفظين، وعليه نص أحمد بن جبير، وهو أحد الوجهين في التذكرة^(٢)، والتبصرة^(٣) وقال فيها: والفتح أشهر، وحكاه أيضاً ابن بليمة في تلخيصه، ورواه عنه آخرون بالإمالة المحضة كابن مهران، والهدلي^(٤). والأوجه الثلاثة في الشاطبية^(٥)، وبها قرأت، والفتح أصح، والإمالة أقيس.

واختلف في هذا الرائي كله عن ابن ذكوان^(٦)؛ فأماله عنه^(٧) الصوري، وفتحه الأخفش.

واختلف عن الأخفش في ﴿أَدْرَبَكَ﴾^(٨) حيث وقع، و﴿أَدْرَبَكُمْ﴾ [بونس: ١٦]^(٩) فأماله عنه ابن الأخرم، وهو الذي في الهداية والعنوان^(١٠) والمبهج^(١١)، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وفتحته عنه النقاش، وهو الذي في التجريد، وغاية

(١) في الأصل [والمصريون] بالرفع والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٤٠/٢].

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون [٣٧٩/٢].

(٣) انظر: التبصرة لمكي [٢١٦].

(٤) انظر: الكامل للهدلي [٤٠٥/٣].

(٥) انظر: الشاطبية [٦١].

(٦) القراءة بالإمالة في الرائي لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٠/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٥].

(٧) في المطبوع [عن] وهو تحريف. انظر: النشر [٤٠/٢].

(٨) سورة الحاقة: الآية [٣]، وسورة المدثر: الآية [٢٧]، وسورة المرسلات: الآية [١٤]، وسورة الانفطار: الأيتان [١٧، ١٨]، وسورة المطففين: الأيتان [٨، ١٩]، وسورة الطارق: الآية [٢]، وسورة البلد: الآية [١٢]، وسورة القدر: الآية [٢]، وسورة القارعة: الأيتان [٣، ١٠]، وسورة الهمزة: الآية [٥].

(٩) ولا ثاني له.

(١٠) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٥٨، ١٠٤].

(١١) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٢٤].

ابن مهران^(١)، وتلخيص العبارات، وبه قرأ الداني على فارس.

وانفرد الشذائي عن الداجوني عن ابن مامويه عن هشام بإمالة «أدرى» فقط^(٢)، ووافق أبو بكر على إمالة ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ في يونس [١٦] فقط، واختلف عنه في غيره؛ فروى عنه الإمالة المغاربة قاطبة، وروى عنه العراقيون^(٣) الفتح.

واختلف عن أبي بكر^(٤) في ﴿يَبْشُرِي﴾ في يوسف [١٩]؛ فرواه عنه العليمي من أكثر طرقه بالإمالة، وفتحه يحيى بن آدم من أكثر طرقه. ووافقهم حفص على إمالة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ في هود [٤١]، ولم^(٥) يمل في القرآن العظيم غيره.

واختلف عن ورش في جميع ما ذكرنا^(٦) من ذوات الراء؛ فرواه عنه الأزرق بين بين، والأصبهاني بالفتح، واختلف عن الأزرق في ﴿أَرْتَكِهِمْ﴾ في الأنفال [٤٣]، ففتحه بعضهم، وبه قرأ الداني على^(٧)

(١) انظر: الغاية لابن مهران [١٦٦].

(٢) وهي انفرادة غير مقروء بها لهشام من هذا الطريق. قال ابن الجزري في النشر: «لم يروها عنه غيره»، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٤١/٢]، الإنحاف [٧٨-٧٩].

(٣) القراءة بالفتح في «أدرى» لشعبة من زيادات النشر. أما الموضع الأول وهو ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ بيونس آية [١٦] فله الإمالة من الطريقين. انظر: النشر [٤١/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٧].

(٤) القراءة بإمالة ﴿يَبْشُرِي﴾ يوسف [١٩] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٤١-٤٠/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٥) سقط من (ح) و(س) حرف الواو.

(٦) في المطبوع أسند الفعل لهاء الضمير [ذكرناه].

(٧) زاد المطبوع بعدها [أبي الفتح فارس، وقطع بعضهم بين بين، وبه قرأ الداني على] وهو مخالف لما في النسخ الخطية. انظر: النشر [٤١/٢].

ابن خاقان وابن غلبون^(١)، وقال في تمهيده: إنه الصواب، وأطلق الخلاف عنه الشاطبي^(٢).

فصل

/ ووافق بعض القراء على الإمالة في إحدى عشرة كلمة، وهي ﴿بَلَى﴾^(٣)، وافقهم^(٤) في إمالتها حيث وقعت أبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر^(٥)، وفتحها عنه شعيب والعليمي، وانفرد بإمالتها معهم النهرواني عن الأصبهاني عن ورش^(٦).

١/٣١

و﴿رَئِي﴾ في الأنفال [١٧]: أماله معهم أبو بكر من جميع طرق المغاربة وبعض العراقيين، وفتح جمهورهم عنه^(٧).

و﴿مُرْجَلَةً﴾ في يوسف [٨٨]، و﴿أَنَّى أَمُرُّ اللَّهَ﴾ أول النحل [١]، و﴿يَلْقَنَهُ مَشُورًا﴾ في سبحان [١٣]: اختلف في إمالة الثلاثة عن ابن ذكوان^(٨)؛ فأمالها^(٩)

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون [١٩٩/١].

(٢) في المطبوع [في الشاطبية].

(٣) سورة البقرة: الآية [٨١]، وغيرها.

(٤) زاد في (س) قبله واو أو.

(٥) القراءة بإمالة ﴿بَلَى﴾ حيث وقعت لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٢/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٧].

(٦) وهي انفراد غير مقروء بها لورش من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بمخالفتها لسائر الرواة عنه، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٤٢/٢]، الإتحاف [٨٥].

(٧) القراءة بالفتح في ﴿رَئِي﴾ الأنفال [١٧] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٢/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٨) القراءة بإمالة الألف في الكلمات الثلاث لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٢/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٩) في المطبوع [فأماله].

الأكثر عن الصوري، وفتحها الأكثر عن الأنخس.

﴿أَعْمَى﴾ في موضعي سبحان [٧٢]: ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْأَخْرَةِ أَعْمَى﴾: وافقهم^(١) على إمالتها^(٢) أبو بكر من جميع طرقه، ووافق على إمالة الأول أبو عمرو ويعقوب، وانفرد ابن مهران بفتحه عن روح^(٣).

وانفرد صاحب المبهج^(٤) عن نبطويه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بإمالة ﴿أَعْمَى﴾ حرفي طه [١٢٤] ﴿يَوْمَ أَلْقَيْتُمَا أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤]، ﴿رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٥]^(٥)، و﴿سُوَى﴾ في طه [٥٨]، و﴿سُدَى﴾ في القيامة [٣٦]: وافق على إمالتها وقفاً أبو بكر^(٦) من طريقي^(٧) المغاربة والمصريين عن شعيب عن يحيى عنه.

﴿إِنَّهُ﴾ في الأحزاب [٥٣]: وافق على إمالته هشام من طريق الحلواني، وانفرد الحافظ أبو العلاء^(٨) عن النهرواني عن ابن وردان بإمالته بين بين^(٩).

(١) في (ح) بالثنية [وافقها].

(٢) في المطبوع بالإنفراد [إمالتها].

(٣) وهي انفراد غير مقروء بها لروح من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الناس، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٤٣/٢]، الإنحاف [٨٥].

(٤) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٣٦].

(٥) سورة طه: الآية [١٢٥]؛ وهي انفراد غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة للناس عن يحيى، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٤٣/٢]، الإنحاف [٨٥].

(٦) القراءة بالفتح وقفاً في ﴿سُوَى﴾ طه الآية [٥٨]، و﴿سُدَى﴾ القيامة الآية [٣٦] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٣/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٧) في المطبوع بالإنفراد [طريق].

(٨) انظر: غاية الاختصار للعطار [٢٧٢/١].

(٩) وهي انفراد غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. قال ابن الجزري في النشر: «لم يروه غيره مع أنه لم يستنها إلا عن أبي العز ولم يذكرها أبو العز في شيء من كتبه والله أعلم»، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٤٣/٢]، الإنحاف [٨٥].

تقريب النشر في القراءات العشر

﴿وَنَآ﴾ في سبحان [٨٣] وفصلت [٥١]: وافق على إمالته أبوبكر^(١) في سبحان، وانفرد في المبهج^(٢) عن أبي عون عن شعيب عن يحيى^(٣) عنه بفتحه^(٤)، وانفرد ابن سوار^(٥) عن النهرواني عن أبي حمدون^(٦) عن يحيى عنه بإمالة^(٧) حرف فصلت معه^(٨)، وانفرد فارس بن أحمد في أحد وجهيه عن السوسي بإمالة الموضوعين، وتبعه في ذلك الشاطبي^(٩).

(١) القراءة بإمالة النون في ﴿وَنَآ﴾ الإسراء [٨٣] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٣/٢-٤٤]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٢) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٢٤].

(٣) سقط من (ح) قوله: [عن يحيى].

(٤) وهي انفرادة غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر، وقال صاحب الإتحاف: «وأما إمالة الهمزة في السورتين عن أبي بكر - وكذا الفتح له في السورتين فكل منهما انفرادة؛ ولذا أسقطهما من الطيبة واقتصر على ما تقدم - يعني - بإمالة الهمزة فقط في الإسراء دون فصلت هذا هو المشهور عنه، واختلف عنه في النون من الإسراء فروى عنه العليمي والحامي وابن شاذان عن أبي حمدون عن يحيى بن آدم عنه إمالتها مع الهمزة، وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها وإمالة الهمزة» الإتحاف [٨٦]، انظر: النشر [٤٣/٢-٤٤].

(٥) انظر: المستنير لابن سوار [٢/٦٣٧].

(٦) في المطبوع [ابن حمدون] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [٤٤/٢].

(٧) في (ح) [بألة] وهو تحريف إذ الصواب ما أثبت. انظر: النشر [٤٤/٢].

(٨) وهي انفرادة غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر، وقال صاحب الإتحاف: ما قاله في الانفرادة السابقة في المبهج عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه. انظر: النشر [٤٣/٢-٤٤]، الإتحاف [٨٦].

(٩) وهي انفرادة غير مقروء بها للسوسي من هذا الطريق، حكم عليها ابن الجزري في النشر بقوله: «أجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً، ولهذا لم يذكره في المفردات ولا يعول عليه»، وذكر مثله صاحب الإتحاف ثم قال: «ولذا لم يعول عليه في الطيبة» وإلى ذلك ذهب صاحب غيث النفع، ونص القاضي في البدور: «وما ذكره الشاطبي من الخلاف له - يعني للسوسي - في إمالة الهمزة خروج عن طريقه وطرق أصله فلا يقرأ له إلا بالفتح». انظر: النشر [٤٤/٢]، الإتحاف [٨٦]، الشاطبية [٢٦]، غيث النفع [١٧٠]، البدور الزاهرة [١٨٩].

ب/٣١

واختلف أصحاب الإمالة في إمالة / النون: فأمالها مع الهمزة الكسائي وخلف^(١) وعن حمزة، واختلف عن أبي بكر في حرف سبحان؛ فروى العليمي عنه، والحمّامي، وابن شاذان عن أبي حمدون^(٢) عن يحيى عنه بإمالتها، وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتح النون، فيصير لأبي بكر أربع طرق.

و﴿رَءَا﴾^(٣) ويأتي بعده متحرك وساكن، فالمتحرك يكون ظاهراً ومضمراً: فالظاهر نحو: ﴿رَءَا كَوَكِبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿رَءَا قَمِيصَهُ﴾ [يوسف: ٢٨]: فأمال الراء تبعاً للهمزة حمزة والكسائي وخلف، وافقه أبو بكر من جميع طرقه في ﴿رَءَا كَوَكِبًا﴾ في الأنعام [٧٦]، واختلف عنه في الباقي؛ فأمال الراء والهمزة يحيى بن آدم عنه، وفتحها العليمي^(٤)، وانفرد صاحب المبهج^(٥) عن أبي عون عن شعيب عن يحيى، وعن الرزاز^(٦) عن العليمي بالفتح في الجميع^(٧)، وانفرد صاحب العنوان^(٨) عن القافلائي^(٩) عن شعيب عن يحيى في أحد الوجهين

(١) زاد في (ح) و(س) [لنفسه]. انظر: النشر [٤٤/٢].

(٢) في المطبوع [ابن حمدون] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [٤٤/٢].

(٣) سورة الأنعام: الآية [٧٦]، وغيرها.

(٤) القراءة بفتح حرفي ﴿رَءَا﴾ لشعبة من زيادات النشر، أما ﴿رَءَا كَوَكِبًا﴾ بالأنعام آية [٧٦] فله إمالتها من الطريقتين. انظر: النشر [٤٤/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٥) انظر: المبهج لسبط الحياط [٢٣٦/١].

(٦) في المطبوع [الرزان] وهو تصحيف. انظر: النشر [٤٤/٢].

(٧) وهي انفرادة غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر، ونص صاحب الإنحاف بعدم القراءة بها ولذلك أهملها ابن الجزري في الطيبة. انظر: النشر [٤٤/٢-٤٥]، الإنحاف [٨٦].

(٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر إساعيل الأنصاري [٩١].

(٩) في المطبوع [العاقلائي] وهو تصحيف. انظر: النشر [٤٥/٢].

بفتح الراء وإمالة الهمزة^(١)، فيصير لأبي بكر أربعة أوجه.

ووافق على إمالة الراء والهمزة في الجميع ابن ذكوان من جميع طرقه.

وانفرد زيد عن الرمي عن الصوري بفتح الراء وإمالة الهمزة^(٢).

وانفرد صاحب المبهج^(٣) عن الصوري بفتح الراء والهمزة^(٤)، واختلف عن

هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه فتحهما، وروى الجمهور عن الداجوني^(٥) عنه^(٦) إمالتها^(٧).

وانفرد صاحب المبهج^(٨) عن الشذائي عن أبي نسيط عن قالون بإمالتها

أيضاً^(٩)، وأمال أبو عمرو الهمزة فقط.

(١) وهي انفرادة غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر، ونص صاحب الإتحاف بعدم القراءة بها ولذلك أهملها ابن الجزري في الطيبة. انظر: النشر [٤٥ / ٢]، الإتحاف [٨٦].

(٢) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق. فصل ابن الجزري هذه الانفرادة وبين بأن الجمهور عن الصوري بفتح الراء وإمالة الهمزة وهو الذي ذكره أبو العز والحافظ أبو العلاء ولم يذكر عنه سواه، ونقل من هذا التفصيل صاحب الإتحاف. انظر: النشر [٤٥ / ٢]، الإتحاف [٨٦].

(٣) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٢٤].

(٤) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٤٥ / ٢]، الإتحاف [٨٦].

(٥) في المطبوع [الداجري] بالراء وهو تحريف والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٤٥ / ٢].

(٦) القراءة بإمالة الراء والهمزة في ﴿رَكَ﴾ لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٤٤ / ٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٧) في المطبوع بالإفراد [إمالتها] والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٤٥ / ٢].

(٨) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٢٤].

(٩) وهي انفرادة غير مقروء بها لقالون من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٤٥ / ٢]، الإتحاف [٨٦-٨٩].

وانفرد الشاطبي^(١) عن السوسي في أحد وجهيه بإمالة الراء أيضاً^(٢).

والذي بعده ضمير نحو: ﴿رَاءَ الْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنبياء: ٣٦]، و﴿رَاءَهُ مُسْتَقِرًّا﴾ [النمل: ٤٠]، و﴿رَاءَهَا نَهْرٌ﴾ [النمل: ١٠] فإن الخلاف فيه كالخلاف في الذي قبله حسبما ذكرناه، إلا أن العليمي فتح الراء والهمزة في الجميع، واختلف عن ابن ذكوان / على غير^(٣) ما تقدم؛ فأمال الراء والهمزة النقاش عن الأخفش عنه، والمغاربة قاطبة عن ابن ذكوان، وفتحها ابن الأخرم عن الأخفش، وهو الذي لم يذكر جمهور العراقيين عن ابن ذكوان سواه، وأمال^(٤) الجمهور عن الصوري عنه الهمزة فقط، وأمال ورش من طريق الأزرق الراء والهمزة بين بين، من كل ذلك سواء كان بعده ضمير أو لم يكن.

والذي بعده ساكن نحو: ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ [الأنعام: ٧٧]، و﴿رَاءَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [النحل: ٨٥] فأمال الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وأبو بكر. وانفرد الشاطبي^(٥)

(١) انظر: الشاطبية [٥١].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها للسوسي من هذا الطريق. وقد أسهب في التفصيل فيها ابن الجزري في النشر فقال (... وأما إمالة الراء والهمزة عن السوسي فهو مما قرأه الداني على شيخه أبي الفتح - من غير طريق أبي عمران موسى بن جرير؛ وإذا كان الأمر كذلك فليس إلى الأخذ به من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا من طرق كتابنا سبيل، على أن ذلك مما انفرد به فارس بن أحمد من الطرق التي ذكرها عنه سوى طريق ابن جرير وهي طريق أبي بكر القرشي، وأبي الحسن الرقي، وأبي عثمان النحوي، ومن طريق أبي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن أبيه...)، وقد أشار صاحب الإتحاف إلى تعقب النشر لها. انظر: النشر [٤٦/٢-٤٨]، الإتحاف [٨٧].

(٣) سقط من المطبوع لفظ [غير]. انظر: النشر [٤٦/٢].

(٤) سقط من (ح) حرف الواو من لفظ [وأمال].

(٥) انظر: الشاطبية [٥٢].

عن أبي بكر بالخلاف في إمالة الهمزة أيضاً^(١) وعن السوسي بالخلاف في إمالتها جميعاً^(٢)، والباقون بالفتح فيهما، فإن وقف عليه عاد كل إلى أصله فيما لم يكن بعده ساكن.

فصل (٣)

وأمال ورشٌ من طريق الأزرق جميع ما تقدم من رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة^(٤) المتقدمة بين بين، كما ملته ذوات الرء المتقدمة، وسواء كانت^(٥) رؤوس الآي واوية نحو: ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] و﴿سَجَى﴾ [الضحى: ٢]، أو يائية نحو: ﴿أَهْوَى﴾ [النساء: ١٣٥] و﴿يَحْتَسَى﴾ [طه: ٣].

واختلف عنه فيما كان من رؤوس الآي على لفظ^(٦) ها، وذلك في سورة النازعات والشمس نحو: ﴿بَنَاهَا﴾ [النازعات: ٢٧]، و﴿صَحَّهَا﴾ [النازعات: ٢٩]، و﴿فَسَوَّهَا﴾ [النازعات: ٢٨]، و﴿دَحَلَهَا﴾ [النازعات: ٣٠] سواء كان واوياً أو يائياً،

(١) وهي انفراد غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق. فصل فيها ابن الجزري في النشر وحكم عليها بالمخالفة لسائر الناس الذين لم يأخذوا لشعبة من جميع طرقه إلا بإمالة الرء وفتح الهمزة وقال: «وقد صحح أبو عمرو الداني الإمالة فيها يعني من طريق خلف حسياً نص عليه في التيسير فحسب الشاطبي أن ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافاً عنه، والصواب الاقتصار على إمالة الرء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جهتها طرق الشاطبية والتيسير وأما من غير هذه الطرق فإن إمالتها لم تصح عندنا إلا من طريق خلف حسياً حكاه الداني وابن مجاهد فقط وإلا فسائر من ذكر رواية أبي بكر من طريق خلف عن يحيى لم يذكر غير إمالة الرء وفتح الهمزة ولم يأخذ بسوى ذلك»، وأشار صاحب الإتحاف لذلك. انظر: النشر [٤٦/٢-٤٧]، الإتحاف [٧٨].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها للسوسي من هذا الطريق. وقد فصل فيها ابن الجزري كما سبق، وأشار صاحب الإتحاف إلى ذلك. انظر: النشر [٤٦/٢-٤٨]، الإتحاف [٨٧].

(٣) النشر [٤٨/٢-٥١].

(٤) في المطبوع بالتذكير وهو خطأ. انظر: النشر [٤٨/٢].

(٥) في المطبوع من غير تاء التانيث [كان].

(٦) في (ح) بالتانيث [لفظة].

فأخذ جماعة فيها بالفتح، وهو مذهب صاحب الهادي^(١) والهداية، والتبصرة^(٢)، والكافي^(٣)، وابن بليمة، وابني غلبون^(٤)، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وهو الذي ذكره في التيسير^(٥)، وأخذ الآخرون بين^(٦) بين، وهو مذهب صاحب العنوان^(٧) والمجتبي، وأبي القاسم بن خاقان وأبي الفتح فارس، وبه قرأ الداني عليهما. واتفقوا على إمالة ما كان منه رائياً^(٨) وهو: ﴿ذَكَرْنَهَا﴾ [النازعات: ٤٣].

وانفرد صاحب التجريد عن الأزرق بفتح جميع رؤوس الآي ما لم يكن رائياً^(٩).

واختلف أيضاً عن الأزرق فيما كان من ذوات الياء / ولم يكن رأس آية
على أي وزن كان، نحو: ﴿هُدًى﴾ [البقرة: ٢]، و﴿الزِّيَّة﴾ [الإسراء: ٣٢]^(١٠)،
و﴿أَعْمَى﴾ [الإسراء: ٧٢]، و﴿يَتَأَسَفَى﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿خَطَيْنِكُمْ﴾

(١) انظر: الهادي لابن سفيان [٩/ب].

(٢) انظر: التبصرة لمكي [٢١٩].

(٣) انظر: الكافي لابن شريح [٤٣].

(٤) في (ح) بالإنفراد [وابن غلبون] والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٤٨/٢]، والتذكرة لابن غلبون [٢١٠/١].

(٥) سقط من المطبوع قوله [الذي ذكره في التيسير] وذكر مكانه [مذهب صاحب الهادي] وهو تكرار لأنه قد ذكره قبل. انظر: التيسير للداني [٤٦]، النشر [٤٨/٢].

(٦) في (س) من غير باء الجر.

(٧) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٥٨].

(٨) في المطبوع [رأياً] وهو تصحيف.

(٩) في المطبوع [رأياً] وهو تصحيف. وهي انفراد غير مقروء بها لورش من هذا الطريق. وحكم عليها ابن الجزري بالمخالفة لجميع الرواة عن الأزرق، وأشار صاحب الإنحاف إليها. انظر: النشر [٤٩/٢]، الإنحاف [٨٠-٨١].

(١٠) وفي (س) مثل ﴿الزِّيَّة﴾ [البقرة: الآية [٢٧٥] بدلاً منه.

[البقرة: ٥٨]، و﴿تُقَاتِلِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، و﴿مَتَّى﴾ [البقرة: ٢١٤]،
و﴿أَنَّى﴾^(١) [النحل: ١]، و﴿نَسَا﴾ [الإسراء: ٨٣]، و﴿رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]، و﴿أَبْتَلَى﴾^(٢)
[البقرة: ١٢٤]، و﴿يَخْشَى﴾ [طه: ٣]، و﴿يَرْضَى﴾^(٣) [النساء: ١٠٨]، و﴿بِكَلَى﴾
[البقرة: ٨١]، و﴿الذَّنْبَا﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿رُءُوبَى﴾ [يوسف: ٤٣]، و﴿مَرَّضَى﴾
[النساء: ٤٣]، و﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿يَحْيَى﴾ [آل عمران: ٣٩]، و﴿وَالْيَسْمَى﴾
[البقرة: ٨٣]، و﴿كَسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢] فروى عنه الإمالة بين بين صاحب
العنوان^(٤) والمجتبى، وفارس، والحقاني، وهو الذي ذكره في التيسير^(٥)، وروى
عنه ذلك كله بالفتح ابنا غلبون^(٦)، ومكي^(٧)، وابن شريح^(٨)، وابن سفيان^(٩)،
والمهدي^(١٠)، وابن الفحام^(١١)، وابن بليمة^(١٢).

واتفقوا عنه على فتح ﴿مَرَّضَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٧] و﴿كَمَشْكُوفَةٍ﴾ [النور: ٣٥]،
وكذلك ﴿الرَّبِوَا﴾ [البقرة: ٢٧٥]، و﴿بِلَاهِمَا﴾ على الظاهر من كلامهم.

(١) وفي (س) ﴿أَنَّى﴾ البقرة الآية [٢٢٣]، والمطبوع ﴿إِنَّ﴾ البقرة الآية [١٤] وهو تحريف. انظر: النشر
[٤٩/٢].

(٢) وسقط من (س) التمثيل به.

(٣) وسقط من (س) التمثيل به.

(٤) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٥٩].

(٥) انظر: التيسير للداني [٤٦].

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢٠١/١].

(٧) انظر: التبصرة لمكي [٢١٨].

(٨) انظر: الكافي لابن شريح [٤١].

(٩) انظر: الهادي لابن سفيان [٩/ب].

(١٠) في المطبوع [المهروير] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [٥٠/٢].

(١١) انظر: التجريد لابن الفحام [٢٥٥].

(١٢) انظر: تلخيص العبارات لابن بليمة [٤٤].

كما اتفقوا على إمالة ﴿رَءَا﴾ [الأنعام: ٧٦] بين وبين وجهاً واحداً كما تقدم.
وانفرد صاحب المبهج^(١) عن قالون من جميع طرقه بإمالة^(٢) ذلك^(٣) كله بين
بين^(٤) والله أعلم^(٥).

فصل^(٦)

وأمال أبو عمرو سوى ما تقدم من ذوات الراء، و﴿أَعْمَى﴾ أول موضعي
سبحان [٧٢]، و﴿رَءَا﴾ [الأنعام: ٧٦]، [و] ^(٧) جميع رؤوس الآي من السور
المتقدمة اليائي والواوي بين بين، وكذلك جميع ألفات التأنيث من فعلى كيف أتت،
والمملحق بها وهو: ﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٨٧]، و﴿يَحْيَى﴾
[آل عمران: ٣٩] على خلاف بين أهل الأداء^(٨)، والفتح هو مذهب جمهور العراقيين
وبعض المصريين، وبين بين^(٩) مذهب الآخرين، وهو الذي في التيسير^(١٠) وغيره
من كتب المغاربة ومن تبعهم.

(١) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٢٤].

(٢) في المطبوع بأل التعريف [بالإمالة].

(٣) زاد في المطبوع قبله واو.

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون من هذا الطريق، حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لجميع
الناس، وأشار صاحب الإتحاف إليها. انظر: النشر [٥٠ / ٢]، الإتحاف [٧٥].

(٥) سقط من (ح) و(س) [والله أعلم].

(٦) النشر [٥٢ / ٢] - [٥٩].

(٧) زيادة من (ح).

(٨) القراءة بفتح كل ما كان على وزن فعلى مثلث الفاء وما ألحق به، وراءوس آي السور الإحدى عشرة
المعلومة لأبي عمرو من زيادات النشر، ما عدا ما كان من ذوات الراء على وزن فعلى، أو من رءوس الآي،
فإن أبا عمرو له فيه الإمالة المحضة. انظر: النشر [٥٣ / ٢]، شرح منحة مولي البر [٧٧].

(٩) سقط من (ح) لفظ [بين].

(١٠) انظر: التيسير للداني [٤٦].

وانفرد صاحب التجريد بإلحاق ألف فعالي و فعالي من قراءته على عبد الباقي^(١).

واختلف الملقطون من المغاربة في ﴿أَنَّى﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿يُنَوِّلَتِي﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿بَحَّرَتْنِي﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿يَتَأَسَّفَنِي﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿بَكَتِي﴾ [البقرة: ٨١]، و﴿مَتَى﴾ [البقرة: ٢١٤]، و﴿وَعَسَى﴾ [البقرة: ٢١٦] فالجمهور منهم على تلطيف ﴿أَنَّى﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿يُنَوِّلَتِي﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿بَحَّرَتْنِي﴾ [الزمر: ٥٦] بين بين من رواية الدوري عنه^(٢)، وهو الذي في التيسير^(٣)، والتبصرة^(٤)، والهداية، والهادي^(٥)، والشاطبية^(٦).

وكذلك أمالوا: ﴿يَتَأَسَّفَنِي﴾ [يوسف: ٨٤] عنه سوى^(٧) صاحب التيسير^(٨) فنص على فتحها.

وكذلك أمال / ﴿بَكَتِي﴾ [البقرة: ٨١]، و﴿مَتَى﴾ [البقرة: ٢١٤]، و﴿وَعَسَى﴾

١/٣٣

(١) يعني بإمالتها بين بين. وهي انفراد غير مقروء بها لأبي عمرو لأن ذلك محكي عن السوسي من طريق أحمد ابن حفص الخشاب عنه. وقد حكم ابن الجزري في النشر بأن العمل والمأخوذ به هو الوجه الأول وهو إمالة ألف التأنيث بين بين من فعلى كيف أتت مما لم يكن رأس آية وليس من ذوات الراء، وأشار إلى ذلك صاحب الإنحاف. انظر: النشر [٥٢/٢-٥٣]، الإنحاف [٧٦].

(٢) القراءة بفتح هذه الكلمات للدوري عن أبي عمرو البصري من زيادات النشر، ما عدا ﴿بَكَتِي﴾ و﴿وَعَسَى﴾ و﴿مَتَى﴾ فإن الإمالة له فيها من زيادات النشر. انظر: النشر [٥٣/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٣) انظر: التيسير للداني [٤٦].

(٤) انظر: التبصرة لمكي [٢١٨].

(٥) انظر: الهادي لابن سفيان [٩/ب].

(٦) انظر: الشاطبية [٢٦].

(٧) زاد المطبوع لفظ [الدوري] والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٥٢/٢].

(٨) انظر: التيسير للداني [٤٦].

[البقرة: ٢١٦] عنه صاحب الهداية، وصاحب الهادي^(١) وغيرهما، ووافقهم في ﴿بَلَىٰ﴾ [البقرة: ٨١]، و﴿مَتَىٰ﴾ [البقرة: ٢١٤] صاحب الكافي^(٢)، ولكنه ذكرها^(٣) لأبي عمرو من روايته.

وروى جماعة من العراقيين إمالة ﴿الذُّنْيَا﴾^(٤) [البقرة: ٨٥] محضاً حيث وقعت عن الدوري عنه^(٥) من طريق زيد عن^(٦) ابن فرح.

فصل^(٧)

وإذا أتت ألف وبعدها راء متطرفة مجرورة نحو: ﴿الدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥]، و﴿الْفَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿الْفَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، و﴿الْفَقْرِ﴾^(٨) [غافر: ٤٢]، و﴿الْتَهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿الذِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥]، و﴿الْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣]، و﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ [آل عمران: ٤١]، و﴿يَقْنَطَارِ﴾ [آل عمران: ٧٥] و﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٧]، و﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ [النحل: ٨٠] سواء كانت الألف زائدة أو أصلية: فأماها أبو عمرو والكسائي من رواية الدوري، وابن ذكوان^(٩) من طريق الصوري،

(١) انظر: الهادي لابن سفيان [٩/ب].

(٢) سقط من (س) [صاحب الكافي]. انظر: الكافي لابن شريح [٤٢].

(٣) في المطبوع بالشية [ذكرهما].

(٤) سورة البقرة: الآية [٨٥]، وغيرها، وقد وردت في أكثر من مائة موضع في القرآن.

(٥) القراءة بإمالة ألف ﴿الذُّنْيَا﴾ إمالة كبرى للدوري عن أبي عمرو من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٥٤]، شرح منحة مولي البر [٧٨].

(٦) سقط من (س) والمطبوع [عن] وهو تحريف.

(٧) النشر [٢/٥٤-٥٩].

(٨) وفي المطبوع تقديم وتأخير في مثالي ﴿الْفَهَّارِ﴾ و﴿الْفَقْرِ﴾.

(٩) القراءة بإمالة الألف التي قبل الراء المتطرفة المكسورة، و﴿الْكُفَّارِ﴾ و﴿الْكُفْرِيَّتِ﴾ المنصوبين والمجرورين لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٦٣]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

تقريب النشر في القراءات العشر

ووافقته^(١) الأخفش من طريق ابن الأخرم على إمالة ﴿حَمَارِكَ﴾ في البقرة [٢٥٩]، و﴿أَلْحَمَارِ﴾ في الجمعة [١٥].

وانفرد صاحب العنوان^(٣) عن الأخفش بفتح^(٤) ﴿حَمَارِكَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، وإمالة ﴿أَلْحَمَارِ﴾^(٥) [الجمعة: ٥].

وانفرد أبو الفتح عن الصوري فيما ذكره الداني في جامعه^(٦) بفتح ﴿أَلْبَصَكِرِ﴾^(٧) حيث وقع^(٨).

وروى ورش من طريق الأزرق جميع هذا الفصل بين بين، وانفرد بذلك صاحب العنوان^(٩) عن حمزة^(١٠).

(١) سقط من (س) واو العطف.

(٢) سقط من المطبوع لفظ [في البقرة].

(٣) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٧٥، ١٩٠].

(٤) في المطبوع [بتفتح] وهو تصحيف.

(٥) وهي انفرادة فيها نظر وتفصيل، فهي مقروء بها من وجه الإمالة فيها فهي قراءة الجمهور، وغير مقروء بها من الآخر - وهو التفريق بينهما بفتح أحدهما دون الآخر - لابن ذكوان من هذا الطريق. وحكم عليها ابن الجزري في النشر بقوله: «ولم أعلم أحداً فرق بينهما غيره»، ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف. انظر: النشر [٥٦/٢]، الإتحاف [٨٤].

(٦) انظر: جامع البيان [١٤٠/١].

(٧) سورة آل عمران: الآية [١٣]، وسورة النور: الآية [٤٣، ٤٤]، وسورة ص: الآية [٤٥]، وسورة الحشر: الآية [٢].

(٨) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق. وحكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الناس عنه وقال: «وروى الأخفش عنه الفتح وهو الذي لم تعرف المغاربة سواه»، وقال صاحب الإتحاف: «روى الأخفش عنه الفتح وعليه المغاربة». انظر: النشر [٥٥/٢]، الإتحاف [٨٣].

(٩) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٥٨، ٦٢، ١٩٠].

(١٠) وهي انفرادة غير مقروء بها لحمزة من هذا الطريق. ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٥/٢]، الإتحاف [٨٣].

وانفرد به^(١) صاحب المبهج^(٢) عن قالون^(٣).

وخرج من هذا الفصل سبعة أحرف على غير الأصل، وهي:

﴿وَأَلْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] في موضعي النساء، فاختص بإمالاته^(٤) الدوري عن الكسائي، وابن فرح عن الدوري^(٥) عن أبي عمرو، وفتح^(٦) الباقر. واختلف في تلويفه عن الأزرق؛ ففي الكافي^(٧)، والتيسير^(٨) وغيرهما بين، وبه قرأ الداني على فارس والحقاني، ورواه ابنا غلبون^(٩)، وابن سفيان^(١٠)، وابن بليمة، والمهدوي بالفتح، وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

و﴿أَلْفَارِ﴾ في التوبة [٤٠]، واختلف فيه عن الدوري^(١١) عن الكسائي، ففتح^(١٢) عنه أبو عثمان الضريبر، وأماله

(١) سقط من المطبوع لفظ [به].

(٢) انظر: المبهج لسيط الحياط [٢٢٤].

(٣) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون من هذا الطريق. قال ابن الجزري في النشر: «انفرد به صاحب المبهج من جميع طرقه، وهو في العنوان من طريق إسماعيل عنه والله أعلم»، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٥٩/٢]، الإنحاف [٨٣].

(٤) في المطبوع [بإمالاتها].

(٥) القراءة بإمالة ألف ﴿وَأَلْجَارِ﴾ [النساء ٣٦] للدوري عن أبي عمرو البصري من زيادات النشر. انظر: النشر [٥٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٧].

(٦) في المطبوع [وفتحها].

(٧) انظر: الكافي لابن شريح [٤٤].

(٨) انظر: التيسير للداني [٤٨].

(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢١٤/١].

(١٠) انظر: الهادي لابن سفيان [٩/أ].

(١١) القراءة بالفتح في ﴿أَلْفَارِ﴾ التوبة [٤٠] للدوري عن الكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٥٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٤].

(١٢) سقط من المطبوع لفظ [عنه].

جعفر^(١) النصيبي، / والباقون على أصولهم. وانفرد العطار عن الطبري^(٢) عن ابن بويان عن أبي نسيب عن قالون بإمائه بين بين^(٣)، وكذا صاحب التجريد عن عبد الباقي من طريق الحلواني عنه^(٤). وانفرد أيضاً من قراءته على عبد الباقي في رواية خلاد بذلك فيه خاصة^(٥).

﴿هَكَارِ﴾^(٦) في التوبة [١٠٩]، اتفق على إمائه أبو عمرو والكسائي وأبو بكر، واختلف عن قالون^(٧). وبالفتح قرأ الداني على أبي الحسن، واختلف أيضاً عن ابن ذكوان فأماله الصوري عنه، وكذلك^(٨) ابن الأخرم عن الأخفش عنه، وأماله الأزرق بين بين على أصله. والباقون بالفتح.

وانفرد صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي عن أبي الحارث بفتح^(٩).

(١) في المطبوع [أبو جعفر] وهو تحريف. انظر: النشر [٥٦/٢].

(٢) انظر: التلخيص للطبري [١٧٨].

(٣) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٦/٢]، الإتحاف [٨٤].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٦/٢]، الإتحاف [٨٤].

(٥) وهي انفراد غير مقروء بها لخلاد من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٦/٢]، الإتحاف [٨٤].

(٦) في المطبوع بالبدال «هَاد» وهو خطأ وتحريف، والصواب بالراء. انظر: النشر [٥٧/٢].

(٧) القراءة بفتح ألف ﴿هَكَارِ﴾ التوبة [١٠٩] لقالون من زيادات النشر. انظر: النشر [٥٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٤].

(٨) في المطبوع [وكذا].

(٩) وهي انفراد غير مقروء بها لأبي الحارث من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٧/٢]، الإتحاف [٨٤].

وانفرد من قراءته على الفارسي^(١) في رواية خلف عن حمزة بإمالاته^(٢).
وانفرد سبط الخياط في كفايته^(٣) بإمالاته من رواية إدريس عن خلف في اختياره^(٤).
وانفرد في المبهج^(٥) بالخلاف فيه عن حمزة بكامله^(٦).
و﴿أَلْفَهَارٍ﴾^(٧) حيث وقع، و﴿أَلْبَوَارِ﴾ في إبراهيم [٢٨]، واختلف فيها
عن حمزة؛ ففتحتها عنه^(٨) من الروايتين العراقيون قاطبة، ورواها عنه بين
المغاربة قاطبة.
وانفرد أبو معشر في تلخيصه^(٩) عن حمزة بإمالاتها^(١٠) محضاً^(١١)، وكذا رواية
العطار عن ابن مقسم عن إدريس عن خلف^(١٢)، والباقون على أصولهم.

- (١) في المطبوع [الكارزيني] وهو خطأ والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٥٧/٢].
(٢) وهي انفرادة غير مقروء بها لخلف من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا،
ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٨/٢]، الإتحاف [٨٤].
(٣) انظر: النشر [٥٨/٢].
(٤) وهي انفرادة غير مقروء بها لإدريس عن خلف من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر
بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٨/٢]، الإتحاف [٨٤].
(٥) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٢٤].
(٦) وهي انفرادة غير مقروء بها لحمزة في الإمالة من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر
مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٨٥/٢]، الإتحاف [٨٤].
(٧) سورة إبراهيم: الآية [٤٨]، وسورة غافر: الآية [١٦].
(٨) القراءة بفتح لفظ ﴿أَلْفَهَارٍ﴾ حيث وقع، ولفظ ﴿أَلْبَوَارِ﴾ إبراهيم [٢٨] لحمزة من زيادات النشر.
انظر: النشر [٥٨/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٨].
(٩) انظر: التلخيص للطبري [١٧٨-١٨٠].
(١٠) في المطبوع بالإفراد [إمالاتها].
(١١) وهي انفرادة غير مقروء بها لحمزة من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا،
ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٨/٢]، الإتحاف [٨٤].
(١٢) وهي انفرادة غير مقروء بها لإدريس عن خلف من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر
بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٨/٢]، الإتحاف [٨٤].

و﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائة [٢٢]، والشعراء [١٣٠]، فاخص بامالته الكسائي من (١) رواية (٢) الدوري.

وانفرد النهرواني من طريق ابن فرح (٣) عن الدوري عن أبي عمرو بامالته (٤).

واختلف فيه عن الأزرق؛ ففي التيسير (٥) والكافي (٦) بين بين، وبه قرأ الداني على فارس (٧) وابن خاقان. وفتح ابننا غلبون (٨) ومكي (٩) والمهدوي وابن سفيان (١٠) وابن بليمة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن. / وفتحه الباقون. ١/٣٤

و﴿أَنْصَارِيَّةً﴾ في آل عمران [٥٢]، والصف [١٤]، فاخص بامالته أيضاً الدوري عن الكسائي، وانفرد بذلك زيد عن الصوري (١١). وفتح الباقون.

(١) في المطبوع [في].

(٢) في المطبوع [روايته] وهو تحريف.

(٣) في المطبوع بالحجيم المعجمة [ابن فرح] وهو تصحيف إذ الصواب بالمهملة. انظر: النشر [٥٨/٢].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لدوري أبي عمرو من هذا الطريق. نص عليها ابن الجزري في النشر بقوله: «لم يروه غيره»، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٨/٢]، الإتحاف [٨٤].

(٥) انظر: التيسير للداني [٤٨].

(٦) انظر: الكافي لابن شريح [٤٤].

(٧) في المطبوع [الفارسي] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [٥٨/٢].

(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢١٤/١].

(٩) انظر: التبصرة لمكي [٢٠٨].

(١٠) انظر: الهادي لابن سفيان [٩/أ].

(١١) وهي انفراد غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق وهو: زيد عن الرملي عن الصوري، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٨/٢]، الإتحاف [٨٤].

فأما إن وقعت الراء المتطرفة مكررة^(١) من هذا الفصل نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]، و﴿الْفَكَارِ﴾ [غافر: ٣٩] فأمال الألف فيه^(٢) أبو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان^(٣) من طريق الصوري. وانفرد صاحب العنوان^(٤) عنه بين^(٥) بين^(٦).

وروى ورش من طريق الأزرق جميع ذلك بين اللفظين على أصله.

واختلف عن حمزة^(٧)؛ فروى كثير من أهل الأداء عنه الإمالة، وهو الذي في العنوان^(٨)، والمبهج^(٩)، وتلخيص أبي معشر^(١٠)، والتجريد من قراءته على عبد الباقي، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس. ورواه جمهور العراقيين عنه من رواية خلف وقطعوا بفتحه عن خلاد، ورواه جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة من روايته بين بين، وهو الذي في الهداية، والهادي^(١١)، والتبصرة^(١٢)،

(١) في المطبوع بأل التعريف [المكررة]. انظر: النشر [٥٨/٢].

(٢) في (ح) [منه].

(٣) القراءة بإمالة ما تكررت فيه الراء وكانت الثانية فيه مكسورة لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٥٨/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٤) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٢].

(٥) سقط من (س) باء الجر.

(٦) وهي انفراد غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بمخالفتها لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٩/٢]، الإتحاف [٨٤].

(٧) القراءة بإمالة الألف التي بين راءين ثانيتهما مكسور لحمزة من زيادات النشر، وكذلك الفتح والإمالة لخلاد من زيادات النشر. انظر: النشر [٥٨/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٢].

(٩) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٣٢].

(١٠) انظر: التلخيص للطبري [١٧٩].

(١١) انظر: الهادي لابن سفيان [١٠/ب].

(١٢) انظر: التبصرة لمكي [٢١٢].

والكافي^(١)، والتذكرة^(٢)، والشاطبية^(٣) وغيرها، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، ولم يذكر في التيسير^(٤) غيره. والباقون بالفتح.

وانفرد صاحب المبهج^(٥) عن الداجوني عن ابن مامويه^(٦) عن هشام بالإمالة^(٧). وانفرد أبو علي العطار عن النهرواني عن ابن وردان بإمالته أيضاً^(٨).

فصل^(٩)

وأمال حمزة الألف من عين الفعل الماضي من عشرة أفعال، وهي:

(زاد، وشاء، وجاء، وخاب، وران، وخاف، وزاغ، وطاب، وضاق، وحاق) حيث وقعت وكيف جاءت نحو: ﴿فَزَادَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠]، و﴿زَادُوهُمْ﴾ [هود: ١٠١]، و﴿زَادَتْهُمْ﴾ [الأنفال: ٢]، و﴿جَاءَ نُهُمُ﴾ [البقرة: ٢١٣]، و﴿جَاءُوا﴾ [آل عمران: ١٨٤]، إلا ﴿زَاعَتِ﴾ [الأحزاب: ١٠] فقط فإنه أجمعوا على استثنائه. وانفرد ابن مهران بإمالته عن خلاد^(١٠)، وافقه خلف والكسائي

(١) انظر: الكافي لابن شريح [٤٤].

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢١٣/١].

(٣) انظر: الشاطبية [٢٦].

(٤) انظر: التيسير للداني [٤٩].

(٥) انظر: المبهج لسبب الخياط [٢٣٣].

(٦) في المطبوع [ابن مأمون] وهو خطأ وتحريف إذ الصواب ما أثبت. انظر: النشر [٥٩/٢].

(٧) وهي انفراد غير مقروء بها هشام من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٩/٢]، الإتحاف [٨٣-٨٤].

(٨) وهي انفراد غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٥٩/٢]، الإتحاف [٣٨-٨٤].

(٩) النشر [٥٩/٢-٦٠].

(١٠) وهي انفراد غير مقروء بها لخلاد من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٦٠/٢]، الإتحاف [٨٧].

وأبو بكر في ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، ووافقه خلف وابن ذكوان / ٣٤ ب / في ﴿سَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠]^(١)، و﴿جَاءَ﴾ [البقرة: ٨٧]^(٢) كيف وقعا، ووافقه ابن ذكوان في ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾ أول البقرة [١٠]، واختلف عنه في باقي القرآن؛ ففتححه ابن الأخرم عنه، وأماله الصوري والنقاش عن الأخفش عنه.

واختلف عن ابن ذكوان^(٣) أيضاً في ﴿وَحَابَ﴾ [إبراهيم: ١٥] فأماله الصوري وفتححه الأخفش.

واختلف عن هشام في ﴿سَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿فَزَادَهُمُ﴾ [البقرة: ١٠] فأمالها عنه الداجوني^(٤)، وفتحها الحلواني، واختلف عن الداجوني في ﴿وَحَابَ﴾ [إبراهيم: ١٥] فأماله^(٥) صاحب التجريد، والروضة^(٦)، والمبهج^(٧)، وابن فارس وجماعة^(٨)، وفتححه ابن سوار^(٩)، وأبو العز^(١٠)، وأبو العلاء^(١١) وآخرون.

(١) وغيرها.

(٢) وغيرها.

(٣) القراءة بإمالة ألف ﴿وَحَابَ﴾ حيث وقع لابن ذكوان من زيادات النشر، وكذلك الإمالة لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ٦٠]، شرح منحة مولي البر [٧٥].

(٤) القراءة بالإمالة في هذه الكلمات لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ٦٠]، شرح منحة مولي البر [٧٥].

(٥) في (ح) سقطت الميم والألف من الكلمة [فأله].

(٦) انظر: الروضة للهاكبي [٤٩٧]. من الجزء المحقق.

(٧) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٦٢].

(٨) في المطبوع [وجماعته] وهو تحريف.

(٩) انظر: المستنير لابن سوار [١/ ٤١٠].

(١٠) انظر: الإرشاد لأبي العز [١٩٧-١٩٨]، الكفاية الكبرى للفلانسي [١/ ٢١١].

(١١) انظر: غاية الاختصار للعطار [١/ ٢٧٦-٢٧٧].

فصل

في إمالة حروف بأعيانها سوى ما تقدم^(١) وهي: ﴿التَّوْرَةَ﴾^(٢) حيث وقعت: فأماله أبو عمرو والكسائي وخلف^(٣) وابن ذكوان وورش من طريق الأصبهاني، واختلف عن حمزة^(٤) فقطع بذلك له العراقيون قاطبة، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن، وقطع له المغاربة بين^(٥)، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وعلى أبي الفتح من قراءته على أبي أحمد السامري، ولم يذكر في التيسير^(٦) غيره^(٧).

واختلف في تلطيفه عن قالون؛ فروى جمهور المغاربة عن قالون إمالته بين اللفظين، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وعلى أبي الفتح من قراءته على السامري، يعني من طريق الحلواني، وروى عنه الفتح جمهور العراقيين، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من قراءته على عبد الباقي بن الحسن، أي من طريق أبي نسيط، وأماله ورش من طريق الأزرق بين بين، وفتحه الباكون.

(١) النشر [٢/٦٠-٦٦].

(٢) سورة آل عمران: الآيات [٣، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣]، وسورة المائدة: الآيات [٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨، ١١٠]، وسورة الأعراف: الآية [١٥٧]، وسورة التوبة: الآية [١١١]، وسورة الفتح: الآية [٢٩]، وسورة الصف: الآية [٦]، وسورة الجمعة: الآية [٥].

(٣) زاد في (ح) قبله واواً.

(٤) القراءة بالإمالة في الألف في لفظ ﴿التَّوْرَةَ﴾ آل عمران [٣] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر، وكذلك الإمالة في الألف لحمزة من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٦١]، شرح منحة مولي البر [٨١].

(٥) سقط من (س) والمطبوع باء الجر.

(٦) انظر: التيسير للداني [٧٢].

(٧) زاد في المطبوع قبله واواً وهو مخالف.

﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩]: كيف وقع منكرأ أو معرفأ، إذا كان بالياء مجروراً أو منصوبأ: أماله أبو عمرو والدوري عن الكسائي / ورويس، ووافقهم^(١) روح في قوله: ﴿إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ في النمل [٤٣]، واختلف عن ابن ذكوان فأماله^(٢) الصوري، وفتح الأخفش، وأماله بين بين ورش من طريق الأزرق. [وانفرد الهذلي^(٣) عن ابن شنبوذ عن قنبل بهذا^(٤)، والباقون بالفتح.

وانفرد صاحب العنوان^(٥) عن الأزرق^(٦) [٧]، وانفرد في المبهج^(٨) عن الدوري عن الكسائي بإمالة: ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾^(٩) [البقرة: ٤١].

﴿الْأَنَابِ﴾ [البقرة: ٨]^(١٠) حيث وقع مجروراً: أماله الدوري عن أبي عمرو باختلاف عنه؛ فروى إمالته عنه أبو طاهر بن أبي هاشم عن أبي الزعراء عنه، وهو الذي في التيسير^(١١)، وبه كان يأخذ الشاطبي^(١٢) عنه وجهأ

(١) سقط من (ح) وواو العطف قبل لفظ [وافقهم].

(٢) سقط من المطبوع حرف الفاء قبل لفظ [أماله].

(٣) انظر: الكامل للهذلي [١٩٤/٢].

(٤) وهي انفرادة غير مقروء بها لقنبل من هذا الطريق. قال ابن الجزري في النشر: «لا نعرفه لغيره»، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٦٢/٢]، الإتحاف [٨٨].

(٥) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٠-٦٢، ٦٩].

(٦) وهي انفرادة غير مقروء بها للورش من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الناس، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٦٢/٢]، الإتحاف [٨٨].

(٧) ما بين المعكوفين زيادة من (ح) و (س). انظر: النشر [٦٢/٢].

(٨) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٢٤].

(٩) وهي انفرادة غير مقروء بها للدوري من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة من الطرق المذكورة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٦٦/٢]، الإتحاف [٨٨].

(١٠) وغيرها

(١١) انظر: التيسير لللداني [٤٩].

(١٢) انظر: الشاطبية [٢٧].

تقريب النشر في القراءات العشر

واحدًا، وهو اختيار الداني، وروى فتحه سائر أهل الأداء عن الدوري^(١)، وبه قرأ الباقر.

و﴿ضَعَفًا﴾ [النساء: ٤٩]: أماله حمزة من رواية خلف، واختلف عن خلاد، والوجهان في التيسير^(٢)، والشاطبية^(٣)، والتبصرة^(٤)، والتذكرة^(٥)، وبهما قرأ [الداني]^(٦) على أبي الحسن، وبالإمالة قطع له ابن بليمة، وبالفتح قطع له العراقيون وجمهور أهل الأداء، وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

و﴿مَائِكَ﴾ في موضعي النمل [٣٩، ٤٠]: أماله خلف لنفسه وعن حمزة، واختلف عن خلاد؛ فروى الإمالة عنه المغاربة قاطبة وبعض المصريين، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وروى سائر الناس عنه الفتح، وبه قرأ الداني على أبي الفتح. وانفرد السبط في كفايته^(٧) بالفتح عن إدريس عن خلف في اختياره^(٨).

و﴿أَلْمَحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩، مريم: ١١]: أماله ابن ذكوان حيث كان مجروراً في آل عمران ومريم، واختلف عنه في المنصوب في آل عمران أيضاً، وفي ص^(٩)؛ فأماله النقاش عن الأخفش، وفتح له ابن الأخرم عنه والصوري.

(١) القراءة بفتح لفظ الناس المجرور للدوري عن أبي عمرو من زيادات النشر. انظر: النشر [٦٣/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٧].

(٢) انظر: التيسير للداني [٤٨].

(٣) انظر: الشاطبية [٢٧].

(٤) انظر: التبصرة لمكي [٢١٥].

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢/٣٠٣].

(٦) في الأصل [الداجوني] والصواب [الداني]. انظر: النشر [٦٣/٢].

(٧) انظر: النشر [٦٣/٢].

(٨) وهي انفراد غير مقروء بها لإدريس من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الناس، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٦٤/٢]، الإتحاف [٨٨].

(٩) آل عمران: ٣٧، مريم: ٢١.

و﴿عِمْرَانُ﴾ [آل عمران: ٣٣]^(١): من قوله: ﴿ءَالَ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣] و﴿أَمْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٥]، و﴿أَبْنَتُ عِمْرَانَ﴾ [التحریم: ١٢]، ﴿وَالْإِكْرَامُ﴾ الموضوعان من الرحمن [٢٧، ٧٨]، و﴿إِكْرَهِيَنَّ﴾ في النور [٣٣]: اختلف عن ابن ذكوان في الثلاثة، / وإمالته ثابتة عن الأخفش، والفتح عن غيره، والوجهان صحيحان عنه.

و﴿الْحَوَارِيْنَ﴾ في المائدة [١١١] والصف [١٤]، و﴿لَشْرِيْبَيْنَ﴾ في النحل [٦٦]، والصفات [٤٦]، والقتال [١٥]: واختلف أيضاً فيهما عن ابن ذكوان؛ فثبتت^(٢) إمالتهما عن الصوري عن ابن ذكوان^(٣)، والفتح عن الأخفش عنه.

﴿وَمَسَارِبُ﴾ في يس [٧٣]: اختلف فيه عن ابن عامر من روايته^(٤)؛ فروى إمالته عن هشام جمهور المغاربة، وكذا رواه الصوري عن ابن ذكوان، ورواه الأخفش عنه بالفتح، وكذا^(٥) رواه الداجوني^(٦) عن هشام.

﴿ءَانِيَةً﴾ في الغاشية [٥]: واختلف فيه عن هشام؛ فروى الحلواني عنه إمالته، وهو الذي لم يذكر المغاربة عن هشام سواه، وروى فتحه الداجوني، ولم يذكر العراقيون عن هشام غيره.

(١) وسقط من المطبوع حرف الواو قبل ﴿عِمْرَانَ﴾.

(٢) في المطبوع بالتذكير [ثبت].

(٣) القراءة بالإمالة في الألف في هاتين الكلمتين لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٦١/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٦].

(٤) القراءة بفتح ألف ﴿وَمَسَارِبُ﴾ يس [٧٣] لهشام من زيادات النشر، والإمالة فيه لابن ذكوان أيضاً من زيادات النشر. انظر: النشر [٦٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٥].

(٥) في المطبوع [كذلك].

(٦) في [ح] [الدحوني] من غير ألف وبالحاء المهملة.

﴿عَبِيدُونَ﴾ [البقرة: ١٣٨، الكافرون: ٥، ٣] الحرفان، و﴿عَابِدٌ﴾ وكلاهما^(١) في الكافرون [٥، ٤، ٣]: أماهما الحلواني عن هشام، وفتحها الداجوني عنه.

فصل

في إمالة أحرف الهجاء في فواتح السور^(٢)

وهي خمسة:

﴿الرَّ﴾ من أول يونس وهود [١]، ويوسف [١]، والرعد [١]^(٣)، وإبراهيم [١]، والحجر [١]: أماها^(٤) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر، وبين بين ورش من طريق الأزرق.

وانفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون، والعلمي عن أبي بكر بإمالاته بين بين، وتبعه الهذلي^(٥) عن أبي نشيط عن قالون^(٦).

وانفرد صاحب المبهج^(٧) عنه^(٨) بالإمالة المحضة^(٩)، وقد ذكر الفتح عن هشام والصواب هو الإمالة لنصه على ذلك، وثبوتها عنه أداء.

(١) سقط من المطبوع حرف الواو وهو تحريف.

(٢) انظر: الروضة للملكي [٥٠٤-٥٠٦]، الشاطبية [٥٨]، طيبة النشر [٥٣]، الكامل للهذلي [١٩٦/٢-١٩٧]، النشر [٦٦-٨٢].

(٣) وهي ﴿الرَّ﴾.

(٤) أي: الراء.

(٥) انظر: الكامل للهذلي [١٩٦/٢].

(٦) وهي انفراد غير مقروء بها لابن عامر، وقالون، وشعبة من هذه الطرق. ولم يفصل ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٦٧/٢]، الإتحاف [٨٩].

(٧) انظر: المبهج لسبط الخياط [٢٢٤].

(٨) سقط من المطبوع لفظ [عنه].

(٩) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون من هذا الطريق. قال ابن الجزري في النشر: «وتبعه على ذلك صاحب الكنز من حيث أسند ذلك من طريقه»، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٦٧/٢]، الإتحاف [٨٩].

(والهاء) من فاتحة مريم [١]، وطه [١]: فأمالها من فاتحة مريم أبو عمرو^(١) والكسائي وأبو بكر، واختلف عن قالون^(٢) وورش؛ فاتفق العراقيون على فتحها عن قالون، وكذا روى الأصبهاني عن ورش من غير طريق الهذلي^(٣)، وكذا رواه كثير من المغاربة^(٤) عن الأزرق عنه، / وهو الذي في الهداية^(٥)، والهادي^(٦)، والتجريد^(٧)، وأحد الوجهين في الكافي^(٨)، والتبصرة^(٩)، ورواها الآخرون عن الأزرق عنه^(١٠) بين بين، وهو الذي في التيسير^(١١)، والشاطبية^(١٢)، والتلخيص^(١٣)، والكامل^(١٤)، والتذكرة^(١٥)، والوجه الثاني في الكافي^(١٦) والتبصرة^(١٧)، وكذا رواه

- (١) وهذا لأبي عمرو من جميع الطرق من الشاطبية والنشر. انظر: النشر [٧١/٢].
- (٢) القراءة بتقليل الألف التي بعد الهاء في ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم:١]، و﴿طه﴾ [طه:١] لقالون من زيادات النشر: انظر النشر ٦٧/٢-٦٨.
- (٣) انظر: الكامل للهذلي [١٩٨/٢].
- (٤) في (ح) [من العراقيين] والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٦٧/٢].
- (٥) شرح الهداية للمهدوي [٩٢].
- (٦) انظر: الهادي لابن سفيان [١٠/ب].
- (٧) انظر: التجريد لابن الفحاح [٥٢٢].
- (٨) انظر: الكافي لابن شريح [١٣٢-١٣١، ١٢٩].
- (٩) انظر: التبصرة لمكي [٤١٥].
- (١٠) القراءة بفتح الألف التي بعد الهاء في ﴿كَهَيْعَصَ﴾، و﴿طه﴾ و﴿لورث﴾ من طريق الأزرق من زيادات النشر، أما طريق الأصبهاني فليس له فيها إلا الفتح في المشهور عنه. انظر: النشر [٧١/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٩].
- (١١) انظر: التيسير للداني [١٢٠].
- (١٢) انظر: الشاطبية [٥٨].
- (١٣) انظر: التلخيص للطبري [٣٢٢]، تلخيص ابن بليمة [٤٤].
- (١٤) انظر الكامل للهذلي [١٩٧/٢، ١٩٨].
- (١٥) انظر: التذكرة لابن غلبون [٤٢٣/٢].
- (١٦) انظر: الكافي لابن شريح [١٣٢-١٣١، ١٢٩].
- (١٧) انظر: التبصرة لمكي [٤١٥].

الهذلي^(١) عن الأصبهاني عنه منفرداً به^(٢)، وجمهور المغاربة عن قالون، وانفرد ابن مهران عن العليمي عن أبي بكر بالفتح^(٣).

وأماها من فاتحة طه أبو عمرو وحمزة^(٤) والكسائي وخلف وأبو بكر، واختلف عن الأزرق عن ورش؛ فالأكثر على إمالتهاعنه كذلك محضاً، وهو الذي في الشاطبية^(٥)، والتيسير^(٦)، والتذكرة^(٧)، والعنوان^(٨)، وتلخيص ابن بليمة^(٩)، والتجريد^(١٠) من قراءته على ابن نفيس، وأحد الوجهين في التبصرة^(١١)، والكافي^(١٢). وأماله الآخرون عنه بين بين، وهو الذي في المفيد، والتجريد من قراءته على عبد الباقي، والوجه^(١٣) الثاني في

(١) انظر: الكامل للهذلي [١٩٥].

(٢) وهي انفرادة مقروء بها لورش من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر، وأطلق الخلاف في الطيبة عن نافع، وقد تعرض صاحب الإتحاف لذلك فقال: «وانفرد الهذلي عن الأصبهاني وهو ظاهر متن الطيبة فإنه أطلق الخلاف فيها لنافع المرموز له بالألف في قوله: [واذها يا اختلف]؛ لأنه لو أراد حصر الخلاف في الأزرق لرمز له بالجيم على قاعدته في الأصول فيدخل الأصبهاني لكنه انفرادة للهذلي كما ترى على ما في النشر والله أعلم». انظر: النشر [٦٨/٢]، الإتحاف [٨٩-٩٠].

(٣) وهي انفرادة غير مقروء بها لأبي بكر شعبة من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الناس، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٦٨/٢]، الإتحاف [٨٩-٩٠].

(٤) سقط من (ح) واو العطف.

(٥) انظر: الشاطبية [٥٨].

(٦) انظر: التيسير لللداني [١٢٢].

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون [٤٢٩/٢].

(٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [١٢٩].

(٩) انظر: تلخيص العبارات لابن بليمة [٤٤، ١١٨].

(١٠) انظر: التجريد لابن الفحام [٥٢٢].

(١١) انظر: التبصرة لمكي [٤١٩].

(١٢) انظر: الكافي لابن شريح [١٣١-١٣٢].

(١٣) في المطبوع [وفي الوجه].

الكافي^(١)، والتبصرة^(٢)، وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس^(٣) عنه، وبه قطع أبو معشر^(٤).

وانفرد صاحب التجريد بالإمالة محضاً عن الأصبهاني عنه^(٥).

وانفرد الهذلي^(٦) عنه وعن قالون^(٧) بين، وتابعه عن قالون أبو معشر^(٨) والعطار عن الطبري^(٩) عن أبي نشيط، ولكنها أمالا الطاء كذلك، كما سنذكره^(١٠).

وانفرد ابن مهران بالفتح عن العليمي^(١١)، وبين بين عن أبي عمرو^(١٢).

(١) انظر: الكافي لابن شريح [١٣١-١٣٢].

(٢) انظر: التبصرة لمكي [٤١٩].

(٣) في (ح) بالمعجمة والصواب بالمهملة. انظر: النشر [٦٨/٢].

(٤) انظر: التلخيص للطبري [٣٢٢].

(٥) وهي انفرادة غير مقروء بها للأصبهاني عن ورش من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٦٨/٢]، الإنحاف [٩٠]، والتجريد لابن الفحام [٥٢٢].

(٦) انظر: الكامل للهذلي [١٩٥].

(٧) سقط من (س) والمطبوع باء الجر.

(٨) زاد في المطبوع قبله واوا [وأبو معشر] وهو تحريف. انظر: التلخيص للطبري [٣٢٢].

(٩) انظر: التلخيص للطبري [٣٢٢].

(١٠) عند إمالة الطاء. وهي انفرادة غير مقروء بها لقالون من هذه الطرق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، قال صاحب الإنحاف: «ولم يعول عليه في الطيبة». الإنحاف [٩٠]، وانظر: النشر [٦٨/٢-٧٠].

(١١) وهي انفرادة غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بأنه يرويه غيره، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٦٨/٢-٧٠]، الإنحاف [٩٠].

(١٢) وهي انفرادة غير مقروء بها لأبي عمرو من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بقوله: «لا أعلم أحداً روى ذلك عنه سواه والله أعلم»، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٦٨/٢-٧٠]، الإنحاف [٩٠].

(والياء) من أول مريم [١]، ويس [١]: فأمالها من أول مريم ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وهشام في المشهور عنه، وروى جماعة عنه الفتح^(١)، كصاحب التجريد^(٢)، والمهدوي، [وكأبي العز] ^(٣)، وابن سوار^(٤)، وابن فارس من طريق الداجوني.

واختلف عن قالون وورش؛ فأمالها عنهما / بين بين من أمال الهاء، وفتح عنهما من فتح، كما ذكرنا آنفاً.

وكذلك انفرد الهذلي^(٥) عن الأصبهاني^(٦)، وابن مهران عن العليمي^(٧).

واختلف عن أبي عمرو من روايته؛ فالمشهور عنه فتحها، ووردت إمالتها من طريق ابن فرح^(٨) عن الدوري عنه^(٩)، كما في غاية ابن مهران^(١٠)، وبه قرأ

(١) القراءة بفتح ألف (يا) بمریم آية [١] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٦٩/٢]، شرح منحة مولي البر [٧٩].

(٢) انظر: التجريد لابن الفحام [٦٠٠].

(٣) سقط الواو من الأصل، وفي (ح) [وكابن العز] والصواب ما أثبت. انظر: الإرشاد لأبي العز [٥١٤]، الكفاية الكبرى للقلانسي [٤٢٩/٢]، النشر [٦٩/٢].

(٤) سقط من (س) واو العطف. انظر: المستبر لابن سوار [٦٦٥/٢].

(٥) انظر: الكامل للهذلي [٢٠٠].

(٦) وهي انفرادة مقروء بها للأصبهاني عن ورش من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، قال صاحب الإنحاف: «واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح، وقطع بالتقليل ابن بليمة، والهذلي، وغيرهما فدخل فيه الأصبهاني». انظر: النشر [٦٩/٢]، الإنحاف [٩٠].

(٧) وهي انفرادة غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٦٩/٢]، الإنحاف [٩٠].

(٨) في المطبوع بالمعجمة [ابن فرح] وهو تصحيف. انظر: النشر [٦٩/٢].

(٩) القراءة بالإمالة في (يا) بمریم آية [١] لأبي عمرو من زيادات النشر. انظر: النشر [٦٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٠].

(١٠) انظر: الغاية لابن مهران [٣١٤].

الداني على أبي الفتح، وصاحب التجريد على عبد الباقي، ووردت عن السوسي أداء من طريق القرشي وأبي الحسن الرقي وأبي عثمان^(١) النحوي، ونصاً من رواية أبي عبد الرحمن النسائي، أربعتهم عن السوسي، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من غير طريق أبي عمران^(٢) فهو للسوسي^(٣) من غير طرق كتابنا، ولكن لما ذكرها الداني وتبعه الشاطبي^(٤) ذكرناها.

وأماها من أول ﴿يَسَّ﴾ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح، وهذا هو المشهور عن حمزة، وروى جماعة عنه بين بين^(٥)، كما في العنوان^(٦)، والتبصرة^(٧)، وتلخيص الطبري^(٨).

واختلف أيضاً عن نافع^(٩)؛ فالمشهور أيضاً عنه الفتح، وقطع له

- (١) في المطبوع [ابن عثمان] والصواب ما أثبت، وهو أبو عثمان النحوي الرقي تلميذ السوسي، روى القراءة عنه عبد الله بن الحسين. انظر: غاية النهاية [٦١٨/١] رقم [٢٥٢٣]، النشر [٦٩/٢].
- (٢) في المطبوع [أبو عمرو] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [٦٩/٢].
- (٣) في المطبوع [عن السوسي]. انظر: النشر [٦٩/٢].
- (٤) انظر: الشاطبية [٥٨].
- (٥) القراءة بتقليل الألف في (يا) ﴿يَسَّ﴾ آية [١] لحمزة من زيادات النشر، كذلك نافع كما سيأتي. انظر: النشر [٦٩/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٠].
- (٦) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [١٥٩].
- (٧) انظر: التبصرة لمكي [٤٧٩].
- (٨) انظر: التلخيص للطبري [٣٧٩].

(٩) الخلاف عن نافع من روايتي قالون وورش من طريق الأزرق في (ها يا) من فاتحة مريم؛ فلقالون الفتح فيها من طريق الحرز، والتقليل فيها من زيادات النشر. أما ورش من طريق الأزرق فالتقليل له فيها من الحرز، والفتح فيها من زيادات النشر. كما زاد النشر له أيضاً من نفس الطريق تقليل الألف بعد الهاء في ﴿طه﴾ طه: الآية [١] فيكون للأزرق في (ها) ﴿طه﴾ وجهان الإمالة الكبرى من الحرز، والتقليل من زيادات النشر، أما الأصبهاني عن ورش فليس له فيها إلا الفتح في المشهور عنه. انظر: النشر [٧١-٦٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٠-٨١].

ابن بليمة، وصاحب العنوان^(١)، والهنلي^(٢) من جميع طرقه بين^(٣) بين، فيدخل فيه الأصهباني، وكذا رواه العطار عن إبراهيم الطبري عن نافع.

وانفرد ابن مهران بالفتح عن روح^(٤).

وانفرد أبو العز^(٥) بفتححه عن العليمي^(٦).

(والطاء) من ﴿طه﴾ [طه: ١]، و﴿طسّر﴾ [الشعراء: ١]، و﴿طسّ﴾ [النمل:

١]: فأمالها من ﴿طه﴾ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر، وفتحها الباقون.

وانفرد العطار عن أبي إسحاق الطبري عن أبي نشيط عن قالون بين^(٧) بين، وكذا

الهنلي^(٨) وأبو معشر^(٩) عنه^(١٠)، وعن الأزرق^(١١) وابن مهران بالفتح عن العليمي^(١٢).

(١) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [١٥٩].

(٢) انظر: الكامل للهنلي [١٧٥-٢٠١].

(٣) في (س) من غير باء الجر.

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لروح من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٧٠/٢]، الإتحاف [٩٠].

(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز [٥١٤]، الكفاية الكبرى للقلانسي [٤٢٥-٥٠٧].

(٦) وهي انفراد غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٧٠/٢]، الإتحاف [٩٠].

(٧) في (س) من غير باء الجر.

(٨) انظر: الكامل للهنلي [١٧٥-٢٠١].

(٩) انظر: التلخيص للطبري [٣٢٧].

(١٠) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون من هذه الطرق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، قال صاحب الإتحاف: (ولم يعول على التقليل في الطيبة). الإتحاف [٩٠]، وانظر: النشر [٧٠/٢].

(١١) وهي انفراد غير مقروء بها للأزرق عن ورش من هذه الطرق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، قال صاحب الإتحاف: (ولم يعول على التقليل في الطيبة). الإتحاف [٩٠]، وانظر: النشر [٧٠/٢].

(١٢) وهي انفراد غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بأنه لم يروه غيره، =

وأماها من ﴿طَسَرَ﴾ [الشعراء: ١، القصص: ١]، و﴿طَسَّ﴾ [النمل: ١] حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر.
وانفرد الهذلي^(١) عن نافع بين^(٢) بين^(٣)، وكذا صاحب العنوان^(٤) عن الأزرق^(٥).

(والحاء) في السور السبع: أماها / محضاً حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وأبو بكر، وبين بين ورش^(٦) من طريق الأزرق، واختلف عن أبي عمرو^(٧)؛ فأماها بين بين صاحب التيسير^(٨) والشاطبية^(٩)، وجميع المغاربة، وفتحها صاحب المبهج^(١٠)، والمستنير^(١١)، وسائر العراقيين، وبه قرأ الداني على

ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٧٠/٢]، الإنحاف [٩٠].

(١) انظر: الكامل للهذلي [١٧٥-٢٠١].

(٢) في (س) من غير باء الجر.

(٣) وهي انفراد غير مقروء بها لتافع من هذه الطرق. وأخبر ابن الجزري في النشر بأن ذلك عن قالون ليس من طريقه، قال صاحب الإنحاف: (ولم يعول على التقليل في الطيبة). انظر: النشر [٧٠/٢]، الإنحاف [٩٠].

(٤) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [١٤٢].

(٥) وهي انفراد غير مقروء بها للأزرق من هذا الطريق، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر، قال صاحب الإنحاف: «ولم يعول على التقليل في الطيبة». الإنحاف [٩٠]، وانظر: النشر [٧٠/٢].

(٦) زاد في (س) قبله واوياً.

(٧) القراءة بالفتح في (حا) من ﴿حَمَّ﴾ فواتح السور السبع لأبي عمرو من زيادات النشر. انظر: النشر [٧٠/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٠].

(٨) انظر: التيسير للداني [١٥٥].

(٩) انظر: الشاطبية [٥٩].

(١٠) انظر: المبهج لسبط الحياط [٢٢٤].

(١١) انظر: المستنير لابن سوار [٧٧٢/٢].

أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن في الروايتين.

وانفرد أبو العز^(١) بالفتح عن العليمي^(٢)، وابن مهران بالفتح^(٣) عن ابن ذكوان^(٤).

وكذلك انفرد الهذلي^(٥) بإمالة^(٦) بين بين عن أبي جعفر في فاتحة مريم^(٧)، وطاء^(٨) ﴿طه﴾ [طه: ١]، و ﴿طسّم﴾ [الشعراء: ١]، و ﴿طسّ﴾ [النمل: ١]، و ﴿يسّ﴾^(٩) [يس: ١].

فصل

كل ما أميل من أجل كسرة متطرفة بعد الألف ك ﴿الذَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥]، و ﴿الْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥]، و ﴿هَارِ﴾ [التوبة: ١٠٩]، و ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و ﴿النَّاسِ﴾ [البقرة: ٨]، و ﴿الْمُحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٢٧] فالوقف عليه كذلك، ولو وقف بالسكون لعروض الوقف وكذلك لو أدغم نحو: ﴿الْأَبْرَارِ رَبَّنَا﴾

(١) انظر: الإرشاد لأبي العز [٥٣٥]، الكفاية الكبرى للقلانسي [٥٢٨/٢].

(٢) وهي انفرادة غير مقروء بها لشعبة من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٧١/٢]، الإتحاف [٩٠].

(٣) زاد في المطبوع قبله واو وهو تحريف. انظر: النشر [٧١/٢].

(٤) وهي انفرادة غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [٧١/٢]، الإتحاف [٩٠].

(٥) انظر: الكامل للهذلي [١٧٥-٢٠١].

(٦) في المطبوع بأل التعريف [بالإمالة].

(٧) سقط من (ح) كلمة [مريم].

(٨) سقط من المطبوع كلمة [طاء].

(٩) وهي انفرادة غير مقروء بها لأبي جعفر من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بأنه لم يروه غيره، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. الإتحاف [٩٠]، انظر: النشر [٧١/٢].

[آل عمران: ١٩٣-١٩٤]، ﴿الْفَجَارِ لَيْ﴾ [المطففين: ٧]، وقد اختلف عن السوسي^(١) في ذلك؛ فروى عنه ابن حبش الفتح اعتداداً بالعارض، وكان بعضهم يأخذ فيه بـين^(٢)، كما في الكافي^(٣)، فيصير فيه^(٤) ثلاثة أوجه ويشبه ذلك الوقف بالسكون بعد حرف المد من حيث أجرى الثلاثة فيه^(٥)، إلا أن الاعتداد بالعارض هناك أولى، وعدم الاعتداد هنا أولى، والفرق: أن المد سببه الإسكان وقد حصل، والإمالة موجهاً^(٦) الكسر وقد زال^(٧).

وإذا وقع بعد الألف المهالة ساكن، وسقطت الألف لذلك الساكن امتنعت الإمالة من أجل سقوط تلك الألف، سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو غيره، فإذا زال ذلك الساكن بالوقف دونه عادت الإمالة على نوعيها لمن هي^(٨) حسب ما تأصل وتقرر.

فالتنوين^(٩) يلحق الاسم مرفوعاً نحو: ﴿هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [الأنعام: ٢].

(١) القراءة بالفتح والتقليل في الألف المهالة الواقعة قبل الراء المكسورة المتطرفة إذا سكنت الراء للإدغام أو الوقف للسوسي من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ٥٥]، شرح منحة مولى البر [٨١].

(٢) في (س) من غير باء الجر.

(٣) انظر: الكافي لابن شريح [٤٤].

(٤) سقط من المطبوع لفظ [فيه].

(٥) يعني الأوجه.

(٦) في المطبوع [موجبة] وهو تحريف.

(٧) في (س) بياء المضارعة [يزال].

(٨) زاد في (س) لفظ [له] بعد كلمة [هي]، وفي المطبوع زاد [له على].

(٩) في (ج) بالواو [والتنوين].

(١٠) سورة الأنعام: الآية [٢]؛ وفي (س) مثل للمجورر ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [البقرة الآية [٢٨٢] والصواب أنه أراد التمثيل للمرفوع.

ومجروراً نحو: ﴿فِي قُرَى مُحْصَنَةٍ﴾ [الحشر: ١٤]، و﴿عَنْ مَوْلَى﴾ [الدخان: ٤١].
 والمنصوب نحو: ﴿قُرَى ظَهْرَةَ﴾ [سبأ: ١٨]، ﴿أَوْ كَانُوا عُرَى﴾ [آل عمران: ١٥٦].
 وغير التنوين نحو: ﴿مُوسَى الْكِنَبَ﴾ [البقرة: ٥٣]، و﴿فِي الْقَتْلِ الْخُرُ﴾
 [البقرة: ١٧٨]، و﴿وَحَى الْجَنَيْنِ﴾ [الرحمن: ٥٤]، و﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، /
 و﴿طَعَا أَلْمَاءَ﴾ [الحاقة: ١١]، و﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾ [المائدة: ٣٢].

ب/٣٧

وقد حُكي في الوقف على المنون^(١) وجه وهو الفتح على تقدير أن يكون الألف بدلاً من التنوين، وحُكي ذلك في الوقف على المنون^(٢) المنصوب فقط، وكل ذلك لا يعتبر^(٣) به، بل الصحيح هو الإمالة على أصولهم، ولا فرق في ذلك بين المنون^(٤) وغيره.

واختلف عن السوسي في ذوات الرء الواقعة قبل الساكن غير المنون، نحو: ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، و﴿نَزَى اللَّهُ﴾ [البقرة: ٥٥]: فروى عنه ابن جرير الإمالة وصلماً، وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن أصحاب ابن جرير وقطع به في التيسير^(٥)، وروى ابن جمهور وغيره عن السوسي الفتح، وهو الذي في أكثر الكتب كالتذكرة^(٦)، والهداية، والكافي^(٧)، والإرشادين^(٨)، وجامع ابن فارس، وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

(١) في (ج) [النون].

(٢) في (ج) [النون].

(٣) في المطبوع [لا يعتد].

(٤) في (ج) [النون].

(٥) انظر: التيسير للداني [٥٠].

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢١٧/١-٢١٨].

(٧) انظر: الكافي لابن شريح [٤٧].

(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز [١٨٩].

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفاً

وذلك في مذهب الكسائي، وتأتي على ثلاثة أقسام:

الأول: متفق على إمالته عنه بغير تفصيل، وهو عند خمسة عشر حرفاً، يجمعها قولك: (فجئت زينب لذود شمس).

فالفاء نحو: ﴿خَلِيفَةٌ﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور: ٢]، والجيم نحو: ﴿وَلِيَجَةً﴾ [التوبة: ١٦] و﴿لُجَّةً﴾^(١) [النمل: ٤٤]، والثاء نحو: ﴿ثَلَاثَةً﴾ [البقرة: ١٩٦]، و﴿حَيْثَةً﴾ [إبراهيم: ٢٦]، والثاء نحو: ﴿الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣]، و﴿بَعْتَةً﴾ [الأنعام: ٣١]، والزاي نحو: ﴿أَعَزَّةً﴾ [المائدة: ٥٤]، و﴿بَارِزَةً﴾ [الكهف: ٤٧] والياء نحو: ﴿شَيْةً﴾^(٢) [البقرة: ٧١]، و﴿حَشِيَةً﴾ [البقرة: ٧٤]، والنون نحو: ﴿سَكَّةً﴾ [البقرة: ٩٦]، و﴿أَلْحَنَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، والباء نحو: ﴿حَبَّةً﴾ [البقرة: ٢٦١]، و﴿التَّوْبَةَ﴾ [النساء: ١٧]، واللام نحو: ﴿لَيْلَةً﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿ثَلَّةً﴾ [الواقعة: ١٣]، والذال نحو: ﴿لَذَّةً﴾ [الصفات: ٤٦]، و﴿وَالْمَوْقُودَةَ﴾^(٣) [المائدة: ٣]، والواو نحو: ﴿قَسَوَةً﴾^(٤) [البقرة: ٧٤]، و﴿الْمَرْوَةَ﴾ [البقرة: ١٥٨]، والذال نحو: ﴿بَلَدَةً﴾ [الفرقان: ٤٩]، و﴿فَعْدَةً﴾ [البقرة: ١٨٤]، والشين نحو: ﴿أَلْفَحِشَةً﴾ [النساء: ١٥]، و﴿عَيْشَةً﴾ [الحاقة: ٢١]، والميم نحو: ﴿وَرَحْمَةً﴾ [البقرة: ١٥٧]، و﴿نِعْمَةً﴾ [البقرة: ٢١١]، والسين نحو^(٥): ﴿وَالْحَمْسَةَ﴾ [النور: ٧-٩]، و﴿مِحْمَسَةً﴾

(١) سقط من المطبوع التمثيل بـ ﴿لُجَّةً﴾.

(٢) في المطبوع مثل بـ ﴿حَيْةً﴾، بدلاً من ﴿شَيْةً﴾.

(٣) في (ح) [الموقدة].

(٤) في المطبوع مثل بـ ﴿قَوَّهً﴾.

(٥) سقط من (ح) كلمة [نحو].

[آل عمران: ١٢٥]، و﴿الْمَقْدَسَةَ﴾^(١) [المائدة: ٢١].

القسم الثاني: يوقف عليه بالفتح، / وذلك عند عشرة أحرف، وهي:^(٢) (حاع، وأحرف الاستعلاء السبعة)^(٣): قظ خصص ضغط).

فالحاء نحو: ﴿لَوَاعَةٌ﴾ [المدثر: ٢٩]، و﴿أَشْحَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٩]، والألف نحو: ﴿الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، ويلحق بذلك: ﴿هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦]، و﴿اللَّتَّ﴾ [النجم: ١٩]، و﴿وَلَاتَ﴾ [ص: ٣]، ونحوه مما يأتي في باب الوقف على مرسوم الخط وأما: ﴿التَّوْرِينَ﴾ [آل عمران: ٣]، و﴿تُقْنَةَ﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿مَرْضَكَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٧] ونحوه فليس من هذا الباب، بل من باب الإمالة تمال ألفه في الحاليين كما تقدم، والعين نحو: ﴿وَسَبْعَةٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]، و﴿طَاعَةٌ﴾ [النساء: ٨١]، والقاف نحو: ﴿طَاقَةَ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و﴿الصَّوْعَةَ﴾ [البقرة: ٥٥]، والطاء نحو: ﴿غَلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣]، و﴿وَمَوْعِظَةً﴾ [البقرة: ٦٦]، و﴿حَفْظَةً﴾ [الأنعام: ٦١]، والحاء نحو^(٤): ﴿الصَّامَةَ﴾ [عبس: ٣٣]، و﴿نَفْحَةً﴾ [الحاقة: ١٣] والصاد نحو: ﴿خَالِصَةً﴾ [البقرة: ٩٤]، و﴿مَحْمَصَةً﴾ [المائدة: ٣] والصاد نحو: ﴿رَوْضَةً﴾ [الروم: ١٥]، و﴿فِضَّةً﴾ [الزخرف: ٣٣]، والغين نحو: ﴿صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨]، و﴿بَلِغَةً﴾ [القمر: ٥] والطاء نحو: ﴿بَسْطَةً﴾ [البقرة: ٢٤٧]، و﴿حِطَّةً﴾ [البقرة: ٥٨]، و﴿لَمْحِيطَةً﴾ [التوبة: ٤٩].

(١) في المطبوع تقديم وتأخير في أمثلة الميم والسين وهو تحريف؛ لأنه خلاف ترتيب حروف [فجئت زينب لندود شمس] السابقة وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٢) سقط من المطبوع [وهي].

(٣) سقط من المطبوع كلمة [السبعة].

(٤) سقط من (س) كلمة [نحو].

فلم^(١) يختلف في فتحها عند الألف، واختلف في التسعة^(٢) الباقية، فالجمهور عنه على الفتح فيها أيضاً.

القسم الثالث: فيه تفصيل؛ فيال في حال ويفتح في^(٣) أخرى، وذلك^(٤) أربعة أحرف يجمعها (أكهر)، فإن كان قبل كل منها ياء ساكنة، أو كسرة متصلة أو منفصلة ساكن أميلت من غير خلف، وإلا فتحت، وهذا مذهب الجمهور أيضاً عنه. وذهب الآخرون إلى إمالتها مطلقاً.

فألهزمة بعد الياء: ﴿كَهَيْشَةٍ﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿خَطِيئَةٌ﴾ [النساء: ١١٢]، وبعد الكسرة نحو: ﴿مَائَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿فَتْحَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وبعد غير ذلك نحو: ﴿أَمْرَأَةٌ﴾ [النساء: ١٢]، و﴿بِرَاءَةٌ﴾ [التوبة: ١].

والكاف بعد الياء: ﴿الْأَيْكَةُ﴾ [الحجر: ٧٨]، وبعد الكسر نحو: ﴿الْمَلْيَكَةُ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿الْمُؤْتَفِكَةُ﴾ [النجم: ٥٣]، وبعد غير ذلك نحو^(٥): ﴿مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤] و﴿السُّوَكَةَ﴾ [الأنفال: ٧].

والهاء بعد الكسرة المتصلة^(٦): ﴿ءَالِهَةٌ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿فَكَهَتْ﴾ [يس: ٥٧]، وبعد المنفصلة^(٧): ﴿وَجْهَةٌ﴾ [البقرة: ١٤٨]، وبعد غير ذلك^(٨): ﴿سَفَاهَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٦-٦٧]، ولم يقع بعد ياء ساكنة.

(١) في المطبوع بالواو [ولم].

(٢) في المطبوع [السبعة] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [٨٣/٢].

(٣) زاد في (ح) كلمة [حال].

(٤) زاد في (ح) كلمة [عند].

(٥) سقط من (ح) كلمة [نحو].

(٦) زاد في المطبوع كلمة [نحو].

(٧) زاد في المطبوع كلمة [نحو].

(٨) زاد في المطبوع كلمة [نحو].

والراء بعد الياء نحو: ﴿لَكَبِيرَةٌ﴾^(١) [البقرة: ٤٥]، و﴿صَغِيرَةٌ﴾ [التوبة: ١٢١]،
 / وبعد الكسرة المتصلة نحو: ﴿وَيَا لَيْحَةً﴾ [البقرة: ٤]، و﴿كَافِرَةٌ﴾^(٢) [آل عمران:
 ١٣]، وبعد المنفصلة نحو^(٣): ﴿لَمَبْرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿سِدْرَةٌ﴾ [النجم: ١٤] -
 [١٦] وبعد غير ذلك نحو: ﴿حَسْرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥٦]، و﴿وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤].
 واستثنى جماعة^(٤) من الذين خصصوا الإمالة: ﴿فِطْرَتَ﴾ في الروم
 [٣٠] ففتحوها من أجل كون الفاصل حرف استعلاء وإطباق، كابن شيطا^(٥)،
 وابن سوار^(٦)، وسبط الخياط^(٧)، وأبي العلاء^(٨)، وابن الفحام، وابن شريح^(٩)
 وغيرهم، ولم يستثنه الجمهور، وذكر الوجهين الداني في غير التيسير، ومكي^(١٠)
 وجماعة^(١١).

(١) وفي (س) مثل بكلمة ﴿كَثِيرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٥].

(٢) وفي المطبوع بأل التعريف (الكافرة) وهو خطأ وتحريف إذ الصواب ما أثبت. وليس في القرآن معرف
 بأل. انظر: النشر [٨٥/٢].

(٣) زاد في (ح) عبارة [وبعد غير ذلك] وهي زيادة مقحمة لا معنى لها.

(٤) القراءة بالفتح في ﴿فِطْرَتَ﴾ الروم [٣٠] للكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٨٥/٢]، شرح
 منحة مولي البر [٨٢].

(٥) في كتابه التذكار وهو مفقود. انظر: النشر [٨٥/٢].

(٦) انظر: المستنير لابن سوار [٤٢٨/١].

(٧) انظر: المهج لسبط الخياط [١/٢٣٠].

(٨) انظر: غاية الاختصار للططار [١/٣٠٧].

(٩) انظر: الكافي لابن شريح [٤٨].

(١٠) انظر: التبصرة لمكي [٢٣٥].

(١١) انظر: النشر [٨٥/٢].

وذهب جماعة من العراقيين^(١) إلى إجراء الهمزة والهاء مجرى الأحرف العشرة المتقدمة، فلم يميلوها^(٢) مطلقاً^(٣) كانتا بعد كسر أو لا، لكونهما من أحرف الحلق كابن فارس، وابن سوار^(٤)، وأبي العز^(٥)، وابن شيطا^(٦)، وابن الفحام.

وذهب آخرون إلى إطلاق الإمالة عند جميع الحروف من القسم الثاني والثالث كإمالتها في القسم الأول، ولم يستثنوا شيئاً سوى الألف، كما قدمنا، وهو مذهب ابن الأنباري، وابن شنبوذ، وابن مقسم، وأبي مزاحم الخاقاني، وفارس بن أحمد، وبه قرأ الداني عليه.

والمختار ما قدمناه.

وشذ الخاقاني فأجاز الإمالة في هاء السكت أيضاً نحو: ﴿كِنْيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٩-٢٥]، و﴿حِسَابِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٠-٢٦] ولا يصح.

وذهب بعض أهل الأداء فروى الإمالة عن^(٧) حمزة من روايته^(٨)، وسوى بينه وبين الكسائي، كأبي القاسم الهذلي^(٩)، فإنه لم يحك عنه خلافاً في

(١) القراءة بالفتح في هاء التأنيث إذا وقع قبل هاء التأنيث همزة أو هاء، وكان قبل الهاء كسرة، وقبل الهمزة ياء ساكنة أو كسرة للكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٨٥-٨٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٢].

(٢) في (ح) [فلم يميلوها]، وفي المطبوع [فلا تميلها]. انظر: النشر [٨٥/٢].

(٣) زاد في (س) كلمة [سواء].

(٤) انظر: المستنير لابن سوار [٤٢٨/١].

(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز [١٧٦]، الكفاية الكبرى للقلانسي [١٩٣/١].

(٦) في كتابه التذكار وهو مفقود. انظر: النشر [٨٦/٢].

(٧) في (ح) كرر كلمة [عن].

(٨) القراءة بالإمالة في هاء التأنيث وما قبلها في الوقف لحمزة، فيميل كل ما يميله الكسائي، ويفتح كذلك ما يفتحه من زيادات النشر. انظر: النشر [٨٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٣].

(٩) انظر: الكامل للهذلي [١٩٩/٢].

ذلك وآخرون ذكروا الخلاف كأبي العز^(١)، وابن سوار^(٢)، والحافظ الهمذاني وغيرهم ورووها من طريق النهرواني، وخصها ابن سوار^(٣) من رواية خلف، وأبي حمدون^(٤).

وانفرد الهذلي^(٥) بالإمالة عن خلف في اختياره أيضاً، وعن الداجوني عن ابن عامر، وعن النحاس^(٦) عن الأزرق إمالة محضة و^(٧) عن باقي أصحاب نافع وابن عامر وأبي عمرو وأبي جعفر بين بين، وهو غريب^(٨).

(١) انظر: الإرشاد لأبي العز [٦٠٢]، والكفاية الكبرى للقلانسي [٥٨٥/٢].

(٢) انظر: المستنير لابن سوار [٤٢٨/١-٤٢٩/٢].

(٣) انظر: المستنير لابن سوار [٨٢٩/٢].

(٤) في المطبوع [وابن حمدون] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [٨٧/٢].

(٥) انظر: الكامل للهذلي [١٩٨/٢].

(٦) في (ح) بالمعجمة وهو تصحيف. انظر: النشر [٨٧/٢].

(٧) سقط من المطبوع الواو.

(٨) وهي انفرادة غير مقروء بها لهم من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري بالغرابة هنا، في النشر بقوله: «والذي عليه العمل عند أئمة الأمصار هو الفتح عن جميع القراء إلا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة»، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٨٩/٢]، الإنحاف [٩٢].

/ باب مذاهبهم في الرءاء

لا تخلو الرءاء من أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة أو ساكنة، وتفخيمها مفتوحة ومضمومة^(١) مجمع عليه، إلا ما نذكره من مذهب ورش من طريق الأزرق^(٢).

فأما المفتوحة فإنه يرقفها إذا كانت بعد ياء ساكنة أو كسرة، وهي مع ذلك من كلمة واحدة، سواء كانت الرءاء وسطاً أو طرفاً نحو ﴿خَيْرَتْ﴾^(٣) [الرحمن: ٧٠]، و﴿غَيْرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٣٠] و﴿صَغِيرَةٌ﴾ [التوبة: ١٢١]، و﴿لَكَبِيرَةٌ﴾ [البقرة: ٤٥]، و﴿الْخَيْرِ﴾ [الحج: ٧٧]، و﴿الطَّيْرِ﴾ [سبأ: ١٠] و﴿الْفَقِيرِ﴾^(٤) [الحج: ٢٨]، و﴿وَالْحَمِيرِ﴾ [النحل: ٨]، و﴿كَبَائِرِ﴾ [النساء: ٣١]، و﴿بَصَائِرِ﴾^(٥) [الإسراء: ١٠٢] و﴿لِيَغْفِرَ﴾ [النساء: ١٣٧]، و﴿خَيْسَرَ﴾ [النساء: ١١٩]، و﴿حَاضِرًا﴾

(١) في (ح) تقديم وتأخير.

(٢) القراءة بتفخيم الرءاءات في الكلمات الآتية للأزرق من زيادات النشر، والكلمات هي: ﴿بِرَاءَةٍ﴾ الكهف [٢٢]، ﴿بَشْرٍ﴾ [المرسلات ٣٢]، ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾ [هود ٣٥]، ﴿أَفْرَاقَةٍ﴾ [موضعي الأنعام ١٣٨، ١٤٠]، ﴿عَشِيرَتُنْكُمْ﴾ [التوبة ٢٤] ﴿سَبْعُونَ رِأَعًا﴾ [الحاقة ٣٢]، ﴿وَدَّ﴾ حيث وقعت، الأنعام [١٦٤]، الإسراء [١٥]، فاطر [١٨]، الزمر [٧]، النجم [٣٨]، الشرح [٢]، ﴿نَيْطُ ذِرَافِيهِ﴾ الكهف [١٨]، ﴿إِرْمٌ﴾ الفجر [٧]، ﴿بِرَافِعًا﴾ [ق ٤٤]، [المعارج ٤٣]، ﴿فَلَا تَنْصَرِفَانِ﴾ الرحمن [٣٥]، ﴿حَصِيرَتْ﴾ النساء [٩٠]، ﴿تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ﴾ [النور ١١]، ﴿لَسْبَةً﴾ حيث وقعت، آل عمران [١٣]، النحل [٦٦]، المؤمنون [٢١]، النور [٤٤]، [النازعات ٢٦]، ﴿عَبْرَةٌ﴾ يوسف [١١١]، ﴿ذَكَرْكَ﴾ الشرح [٤]، ﴿الْإِشْرَاقِ﴾ [ص ١٨]، ﴿لَسَجْرَانِ﴾ [طه ٦٣]، ﴿سَجْرَانِ تَطَهَّرَ﴾ القصص [٤٨]، ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي﴾ البقرة [١٢٥]، ﴿حُدُودًا حُدْرَكْتُمْ﴾ النساء [٧١]، ما عدا ﴿إِرْمٌ﴾ الفجر [٧]، و﴿الْإِشْرَاقِ﴾ [ص ١٨] فالترقيق فيها من زيادات النشر، أما الأصهباني فقرأ الرءاءات واللامات مثل قراءة قالون مخالفاً للأزرق. انظر: النشر [٩٦/٢-٩٨]، شرح منحة مولي البر [٨٤-٨٨].

(٣) في المطبوع مثل بد (حيران) الأنعام [٧١].

(٤) سقط من المطبوع التمثيل بكلمة ﴿الْفَقِيرِ﴾.

(٥) سقط من المطبوع الواو.

[الكهف: ٤٩]، و﴿شَاكِرًا﴾ [النساء: ١٤٧] و﴿طَائِرًا﴾^(١) [آل عمران: ٤٩]،
 و﴿حَيًّا﴾ [البقرة: ١٥٨]، و﴿حَيًّا﴾ [النساء: ٣٥]، و﴿بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]،
 و﴿مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧]، و﴿مُنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١]، و﴿وَحْرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٢]
 وذلك بشرطين:

أحدهما: أن لا يكون بعد الراء المتوسطة حرف استعلاء.

والثاني^(٢): أن لا تقع الراء مكررة.

فإن كان بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في تفخيمها أيضاً، ووقع ذلك
 في كلمتين وهما: ﴿مِرْطَ﴾^(٣) كيف جاء، و﴿فِرَاقُ﴾ في الكهف [٧٨]، والقيامة
 [٢٨]. وإن وقعت مكررة فلا خلاف أيضاً في تفخيمها، وذلك في ﴿ضِرَارًا﴾
 [البقرة: ٢٣١]، و﴿فِرَارًا﴾^(٤) [الكهف: ١٨]، و﴿الْفِرَارُ﴾^(٥) [الأحزاب: ١٦].

وكذلك يرققها ولو حال بين الكسرة وبينها ساكن نحو: ﴿إِكْرَاهَ﴾ [البقرة:
 ٢٥٦]، و﴿إِبْرَاهِمِ﴾ [هود: ٣٥]، و﴿لَوْبِرَّةَ﴾^(٦) [آل عمران: ١٣]، و﴿أَلْسِحْرَ﴾

(١) وسقط من المطبوع التمثيل بكلمة ﴿طَائِرًا﴾.

(٢) سقط من المطبوع الواو.

(٣) سورة الفاتحة: الآية [٧]، وسورة البقرة: الآيات [١٤٢، ٢١٣]، وسورة آل عمران: الآيات [٥١، ١٠١]،
 وسورة المائدة: الآية [١٦]، وسورة الأنعام: الآيات [٣٩، ٨٧، ١٢٦، ١٦١]، وسورة الأعراف: الآية
 [٨٦]، وسورة يونس: الآية [٢٥]، وسورة هود: الآية [٥٦]، وسورة إبراهيم: الآية [١]، وسورة
 الحجر: الآية [٤١]، وسورة النحل: الآيات: [٧٦، ١٢١]، وسورة مريم: الآية [٣٦]، وسورة الحج:
 الآيات [٢٤، ٥٤]، وسورة المؤمنون: الآية [٧٣]، وسورة النور: الآية [٤٦]، وسورة سبأ: الآية [٦]،
 وسورة يس: الآيات [٤، ٦١]، وسورة الصافات: الآية [٢٣]، وسورة الشورى: الآيات [٥٢، ٥٣]،
 وسورة الزخرف: الآيات [٤٣، ٦١، ٦٤]، وسورة الملك: الآية [٢٢].

(٤) وفي المطبوع مثل بـ ﴿قَرَارًا﴾ النمل [٦١] وهو خطأ وتحريف.

(٥) وفي المطبوع مثل بـ ﴿أَلْقَرَارُ﴾ إبراهيم [٢٩] وهو خطأ وتحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٦) وسقط من (س) مثال ﴿لَوْبِرَّةَ﴾.

[البقرة: ١٠٢]، و﴿الذِّكْر﴾ [آل عمران: ٥٨]، و﴿وَزْرًا﴾ [طه: ١٠٠]، و﴿ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سِتْرًا﴾ [الكهف: ٩٠] بشرط أن لا يكون الساكن طاءً أو صاداً أو قافاً نحو: ﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦] و﴿وَقْرًا﴾ [الذاريات: ٢]. وأن لا يكون بعد الرءاء حرف استعلاء وذلك في^(١) ﴿إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨] و﴿إِعْرَاضَهُمْ﴾ [الأنعام: ٣٥] وكذا ﴿الْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨] على ما سيأتي.

وأن لا تكرر الرءاء^(٢)، وذلك في ﴿مِدْرَارًا﴾ [الأنعام: ٦]، و﴿إِشْرَارًا﴾ [نوح: ٩]. وأن لا تكون الكلمة أعجمية، وذلك في ﴿إِبْرَهِيْمَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، و﴿عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣] و﴿إِسْرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠].

واختلف الرواة عنه في المنون^(٣) من ذلك^(٤)، وفي^(٥) كلمات معينة؛ فالمنون نحو: ﴿شَاكِرًا﴾ [النساء: ١٤٧]، و﴿سَمِيرًا﴾ [المؤمنون: ٦٧]، و﴿نَاصِرًا﴾ [الجن: ٢٤]، و﴿حَضِرًا﴾ [الأنعام: ٩٩] و﴿مُنْصِرًا﴾^(٦) [الكهف: ٤٣]، و﴿حَيًّا﴾ [البقرة: ١٥٨]، و﴿قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٣٣]، و﴿عَسِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٦]، و﴿مُنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١]، و﴿فَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢]، و﴿قَوَّارِيرًا﴾

(١) في (ح) [نحو] بدلاً من [في].

(٢) في (س) [وإن تكرر الرءاء، وفي المطبوع] وأن لا يتكرر الرءاء.

(٣) القراءة بالتفخيم في حالي الوصل والوقف، أو التفخيم في حال الوصل دون الوقف في الرءاء المنصوبة المنونة المسبوقة بكسر أو ياء ساكنة، سواء كانت حرف لين أم حرف مد ولين لورش من طريق الأزرق من زيادات النشر. انظر: النشر [٩٤/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٦].

(٤) في المطبوع [وذلك] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٥) سقط من المطبوع الواو قبل كلمة [في].

(٦) وفي المطبوع [منتظراً] وهو خطأ وتحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

[الإنسان: ١٥]، ونحو: ﴿ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿وَزْرًا﴾ [طه: ١٠٠]، و﴿صَهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] فمنهم من رققه مطلقاً، كصاحب العنوان^(١) وشيخه / عبد الجبار، وصاحب التذكرة^(٢) وغيرهم، وهو أحد الوجهين في الكافي^(٣)، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وهو القياس.

ومنهم من استثناه مطلقاً كأبي الطيب بن غلبون^(٤)، والهندي^(٥) وجماعة، وحكاه الداني عن أبي طاهر وغيره.

ومنهم من فَضَّل؛ فاستثنى ما كان مفصلاً بساكن صحيح وهو: ﴿ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سِتْرًا﴾^(٦) [الكهف: ٩٠]، و﴿وَزْرًا﴾ [طه: ١٠٠]، و﴿إِمْرًا﴾^(٧) [الكهف: ٧١]، و﴿حِجْرًا﴾ [الفرقان: ٢٢]، و﴿صَهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] وهم الجمهور، كالداني وشيخه أبي الفتح والحقاني، وابن سفيان^(٨)، والمهدوي، ومكي^(٩)، وابن بليمة، وابن الفحام، والشاطبي، وهو الثاني في الكافي^(١٠) واختياره. ومن هؤلاء من

(١) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٢-٦٣].

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢١٩/١].

(٣) انظر: الكافي لابن شريح [٥٨].

(٤) وكتابه التذكرة مفقود كما سبق. انظر: النشر [٩٤/٢].

(٥) انظر: الكامل للهندي [١٧٥-٢٠١].

(٦) وفي المطبوع ﴿سِتْرًا﴾ [البقرة [٢٣٥]] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٧) وفي المطبوع ﴿أَمْرًا﴾ [البقرة [١١٧]] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٨) انظر: الهادي لابن سفيان [١٣/ب].

(٩) انظر: التبصرة لمكي [٢٣٧].

(١٠) انظر: الكافي لابن شريح [٥٨].

استثنى من هذه الكلمات: ﴿صَهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] فرققه كابن شريح^(١)، وابن الفحام، ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي^(٢)، وذكر الوجهين فيه مكى^(٣).

ثم اختلف هؤلاء القائلون بالتفصيل؛ فمنهم من رقق ذلك في الحالين، سواء كان بعد ياء أو كسرة مجاورة نحو: ﴿كَبِيرًا﴾ [البقرة: ٢٨٢]، و﴿بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]، و﴿حَيْرًا﴾ [النساء: ٣٥] و﴿شَاكِرًا﴾ [النساء: ١٤٧]، و﴿خَضْرًا﴾ [الأنعام: ٩٩] كالداني، وشيخيه، وابن بليمة، وابن الفحام، والشاطبي^(٤)، وهو أحد الوجهين في الكافي^(٥)، والتبصرة^(٦).

وذهب الآخرون إلى ترقيقه وقفاً وتفخيمه^(٧) وصلاً، كابن سفيان^(٨)، والمهدوي، وهو الوجه الثاني في الكافي^(٩)، وفي التجريد^(١٠) من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن أبيه.

وانفرد صاحب التبصرة^(١١) في الوجه الثاني بترقيق ما كان وزنه فعلياً خاصة،

(١) انظر: الكافي لابن شريح [٥٤].

(٢) انظر: الشاطبية [٢٨].

(٣) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٢].

(٤) انظر: الشاطبية [٢٨].

(٥) انظر: الكافي لابن شريح [٥٧].

(٦) انظر: التبصرة لمكي [٢٣٧-٢٤٤].

(٧) في المطبوع [وإلى تفخيمه].

(٨) انظر: الهادي لابن سفيان [١٣/أ].

(٩) انظر: الكافي لابن شريح [٥٧].

(١٠) سقط من المطبوع كلمة [في] فكتب [والتجريد].

(١١) انظر: التبصرة لمكي [٢٤١].

نحو: ﴿حَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٥]، و ﴿قَدِيرًا﴾^(١) [النساء: ١٣٣] وقفاً وتفخيمه وصلاً، وذكر أنه مذهب شيخه أبي الطيب^(٢).

والكلمات المعينة ﴿إِرَمَ﴾ [الفجر: ٧] رققها ابن غلبون^(٣)، وصاحب العنوان^(٤)، وشيخه، ومكي^(٥)، وفخمها الآخرون و ﴿سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤]، و ﴿زِرَاعًا﴾ [الحاقة: ٣٢]، و ﴿زِرَاعِيَهُ﴾ [الكهف: ١٨]، فخمها ابن غلبون^(٦)، وابن شريح^(٧)، وصاحب العنوان^(٨) و رققها الآخرون، وذكر الوجهين ابن بليمة، والداني في جامعه^(٩).

و ﴿أَفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ﴾^(١٠) [الأنعام: ١٤٠]، و ﴿أَفْتَرَاءَ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٣٨]، و ﴿مِرَاءً﴾ [الكهف: ٢٢] فخمها ابن غلبون^(١١) / وابن بليمة، و رققها الآخرون، والوجهان في جامع البيان^(١٢).

١/٤٠

(١) وفي (ح) قدم التمثيل بـ ﴿قَدِيرًا﴾ و ﴿حَبِيرًا﴾.

(٢) وهي انفرادة مقروء بها لورش من هذا الطريق وفق الخلاف المذكور، ولم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، قال صاحب الإتحاف: «اختلف هؤلاء الجمهور، فرققه بعضهم في الحالين كالداني، والشاطبي، وابن بليمة، وابن الفحام وفخمه الآخرون وصلاً فقط لأجل التنوين، و رققوه وقفاً كالمهدوي، وابن سفيان». الإتحاف [٩٥-٩٦]، وانظر: النشر [٩٦/٢].

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٢٢٣].

(٤) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٣].

(٥) انظر: التنصرة لمكي [٢٤١].

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٢٢٣].

(٧) انظر: الكافي لابن شريح [٥٦].

(٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٣].

(٩) في المطبوع [والوجهان في جامع البيان]. انظر جامع البيان للداني [١٥٦-١٥٢/١].

(١٠) وفي (س) [افتري عليه] وهو تحريف.

(١١) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٢٢٤].

(١٢) جامع البيان للداني [١٥٦-١٥٢/١].

و﴿لَسَجْرَيْنَ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿تَنْصَرَانِ﴾^(١) [الرحمن: ٣٥]، و﴿طَهْرًا﴾ [البقرة: ١٢٥] فخمها ابن بليمة وابن غلبون^(٢) أيضاً، ورققها الآخرون، والوجهان في جامع البيان^(٣).

و﴿عَشِيرَتَكُمُ﴾ في التوبة [٢٤]، فخمها المهدي وابن سفيان^(٤) والصقلي، ورققها الآخرون، وذكر الوجهين مكى^(٥) وابن شريح^(٦).

و﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١] فخمها صاحب التجريد وخلف بن خاقان، وبه قرأ الداني عليه، وقرأ على غيره بالترقيق، وهو الذي في التيسير^(٧)، والعنوان^(٨) والتذكرة^(٩)، والوجهان في الكافي^(١٠)، والهداية، والتبصرة^(١١)، وتلخيص ابن بليمة^(١٢)، والشاطبية^(١٣)، وجامع البيان^(١٤).

(١) وسقط من (ح) النون الثانية.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٢٢٤].

(٣) جامع البيان للداني [١/١٥٢-١٥٦].

(٤) انظر: الهادي لابن سفيان [١/١٣].

(٥) انظر: التبصرة لمكي [٢٤١].

(٦) انظر: الكافي لابن شريح [٥٧].

(٧) انظر: التيسير للداني [٥٠].

(٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٢-٦٣، ٩١].

(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٢١٩].

(١٠) انظر: الكافي لابن شريح [٥٦].

(١١) انظر: التبصرة لمكي [٢٤١].

(١٢) تلخيص العبارات لابن بليمة [٤٩].

(١٣) في المطبوع [والشاطبي]. انظر: الشاطبية [٢٨].

(١٤) جامع البيان للداني [١/١٥٢-١٥٦].

و﴿وَذَرَكْ﴾ [الشرح: ٢]، و﴿وَذَرَكْ﴾ في ألم نشرح [٤]، فخمهما مكّي^(١) والصقلي والمهدوي وابن سفيان^(٢) وأبو الفتح، ورققهما الآخرون، والوجهان في التذكرة^(٣) وتلخيص ابن بليمة^(٤)، والكافي^(٥) ورجح التفخيم، وفي جامع البيان^(٦)، واختار الترقيق.

و﴿وَزَّرْ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤] فخمه مكّي^(٧) والمهدوي وابن سفيان^(٨) والصقلي وأبو الفتح، ورققه الآخرون، والوجهان في الجامع^(٩).

و﴿بِعْرَاجِي﴾ [هود: ٣٥] فخمه الصقلي وكذا في التبصرة^(١٠) والكافي^(١١) في أحد الوجهين، ورققه الآخرون.

و﴿حَدَّرَكُمُ﴾ [النساء: ٧١، ١٠٢] فخمه مكّي^(١٢) وابن شريح^(١٣) والمهدوي وابن سفيان^(١٤) وكذا الصقلي^(١٥)، إلا أنه انفرد بتفخيم

(١) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٠].

(٢) انظر: الهادي لابن سفيان [١٣/ب].

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢٢٥/١].

(٤) تلخيص العبارات لابن بليمة [٤٩].

(٥) انظر: الكافي لابن شريح [٥٨].

(٦) جامع البيان للداني [١٥٦-١٥٢/١].

(٧) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٠].

(٨) انظر: الهادي لابن سفيان [١٣/ب].

(٩) جامع البيان للداني [١٥٦-١٥٢/١].

(١٠) انظر: التبصرة لمكي [٢٤١].

(١١) انظر: الكافي لابن شريح [٥٦].

(١٢) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٠].

(١٣) انظر: الكافي لابن شريح [٥٨].

(١٤) انظر: الهادي لابن سفيان [١٣/ب].

(١٥) التجريد لابن الفحام الصقلي [٢٩٢].

﴿حَدَّرَهُمْ﴾^(١) [النساء: ١٠٢]، ورققهما الآخرون.

و﴿لَمَبْرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿كِبْرَةٌ﴾ [النور: ١١] فخمهما^(٢) مكّي^(٣) والمهدوي والصقلي وابن سفيان^(٤)، ورققهما الآخرون.

و﴿الْإِشْرَاقُ﴾ في ص [١٨] رققه صاحب العنوان^(٥) وشيخه الطرسوسي، وهو أحد الوجهين في التذكرة^(٦)، وجامع البيان^(٧)، وترقيقها من أجل كسر حرف الاستعلاء وهو القاف، وذلك قياس ترقيق^(٨) ﴿فَرَّقِي﴾ [الشعراء: ٦٣] للجماعة كما سيأتي^(٩)، وفخمه الآخرون.

و﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] اختلف في تفخيمه وصلأً من أجل حرف الاستعلاء بعده، فروى بعضهم فيه التفخيم كذلك^(١٠)، كالصقلي وابن سفيان^(١١) والمهدوي، ورققه / الجمهور في الحاليين، والوجهان في الكافي^(١٢)، قال: ولا خلاف في ترقيقها وقفاً.

(١) وهي انفرادة مقروء بها لورش وفق الخلاف المذكور. لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [٩٨/٢]، الإنحاف [٩٥].

(٢) في (ح) بالإفراد [فخمها].

(٣) انظر: التنصرة لمكي [٢٤١].

(٤) انظر: الهادي لابن سفيان [١٣/ب].

(٥) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٢-٦٣، ١٦٣].

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٢٢٢].

(٧) جامع البيان للداني [١/١٥٥].

(٨) في (ح) قدم كلمة [ترقيق] على [قياس].

(٩) انظر: صفحة [٤١٠].

(١٠) في المطبوع [لذلك] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(١١) انظر: الهادي لابن سفيان [١٣/أ].

(١٢) انظر: الكافي لابن شريح [٥٨].

قلت: انفرد المهدي بتفخيمها فيه^(١)، وعلى ترقيقها في الحالين العمل.
 واختلف أيضاً في ترقيق الراء المفتوحة من ﴿بَشَكْرٍ﴾ في المرسلات [٣٢] ^(٢)
 من أجل كسرة الراء بعد؛ فذهب إلى ترقيقه أبو الحسن بن غلبون^(٣) والصقلي وابن
 شريح^(٤) والداني والشاطبي^(٥)، وحكى الاتفاق على ذلك، ونص عليه أبو معشر^(٦)
 والجمهور، ولا خلاف عند هؤلاء في ترقيقه في الحالين، وذهب الآخرون إلى
 تفخيمه كابن سفيان^(٧) والمهدي، وصاحب العنوان^(٨) وشيخه، وابن بليمة، ولا
 خلاف عندهم في تفخيمه في الوقف أيضاً.

وكذلك الراء التي بعدها إذا وقف بالسكون، فإن وقف بالروم رقت^(٩) مع
 تفخيم الأولى كما سيأتي.

وأما الراء المضمومة فإنه يرققها أيضاً إذا كانت بعد ياء ساكنة أو كسرة،
 وسواء كانت الراء وسط الكلمة أو آخرها، منونة [أو غير منونة] ^(١٠) نحو:

(١) وهي انفرادة مقروء بها لورش من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بأن الأصح الترقيق في
 الحالين ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعد لانفصاله وللإجماع على الترقيق، ولم يتعرض صاحب
 الإنحاف لها. انظر: النشر [٢/٤٩٨]، الإنحاف [٩٥].

(٢) زاد في المطبوع قبله واوآ.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٢١٩].

(٤) انظر: الكافي لابن شريح [٥٧].

(٥) انظر: الشاطبية [٢٨].

(٦) ولم أقف عليه في التلخيص [١٧٨، ٤٥٦].

(٧) انظر: الهادي لابن سفيان [١٣/ب].

(٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٢-٦٣، ٢٠٢].

(٩) في المطبوع [وقفت] وهو تصحيف. انظر: النشر [٢/٩٨].

(١٠) ما بين المعكوفين زيادة من (ح) و(س)، وفي المطبوع بالواو بدلاً من [أو].

﴿فَسِيرُوا﴾ [آل عمران: ١٣٧]، و﴿كَبِيرُهُمْ﴾ [يوسف: ٨٠] و﴿غَيْرُهُ﴾ [الأعراف: ٥٩]، و﴿الْكُفْرُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، و﴿يُقَصِّرُونَ﴾^(١) [الأعراف: ٢٠٢]، ونحو: ﴿قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿حَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤]، و﴿فَتَحْرِيْرٌ﴾ [النساء: ٩٢]، و﴿أَسْطِيزٌ﴾ [الأنعام: ٢٥]، و﴿عَيْرٌ﴾ [الأنعام: ٤٦]، و﴿الْكَافِرُ﴾ [البقرة: ٤١]، و﴿سَارِكٌ﴾ [البقرة: ١٥٨]، و﴿مُنْفِطِرٌ﴾ [الزمل: ١٨]، و﴿السَّاحِرُ﴾^(٢) [طه: ٦٩]، و﴿السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: ٩]، و﴿الْمُدْتِرُّ﴾^(٣) [المدثر: ١]، و﴿فَيَغْفِرُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]^(٤) و﴿يَقْدِرُ﴾ [الرعد: ٢٦].

وكذا لو فصل بين الكسرة والراء ساكن نحو: ﴿ذِكْرِكُمْ﴾ [الأنبياء: ١٠]، و﴿عَشْرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥]، و﴿يَكْرُ﴾^(٥) [البقرة: ٦٨]، و﴿ذِكْرٌ﴾ [الأعراف: ٦٣]، و﴿السَّحْرُ﴾ [يونس: ٨١]، و﴿الذِّكْرُ﴾ [الحجر: ٦] هذا هو مذهب الجمهور من أهل الأداء الآخذين بمذهب الأزرق كالداني وشيخه^(٦) أبي الفتح والحقاني، وكابن شريح^(٧) وابن بليمة والمهدوي وابن سفيان^(٨) ومكي^(٩) وابن الفحام والشاطبي^(١٠) وغيرهم، وروى

(١) في المطبوع مثل بـ ﴿يُقَصِّرُونَ﴾ يوسف [٤٩].

(٢) وفي المطبوع من غير أَل التعريف ﴿سَحْرٍ﴾ الأعراف [١١٢].

(٣) في المطبوع من غير أَل التعريف (مدثر).

(٤) مع ملاحظة أن ورشاً يقرأ بجزم الفعل (فيغفر)، والتمثيل في المطبوع بـ (يغفر) وهو المراد.

(٥) سقط من المطبوع التمثيل به، وفي (س) بالنون. انظر: النشر [٩٩/٢].

(٦) في (س) بالافراد والصواب بالثنائية [شيخه]. انظر: النشر [١٠٠/٢].

(٧) انظر: الكافي لابن شريح [٥٨].

(٨) انظر: الهادي لابن سفيان [١٣/ب].

(٩) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٠].

(١٠) انظر: الشاطبية [٢٨].

جماعة تفخيمها إذا كانت مضمومة ولم يجروها مجرى المفتوحة، وهو مذهب أبي الحسن بن غلبون^(١) وصاحب العنوان^(٢) وشيخه صاحب المجتبى وغيرهم.

واختلف الآخذون بالترقيق في كلمتين: ﴿عَشْرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥]، و﴿كَرِّمَتْهُم بِبَلَدِهِ﴾ [غافر: ٥٦] ففخمها منهم مكى^(٣) وابن سفيان^(٤) والمهدوي / وابن الفحام وغيرهم، ورققها^(٥) الداني وشيخاه وابن بليمة والشاطبي^(٦) سواهم.

وأما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء، سواء كانت كسرتها لازمة أو عارضة في أول الكلمة أو في وسطها^(٧) أو في آخرها نحو: ﴿رِزْقٍ﴾ [البقرة: ٦٠] و﴿رِيحٍ﴾ [آل عمران: ١١٧] و﴿رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦]، ﴿رِضْوَانٌ﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿فَارِضٌ﴾ [البقرة: ٦٨]، و﴿أَطَارِقُ﴾ [الطارق: ١] و﴿يَصَارِهِمْ﴾ [المجادلة: ١٠]، و﴿إِصْرِي﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿بِالرَّيْبِ﴾ [فاطر: ٢٥]، و﴿الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] و﴿فِي الْحَرِّ﴾^(٨) [التوبة: ٨١]، و﴿بَشْرِ الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٥]، و﴿أَذْكُرْ اسْمَ﴾ [المزمل: ٨]، ونحو: ﴿وَأَنْظُرَ إِلَيْهِمْ﴾ [السجدة: ٣٠]، و﴿أَنْظُرَ إِلَى﴾ [البقرة: ٢٥٩] حالة النقل.

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٢١٩].

(٢) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٢-٦٣].

(٣) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٠].

(٤) انظر: الهادي لابن سفيان [١٢/ب].

(٥) في (ح) بالافراد [ورققها].

(٦) انظر: الشاطبية [٢٨].

(٧) في (س) [أوسطها].

(٨) وفي المطبوع [وفي الحشر] وهو خطأ وتحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

وأما الراء الساكنة فإن كان قبلها ضم أو فتح فلا خلاف في تفخيمها عن جميع القراء، نحو: ﴿أَلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، و﴿أَلْفُرْقَانُ﴾ [البقرة: ٥٣]، و﴿كُرْسِيُّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] و﴿مُرْزُقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩]، و﴿بَرْقُ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١]، و﴿صَرَخَى﴾^(١) [الحاقة: ٧].

وقد ورد عن بعض القراء ترقيق ثلاث كلمات: مما^(٢) قبله فتح وهي: ﴿الْقَرْيَةَ﴾ [البقرة: ٥٨]، و﴿مَرَمِيمَ﴾ [البقرة: ٨٧] حيث وقعا، و﴿الْمَرْءَ وَرَوْحَهُ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿الْمَرْءَ وَقَلْبِهِ﴾ [الأنفال: ٢٤] من أجل الياء والكسرة بعد الراء، والصواب هو التفخيم.

وإن وقعت الراء ساكنة^(٣) بعد كسر؛ فإن كانت الكسرة عارضة فلا خلاف أيضاً في تفخيمها، نحو: ﴿أَمْرًا تَأْتُوا﴾ [النور: ٥٠]، و﴿رَبِّ أَرْحَمُونَ﴾^(٤) [المؤمنون: ٩٩]، و﴿لَمِنَ أَرْضَيْنِ﴾ [الأنبياء: ٢٨]، وإن كانت لازمة فلا خلاف في ترقيقها، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿مُرَيْبُونَ﴾ [هود: ١٧]، و﴿أَحْصِرْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦]، و﴿أَسْتَجِرَّةً﴾ [الفصص: ٢٦]، و﴿أَمْرَتْ﴾ [الأنعام: ١٤]، و﴿أَصْبِرْ﴾ [يونس: ١٠٩]، و﴿لَا تُصَعِّرْ﴾^(٥) [لقمان: ١٨] إلا أن يقع بعدها حرف استعلاء متصلاً وهو: ﴿قِرطَائِسِ﴾ [الأنعام: ٧]، و﴿فِرْقَةٍ﴾^(٦) [التوبة: ١٢٢]، و﴿إِرْصَادًا﴾ [التوبة: ١٠٧]،

(١) في المطبوع بالميم (مَرَعَى)، الأعلى [٤].

(٢) في المطبوع [بها] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٣) في المطبوع بأل التعريف [الساكنة].

(٤) وفخمت الراء هنا لانفصالها عن الكسرة الأصلية.

(٥) وهو على أصله في قراءتها بإثبات الألف بعد الصاد.

(٦) في المطبوع مثل بـ ﴿فِرْقَى﴾ [الشعراء: ٦٣] والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٢ / ١٠٣].

و ﴿مِرْصَادًا﴾ [النبا: ٢١]، و ﴿لِيَا لِمِرْصَادٍ﴾ [الفجر: ١٤] فإنه لا خلاف في تفخيمها.

وقد اختلف في ﴿فِرْقٍ﴾ في الشعراء [٦٣]: فذهب جمهور المغاربة والمصريين إلى ترقيقه من أجل كسر القاف، وذهب الأكثرون إلى تفخيمه، وقرأنا بالوجهين. فإن وقع حرف الاستعلاء^(٣) منفصلاً فلا اعتبار به نحو: ﴿فَأَصِيرُ صَبْرًا﴾ [المعارج: ٥]، و ﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾ [نوح: ١].

فصل^(٤)

إذا وقف على الراء المتطرفة بالسكون أو بالإشمام نظر إلى ما قبلها؛ فإن كان كسرة أو ساكناً بعد كسرة، أو ياء ساكنة، أو ألفاً مائلة، أو راء مرققة، فإن الراء ترقق في ذلك كله، نحو: ﴿بُعَيْرٌ﴾ [العاديات: ٩] و ﴿الشِّعْرُ﴾ [يس: ٦٩]، و ﴿خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤]، و ﴿ضَيْرٌ﴾ [الشعراء: ٥٠]، و ﴿بِالْيَرِّ﴾ [البقرة: ٤٤]، و ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٢]، / و ﴿كِتَابَ الْأَنْبِرَارِ﴾ [المطففين: ١٨] عند من أمال، و ﴿بِشَكْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢] عند من رقق.

٤١/ب

وإن كان قبلها غير ذلك فهي مفخمة، سواء كانت مكسورة وصللاً أو لم تكن^(٥) نحو: ﴿الْحَجَرُ﴾ [البقرة: ٦٠]، و ﴿لَا وِزْرَ﴾ [القيامة: ١١]، و ﴿كَبِيرٌ﴾ [الأنعام: ٣٥]، و ﴿تَفَجَّرَ﴾ [الإسراء: ٩٠]، و ﴿النُّذُرُ﴾ [يونس: ١٠١]، و ﴿الشَّجَرِ﴾ [النحل: ٦٨]،

(١) في المطبوع [أو] بدلاً من الواو وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٢) في المطبوع [أو] بدلاً من الواو وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٣) في المطبوع من غير أل التعريف [استعلاء].

(٤) النشر [١٠٤/٢-١٠٦].

(٥) في المطبوع [يمكن] وهو تحريف مخالف لما في النسخ الخطية.

(٦) زيادة من (ح)، وفي الأصل (س) ﴿يَفْجُرُ﴾ [القيامة: ٥]، والمطبوع «لتفجر» بالتاء الفوقية وكذا في النشر والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١٠٤/٢].

﴿الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، و﴿لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١].

وذكر بعضهم جواز ترقيق المكسورة في ذلك، ولو كانت الكسرة عارضة
وخص بعضهم ذلك بورش، والصحيح التفخيم، وإن وقف عليها بالروم
عوملت معاملة الوصل فاعلم.

باب اللامات

اعلم أن ورشاً من طريق الأزرق غَلَّظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء، سواء كانت هذه الأحرف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة مشددة أو مخففة نحو: ﴿الْصَّلَاةُ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿صَلَحَ﴾ [الرعد: ٢٣]، و﴿فَصَلَّتْ﴾ [يوسف: ٩٤]، و﴿يُوصَلُ﴾ [البقرة: ٢٧] و﴿صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، و﴿يُصَلِّبُوا﴾ [المائدة: ٣٣]، و﴿الطَّلَقُ﴾ [البقرة: ٢٢٧]، و﴿أَنطَلَقَ﴾ [ص: ٦]، و﴿مَطَّلِعَ﴾ [القدر: ٥]، و﴿أَطَّلَعَ﴾ [مريم: ٧٨]، و﴿أَمطَلَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿ظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٣١]، و﴿ظَلَلْنَا﴾ [البقرة: ٥٧]، و﴿ظَلَّ وَجْهَهُ﴾ [النحل: ٥٨]، و﴿مَنْ أَظْلَمُ﴾ [البقرة: ١١٤].

وروى بعضهم^(١) تخصيص التعليل بالصاد فقط، ولم يذكر ابنا غلبون^(٢) الطاء^(٣)، وكذا صاحب العنوان^(٤) وشيخه، وبه قرأ مكي^(٥) على أبي الطيب والداني على أبي الحسن، واستثنى صاحب التجريد منها: ﴿الطَّلَقُ﴾ [البقرة: ٢٢٧]، و﴿طَلَقْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣١] وذلك من قراءته على عبد الباقي، ولم يذكر في تجريده الطاء وكذا في أحد وجهي الكافي^(٦)، وفي الهداية التفخيم بعد الطاء الساكنة نحو: ﴿فَيَطَّلِنَنَّ﴾ [الشورى: ٣٣]، والترقيق بعد المفتوحة نحو: ﴿ظَلَمُوا﴾ [البقرة: ٥٩].

(١) القراءة بترقيق اللام المفتوحة الواقعة بعد الطاء، سواء أكانت الطاء مفتوحة أم ساكنة، وكذا الواقعة بعد الطاء سواء أكانت الطاء مفتوحة أم ساكنة لورش من زيادات النشر. انظر: النشر [١١٢/٢]، شرح منحة مولاي البر [٨٨].

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢٤٦/١].

(٣) في المطبوع [الطاء] بالمعجمة والصواب بالمهملة وهو تحريف. انظر: النشر [١١٢/٢].

(٤) انظر: العنوان لأبي الطاهر [إسماعيل الأنصاري] [٦٥].

(٥) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٥].

(٦) انظر: الكافي لابن شريح [٥٢].

وذكر مكّي^(١) ترقيقها بعدها إذا كانت مشدّدة نحو: ﴿ظَلَلْنَا﴾ [البقرة: ٥٧]، و﴿ظَلَّ وَجْهَهُ﴾ [النحل: ٥٨] من قراءته على أبي الطيب، والأصح التّفخيم بعدهما كالصّاد.

واختلفوا عنه إذا وقع بعد اللام ألف تمال^(٢) نحو: ﴿صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، و﴿يَصَلِّيَهَا﴾ [الليل: ١٥] فأخذ بعض بالتّفخيم كابن شريح^(٣)، ومكّي^(٤)، والصقلي، وابني غلبون^(٥)، وبعض بالترقيق كالداني في التيسير^(٦)، وصاحب العنوان^(٧)، وأبي معشر^(٨) وابن الفحام^(٩)، والوجهان في الكافي^(١٠)، وتلخيص ابن بليمة، والشاطبية^(١١) وغيرها، وفصل آخرون فرقوا في رؤوس / الآي للتناسب، وغلظوا في غيرها للموجب وهو: ﴿وَلَا صَلَّى﴾ [في القيامة ٣١]، و﴿فَصَلَّى﴾ [في الأعلى ١٥]، و﴿إِذَا صَلَّى﴾ [في العلق ١٠]، وهو المختار في التجريد، والأرجح في الشاطبية^(١٢) والأقيس^(١٣) في التيسير^(١٤)، والتغليظ إنما يكون مع الفتح، والترقيق مع الإمالة.

(١) انظر: التبصرة لمكّي [٢٤٥].

(٢) في المطبوع [عمال].

(٣) انظر: الكافي لابن شريح [٥٣].

(٤) انظر: التبصرة لمكّي [٢٤٥].

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢٤٦/١].

(٦) انظر: التيسير للداني [٥٣].

(٧) انظر: العنوان لأبي الطاهر إساعيل الأنصاري [١١٩، ٦٥].

(٨) انظر: التلخيص للطبري [١٩٨].

(٩) سقط من (س) [ابن الفحام].

(١٠) انظر: الكافي لابن شريح [٥٢].

(١١) انظر: الشاطبية [٢٩].

(١٢) انظر: الشاطبية [٢٩].

(١٣) في المطبوع [ولا] بدلاً من [والأقيس] وهو تحريف.

(١٤) انظر: التيسير للداني [٥٣].

واختلفوا أيضاً فيما إذا حال بينهما ألف، وهو: ﴿فَصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣٣]،
 و﴿يَصَلِّحًا﴾^(١) [النساء: ١٢٨]، و﴿طَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٤] فالترقيق في التيسير^(٢)،
 والتذكرة^(٣)، والتبصرة^(٤)، وتلخيص ابن بليمة، والتغليظ اختيار الداني في غير
 التيسير، وفي الكافي^(٥)، والتجريد، والوجهان في الشاطبية^(٦) وغيرها.

واختلفوا أيضاً في الوقف على المتطرفة نحو: ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾ [البقرة: ٢٧]،
 و﴿فَصَلَ لِحَطَابٍ﴾ [ص: ٢٠]، و﴿ظَلَّ وَجْهَهُ﴾ [النحل: ٥٨]، و﴿بَطَلَ﴾^(٧)
 [الأعراف: ١١٨] فالترقيق في الكافي^(٨)، والهداية، والهادي^(٩)، والتجريد^(١٠)،
 وتلخيص ابن بليمة^(١١)، والتفخيم في العنوان^(١٢)، والمجتبى، والتذكرة^(١٣)،
 والوجهان في التيسير^(١٤)، والشاطبية^(١٥).

(١) في قراءة غير الكوفيين.

(٢) انظر: التيسير للداني [٥٣].

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢٤٦/١].

(٤) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٥].

(٥) انظر: الكافي لابن شريح [٥٣].

(٦) انظر: الشاطبية [٢٩].

(٧) وفي (س) [يظلل] وهو خطأ وتحريف والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١١٤/١].

(٨) انظر: الكافي لابن شريح [٥٣].

(٩) انظر: الهادي لابن سفيان [١١/ب].

(١٠) انظر: التجريد لابن الفحام [٣٠٦].

(١١) تلخيص العبارات لابن بليمة [٥٢].

(١٢) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٥].

(١٣) انظر: التذكرة لابن غلبون [٢٤٦/١].

(١٤) انظر: التيسير للداني [٥٣].

(١٥) انظر: الشاطبية [٢٩].

واختلفوا^(١) أيضاً في تغليظ لام ﴿صَلِّ﴾ [الحجر: ٢٦] مع كونها ساكنة، لوقوعها بين صادين، فالتفخيم في الهداية، والهادي^(٢)، وتلخيص ابن بليمة^(٣)، وأحد الوجهين في التبصرة^(٤)، والكافي^(٥)، والتجريد^(٦)، وقطع بالترقيق في التيسير^(٧)، والعنوان^(٨)، والتذكرة^(٩)، والمجتبى وغيرها^(١٠)، وهو^(١١) الأرجح. والله أعلم^(١٢).

فصل (١٣)

أجمعوا^(١٤) على تغليظ اللام من اسم الله تعالى، إذا كان بعد فتح أو ضم نحو: ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨]، و﴿قَالَ اللَّهُ﴾ [المائدة: ١٢]، ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾^(١٥) [الأنعام: ١٢٤]، و﴿كَذَّبُوا اللَّهَ﴾ [التوبة: ٩٠]، و﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ [الأنفال: ٣٢].

- (١) القراءة بتفخيم لام ﴿صَلِّ﴾ في سورتي الحجر آية [٢٦] والرحمن آية [١٤] لورش من زيادات النشر. انظر: النشر [١١٤/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٧-٨٨].
- (٢) انظر: الهادي لابن سفيان [١١/ب].
- (٣) تلخيص العبارات لابن بليمة [٥٢].
- (٤) انظر: التبصرة لمكي [٢٤٦].
- (٥) انظر: الكافي لابن شريح [٥٣].
- (٦) انظر: التجريد لابن الفحام [٣٠٦].
- (٧) انظر: التيسير للداني [٥٣].
- (٨) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٦٥-١١٦].
- (٩) انظر: التذكرة لابن غلبون [١/٢٤٦].
- (١٠) في المطبوع [وغيره].
- (١١) سقط من المطبوع الواو قبل كلمة [هو].
- (١٢) سقط من (ح) و(س) والمطبوع [والله أعلم].
- (١٣) النشر [١١٩-١١٥/٢].
- (١٤) زاد في المطبوع قبله واواً.
- (١٥) وفي (س) [ويرسل الله] والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١١٥/٢].

واتفقوا على الترقيق بعد كسرة نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [الفاتحة: ١]، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] و﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٧٠]، و﴿أَحَدٌ * اللَّهُ﴾ [الإخلاص: ١-٢]، و﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ [آل عمران: ٢٦] فإن ابتدأ به فخم لفتح همزته.

واختلف فيما بعد الراء الممال^(١)، وذلك في رواية السوسي في ﴿نَزَى اللَّهُ﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿سَيَّرَى اللَّهُ﴾ [التوبة: ٩٤] وكل من الترقيق والتفخيم^(٢) جائز منقول، وذلك بخلاف ما إذا كان بعد مرقق فإنهم أجمعوا على التفخيم فيه نحو: ﴿أَفْضَرَ اللَّهُ﴾ [الأنعام: ١١٤]، و﴿لَذِكْرُ اللَّهِ﴾^(٣) [المنكوت: ٤٥] في رواية ورش من طريق الأزرق، نص^(٤) عليه ابن شريح^(٥) وغير واحد، والله^(٦) أعلم.

(١) في المطبوع [الراء المماله]. انظر: النشر [١١٦/٢].

(٢) في (ح) و (س) تقديم وتأخير [التفخيم والترقيق].

(٣) وفي (ح) ذكر ﴿أَكْبَرُ﴾ من الآية.

(٤) زاد في المطبوع قبله واوًا.

(٥) انظر: الكافي لابن شريح [٥٣-٥٤].

(٦) زاد في المطبوع [تعال].

باب الوقف على أواخر الكلم

اعلم أن الأصل في الوقف هو / السكون، ويجوز بالروم والإشمام عن جميع القراء، وورد النص بهما عن أبي عمرو والكوفيين، والمختار الأخذ بهما للجميع.

أما^(١) الروم فهو الإتيان ببعض الحركة، ويكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾^(٢) [الفاتحة: ١]، و﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ [الإخلاص: ٢]، و﴿يَخْلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٧]، و﴿مِنْ قَبْلُ﴾ [البقرة: ٢٥]، و﴿مِنْ بَعْدُ﴾ [البقرة: ٢٣٠]، و﴿يَصْلِحُ﴾ [الأعراف: ٧٧]، و﴿دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥]، و﴿الْمَرْءُ﴾ [النبا: ٤٠] إن^(٣) وقف بالهمز أو النقل، ونحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، و﴿هَؤُلَاءِ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٩]، و﴿فِي رَيْبٍ﴾ [البقرة: ٢٣]، و﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ٩٢] و﴿قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٧] إن وقف بالهمز أو التخفيف.

وأما الإشمام فهو الإشارة بضم الشفتين بعد سكون الحرف، ويكون في المرفوع والمضموم حسب، ولا يجوزان عند القراء في منصوب ولا مفتوح نحو: ﴿لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٢]، و﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٧٧]، و﴿الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، و﴿أَنْ يَضْرِبَ﴾ [البقرة: ٢٦]، و﴿ضَرِبَ﴾ [إبراهيم: ٢٤]، ويمتنعان في الهاء المبدلة من تاء التانيث نحو: ﴿الْجَنَّةُ﴾ [الأعراف: ٤٣]، و﴿الْمَلَكَةِ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿لَعِبْرَةَ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿مَرَقٍ﴾ [الأنعام: ٩٤].

(١) زاد في المطبوع قبله واوَأ.

(٢) وسقط من (س) التمثيل به. انظر: النشر [١٢٣/٢].

(٣) زاد في (ح) قبله واوَأ.

وفي ميم الجمع نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧]، و﴿فِيهِمْ﴾ [البقرة: ١٢٩]، و﴿مِنْهُمْ﴾^(١) [البقرة: ٧٥]، لو^(٢) قرئ بالصلة، ومن المتحركة بحركة عارضة نقلاً كان أو غيره نحو: ﴿وَأَنْحَرُوا﴾ [الكوثر: ٢-٣]، ﴿مَنْ اسْتَبْرَفَ﴾^(٣) [الرحمن: ٥٤]، ﴿قُلْ أَوْحَى﴾ [الجن: ١]، ﴿فَقَدَّأَوْتَى﴾ [البقرة: ٢٦٩]، ﴿قُرْأَلَيْلَ﴾ [المزمل: ٢]، ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ١٠]، ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ﴾ [البينة: ١]، ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ﴾ [البقرة: ١٦]، و﴿قُلِ ادْعُوا﴾ [الأعراف: ١٩٥].

واختلف في هاء الضمير؛ فذهب كثير منهم إلى الإشارة فيها مطلقاً، كما في التيسير^(٤)، والتجريد، والتلخيص^(٥)، والإرشاد^(٦)، والكفاية^(٧)، وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً، كما ذكره الداني في غير التيسير، وهو ظاهر من كلام الشاطبي^(٨) وغيره، والمختار منعها فيهما إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة، أو كسر، أو ياء ساكنة نحو: ﴿يَسْلُمُهُ﴾^(٩) [البقرة: ٢٧٠]، و﴿أَمْرُهُ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، و﴿لِيَرَّضَوْهُ﴾ [الأنعام: ١١٣]، و﴿بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿زَيْبِهِ﴾ [البقرة: ٣٧]، و﴿فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]، و﴿إِلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٨] وجوازهما إذا لم يكن قبلها ذلك

(١) وفي (س) قدم مثال ﴿مِنْهُمْ﴾ على ﴿فِيهِمْ﴾.

(٢) زاد في (ز) و(ظ) قبله واواً.

(٣) زاد في المطبوع واواً قبل التمثيل بالآية وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٤) انظر: التيسير للداني [٥٤].

(٥) انظر: التلخيص للطبري [١٩٢].

(٦) انظر: النشر [١٢٠/٢].

(٧) انظر: الكفاية الكبرى للفلاسي [٢١٤/١].

(٨) انظر: الشاطبية [٣٠].

(٩) وسقط من (ح) التمثيل به. انظر: النشر [١٢٤/٢].

نحو: ﴿مِنْهُ﴾ [البقرة: ٦٠]، و﴿عَنْهُ﴾ [النساء: ٣١]، و﴿أَجْتَبَيْتُهُ﴾ [النحل: ١٢١] و﴿وَهَدَيْتُهُ﴾ [النحل: ١٢١]، و﴿لَنْ نُخَلِّفَهُهُ﴾ [طه: ٩٧]، و﴿أَرْجَيْتُهُ﴾ [الأعراف: ١١١]، و﴿وَيَتَّقُوهُ﴾ [النور: ٥٢] في قراءة من همز وسكن القاف^(١)، والله^(٢) أعلم^(٣).

(١) أي في قراءة من همز ﴿أَرْجَيْتُهُ﴾، وسكن قاف ﴿وَيَتَّقُوهُ﴾.

(٢) زاد في (ك) كلمة [تعالى].

(٣) سقط من (س) [والله أعلم].

باب الوقف على مرسوم الخط

أجمعوا على لزوم اتباع رسم المصاحف العثمانية^(١) فيما تدعو الحاجة إليه اختياراً واختباراً^(٢) واضطراً، وأنه يوقف على الكلمة / على وفق رسمها في الهجاء، إبدالاً وحذفاً وإثباتاً وقطعاً ووصلاً، إلا أنه ورد عنهم اختلاف في أشياء بأعيانها تنحصر^(٣) في أقسام خمسة:

١/٤٣

(٤) الأول^(٥): الإبدال: فوقف ابن كثير وأبو عمرو و^(٦)الكسائي ويعقوب بالهاء على كل ما كتب بالتاء من هاءات^(٧) التأنيث، نحو: ﴿رَحِمَتْ﴾ في المواضع السبعة^(٨)، وكذلك ﴿أَمْرَأْتُ﴾^(٩)، و﴿يَعَمَّتْ﴾ في الأحد عشر موضعاً^(١٠)، و﴿سُنَّتْ﴾ في المواضع الخمسة^(١١)، و﴿لَقَنْتْ﴾ في الموضوعين [آل عمران: ٦١، النور: ٧]، وكذلك ﴿مَعْصِيَتِ﴾ [المجادلة: ٨، ٩]،

(١) في (س) [المصحف العثماني].

(٢) في المطبوع تقديم وتأخير [اختباراً واختياراً].

(٣) في المطبوع [بعينها منحصرة].

(٤) زاد في (س) [القسم].

(٥) في (ح) [أولها].

(٦) سقط من المطبوع الواو قبل كلمة [الكسائي].

(٧) سقط من المطبوع [من هاءات] وكتب [بالتاء في التأنيث].

(٨) وردت كلمة ﴿رَحِمَتْ﴾ في سبعة مواضع، وذلك في السور التالية: البقرة [٢١٨]، الأعراف [٥٦]، هود [٧٣]، مريم [٢]، الروم [٥٠]، الزخرف [٣٢] موضعان.

(٩) سورة آل عمران: الآية [٣٥]، وسورة يوسف: الآيتان [٣٠، ٥١]، وسورة القصص: الآية [٩]، وسورة التحريم: الآية [١٠، ١١]؛ وزاد في (ح) كلمة [مطلقاً].

(١٠) المواضع الأحد عشر في السور التالية: البقرة [٢٣١]، آل عمران [١٠٣]، المائدة [١١]، إبراهيم [٢٨، ٣٤]، النحل [٧٢، ٨٣، ١١٤]، لقمان [٣١]، فاطر [٣]، الطور [٢٩].

(١١) المواضع الخمس في السور التالية: الأنفال [٣٨]، فاطر [٤٣] ثلاث مواضع، غافر [٨٥].

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ في الأعراف [١٣٧]، و﴿يَقِيْتُ اللَّهَ﴾ [هود: ٨٦]، و﴿قُرْتُ عَيْنٍ﴾ [القصص: ٩]، و﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ [الروم: ٣٠]، و﴿شَجَرَتِ الرَّقُومِ﴾ [الدخان: ٤٣]، و﴿جَنَّتٍ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩]، و﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحریم: ١٢].

والباقون بالتاء على الرسم.

وكذا^(١) الحكم فيما اختلف في إفراده وجمعه نحو: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الأنعام [١١٥] وغيرها^(٢) كما سيأتي، و﴿ءَايَاتُ اللَّسَّانِينَ﴾ [يوسف: ٧]، و﴿عَمِيَّتِ الْجَبَّتِ﴾ [يوسف: ١٠] مما ذكره^(٣) في الفرش، فإن من قرأه بالإفراد هو في الوقف^(٤) على أصله المذكور حسبما كتبت في مصاحفهم.

واختلفوا أيضاً في ست كلمات آخر^(٥)، وهي: ﴿يَتَأَبَّتِ﴾ في يوسف [٤، ١٠٠] ومريم [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥] والقصاص [٢٦] والصفات [١٠٢]، وقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب.

و﴿هَيَّاتِ﴾ في موضعي المؤمنين [٣٦]، وقف عليه بالهاء الكسائي والبيزي واختلف عن قبل^(٦). و**الباقون بالتاء**، ولم يذكر في العنوان^(٧)، والتذكرة^(٨) والتلخيص^(٩) خلافاً

(١) في المطبوع [وكذلك].

(٢) في المطبوع [وغيره].

(٣) انظر: صفحة: [٥١٢، ٥٥٤].

(٤) في المطبوع [بالوقف] بباء الجر.

(٥) سقط من المطبوع كلمة [أخر].

(٦) القراءة بالوقف بالهاء على لفظي ﴿هَيَّاتِ﴾ في سورة المؤمنون آية [٣٦] لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [١٣١/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٩].

(٧) في المطبوع [العنوان] من غير ألف. انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [١٣٦].

(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون [٤٥١/٢].

(٩) انظر: التلخيص للطبري [٣٣٩].

في الأول. وانفرد في العنوان^(١) عن أبي الحارث بالتاء بالثاني^(٢).

و﴿مَرْضَاتٍ﴾ في موضعي البقرة [٢٠٧، ٢٦٥]، وفي النساء [١١٤]،
والتحريم [١]، و﴿لَاتَجِيزَنَّ﴾^(٣) في ص [٣]، و﴿أَلَلَّتْ﴾ في النجم [١٩]،
و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ في النمل [٦٠]: وقف الكسائي على الأربعة بالهاء، والباقون
بالتاء في الكلمات الست على الرسم.

القسم^(٤) الثاني: الإثبات: وذلك في هاء السكت، وهو الإلحاق، وفي
حرف العلة المحذوف الساكن^(٥)، فوقف يعقوب^(٦) والبيزي / بخلاف
عنهما بهاء السكت في الكلمات الخمس الاستفهامية، وهي: ﴿عَمَّ﴾ [النبا: ١]،
﴿فِيمَ﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿فِيمَ﴾ [الحجر: ٥٤]، و﴿فَلَمَّ﴾ [البقرة: ٩١]، و﴿مِمَّ﴾^(٧)
[الطارق: ٥]، وكذا يقف يعقوب على الواو من ﴿هُوَ﴾ [البقرة: ٢٩]، والياء من
﴿هِيَ﴾ [البقرة: ٦٨] كيف وقعا.

ب/٤٣

(١) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [١٣٦].

(٢) في (ح) و (س) [بالتاء في الثانية]. وهي انفراد غير مقروء بها لأبي الحارث من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٣٢/٢]، الإنحاف [١٠٤].

(٣) وفي (س) ذكر كلمة ﴿مَاصٍ﴾ من الآية.

(٤) ذكرت كلمة [القسم] عند [القسم الثاني] فقط من النسخة الأصلية، وسقطت من المطبوع.

(٥) في المطبوع [لساكن].

(٦) القراءة بترك هاء السكت ليعقوب على ما يأتي من زيادات النشر: ١ / باء المتكلم المشددة حيث وقعت في القرآن الكريم. ٢ / ما الاستفهامية المجرورة بالحرف. ٣ / نون النسوة الواقعة بعد هاء الغيبة، أما التي وقعت بعد كاف الخطاب فإن جمهور أهل الأداء عن يعقوب على عدم إلحاق هاء السكت بها عند الوقف. انظر: النشر [١٣٤ / ٢]، شرح منحة مولي البر [٩٠].

(٧) في (س) تقديم وتأخير، وفي المطبوع سقط التمثيل بـ ﴿مِمَّ﴾ وزاد التمثيل بـ ﴿تُمَّ﴾ والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١٣٤ / ٢].

واختلف عنه في الوقف بالهاء على النون المشددة من جمع الإناث من نحو: ﴿ هُنَّ أَطْهَرُ ﴾^(١) [هود: ٧٨]، ﴿ وَهَلْ مِثْلَ الَّذِي عَلَيْنَ ﴾^(٢) [البقرة: ١٢٨]، ﴿ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ١٢] و﴿ أَيَدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ ﴾ [المتحنة: ١٢]، وكذلك اختلف عنه في المشدد المبني نحو: ﴿ الْأَتَقَلُّوْا عَلَيَّ ﴾ [النمل: ٣١]، و﴿ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ﴾ [الأنعام: ٥٠]، و﴿ خَلَقْتُ يَدَيَّ ﴾ [ص: ٧٥]، و﴿ بِمُصْرِحَاتٍ ﴾ [إبراهيم: ٢٢]، و﴿ لَدَيَّ ﴾ [النمل: ١٠].

وروي عنه^(٣) الوقف كذلك على النون المفتوحة نحو: ﴿ الْعَلَمِيَّتِ ﴾ [الفاحة: ٢] و﴿ الْأَزِينِ ﴾^(٤) [الفاحة: ٧]، و﴿ الْمَمْلُحُوتِ ﴾ [البقرة: ٥].

واختلف عن رويس^(٥) في أربع كلمات وهي: ﴿ يَوْبَلَّتِي ﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿ يَتَأَسَفِي ﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿ بَحَسْرَتِي ﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿ فَشَمَّ ﴾ [البقرة: ١١٥] بفتح الثاء.

وانفرد ابن مهران بذلك في ﴿ وَإِنِّي ﴾ [البقرة: ٤٠] وقياسه ﴿ مَثَوَاتِي ﴾^(٦) [يوسف: ٢٣] ونحوه^(٧).

(١) في المطبوع ذكر لفظ ﴿ لَكُمَّ ﴾ من الآية.

(٢) لفظ ﴿ الَّذِي عَلَيْنَ ﴾ زيادة من (س).

(٣) القراءة وفقاً بهاء السكت على جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور، وكذا على ما ألحق به سواء كان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً ليعقوب من زيادات النشر. انظر: النشر [١٣٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٩].

(٤) في المطبوع مثل ب ﴿ الْكَفْرِيتِ ﴾ بدلاً من ﴿ الْأَزِينِ ﴾. انظر: النشر [١٣٦/٢].

(٥) القراءة بالوقف بترك هاء السكت على هذه الأربع كلمات لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [١٣٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٠].

(٦) وهي انفرادة غير مقروء بها.

(٧) وهي انفرادة غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٣٦/٢]، الإتحاف [١٠٤].

ووقف الباقون على ذلك كله بغير هاء على الرسم، وأجمعوا على الوقف بهاء السكت في سبع كلمات اتباعاً للرسم، واختلفوا في إثباتها وصلأ، وهي:

﴿يَتَسَنَّهُ﴾ في البقرة [٢٥٩]: حذفها في الوصل حمزة والكسائي ويعقوب وخلف، و﴿أَقْتَدَهُ﴾ في الأنعام [٩٠] كذلك، إلا أن ابن عامر كسر هاءها^(١) وصلأ، واختلف عن ابن ذكوان^(٢) في إشباع كسرهما^(٣)، و﴿كَنَيْبَةً﴾ في موضعي الحاقة [١٩، ٢٥]، و﴿حَسَايَةَ﴾ [الحاقة: ٢٠، ٢٦] كذلك حذف الهاء في الأربعة يعقوب، و﴿مَالِيَةً﴾ [الحاقة: ٢٨] و﴿سُلْطَنِيَّةً﴾ [الحاقة: ٢٩] فيها أيضاً حذف الهاء منها حمزة ويعقوب، وكذلك الخلف في ﴿مَاهِيَّةً﴾ في القارعة [١٠].

ووقف ابن كثير بالياء مما حذف للتنوين في أربعة أحرف ﴿هَادٍ﴾ في موضعي الرعد [٧، ٣٣]، وكذا الزمر [٢٣، ٣٦]، وفي غافر^(٤) [٣٣]، و﴿وَالِيٍ﴾ في الرعد [١١]، و﴿بَاقِيٍ﴾ في النحل [٩٦]، و﴿وَاقٍ﴾ في ثلاثة مواضع اثنان في الرعد [٣٤، ٣٧] [وواحد في غافر [٢١]]^(٥).

وانفرد فارس عن ابن مجاهد عن قنبل بالياء في ﴿فَانٍ﴾ في الرحمن [٢٦]، و﴿رَاقِيٍ﴾ في القيامة [٢٧]^(٦). وانفرد الهذلي^(٧) عن ابن شنبوذ عن قنبل بالياء

(١) في (س) [كسرهما] والصواب ما أثبت. انظر: النشر [٢/ ١٤٢].

(٢) القراءات بقصر هاء ﴿أَقْتَدَهُ﴾ الأنعام [٩٠] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ١٤٢]، شرح منحة مولي البر [٩٠].

(٣) في (ح) [كسرهما].

(٤) وفي المطبوع [وكذا الزمر وموضع غافر].

(٥) ما بين المعكوفين زيادة من (ح) و (س) وهو الصواب. انظر: النشر [٢/ ١٣٧].

(٦) ما بين المعكوفين زيادة من (ح) و (س) وهو الصواب. انظر: النشر [٢/ ١٣٧].

(٧) وهي انفردة غير مقروء بها لتقبل من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة فيها لسائر الناس، وقال بأن الداني ذكره في جامع البيان، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها إلا لابن محيصن. انظر: النشر [٢/ ١٣٧]، الإنحاف [١٠٥].

(٨) وهي انفردة غير مقروء بها، انظر: النشر [٢/ ١٣٧]، والكامل للهذلي [٢/ ٢٧٥].

في سائر الباب نحو: ﴿عَوَاشٍ^٤﴾ [الأعراف: ٤١]، و﴿مُوصٍ﴾ [البقرة: ١٨٢]، و﴿تَرَاوِضٍ﴾ [البقرة: ٢٣٣] و﴿حَامِرٍ﴾^(١) [المائدة: ١٠٣].
وانفرد أيضاً عن الأزرق عن ورش في ﴿قَاصِصٍ﴾ [طه: ٧٢]، و﴿بَابِغٍ﴾^(٢) حيث وقع^(٣).

/ وانفرد ابن مهران عن يعقوب بإثبات الياء في جميع الباب^(٤)، ووقف يعقوب على ما حذف لغير^(٥) تنوين بالياء، وهو أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً:

﴿وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾^(٦) في البقرة^(٧) [٢٦٩]، ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾ في النساء [١٤٦]، ﴿وَأَحْسَنَ الْيَوْمِ﴾ في المائدة [٣]، و﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾^(٨) في الأنعام [٥٧]، و﴿تُجِجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في يونس [١٠٣]، و﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ في طه [١٢] والنازعات [١٦]، و﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ فيها [١٨]، و﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ في القصص [٣٠]، و﴿لِهَادِ الَّذِينَ﴾ في الحج [٥٤]، و﴿يَهْدِ الْعَمَى﴾ في الروم [٥٣]،

(١) وهي انفراد غير مقروء بها لقبيل من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٣٧/٢]، الإتحاف [١٠٥].

(٢) سورة البقرة: الآية [١٧٣]، وسورة الأنعام: الآية [١٤٥]، وسورة النحل: الآية [١١٥].

(٣) وهي انفراد غير مقروء بها لورش من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٣٨/٢]، الإتحاف [١٠٥].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها ليعقوب من هذا الطريق. قال ابن الجزري في النشر: «ولا أعلمه رواه غيره»، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٣٧/٢]، الإتحاف [١٠٥].

(٥) في المطبوع بياء الجر [بغير].

(٦) وقراءته بكسر التاء من ﴿يُؤْتِ﴾.

(٧) سقط من (س) قوله [في البقرة].

(٨) في قراءة غير المدنيين ومكي وعاصم.

﴿يُرْدِنِ الرَّحْمَنُ﴾ في يس [٢٣]، و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ في الصافات [١٦٣]^(١)، و﴿بِنَادِ الْمُنَادِ﴾ في ق [٤١]، و﴿تُعِنِ التُّدْرُ﴾ في القمر [٥]، و﴿الْجَوَارِ الْمُنْتَنَاتِ﴾ في الرحمن [٢٤]، و﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ في التكوير [١٦]، وهذا هو الصحيح عنه في الجميع، وبه^(٢) قرأت وبه آخذ.

وأما ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أول الزمر [١٠] فلا خلاف في حذفها عنه، إلا ما انفرد به أبو العلاء^(٣) الهمداني عن رويس من إثباتها وقفاً، فخالف الناس^(٤) ووافقه الكسائي^(٥) على ﴿وَإِذْ التَّمَلَّ﴾ [النمل: ١٨] على ما رواه الجمهور عنه، وزاد بعض المغاربة عنه ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [طه: ١٢]^(٦)، و﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠] وفيه نظر، ووافقه أيضاً على ﴿بِهَدْيِ الْعُمَيِّ﴾ في الروم [٥٣] على اختلاف فيه أيضاً.

واختلف أيضاً عن حمزة^(٧) في ﴿بِهَدْيِ الْعُمَيِّ﴾ في الروم [٥٣] على قراءته؛ فقطع له الجمهور بالياء وقفاً، وقطع له الآخرون بالحذف، وسكت عنه أكثر العراقيين، ووافقه أيضاً ابن كثير على ﴿بِنَادِ الْمُنَادِ﴾ في ق [٤١]، بخلاف عنه.

(١) في (س) [في والصافات] بزيادة الواو.

(٢) سقط من (س) الواو قبل لفظ [به].

(٣) انظر: غاية الاختصار للعطار [١/٣٥٥-٣٥٦].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، عرض صاحب الإتحاف ما ذكر في النشر. انظر: النشر [٢/١٤٠]، الإتحاف [١٠٥].

(٥) القراءة بحذف ياء ﴿وَإِذْ﴾ في سورة النمل آية [١٨] عند الوقف على ﴿وَإِذْ﴾ للكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/١٣٩]، شرح منحة مولي البر [٩١].

(٦) ولم تذكر بياء الجر من الآية في جميع النسخ.

(٧) القراءة بحذف الياء من لفظ ﴿بِهَدْيِ﴾ للكسائي ﴿وَبِهَدْيِ﴾ لحمزة في سورة الروم آية [٥٣] عند الوقف عليها من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/١٣٩]، شرح منحة مولي البر [٩١].

وانفرد الهذلي^(١) عن أبي عدي عن الأزرق بالياء في ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾^(٢) [الصفات: ١٦٣]، والباقون على ذلك بغير ياء في الوقف موافقة للرسم.

وانفرد الداني عن يعقوب بالوقف على الواو فيما حذف منه للساكن^(٣)، وهو أربعة مواضع ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ في سبحان [١١]، ﴿وَمَعَ اللَّهُ الْبَطْلَ﴾ في الشورى [٢٤]، و﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ في القمر [٦]، و﴿سَدْعُ الزَّبَانَةِ﴾ في العلق [١٨].

وانفرد ابن فارس في جامعه بذلك أيضاً عن قنبل من طريق ابن شنبوذ^(٤)، وسائر الناس بالحذف في الوقف على الرسم.

ب/٤٤ ووقف / أبو عمرو والكسائي ويعقوب بالألف على ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ في النور [٣١]، و﴿يَتَأَيُّهُ السَّاجِرُ﴾ في الزخرف [٤٩]، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾^(٥) في الرحمن^(٦) [٣١] المواضع الثلاثة، والباقون بغير ألف^(٧) اتباعاً للرسم، وضم ابن عامر الهاء على الإتياع للياء.

(١) انظر: الكامل للهذلي [٤٥٧/٢].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لورش من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٤١/٢]، الإتحاف [١٠٥-١٠٦].

(٣) وهي انفراد غير مقروء بها ليعقوب من هذا الطريق. قال ابن الجزري في النشر: «وقد قرأت به من طريقه»، وذكر صاحب الإتحاف ما ذكره ابن الجزري وقال: «الوقف على الأربعة للجميع على الرسم بحذف الواو إلا ما انفرد به الداني من الوقف على الأصل، ولم يذكر ذلك في الطيبة، ولا عرج عليه لكونه انفراداً على عادته». انظر: النشر [١٤١/٢]، الإتحاف [١٠٥-١٠٦].

(٤) وهي انفراد غير مقروء بها لقبيل من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الناس، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٤١/٢]، الإتحاف [١٠٥].

(٥) وفي المطبوع كتب آية ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ وآية ﴿السَّاجِرُ﴾ وآية ﴿الثَّقَلَانِ﴾ وهو خطأ وتحريف.

(٦) زاد في المطبوع كلمة [في].

(٧) في المطبوع [بالحاء] بدلاً من [بغير ألف]. انظر: النشر [١٤٢/٢].

الثالث: الحذف، وهو من حرف واحد: ﴿وَكَايِنٌ﴾^(١) حيث وقع، وقف عليه بالياء أبو عمرو ويعقوب، والباقون بالنون.

الرابع: وصل المقطوع، وهو في حرفين: ﴿أَيَّامًا﴾ في آخر سبحان [١١٠]، وقف على ﴿أَيَّاءَ﴾ دون ﴿مَاءَ﴾ حمزة والكسائي ورويس، نصّ على هذا جماعة من أهل الأداء، والأكثر لم ينصوا فيها بشيء، والأصح جواز الوقف على كل من ﴿أَيَّاءَ﴾ و﴿مَاءَ﴾ اتباعاً للرسم، والله^(٢) أعلم.

و﴿مَالٍ﴾ في أربعة مواضع^(٣): ﴿فَمَالٍ هَتَوُؤَالَاءَ﴾ في النساء [٧٨]، و﴿مَالٍ هَذَا أَلْكَتَبِ﴾ في الكهف [٤٩]، و﴿مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ﴾ في الفرقان [٧]، ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في سأل [٣٦]، ذكر جمهور المغاربة وغيرهم^(٤) الوقف فيها على ما دون اللام لأبي عمرو، وبعضهم ذكر خلافاً للكسائي، وذكر ابن فارس ذلك عن يعقوب، ومقتضى قولهم أن الباقي يقفون على اللام دون ما، وصرح بعضهم بذلك، والأصح جواز الوقف على ما للجميع؛ لأنها كلمة برأسها، ولأن كثيراً من الأئمة والمؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء، فكانت كسائر الكلمات المفصولات، وأما الوقف على اللام فمحتمل لانفصالها خطأ، ولم يصح في ذلك عندنا نص عن الأئمة، والله أعلم.

الخامس: قطع الموصول، وهو ثلاثة أحرف: ﴿وَيَكَايِنٌ﴾ و﴿وَيَكَايِنُهُ﴾ في القصص [٨٢]، فروى جماعة الوقف فيها عن الكسائي

(١) سورة آل عمران: الآية [١٤٦]، وسورة يوسف: الآية [١٠٥]، وسورة الحج: الآيتان [٤٥، ٤٨]، وسورة العنكبوت: الآية [٦٠]، وسورة محمد: الآية [١٣]، وسورة الطلاق: الآية [٨].

(٢) زاد في المطبوع كلمة [تعالى].

(٣) زاد في المطبوع [وهي].

(٤) زاد في المطبوع كلمة [كذا].

على الياء وعن أبي عمرو الوقف على الكاف، وأكثرهم يحكيه حكاية بصيغة التمريض، وأكثر المحققين لم يذكروا في ذلك شيئاً كابن مهران وابن سوار^(١) وابن فارس وأبي معشر^(٢) وابن بليمة، وصاحب العنوان^(٣) وشيخه عبد الجبار / وابن الفحام وغيرهم، فيوقف عندهم على الكلمتين بأسرها ٤٥/ب لاتصالهما رسماً بالإجماع، وهذا هو الأولى بالصواب، والله أعلم.

﴿وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ﴾ في النمل [٢٥]، سيأتي ذكرها في سورتها إن شاء الله تعالى^(٤).

(١) انظر: المستنير لابن سوار [٧٢٦/٢] فرش سورة القصص. ولم يفرّد في المستنير باباً للوقف على مرسوم الخط.

(٢) في المطبوع [وابن معشر] وهو تحريف. انظر: التلخيص للطبري [٣٥٨].

(٣) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [١٤٨].

(٤) انظر: صفحة: [٦٢٥-٦٢٦]. سقط من (س) [تعالى].

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

والياء من ذلك تكون ضميراً للمتكلم تتصل بالاسم والفعل والحرف،
 نحو: ﴿نَفْسِي﴾ [المائدة: ٢٥]، و﴿فَطَرَنِي﴾ [هود: ٥١]، و﴿لَيَحْزُنُنِي﴾ [يوسف:
 ١٣]، و﴿إِنِّي﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿لَسَكِنِي﴾ [الأعراف: ٦١] فهي كهاء الضمير
 وكافه، فلذلك لم تكن لأمّا من الفعل قط، ومن ثم عد فتح ﴿وَأِنْ أَدْرَيْتَ أَقْرَبُ﴾
 [الأنبياء: ١٠٩] شاذاً.

وجملة المختلف فيه من هذه الياءات مائتا ياء واثنتا^(١) عشرة ياء، منها عند
 الهمزة المفتوحة تسع وتسعون ياءً، وعند المكسورة اثنتان وخمسون ياء، وعند
 الهمزة المضمومة عشر^(٢)، وعند همزة الوصل المتصلة باللام أربع عشرة ياءً، وعند
 همزة الوصل المفردة سبع ياءات، والباقي وهو ثلاثون ياءً عند غير ذلك من باقي
 الحروف.

أما ما كان عند الهمزة المفتوحة فاخصّ البزّي والأزرق بفتح
 ﴿أَوْزَعَيْتَ أَنْ﴾ في النمل [١٩] والأحقاف [١٥]. وانفرد بهذا^(٣) الهذلي^(٤)
 عن أبي نسيب^(٥)، وفتح ابن كثير ياءين ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكَرْكُمْ﴾ في البقرة
 [١٥٢]، و﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ في غافر [٦٠]، وفتح هو والأصبهاني
 ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ في غافر [٢٦]، وفتح ابن كثير ونافع وأبو جعفر أربعاً: ﴿حَشَرْتَنِي﴾

(١) في (س) [اشتت] وهو تحريف.

(٢) زاد المطبوع بعده [ياءات].

(٣) في (س) [بها].

(٤) انظر: الكامل للهذلي [٢٩٠ / ٢].

(٥) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الناس، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٦٦ / ٢]، الإنحاف [١٠٩، ٣٣٥].

أَعْمَى ﴿ في طه [١٢٥]، و﴿ لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ﴾ في يوسف [١٣]، و﴿ تَأْمُرُونِي
أَعْبُدُ ﴾ في الزمر [٦٤]، و﴿ أَتَعِدَانِي أَنْ ﴾ في الأحقاف [١٧].

وفتح نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ثانياً: ﴿ أَجْعَلَنِي آيَةً ﴾ في آل عمران
[٤١] ومريم [١٠]، و﴿ صَيِّغِي أَلَيْسَ ﴾ في هود [٧٨]، و﴿ إِنِّي أُرْسِي ﴾ ^(١) كلاهما
في يوسف [٣٦]، و﴿ يَا ذَنْ لِي آيَةٍ ﴾ ^(٢) فيها أيضاً [٨٠]، و﴿ مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ في
الكهف [١٠٢]، و﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ في طه [٢٦].

وفتح هؤلاء والبرزي أربعاً: ﴿ وَلَكِنِّي أَرْبُكُ ﴾ في هود [٢٩] والأحقاف [٢٣]،
و﴿ إِنِّي أَرْبُكُمْ ﴾ في هود [٨٤]، و﴿ مِنْ تَحْتِي / أَفَلَا ﴾ في الزخرف [٥١].

وانفرد الكارزيني عن ابن شنبوذ بفتح ﴿ تَحْتِي أَفَلَا ﴾ ^(٣) [الزخرف: ٥١].

وفتح نافع وأبو جعفر ياءين ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ في يوسف [١٠٨]، و﴿ لَسْبُلُونِي
ءَأَشْكُرُ ﴾ في النمل [٤٠]، وفتح معها البرزي ﴿ فَطَرْتِي أَفَلَا ﴾ في هود [٥١]. وانفرد
أبو تغلب ^(٤) عن ابن شنبوذ عن قبل بفتحها ^(٥).

وفتح ^(٦) نافع وابن كثير ^(٧) وأبو عمرو وأبو جعفر باقي الياءات من

(١) في المطبوع [إني أرى] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [١٦٥ / ٢].

(٢) في المطبوع ذكرت كلمة ﴿ أَوْ ﴾ من الآية، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٣) وهي انفرادة غير مقروء بها لقبيل من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٦٥ / ٢]، الإنحاف [٣٨٨، ١٠٩].

(٤) في المطبوع [أبو ثعلب] وهو خطأ وتحريف. انظر النشر [١٦٥ / ٢].

(٥) في المطبوع بالثنية [بفتحها] وهو تحريف. وهي انفرادة غير مقروء بها لقبيل من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٦٥ / ٢]، الإنحاف [٢٥٧، ١٠٩].

(٦) سقط من (ح) الواو قبل كلمة [فتح].

(٧) في المطبوع تقديم وتأخير ذكر [ابن كثير] بعد [أبي جعفر] وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

هذا^(١) الباب، وهي خمس وسبعون^(٢) ياءً، إلا أنه اختلف عن ابن كثير^(٣) منها في ياء واحدة وهي ﴿عِنْدِيَّ أَوْلَمَّ﴾ في القصص [٧٨]، ووافقهم ابن عامر وحفص على فتح ﴿مَعِيَ﴾ في التوبة [٨٣] والملك [٢٨]، ووافقهم ابن عامر وحده على فتح ﴿لَعَلَّيَّ﴾ حيث وقع، وهو في ستة^(٤) مواضع: يوسف [٤٦]، وطه [١٠]، والمؤمنون [١٠٠]، وموضعي القصص [٢٩، ٣٨]، وفي غافر [٣٦].

وانفرد الهذلي^(٥) عن الرملي عن الصوري بإسكان موضعي القصص^(٦)، وانفرد أيضاً عن زيد بإسكان موضع طه^(٧)، ووافقهم أيضاً بخلاف عن هشام^(٨) على فتح ﴿أَرْهَطِيحَ أَعَزُّ﴾ في هود [٩٢]، ووافقهم أيضاً بخلاف عن ابن ذكوان^(٩) على فتح ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ في غافر [٤١].

وأجمعوا على إسكان أربع ياءات غير ذلك: ﴿أَرِيحِي أَنْظُرُ﴾^(١٠) في الأعراف

(١) في الأصل تكرر [الياءات من هذا].

(٢) في المطبوع [خمس وأربعون] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [١٦٥/٢].

(٣) القراءة بالفتح للجزري، والإسكان لقبيل في قوله: ﴿عِنْدِيَّ أَوْلَمَّ﴾ في القصص آية [٧٨] من زيادات النشر. انظر: النشر [١٦٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٣].

(٤) في المطبوع [في ست] وهو تحريف.

(٥) انظر: الكامل للهذلي [٢٩٢/٢].

(٦) وهي انفراد غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٦٦/٢]، الإنحاف [١٠٩، ٣٤٢].

(٧) آية [١٠]؛ وهي انفراد غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق. لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٦٦/٢]، الإنحاف [١٠٩، ٣٠٢].

(٨) القراءة بالفتح في ﴿أَرْهَطِيحَ أَعَزُّ﴾ هود آية [٩٢] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١٦٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٣].

(٩) القراءة بالفتح في ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ في غافر آية [٤١] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [١٦٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٢].

(١٠) في المطبوع ذكر [إليك] من الآية وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

[١٤٣] ﴿وَلَا تَقْتَبِيَّ إِلَّا﴾^(١) في التوبة [٤٩]، ﴿وَتَرَحَّمِيَّ أَكُنْ﴾ في هود [٤٧]، ﴿فَاتَّبِعِيَّ أَهْدِكَ﴾ في مريم [٤٣].

وأما التي عند الهمزة المكسورة ففتح منها^(٢) أبو جعفر وورش من طريق الأزرق ﴿إِخْوَتِيَّ إِنَّ﴾^(٣) في يوسف [١٠٠]. وانفرد العطار عن هبة الله من طريقي^(٤) الأصبهاني عن ورش والخلواني عن قالون ففتحها^(٥).

وفتح نافع وأبو جعفر منها ثمان باءات وهي: ﴿أَنْصَارِيَّ إِلَى﴾ في آل عمران [٥٢] والصف [١٤]، و﴿بِعِبَادِيَّ إِتَّكُرْ﴾ في الشعراء [٥٢]، و﴿سَتَجِدُنِيَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ في الكهف [٦٩]، والقصاص [٢٧]، والصفاء [١٠٢]، و﴿بَنَاتِيَّ إِنْ﴾ في الحجر [٧١]، و﴿لَعْنَتِيَّ إِلَيْنِ﴾ في ص [٧٨].

وفتح نافع وأبو عمرو وأبو جعفر باقي باءات هذا الباب، وهو ثلاث وأربعون باءً، إلا أنه اختلف عن قالون في ﴿رَبِّيَّ إِنَّ﴾^(٦) في فصلت [٥٠]. ووافقهم ابن كثير وابن عامر على فتح ياءين / ﴿أَبَاءِيَّ إِتْرَهِيمَ﴾ في يوسف [٣٨]، و﴿دُعَائِيَّ إِلَّا﴾ في نوح [٦]. ووافقهم ابن عامر وحفص على فتح عشر

(١) في المطبوع [إلا] بالكسر وهو تحريف.

(٢) في المطبوع بالثنية [منها] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [١٦٨/٢].

(٣) وفي المطبوع [أن] بالفتح والصواب بالكسر.

(٤) في (ح) بالإفراد [طريق].

(٥) في المطبوع بياء الجر [بفتحها] وهو مخالف لما في النسخ الخطية. وزاد بعده [وفتح المدنيان وابن عامر ﴿وَرُسُلِيَّ إِنَّ﴾ في المجادلة آية [٢١]]، وقد ذكر ذلك في النشر. وهي انفراد غير مقروء بها لورش وقالون من هذين الطريقين. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة من الطريقين، وأخبر بتعجبه من الحفاظ أبي العلاء كيف ذكر فتحها من طريق النهرواني عن الأصبهاني؛ وهو لم يقرأ بهذه الطريق إلا على أبي العز القلانسي، ولم يذكر الفتح أبو العز في كتبه والله أعلم، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٦٨/٢]، الإنحاف [١١٠].

(٦) وفي المطبوع ذكر لفظ ﴿لِي﴾ من الآية وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

باءات ﴿وَأَمَىٰ إِلَهَيْنِ﴾^(١) في المائدة [١١٦]، و ﴿أَجْرَىٰ إِلَّا﴾ في يونس [٧٢]، وموضعي هود [٢٩، ٥١]، وخمسة مواضع في الشعراء [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، وفي سبأ [٤٧]. ووافقهم ابن عامر وحده على فتح ياءين ﴿تَوْفِيْقِي إِلَّا﴾^(٢) في هود [٨٨]، ﴿وَحُرِّيَّ إِلَى اللَّهِ﴾ في يوسف [٨٦]. ووافقهم حفص وحده في ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ في المائدة [٢٨].

وأجمعوا على إسكان تسع ياءات في الأعراف [١٤] ﴿أَنْظَرَنِي إِلَى﴾، وفي الحجر [٣٦] ﴿فَأَنْظَرَنِي إِلَى﴾ وكذا في ص [٧٩]، وفي يوسف [٣٣] ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾^(٣) وفي القصص [٣٤] ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾^(٤)، وفي غافر [٤١] ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾^(٥)، و ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [غافر: ٤٣]، وفي الأحقاف [١٥] ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾^(٦)، وفي المنافقين [١٠] ﴿أَخْرَجَنِي إِلَيْ﴾.

وأما التي عند الهمزة المضمومة ففتحها^(٧) نافع وأبو جعفر، إلا أنه اختلف عن أبي جعفر في ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ في يوسف [٥٩].

وأجمعوا على إسكان ياءين ﴿بِعَهْدِي أُوْفِي﴾^(٨) في البقرة [٤٠]، و ﴿ءَأْتُونِي أُفْرِغ﴾ في الكهف [٩٦].

(١) سقط من المطبوع الواو قبل لفظ ﴿وَأَمَى﴾ من الآية، والصواب إثباته.

(٢) وفي (س) ذكر لفظ الجلالة من الآية.

(٣) وفي (س) بالتاء الفوقية «تدعونني»، والصواب ما أثبت.

(٤) وفي المطبوع «أن» من غير ياء الضمير، وهو تحريف.

(٥) وفي المطبوع بالياء التحتية «يدعونني»، وهو تحريف.

(٦) وسقط من المطبوع ﴿إِنِّي﴾.

(٧) في المطبوع [ففتح] وهو تحريف.

(٨) وفي المطبوع «بعهد» من غير إثبات الياء، وهو تحريف.

وأما التي عند همزة الوصل المتصلة باللام فاخص بإسكانها حمزة، وواقفه حفص في ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ في البقرة [١٢٤]، وابن عامر في ^(١) ﴿ءَايَتِي الَّذِينَ﴾ في الأعراف [١٤٦]، وابن عامر والكسائي وروح في ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ في إبراهيم [٣١]، وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف في ﴿يَعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ^(٢) في العنكبوت [٥٦]، والزمر [٥٣].

وانفرد الهذلي ^(٣) عن النخاس ^(٤) عن رويس بإسكان ﴿عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ في سبأ [١٣] كحمزة ^(٥).

وأما التي عند همزة الوصل المجردة ففتح منها ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ في الأعراف [١٤٤]، و ﴿أَخِي * أَشَدُّ﴾ في طه [٣١، ٣٠]، وفتح أبو عمرو ﴿يَلْتَمِسُنِي أَنْتَحَدْتُ﴾ في الفرقان [٢٧]، وفتح نافع وابن كثير وأبو عمرو ^(٦) وأبو جعفر ﴿لِنَفْسِي * أَذْهَبَ﴾ [طه: ٤١-٤٢] و ﴿ذِكْرِي * أَذْهَبًا﴾ في طه [٤٣-٤٢]، وفتح نافع وأبو عمرو وأبو جعفر والبيزي وروح ﴿قَوْمِي أَنْتَحَدُوا﴾ في الفرقان [٣٠]، وفتح نافع وابن كثير وأبو عمرو ^(٧)

(١) سقط من المطبوع [في].

(٢) وفي المطبوع ﴿عِبَادِي﴾ من غير ياء النداء قبلها وهو تحريف. وموضع الزمر هو: ﴿يَعِبَادِيَ الَّذِينَ أَشْرَفُوا﴾ الزمر [٥٣] وهذا ما أشارت إليه نسخة (س) في المثال. انظر: النشر [١٧٠/٢].

(٣) انظر: الكامل للهذلي [٢٩٧/٢].

(٤) في المطبوع بالمهملة [النخاس] وهو خطأ وتحريف، إذ الصواب بالمعجمة. انظر: النشر [١٧١/٢].

(٥) في المطبوع [عن حمزة] وهو تحريف. وهي انفراد غير مقروء بها لرويس من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٧٠/٢]- [١٧١]، الإنحاف [١١١].

(٦) في (ح) تقديم وتأخير [أبو عمرو وابن كثير].

(٧) سقط من المطبوع [أبو عمرو]. انظر: النشر [١٧١/٢].

وأبو جعفر ويعقوب وأبو بكر ﴿بَعْدَىٰ أَسْمُهُ﴾ في الصف [٦]. وانفرد أبو الفتح فارس بن أحمد عن [روح] ^(١) بإسكانها ^(٢).

وأما التي عند غير ذلك ففتح هشام / وحفص ﴿يَتَىٰ لِلطَّآئِفِينَ﴾ في البقرة [١٢٥]، والحج [٢٦]، و﴿يَتَىٰ مُؤْمِنًا﴾ في نوح [٢٨]، وافقها في البقرة والحج نافع وأبو جعفر، وفتح ورش ﴿بِئْسَ لَعَلَّهُمْ﴾ ^(٣) في البقرة [١٨٦]، و﴿لِي فَأَعَزُّوُنِي﴾ في الدخان ^(٤) [٢١]، وفتح نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ﴿وَجَّهِيَ لِلَّهِ﴾ في آل عمران [٢٠]، و﴿وَجَّهِيَ لِلَّذِي﴾ في الأنعام [٧٩]. وفتح ابن عامر ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ في الأنعام [١٥٣]، و﴿أَرْضِي وَسِعَةً﴾ في العنكبوت [٥٦]. وفتح نافع وأبو جعفر ﴿وَمَمَافٍ لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ١٦٢]. وفتح حفص أربع عشرة ياءً:

﴿مَعِيَ﴾ تسع ^(٥): ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ في الأعراف [١٠٥]، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ في التوبة [٨٣]، و﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ثلاثة في الكهف [٦٧، ٧٢، ٧٥]، و﴿مَنْ مَعِيَ﴾ ^(٦) في الأنبياء [٢٤]، و﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ ^(٧) في الشعراء [٦٢] وفيها ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ [الشعراء: ١١٨]، وفي القصص [٣٤] ﴿مَعِيَ رِذَاءًا﴾.

(١) في الأصل [روح] وهو تحريف؛ والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١٧١/٢].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لروح من هذا الطريق. قال ابن الجزري في النشر في ذلك: «فيما ذكره الداني وابن الفحام»، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٧١/٢]، الإنحاف [١١١].

(٣) وفي المطبوع ذكر ﴿وَلْيُؤْمِنُوا﴾ من الآية وهو مخالف لما في النسخ الخطية.

(٤) سقط من المطبوع ﴿وَلِي فَأَعَزُّوُنِي﴾ في الدخان.

(٥) أي تسع مواضع هي الآتية في كلام المؤلف.

(٦) وزاد في المطبوع لفظ [عل] في الآية وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [١٧٣/٢].

(٧) وفي المطبوع المثال [مَنْ مَعِيَ رَبِّي] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [١٧٣/٢].

﴿لِي﴾ خمس: في إبراهيم [٢٢] ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾، وفي طه [١٨] ﴿وَلِي فِيهَا﴾، وفي ص [٢٣] ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾، و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص: ٦٩]، وفي الكافرين^(١) [٦] ﴿وَلِي دِينَ﴾، وافقه ورش في ﴿مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في الشعراء [١١٨]، ووافقه الأزرق عن ورش في ﴿وَلِي فِيهَا﴾ في طه [١٨]، ووافقه في ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ في ص [٢٣] هشام باختلاف عنه^(٢)، ووافقه في ﴿وَلِي دِينَ﴾ في الكافرون^(٣) [٦]، نافع وهشام، واختلف عن البرقي، وفتح ابن كثير ﴿وَرَأَى وَكَانَتْ﴾ في مريم [٥]، و﴿شُرَكَاءِ قَالُوا﴾ في فصلت [٤٧].

وفتح ابن كثير وعاصم والكسائي ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ في النمل [٢٠]، واختلف فيها عن هشام وعيسى بن وردان^(٤)، وشد النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، ففتحها ولم يتابعه أحد عليها.

وسكن حمزة ويعقوب وخلف ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ في يس [٢٢]، واختلف عن هشام^(٥) ففتحها عنه الحلواني وأسكنها الداجوني.

وسكن أبو جعفر وقالون والأصبهاني^(٦) عن ورش ﴿وَمَحْيَايَ﴾

- (١) في المطبوع [الكافرون] على الحكاية، وهو مخالف لما في النسخ الخطية.
- (٢) القراءة بالفتح في ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ ص [٢٣] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١٧٣/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٣].
- (٣) في (ح) و(س) [الكافرين] على أنه معمول لحرف الجر قبله.
- (٤) القراءة بالإسكان لهشام والفتح لابن وردان في ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [النمل ٢٠] من زيادات النشر. انظر: النشر [١٧٣/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٢].
- (٥) القراءة بالإسكان في ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ يس [٢٢] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١٧٥/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٢].
- (٦) يلاحظ أن الأصبهاني أسكن ياءات الإضافة مخالفاً للأزرق الذي يفتحها فيما يأتي: ﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ [النمل آية ١٩]، والأحقاف آية [١٥]، ﴿إِنْخَوَيْتَ إِنَّ﴾ يوسف آية [١٠٠]، ﴿وَلِي فِيهَا﴾ طه آية [١٨]، ﴿وَمَحْيَايَ﴾ - على أحد الوجهين للأزرق - الأنعام آية [١٦٢]، كما يلاحظ فتح ياء ﴿ذُرُوفٍ أَقْتُلُ﴾ غافر آية [٢٦] مخالفاً نافعاً في إسكانها، وهذا من زيادات النشر؛ فتأمل!! انظر: النشر [١٧٣/٢ - ١٦٤] شرح منحة مولي البر [٩٤].

في الأنعام [١٦٢]، وهي مما قبل الياء فيه ساكن، واختلف عن ورش من طريق الأزرق فقطع له بالإسكان صاحب العنوان^(١) وشيخه، وأبو الحسن بن غلبون^(٢) والأهوازي والمهدوي وابن سفيان^(٣)، وبه قرأ الداني على أبي الحسن والحقاني، وبالفتح / كان يأخذ أبو غانم عن ابن هلال، وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس، وعلى عبد الباقي عن ابن عراك، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وقطع له بالوجهين في التيسير^(٤) ومكي في التبصرة^(٥)، وابن شريح في الكافي^(٦) وابن بليمة، والشاطبي^(٧) وغيرهم.

١/٤٧

وانفرد أبو علي الحسن^(٨) بن بليمة بالوجهين عن قالون وليس بمعروف^(٩) وانفرد بذلك^(١٠) أبو العز^(١١) عن النهرواني عن ابن وردان^(١٢).

(١) انظر: العنوان لأبي الطاهر إسماعيل الأنصاري [٩٤].

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون [٣٣٨/٢].

(٣) انظر: الهادي لابن سفيان [٢٢/أ].

(٤) انظر: التيسير للداني [٩٠].

(٥) انظر: التبصرة لمكي [٣٣٧].

(٦) انظر: الكافي لابن شريح [٨٨].

(٧) انظر: الشاطبية [٣٤].

(٨) في (س) والمطبوع [أبو الحسن] وهو خطأ وتحريف والصواب ما أثبت. انظر: النشر [١٧٣/٢].

(٩) وهي انفرادة مقروء بها لقالون في وجه الإسكان وغير مقروء بها في وجه الفتح من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بقوله: «وهو ظاهر التجريد وذلك غير معروف عنه؛ بل الصواب عنه الإسكان»، ولم يتعرض صاحب الإنحاف لها. انظر: النشر [١٧٣/٢]، الإنحاف [١١٢].

(١٠) زاد المطبوع بعده كلمة [أيضاً] وهو تحريف.

(١١) انظر: الإرشاد لأبي العز [٣٢٦]، الكفاية الكبرى للقلانسي [٣٣٣/٢].

(١٢) وهي انفرادة مقروء بها لابن وردان في وجه الإسكان غير مقروء بها في الفتح من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة عن النهرواني كأبي الحسن بن فارس، وأبي علي الشمقاني، وأبي علي العطار، وعبد الملك بن شابور وأبي علي المالكي، وغيرهم وقال أيضاً: «بل الذين =

وتتمة الثلاثين من ياءات هذا الباب ﴿يَعْبَادِ لَا حَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ في الزخرف [٦٨]، فقد اختلفوا^(١) في حذف يائها وإثباتها وفتحها وإسكانها، وسنذكر ذلك في آخر سورتها، وكذلك نفع في آخر كل سورة فيما أجملناه وفصلناه من الياءات المختلف فيها، وفي هذا الباب إن شاء الله تعالى^(٢).

وقد أجمعوا على فتح كل ياء وقعت بعد ساكن، سواء كان ذلك الساكن ألفاً أو غيره، نحو: ﴿عَصَايَ﴾ [طه: ١٨]، و﴿وَأَيْتِي﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿رُءْيَايَ﴾ [يوسف: ٤٣]، و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿بَيْدِي﴾^(٣) [ص: ٧٥]، و﴿عَلَيَّ﴾ [النساء: ٧٢]، و﴿إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥] من أجل الجمع بين الساكنين، ولم يختلفوا في سوى ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، والله أعلم.

رووا ذلك عن أبي العز نفسه خالفوه في ذلك كالحافظ أبي العلاء الهمداني وغيره، فالصحيح روايته عن أبي جعفر: هو الإسكان كما قطع به ابن سوار، والهنلي، وابن مهران، وابن فارس، وأبو العلاء، وأبو علي البغدادي، والشهرزوري، وابن شیطا، وغيرهم والله أعلم^(١)، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٧٣/٢]، الإتحاف [١١٢-١١٣].

(١) في المطبوع [اختلف]. والقراءة بإثبات الياء وفتحها في ﴿يَعْبَادِ لَا حَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ الزخرف [٦٨] لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٧٠/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٣].

(٢) سقط من (س) كلمة [تعالى].

(٣) وفي المطبوع [ييدي] والصواب ما أثبت.

باب مذاهبهم في الزوائد

وهي الياءات المحذوفة رسماً، واختلف في إثباتها وحذفها وصلاً، أو في الحالين، وجملتها مائة ياء وإحدى وعشرون ياءً، منها خمس وثلاثون ياء في حشو الآي، والباقي وهو ست وثمانون ياءً^(١) في رؤوس الآي.

ولمبثتي^(٢) هذه الياءات أصول: فنافع وأبو عمرو وحمة والكسائي وأبو جعفر يثبتون ما^(٣) أثبتوه منها في الوصل دون الوقف.

وابن كثير ويعقوب يثبتان في الحالين.

وابن عامر وعاصم وخلف يحذفون في الحالين.

وربما خرج بعضهم في بعض عن أصله، ونحن نذكره في هذا الباب مجملًا مثبتاً^(٤)، ثم نفضله آخر كل سورة إن شاء الله تعالى.

فأما^(٥) الواقع وسط الآي / فأثبت نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب منه إحدى^(٦) عشرة ياءً: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ في هود [١٠٥]، و﴿أَحْرَتَيْنِ﴾ في الإسراء [٦٢]، و﴿يَهْدِيْنَ﴾ [الكهف: ٢٤]، و﴿كُنَّا نَبِغُ﴾ [الكهف: ٦٤]، و﴿تَعْلَمْنَ﴾^(٧) [الكهف: ٦٦]، و﴿يُؤْتِيْنَ﴾ الأربعة في الكهف [٤٠]، و﴿أَلَّا تَتَّعِنَ ط﴾ في طه [٩٣]، و﴿الْجَوَارِ﴾ في عسق [٣٢]،

ب/٤٧

(١) سقط من المطبوع [ياء].

(٢) في المطبوع [المبثتي] وهو خطأ.

(٣) في المطبوع [فيا] بزيادة الفاء وهو تحريف.

(٤) في المطبوع [مييناً]. انظر: النشر [٢/١٨٢].

(٥) سقط من المطبوع حرف الفاء [أما].

(٦) في (ح) [أحد].

(٧) في المطبوع بالتحنية «يعلمن» وهو خطأ وتحريف.

و﴿الْمُنَادِ﴾ في ق [٤١]، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ في القمر [٨]، وتتمة الإحدى عشرة ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾ في الفجر [٤]، وهي فقط من رؤوس الآي، وافقهم الكسائي في ﴿يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥]، و﴿نَبِّحْ﴾ [الكهف: ٦٤] وهم على أصولهم، إلا أن أبا جعفر فتح الياء من ﴿تَتَّبِعَنَّ﴾ [طه: ٩٣] وصللاً وأثبتها وقفاً.

وأثبت نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وحمزة ﴿أَتُمَدُّونَ بِمَالٍ﴾ في النمل [٣٦] على أصولهم إلا حمزة، فإنه خالف أصله فأثبتها في الحالين وتقدم اتفاقه مع يعقوب على إدغام النون في آخر باب الإدغام الكبير^(١).

وأثبت ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وقالون والأصبهاني عن ورش^(٢) ﴿إِنْ تَسْرَنْ﴾ في الكهف [٣٩]، و﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ في غافر [٣٨] على أصولهم.

وأثبت ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش ﴿وَالْبَاءُ﴾ في الحج [٢٥].
وأثبت ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وورش ﴿كَلِّجُوا بِي﴾ في سبأ [١٣].
وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بذلك^(٣).

وأثبت أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش والبخاري ﴿يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى﴾ في القمر [٦].

(١) حيث قال: (أدغم النون في النون حمزة ويعقوب والباقرن بالإظهار). انظر: صفحة [٢٣٥].

(٢) الأصبهاني في باب ياءات الزوائد كالأزرق إثباتاً وحذفاً، فما يثبت منها الأزرق يثبت الأصبهاني، وما يحذفه الأزرق يحذفه الأصبهاني. ويلاحظ أن الأصبهاني يثبت الياء في موضعين وصللاً ووقفاً، وهما من زيادات النشر. الأول: ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ في غافر آية [٣٨]. الثاني: ﴿إِنْ تَسْرَنْ﴾ في الكهف آية [٣٩]. انظر: النشر [١٨٢/٢] شرح منحة مولي البر [٩٧].

(٣) وهي انفراد غير مقروء بها لابن وردان من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة كما بين متابعة الأهوازي في هذه الانفرادة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٨٣/٢]، الإتحاف [١١٤].

وأثبت أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ في البقرة [١٨٦]، واختلف عن قالون فيهما؛ ففي التيسير^(١)، والكافي^(٢)، والهداية، والتبصرة^(٣)، والشاطبية^(٤)، والتلخيصين^(٥)، والإرشاد، والكفاية لأبي العز^(٦)، وغاية ابن مهران^(٧) الحذف فيهما، وفي المبهج^(٨)، وغاية أبي العلاء^(٩) وغيرها إثباتها.

وفي الجامع لابن فارس، والمستنير^(١٠)، والتجريد، وكفاية السبط^(١١) وغيرها إثباتها في ﴿الدَّاعِ﴾ وحذفها / في ﴿دَعَانِ﴾، وفي العنوان^(١٢) والمجتبى، والتجريد من طريق الحلواني حذفها في ﴿الدَّاعِ﴾ وإثباتها في ﴿دَعَانِ﴾، وفي المبهج^(١٣) الإثبات في ﴿الدَّاعِ﴾ لقبول من طريق الشذائي عن ابن سنبوذ، وفيه نظر.

أ/٤٨

(١) انظر: التيسير للذاني [٧٢].

(٢) انظر: الكافي لابن شريح [٦٧].

(٣) انظر: التبصرة لمكي [٢٨٤].

(٤) انظر: الشاطبية [٣٥].

(٥) في المطبوع بالافراد [التلخيص] وهو تحريف إذ الصواب بالثنية. انظر: التلخيص للطبري [٢٢٥]، تلخيص ابن بليمة [٦٢]، النشر [١٨٣/٢].

(٦) انظر: الكفاية الكبرى للقلاسي [٢٧٨-٢٧٩].

(٧) انظر: الغاية لابن مهران [٤٤٣].

(٨) انظر: المبهج لسبط الحياط [٢٩٧].

(٩) انظر: غاية الاختصار للطاهر [٣٦٢/١].

(١٠) انظر: المستنير لابن سوار [٤٩٢/١].

(١١) انظر: النشر [١٨٣/٢].

(١٢) انظر: العنوان لأبي الطاهر [إساعيل الأنصاري] [٧٧].

(١٣) انظر: المبهج لسبط الحياط [٢٩٧].

وأثبت نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ في الإسراء [٩٧]، والكهف [١٧]، ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ بآل عمران [٢٠] ^(١) وذكر ^(٢) في الجامع ^(٣) والمستنير ^(٤) لابن شنبوذ عن قبل، وعدوهما.

وأثبت أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش ﴿تَسْتَأْنِي﴾ في هود [٤٦]. وانفرد في المبهج ^(٥) بإثباتها عن أبي نسيط ^(٦).

وأثبت أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ثمانى ياءات ﴿وَأَتَقُونِ يَتَأُولِي﴾ في البقرة [١٩٧]، و﴿وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ في آل عمران [١٧٥]، و﴿وَأَخْشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ في المائدة [٤٤]، و﴿وَقَدْ هَدَسْنَا﴾ في الأنعام [٨٠]، و﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ في الأعراف [١٩٥]، ﴿وَلَا تُخْرُونَ﴾ في هود [٧٨]، و﴿يَمَّا أَشْرَكْتُمُونِ﴾ في إبراهيم [٢٢]، ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ في الزخرف [٦١]. ووافقهم هشام بخلاف عنه في ﴿كِيدُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥].

وقد روى الإثبات في هذه الياءات الثمان عن قبل ^(٨) من طريق ابن شنبوذ باختلال واضطراب، ونص الداني على أنه غلط.

(١) زيادة من المطبوع ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ بآل عمران [الآية ٢٠]. انظر: النشر [١٨٤/٢]، [٢٤٧]، شرح طيبة النشر لابن الناظم [١٥٩].

(٢) في (س) والمطبوع بالافراد [وذكر]. انظر النشر [٢/٢٤٧، ٣٠٩، ٣١٦].

(٣) انظر: جامع البيان للداني [٢/٢٧٣].

(٤) انظر: المستنير لابن سوار [٢/٦٤١].

(٥) انظر: المبهج لسبط الحيايط [٢٩٧].

(٦) وهي انفراد غير مقروء بها لقالون من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لسائر الرواة، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٨٤/٢]، الإتحاف [١١٦].

(٧) وفي المطبوع ﴿هَذَا﴾ بالذال المعجمة، وهو خطأ وتحريف.

(٨) لا خلاف عن قبل في حذف ياء ﴿كِيدُونَ﴾ في الأعراف آية [١٩٥]. انظر: النشر [١٨٤/٢]، شرح منحة مولى البر [٩٦].

تقريب النشر في القراءات العشر

وانفرد الهذلي^(١) عن الشذائي عن أبي نشيط بإثبات ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾^(٢).
واختلف عن رويس^(٣) في ﴿يَعْبَادُ فَاتَّقُونَ﴾ [الزمر: ١٦] أعني الياء في
﴿عِبَادِ﴾^(٤) وهو من المنادى، ولم يختلف عنه في سواها^(٥)، فأثبتها أبو العز^(٦)
وأبو العلاء الحافظ^(٧) وابن سوار^(٨) وصاحب^(٩) الجامع^(١٠) والمبهيج^(١١)، وحذفها
ابن غلبون^(١٢) والداني وأبو معشر^(١٣).
وأحسب بأن^(١٤) إثباتها من أجل مجاورتها ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [الزمر: ١٦] لثبوتها على
أصله.

(١) انظر: الكامل للهذلي [٢٨٣/٢].

(٢) وهي انفراد غير مقروء بها لقولون من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة لساغر
الناس عنه وعن أبي نشيط ثم قال: «وإنما ورد ذلك عن قالون من طريق أبي مروان، وأبي سليمان والله
تعالى أعلم»، ولم يتعرض صاحب الإتحاف لها. انظر: النشر [١٨٦/٢]، الإتحاف [١١٥].(٣) في (ح) [ورش] وهو خطأ، والقراءة بحذف ياء ﴿يَعْبَادُ﴾ في الحاليين لرويس من زيادات النشر. انظر:
النشر [١٨٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٦].(٤) وفي المطبوع ﴿يَعْبَادُ﴾ بياء النداء والصواب ما أثبت لمخالفة إثبات ياء النداء لما في النسخ الخطية؛ إذ
يكون موهما بالياء في أول اللفظ أم آخره. انظر: النشر [١٨٦/٢].

(٥) في (ح) [فيما سواه]، وفي (س) [في سواه].

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز [٥٣٤]، الكفاية الكبرى للقلانسي [٥٢٦/٢].

(٧) انظر: غاية الاختصار للعطار [٣٥٦/١].

(٨) انظر: المستنير لابن سوار [٧٧١/٢].

(٩) المثبت من (س)، وفي النسخ: «صاحب». انظر: النشر [١٨٦/٢].

(١٠) انظر: جامع البيان للداني [٣٢٣/٢].

(١١) المبهيج لسبط الخياط [٢٩٧/١].

(١٢) انظر: التذكرة لابن غلبون [٥٣٢/٢].

(١٣) انظر: التلخيص للطبري [٣٨٩].

(١٤) في (ح) و (س) من غير باء الجر [أن].

واختلف عن قبل^(١) في ياءين ﴿يَرْتَع وَيَلْعَب﴾ [يوسف: ١٢]، و﴿يَتَّقِي وَيَصِير﴾ وكلاهما في يوسف [٩٠]، ولم يختلف في غيرهما من المجزوم، فأثبتها في ﴿يَرْتَع﴾ ابن شنووذ عنه، وحذفها ابن مجاهد، وأثبتها في ﴿يَتَّقِي﴾ ابن مجاهد، وحذفها ابن شنووذ.

وبقي من هذا الفصل ثلاث كلمات / وقع بعد الياء فيهن ساكن، وهي: ٤٨/ب ﴿ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ في النمل [٣٦]: أثبت الياء فيها مفتوحة وصلماً نافع وأبو جعفر وأبو عمرو^(٢) وحفص ورويس، وحذفها الباكون وصلماً للساكن. وأثبتها في الوقف يعقوب وابن شنووذ عن قبل^(٣)، واختلف عن أبي عمرو وقالون وحفص؛ فروى عنهم جمهور المغاربة والمصريين الإثبات، وروى عنهم جمهور العراقيين الحذف، والوجهان في التيسير^(٤) والشاطبية^(٥) والتجريد وغيرها. ووقف الباكون بالحذف.

و﴿إِنْ يُرِدَنَّ الرَّحْمَنُ﴾ في يس [٢٣]: أثبت أبو جعفر الياء فيها مفتوحة وصلماً، واتفق هو ويعقوب على إثباتها وقفاً، والباكون بالحذف في الحاليين.

و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ﴾ في الزمر [١٧، ١٨]: أثبت السوسي^(٦) فيها الياء

(١) القراءة بحذف ياء ﴿يَتَّقِي﴾، وإثبات ياء ﴿يَرْتَع﴾ في الحاليين لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [١٨٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٥].

(٢) في المطبوع تقديم وتأخير.

(٣) القراءة بإثبات ياء ﴿ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ وقفاً لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [١٨٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٥].

(٤) انظر: التيسير للداني [١٣٨].

(٥) انظر: الشاطبية [٣٥].

(٦) سقط الواو من المطبوع.

(٧) القراءة بإثبات ياء ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ﴾ مفتوحة وصلماً ساكنة وقفاً، أو مفتوحة وصلماً محذوفة وقفاً للسوسي من زيادات النشر. انظر: النشر [١٨٩/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٦].

مفتوحة وصلًا بخلاف عنه، ثم اختلف المثبتون عنه؛ فأثبتها منهم في الوقف أيضاً الجمهور كأبي^(١) الحسن بن فارس وأبي العز^(٢) وسبط الخياط^(٣) والحافظ أبي العلاء^(٤)، ورجّحه الداني في المفردات وغيرهم، وحذفها الآخرون كصاحب التجريد والتيسير^(٥)، وظاهر المستنير^(٦)، والباقون بالحذف في الحالين.

وأما الياءات المحذوفة من رؤوس الآي فقد تقدم منها ﴿بَسْرٍ﴾ في الفجر [٤] استطراداً؛ فأثبت الجميع يعقوب في الحالين على أصله، ووافقه غيره في ست عشرة كلمة ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَهُ﴾ في إبراهيم [٤٠]، وافقه وصلًا أبو عمرو وحمة وأبو جعفر وورش، ووافقه في الحالين البزي، واختلف عن قنبل^(٧)؛ فروى عنه ابن مجاهد حذفها في الحالين، وروى ابن شنبوذ إثباتها وصلًا وحذفها وقفاً، وحذفها الباقون في الحالين.

و﴿الْتَلَاقِ﴾ و﴿الْتِنَادِ﴾ وهما في غافر [١٥، ٣٢]، فوافقه في الوصل ورش وعيسى بن وردان، وفي الحالين / ابن كثير. وانفرد أبو الفتح من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون^(٨) بالوجهين: الحذف والإثبات

١/٤٩

(١) في المطبوع [كابن] وهو خطأ وتحريف.

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز [٥٣٤]، الكفاية الكبرى للقلانسي [٥٢٦/٢].

(٣) انظر: المبهج لسبط الخياط [٣١١/١].

(٤) انظر: غاية الاختصار للمعطار [٣٦٤/١].

(٥) انظر: التيسير للداني [١٥٣].

(٦) زاد في المطبوع بعده [ووقف يعقوب عليها بالياء على أصله]. انظر: المستنير لابن سوار [٧٧١/٢]، النشر [١٩٠/٢].

(٧) القراءة بإثبات ياء ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَهُ﴾ في الحالين لقنبل من زيادات النشر. انظر: النشر [١٩٠/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٥].

(٨) القراءة بإثبات ياء ﴿الْتَلَاقِ﴾ و﴿الْتِنَادِ﴾ وصلًا وحذفها وقفاً لقالون من زيادات النشر. انظر: النشر [١٩٠/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٧].

وقفاً^(١)، وتبعه على هذا الداني ثم الشاطبي^(٢).

﴿وَأَكْرَمِينَ﴾ و﴿أَهْتَنِينَ﴾ وكلاهما في الفجر [١٥، ١٦]، فوافقه على الإثبات وصلاً نافع وأبو جعفر، وفي الحالين البيزي، واختلف عن أبي عمرو؛ فالجمهور عنه على التخيير بين الحذف والإثبات، والآخرون بالحذف، وعليه عوّل الداني والشاطبي^(٣).

﴿وَبِالْوَادِ﴾ في الفجر [٩] أيضاً، وافقه في الوصل ورش، وفي الحالين ابن كثير، واختلف عن قبل في الوقف أيضاً.

﴿وَالْمَتَعَالِ﴾ في الرعد [٩]، فوافقه في الحالين ابن كثير، وورد من طريق ابن الطبر^(٤) عن ابن شنبوذ عن قبل حذفها في الحالين، والأول هو الصحيح.

﴿وَعِيدٍ﴾ في إبراهيم [١٤]، وموضعي ق [١٤، ١٥]، و﴿نَكِيرٍ﴾ في الحج [٤٤]، وسبأ [٤٥]، وفاطر [٢٦]، والملك [١٨]، و﴿وَنُذِرٍ﴾^(٥) في الستة في القمر، و﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾^(٦) في القصص [٣٤]، و﴿وَلَا يُنْقِذُونَ﴾ في يس [٢٣]،

(١) وهي انفرادة مقروء بها لقالون في الحذف وغير مقروء بها في الإثبات من هذا الطريق. حكم عليها ابن الجزري في النشر بالمخالفة في هذين الوجهين لسائر الناس - وأما ما ذكر من الخلاف في الطيبة فهو بصيغة التمريض؛ إذ الأصح الحذف كما ذكر ذلك ابن الناظم في شرحه للطيبة وهو المقروء به وقال في النشر أيضاً: «ولا أعلم - القراءة بالوجهين - ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط، ولا الحلواني؛ بل ولا عن قالون أيضاً في طريق إلا من طريق أبي مروان عنه، وذكره الداني في جامعه عن العثماني أيضاً وسائر الرواة عن قالون على خلافه»، عرض صاحب الإنحاف لها فنقل ما ذكره ابن الجزري. انظر: النشر [١٩٠/٢]، الإنحاف [١١٧]، شرح الطيبة لابن الناظم [١٦٢]، والنوري [٣٢٣/٣].

(٢) انظر: الشاطبية [٣٥].

(٣) انظر: الشاطبية [٣٥].

(٤) في المطبوع [ابن الطبري] وهو خطأ وتحريف. انظر: النشر [١٩٢/٢].

(٥) سورة القمر: الآية [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]؛ وفي المطبوع [نذير] وهو خطأ.

(٦) وفي المطبوع بكسر الهمزة وهو خطأ.

﴿لَتَرْدِين﴾ في الصافات [٥٦]، و﴿أَنْ تَرْجُمُون﴾ و﴿فَأَعَزِّلُون﴾ وكلاهما في الدخان [٢٠، ٢١]، و﴿نَذِير﴾ في الملك [١٧] فوافقه على الإثبات في هذه الكلم التسع في الثماني عشرة ورش.

واختص يعقوب بما بقي من الياءات في رؤوس الآي، وهي ستون ياءً، ستأتي مفصلة مع غيرها آخر كل سورة إن شاء الله تعالى، وأما ﴿تَسْتَلْنِي﴾ في الكهف [٧٠] فسيأتي ذكرها لابن ذكوان في موضعها^(١)، فإنها ليست من هذا الباب لثبوتها رسماً.

وقد يسر الله تعالى ذكر أبواب الأصول مستوفاة، وها نحن نشرع بعون الله ومنه في ذكر فرش الحروف سورةً سورةً إلى آخر القرآن، والله المستعان.

فهرس موضوعات
الجزء الأول

فهرس موضوعات الجزء الأول

رقم الصفحة	الموضوع
أ-ب	كلمة معالي الوزير
ج-د	مقدمة الأمانة العامة
١	إهداء
٣-٨	تقاريط الكتاب
٩	المقدمة
١٠-٣٣	التمهيد: ويتضمن الآتي:
١٠-١١	تعريف القراءات
١١-١٤	أهمية الموضوع
١٤-١٥	جمع القرآن
١٦-٢٤	بداية علم القراءات ونشأته إلى عصر ابن الجزري
٢٥-٢٧	أركان القراءة الصحيحة، والقراءات المتواترة
٢٨-٣٠	القراءات العشر المتواترة
٣١-٣٣	الفرق بين القراءة، والرواية، والطريق، والوجه، والاختيار، والانفرادة، والزيادة

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٤-٣٤	الباب الأول: الدراسة، وفيه فصلان:
٥٧-٣٤	الفصل الأول: ترجمة المؤلف
٣٦-٣٥	اسمه ونسبه ومولده
٣٩-٣٦	أسرته
٤٥-٤٠	رحلاته
٤٨-٤٥	شيوخه
٥٣-٤٩	تلامذته
٥٤-٥٣	عقيدته ومذهبه الفقهي
٥٥-٥٤	أخلاقه وثناء العلماء عليه
٥٧-٥٦	مؤلفاته
٥٧	وفاته
١٣٤-٥٨	الفصل الثاني: دراسة الكتاب
٦٠-٥٩	اسم الكتاب
٦٠	توثيق نسبه إلى مؤلفه
٦٦-٦١	منهج المصنف في الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
٦٧-٦٨	أهمية كتاب تقريب النشر بين كتب القراءات وقيمتها العلمية
٦٨-٩٩	أسانيد موارد الكتاب
١١٩-١٠٠	نسخ الكتاب المخطوطة
١٢٠-١٢٤	منهج التحقيق
١٢٥-١٣٤	جداول توضح طرق الكتاب
١٣٦-٧٦٢	الباب الثاني: تحقيق نص الكتاب
١٣٦	مقدمة المؤلف
١٣٧-٢٠٧	باب أسماء الأئمة القراء العشرة ورواتهم وطرقهم
٢٠٨-٤٤٨	الأصول
٢٠٨	باب الاستعاذة
٢٠٩-٢١٤	باب البسملة
٢١٥-٢١٩	سورة أم القرآن
٢٢٠-٢٣٥	باب الإدغام الكبير
٢٣٦-٢٤٣	باب هاء الكناية
٢٤٤-٢٥٧	باب المد والقصر
٢٥٨-٢٧٢	باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة

رقم الصفحة	الموضوع
٢٧٨-٢٧٣	باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين
٢٩٨-٢٧٩	باب الهمز المفرد
٣٠٢-٢٩٩	باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
٣٠٩-٣٠٣	باب السكت قبل الهمز وغيره
٣٢٧-٣١٠	باب وقف حمزة وهشام على الهمز
٣٣٤-٣٢٨	باب الإدغام الصغير (فصل ذال إذ)، (فصل دال قد)، (فصل تاء التأنيث)، (فصل لام بل وهل)
٣٤١-٣٣٥	باب حروف قربت مخارجها
٣٤٦-٣٤٢	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
٣٩٠-٣٤٧	باب الفتح والإمالة وبين اللفظين
٣٩٦-٣٩١	باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفاً
٤١١-٣٩٧	باب مذاهبهم في الرءات
٤١٦-٤١٢	باب اللامات
٤١٩-٤١٧	باب الوقف على أواخر الكلم
٤٢٩-٤٢٠	باب الوقف على مرسوم الخط
٤٣٩-٤٣٠	باب مذاهبهم في ياءات الإضافة
٤٤٨-٤٤٠	باب مذاهبهم في الزوائد

إِنَّ وَرَاةَ الشُّؤْمِ وَالْإِسْلَامِ تَبْرُؤُ الْأَوْفِيَّةِ وَالْكَعْبُورِ وَالْإِسْلَامِ

فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

الْمَشْرِفَةِ عَلَى مُجْمَعِ الْمَلِكِ فَهَدِي

لِطَبَاعَةِ الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

إِذِيسُرُّهَا أَنْ يُصَدِرَ الْمُجْمَعُ كِتَابَ

تَقْرِيْبِ

النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَةِ الْعَشْرِ

نَسَّأَلُ اللّٰهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ عُمُومَ الْمُسْلِمِيْنَ

وَأَنْ يَجْزِي

خَاتَمَ الْجَمِيْنِ الشَّرِيفِيْنَ الْمَلِكِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ السُّعُودِي

أَحْسَنَ الْجَزَاءِ عَلَى جُهْدِهِ الْعَظِيْمَةِ فِي نَشْرِ كِتَابِ اللّٰهِ الْكَرِيْمِ وَعُلُومِهِ

وَاللّٰهُ وَلِيُّ التَّوْفِيْقِ

بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

تَمَّ تَنْفِيذُ هَذَا الْكِتَابِ وَطَبْعُهُ فِي

مَجْمَعِ الْمَلِكِ فَهَذَا لِطَبَائِعِ الْمَصْحُوفِ الشَّرِيفِ

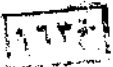
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

بِإِشْرَافِ

وَزَارَةِ الشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيِّ وَالْأَوْفَاءِ

وَالَّذِينَ عَمِلُوا وَالْإِشْرَافِ

عَامَ ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م



ص.ب: ٦٤٦٢ المدينة المنورة ٤١٤٤٢

www.QuranComplex.org
kfcpqh@QuranComplex.org

